

كتاب الدعاء

للإمام الحافظ

أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

المتوفى سنة ٣٦٠ هـ

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ - تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٣٦٤٣٩٨ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس: ٠٠/١٢١٢/ ٤٧٨١٣٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله المستحمد إلى خلقه بلطيف صنعه، البر بعباده، العاطف عليهم بفضله، الذي أمر بالدعاء وجعله وسيلة الرجاء، فكل من خلقه يفزع في حاجته، ويعول عند الحوادث والكوارث عليه سبحانه من لطيف لم تخف عليه مضمرات القلوب، فيفصح له عنها بنطق بيان، ولم تستتر دونه مضمنات الغيوب فيُعَبِّر له عنها بحركة لسان، لكنه أنطق الألسن بذكره لتستمر على وَلَهِ العبودية، وتظهر به شواهد أعلام الربوبية، أحمده حمد الشاكرين وأؤمن به إيمان العارفين، وأسأله أن يصلي على نبيه محمد، شاهد الصدق لدين الحق، دليل العباد إلى سبيل الرشاد وعلى آله الطيبين وأصحابه المنتخبين وأن يسلم عليه صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين، وبعد:

فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالدعاء، فقال: ﴿**وقال ربكم ادعوني أستجب لكم**﴾[1].

وقال أيضاً: ﴿**وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعِ إذا دعانِ**﴾[2]

واشترط للاستجابة الطاعة والاخلاص في العبادة في أداء الفرائض والنوافل.

وقد وضع رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أسس وآداب الدعاء من ناحية كيفية الدعاء، والأوقات التي يستحب فيها الدعاء، وما يستحب الدعاء به، والأدعية المخصوصة لكل وقت من الأوقات، إلى غير ذلك مما يتعلق بالدعاء.

---

(١) غافر: ٦٠.

(٢) البقرة: ١٨٦.

وكل هذا قد تركه لنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فيما تركه من أحاديث نبوية شريفة، وقد جمع العلماء هذه الأحاديث بالرواية الصحيحة من الثقة إلى الثقة إلى الثقة فأصبح لدينا الموسوعة الحديثية الصحيحة بالرواية الصحيحة.

وقد صنَّفَ العلماء مؤلفاتهم في فروع شتى، فمنهم من صنف كتب الصحاح، ومنهم من صنف كتب السنن، ومنهم من صنف كتب المسانيد والمستدركات وغير ذلك من المؤلفات التي تضمنت موضوع الدعاء في طياته، إما بتخصيص باب أو كتاب لهذا الموضوع، أو بين ثنايا الموضوعات الأخرى.

ثم جاء بعد ذلك مَنْ أفرد هذا الموضوع بالتأليف، فمن هؤلاء الإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة: الكبير والأوسط والصغير، فاجتهد اجتهاداً كبيراً في جمع واختيار مادة هذا الكتاب من حيث اختيار الصحيح والبعد عن الموضوع، وكذلك من حيث الترتيب والتبويب، فأثمر جهده عن درة من درر الحديث ألا وهي «كتاب الدعاء» الذي نحن بصدد التقديم له.

وقبل أن نتطرق إلى الكتاب لابد وأن نقدم نبذة بسيطة عن مؤلفه في السطور التالية.

* * *

الإمام الطبراني في سطور

اسمه ومولده ورحلته:

هو الإمام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني.

ولد في شهر صفر من سنة ٢٦٠ هـ، بمدينة طبرية، وقيل بعكا.

اهتم بتحصيل الحديث منذ صباه، فسمع بطبرية من أحمد بن مسعود المقدسي الخياط وعمره ثلاث عشرة سنة، وكان هذا في عام ٢٧٤ هـ.

ارتحل وتنقل بين بلاد الشام وسمع من جهابذة الحديث هناك، ثم رحل إلى مصر في عام ٢٨٠ هـ، ثم إلى اليمن سنة ٢٨٢ هـ، ثم إلى المدينة سنة ٢٨٣ هـ، ثم إلى مكة فاليمن مرة أخرى، وبعدها رجع إلى مصر سنة ٢٨٥ هـ.

وفي عام ٢٨٧ رحل إلى العراق، وفي خلال هذه الرحلات سمع من أئمة الحديث وقتئذ، واستقرت به الرحلة إلى فارس حيث قضى بقية عمره هناك حتى توفاه الله في عام ٣٦٠ هـ.

شيوخه وتلاميذه:

بلغ عدد شيوخ الطبراني ألف شيخ أو يزيدون كما قال الذهبي في تذكرة الحفاظ، فقد روى عن النجوم والأكابر كما قال في «حلية الأولياء» تلميذه أبو نعيم الأصبهاني.

فمن أشهر شيوخه:

١ ـ علي بن عبد العزيز البغوي.
٢ ـ أبو مسلم الكشي.
٣ ـ محمد بن عبدالله الحضرمي.
٤ ـ عبدالله بن أحمد بن حنبل.
٥ ـ إسحاق بن إبراهيم الدبري.
٦ ـ يوسف بن يعقوب القاضي.
٧ ـ محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

وغير هؤلاء الكثير، ولا يسع المكان هنا لسرد شيوخ الإمام الطبراني فقد نطيل مقدمة الكتاب بما لا طائل منه.

أما عن تلاميذه، فقد تتلمذ عليه من طلبة العلم من أصبح بعد ذلك من أعلامه، ومن هؤلاء على سبيل المثال:

١ ـ الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك أبو بكر الأصبهاني.

٢ ـ الحافظ محمد بن أحمد بن أحمد الجارودي أبو الفضل الهروي.

٣ ـ الحافظ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبدالله الأصبهاني.

٤ ـ الحافظ محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الهمداني الذكواني الأصبهاني وقد روى عنه بعض شيوخه أيضاً.

آثاره العلمية:

ترك لنا الحافظ الطبراني عدداً غير قليل من المؤلفات نذكر منها:

١ ـ المعجم الكبير.
٢ ـ المعجم الأوسط.
٣ ـ المعجم الصغير.
٤ ـ مكارم الأخلاق.
٥ ـ كتاب الأوائل.
٦ ـ كتاب الأحاديث الطوال.
٧ ـ كتاب الدعاء (وهو كتابنا هذا).

وقد ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ عن ابن منده أن للطبراني حوالي ١٠٧ مؤلفات ذكرهم في ترجمته.

وفاته:

بعد حياة حافلة بالرحلة والتحصيل والرواية والتأليف توفي الإمام الطبراني في شهر ذي القعدة من سنة ٣٦٠ هـ بعد عمر تجاوز المئة عام بعشرة أشهر.

أقوال العلماء فيه:

قال السمعاني (الأنساب ٩/٣٥): حافظ عصره صاحب الرحلة، رحل وأدرك الشيوخ وذاكر الحفاظ وسكن أصبهان في آخر عمره وصنف التصانيف.

وقال ابن خلكان (وفيات الأعيان ٢/٤٠٧): كان حافظ عصره.

وقال ابن عساكر (تاريخ دمشق ٤/٣٦٦): أحد الحفاظ المكثرين والرحالين.

وقال ابن العماد (شذرات الذهب ٣/٣٠): كان ثقة صدوقاً واسع الحفظ بصيراً بالعلل والرجال والأبواب كثير التصانيف.

* * *

الكتاب ومنهج التحقيق

وصف المخطوط:

الكتاب هو أحد مخطوطات مكتبة حاجي سليم أغا باستانبول تحت رقم ٢٢٩. ويقع المخطوط في ٢٤٨ ورقة، كل صفحة بها في المتوسط من ٢١ إلى ٢٢ سطراً. وبكل سطر في المتوسط ١٦ كلمة.

ويقع المخطوط في عشرة أجزاء حديثية. ويبلغ عدد نصوص الكتاب ٢٢٥١ نصاً.

كتبت هذه النسخة الفريدة بخط أبي بكر بن محمد بن المرزبان الهكاري، وقد قوبلت على عدة نسخ خطية منها نسخة بخط المؤلف نفسه، وأخرى بخط إبن منده وتجزئته.

أما عن خط المخطوط فهو من النوع الجيد المضبوط والمرتب، وفي أثناء الكتاب يوجد الكثير من اللحق والحواشي والتعليق والمقابلات بين النسخ وكذلك السماعات.

وعلى الرغم من ذلك لم تسلم النسخة من السقط والتحريف في بعض المواضع.

خطة العمل:

١ - قمت بنسخ المخطوط، ثم مراجعة ما نسخت على الأصل مرة أخرى للتأكد من صحة النسخ.

٢ - شرعت في مقارنة ما نسخت على كتب الحديث التى أوردت النصوص، وبخاصة المعجم الكبير والصغير للطبراني نفسه، وكذلك كتب الحديث المشهورة، فوجدت بعض الأخطاء والسقط والإختلاف فقمت بتصحيحها أو إضافة الساقط، وإثبات علامة تحويل السند من النصوص التي فيها تحويل.

٣ - بعد فراغي من تصحيح النسخة، ووضع خطة العمل والانتهاء مما يزيد عن نصف الكتاب علمت بأن الكتاب قد طبع في بيروت، بتحقيق الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، فكدت أن أعدل عن الاستمرار في العمل، وتوقفت قليلاً، وسعيت في الحصول على نسخة، فحصلت عليها، فوجدتها تقع في ثلاثة أجزاء كبيرة الحجم، فأخذت في قراءة الأجزاء وبخاصة قراءة ما اشتملت عليه الحواشي، فوجدت هناك اختلافاً كبيراً جداً بين خطة عملي وبين خطة عمل الأستاذ الدكتور/ محمد سعيد، فقد ترجم لجميع رجال سند كل نص

تقريباً وأطال في التخريج متتبعاً طرق الحديث، فجزاه الله خيراً، فنتج عن ذلك تضخم حجم الكتاب إلى ثلاثة مجلدات ضخام، وهذا جعلني أستمر في عملي بلا تردد، حيث أني قد اقتصرت على الترجمة لرجال السند الضعفاء والمتكلم فيهم باختصار جداً، وتخريج الحديث باختصار أيضاً بطريقة تفي بالغرض، ولا تجعل هناك خللاً في طريقة التحقيق.

٤ ـ إستعنت بالنسخة المحققة من قبل الدكتور/ محمد سعيد في المقابلة على ما نسخت وصححت أيضاً فلم أجد اختلافاً إلا في مواضع ليست بكثيرة.

٥ ـ قمت بترقيم النصوص برقم متسلسل، وكذلك ترقيم أبواب الكتاب.

٦ ـ ترجمت للرجال الضعفاء أو المتكلم فيهم مقتصراً على رأي ابن حجر في التقريب إذا كان اسم الرجل موجوداً في التقريب، وإن لم أجده هناك اعتمدت على الميزان للذهبي، ثم اللسان، ثم الجرح والتعديل، فغيرهم من كتب الرجال بعبارة مختصرة جداً.

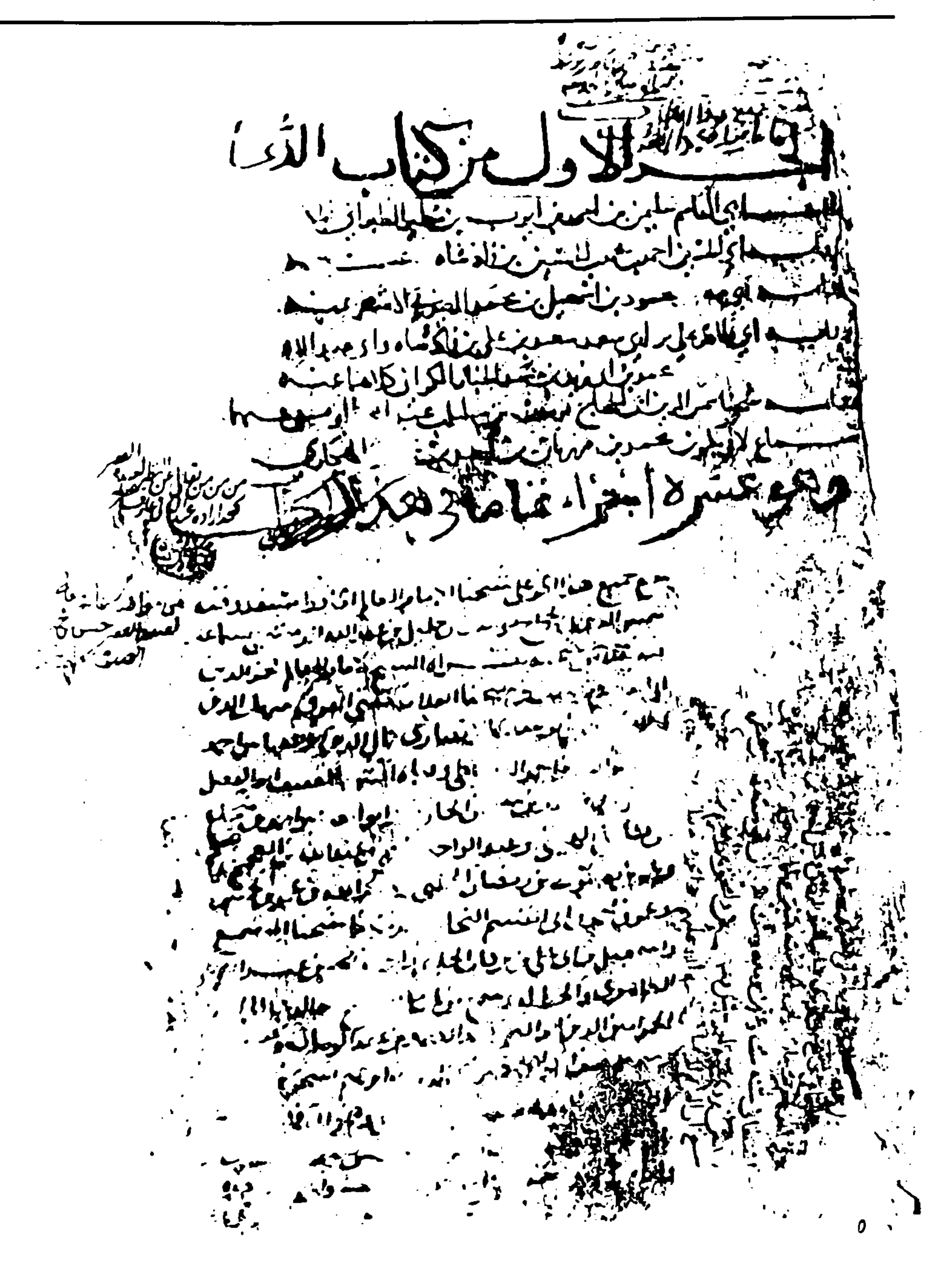
٧ ـ خرجت النصوص على كتب الحديث مقتصراً على ذكر موضع النص في هذه الكتب.

٨ ـ قدمت للكتاب بمقدمة موجزة عرفت فيها بالمؤلف، والكتاب ومنهج التحقيق.

أسأل الله أن أكون قد وفقت في خدمة الكتاب والمكتبة الإسلامية وأن ينفعنا بعملنا هذا يوم القيامة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المحقق

مصطفى عبد القادر عطا


الجزء الأول من كتاب الدعا

صورة الجزء الأول من المخطوط

الجزء الثاني من كتاب الدعاء

تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني

رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه عنه

رواية أبي منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الصيرفي عنه

[illegible]

صورة الجزء الثاني من المخطوط

الجزء الثالث من كتاب الدعاء

للشيخ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني

رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر بن فاذشاه عنه

رواية أبي منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي عنه

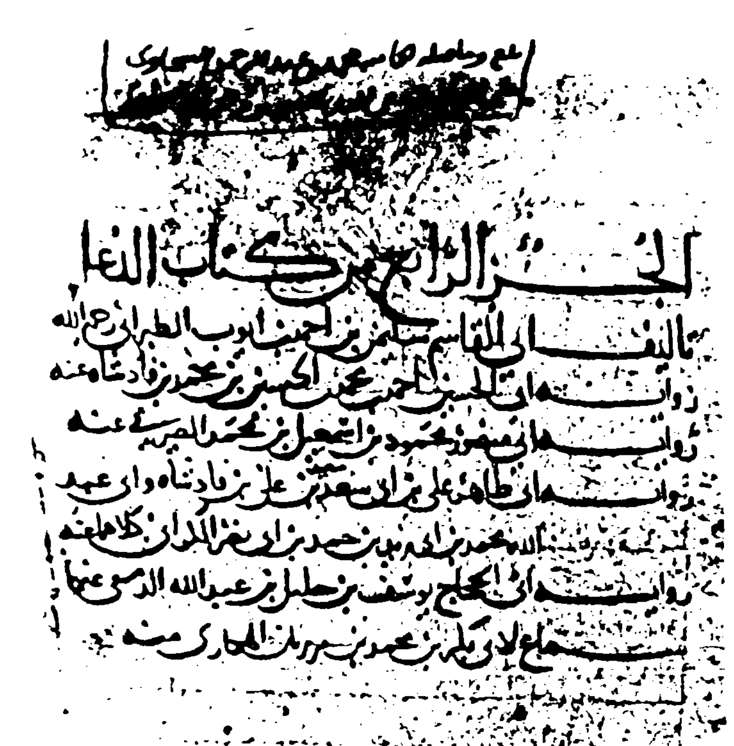
رواية أبي طاهر علي بن [illegible] سعيد بن علي بن فاذشاه

وأبي عبد الله محمد بن [illegible]

رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنهما

سماع [illegible]

صورة الجزء الثالث من المخطوط



الجزء الرابع من كتاب الدعاء

تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله

رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه عنه

رواية أبي منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي عنه

رواية أبي طاهر علي بن أبي سعد بن علي بن فاذشاه وأبي عبد

الله محمد بن أحمد بن حمد بن أبي نصر اللبان كلاهما عنه

رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنهما

سماع لأبي بكر بن محمد بن [illegible] المحاربي منه

صورة الجزء الرابع من المخطوط



الجزء الخامس من كتاب الدعا

تأليف ابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الطبراني الحافظ رحمه الله

رواية ابي الحسن احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه عنه

رواية ابي منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي عنه

رواية الشيخين ابي طاهر علي بن ابي سعد سعيد بن علي بن فاذشاه

وابي عبد الله محمد بن ابي زيد بن حمد بن ابي نصر الكراني كلاهما عنه

رواية شيخنا الشيخ الامام العالم شمس الدين ابي الحجاج يوسف بن خليل

ابن عبد الله الدمشقي عنهما

سماع لابي بكر محمد بن مرزبان بن احمد الهكاري منه

صورة الجزء الخامس من المخطوط

الجزء السادس من كتاب الدعاء

تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله

رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه عنه

رواية أبي منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي عنه

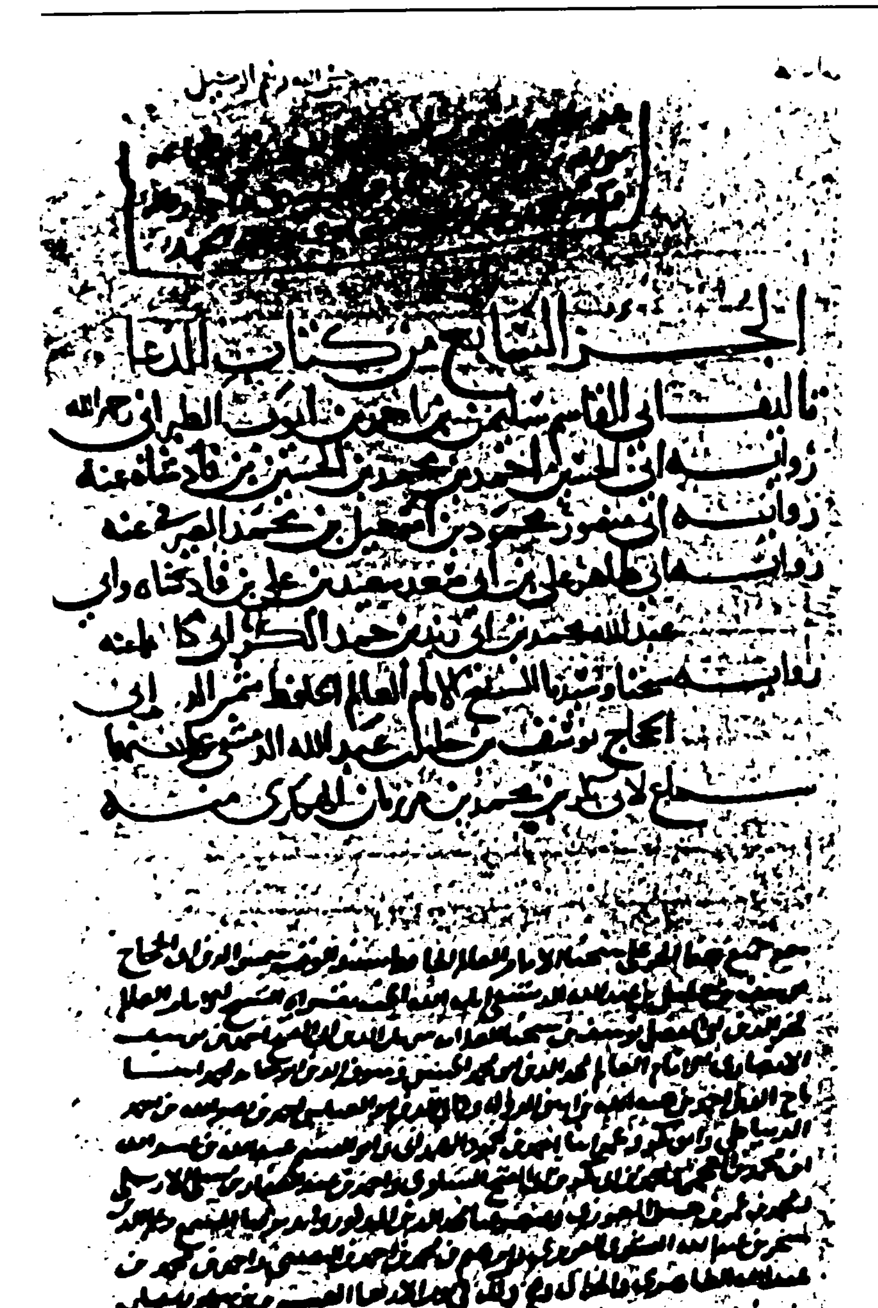
رواية أبي طاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذشاه وأبي

عبد الله محمود بن أبي بكر بن حمود بن أبي نصر الكراني كلاهما عنه

رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنهما

سماع لصاحبه أبي بكر بن محمد بن مروان المطاري منه

صورة الجزء السادس من المخطوط


الجزء السابع من كتاب الدعا
تاليف ابي القاسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني رحمه الله
رواية ابي الحسين احمد بن محمد بن الحسين بن فادشاه عنه
رواية ابي منصور محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفي عنه

صورة الجزء السابع من المخطوط

حسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الثامن من كتاب الدعا

تاليف ابي القاسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني

رواية ابي الحسين احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه عنه

رواية ابي منصور محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفي عنه

رواية ابي طاهر علي بن ابي سعيد سعيد بن علي بن فاذشاه

وابي عبد الله محمد بن ابي زيد بن حمد الكراني كلاهما عنه

رواية شيخنا الشيخ الامام العالم الحافظ شمس الدين ابي الحجاج يوسف

بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنهما

سماع لابي بكر بن محمد بن قرمان بن الحسن الهكاري منه

صورة الجزء الثامن من المخطوط

الجزء التاسع من كتاب الدعاء

تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله

رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه عنه

رواية أبي منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي عنه

صورة الجزء التاسع من المخطوط

آخر المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا أبو الحجاج: يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي(١)، بقراءتي عليه وهو يسمع في جمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب المحروسة، قلت له:

أخبركم الشيخان أبو طاهر: علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن فاذشاه(٢)، وأبو عبدالله: محمد بن أبي زيد بن حمد الخباز الكراني(٣) الأصبهانيان، قراءة عليهما بأصبهان، قالا:

حدثنا أبو منصور: محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي الأشقر(٤)، قراءة عليه ونحن نسمع، أنبأنا أبو الحسين: أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه(٥) قراءة عليه في

---

(١) يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، أبو الحجاج، شمس الدين محدث حلب المولود سنة ٥٥٥ هـ والمتوفى سنة ٦٤٨ هـ. (تذكرة الحفاظ ١٤١١).

(٢) علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن فاذشاه الراوي الأصبهاني. (شذرات الذهب ٣١٧/٤).

(٣) محمد بن أبي زيد بن حمد الخباز، أبو عبدالله الكراني الأصبهاني. (تذكرة الحفاظ ١٣٤٧).

(٤) محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي الأشقر، أبو منصور. (تذكرة الحفاظ ١٢٥٥)

(٥) أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه، أبو الحسين الأصبهاني الثاني، قال الذهبي: كان يرمى بالاعتزال والتشيع، وسماعه صحيح. (ميزان الإعتدال ١٢٦/١. واللسان ٢٦٢/١)

شوال سنة ثلاثين وأربعمائة، أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني الحافظ رحمه الله، قال:

هذا كتاب ألفته جامعاً لأدعية رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ حداني على ذلك أني رأيت كثيراً من الناس قد تمسكوا بأدعية سجع، وأدعية وضعت على عدد الأيام، مما ألفها الوراقون لا تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا عن أحد من أصحابه، ولا عن أحد من التابعين بإحسان، مع ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكراهية للسجع في الدعاء والتعدي فيه، فألفت هذا الكتاب بالأسانيد المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبدأت بفضائل الدعاء، وآدابه، ثم رتبت أبوابه على الأحوال التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيها، فجعلت كل دعاء في موضعه، ليستعمله السامع له، ومن بلغه على ما رتبناه إن شاء الله عز وجل.

[١] - باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿ادعوني أستجب لكم، إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾

[١] - حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم[1]، ثنا محمد بن يوسف الفريابي.

وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، قالا: ثنا سفيان، عن منصور، عن ذر بن عبدالله المرهبي، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«العبادة هي الدعاء»[2] ثم قرأ: **﴿أدعوني أستجب لكم. إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾**. [غافر ٦٠].

---

١ - (١) عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ابن عدي: حدث عن الفريابي بالبواطيل وقال بعد أن ساق له حديثاً: إما أن يكون مغفلاً أو متعمداً فإني رأيت له مناكير (الميزان ٢/٤٩١ - اللسان ٣/٣٣٧).

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٤٩١، مسند الإمام أحمد ٤/٢٧٦.

[٢] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر الحوضي.

وحدثنا معاذ بن المثنى، وأبو خليفة، قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالا: ثنا شعبة، عن منصور، عن ذر، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«الدعاء هو العبادة[(١)]، قال ربكم عز وجل: ﴿**ادعوني أستجب لكم**. . .﴾ الآية».

[٣] ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي[(١)]، ثنا سعد بن حفص، ثنا شيبان أبو معاوية، عن منصور، عن ذر، عن يسيع، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

«الدعاء هو العبادة»[(٢)]، ثم تلا: ﴿**ادعوني أستجب لكم**﴾ الآية.

[٤] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي[(١)]، ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، ثنا الخصيب بن ناصح، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن داود الخريبي، عن الأعمش، عن ذر بن عبدالله، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

[٥] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار البصري[(١)]، ثنا سهل بن بكار[(٢)]، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن ذر، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

٢ ـ (١) انظر الحديث في: الأدب المفرد للبخاري ١٨٥. وسنن أبي داود برقم ١٤٧٩.

٣ ـ (١) حفص بن عمر بن الصباح الرقي.
قال الذهبي: معروف من كبار مشيخة الطبراني. مكثر عن قبيصة وغيره.
قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه. (الميزان ١/٥٦٦).
(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٢٤٧. ومسند الإمام أحمد ٤/٢٧١.

٤ ـ (١) علي بن سعيد بن بشير الرازي. قال الذهبي: حافظ رحال جوال. قال الدارقطني: ليس بذاك. قال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ. (الميزان ٣/١٣١).

٥ ـ (١) محمد بن محمد التمار البصري، أبو جعفر، انظر اللسان ٥/٣٥٨.
(٢) سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري، أبو بشر. قال ابن حجر في التقريب ٣/٣٣٥: «ثقة ربما وهم».

«الدعاء هو العبادة»، ثم قرأ: ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم. . .﴾ الآية.

[٦] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبدالله بن داود، عن الأعمش، عن ذر، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ نحوه.

[٧] ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا زهير، عن الأعمش، عن ذر، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

[٨] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا إبن لهيعة[1]، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«الدعاء مخ العبادة».[2]

[٩] ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا أبو حجر عمرو بن رافع، ثنا ابن المبارك، عن الربيع بن أنس[1]، عن الحسن في قوله عز وجل: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾، قال:

«اعملوا وأبشروا فإنه حق على الله عز وجل أن يستجيب للذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله»[2].

* * *

٨ ـ (١) عبدالله بن لهيعة بن عقبة المصري الغافقي، أبو عبدالرحمن. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٧١.

٩ ـ (١) الربيع بن أنس البكري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٤٣: «صدوق له أوهام، رمي بالتشيع».

(٢) انظر الخبر في: تفسير الطبري ٢/٩٤.

[٢] ـ باب: تأويل قوله عز وجل:
﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعِ إذا دعانِ﴾

[١٠] ـ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي[١]، ثنا أبو حذيفة[٢]، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قال:

لما نزلت: **﴿إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾**، قالوا: لو علمنا أي عبادة هي؟ قال: فنزلت: **﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب. . .﴾**[٣] الآية. [البقرة ١٧٦].

[١١] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن عطاء قال: لما نزلت: **﴿ادعوني أستجب لكم﴾**، قال المسلمون: لو نعلم أي ساعة؟ فنزلت: **﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾**.

[١٢] ـ حدثنا عبد الرحمن بن سلم، ثنا سهل بن عثمان[١]، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثنا هارون بن إبراهيم، عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال:

لما نزلت: **﴿ادعوني أستجب لكم﴾**، قالوا: أية ساعة هي؟ فنزلت: **﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب. . .﴾** الآية.

* * *

---

١٠ ـ (١) محمد بن زكريا الغلابي البصري، قال الذهبي: هو ضعيف. وقال ابن منده تكلم فيه. وقال الدارقطني يضع الحديث (الميزان ٣/٥٥٠).

(٢) أبو حذيفة موسى بن مسعود البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٨: «صدوق سيء الحفظ وكان يصحف».

(٣) انظر الخبر في: تفسير الطبري ٢/٩٣.

١٢ ـ (١) سهل بن عثمان بن فارس، أبو مسعود العسكري الكندي. قال ابن حجر ١/٣٣٧. في التقريب: «أحد الحفاظ وله غرائب».

[٣] ـ باب: ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه

[١٣] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن شهر بن حوشب،[١]، عن معدي كرب[٢]، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، يرويه عن ربه عز وجل قال:

«يابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني، غفرت لك على ما كان فيك، يابن آدم، إنك إن تلقني بقراب الأرض خطايا بعد أن لا تشرك بي شيئاً، ألقك بقرابها مغفرة»[٣].

[١٤] ـ حدثنا أبو زرعة : عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة[١]، قالا: ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«قال الله عز وجل: يا عبادي: كلكم جائع إلا من أطعمت، فاستطعموني أطعمكم، ياعبادي: كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم، وياعبادي: لو أن أولكم وآخركم، وجنكم وأنسكم، اجتمعوا في صعيد واحد، فسألوني جميعاً فأعطيت كل إنسان منهم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي، إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر»[٢].

[١٥] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبا جعفر الثقفي، يعني موسى بن المسيب يقول: حدثني شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن ربه عز وجل، قال: يقول:

---

١٣ ـ (١) شهر بن حوشب، أبو سعيد الشامي، الأشعري. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

(٢) معدى كرب. انظر: التاريخ الكبير ٨/٤١. والجرح والتعديل ٨/ ٣٩٨.

(٣) انظر الحديث في: سنن الدارمي ٢/٣٢٢.

١٤ ـ (١) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي. انظر اللسان ١/٢٩٥

(٢) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٩٩٤، ١٩٩٥. والمستدرك ٤/٢٤١. والأدب المفرد برقم ١٢٩.

«يا عبادي؛ كلكم ضال إلا من هديت، فاسألوني الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فاسألوني أرزقكم، ولو أن أولكم وآخركم، ورطبكم ويابسكم، وحيكم وميتكم، اجتمعوا فسأل كل إنسان ما بلغت أمنيته، فأعطيت كل سائل ما سأل، لم ينقص ذلك مما عندي شيئاً إلا كما لو أن أحدكم مر على شفة البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها، ذلك بأني جواد ماجد أفعل ما أشاء عطائي كلام، وإذا أردت شيئاً فإنما أقول له كن فيكون»[1].

[١٦] ـ حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا حجاج بن منهال.

وحدثنا أحمد بن رشد بن المصري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، قالا: ثنا صالح المري[1]، قال: سمعت الحسن يحدث، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال:

«أربع خصال يا ابن آدم، واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي، فأما التي لي، فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك، فما عملت من خير جزيتك به، وأما التي بيني وبينك، فمنك الدعاء وعليّ الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي، فارض لهم ما ترضى لنفسك».

[١٧] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«يقول الله عز وجل: عبدي عند ظنه بي، وأنا معه إذا دعاني»[1].

[١٨] ـ حدثنا معاذ بنُ المثنى، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا سليمان الأعمش، ثنا أبو صالح، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يدعوني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خيراً منهم، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرّب إليّ ذراعاً تقرّبت إليه باعاً، وإن جاءني يمشي جئته مهرولاً»[1].

---

١٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٤٩٥. ومسند أحمد ١٥٤/٥.

١٦ ـ (١) صالح بن بشير المري، أبو بشر القاص. قال ابن حجر في التقريب ٣٥٨/١: «ضعيف».

١٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢٧٧/٣.

١٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٧١/٨. وصحيح مسلم برقم ٢٦٧٥. وسنن الترمذي برقم ٣٦٠٣، وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٢٢. ومسند الإمام أحمد ٤١٣/٢، ٢٥١/٣.

[١٩] - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني[١]، عن قيس بن الربيع[٢]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«قال الله عز وجل: ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك مع ما كان فيك، ولو لقيتني ملْء الأرض خطايا لقيتك ملْء الأرض مغفرة ما لم تشرك بي، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك»[٣].

[٢٠] - حدثنا واثلة بن الحسن العرقي، ثنا كثير بن عبيد الحذاء الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله عز وجل يحب الملحّين في الدعاء»[١].

[٢١] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا أبو عاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى الرقاشي[١]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي نفسي بيده إن العبد ليدعو الله عز وجل وهو عليه غضبان فيعرض عنه، ويدعوه فيعرض عنه، ثم يدعوه فيقول لملائكته: أبىٰ عبدي أن يدعو غيري، يدعوني فأعرض عنه أشهدكم أني قد استجبت له».

[٢٢] - حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا محمد بن عبدالله الأرزي، ثنا حماد بن واقد الصَّفار[١]، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

١٩ - (١) إبراهيم بن إسحاق الصيني. قال الدارقطني: متروك الحديث. (الميزان ١/١٨).
(٢) قيس بن الربيع، أبو محمد الكوفي، الأسدي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٢٨: «صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه».
(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/ ١٩. والمعجم الصغير له ٢/٢٠.

٢٠ - (١) انظر الحديث في: سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم ٦٣٧ وقال: حديث باطل.

٢١ - (١) الفضل بن عيسى الرقاشي، أبو عيسى البصري، قال ابن حجر في التقريب ٢/١١١: «منكر الحديث، ورمي بالقدر».

٢٢ - (١) حماد بن واقد الصفار، أبو عمرو البصري. قال ابن حجر في التقريب ١/١٩٨: «ضعيف».

«سلوا الله عز وجل من فضله، فإن الله عز وجل يحب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج»(٢).

[٢٣] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، عن أبي المليح، عن أبي صالح(١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من لا يسأله يغضب عليه».(٢) يعني الله عز وجل.

[٢٤] ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي(١)، عن المبارك بن أبي حمزة،(٢)، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يذكر عن ربه عز وجل:

«ياابن آدم، إنك إن سألتني أعطيتك، وإن لم تسألني غضبت عليك».

[٢٥] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا قطن بن نُسَير الذارع(١)، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ليسأل أحدكم ربه عز وجل حاجته حتى شسع نعله إذا انقطع». زاد غير الحضرمي في الحديث: فإنه إذا لم يسهله لم يسهل»(٢).

[٢٦] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير(١)، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٧١. والمعجم الكبير للطبراني ١٢٤/١٠.

٢٣ ـ (١) أبو صالح الخوزي. قال ابن حجر في التقريب ٤٣٦/٢: «لين الحديث».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٧٣. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٢٧، ومسند أحمد ٤٤٢/٢. والمستدرك ٤٩١/١. والأدب المفرد برقم ٦٥٨.

٢٤ ـ (١) حماد بن عبد الرحمن الكلبي. قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغيره. (الميزان ٥٩٧/١).

(٢) المبارك بن أبي حمزة. قال الذهبي: مجهول ضعيف (الميزان ٤٣٠/٣).

٢٥ ـ(١) قطن بن نسير الذارع، أبوعباد، البصري. قال ابن حجر في التقريب ١٢٦/٢: «صدوق يخطىء».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٦٨٢، كتاب الدعوات باب ١٩.

٢٦ ـ (١) عيسى بن موسى بن إياس بن البكير قال أبو حاتم: ضعيف (الميزان ٣٢٥/٣).

«افعلوا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله عز وجل أن يستر عوراتكم، وأن يؤمّن روعاتكم».

[٢٧] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أسجع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

[٢٨] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي، ويوسف القاضي، وأبو خليفة، قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء»(١).

[٢٩] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«ادعوا، فإن الدعاء يرد القضاء».

[٣٠] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، وموسى بن هارون، ومحمد بن العباس المؤدب، قالوا: ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، ثنا يحيى بن الضريس، عن أبي مودود(١)، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر»(٢).

[٣١] ـ حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن ثوبان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

٢٨ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٤٩٠. والأدب المفرد برقم ١٨٥. وسنن الترمذي برقم ٣٣٧٠، ٣٨٢٩.

٣٠ ـ (١) أبو مودود = فضة، البصري، قال ابن حجر في التقريب ٢/١١٢: «فيه لين».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢١٣٩. والمعجم الكبير ٦/٣٠٨.

«لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر، وإن العبد ليحرم الرزق بذنب يذنبه»[١].

[٣٢] ـ حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش[١] عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب[٢]، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله»[٣].

[٣٣] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي، ثنا زكريا بن منظور الأنصاري[١]، ثنا عطاف الشامي[٢]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، وإن الدعاء والبلاء ليعتلجان إلى يوم القيامة»[٣].

[٣٤] ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عراك بن خالد بن يزيد[١]، حدثني أبي، قال: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة، يحدث عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة، فقيل: يارسول الله أتى على مال أبي فلان بسيف البحر فذهب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

٣١ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٤٩٣. والمعجم الكبير للطبراني ٢/٩٧. ومسند الإمام أحمد ٥/٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢. والمصنف لابن أبي شيبة ١٠/٤٤١.

٣٢ ـ (١) اسماعيل بن عياش بن سلم أبو عتبة الحمصي، العنسي. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٣: «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم».

(٢) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، أبو سعيد. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

(٣) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٢٣٤.

٣٣ ـ (١) زكريا بن منظور بن عقبة المدني القرظي. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٦١: «ضعيف».

(٢) عطاف الشامي. قال الذهبي مجهول (الميزان ٣/٦٩).

(٣) انظر الحديث في: المستدرك ١/٤٩٢.

٣٤ ـ (١) عراك بن خالد بن يزيد، الدمشقي أبو الضحاك. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٧: «لين».

«ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة، فحرّزوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء، فإن الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبسه».

[٣٥] - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، وعبدالله بن الحسين المصيصي[١]، قالا: ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير[٢]، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من دعا بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم أعطاه الله عز وجل بها إحدى ثلاث: إما أن يغفر له بها ذنباً قد سلف، وإما أن يُعجِّلها له في الدنيا، وإما أن يدخرها له في الآخرة»[٣].

[٣٦] - حدثنا موسى بن هارون، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا علي بن علي، ثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما من رجل مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله عز وجل بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها». قالوا: يا رسول الله إذاً نكثر. قال: «فالله عز وجل أكثر»[١].

[٣٧] - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحسن بن الربيع الكوفي، ثنا جعفر بن سليمان، عن علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«دعوة العبد المسلم لا ترد إلا بإحدى ثلاث، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم: إما أن يستجاب له فيما دعا، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا».

[٣٨] - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان[١]، عن

---

٣٥ - (١) عبدالله بن الحسين المصيصي. قال ابن حبان: يسرق الأخبار ويقلبها لا يحتج بما انفرد به. (الميزان ٤٠٨/٢).

(٢) سعيد بن بشير الأزدي الشامي أبو عبدالرحمن. قال ابن حجر في التقريب ٢٩٢/١: «ضعيف».

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٨/١٠ وعزاه لأحمد، ولأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط.

٣٦ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤٩٣/١.

٣٨ - (١) أبان بن أبي عياش. قال ابن حجر في التقريب ٣١/١ «متروك».

أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

[٣٩] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا عبد الرحمن بن خـالد بن نجيـح[1]، ثنا حبيب بن إبراهيم[2] كاتب مالك، ثنا محمد بن عمـران، عن ربيعة بن أبي عبـد الرحمن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي نفسي بيده، ما أذن الله عز وجل لعبد في الدعاء، حتى أذن له في الإجابة».

[٤٠] ـ حدثنا عـلي بن الصقر السكـري[1]، ثنا أحمـد بن محمد بن أيـوب صاحب المغازي[2]، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لكل عبد مسلم كل يوم دعوة مستجابة، يدعو الله عز وجل فيستجيب له».

* * *

[٤] ـ باب: الحث على الدعاء في الرخاء

[٤١] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلًّى بن مهدي الموصلي، حدثنا أبو شهـاب الحناط، عن عيسى بن محمد القرشي[1]، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عبـاس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يا غلام احفظ الله عز وجل يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله عز وجل في الرخاء يعـرفك في الشـدة، واعلم أن ما أصـابك لم يكن ليخـطئك، ومـا أخطأك لم يكن ليصيبك، واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله عز وجل أن يعطيك لم يقدروا عليه، أو يصرفوا عنك شيئاً أراد الله عز وجل أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك، فإذا سألت فاسأل الله عز وجل، وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل، واعلم أن النصر مع الصبر،

---

٣٩ ـ (١) عبدالرحمن بن خالد بن نجيح. قال ابن يونس: منكر الحديث. (الميزان ٢/٥٥٧).
(٢) حبيب بن إبراهيم = حبيب بن أبي حبيب بن إبراهيم كاتب مالك. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤٩: «متروك كذبه أبو داود وجماعة».

٤٠ ـ (١) علي بن الصقر السكري. قال الدارقطني: ليس بالقوي. (الميزان ٣/١٣٣).
(٢) أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٤: «صدوق كانت فيه غفلة. لم يدفع بحجة قاله أحمد».

٤١ ـ (١) عيسى بن محمد القرشي. قال أبو حاتم: ليس بقوي. (الميزان ٣/٣٢٢).

واعلم أن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً، واعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن»[٢].

[٤٢] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي وأنا رديف خلفه:

«يا غلام إني معلمك كلمات فاحفظهن: احفظ الله تعالى يحفظك، احفظ الله تعالى تجده اتجاهك، فإذا سألت فاسأل الله تعالى، وإذا استعنت فاستعن بالله تعالى، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله تعالى لك ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء كتبه الله تعالى عليك جفت الأقلام وطويت الصحف»[١].

[٤٣] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، أنبأنا أبو عبيد (ح).

وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا جمهور بن منصور قالا: ثنا عباد بن عباد المهلبي، عن الحجاج بن الفرافصة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

[٤٤] ـ حدثنا مطلب بن شعيب وبكر بن سهل، قالا: ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي عمران الألهاني، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من سرّه أن يستجاب له عند الكرب والشدايد فليكثر من الدعاء في الرخاء».[١]

[٤٥] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا نصر بن علي، (ح).

وحدثنا محمد بن صالح النرسي، ثنا عمرو بن علي، قالا: حدثنا عبيد بن واقد[١]، ثنا سعيد بن عطية الليثي عن شهر بن حوشب[٢]، عن أبي هريرة رضي الله عنه

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٣/٥٤٢. والمعجم الكبير للطبراني ١١/١٧٨، ٢٢٣.
٤٢ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٥١٦. ومسند الإمام أحمد ١/٢٩٣، ٣٠٣.
٤٤ ـ (١) انظر الحديث في المستدرك ١/٥٤٤.
٤٥ ـ (١) عبيد بن واقد، أبو عباد البصري القيسي. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٤٦: «ضعيف».
(٢) شهر بن حوشب، أبو سعيد الشامي. الأشعري، قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٥، «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من سرّه أن تستجاب دعوته في الشدايد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء»[٣].

[٤٦] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا محمد بن يعلى زنبور[١]، عن عمر بن الصبح[٢]، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا ذكر العبد ربه عز وجل في الرخاء أغاثه عند البلاء».

[٤٧] ـ حدثنا زكريا السّاجي، ثنا سليمان بن داود المهري، ثنا ابن وهب، حدثني أبو صخر حميد بن زياد الخرّاط أن يزيد الرقاشي[١] حدثه، قال: سمعت أنس بن مالك ـ ولا أعلم إلا رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ:

«إنَّ يونس النبي عليه السلام حين نادى وهو في بطن الحوت قال: اللهم لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين، فأقبلت الدعوة تحنّ بالعرش فقالت الملائكة: يا رب هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة، قال: أما تعرفون ذلك؟ قالوا: ياربنا من هو؟ قال: ذلك عبدي يونس، قالوا: عبدك يونس الذي لم تزل ترفع له عملاً متقبلاً ودعوة مجابة؟ قال: نعم، قالوا: يارب أفلا ترحم ما كان يصنع في الرخاء فتنجيه من البلاء؟ قال: بلى، قال: فأمر الحوت فطرحته بالعراء».

[٤٨] ـ حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا علي بن أبي طالب البزار، ثنا موسى بن عمير[١] عن الحكم[٢]، عن ابراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٣) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٨٢.

٤٦ ـ (١) محمد بن يعلى زنبور، الكوفي أبو علي. قال ابن حجر في التقريب ٢٢١/١: «ضعيف».

(٢) عمر بن الصبح بن عمران العدوي التميمي. قال ابن حجر في التقريب ٥٨/٢: «متروك كذبه ابن راهويه».

٤٧ ـ (١) يزيد بن أبان الرقاشي، البصري أبو عمرو القاص. قال ابن حجر في التقريب ٣٦١/٢: «ضعيف زاهد».

٤٨ ـ (١) موسى بن عمير، الكوفي القرشي الأعمى. قال ابن حجر في التقريب ٢٨٧/٢: «متروك وكذبه أبو حاتم».

(٢) الحكم بن عتبة الكندي، أبو محمد الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١٩٢/١: «ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس».

«حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعدوا للبلاء الدعاء»(٣).

[٤٩] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال:

«مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجذمين فقال: «ما كان هؤلاء يسألون العافية».

* * *

[٥] - باب: ما كان النبيﷺ يستحب من الدعاء

[٥٠] - حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل ابن أبي عقرب، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الجوامع من الدعاء ويدع ما بين ذلك»(١).

[٥١] - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:

«كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً، ويستغفر ثلاثاً»(١).

[٥٢] - حدثنا الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب إذا دعا أن يدعو ثلاثاً».

[٥٣] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عبدالله رضي الله عنه:

«كان أحب الدعاء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدعو بثلاث»(١).

* * *

(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير ١٠/١٥٧. وتاريخ بغداد ٦/٣٤.

٥٠ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٣٩. وسنن أبي داود برقم ١٤٧٩. ومسند الإمام أحمد ٦/١٨٩.

٥١ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٣٩٤. وسنن أبي داود برقم ١٥٢٤. والمعجم الكبير للطبراني ١٠/١٩٧.

٥٣ - (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٥١ وعزاه للطبراني في الأوسط.

[٦] ـ باب: كراهية السجع في الدعاء

[٥٤] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي البصري، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي، ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، أن عائشة رضي الله عنها قالت للسائب:

«إياك والسجع، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يكونوا يسجعون، وإذا رأيت قوماً يتحدثون فلا تقطع عليهم حديثهم، ولا تمل الناس كتاب الله عز وجل، ولا تحدث في الجمعة إلا مرة، فإن أبيت فمرتين»[١].

* * *

[٧] ـ باب: كراهية الاعتداء في الدعاء

[٥٥] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، أخبرني زياد بن مخراق، قال: سمعت قيس بن عباية مولى لسعد أن ابناً لسعد كان يدعو فذكر الجنة، فقال: اللهم إني أسألك الجنة من نعيمها وأزواجها وثمارها وأكثر من نحو هذا، وأعوذ بك من النار من سلاسلها وأغلالها وسعيرها، هذا ونحوه وأكثر فسكت عنه سعد، فلما فرغ من صلاته قال له سعد: لقد سألت الله عز وجل نعيماً طويلاً وتعوذت به من شر طويل. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء وبحسبك أو كفاك ـ شك شعبة ـ أن تقول اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل»[١]. وقرأ: ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين﴾ [الأعراف ٥٥].

[٥٦] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن زياد بن مخراق، عن أبي نعامة، عن ابن سعد، قال: سمعني أبي وأنا أقول: اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها وكذا وكذا، فقال: يابني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

٥٤ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/٢١٧.

٥٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/١٧٢، ١٨٣.

«سيكون قوم يعتدون في الدعاء وإياك أن تكون منهم، إنك إن دخلت الجنة أعطيت ما فيها من الخير، وإن أعذت من النار أعذت مما فيها من الشر»[١].

[٥٧] ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية، عن سفيان، عن محمد بن عجلان، عن عبدالله بن أبي سلمة، قال:

سمع سعد بن مالك رضي الله عنه رجلاً يقول: أعوذ بك من النار من زقومها وسلاسلها وأغلالها وسعيرها، فقال: «ما كنا ندعو هكذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم».

[٥٨] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، (ح).
وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، (ح).
وحدثنا أحمد بن بشير أبو أيوب الطيالسي، ثنا كامل بن طلحة الجحدري، قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي[١]، عن أبي نعامة الحنفي، أن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهور»[٢].

[٥٩] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، (ح).

وحدثنا أحمد بن بشير الطيالسي، ثنا كامل بن طلحة، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نعامة أن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه سمع ابنه وهو يقول في دعائه: أللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة، فقال: يا بني سل الله الجنة، وتعوذ به من النار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهور»[١].

* * *

٥٦ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٤٨٠.

٥٨ ـ (١) يزيد بن أبان الرقاشي، البصري أبو عمرو البصري القاص. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦١: «ضعيف زاهد».

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٨٦.

٥٩ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٨٧، ٥/٥٥. وسنن أبي داود برقم ٩٦. والمستدرك ١/١٦٢، ٥٤٠. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٦٤.

[٨] ـ باب: ما جاء في العجز في الدعاء

[٦٠] ـ حدثنا الحضرمي محمد بن عبدالله، ثنا مسروق بن المرزبان[1]، ثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن أعجز الناس من عجز في الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام»[2].

[٦١] ـ حدثنا حفص بن .... جعفر بن معدان الأهوازي وعبدان بن أحمد والحسين بن إسحاق التستري، قالوا: ثنا زيد بن الحُريش[1]، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوف عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام».

* * *

[٩] ـ باب: الأمر بالإخلاص في الدعاء

[٦٢] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان الجوهري، (ح).

وحدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي، (ح).

وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا عبد الواحد بن غياث.

وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا مخلد بن خداش قالوا: حدثنا صالح المري[1]، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ادعوا الله تعالى وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله عز وجل لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاهي»[2].

* * *

٦٠ ـ (١) مسروق بن المرزبان بن مسروق الكندي، الكوفي أبو سعيد. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤٣: «صدوق له أوهام».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٤٦ وعزاه لأبي يعلى موقوفاً.

٦١ ـ (١) زيد بن الحريش الأهوازي. قال ابن القطان مجهول الحال (اللسان ٢/٥٠٣).

٦٢ ـ (١) صالح بن بشير المري، أبو بشر القاص. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٨: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٧٩. والمستدرك ١/٤٩٣.

[١٠] ـ باب: الأمر بالعزيمة في الدعاء

[٦٣] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، وليعزم في الدعاء، فإن الله عز وجل لا مكره له».

[٦٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم إن شئت»[١].

[٦٥] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا موسى بن إسماعيل، (ح).

وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا أبو الربيع الزهراني، قالوا: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا دعا أحدكم فلا يقولن اللهم اغفر لي إن شئت ولكن ليعزم المسألة»[١].

[٦٦] ـ حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبدالله بن جعفر[١]، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم إن شئت، ولكن ليعزم».

---

٦٤ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٥٧.

٦٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٦٧٩.

٦٦ ـ (١) عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي. أبو جعفر المديني. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٠٦: «ضعيف يقال تغير حفظه بأخرة».

[٦٧] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار البصري، ثنا القعنبي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ولكن ليعزم».

[٦٨] ـ حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك، عن شبل بن العلاء[1]، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا دعا أحدكم فلا يقولن اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت ولكن ليعزم».

[٦٩] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أبو كامل الجحدري (ح).

وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو المغلس النميري، قالا: حدثنا فضيل بن سليمان[1]، حدثني موسى بن عقبة، حدثني أبو حازم، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

[٧٠] ـ حدثنا أحمد بن يزيد أبو زيد الحوطي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت ولكن ليعزم المسألة فإنه لا مكره له».

[٧١] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، وليعزم المسألة فإنه لا مكره له».

---

٦٨ ـ (١) شبل بن العلاء. قال ابن عدي: روى أحاديث مناكير (الميزان ٢/٢٦١).

٦٩ ـ (١) فضيل بن سليمان النميري، البصري أبو سليمان. قال ابن حجر في التقريب ٢/١١٢: «صدوق له خطأ كثير».

[٧٢] ـ حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ولكن ليعزم المسألة فإنه لا مكره له»[1].

[٧٣] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وأحمد الزبيري، قالوا: ثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، فإن الله لا مكره له ولكن ليعزم المسألة»[1].

[٧٤] ـ حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، ثنا رزق الله بن موسى، ثنا شبابة بن سوار، ثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، وليعزم المسألة فإنه لا مكره له»[1].

[٧٥] ـ حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا يوسف بن عدي، ثنا رشدين بن سعد[1]، عن يونس بن يزيد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لا يقولون أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، وليعزم المسألة فإنه لا مكره له».

* * *

---

٧٢ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد، ٢/٢٤٣، ٣١٨، ٤٨٦. وصحيح البخاري ٧/١٥٣. وسنن الترمذي برقم ٣٤٩٧. وسنن أبي داود برقم ١٤٨٣. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٥٤.

٧٣ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٦٣، ٤٦٤، ٥٠٠.

٧٤ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٥٣٠.

٧٥ ـ (١) رشدين بن سعد بن مفلح، أبو الحجاج المصري، المهري، قال ابن حجر في التقريب ١/٢٥١: «ضعيف».

[١١] ـ باب: الأمر بالاستكثار في الدعاء

[٧٦] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا دعا أحدكم فليعظم رغبته، فإن الله عز وجل لا يتعاظم عليه شيء أعطاه»(١).

[٧٧] ـ حدثنا أبو يزيد الطيالسي القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإن الله عز وجل لا يتعاظمه شيء أعطاه»(١).

[٧٨] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا القعنبي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ليعظم أحدكم الرغبة فإن الله عز وجل لا يتعاظم عليه شيء أعطاه».

[٧٩] ـ حدثنا عبد الرحمن بن سلم، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبدالله بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا دعا أحدكم فليعظم الرِّغبة، فإن الله عز وجل لا يتعاظمه شيء أعطاه».

[٨٠] ـ حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك ثنا شبل بن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإن الله عز وجل لا يتعاظم عليه شيء أعطاه».

* * *

---

٧٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٥٧.
٧٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٥٧.

[١٢] - باب: كراهية الاستعجال في الدعاء

[٨١] - حدثنا أبو مسلم الكشي، وأبو خليفة قالا: ثنا سليمان بن حرب، (ح).

وحدثنا محمد بن محمد التمار[1] ثنا سهل بن بكار قالا: ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لا يزال العبد بخير مالم يستعجل» قيل: يا رسول الله، وكيف يستعجل؟ قال: «يقول دعوت ولم يستجب لي»[2].

[٨٢] - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، وبكر بن سهل قالا: ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«يستجاب لأحدكم مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل» قالوا: وما الاستعجال يارسول الله؟ قال: «يقول: قد دعوتك فلا أراك تستجيب لي، فيستحسر عند ذلك فيدع الدعاء»[1].

[٨٣] - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى ابن أزهر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«يستجاب لأحدكم مالم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي»[1].

[٨٤] - حدثنا أبو خليفة، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا جويرية، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يستجاب لأحدكم مالم يعجل، فذكر نحوه.

---

٨١ - (١) محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٦٦: «صدوق فيه لين».

(٢) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/١٩٣، ٢١٠.

٨٢ - (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٣٥.

٨٣ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٣٥. وصحيح البخاري ٨/١٥٣. وسنن الترمذي برقم ٣٣٨٧. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٥٣. وسنن أبي داود برقم ١٤٨٤. ومسند الإمام أحمد ٢/٤٨٧.

[٨٥] ـ حدثنا العباس بن الفضل، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن ابن شهاب، أن أبا عبيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يستجاب لأحدكم مالم يعجل فيقول: قد دعوت فلم يستجب لي».

[٨٦] ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا محمد بن سفيان الحضرمي، ثنا مسلمة بن علي[١]، عن زيد بن واقد، وهشام بن الغاز، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة إلا أتاه الله عز وجل إياها، أو كف عنه من الشر مثلها مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم مالم يعجل»، قالوا: يارسول الله وما استعجاله؟ قال: «يقول قد دعوت ودعوت فلم يستجب لي»، فقال رجل من القوم: إذاً نكثر يارسول الله؟ قال: «الله عز وجل أكثر».[٢]

[٨٧] ـ حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا الحكم بن موسى، ثنا سويد بن عبد العزيز[١]، ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة[٢]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن العبد ليدعو الله عز وجل وهو يحبه، فيقول الله عز وجل: يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته وأخِّرها، فإني أحب أن لا أزال أسمع صوته، قال: وإن العبد ليدعو الله عز وجل وهو يبغضه فيقول الله عز وجل: ياجبريل اقض لعبدي هذا حاجته وعجلها فإني أكره أن أسمع صوته».[٣]

* * *

٨٦ ـ (١) مسلمة بن علي بن خلف، أبو سعيد البلاطي الدمشقي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤٩: «متروك».

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٣٢٩. وسنن الترمذي برقم ٣٥٧٣.

٨٧ ـ (١) سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤٠: «لين الحديث».

(٢) إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عبدالرحمن الأسود، الأموي أبو سليمان. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٩٦: «مترك».

(٣) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٥١ وعزاه للطبراني في الأوسط.

[١٣] ـ باب: ما يستفتح به الدعاء

[٨٨] ـ حدثنا ابن أبي مريم[١]، ثنا الفريابي، ثنا عمر بن راشد[٢]، ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه قال:

«ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بدعاء إلا سمعته يستفتح بسبحان ربي الأعلى الوهاب»[٣].

[٨٩] ـ حدثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا رشدين بن سعد[١]، عن أبي هاني، عن أبي علي الجنبي، عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً إذ دخل رجل فصلى، ثم قال: اللهم اغفر لي وارحمني، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عجلت أيها المصلي، إذا صليت فقعدت فاحمد الله عز وجل بما هو أهله، ثم صل عليَّ ثم ادعه».

ثم صلى آخر فحمد الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سل تعطه»[٢].

[٩٠] ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، حدثني أبو هاني أن أبا علي عمر بن مالك الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد رضي الله عنه يقول:

دخل رجل في صلاة فلم يحمد ولم يمجد ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عجلت أيها المصلي». ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسمع رجلاً يصلي فمجد الله عز وجل وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم،

---

٨٨ ـ (١) عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. أنظر حديث رقم (١)

(٢) عمر بن راشد بن شجرة، اليمامي أبو حفص. قال ابن حجر في التقريب ٢/٥٥: «ضعيف ووهم من قال إن إسمه عمرو وكذا من زعم أنه ابن أبي خثعم».

(٣) انظر الحديث في: المستدرك ١/٤٩٨. ومسند الإمام أحمد ٤/٥٤.

٨٩ ـ (١) رشدين بن سعد بن مفلح، أبو الحجاج المصري، المهري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٥١: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٧٦. والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٠٧.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيّها المصلّي ادع تجب وسل تعطه»[١].

[٩١] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو: «يا حيّ يا قيّوم».

[٩٢] ـ حدثنا أبو حَصِين محمد بن الحسين الوادعي القاضي، ثنا يحيى بن عبد الحميد[١]، ثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن حسان، عن ربيعة بن عامر بن بجاد رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام»[٢].

[٩٣] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي[١]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام»[٢].

[٩٤] ـ حدثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا أبو أحمد الخشاب التّنيسي، ثنا مؤمل بن إسماعيل[١]، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام»[٢].

* * *

٩٠ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٤٨١. وسنن الترمذي برقم ٣٤٧٧. والمستدرك ١/ ٢٣٠. والإمام أحمد في المسند ٦/ ١٨. والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٣٠٩.

٩٢ ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني، أبو زكريا الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/ ٣٥٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/ ١٧٧. والمستدرك ١/ ٤٩٩. والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٠.

٩٣ ـ (١) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو القاص، البصري، قال ابن حجر في التقريب ٢/ ٣٦١: «ضعيف زاهد».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٢٤.

٩٤ ـ (١) مؤمل بن اسماعيل، أبو عبدالرحمن العدوي البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/ ٢٩٠: «صدوق سيء الحفظ»

(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٢٥.

[١٤] - باب: الدعاء بأسماء الله الحسنى

[٩٥] - حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي[١]، حدثني حسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة»[٢].

[٩٦] - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خليد بن دعلج[١]، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لله تسعة وتسعين إسماً من أحصاها دخل الجنة».

[٩٧] - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا علي بن المديني، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة».

[٩٨] - حدثنا عمرو بن ثور الجذامي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« لله تسعة وتسعين إسماً من أحصاها دخل الجنة».

[٩٩] - حدثنا إبراهيم بن علي الشيرازي، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوَف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لله عز وجل تسعة وتسعين إسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

[١٠٠] - حدثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا عمران بن خالد

---

٩٥ - (١) عبدالله بن الحسين المصيصي قال ابن حبان: يسرق الأخبار ويقلبها لا يحتج بما انفرد به (الميزان، ٢/٤٠٨).

(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٦.

٩٦ - (١) خليد بن دعلج أبو عبيد البصري، السدوسي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٢٧: «ضعيف».

الخزاعي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة».

[١٠١] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، عن مطر الورّاق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل: ﴿ولله الأسماء الحسنى﴾ [الأعراف ١٨٠]، قال:

«إن لله عز وجل مائة اسم إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة».

[١٠٢] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا هشام بن عمار، ثنا الخليل بن مرة، (ح).

وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا روح بن عبادة، (ح).

وحدثنا محمد بن هارون، أبو موسى الأنصاري، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، ثنا منصور بن عكرمة، كلهم عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة»[١].

[١٠٣] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن عاصم، عن خالد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة»[١].

[١٠٤] - حدثنا الحسين بن علي الفسوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا مقاتل بن سليمان[١]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

١٠٢ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٥١٦.

١٠٣ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٩٩. وسنن الترمذي برقم ٣٥٠٦.

١٠٤ - (١) مقاتل بن سليمان بن بشير الخراساني الأزدي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٧٢: «كذبوه وهجروه ورموه بالتجسيم».

«لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

[١٠٥] ـ حدثنا زكريا بن يحى الساجي، ثنا جعفر بن محمد الجنديسابوري، ثنا عبدالله بن رشيد، ثنا مُجَّاعة بن الزبير[1]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لله عز وجل مائة اسم من أحصاها دخل الجنة».

[١٠٦] ـ حدثنا أحمد بن رشدين وإسماعيل بن الحسن الخفاف، قالا: ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائة اسم إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة».

[١٠٧] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

[١٠٨]- حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، ثنا عمر بن حبيب القاضي[1] ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لله عز وجل تسعة وتسعين إسماً من أحصاها دخل الجنة».

[١٠٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لله عز وجل تسعة وتسعين إسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر»[1].

---

١٠٥ ـ (١) مجاعة بن الزبير. قال أحمد لم يكن به بأس في نفسه. وضعفه الدارقطني وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه قال شعبة: كان صواماً قواماً (الميزان ٣/٤٣٧).

١٠٨ ـ (١) عمر بن حبيب القاضي البصري قال ابن حجر في التقريب ٢/ ٥٢: ضعيف.

١٠٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/ ١٦٩. وصحيح مسلم برقم ٢٦٧٧. ومسند الإمام أحمد ٢/٢٥٨. وسنن الترمذي برقم ٣٥٠٨.

[١١٠] ـ حدثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لله عز وجل تسعة وتسعين إسماً، مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر». (١)

[١١١] ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي وورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، قالا: ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر. هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباريء المصور الغفار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القائم الدائم الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير العظيم الغفور الشكور العلي الكبير القهار المحيط المغيث الحسيب الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوال المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط:الجامع المغني النافع الضار المانع النور الهادي البديع الباقي الوارث الشديد الصبور الرقيب الحفيظ المجيد مالك يوم الدين الواسع الكريم الأعلى القهار»(١).

[١١٢] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أبو كريب، ثنا خالد بن مخلد، ثنا عبد العزيز بن الحصين(١)، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

١١٠ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ٣/١٨٥، ٨/١٦٩.

١١١ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/١٦. وسنن الترمذي برقم ٣٥٠٧. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٦١.

١١٢ ـ (١) عبدالعزيز بن الحصين. قال البخاري ليس بالقوي عندهم. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مسلم: ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بيِّن (الميزان ٢/٦٢٧).

«لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة»[٢]. ثم ذكر الأسماء نحو ما ذكرها الوليد عن شعيب بن أبي حمزة.

* * *

[١٥] - باب: الدعاء باسم الله الأعظم

[١١٣] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن عبيدالله بن أبي زياد[١]، عن شهر بن حوشب[٢]، عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين[٣]: ﴿الم. الله لا إلـه إلا هو﴾ [آل عمران ١، ٢]، و﴿إلهكم إله واحد﴾ [البقرة ١٦٣]».

[١١٤] - حدثنا معاذ بن المثنى، وأبو مسلم الكشي، ويوسف القاضي، قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا مالك بن مغول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال:

دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ويدي في يده، فإذا رجل يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الواحد الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد دعا الله تعالى باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب»[١].

---

(٢) أنظر الحديث في: المستدرك ١/١٧. وأورده الذهبي في الميزان ٢/٦٢٧.

١١٣ - (١) عبيد الله بن أبي زياد، أبو الحصين القداح المكي. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٣٣: «ليس بالقوي».

(٢) شهر بن حوشب أبو سعيد الأشعري. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

(٣) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٧٨. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٥٥. وسنن الدارمي ٢/٤٥٠. وسنن أبي داود برقم ١٤٩٦. ومسند الإمام أحمد ٦/٤٦١. والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/١٧٤.

١١٤ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٧٥. وسنن أبي داود برقم ١٤٩٣، ١٤٩٤. وسنن ابن ماجه ٣٨٥٧. والمستدرك ١/٥٠٤.

[١١٥] ـ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي[١]، ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان، حدثني أبي، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه:

إن رجلاً قال: يارسول الله، هل من الدعاء شيء لا يرد؟ قال: «نعم، يقول: أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم»[٢].

[١١٦] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن منصور، ثنا خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر بن أخي أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقة، فقام رجل يصلي، فلما قعد للتشهد دعا فقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام يا حيّ يا قيّوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لقد دعا باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى»[١].

[١١٧] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش[١]، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة رضي الله عنهما:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام فقال: «لقد سألت الله عز وجل بالاسم الذي إذا دعي به أجاب»[٢].

[١١٨] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن إسحاق بن أسيد[١]، عن رجل، عن أنس بن مالك، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت:

---

١١٥ ـ (١) محمد بن زكريا الغلابي. قال الذهبي: هو ضعيف. وقال ابن مندة: تكلم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث. وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يعتبر بحديثه (الميزان ٣/ ٥٥٠).
(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١١/ ٣٦٠.

١١٦ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود ١٤٩٥. والمستدرك ١/ ٥٠٤. وسنن الترمذي ٣٥٤٤. وسنن ابن ماجه ٣٨٩٨. والأدب المفرد ٧٠٥. والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩٦.

١١٧ ـ (١) أبان بن أبي عياش. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٣١: «متروك».
(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/ ٥٠٤. والمعجم الكبير ٥/ ١٠٥.

١١٨ ـ (١) إسحاق بن أسيد الأنصاري. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٥٦: «فيه ضعف».

يارسول الله علمني اسم الله العظيم، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قومي فتوضئي ثم أدعي حتى أسمع»، قالت: ففعلت، فقلت: اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم وباسمك العظيم الأعظم وباسمك الكبير الأكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أصبت والذي نفسي بيده».

[١١٩] ـ حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري، حدثني أبي، ثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب والحسن بن ثوبان، عن هشام بن أبي رقية، أنه سمع أبا الدرداء، وابن عباس رضي الله عنهم يقولان:

اسم الله الأكبر رب، رب[١].

[١٢٠] ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا محمد بن عبدالله العَصَري[١]، حدثنا غالب القطان عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل على عائشة رضي الله عنها ذات غداة، فقالت: بأبي وأمي يارسول الله علمني اسم الله الذي إذا دعي به استجاب وإذا سئل به أعطى، فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه، فقامت وتوضأت، فقالت: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت وما لم أعلم وباسمك العظيم الذي إذا دعيت به استجبت وإذا سئلت به أعطيت، فقال: «والله إنه لَفي [هذه] الأسماء»[٢].

* * *

١١٩ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٥٠٥/١.

١٢٠ ـ (١) محمد بن عبدالله العصري. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به والاعتبار بما يرويه إلا عند الرفاق. (الميزان ٥٩٧/٣).

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٥٦/١٠. وعزاه للطبراني في الصغير وقال: «وفيه محمد بن عبدالله العصري وهو ضعيف».

[١٦] ـ باب: الدعاء بقوارع القرآن

[١٢١] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال:

«كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: ﴿**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾ [البقرة ٢٠١]»[١].

[١٢٢] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال:

«كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يدعو بهذه الدعوة: اللهم ﴿**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي والآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾».

[١٢٣] ـ حدثنا معاذ بن المثنى وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية: ﴿**لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير**﴾، أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فجثوا على الركب، فقالوا: لا نطيق، كلفنا من العمل ما لا نطيق ولا نستطيع، فأنزل الله عز وجل: ﴿**آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله، وقالوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير**﴾، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقولوا كما قال أهل الكتاب: سمعنا وعصينا، قولوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير». فأنزل الله عز وجل: ﴿**لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا**﴾ قال: نعم ﴿**ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين**﴾، قال: قد فعلت[١].

* * *

١٢١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٣٦٩٠. وصحيح البخاري ١٦٣/٧. وسنن أبي داود برقم ١٥١٩، والأدب المفرد برقم ٦٧٧.

١٢٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٢٥. ومسند الإمام أحمد ٤١٢/٢.

[١٧] ـ باب: الدعاء بدعاء يونس عليه السلام

[١٢٤] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم[1]، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا يونس بن أبي إسحق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول لله صلى الله عليه وسلم:

«دعاء ذا النون الذي دعا به وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لم يدع بها امرؤ مسلم في شيء قط إلا استجيب له»[2].

* * *

[١٨] ـ باب: الدعاء بالإخلاص والتكبير

[١٢٥] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح[1]، حدثني الليث، عن أبي إسحق الهمداني، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه: لا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله»[2].

* * *

١٢٤ ـ (١) عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. انظر الحديث رقم (١)

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٥. والمستدرك ١/٥٠٥.

١٢٥ ـ (١) عبدالله بن صالح. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٢٣ «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه فيه غفلة».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٩/٣٦١.

[١٩] ـ باب: فضل الدعاء بالليل

[١٢٦] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحسن بن الربيع الكوفي، ثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، ثنا أبو ظبية[١]، يعني الكلاعي، قال: سمعت عمرو بن عبسة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما من امرىء مسلم يبيت طاهراً على ذكر الله تعالى فيتعارّ من الليل فيسأل الله عز وجل خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه»[٢].

[١٢٧] ـ حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا حفص بن غياث، عن سليمان الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب[١]، عن عمرو بن عبسة وأبي أمامة رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«ما من عبد بات على طهارة ذاكراً لربه عز وجل يتعار من الليل يسأل الله عز وجل شيئاً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه»[٢].

* * *

[٢٠] ـ باب: أي الليل أجوب دعوة

[١٢٨] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي يحيى سليم بن عامر الخبائري، وضمرة بن حبيب، وأبي طلحة نعيم بن زياد، كل هؤلاء سمعه من أبي أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت عمرو بن عبسة رضي الله عنه يقول: قلت:

يارسول الله، هل من ساعة أقرب من أخرى أو ساعة يبتغىٰ ذكرها؟ قال: «نعم إن أقرب ما يكون العبد من الدعاء جوف الليل الآخر وإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله عز وجل تلك الساعة فكن»[١].

---

١٢٦ ـ (١) أبو ظبية الكلاعي الحمصي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٤٢: «مقبول».
(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/١١٣.

١٢٧ ـ (١) شهر بن حوشب، الشامي أبو سعيد الأشعري. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».
(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٥٩٧. والمعجم الكبير للطبراني ٨/١٤٧.

١٢٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٥٧٩. وسنن النسائي ١/٢٧٩.

[١٢٩] - حدثنا عمرو بن إسحق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء، ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبدالله الشيباني أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدث عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: قلت:

يارسول الله أي الساعات أسمع؟ قال: «جوف الليل الآخر».

[١٣٠] - حدثنا محمد بن علي المروزي، ثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، حدثني أبي، عن جدي[1]، ثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو قلابة أن أبا إدريس أخبره أن عمرو بن عبسة رضي الله عنه، أخبره أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أي الليل خير للدعاء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جوف الليل الآخر».

[١٣١] - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال.

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطا، عن يزيد بن طلق، عن عبد الرحمن بن البيلماني[1]، عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: قلت:

يا رسول الله علمني ما تعلم، وأجهل هل من الساعات ساعة أفضل من الأخرى؟ قال: «جوف الليل الآخر»[2].

[١٣٢] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا غندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن يزيد، عن عبد الرحمن البيلماني[1]، عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه أنه قال:

يارسول الله هل من ساعة أقرب إلى الله عز وجل من الأخرى؟ قال: «نعم، جوف الليل الآخر»[2].

---

١٣٠ - (١) عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي. قال ابن حجر في التقريب ٦/٢: «ثقة».

١٣١ - (١) عبدالرحمن بن البيلماني. قال ابن حجر في التقريب ٤٧٤/١: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١١١/٤.

١٣٢ - (١) عبدالرحمن البيلماني. قال ابن حجر في التقريب ٤٧٤/١: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١١٣/٤.

[١٣٣] - حدثنا عمرو بن إسحق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، ثنا أبي، ثنا عمرو بن الحارث[١]، ثنا عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، قال: حدثنا لقمان بن عامر الوصابي، عن سويد بن جبلة السلمي عن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

هل لله تعالى من ساعة يبتغىٰ ذكرها؟ قال: «نعم، جوف الليل الآخر، يدنو ربنا عز وجل إلى السماء الدنيا والصلاة محضورة مشهودة حتى تطلع الشمس».

[١٣٤] - حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، وورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، قالا: ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبدالله بن العلاء بن زبر، حدثني أبو سلام الأسود أنه سمع عمرو بن عبسة رضي الله عنه يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أي الليل أسمع دعوة؟ قال: «جوف الليل».

[١٣٥] - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن زيادة بن محمد الأنصاري[١]، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ينزل الله عز وجل في آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل، فينظر الله عز وجل في ساعة في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره، فيمحو ما يشاء ويثبت. وينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه الذي يسكنه لا يكون معه فيها إلا الأنبياء والشهداء والصديقون، وفيها ما لم ير أحد ولا خطر على قلب بشر، ثم يهبط آخر ساعة من الليل فيقول: ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له، ألا سائل يسألني فأعطيه، ألا داع يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر، وكذا قال الله عز وجل: ﴿**وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً**﴾ [الإسراء ٧٨] يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار»[٢].

---

١٣٣ - (١) عمرو بن الحارث بن الضحاك. قال ابن حجر في التقريب ٦٧/٢: «مقبول».

١٣٥ - (١) زيادة بن محمد الأنصاري. قال ابن حجر في التقريب ٢٧١/١: «منكر الحديث».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٥٤/١٠ وعزاه للطبراني في المعجم الكبير والأوسط.

[١٣٦] - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له»(١).

[١٣٧] - حدثنا محمد بن محمد التمار، وأبو خليفة، ودران بن سفيان القطان البصريون، قالوا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد(١) عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة فيقول: هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟».

[١٣٨] - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، أن عبدالله بن عامر استعمل كلاب بن أمية على الأبلة، فمر به عثمان بن أبي العاص، فقال له: ما شأنك؟ فقال: استعملت على الأبلة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

«إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول الله عز وجل: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟».

قال: «وإن داود عليه السلام خرج ذات ليلة فقال: لا يسأل الله عز وجل الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه إلاَّ ساحراً أو عشار، فركب في قرقور فأتى عبدالله بن عامر، فقال: أقبل عملك فإن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه حدثني كذا وكذا»(١).

---

١٣٦ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٨١/٤

١٣٧ - (١) علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن البصري التيمي. قال ابن حجر في التقريب ٣٧/٢: «ضعيف».

١٣٨ - (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢٢/٤، ٢١٨. والمعجم الكبير ٤٦/٩.

[١٣٩] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، ثنا علي بن زيد، عن الحسن:

إنّ زياداً استعمل كلاب بن أمية الثقفي على الأبلة، فمر به عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، فقال: يا أبا هارون ما يجلسك هاهنا؟ قال: بعثني هذا على الأبلة. فقال: ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن نبي الله داود عليه السلام كان يقول لأهله في ساعة من الليل: يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذه ساعة يستجاب فيها الدعاء إلَّا لساحر أو عشار فركب سفينةً مكانه، ثم رجع إلى زياد فاستعفاه»[١].

[١٤٠] ـ حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي أياس العسقلاني، وعلي بن إسحق الأصبهاني قالا: ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي، ثنا آدم بن أبي أياس، ثنا عدي بن الفضل[١]، عن علي بن زيد[٢]، عن الحسن، عن كلاب بن أمية، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا ثم يأمر منادياً ينادي: هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأتوب عليه، هل من داع فأستجيب له».

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن داود عليه السلام خرج ذات ليلة على أهله في ثلث الليل، فقال: يا أهلي قوموا فصلوا فإن هذه ساعة يستجاب فيها الدعاء إلا لعشار أو ساحر».

[١٤١] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أبي إسحق، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله عز وجل يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى هذه السماء فينادي: هل من مذنب يتوب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ هل من سائل؟ إلى الفجر»[١].

---

١٣٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٤٦/٩.

١٤٠ ـ (١) عدي بن الفضل، أبو حاتم البصري التيمي. قال ابن حجر في التقريب ١٧/٢: «لين».

(٢) علي بن زيد بن عبدالله قال ابن حجر في التقريب ٣٧/٢: «ضعيف».

١٤١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٩٤/٣.

[١٤٢] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن أبي إسحق، عن الأغر قال: أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد رضي الله عنهما، أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«الرب عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا في كل ليلة إذا مضى ثلث الليل ثم ينادي مناد: أما من مستغفر فيغفر له، أما من سائل فيعطى، أما من تائب فيتاب عليه، أما من داع فيستجاب له»[١].

[١٤٣] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحق، عن الأغر، عن أبي هريرة، وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من مذنب فيتوب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى يطلع الفجر».

[١٤٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر القطيعي، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحق، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، وأبي سعيد رضي الله عنهما، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله تعالى يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر»[١].

[١٤٥] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا الحسين بن علي الجعفي، قال: سمعت الفضيل بن عياض يحدث عن منصور، عن أبي إسحق، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، وأبي سعيد رضي الله عنهما قال: شهدا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من تائب؟ هل من داع؟ حتى يطلع الفجر».

---

١٤٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٧٥٨. ومسند الإمام أحمد ٣/٣٤. ومسند الطيالسي برقم ٢٢٣٢، ٢٣٨٥.

١٤٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٧٥٨.

[١٤٦] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، ثنا هشام الرفاعي[١]، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحق، عن الأغر، عن أبي هريرة، وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا مضى شطر الليل أو ثلث الليل أمر تبارك وتعالى منادياً فنادى: هل من داع يستجاب له؟ هل من سائل يعطى سؤله؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه»[٢].

[١٤٧] ـ حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، ثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحق، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط إلى السماء الدنيا، فقال: هل من مذنب يتوب؟ هل من داع؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ حتى يصبح».

[١٤٨] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا هلال بن يحيى الرَّأي، ثنا أبو عوانة، عن أبي إسحق، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا في كل ليلة إذا مضى ثلث الليل الأول، ثم ينادي مناد: هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له»[١].

* * *

١٤٦ ـ (١) أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد بن رفاعة.
(٢) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٤٨٢.
١٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣٨٣.

[٢١] ـ باب: الدعاء في الساعة التي يستجاب فيها يوم الجمعة

[١٤٩] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ يحيى بن ربيعة[1]، قال: سمعت عطاء يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلي أو ينتظر الصلاة يدعو الله عز وجل فيها بشيء إلا استجاب له»[2].

[١٥٠] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ هَمَّام، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى خيراً إلا أعطاه».

[١٥١] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان الجوهري.

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً إلا أعطاه»[1].

[١٥٢] ـ حدثنا إسحق الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول:

«إن في الجمعة ساعة ـ وأشار بكفه كأنه يقللها ـ لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه»[1].

---

١٤٩ - (١) يحيى بن ربيعة. قال عبدالحق ما علمت روى عن يحيى سوى عبدالرزاق. (الميزان ٤/٣٧٤).
(٢) انظر الحديث في: مصنف عبدالرزاق ٣/٢٦٦.

١٥١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٦٩، ٤٨١.

١٥٢ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٢٨٠.

[١٥٣] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الربيع بن مسلم، ثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا عبد الرحمن بن بكر بن مسلم قال: سمعت الربيع بن مسلم يقول: سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا القاسم يقول:

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه»(١).

[١٥٤] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا هريم بن عبد الأعلى، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى بن خلف، أبو سلمة الجوباري، قالا: ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت ميسور بن عبد الرحمن يحدث عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه».

[١٥٥] ـ حدثنا محمد بن عبدوس، ثنا علي بن الجعد، أنبأ شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه وقال: هكذا بيده يصغرها»(١).

[١٥٦] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج بن محمد، ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله عز وجل خيراً إلا أعطاه»(١).

[١٥٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، عن شعبة قال: وحدثني ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ نحوه(١).

---

١٥٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٨٥٢.
١٥٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٥٧.
١٥٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٩٨.
١٥٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٩٨.

[١٥٨] ـ حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ، ثنا أبي، ثنا أبي، ثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة لساعة ـ وقال بيده يزهدها ـ لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه».

[١٥٩] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب.

وحدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا علي بن الجعد، قالا: ثنا يزيد بن إبراهيم، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله عز وجل فيها خيراً إلا أعطاه إياه.

[١٦٠] ـ حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، ثنا عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه».

[١٦١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل ربه تعالى خيراً إلا أعطاه إياه»[1].

[١٦٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ، ثنا أبي، وعمي عبيدالله بن معاذ قالا: ثنا أبي، ثنا أشعث بن عبد الملك، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل ربه تعالى خيراً إلا أعطاه إياه».

---

١٥٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٢٥٥.

١٦١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٨٥٢.

[١٦٣] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي(١)، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، ثنا سعيد بن بشير(٢)، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى خيراً إلا أعطاه».

[١٦٤] ـ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا عبدالله بن عباد العباداني(١)، ثنا صالح المري(٢)، عن قيس بن سعد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى خيراً إلا أعطاه إياه».

[١٦٥] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب وحبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي يسأل الله تعالى خيراً إلا أعطاه إياه، ويقللها»(١).

[١٦٦] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد الغزّال البصري، ثنا أبو هشام الرفاعي(١)، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

١٦٣ ـ (١) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي. أنظر الحديث رقم (١٤)

(٢) سعيد بن بشير البصري الأزدي، أبو عبدالرحمن الشامي. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٩٢: «ضعيف».

١٦٤ ـ (١) عبدالله بن عباد العباداني. قال الذهبي: ضعيف. قال ابن حبان: روى عنه أبو الزنباع روح نسخة موضوعة (الميزان ٢/٤٥٠).

(٢) صالح المري= صالح بن بشير بن وادع أبو بشر القاص. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٨: «ضعيف».

١٦٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٦٦. وصحيح مسلم برقم ٨٥٢. وسنن ابن ماجه. ومسند الإمام أحمد ٢/٢٣٠. وسنن النسائي ٣/١١٦.

١٦٦ ـ (١) أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢١٩: «ليس بالقوي».

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه».

[١٦٧] - حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا إسحق بن حاتم، ثنا يحيى بن المتوكل، عن الصلت بن دينار،(١)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله عز وجل شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه».

[١٦٨] - حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، ثنا محمد بن أبان، ثنا عمران بن خالد الخزاعي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه».

[١٦٩] - حدثنا إسحق الدبري عن عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلي يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه»(١).

[١٧٠] - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، عن مالك (ح).

وحدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبدالله بن يوسف، أنبأ مالك (ح).

وحدثنا يحيى بن أيوب العلاّف، ثنا يحيى بن بُكير، ثنا مالك (ح).

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة، فقال:

---

١٦٧ - (١) الصلت بن دينار الأزدي البصري أبو شعيب المجنون. قال ابن حجر في التقريب ٤/٤٣٤: «متروك وناصبي».

١٦٩ - (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٨٥٢. ومسند الإمام أحمد.

«فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه». وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها[1].

[١٧١] ـ حدثنا عبدالله بن العباس الطيالسي، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه». وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده.

[١٧٢] ـ حدثنا أحمد بن رشدين وعبيد بن رجال المصريان قالا: ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك، حدثني نافع بن أبي نعيم، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه».

[١٧٣] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبد الرزاق، عن أبي جريج، أخبرني إسماعيل بن كثير، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«إن في يوم الجمعة لساعة لا يسأل العبد المسلم فيها شيئاً إلا أعطاه الله عز وجل إياه».

[١٧٤] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبدالله، عن عمرو بن يحيى الأنصاري، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر:

«إن في الجمعة لساعة وقال بيده يقللها لا يوافقها عبد يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه».

[١٧٥] ـ حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي[1]، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا

---

١٧٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/٢٢٤. وصحيح مسلم ٨٥٢. ومسند الإمام أحمد ٢/٤٨٦.

١٧٥ ـ (١) ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي. قال الذهبي: شيخ للطبراني غير معتمد (الميزان ١/٦٣).

أبو حيوة شريح بن يزيد، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يستغفر الله عز وجل إلا غفر له»[٢].

[١٧٦] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن أبي ميسرة الآدمي، ثنا عبدالله بن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه».

[١٧٧] - حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد عن الشيباني، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أخيه عبيدالله بن عبدالله قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلا أعطاه إياه».

[١٧٨] - حدثنا محمود، ثنا وهب بن بقية، أنبأ خالد، عن الأجلح، عن أبي بردة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن في الجمعة لساعة لا يسأل الله تعالى فيها عبد مؤمن إلا استجاب له»[١].

[١٧٩] - حدثنا إسحق عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، أنبأ العباس، عن محمد بن مسلمة الأنصاري[١]، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن في يوم الجمعة ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها عبد مؤمن إلا استجاب له»[٢].

---

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣٨٤.

١٧٨ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٠١.

١٧٩ - (١) محمد بن مسلمة الأنصاري. قال الذهبي لا يعرف (الميزان ٤/٤١).

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٢٧٢. والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٣٩.

[١٨٠] ـ حدثنا الحسين بن إسحق، ثنا عبدالله بن أبي زياد القطواني، ثنا معاوية بن هشام[١]،ثنا شيبان،عن فراس[٢]،عن عطية[٣] عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مؤمن قائم يصلي يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه»[٤].

* * *

[٢٢] ـ باب: من قال هي فيما بين جلوس الإمام على المنبر، إلى أن ينصرف من الصلاة

[١٨١] ـ حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن أبي بردة بن أبي موسى قال: قيل لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما: هل سمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة شيئاً؟ قال: سمعته يقول:

«بين أن يجلس الإمام إلى أن تقام الصلاة»[١].

[١٨٢] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني[١]، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

١٨٠ ـ (١) معاوية بن هشام، الأزدي أبو الحسن الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٦١: «صدوق له أوهام»

(٢) فراس بن يحيى الهمداني. أبو يحيى الكوفي الخارفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٠٨: «صدوق ربما وهم».

(٣) عطية بن سعد بن جنادة. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤: «صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً».

(٤) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٣٩.

١٨١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٨٥٣.

١٨٢ ـ (١) كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني المدني. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٢: «ضعيف من السابعة».

«في الجمعة ساعة من نهار لا يسأل فيها عبد شيئاً إلا أعطي سؤله». قلت: أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال: «هي من حين تقام الصلاة إلى انصراف منها»[٢].

[١٨٣] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن حيوة بن شريح، أخبرني بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي ذر رضي الله عنه.

أن امرأته سألته عن الساعة التي يستجيب الله عز وجل فيها للعبد المؤمن يوم الجمعة، فقال: «إنها بعد بزيغ الشمس» ـ يشير إلى ذراع ـ فإن سألتني بعدها فأنت طالق ـ يعني يوم الجمعة.

* * *

[٢٣] ـ باب: من قال هي بعد العصر

[١٨٤] ـ حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا أحمد بن صالح.

وحدثنا علي بن محمد الأنضناوي، ثنا حرملة بن يحيىٰ، قالا: ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن الجلاح مولى عبد العزيز بن مروان، حدثه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، حدثه أنه سأل جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن يوم الجمعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«فيه ساعة لا يسأل الله عز وجل عبد مسلم شيئاً إلا أتاه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر»[١].

[١٨٥] ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة[١]، عن موسى بن وردان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٤٩٠. والمعجم الكبير للطبراني ١٧/١٤. وسنن ابن ماجه ١١٣٨.

١٨٤ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٢٧٩. وسنن أبي داود ١٠٤٨.

١٨٥ ـ (١) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الغافقي الحضرمي المصري، قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

«ابتغوا الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس وهي قدر هذا يقول قبضة»(٢).

[١٨٦] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

قدمت الشام فلقيت كعباً فكان يحدثني عن التوراة وحدَّثَهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا أتينا على ذكر يوم الجمعة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه»، فقال كعب: صدق الله تعالى ورسوله عليه السلام، في كل سنة مرة، قال: قلت: لا، فنظر كعب ساعة، ثم قال: صدق الله ورسوله في كل شهر مرة، قلت: لا، فنظر كعب ساعة، ثم قال: صدق الله ورسوله في كل جمعة مرة، فقلت: نعم.

قال أبو هريرة رضي الله عنه: فقدمت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام رضي الله عنه فأخبرته ما قال كعب وما قلت له، فقال: كذب كعب، قلت: إنه قد رجع عن قوله، فقال: في شهر مرة، فقال: كذب كعب. قلت: إنه قد رجع عن قوله فقال: في كل جمعة مرة، فقال: صدق، فقال لي عبدالله بن سلام رضي الله عنه: هل تدري أية ساعة هي؟ قلت: لا وتهالكت عليه. قلت: أخبرني، أخبرني قال: هي ما بين العصر والمغرب، قلت: كيف والصلاة؟ قال: أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«لا يزال العبد في الصلاة ما انتظر الصلاة»(١).

* * *

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٤٨٩. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/١٦٦ وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: «وفيه ابن لهيعة».

١٨٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٤٥٣. والمستدرك ١/٢٧٩. وسنن الترمذي برقم ٤٩١.

[٢٤] ـ باب: تقرب العبد إلى ربه عز وجل عند الدعاء بصالح عمله

[١٨٧] ـ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا أشعث بن شعبة[١]، ثنا حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنَّ ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجة لهم فأووا إلى غار في جبل فسقطت صخرة على باب الغار فسدت عليهم فقال: ياهؤلاء تذكرون أحسن أعمالكم فادعوا الله عز وجل بها لعل الله تعالى يفرج عنكم بها، فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي امرأة صديقة أطيل الاختلاف إليها حتى أدركت منها حاجتي فقالت: أذكرك الله تعالى أن تركب مني ما حرم الله عليك. قلت: فأنا أحق أن أخاف ربي عز وجل فتركتها من مخافتك وابتغاء مرضاتك، فإن كنت تعلم ذلك فافرج عنا، فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا الخروج، وقال الثاني: اللهم كان لي أجراء يعملون عملاً واحداً ويأخذون أجراً واحداً، وإن أحدهم ترك أجره وزعم أنه أكثر أجراً من أصحابه، فعزلت أجره من مالي، فتلوّمني به حتى كان مالاً وأشياء فأتاني بعدما افتقر وكبر، فقال: أذكرك الله تعالى في أجري فإني أحوج ما كنت، فطلعت به فوق بيت لي فأريته ما أنمى الله تعالى له من أجره من المال والماشية في الغائط ـ يعني الصحاري ـ فقلت له: هذا لك، وهذا لك، وهذا لك، فقال: أتسخر بي أصلحك الله؟ كنت أريدك على أقل من هذا مثاباً علي، قلت: أجل كنت تريدني على أقل من هذا فبلاني الله تعالى به حتى بلغ ما ترى فدفعته إليه يارب من مخافتك وابتغاء مرضاتك، فإن كنت تعلم ذلك فافرج عنا، فانفرج الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا أن يخرجوا، وقال الثالث: اللهم يارب كان لي أبوان ضعيفان فقيران ليس لهما خادم ولا راع ولا ولي غيري، فكنت أرعى لهما بالنهار وآوي إليهما بالليل وإن الكلأ نأي عني فتباعدت بالماشية فأتيتهما بعد ما ذهب الليل وناما فحلبت لهما ثم جلست عند رؤوسهما بإنائي كراهية أن أورقهما وأوذيهما، حتى استيقظا من قبل أنفسهما فسقيتهما كما كنت أفعل، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من مخافتك فافرج عنا، فانصدع الجبل عنهم فخرجوا يتزلزلون»[٢].

---

١٨٧ ـ (١) أشعث بن شعبة، المصيصي الخراساني أبو أحمد. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٩: «مقبول».

(٢) انظر الحديث في: كشف الأستار ٢/٣٦٨، ومجمع الزوائد ٨/١٤٣، وعزاه للبزار.

هذا الحديث لم يرفعه عن حنش بن الحارث إلا أشعث بن شعبة، وهو ثقة.

[١٨٨] ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو نعيم، ثنا حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي ـ مثله ولم يرفعه.

[١٨٩] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، وعبيد بن غنام قالا: ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، ثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي إسحق، عن عمرو بن شرحبيل، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كان ثلاثة نفر يمشون في غب السماء، إذ مروا بغار فقالوا: لو أويتم إلى هذا الغار، فأووا إليه، فبينما هم فيه إذ وقع حجر من الجبل مما يهبط من خشية الله عز وجل، حتى إذا سد الغار فقال بعضهم لبعض: إنكم لن تجدوا شيئاً خيراً من أن يدعوا كل امرىء منكم بخير عمل عمله قط، فقال أحدهم: اللهم كنت رجلاً زراعاً وكان لي أجراء وكان فيهم رجل يعمل بعمل رجلين فأعطيته أجره كما أعطيت الأجراء، فقال: أعمل عمل رجلين وتعطيني أجر رجل واحد؟ فانطلق فغضب وترك أجره عندي، فبذرته على حدة فأضعف ثم بذرته فأضعف حتى كثر الطعام فكان أكداساً، فاحتاج الرجل فأتاني يسألني أجره فقلت: انطلق إلى تلك الأكداس فإنها أجرك، فقال: تكلمني وتسخر بي؟ قلت: ما أسخر بك؟ فانطلق فأخذها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك وابتغاء وجهك فاكشفه عنا، فقال الحجر: قض، فأبصروا الضوء، فقال الآخر: اللهم راودت امرأة عن نفسها وأعطيتها مائة دينار، فلما أمكنتني من نفسها بكت، فقلت: مايبكيك؟ قالت: فعلت هذا من الحاجة. فقلت: انطلقي ولك المائة فتركتها، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك من خشيتك وابتغاء وجهك فاكشفه عنا، فقال الحجر: قض، فانفرجت منه فرجة عظيمة، فقال الآخر: اللهم كان لي أبوان كبيران، وكان لي غنم، فكنت آتيهما بلبن كل ليلة، فأبطأت عنهما ذات ليلة حتى ناما، فجئت فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أنطلق فيستيقظان، فقمت بالإناء على رؤوسهما حتى أصبحت، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك من خشيتك وابتغاء وجهك فاكشفه، فقال الحجر: قض، فانكشفت عنهم فخرجوا يمشون»[١].

---

١٨٩ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٤٢/٨ وعزاه للطبراني.

[١٩٠] - حدثنا إبراهيم بن محمد بن بزة الصنعاني، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس، ثنا رباح بن زيد، عن عبدالله بن سعيد بن أبي عاصم(١)، عن وهب بن منبه، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه.

وحدثنا إبراهيم بن بزة، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس قال: سمعت عبدالله بن بحير القاص، يذكر عن وهب بن منبه، عن النعمان بن بشير.

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه يقول: حدثني النعمان بن بشير رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال:

«إن ثلاثة نفر كانوا في كهف، فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده عليهم فقال قائل منهم: تذكروا أيكم عمل حسنة لعل الله عز وجل برحمته يرحمنا، فقال رجل منهم، قد عملت الحسنة مرة، كان لي أجراء يعملون لي عملاً فاستأجرت كل رجل منهم بأجر معلوم فجاءني رجل ذات يوم وسط النهار فاستأجرته بشرط أصحابه، فعمل في بقية نهاره، كما عمل كل رجل منهم في نهاره كله، فرأيت في الذمام أن لا أنقصه مما استأجرت به أصحابه لما جهد في عمله، فقال رجل منهم: أعطيت هذا ما أعطيتني ولم يعمل إلا نصف النهار قلت: يا عبدالله لم أبخسك شيئاً من شرطك وإنما هو مالي أحكم فيه ما شئت فغضب وذهب وترك أجره، فوضعت حقه في جانب البيت ما شاء الله، ثم مرت بي بقر فاشتريت فصيلة من البقر فبلغت ما شاء الله تعالى، فمر بي بعد حين شيخ ضعيف لا أعرفه، فقال: إن لي عندك حقاً فذكره حتى عرفته، فقلت إياك أبغي هذا حقك، فعرضتها عليه جميعاً فقال: يا عبدالله أتسخر بي؟! إن لم تصدق علي فاعطني حقي. قلت: والله ما أسخر بك إنها حقك ما لي منها شيء فدفعتها إليه جميعاً، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا، فانصدع الجبل حتى رأوا الضوء وأبصروا. وقال الآخر: قد عملت حسنة مرة كانت لي فضل فأصابت الناس شدة، فجاءتني امرأة تطلب مني معروفاً فقلت: والله ما هو دون نفسك فأبت علي فذهبت، ثم رجعت فذكرتني بالله وأبيت عليها وقلت: لا والله ما هو دون نفسك، فأبت علي فذهبت، فذكرت ذلك لزوجها، فقال لها: أعطيه نفسك واغني عيالك، فرجعت إليّ فنشدتني بالله فأبيت عليها فقلت: والله ما هو دون نفسك، فلما رأت ذلك أسلمت إلي نفسها، فلما كشفتها أرعدت من تحتي فقلت لها: ما

١٩٠ - (١) عبدالله بن سعيد بن أبي عاصم ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (الجرح ٥/ ٧٠).

شأنك؟ فقالت: أخاف الله رب العالمين، فقلت لها: خفتيه في الشدة ولم أخفه في الرخاء، فتركتها وأعطيتها الحق علي بما كشفتها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا، قال: فانصدع حتى عرفوا وتبين لهم. وقال الآخر: قد عملت حسنة مرة، كان لي أبوان شيخان كبيران وكان لي غنم، كنت أطعم أبوي وأسقيهما، ثم رجعت إلى غنمي، فأصابني يوماً غيث وحبسني فلم أرح حتى أمسيت فأتيت أهلي فأخذت محلبي فحلبت وغنمي قائمة، فمشيت إلى أبوي فوجدتهما قد ناما فشق عليّ أن أوقظهما، وشقّ علي أن أترك غنمي، فما برحت جالساً ومحلبي على يدي حتى أيقظهما الصبح فسقيتهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا، قال النعمان رضي الله عنه: كأني أسمع هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الجبل: طاق ففرج الله عز وجل عنهم فخرجوا»[٢].

[١٩١] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا علي بن حرب، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، أبو مسعود الزجاج، حدثني أبو سعد البقال[١]، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه.

وحدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا إبراهيم بن بسطام الزعفراني، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم، فذكر حديث الغار.

[١٩٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن ثلاثة نفر فيمن سلف من الناس انطلقوا يرتادون لأهليهم، فأصابتهم السماء، فدخلوا غاراً فسقط عليهم حجر فأطبق عليهم حتى ما يرون منه خصاصة، فقال بعضهم لبعض: قد وقع الحجر وعفا الأثر، ولا يعلم بمكانكم إلا الله عز وجل، فادعوا الله عز وجل بأوثق أعمالكم، فقال رجل: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحلب لهما في إناءيهما وآتيهما به، فإذا وجدتهما راقدين قمت على رؤوسهما كراهية أن أرد وسنهما، اللهم إن

---

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٢٧٤. والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/٢٨٤. والأحاديث الطوال له ٤١.

١٩١ ـ (١) سعيد بن المرزبان، أو سعد البقال العبسي. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٠٥: «ضعيف مدلس».

كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك، ومخافة عذابك، ففرج عنا، فزال ثلث الحجر. وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه أعجبته امرأة وأنه جعل لها جعلاً فلما قدر عليها سلم لها نفسها ووفر له جعلها، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا، فزال ثلث الحجر. وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً على عمل يعمله وأنه أتاني يطلب أجره ذلك وأنا غضبان فزبرته فانطلق وترك أجره فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال، ثم أتاني يطلب أجره فأعطيته ذلك كله ولو شئت لم أعطه إلا الأجر الأول، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا، قال: فانطلقوا معانيق يتماشون»(١).

[١٩٣] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، وأبو خليفة، وعثمان بن عمر الضبي، قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خرج ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يرتادون لأهليهم فأصابتهم السماء فلجأوا إلى جبل أو إلى كهف، فوقع عليهم حجر، فقال بعضهم لبعض: وقع الحجر وعفا الأثر، ولا يعلم مكانكم إلا الله عز وجل، ادعوا بأوثق أعمالكم، فقال أحدهم: كان لي والدان وكنت أحلب لهما في إناءيهما فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت قائماً حتى يستيقظا متى استيقظا وكرهت أن تدور سنتهما في رؤوسهما، فإذا استيقظا شربا، اللهم إن كنت تعلم إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك، فافرج عنا، فزال ثلث الحجر، وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي امرأة تعجبني فأردتها فأبت أن تمكنني من نفسها حتى جعلت لها جعلاً، فلما أخذت جعلها، واستقرت بنفسها تركتها، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك، فافرج عنا، فزال ثلثا الحجر الآخر، وقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يعمل لي يوماً فعمل، ثم جاء يطلب أجره فأعطيته فلم يأخذه وتسخط، فوفرته عليه حتى صار من كل المال، ثم جاء يطلب أجره، فقلت: خذ هذا كله، ولو شئت لم أعطه إلا أجره، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك، فافرج عنا، فزال ثلث الحجر، وخرجوا يتماشون»(١).

---

١٩٢ ـ (١) انظر الحديث في: كشف الأستار ٢/٣٦٩. ومجمع الزوائد ٨/١٤٠ وعزاه لأحمد ولأبي يعلى.

١٩٣ ـ (١) انظر الحديث في: كشف الأستار ٢/٣٧٠. ومجمع الزوائد ٨/١٤٣ وعزاه للبزار، والطبراني في الأوسط.

[١٩٤] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا داهر بن نوح[١]، ثنا عبدالله بن عرادة[٢]، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن رهطاً ثلاثة انطلقوا فأصابتهم سماء، فلجأوا إلى غار، فبينما هم فيه إذ انفلتت صخرة من قمة الجبل تدهده حتى ضمت على باب الغار، فقال القوم بعضهم لبعض: كف المطر وعفا الأثر، ولم يركم أحد سوى الله عز وجل، فلينظر كل رجل منكم أفضل عمل عمله قط فليذكره ثم ليدع الله تعالى، فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أني كنت باراً بوالديّ وأني كنت آتيهما بغبوقهما فأغبقهما وأني أتيتهما ليلة بغبوقهما فوجدتهما قد دخلا مضاجعهما وناما فكرهت أن أوقظهما من نومهما، وكرهت أن أرجع بغبوقهما من قبل أن أغبقهما، فلم يزل ذلك دأبي حتى طلع الفجر، فإن كنت تعلم إنما حملني على ذلك مخافتك، فافرج عنا، قال: فقالت الصخرة، فتفرجت حتى دخل عليهم الضوء، فقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني طلبت امرأة وهويتها وأنفقت مالي فيها حتى إذا ظفرت بها وقعدت منها مقعد الرجل من المرأة قالت: أي إنه لا يحل لك أن تفض خاتمي إلا بحقه فقمت عنها، فإن كنت تعلم أنه إنما حملني على ذلك مخافتك فافرج عنا، فانفرجت الصخرة حتى لو شاء القوم أن يخرجوا لخرجوا. فقال آخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجراء فعملوا لي عملاً فوفيتهم أجورهم إلا رجلاً واحداً ترك أجره حتى كان منه أضعاف المال، فجاء بعد، يطلب أجره فقلت له: هاك دونك تمام أجرك، فإن كنت تعلم أن ما حملني على ذلك مخافتك فافرج عنا، فقالت الصخرة، فتدهدهت فانطلقوا معانقين».

[١٩٥] ـ حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد بن أبي مريم[١]، أنبأ ابن لهيعة[٢] حدثني يزيد بن عمرو المعافري، أن أبا سلمى القتباني أخبره عن عقبة بن عامر الجهني رضي

---

١٩٤ ـ (١) داهر بن نوح. قال الدارقطني في العلل: شيخ لأهل الأهواز ليس بقوي في الحديث (اللسان ٢/٤١٣).

(٢) عبدالله بن عرادة بن شيبان البصري أبو شيبان السدوسي. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٣٣: «ضعيف».

١٩٥ ـ (١) سعيد بن أبي مريم الجمحي المصري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٩٣: «ثقة ثبت فقيه».

(٢) عبدالله بن لهيعة بن عقبة المصري الحضرمي. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون لأهليهم فأصابهم المطر، فأووا تحت صخرة فانطبقت عليهم، فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذا إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بأفضل عمل عمله، فقال أحدهم: اللهم إنه كانت لي بنت عم حسناء جملاء فأردتها على نفسها فامتنعت عليّ، ثم إنه أصابنا سنة فعرضت عليها أن أعطيها مائة دينار وتمكنني من نفسها، ففعلت ذلك، فلما كنت بين رجليها أخذتها رعدة فقلت: ما شأنك؟ قالت: إني أخاف الله عز وجل، فتركتها وتركت لها المائة، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت هذا ابتغاء رضوانك واتقاء سخطك فافرج عنا، فانفرجت الصخرة حتى رأوا منها الضوء، ثم قال الآخر: اللهم إنه كان لي أبوان كبيران وكانت لي غنم أرعاها عليهما، فكنت إذا رحت بها جئتهما فبدأت بهما قبل ولدي وأهلي، فنآني الشجر يوماً فجئت وقد ناما، فحلبتها ثم أتيت بالإناء إليهما فوقفت عليهما وهما نائمان، وكرهت أن أوقظهما، وكرهت أن أبدأ بصبيتي قبلهما، فلم أزل واقفاً عليهما حتى انفجر الفجر، اللهم إن كنت تعلم أني صنعت هذا ابتغاء رضاك واتقاء سخطك فافرج عنا، فانصدعت الصخرة صدعة أخرى، ثم قال الثالث: كنت في غنم ارعاها فحضرت الصلاة فقمت أصلي، فجاء الذئب فدخل الغنم فكرهت أن أقطع صلاتي، فصبرت حتى فرغت من صلاتي، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فافرج عنا، قال: فانفرجت الصخرة، قال عقبة رضي الله عنه: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكيها حين انفرجت قالت: طاق فخرجوا منها».

[١٩٦] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا مفضل بن عبدالله[1].

وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا جندان بن والق التغلبي، ثنا عمرو بن شمر[2]، كلاهما عن جابر بن يزيد بن عبد الرحمن بن الحارث المرادي[3]، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

١٩٦ـ (١) مفضل بن عبدالله الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٧١: «ضعيف».

(٢) عمرو بن شمر الجعفي. قال الجوزجاني زائغ كذاب. وقال ابن حبان: رافض يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري منكر الحديث. قال يحيى: لا يكتب حديثه (الميزان ٣/٢٦٨).

(٣) جابر بن يزيد بن عبدالرحمن بن الحارث المرادي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٢٣: «ضعيف رافضي».

«خرج ثلاثة نفر يمشون فبينما هم يعبدون الله عز وجل فأووا إلى كهف فخرت صخرة من أعلى الجبل حتى التقمت باب الغار، فقال بعضهم لبعض: ياعباد الله والله لا ينجيكم مما وقعتم فيه إلا أن تصدقوا الله عز وجل فهاتوا ما عملتم خالصاً، فإنما ابتليتم بالذنوب، فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أني طلبت حبيبة لحسنها وجمالها، وأعطيت فيها مالاً ضخماً حتى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت النار فقمت عنها خوفاً منك، اللهم ارفع عنا هذه الصخرة، فانصدعت حتى نظروا إلى الضوء، ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت قوماً يحرث كل رجل منهم بنصف درهم فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم، فقال أحدهم: والله لقد عملت عمل اثنين والله لا آخذ إلاّ درهماً، فذهب وترك ما في يدي، فبذرت من ذلك النصف درهم فأخرج الله عز وجل من ذلك رزقاً كثيراً فجاء صاحب النصف درهم فأراده فدفعت إليه عشرة آلاف درهم، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك خوفاً منك فارفع عنا هذه الصخرة فانفرجت حتى نظر بعضهم إلى بعض. وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أن أبي وأمي كانا نائمين فأتيتهما بقعب من لبن، فخفت أن أضعه فتقع فيه هامة وكرهت أن أوقظهما من نومهما فيشق ذلك عليهما فلم أزل كذلك حتى استيقظا فشربا، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا هذه الصخرة، قال: فانفرجت حتى سهل لهم طريقهم حتى خرجوا سالمين، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: من صدق الله نجا».

[١٩٧] ـ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أنبأ شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خرج ثلاثة نفر فيمن كان قبلكم يرتادون لأهليهم منزلاً فأواهم المبيت إلى غار فدخلوا فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: والله إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا بصالح أعمالكم، قال رجل منهم: اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق قبلهما أهلي ولا مالي، وإني طلبت الشجر يوماً ـ يعني المرعى ـ فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما وجئتهما به فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أغبق قبلهما أهلي ومالي، فقمت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما، فلم يستيقظا حتى بزق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء ثوابك ورحمتك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت عنهم الصخرة انفراجاً لا يستطيعون الخروج، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقال الآخر: اللهم كانت لي ابنة عم وكانت أحب الناس إليّ فأردتها على نفسها فطلبت مني

عشرين ومائة دينار، فلما قدرت عليها وهي أحب الناس إليّ، قالت: إني لا أحلّ لك أن تفض الخاتم إلا بحقه، قال: فتحرجت من الوقوع عليها وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم إن كنت تعلم إنما فعلت ذلك ابتغاء رحمتك، ومخافة عذابك، فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت عنهم الصخرة انفراجاً لا يستطيعون الخروج منه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقال الآخر: اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجورهم غير رجل منهم ترك الذي له وذهب، فثمرت له أجره وكثرت منه الأموال من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فجاء بعد حين شيخ كبير يطلب أجره فقلت: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: ياعبدالله، لا تستهزىء بي. قلت: إني والله لا أستهزىء بك فأخذ ذلك كله فاستاقه ولم يترك منه شيئاً، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك ابتغاء وجهك ورجاء رحمتك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت عنهم الصخرة فخرجوا من الغار يمشون»[1].

[١٩٨] ـ حدثنا عمرو بن إسحق بن إبراهيم بن زبريق، ثنا أبي، ثنا عمرو بن الحارث، عن عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، (ح).

وحدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي[1]، ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، ثنا سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خرج ثلاثة نفر» فذكر حديث الغار[2].

[١٩٩] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، (ح).

وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن طريف، ثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، ورقبة بن مصقلة، (ح).

وحدثنا زكريا الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه بكير بن عبدالله.

وحدثنا أبو حصين القاضي، ثنا منجاب بن الحارث(ح).

---

١٩٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٥١/٣. وصحيح مسلم برقم ٢٧٤٣.

١٩٨ ـ (١) أحمد بن أبي يحيى الحضرمي قال الذهبي: ليّنهُ أبو سعيد بن يونس (الميزان ١٦٣/١).

(٢) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١١٦/٢.

وحدثنا بشير بن موسى، ثنا إسماعيل بن الخليل الخزاز، قالا: ثنا علي بن مسهر، عن عبيدالله بن عمر، (ح).

وحدثنا أحمد بن رشدين، ثنا عيسى بن حماد بن زغبة، ثنا الليث بن سعد، عن عبيدالله بن عمر العمري[1]، (ح).

وحدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا أبي، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، كلهم عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن ثلاثة نفر فيمن كان قبلكم خرجوا يرتادون لأهليهم، فأصابتهم السماء، فأووا إلى غار، فذكر حديث الغار»[2].

[٢٠٠] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا الهيثم بن جميل، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث الغار[1].

[٢٠١] ـ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، ثنا عمرو بن خليف[1]، ثنا رواد بن الجراح، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«خرج ثلاثة نفر، فذكر حديث الغار».

* * *

---

١٩٩ ـ (١) عبدالله بن عمر العمري. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٣٤: «ضعيف عابد».
(٢) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٣/٦٩، ٤/١٤٧. وصحيح مسلم ٢٧٤٣. ومسند الإمام أحمد ٣/٢٩٩.

٢٠٠ ـ (١) انظر الحديث في: كشف الأستار ٢/٣٧٠.

٢٠١ ـ (١) عمرو بن خليف. قال ابن حبان: كان يضع الحديث (الميزان ٣/٢٥٨).

[٢٥] - باب: ماجاء في رفع اليدين في الدعاء

[٢٠٢] - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله عز وجل ليستحيي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين»(١).

[٢٠٣] - حدّثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، حدثني جعفر بن ميمون(١)، أنه سمع أبا عثمان النهدي يحدث عن سلمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الله عز وجل ليستحيي إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفراً لا شيء فيهما»(٢).

[٢٠٤] - حدثنا المقدام بن داود(١)، ثنا حبيب كاتب مالك(٢)، ثنا هشام بن سعد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: سمعت أنساً رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله عز وجل جواد كريم، يستحيي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفراً ليس فيهما شيء».

[٢٠٥] - حدثنا المقدام بن داود(١)، ثنا حبيب كاتب مالك(٢)، ثنا هشام بن سعد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

٢٠٢ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٣٥، ٤٩٧. ومسند الإمام أحمد ٥/٤٣٨، والمعجم الكبير للطبراني ٦/٣٠٩.

٢٠٣ - (١) جعفر بن ميمون التميمي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٣: «صدوق يخطىء».
(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٥٦. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٦٥. وسنن أبي داود برقم ١٤٨٨. والمغجم الكبير للطبراني ٦/٣١٤.

٢٠٤ - (١) المقدام بن داود. قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه. وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهاً مفتياً، لم يكن بالمحمود في الرواية (الميزان ٤/١٧٦).
(٢) حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤٩: «متروك كذبه أبو داود وجماعة».

٢٠٥ - (١) المقدام بن داود. انظر الحديث السابق.
(٢) حبيب بن أبي حبيب. انظر الحديث السابق.

«إذا دعا العبد فرفع يديه فسأل، قال الله عز وجل: إني لأستحيي من عبدي أن أردّه».

[٢٠٦] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، حدثنا عمران بن زيد التغلبي(١)، عن خطاب بن عمر(٢)، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت إلى المسجد، وقوم في المسجد رافعي أيديهم يدعون الله عز وجل، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل ترى ما أرى بأيدي القوم؟» فقلت: ماترى في أيديهم؟ فقال: «نور»، قلت: أدع الله تعالى أن يرينيه، قال: فدعا، فرأيته، فقال: «يا أنس استعجل بنا حتى نشرك القوم»، فأسرعت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فرفعنا أيدينا(٣).

[٢٠٧] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا فضيل بن سليمان النميري(١)، عن موسى بن عقبة، حدثني عبيدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«كل شيء يتكلمه ابن آدم فإنه مكتوب عليه، فإذا أخطأ الخطيئة وأحب أن يتوب إلى الله عز وجل فليأت بقعة رفيعة فليمدد يديه إلى السماء، ثم يقول: إني أتوب إليك منها، لا أرجع إليها أبداً، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك».

* * *

آخر الجزء والحمد لله وحده، يتلوه إن شاء الله في الثاني صفة رفع اليدين في الإبتهال في الدعاء.

* * *

٢٠٦ ـ (١) عمران بن زيد التغلبي البصري أبو يحيى. قال ابن حجر في التقريب ٢/٨٣: «لين».
(٢) خطاب بن عمر ـ ويقال: عمير ـ قال الذهبي: خبره منكر (الميزان ١/٦٥٥).
(٣) انظر الحديث في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٠٢.

٢٠٧ ـ (١) فضيل بن سليمان النميري البصري أبو سليمان. قال ابن حجر في التقريب ٢/١١٢ «صدوق له خطأ كثير».

[الجزء الثاني]

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه وأنا أسمع في الحادي عشر من جمادي الآخر من سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب قلت له: أخبركم الشيخان أبو طاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذشاه، وأبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي علي الكراني قراءة عليهما بأصبهان، قالا: حدثنا أبو منصور محمود بن أبي العلاء إسماعيل بن محمد المعروف بالصيرفي الأشقر قراءة عليه، ونحن نسمع أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه الكاتب قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة ثلاثين وأربعمائة، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله قال:

[٢٦] باب: صفة رفع اليدين في الابتهال في الدعاء

[٢٠٨] - حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المديني، ثنا عبد العزيز بن عبدالله الأويسي، ثنا سليمان بن بلال، عن عباس بن عبدالله بن معبد، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هكذا الإخلاص يشير بأصبعه التي تلي الإبهام، وهذا الدعاء فرفع يديه حُذو منكبين، وهذا الابتهال فرفع يديه مدّاً.

[٢٠٩] - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى، ثنا الأعمش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واقفاً بعرفة، رافعاً يديه يدعو فوقع زمام الناقة، فتناوله بأصبعه فقال أصحابه: هذا الابتهال وهذا التضرع(١).

* * *

٢٠٩ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٦٨/١٠ وعزاه للطبراني في الأوسط، وللبزار.

[٢٧] باب: الأمر بالتضرع والتخشع والتمكن في الدعاء

[٢١٠] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبدالله بن نافع بن العمياء[١]، عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصلاة مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين وتضرع، وتخشع وتمسكن، ثم تقنع بيديك يقول: ترفعهما إلى ربك عز وجل مستقبلاً ببطونهما وجهك، وتقول: يارب، يارب، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج[٢].

قال الطبراني رحمه الله: وضبط الليث إسناد هذا الحديث ووهم فيه شعبة

[٢١١] ـ حدثنا يوسف القاضي وأحمد بن عمرو القطراني، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس عبدالله بن نافع[١]، عن ربيعة بن الحارث، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه[٢] ولم يذكر شعبة الفضل بن العباس.

* * *

[٢٨] باب: مسح الرجل وجهه عند الفراغ من الدعاء

[٢١٢] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا حماد بن عيسى الجهني[١]، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا رفع باطن كفيه إلى السماء ولا يردهما حتى يمسح بهما وجهه.

---

٢١٠ ـ (١) عبدالله بن نافع بن العمياء قال ابن حجر في التقريب ١/٤٥٦: «مجهول».

(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٨٥. ومسند الإمام أحمد ١/٢١١، ٤/١٦٧. والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٢٩٥.

٢١١ ـ (١) عبدالله بن نافع بن العمياء. سبق في الحديث السابق.

(٢) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ١٣٢٥. ومسند الإمام أحمد ٤/١٦٧. ومسند الطيالسي برقم ١٣٦٦.

٢١٢ ـ (١) حماد بن عيسى الجهني الواسطي قال ابن حجر في التقريب ١/١٩٧: «ضعيف».

[٢١٣] - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن مهدي الموصلي[١]، ثنا حماد بن عيسى الجهني[٢]، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنه قال: ما مدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في دعاء قط فقبضهما حتى يمسح بهما وجهه[٣]. لم يجاوز به المعلى بن مهدي ابن عمر.

[٢١٤] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، ثنا عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد[١]، عن الوليد بن عبدالله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا رفع أحدكم يديه يدعو فإن الله عز وجل جاعل فيهما بركة ورحمة، فإذا فرغ من دعائه فليمسح بهما وجهه.

* * *

[٢٩] باب: كراهية إشارة الرجل بأصبعين في الدعاء

[٢١٥] - حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعداً رضي الله عنه يدعو بأصبعين فقال: أَحّد، أَحّد[١].

[٢١٦] - حدثنا أبو حصين، ثنا إبراهيم بن أبي معاوية الضرير، ثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه يدعو بأصبعين فقال: أَحّد، أَحّد[١].

* * *

---

٢١٣ - (١) معلى بن مهدي الموصلي. قال الذهبي: هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه (الميزان ٤/١٥١).
(٢) حماد بن عيسى الجهني. انظر الحديث السابق.
(٣) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٨٦. والمستدرك ١/٥٣٦.

٢١٤ - (١) ابراهيم بن يزيد الخوزي،المكي أبو إسماعيل الأموي.قال ابن حجر في التقريب ١/٤٦: «متروك».

٢١٥ - (١) انظر الحديث في سنن الترمذي برقم ٣٥٥٧. وسنن النسائي ٣/٣٨.

٢١٦ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٣٦. وسنن النسائي ٣/٣٨. وسنن أبي داود برقم ١٤٩٩.

[٣٠] باب: فضل الإشارة بأصبع في الدعاء

[٢١٧] - حدثنا المقدام بن داود[١]، ثنا حبيب كاتب مالك[٢]، ثنا هشام بن سعد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دعا العبد فأشار بأصبعه قال الرب تبارك وتعالى: أخلص عبدي.

* * *

[٣١] باب: التأمين بعد الدعاء

[٢١٨] - حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا صبيح بن محرز الحمصي[١]، ثنا أبو المصبح المقرائي، قال: كنا نجلس إلى أبي زهير النميري رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيتحدث فيحسن الحديث، فإذا دعا الرجل منا بدعاء قال: اختموه بآمين، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة، قال أبو زهير: وأخبركم عن ذلك، خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نمشي، فأتينا على رجل في خيمة قد ألحف في المسألة، فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوجب إن ختم، فقال رجل من القوم: بأي شيء يختم يارسول الله؟ قال: بآمين. إن ختم بآمين فقد أوجب، فانصرف الرجل الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أختم يا فلان بآمين وأبشر[٢].

[٢١٩] - حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا سعيد بن عفير، ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي[١]، عن أبي أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي[٢]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين.

* * *

(١) المقدام بن داود. سبق ذكر الترجمة برقم (٢٠٤).
(٢) حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤٩: «متروك كذبه أبو داود وجماعة».

٢١٨ - (١) صبيح بن محرز الحمصي المقراني. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٦٤: «مقبول».
(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٩٣٨.

٢١٩ - (١) مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي أبو العباس المصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٩٠: «ضعيف».
(٢) اسماعيل بن يعلى الثقفي، أبو أمية. قال يحيى: ضعيف ليس حديثه بشيء. وقال مرة: متروك الحديث. وقال النسائي والدارقطني: متروك وقد مشاه شعبة. وقال اكتبوا عنه فإنه شريف وقال البخاري: سكتوا عنه. وذكره ابن عدي وساق له بضعة عشر حديثاً معروفة لكنها منكرة الإسناد (الميزان ١/٢٥٥).

[٣٢] باب: القول عند أخذ المضاجع

[٢٢٠] ـ حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا آوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: أختم بخير ويقول الشيطان: أختم بشرّ، فإن ذكر الله عز وجل ونام بات الملك يكلؤه(١).

[٢٢١] ـ حدثنا عبدالله بن ناجية وأحمد بن محمد بن الجهم السّمري قالا: ثنا محمد بن مرداس الأنصاري، ثنا يحيى بن كثير أبو النضر(١)، ثنا أبو عامر الخزاز(٢)، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا آوى الإنسان إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: أختم بخير، ويقول الشيطان: أختم بشرّ، فإن ذكر الله عز وجل حتى تغلبه عينه طرد الملك الشيطان وبات يكلؤه.

[٢٢٢] ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد(١)، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق أهداهم له بعض ملوك العجم، فقلت لفاطمة رضي الله عنها: إئتي أباك فاستخدميه خادماً، واشتكي إليه ما تلقين من الخدمة، فانطلقت إليه فلم تجده وكان يوم عائشة، ثم رجعت مرة أخرى فاختلفت أربع مرات فلم يأت يومه ذلك حتى صلى العشاء الآخرة، فلما أتى أخبرته عائشة رضي الله عنها أن فاطمة التمسته أربع مرات فأتى فاطمة فقال: ما أخرجك من بيتك؟ وطفقت أعيد قولي استخدمي أباك، فأخرجت إليه يديها فقالت: قد مجلتا يدي من الرحى بتُّ ليلتي جميعاً أدير الرحى حتى أصبحت، وأبو الحسن يحمل حسناً وحسيناً رضي الله عنهما فقال لها عند ذلك: اصبري يافاطمة بنت محمد فإن خير النساء التي نفعت أهلها، أوَلا أدلكما على خير

---

٢٢٠ ـ (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٥٤٨. والأدب المفرد ١٢١٤.

٢٢١ ـ (١) يحيى بن كثير، أبو النضر صاحب البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٦: «ضعيف».

(٢) أبو عامر الخزاز = صالح بن رستم المزني البصري أبو عامر. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٦٠: «صدوق كثير الخطأ».

٢٢٢ ـ (١) علي بن يزيد بن أبي هلال الدمشقي الألهاني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٥: «ضعيف».

من الذي تريدان إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله ثلاثاً وثلاثين واحمدا الله ثلاثاً وثلاثين وسبحا الله ثلاثاً وثلاثين، ثم اختما بلا إله إلا الله فذلك خير لكما من الذي تريدان ومن الدنيا وما فيها.

[٢٢٣] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شبث بن ربعي[1]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فقال علي لفاطمة رضي الله عنها: إئت أباك فاسأليه خادماً نتقي به العمل، فأتت أباها حين أمست، فقال لها: ما لك يا بنية؟ فقالت: لا شيء جئت أسلم عليك واستحيت أن تسأله شيئاً، فلما رجعت قال لها علي رضي الله عنه: مافعلت؟ قالت: لم أسأله واستحيت حتى إذا كانت القابلة قال لها: إئت أباك فاسأليه خادماً نتقي به العمل فخرجت حتى إذا جاءته قال: ما لك يا بنية؟ قالت: لا شيء ياأبة جئت أنظر كيف أمسيت واستحيت أن تسأله، حتى إذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي: امش، فخرجا جميعاً حتى أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما أتى بكما؟ فقال له علي: يا رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادماً نتقي به العمل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم؟ قال علي: نعم يا رسول الله قال: تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة حين تريدان أن تناما، فتبيتان على ألف حسنة ومثله حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة، فقال علي: فما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليلة صفين فإني ذكرتها من آخر الليل فقلتها»[2].

[٢٢٤] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، (ح).

وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن منصور، وإسحق بن إسماعيل الطالقاني، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، (ح).

وحدثنا إسماعيل بن إسحق السراج، ثنا إسحق بن راهويه قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد أنه سمع مجاهداً يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى،

---

٢٢٣ ـ (١) شبث بن ربعي اليربوعي التميمي الكوفي: قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤٥: «(...) مخضرم، ثم ذكر ما كان من أمره وسيرته».

(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٦٤.

يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال: «ألا أخبرك بما هو خير لك منه؟ تسبحي الله عز وجل ثلاثاً وثلاثين وتحمدي الله ثلاثاً وثلاثين وتكبري الله أربعاً وثلاثين». قال سفيان: إحداهن أربعاً وثلاثين. قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين[1].

[٢٢٥] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبيد بن يعيش، (ح).

وحدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قالا: ثنا عبدالله بن نمير، (ح).

وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن المقدام العجلي، ثنا عمرو بن صالح كلاهما عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله تعالى ثلاثاً وثلاثين واحمديه ثلاثاً وثلاثين وكبريه أربعاً وثلاثين[1].

[٢٢٦] ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي، ثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا سعيد بن مسلمة الأموي[1]، عن حبيب بن حسان[2]، أن مجاهداً حدث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سمعه يقول: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقاً، فقلت لفاطمة وقد أثر العجين في كفها: إئت أباك فاستخدميه فانطلقت فأتت بعض نسائه فلم تجده فجلست حتى إذا يئست انطلقت وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أم المؤمنين رضي الله عنها: قد كانت بنت محمد هاهنا حتى أمست ثم انقلبت، فلم يجلس النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل إلينا وأدخل رجليه بيننا وقال: إذا جئتكما غِرَّتكما هذه فسبحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين. قال علي: فما تركتها من بعد. قال رجل من القوم: ولا ليلة صفين؟ فقال علي: ولا ليلة صفين.

---

٢٢٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦/١٩٣. وصحيح مسلم برقم ٢٧٢٧.

٢٢٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٢٧.

٢٢٦ ـ (١) سعيد بن مسلمة الأموي. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٠٥: «ضعيف».

(٢) حبيب بن حسان بن أبي الأشرس. قال أحمد والنسائي: متروك. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً. وروى عباس، عن ابن معين: حبيب بن حسان ليس بثقة (الميزان ١/٤٥١).

[٢٢٧] ـ حدثنا يوسف القاضي وعثمان بن عمر الضبي قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ماتلقى من يدها من أثر الرحا فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له عائشة. قال علي: فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم، فقال: على مكانكما، قال: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال: ألا أعلمكما أو أخبركما بخير مما سألتما؟ إذا أويتما إلى فراشكما فكبرا الله ثلاثاً وثلاثين واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وسبحاه ثلاثاً وثلاثين فإنه خير لكما من خادم ومما سألتما[١].

[٢٢٨] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو كريب، ثنا بكر بن عبدالرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ نحوه.

[٢٢٩] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحق بن إسماعيل الطالقاني، ثنا يزيد بن هارون، (ح).

وحدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، ثنا محمد بن يزيد كلاهما عن العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة رضي الله عنها فعلمنا أن نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وثلاثاً وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة، قال علي: فما تركتها من بعد، قال له رجل: ولا يوم صفين؟ قال: ولا يوم صفين[١].

[٢٣٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوّج فاطمة رضي الله عنها بعث معها بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف، وجرتين وسقاء، قال علي: فقلت يوماً: والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله عز

---

٢٢٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٤/٤٨، ٢٠٨، ٧/١٤٩. وصحيح مسلم برقم ٢٧٢٧. ومسند الإمام أحمد ١/٩٥. وسنن أبي داود برقم ٥٠٦٢.

٢٢٩ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٣/١٥٢. والمسند للإمام أحمد ١/١٤٤. وسنن الدارمي ٢/٢٩١.

وجل أباك بسبي فأتيه فاستخدميه، قالت: وأنا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي فذهبت إليه فاستحيت أن تذكر له ذلك فقال لها: مرحباً بك، فقالت: جئت أسلم عليك يارسول الله فرجعت، فقال لها علي: ما فعلت؟ قالت: استحيت أن أذكر له شيئاً، فأتياه جميعاً فذكرا لـه ذلك وقالا: قد أتاك الله تعالى بسبي فاخدمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أخدمكما وأدع أهل الصفة يطوون جوعاً لا أجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم فأنفقه عليهم، فرجعا فدخلا في خميلتهما فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في خميلتهما إذا غطيا رؤوسهما انكشفت أقدامهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مكانكما، ألا أخبركما بشيء خير مما سألتماني علمنيه جبريل عليه السلام إذا أويتما إلى فراشكما سبحتما ثلاثاً وثلاثين وحمدتما الله ثلاثاً وثلاثين وكبرتما أربعاً وثلاثين، قال علي: فوالله ماودعتهن منذ علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الكوا: قال حجاج: هو ابن الكوا ولا ليلة صفين؟ فقال علي: قاتلكم الله ولا ليلة صفين(١).

[٢٣١] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها كانت حاملاً فكانت إذا خبزت أصاب حرق التنورة بطنها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال: لا أعطيك خادماً وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع أو لا أدلك على خير من ذلك، تسبحي الله تعالى إذا أويت إلى فراشك ثلاثاً وثلاثين وتحميديه ثلاثاً وثلاثين وتكبريه أربعاً وثلاثين، قال: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال سفيان: قال حصين بن عبدالرحمن: إنَّ عبدالله بن عتبة قال لعلي: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين، ذكرتها من آخر السحر فقلتها(١).

[٢٣٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا إسحق بن إسماعيل الطالقاني، ثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

---

٢٣٠ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/١٠٦.

٢٣١ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الحميدي برقم ٤٤.

[٢٣٣] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، وزكريا بن يحيى الساجي قالا: ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، ثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه قال: اشتكت فاطمة رضي الله عنها مجل يديها من الطحين فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً، فأتت النبيّ صلى الله عليه وسلم فلم تصادفه فلما جاء أخبر فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولاً خرجت منه جنوبنا، وإذا لبسناها عرضاً خرجت رؤوسنا وأقدامنا. فقال: يافاطمة أخبرت أنك جئت فهل كانت حاجة؟ قالت: لا، فقلت: بلى، شكت إليَّ مجل يديها من الطحين فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً، قال: أدلكما على ماهو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما مضاجعكما تحمدا ثلاثاً وثلاثين وتسبحا أربعاً وثلاثين وتكبرا ثلاثاً وثلاثين[١].

[٢٣٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا عيسى بن عبدالرحمن السلمي قال: سمعت عبدالله بن يعلى النهدي[١] يقول: قال علي: أتت فاطمة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو إليه العمل وتسأله خادماً فقال: أَوَلا أدلك على خير من ذلك إذا أويت إلى فراشك تسبحي الله عز وجل ثلاثاً وثلاثين واحمديه ثلاثاً وثلاثين وكبريه أربعاً وثلاثين.

قال عيسى، فقلت: أدركت علياً؟ قال: نعم وأنا شاب يوم صفين. واللفظ لأبي نعيم.

[٢٣٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، ثنا عبدالواحد بن زياد، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد[١]، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: يابن أعبد هل تدري ما حق الطعام إذا طعمت؟ قلت: وما حقه ياابن أبي طالب؟ قال: أن تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، وهل تدري ما شكره إذا فرغت؟ قلت: وما شكره؟ قال: شكره أن تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، ثم قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من أكرم أهله عليه وكانت زوجتي فرحت الرحا حتى أثر الرحا بيدها واستقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها، وقمّت البيت حتى أغبرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها فأصابها من ذلك الضر، قال: وقدم

---

٢٣٣ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٠٨، ٣٤٠٩. ومسند الإمام أحمد ١٢٣/١.
٢٣٤ ـ (١) عبدالله بن يعلى النهدي الكوفي قال ابن حجر في التقريب ٤٥٨/١: «مقبول».
٢٣٥ ـ (١) علي بن أعبد. قال ابن حجر «مجهول» التقريب ٣٢/٢.

على رسول الله صلى الله عليه وسلم خدم أو سبي، فقلت لها: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادماً يعينك على ما أنت فيه، قال: فانطلقت ورجعت ولم تسأله فغدا عليها وكان يفعل فقال: السلام عليكم أأدخل؟ قال: ونحن في لفعنا فاستحيينا من مكاننا فمكثنا فأعاد القول، فقال: السلام عليكم أأدخل؟ فرهبنا أو قال: رهبت أن يعيد الثالثة فنسكت ويسكت، قال: فقلت: وعليك السلام أدخل، قال: فدخل فقعد عند رؤوسنا فاستحيت فاطمة من مكانها فأدخلت رأسها في لفعها فقال: يافاطمة إنك جئتني أمس فما كانت حاجتك إليّ آل محمد؟ قال: فسكتت فأعاد عليها فسكتت، فرهبت أن يعيد الثالثة فتسكت، فقصصت عليه القصة وأنه بلغها أنه قدم عليك خدم أو سبي فقلت لها: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادماً يعينك على ما أنت فيه، فانطلقت فاستحيت فرجعت ولم تسألك. فقال: يافاطمة إتقي الله عز وجل واعملي عمل أهلك، ألا أدلك على ماهو خير من ذلك، إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين واحمديه ثلاثاً وثلاثين وكبريه أربعاً وثلاثين، فأخرجت رأسها من لفعها وقالت: رضيت عن الله تعالى وعن رسوله، رضيت عن الله تعالى ورسوله[٢].

[٣٣٦] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبدالله بن سوار العنبري، (ح).

وحدثنا عبدالله بن محمد بن عمران، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ثنا عبدالله بن سوار العنبري، ثنا عبدالله بن حسان العنبري[١]، أن جدتيه أخبرتاه أن قيلة بنت مخرمة كانت إذا أخذت حظها من المضجع بعد العتمة قالت: بسم الله وأتوكل على الله، وضعت جنبي لربي وأستغفره لذنبي حتى تقولها مراراً ثم تقول: أعوذ بالله وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ماينزل من السماء وما يعرج فيها وشر ما ينزل في الأرض وشر ما يخرج منها وشر فتن النهار وشر طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير، آمنت بالله واعتصمت به الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شيء والحمد الله الذي ذل لعزته كل شيء والحمد الله الذي تواضع لعظمته كل شيء والحمد الله الذي خشع لملكه كل شيء، اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك، وجدك الأعلى واسمك الأكبر وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر أن تنظر إلينا نظرة مرحومة لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ولا فقراً إلا جبرته، ولا عدواً إلا

---

(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٢٩٨٨، ٥٠٦٣.

٢٣٦ ـ (١) عبدالله بن حسان العنبري أبو الجنيد، قال ابن حجر في التقريب ١/ ٤٠٩: «مقبول».

أهلكته، ولا عرياً إلا كسوته ولا ديناً إلا قضيته ولا أمراً لنا فيه صلاح في الدنيا والآخرة إلا أعطيتناه ياأرحم الراحمين، آمنت بالله واعتصمت به، ثم تقول: سبحان الله ثلاثاً وثلاثين والله أكبر ثلاثاً وثلاثين والحمد لله أربعاً وثلاثين، ثم تقول: يابنيتي هذه رأس الخاتمة، إن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتته تستخدمه فقال: ألا أدلك على خير من الخادم؟ قالت: بلى فأمرها بهذه المائة عند المضجع بعد العتمة(٢).

[٢٣٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا الفضل بن سهل، ثنا أبو الجواب، عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحق، عن الحارث(١)، وأبي ميسرة، عن علي رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ بناصيته إنك تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك(٢).

[٢٣٨] ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي والحسن بن علي المعمري وإسحق بن أبي حسان الأنماطي قالوا: ثنا هشام بن عمار، ثنا حماد بن عبدالرحمن الكلبي الكوفي(١)، ثنا أبو إسحق الهمداني، عن أبيه قال: كتب إليّ علي بن أبي طالب كتاباً وقال: أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بوجه الله الكريم وبكلماته التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك(٢).

[٢٣٩] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا علي بن عابس(١)، عن أبي إسحق، عن عاصم بن ضَمُرة، عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير٢٥/١٢. ومجمع الزوائد ١٠/١٢٥ وعزاه للطبراني في الكبير.

٢٣٧ ـ (١) الحارث الأعور الهمداني، أبو زهير الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤١: «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف».

(٢) أنظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٥٢. والمعجم الصغير للطبراني ٢/٨٤.

٢٣٨ ـ (١) حماد بن عبدالرحمن الكلبي الكوفي أبو عوف. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٠٣: «ثقة».

(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٢٤ وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط. وقال: «وفيه حماد بن عبدالرحمن الكلبي وهو ضعيف».

٢٣٩ ـ (١) علي بن عابس الأسدي الكوفي الأزرق الملائي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٩: «ضعيف».

إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت.

[٢٤٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحق وسعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا براء كيف تقول إذا أخذت مضجعك؟ قال: قلت الله عز وجل ورسوله أعلم قال: إذا أويت إلى فراشك طاهراً فتوسد يمينك وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، فقلت: كما علمني غير أني قلت: وبرسولك فقال: بيده في صدري ونبيك قال: فمن قالها في ليلة ثم مات، مات على الفطرة.

آخر الجزء الأول بأجزاء بني مندة

[٢٤١] ـ أخبرنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحق قال: سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي ومحمد بن محمد التمار قالا: ثنا محمد بن كثير، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير قالا: ثنا شعبة قال: أنبأ أبو إسحق قال: سمعت البراء يقول، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إبراهيم بن الحجاج السّامي، ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد وعبدالله بن المختار، عن أبي إسحق الهمداني، عن البراء، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا إسحق بن إبراهيم الصواف، ثنا يحيى بن زكريا بن دينار الكوفي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا الحسن بن حباش الحماني الكوفي، ثنا محمد بن عبدالحميد العطار الكوفي، ثنا سيف بن عميرة، حدثني أبان بن تغلب، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا زهير، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي عن أبيه، حدثني ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا عبيدالله بن سعد، ثنا عمي، ثنا أبي، عن ابن إسحق، ثنا أبو إسحاق السبيعي، عن البراء، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، (ح).

وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عثمان بن أبي شيبة وزيد بن الحريش، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبدالسلام البغدادي، ثنا محمد بن نافع الطحان المصري، ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا معمر، عن أبي إسحق، عن البراء رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر رجلاً إذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت، فإن مات من ليلته مات على الفطرة، وإن أصبح أصبح وقد أصاب خيراً[1].

واللفظ لحديث معمر والآخرون نحوه. وروى هذا الحديث الفضل بن موفق عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحق وأدخل بين أبي إسحق والبراء أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود.

---

٢٤١ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٤٧، ٨/١٩٦. وصحيح مسلم برقم ٢٧١٠. وسنن الدارمي ٢/٢٩٠. وسنن الترمذي برقم ٣٣٩٤. والمعجم الصغير ١/٩.

[٢٤٢] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالرحمن بن الفضل بن موفق[1]، ثنا أبي، ثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة قال: سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تقول إذا أويت إلى فراشك؟ قلت: الله عز وجل ورسوله أعلم، قال: قل اللهم وجهت وجهي إليك وأسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت[2].

[٢٤٣] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة، عن سعد بن عبيدة، عن البراء رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً أن يقول: إذا أخذ مضجعه[1]، فذكر نحوه.

[٢٤٤] - حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد بن أحمد بن زَبْداً المذاري، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة وأبي حصين، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

[٢٤٥] - حدثنا محمد بن يونس العصفوري البصري، ثنا محمد بن زياد الزيادي، ثنا فضيل بن عياض، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا جرير كلاهما عن منصور بن المعتمر، عن سعد بن عبيدة، عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: إذا أخذت مضجعك[1]، فذكر نحوه.

[٢٤٦] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبدالواحد بن زياد، عن العلاء بن المسيب بن رافع، عن أبيه، عن البراء رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه[1].

---

٢٤٢ - (١) الفضل بن موفق، أبو الجهم الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١١١: «فيه ضعف».
(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٢٩٠. وسنن أبي داود برقم ٥٠٤٧.
٢٤٣ - (١) انظر الحديث في صحيح مسلم برقم ٢٧١٠ ومسند الطيالسي برقم ١٢٤٦.
٢٤٥ - (١) انظر الحديث في صحيح البخاري ٧/١٤٦. وصحيح مسلم برقم ٢٧١٠. وسنن أبي داود برقم ٥٠٤٦، ٥٠٤٨.
٢٤٦ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٤٧. والأدب المفرد ١٢١١، ١٢١٣.

[٢٤٧] - حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا أحمد بن أشكيب الكوفي، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالله بن عامر بن زرارة، قالا: ثنا علي بن عابس[1]، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»[2].

[٢٤٨] - حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده اليمنى وقال: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك»[1].

[٢٤٩] - حدثنا معاذ بن المثنى، وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا مسدد، ثنا عبدالله بن داود، عن قطر، عن أبي إسحق، عن البراء رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على شقه الأيمن وقال: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»[3].

[٢٥٠] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي (ح).

وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا زهير، ثنا أبو إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا عبدالرحمن بن سلم، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عمرو بن ثابت[1]، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

---

٢٤٧ - (١) علي بن عابس الأسدي الكوفي الأزرق الملائي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٩: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٩٩. والمعجم الكبير للطبراني ١٠/١٢٣، ١٨٥.

٢٤٨ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٤٠٠، ٤١٤، وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٧٧.

٢٥٠ - (١) عمرو بن ثابت بن هرمز البكري الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٦٦: «ضعيف رمي بالرفض».

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا عبدالحميد بن الحسن الهلالي، ثنا أبو إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالرزاق، أنبأ سفيان، عن أبي إسحق، عن البراء، (ح).

وحدثني عبدالله بن محمد بن الحسن الهلالي، ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، ثنا بكر بن بكار[٢]، ثنا حمزة الزيات، عن أبي إسحق، عن البراء رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه توسد يمينه ثم قال: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»[٣].

[٢٥١] ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، ثنا سعيد بن بشير[١]، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه وضع يده اليمنى تحت خده اليمنى وقال: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك»[٢].

[٢٥٢] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قام أحدكم من فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بداخله إزاره فإنه لا يدري ما حدث بعده، وإذا وضع جنبه فليقل: باسمك يارب وضعت جنبي وباسمك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»[١].

---

(٢) بكر بن بكار أبو عمرو القيسي. قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو عاصم النبيل: ثقة. وقال ابن حبان: ثقة ربما يخطىء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. قال الذهبي: روى عن ابن عون ومسعر (الميزان ١/٣٤٣).

(٣) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٢٩٠، ٢٩٨، ٣٠٣. والأدب المفرد برقم ١٢١٥. وسنن الترمذي برقم ٣٣٩٩.

٢٥١ ـ (١) سعيد بن بشير الأزدي. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٩٢: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٢٣ وعزاه الهيثمي للبزار وقال: «إسناده حسن».

٢٥٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٤٩. وسنن الترمذي برقم ٣٤٠١.

[٢٥٣] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قام أحدكم من الليل ثم رجع إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله إزاره فإنه لايدري ما خلفه بعده، ثم ليقل: باسمك رب وضعت جنبي وباسمك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين»(١).

[٢٥٤] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري وموسى بن هارون قالا: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله إزاره ثم ليتوسد يمينه وليقل: باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»(١).

[٢٥٥] ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبيدالله بن عمر، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أخذ أحدكم مضجعه فلينفضه بصنفه ثوبه ثلاث مرات فإنه لا يدري ما خلفه، ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن قبضت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

[٢٥٦] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، ثنا زهير، ثنا عبيدالله بن عمر، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله إزاره فإنه لا يدري ماخلفه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم يقول: باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»(١).

---

٢٥٣ ـ (١) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد ٢/٢٨٣ والمصنف لعبد الرزاق ١١/٣٤.

٢٥٤ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٢٩٥. وسنن الدارمي ٢/٢٩٠.

٢٥٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٤٩. وصحيح مسلم برقم ٢٧١٤. وسنن ابي داود برقم ٥٠٥٠. والأدب المفرد ١٢١٧. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٧٤.

[٢٥٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة قالا: ثنا عبيدالله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أتى أحدكم فراشه، فذكر نحوه[1].

[٢٥٨] ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذ اضطجع للنوم يقول: «باسمك وضعت جنبي فاغفر ذنبي»[1].

[٢٥٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال: «اللهم باسمك أموت وأحيا»[1].

[٢٦٠] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا شريك، وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، (ح).

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا علي بن معبد الرقي، ثنا عبيدالله بن عمرو، (ح).

وحدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا زهير بن عباد، ثنا يزيد بن عطاء[1]، كلهم عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن واضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: «باسمك اللهم أحيا وباسمك اللهم أموت». واللفظ لحديث شريك وهو أتمها[2].

---

٢٥٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٣٢.

٢٥٨ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٢٣ وعزاه لأحمد وقال: «وإسناده حسن».

٢٥٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٥٠. وسنن أبي داود برقم ٥٠٤٩. والأدب المفرد برقم ١٢٠٥.

٢٦٠ ـ (١) يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبدالرحمن، أبو خالد الواسطي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦٩: «فيه لين».

(٢) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٤٧، ١٦٩. وسنن الترمذي برقم ٣٤١٧.

[٢٦١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا عبدالعزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى، منزِّل التوراة والإنجيل أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، اقض عني الدين واغنني من الفقر»[١].

[٢٦٢] ـ حدثنا يحيى بن معاذ التستري، ثنا يحيى بن غيلان، ثنا عبدالله بن بزيع[١] عن روح بن القاسم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

[٢٦٣] ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحُبْليّ، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يريد أن ينام: «اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة رب كل شيء وإله كل شيء، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك والملائكة يشهدون اللهم إني أعوذ بك من الشيطان وشركه وأعوذ بك أن أقترف على نفسي إثماً أو أجره إلى مسلم»[١].

[٢٦٤] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي زهير الأنماري رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم أغفر لي ذنبي وأخسىء شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندى الأعلى»[١].

[٢٦٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي[١]، ثنا محمد بن

---

٢٦١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧١٣. وسنن الترمذي برقم ٣٤٠٠. وسنن أبي داود برقم ٥٠٥١. والمستدرك ١/٥٤٦. والأدب المفرد ١٢١٢. وسنن ابن ماجه ٣٨٧٣.

٢٦٢ (١) عبدالله بن بزيع الأنصاري. قال الدارقطني: لين ليس بمتروك. وقال ابن عدي: ليس بحجة وهو قاضي تستر، عامة أحاديثه ليست بمحفوظة (الميزان ٢/٣٩٦).

٢٦٣ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٢٢ وعزاه للطبراني.

٢٦٤ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٤٩. وسنن أبي داود برقم ٥٠٥٤.

٢٦٥ ـ (١) عمروبن الحصين العقيلي الكلابي أبو عثمان البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٦٨: «متروك».

عبدالله بن عُلاثة، عن معروف، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم ارزقني، واستر عورتي وادِّ عني أمانتي، واقض عني دَيْني».

[٢٦٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ليث بن أبي سليم[١]، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ: آلم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك[٢].

[٢٦٧] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ: آلم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك.

[٢٦٨] ـ حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن يونس، ثنا الحسن بن صالح، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ: آلم تنزيل وتبارك[١].

[٢٦٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا أبو عوانة وأبو معاوية الضرير، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ: آلم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك[١].

[٢٧٠] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ومحمد بن موسىٰ بن حماد البربري قالا: ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا إسماعيل بن عياش[١] عن داود بن عيسى النخعي الكوفي عن ليث بن أبي سليم[٢] عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام، فذكر مثله.

---

٢٦٦ ـ (١) الليث بن أبي سليم بن سليم القرشي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٨: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».

(٢) انظر الحديث في: الأدب المفرد برقم ١٢٠٩.

٢٦٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٣٤٠.

٢٦٩ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٤٢٤.

٢٧٠ ـ (١) اسماعيل بن عياش بن سلم الحمصي. قال ابن حجر في التقريب: ١/٧٣: «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم».

(٢) ليث بن أبي سليم بن سليم القرشي قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٨: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».

[٢٧١] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، (ح).

وحدثنا زائدة، عن ليث[١]، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ: آلم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك[٢].

[٢٧٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لاينام حتى يقرأ: آلم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك[١].

[٢٧٣] ـ حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن العباس المؤدب، قالا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا مفضل بن فُضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه فقرأ: قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، ثم ينفث فيهما ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات[١].

[٢٧٤] ـ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا العباس بن بكار الضبي[١]، ثنا أبو بكر الهذلي[٢]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه نفث في يديه يقرأ فيهما بالمعوذات ويمسح بهما جسده.

[٢٧٥] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن الحنظلي، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ سورة من القرآن حين يأخذ مضجعه وكّل الله عز وجل به ملكاً يحفظه حتى يهبّ متى هبّ»[١].

---

٢٧١ ـ (١) ليث بن أبي سليم. أنظر الحديث السابق.
(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٨٩٠، ٣٤٠٤. والأدب المفرد برقم ١٢٠٧.

٢٧٢ ـ (١) أنظر الحديث السابق.

٢٧٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٠٦/٦ ومسند الإمام أحمد ١١٦/٦، ١٥٤، وسنن الترمذي برقم ٣٤٠٢، وسنن أبي داود برقم ٥٠٥٦، وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٧٥.

٢٧٤ ـ (١) العباس بن بكار الضبي. قال الدارقطني: كذاب. قال الذهبي: إتُّهِمَ بحديثه عن خالد بن عبدالله. وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير (الميزان ٣٨٢/٢).
(٢) أبو بكر الهذلي البصري. قال ابن حجر في التقريب ٤٠١/٢: «متروك الحديث».

٢٧٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٠٧. والمعجم الكبير للطبراني ٣٥٢/٧. ومسند الإمام أحمد ١٢٥/٤.

[٢٧٦] - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة[١]، عن علي بن يزيد[٢]، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول: ما أرى رجلاً ولد في الإسلام وبنت في الإسلام، وأدرك عقله في الإسلام يبيت أبداً حتى يقرأ هذه الآية: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى يفرغ من آية الكرسي تعلمون ماهي إنما أعطيها نبيكم عليه السلام من كنز تحت العرش، لم يعطها أحد قبل نبيكم صلى الله عليه وسلم، ما أتت عليَّ ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات في كل ليلة أقرأها في الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة وأقرأها في وتري وأقرأها حين آخذ مضجعي من فراشي.

[٢٧٧] - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، (ح).

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي، ثنا أحمد بن يونس، قالوا: ثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه أتاه فقال: مجيء ماجاء بك؟ قال: جئت يارسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي، قال: «إذا أخذت مضجعك فاقرأ: قل يا أيها الكافرون، ثم نم على خاتمتها فإنه أمان من الشرك»[١].

[٢٧٨] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريشي، ثنا الفضل بن العلاء، عن أشعث بن سوار[١]، عن أبي إسحق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أخذت مضجعك فاقرأ: قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك».

---

٢٧٦ - (١) عثمان بن أبي عاتكة، أبو حفص القاص الدمشقي، قال ابن حجر في التقريب ٢/١٠: «ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني».

(٢) علي بن يزيد بن أبي هلال الدمشقي الألهاني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٥ «ضعيف».

٢٧٧ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٠٣. وسنن أبي داود برقم ٥٠٥٥. ومسند الإمام أحمد ٥/٥٦. والمستدرك ١/٥٦٥، ٢/٥٣٨.

٢٧٨ - (١) أشعث بن سوار الكندي الكوفي النجار، قال ابن حجر في التقريب ١/٧٩: «ضعيف».

[٢٧٩] ـ حدثنا محمد بن يونس العصفري، ثنا محمد بن السكن الأيلي، ثنا مؤمل بن إسماعيل[١]، ثنا حماد بن مسلمة، عن ثابت البناني، عن ابن أبي ليلى، عن البراء رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم إليك أسلمت نفسي، وإليك فوضت أمري، وإليك ألجأت ظهري رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بما أنزلت من كتابك وبما أرسلت من رسول».

[٢٨٠] ـ حدثنا أحمد بن محمد الجواربي، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي[١]، حدثني أبي[٢]، عن أبيه، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحق، عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.

* * *

[٣٣] باب: القول عند الاستيقاظ من النوم

[٢٨١] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه أنه كان يقول إذا استيقظ من منامه: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور.

[٢٨٢] ـ حدثنا أبو مسلم، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن ابن إبي السفر، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن البراء بن عازب رضي الله عنه،عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه[١].

[٢٨٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من منامه قال: «الحمدلله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

---

٢٧٩ ـ (١) مؤمل بن إسماعيل العدوي البصري، أبو عبدالرحمن. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٩٠: «صدوق سيء الحفظ».

٢٨٠ ـ (١) محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي التميمي الجزري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢١٩: «ليس بالقوي».

(٢) يزيد بن سنان الرهاوي أبو فروة. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦٦: «ضعيف».

٢٨٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٧١١.

[٢٨٤] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا شريك، وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، (ح).

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا علي بن معبد الرقي، ثنا عبيدالله بن عمرو، (ح).

وحدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا زهير بن عباد، ثنا يزيد بن عطاء كلهم عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من منامه قال: «الحمدلله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

[٢٨٥] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا استيقظ الرجل ابتدره ملك وشيطان، فقال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذي رد إليَّ نفسي ولم يمتها في منامها، والحمد لله الذي ﴿**يمسك السماوات والأرض أن تزولا** . . .﴾ [فاطر: ٤١] إلى آخر الآية. والحمد لله الذي ﴿**يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه. إن الله بالناس لرؤوف رحيم**﴾ [الحج: ٦٥]، فإن مات دخل الجنة».

[٢٨٦] ـ حدثنا عبدالله بن ناجية، ثنا محمد بن مرداس الأنصاري، ثنا يحيى بن كثير أبو النضر، عن أبي عامر الخزاز، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا استيقظ الإنسان من منامه ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك: افتح بخير، ويقول الشيطان: افتح بشر، فإذا قال: الحمد لله الذي أحيا نفسي بعد موتها، والحمد لله الذي ﴿**يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه**﴾ [فاطر: ٤١]، والحمد لله الذي ﴿**يمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى**﴾ [الحج: ٦٥] طرد الملك الشيطان وظلّ يكلؤه».

* * *

[٣٤] باب: القول عند الصباح والمساء

[٢٨٧] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبدالله بن صالح، أبو صالح، ثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيح[١]، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ماحفظا من ليل أو نهار يرى الله عز وجل في أول الصحيفة وآخرها خيراً إلا قال الله عز وجل لملائكته: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي مابين طرفي الصحيفة.

[٢٨٨] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير[١]، ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن أبا بكر رضي الله عنه قال: يارسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال: قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، أشهد أن لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، قل ذلك إذا أصبحت وإذا أمسيت، وإذا أويت إلى فراشك[٢].

[٢٨٩] ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا أبو عبدالملك أحمد بن ابراهيم القرشي الدمشقي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن قالا: ثنا إسماعيل بن عياش[١]، ثنا محمد بن زياد الالهاني، عن أبي راشد الحبراني، قال: أتيت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، فقلت: حدثنا شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فألقى إلي صحيفة فقال: هذا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظرت فإذا فيها أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر، قل: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب

---

٢٨٧ ـ (١) تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي قال ابن حجر في التقريب، ١/١١٣: «ضعيف».

٢٨٨ ـ (١) حجاج بن نصير الفساطيطي البصري أبو محمد. قال ابن حجر في التقريب ١/١٥٤: «ضعيف كان يقبل التلقين».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٩٢. والمستدرك ١/٥١٣. وسنن أبي داود برقم ٥٠٦٧، وسنن الدارمي ٢/٢٩٢.

٢٨٩ ـ (١) اسماعيل بن عياش قال ابن حجر في التقريب ١/٧٣ «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم».

والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن اقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم(٢).

[٢٩٠] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا بكر بن عبدالرحمن، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى(١)، عن سلمة ابن كهيل، عن حجية بن عدي الكندي(٢)، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أصبح قال: اللهم بك أصبح وبك أمسي وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور، ويقول حين يمسي مثل ذلك ويقول في آخرها: وإليك المصير.

[٢٩١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، (ح).

وحدثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد المقرىء، ثنا أبو نصر التمار، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح قال: اللهم بك أصبحت وبك أمسيت وبك أحيا وبك أموت وإليك النشور(١).

[٢٩٢] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، ثنا وهيب ابن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح قال: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير(١).

[٢٩٣] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، وحدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي، ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني(١)، قالا: ثنا يحيى بن

---

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٢٩. والأدب المفرد ١٢٠٤.

٢٩٠ ـ (١) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الكوفي الأنصاري. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٨٤: «صدوق سيء الحفظ جدا».

(٢) حجية بن عدي الكندي الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٥٥: «صدوق يخطىء».

٢٩١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣٥٤، ٥٢٢.

٢٩٢ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٩١. وسنن أبي داود برقم ٥٠٦٨. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٦٨. والأدب المفرد ١١٩٩.

٢٩٣ ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني الكوفي قال بن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

سلمة بن كُهيل(٢)، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا أصبح أحدنا أن يقول: أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وملة أبينا إبراهيم عليه السلام حنيفاً وما كان من المشركين(٣).

[٢٩٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني سلمة بن كهيل، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا أصبح أحدنا أن يقول: أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وملة أبينا إبراهيم عليه السلام حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين، ولم يذكر سفيان أبينا(١).

[٢٩٥] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع(١)، ثنا أبو إسرائيل الملائي(٢)، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال: أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والكبر وعذاب القبر(٣).

[٢٩٦] ـ حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا فائد أبو الورقاء(١)، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح: أصبحت وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيهما لله وحده لا شريك له،

---

(٢) يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفي، أبو جعفر الحضرمي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٤٩: «متروك وكان شيعياً»..

(٣) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٦٦ وقال: «رواه عبدالله، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك».

٢٩٤ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٤٠٦، ٥/١٢٣، وسنن الدارمي ٢/٢٩٢.

٢٩٥ ـ (١) غسان بن الربيع الأزدي. قال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: صالح. (الميزان ٣/٣٣٤).

(٢) أبو إسرائيل الملائي = إسماعيل بن خليفة العبسي الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١/٦٩: «صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع».

(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢/٩. ومجمع الزوائد ١٠/١١٤ وعزاه للطبراني في الكبير.

٢٩٦ ـ (١) فائد أبو الورقاء العطار الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٠٨: «متروك اتهموه».

اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً، أسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين[٢].

[٢٩٧] ـ حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، (ح).

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر، بن السرح المصري، ثنا عبدالرحمن بن أبي جعفر الدمياطي، قالا: ثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك، حدثني عبدالرحمن بن عبدالمجيد[١]، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت، أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك، وجميع خلقك، أنك أنت الله وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله عز وجل ربعه من النار، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه، ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه، ومن قالها أربعاً أعتقه الله عز وجل من النار[٢]

[٢٩٨] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن طارق الوايشي، ثنا عمرو بن عطية العوفي[١]، عن عطية[٢]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد يقول أربع مرات: اللهم إنيّ أشهدك وكفى بك شهيداً، وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، إلا كتب الله تعالى له براءة من النار.

[٢٩٩] ـ حدثنا محمد بن راشد الأصبهاني، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي[١]، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، حدثني سليمان بن الإسلام رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: مَن قال: اللهم إني أشهدك،

---

(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١١٤ وعزاه للطبراني وقال: «وفيه فائد أبو الورقاء وهو متروك».

٢٩٧ ـ (١) عبدالرحمن بن عبد المجيد السهمي. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٨٨: «مجهول».

(٢) أنظر الحديث في سنن أبي داود برقم ٥٠٦٩. وسنن الترمذي برقم ٣٥٠١. والأدب المفرد برقم ١٢٠١.

٢٩٨ ـ (١) عمرو بن عطية العوفي. ضعفه الدارقطني وغيره (الميزان ٣/٢٨١).

(٢) عطية العوفي الجدلي الكوفي القيسي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤: «صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً».

٢٩٩ ـ (١) ابراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي قال ابن حبان: إبراهيم بن عبدالله بن خالد يسرق الحديث، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم قال الذهبي: هذا رجل كذاب. قال الحاكم: أحاديثه موضوعة (الميزان ١/٤١).

وأشهد ملائكتك وحملة العرش والسموات ومن فيهن، والأرضين ومن فيهن، وأشهد جميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأكفر من أبى ذلك من الأوّلين والآخرين، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، من قالها مرة عتق ثلثه من النار، ومن قالها مرتين عتق ثلثاه من النار، ومن قالها ثلاثاً عتق من النار[٢].

[٣٠٠] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني حميد مولى ابن علقمة المكي[١]، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن سلمان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال: اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وأشهد من في السموات والأرض أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، من قالها مرة أعتق الله ثلثه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله ثلثيه من النار، ومن قالها ثلاثاً أعتق كله من النار[٢].

[٣٠١] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، حدثني أبو عقيل، عن سابق، عن أبي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من مسلم يقول حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة[١].

[٣٠٢] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، حدثني أبو عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام قال: كنت في مسجد حمص فمر رجل فقالوا: هذا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو صحب النبي صلى الله عليه وسلم، فقمت إليه، فقلت: حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من مسلم يقول إذا أصبح وإذا أمسى ثلاث مرات: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة[١].

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٦/ ٢٧٠.

٣٠٠ ـ (١) حميد مولى ابن علقمة المكي. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٢٠٤. «مجهول».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٦/ ٢٧٠ والمستدرك ١/ ٥٢٣، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٧.

٣٠١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٣٧. والمعجم الكبير ٢٢/ ٣٦٧. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٧٠. ومجمع الزوائد ١٠/ ١١٦.

٣٠٢ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/ ٥١٨. ومسند الإمام أحمد ٤/ ٣٣٧، ٥/ ٣٦٧. وسنن أبي داود برقم ٥٠٧٢.

[٣٠٣] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، ثنا شبيب بن سعيد[١]، عن روح بن القاسم، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

[٣٠٤] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبي سعد البقال[١]، عن أبي سلمة، عن ثوبان رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يصبح ثلاث مرات: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد عليه السلام نبياً، وحين يمسي مثل ذلك، كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه[٢].

[٣٠٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبادة بن مسلم الفزاري، حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، أنه كان جالساً مع ابن عمر رضي الله عنه فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يصبح وحين يمسي، لم يدعه حتى فارق الدنيا أو مات: اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي ـ قال جبير: وهو الخسف[١].

[٣٠٦] ـ حدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا سليمان ابن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبسة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر، فقد أدى شكر ذلك اليوم، قال الطبراني رحمه الله: هكذا رواه سعيد بن أبي مريم، قال عن عبدالله بن عنبسة، عن ابن عباس، وخالفه ابن وهب وغيره.

---

٣٠٣ ـ (١) شبيب بن سعيد التميمي البصري. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤٦: «لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد لا من رواية ابن وهب».

٣٠٤ ـ (١) سعيد بن المرزبان، أبو سعد البقال. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٠٥: «ضعيف مدلس».

(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٣٨٩.

٣٠٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٧٤. والمستدرك ١/٥١٧. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٧١.

[٣٠٧] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبسة، عن ابن غنام رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله(١). واسم ابن غنام: عبدالله.

[٣٠٨] ـ حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد، ثنا عمرو بن محمد الناقد، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا خالد بن طهمان، أبو العلاء الخفاف، عن نافع بن أبي نافع(١)، عن معقل بن يسار رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يصبح: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكّل الله عز وجل به ملائكة يحفظونه حتى يمسي، وإن قالها مساء فمثل ذلك(٢).

[٣٠٩] ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل، ثنا جعفر الأحمر، عن المنذر بن ثعلبة، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا الوليد بن ثعلب كلاهما عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي ذنوبي، جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة(١).

[٣١٠] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن علي بن يزيد(١)، عن القاسم بن

---

٣٠٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود ٥٠٧٣.

٣٠٨ ـ (١) نافع بن أبي نافع = نفيع بن الحارث. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٠٦: «متروك وكذبه ابن معين».

(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٩٢٢. وسنن الدارمي ٢/٤٥٨.

٣٠٩ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٧٠، والمستدرك ١/٥١٤. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٧٢.

٣١٠ ـ (١) علي بن يزيد بن أبي هلال الدمشقي الألهاني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٥. «ضعيف».

عبدالرحمن، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك مااستطعت، أتوب إليك من سيىء عملي، وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فإن مات في ذلك اليوم دخل الجنة، وإن قالها حين يمسي ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لاإله إلا أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصاً لك ديني، أمسيت على عهدك ووعدك مااستطعت، أتوب إليك من سيىءعملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فمات من تلك الليلة دخل الجنة، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره يقول: والله ماقالها عبد حين يصبح ثلاث مرات فيموت في ذلك اليوم إلا دخل الجنة ولا قالها حين يمسي ثلاث مرات فمات في تلك الليلة إلا دخل الجنة(٢).

[٣١١] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن المنيب العدني، عن السري بن يحيى، عن هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعلموا سيد الاستغفار، اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت، أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

[٣١٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لاإله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك مااستطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت، أبوء بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. فإذا قالها موقناً بها حين يمسي فمات دخل الجنة، وإذا قالها حين يصبح موقناً بها فمات دخل الجنة(١).

[٣١٣] ـ حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا مُرَجَّىٰ بن رجاء(١)، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب العدوي، عن

---

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣١/٨. ومجمع الزوائد ١١٤/١٠، وعزاه للطبراني في الأوسط والكبير وقال: «وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف».

٣١٢ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ١٥٠/٧. ومسند الإمام أحمد ١٢٢/٤، ١٢٥. والمعجم الكبير للطبراني ٣٥١/٧. والأدب المفرد برقم ٦١٧. وسنن النسائي ٢٧٩/٨.

٣١٣ ـ (١) مرجى بن رجاء اليشكري. قال ابن حجر في التقريب ٣٣٧/٢: «صدوق ربما وهم».

شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي لاإله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ماستطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت، وأبوء بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. فإن قالها بعدما يمسي فمات من ليلته دخل الجنة، وإن قالها بعدما يصبح فمات من يومه دخل الجنة[٢].

[٣١٤] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن مرداس الأنصاري، ثنا جارية بن هرم[١]، عن إسحق بن سويد، عن العلاء بن زياد، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مامن عبد إذا أصبح وإذا أمسى قال: اللهم أنت ربي لاإله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وعلى عهدك ووعدك ماستطعت، أبوء بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب غيرك. فإن مات من يومه دخل الجنة، وإن مات من ليلته دخل الجنة[٢].

[٣١٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، حدثني كثير بن زيد المدني[١]، حدثني المغيرة بن سعيد بن نوفل[٢]، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: ألا أدلك على سيد الاستغفار؟ أن تقول: اللهم أنت ربي لاإله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وعلى عهدك ووعدك ماستطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت وأبوء بنعمتك علي وأبوء لك بذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ما من عبد يقولها فيأتيه قدره في يومه قبل أن يمسي أو في ليلته قبل أن يصبح إلا كان من أهل الجنة إن شاء الله عز وجل[٣].

---

(٢) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ١٤٥/٧. والمعجم الكبير للطبراني ٣٥٠/٧. والأدب المفرد برقم ٦١٧، ٦٢٠. وسنن النسائي ٢٧٩/٨.

٣١٤ ـ (١) جارية بن هرم. قال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابعه عليها الثقات. (الميزان ٣٨٥/١).

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٥٤/٧.

٣١٥ ـ (١) كثير بن زيد المدني الأسلمي أبو محمد المدني. قال ابن حجر في التقريب ١٣١/٢: «صدوق يخطىء».

(٢) المغيرة بن سعيد بن نوفل. ذكره ابن حبان في الثقات ٤٠٧/٥.

(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٣٥٦/٧.

[٣١٦] ـ حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا عبدالعزيز بن يحيى، ثنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد[١]، عن عثمان بن ربيعة[٢]، عن شداد بن أوس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم بسيد الاستغفار؟ قالوا: بلى يارسول الله، قال: اللهم لاإله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك مااستطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت وأبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنوبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. لا يقولها أحد حين يمسي فيموت من ليلته إلا وجبت له الجنة، ولا يقولها أحد حين يصبح فيأتيه الموت إلا وجبت له الجنة[٣].

[٣١٧] ـ حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، (ح).

وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قالوا: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبان بن عثمان، عن عثمان رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يصَبح: بسم الله الذي لا يضر معٍ اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات، لم تفاجئه فاجئة ليلاً حتى يصبح، وإن أبان بن عثمان أصابه فالج، فقيل: أين ماكنت تحدثنا؟ فقال: إني والله ماكذبت ولا كُذِّبتُ ولكني حين أرادني الله عز وجل ماأرادني (*أنساني*) ذلك الدعاء حتى يمضي قدره[١].

[٣١٨] ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار ومحمد بن محمد الجذوعي، قالا: ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا هشام بن هشام الكوفي، ثنا فضال بن جبير[١]، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح وأمسى دعا بهذه الدعوات: اللهم

---

٣١٦ ـ(١) كثير بن زيد المدني: أنظر الحديث السابق.
(٢) عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهدير المدني التيمي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٨: «مقبول».
(٣) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٩٣. والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٥٥.

٣١٧ ـ(١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٨٨. والمستدرك ١/٥١٤. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٦٩. والأدب المفرد ٦٦٠. وسنن أبي داود برقم ٥٠٨٨. ومسند أحمد ١/٧٢.

٣١٨ ـ(١) فضال بن جبير. قال ابن حبان يروي عن أبي أمامه ما ليس من حديثه لا يحل الاحتجاج به بحال (الميزان ٣/٣٤٧. اللسان ٤/٤٣٤).

أنت أحق من ذكر وأحق من عبد وأنصر من ابتغى، وأرأف من ملك وأجود من سئل وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك والفرد لا تهلك، كل شيء هالك إلا وجهك لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر وتعصى فتغفر، أقرب شهيد وأدنى حفيظ، حلت دون الثغور، وأخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الآجال، القلوب لك مفضيَّة، والسر عندك علانيّة، الحلال ماأحللت والحرام ماحرمت، والدين ماشرعت والأمر ماقضيت، والخلق خلقك والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك أن تقبلني في هذه الغداة أو في هذه العشية وأن تجيرني من النار بقدرتك[٢].

[٣١٩] ـ حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا إسحق بن إبراهيم البغوي، ثنا داود بن عبدالحميد الكوفي[١]، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي[٢]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح وطلعت الشمس قال: الحمد لله على جميع خلقه الذي جاءنا باليوم وعافيته وجاءنا بالشمس من مطلعها، اللهم إني أصبحت أشهد لك بما شهدت به لنفسك وشهدت به ملائكتك وحملة عرشك إنك أنت الله لا إله إلا أنت قائماً بالقسط لاإله إلا هو العزيز الحكيم، أكتب شهادتي مع شهادة ملائكتك وأولي العلم ومن لا يشهد بمثل ماشهدت به فاكتب شهادتي مكان شهادته، اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام، أسألك ياذا الجلال والإكرام، أن تستجيب دعوتنا وأن تعطينا رغبتنا، وأن تغنينا عمن أغنيت عنا من خلقك، اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معيشتي، وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي.

[٣٢٠] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الدعاء، وأمره أن يتعاهد به أهله كل صباح: لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، والخير في يديك، ومنك وبك وإليك، اللهم ماقلت من قول أو نذرت من نذر، أو حلفت من حلف فمشيئتك من بين يديه، وماشئت كان وما لم تشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله، والله على

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٨/٣١٦.

٣١٩ ـ (١) داود بن عبدالحميد الكوفي. قال أبو حاتم: حديثه يدل على ضعفه. وقال العقيلي: روى عن عمرو ابن قيس الملائي أحاديث لا يتابع عليها. (الميزان ٢/١١).

(٢) عطية العوفي القيسي الجدلي الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤: «صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً».

كل شيء قدير، اللهم ماصليت من صلاة فعلى من صليت، وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت، أنت وليي في الدنيا والآخرة، توفني مسلماً وألحقني بالصالحين، اللهم إني أسألك الرضاء بالقدر، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً إلى لقائك من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، أعوذ بك أن أظلم أو أظلم، أو أعتدي أو يعتدى عليّ، أو أكتسب خطيئة محبطة أو أذنب ذنباً لا تغفره، اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ذا الجلال والإكرام، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيداً، إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك، لك الملك، ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور وأشهد أنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة فإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتب عليّ إنك أنت التواب[١].

[٣٢١] ـ حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، ثنا أبو بكر بن أبي مريم[١]، عن ضمرة بن حبيب، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله[٢].

[٣٢٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر[١]، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ آية الكرسي وأول حم المؤمن عصم ذلك اليوم من كل سوء[٢].

[٣٢٣] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن سعيد بن بشير، عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني[١]، عن أبيه[٢]، عن ابن عباس رضي

---

٣٢٠ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٧٤/٥.

٣٢١ ـ (١) أبو بكر بن أبي مريم = أبو بكر بن عبدالله الغساني. قال ابن حجر في التقريب ٣٩٨/٢: «ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط».

(٢) أنظر الحديث في: المستدرك ٥١٣/١. والمعجم الكبير للطبراني ١٢٨/٥. ومسند الإمام أحمد ١٩١/٥.

٣٢٢ ـ (١) عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي المدني. قال ابن حجر في التقريب ٤٧٤/١: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٨٧٩.

٣٢٣ ـ (١) محمد بن عبدالرحمن البيلماني الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١٨٢/٢: «ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان».

(٢) عبدالرحمن البيلماني مولى عمر. قال ابن حجر في التقريب ٤٧٤/١: «ضعيف».

الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يصبح: ﴿**فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ـ إلى ـ وكذلك تخرجون**﴾ [الروم: ١٧ ـ ١٩] أدرك ما فاته من يومه، ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته[٣].

[٣٢٤] ـ حدثنا المقدام بن داود المصري، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فايد[١]، عن سهل بن معاذ بن أنس[٢]، عن أبيه رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم لم سمَّى الله عز وجل إبراهيم عليه السلام خليله الذي وفَّى لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى: ﴿**فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون...**﴾ [الروم: ١٧ ـ ١٩] حتى ختم الآية[٣].

[٣٢٥] ـ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا قحطبة بن غدانة، ثنا أبو أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي[١]، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يصبح: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذل كل شي لعزته، والحمد لله الذي أخضع كل شيء لملكه. من قالها كتبت له مائة ألف حسنة وإن مات جعل روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء[٢].

[٣٢٦] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي ومعاذ بن المثنى قالا: ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يصبح: سبحان الله وبحمده مائة مرة وإذا أمسى كذلك لم يواف أحد من الخلائق مثل ما وافى به[١]. إلا من قال مثل ما قال أو زاد.

---

(٣) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٧٦. والمعجم الكبير للطبراني ١٢/٢٣٩.

٣٢٤ ٢٤ زبان بن فايد أبو جوين المصري الحمراوي. قال ابن حجر في التفريب ١/٢٥٦: «ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته».

(٢) سهل بن معاذ بن أنس الجهني. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٣٧: «لا بأس به إلا في روايات زبان عنه».

(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/١٩٢. ومسند الإمام أحمد ٣/٤٣٩.

٣٢٥ ـ(١) ابو أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي. انظر الحديث رقم (٢١٩)

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٧٠.

٣٢٦ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٦٩٢. وسنن أبي داود برقم ٥٠٩١.

[٣٢٧] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا مخلد بن مالك الحراني، ثنا عطاف بن خالد[١]، ثنا سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أم هانىء بنت أبي طالب وهي جدته رضي الله عنها، قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله، إني كنت أصلي صلاة فثقلت عنها فدلني على عمل أعمله يأجرني الله تعالى عليه وأنا قاعدة، قال: ياأم هانىء إذا أصبحت فسبحي الله مائة وهلليه مائة واحمديه مائة وكبريه مائة، فإن مائة تسبيحة كمائة بدنة، ومائة تكبيرة كمائة بدنة تهديها، ومائة تهليلة لا تبقي ذنباً قبلها ولا بعدها[٢].

[٣٢٨] ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا موسى بن خلف العمي[١]، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح مولى أم هانىء بنت أبي طالب، عن أم هانىء رضي الله عنها قالت: مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت: يارسول الله إني قد كبرت فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة. قال: سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل مائة فرس مسرجة ملجمة وتحملين عليها في سبيل الله عز وجل، وكبري الله عز وجل مائة تكبيرة فإنها تعدل مائة بدنة متقلدة، وهللي الله مائة تهليلة فإنها تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع لأحد عمل أفضل منها إلا أن يأتي مثل ما أتيت[٢].

[٣٢٩] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا جويرية أبو محمد مولى بلال بن أبي بردة ـ وكان حماد بن زيد يروي عنه ـ قال: سمعت سالم البناني يقول: حدثني مولاي أبو هانىء، عن أم هانىء رضي الله عنها قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يارسول الله علمني عملاً أعمله وأنا جالسة فقد شق عليّ القيام، فقال: ياأم هانىء، فقلت: لبيك يارسول الله، قال: سبحي مائة تسبيحة فإنها تعدل عتق مائة رقبة، واحمدي مائة تحميدة فإنها تعدل مائة فرس مع أداتها في سبيل الله عز وجل، وكبري مائة تكبيرة فإنها عدل مائة بدنة مجللة متقبلة، وهللي مائة تهليلة فإنها لا تمر على ذنب إلا محته.

---

٣٢٧ ـ (١) عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤: «صدوق يهم».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٤١٠.

٣٢٨ ـ (١) موسى بن خلف العمي البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٢: «صدوق عابد له أوهام».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٤١٤. ومسند الإمام أحمد ٦/٣٤٤. ومجمع الزوائد ١٠/٩٢ وعزاه لأحمد، والطبراني في الكبير والأوسط.

[٣٣٠] ـ حدثنا عمرو بن الطاهر بن السرح المصري، ثنا جعفر بن مسافر التنيسي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي[١]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، أنه أخبره عن ابن عائش، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[٢].

قال الطبراني رحمه الله: هكذا رواه موسى بن يعقوب، عن سهيل بن أبي صالح، خالفه حماد بن سلمة، وتابعه سعيد بن أبي هلال، عن أبي صالح السمان.

[٣٣١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج، ثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي عياش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كانت له عتق رقبة من ولد إسماعيل، وكتبت له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات وكان في حرز الله عز وجل من الشيطان حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك، فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم، فقال: يارسول الله إن أبا عياش حدثنا عنك بكذا وكذا، فقال: صدق أبو عياش صدق أبو عياش[١].

[٣٣٢] ـ حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي السمان، أن ابن عياش كان يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: فذكر مثل حديث أبي عياش بطوله وذكر الرؤيا.

[٣٣٣] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن الحكم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لاإله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى، لم يجيء أحد بمثل عمله إلا من قال أفضل من ذلك.

---

٣٣٠ ـ(١) موسى بن يعقوب الزمعي الأسدي. قال ابن حجر في التقريب ٢ / ٢٨٩ : «صدوق سيء الحفظ».
(٢) انظر الحديث فى: سنن أبي داود برقم ٥٠٧٧.

٣٣١ ـ(١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤ / ٦٠. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٦٧. وسنن أبي داود برقم ٥٠٧٧. والمعجم الكبير للطبراني ٥/٢٤٨.

[٣٣٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال في يوم مائتي مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يسبقه أحد كان قبله ولم يدركه أحد كان بعده إلا من عمل عملاً أفضل من عمله[١].

[٣٣٥] ـ حدثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو حاتم السجستاني، ثنا أبو جابر محمد بن عبدالملك، ثنا الحسن بن أبي جعفر[١]، عن محمد بن جحادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال لاإله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، ألف مرة، جاءت يوم القيامة فوق كل عمل إلا نبي أو رجل زاد في التهليل.

[٣٣٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي وأحمد بن يونس كلاهما عن مالك بن أنس، (ح).

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كان له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً يومه ذلك من الشيطان حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكمل من ذلك[١].

[٣٣٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن جنبل، ثنا داود بن عمرو الضبي، والهيثم بن خارجة قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن خالد بن معدان، عن أبي رهم السماعي، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو

---

٣٣٤ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٠٠.

٣٣٥ ـ (١) الحسن بن أبي جعفر الجفري البصري الأزدي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٦٤: «ضعيف الحديث مع عبادته وفضله».

٣٣٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٦٧. وصحيح مسلم برقم ٢٦٩١. وسنن الترمذي برقم ٣٤٦٨.

على كل شيء قدير، كتب الله تعالى له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات، وكن له كعدل عشر رقبات، وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن، وإن قالهن حين يمسي مثل ذلك[1].

[٣٣٨] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك أبا أيوب؟ قلت: بلى، قال: تقول حين تصبح: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد وحده لا شريك له، عشراً، فما قالها عبد مسلم عشر مرات إلا كتب الله عز وجل له بها عشر حسنات وإلا حط عنه بها عشر سيئات وإلا كن أفضل عند الله عز وجل يوم القيامة من أن يعتق عشرة، ولا قالها حين يمسي إلا كتب الله عز وجل له مثل ذلك[1].

[٣٣٩] ـ حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد، ثنا عاصم بن علي، ثنا الربيع بن صبيح[1]، حدثني عبدربه بن ربيعة، عن أبي الورد بن أبي بردة، عن غلام أبي أيوب، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على أبي أيوب فقال: ياأبا أيوب ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن بالغداة عشر مرات أعطيت بهن عشر درجات وكن لك يوم القيامة كعدل عشر محررين، تقول: لاإله إلا الله، له الملك، وله الحمد، لا شريك له.

[٣٤٠] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال وهو في أرض الروم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال غدوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب الله تعالى له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، وكن له كعدل عشر رقبات وأجاره الله تعالى من الشيطان، ومن قال عشية كان له ذلك[1].

---

٣٣٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٤٢٠.

٣٣٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٤١٤. والمعجم الكبير للطبراني ٤/٢٢١.

٣٣٩ ـ (١) الربيع بن صبيح السعدي. البصري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٤٥: «صدوق سيء الحفظ كان عابداً زاهداً».

٣٤٠ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٤/٢٢٣.

[٣٤١] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، ثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أمسى: أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما قبلها وخير ما بعدها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وعذاب في الدنيا وعذاب في القبر، وإذا أصبح قال مثل ذلك، قال إبراهيم: وزادني فيه زبيد عن عبدالرحمن، عن عبدالله أنه كان يقول في آخره: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير(١).

[٣٤٢] ـ حدثنا أحمد بن بشير الطيالسي، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا حسين، عن زائدة، عن الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أمسى: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إني أسألك من خير ما في هذه الليلة، وخير ما بعدها، اللهم إني أعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر، وكان يقول ذلك إذا أصبح(١).

[٣٤٣] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ثنا أغلب بن تميم الشعوذي(١) ثنا الحجاج بن فرافصة، عن طلق، يعني ابن حبيب، قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: ياأبا الدرداء، احترق بيتك، فقال: مااحترق بيتي، ثم جاء آخر، فقال: ياأبا الدرداء احترق بيتك، فقال: ما احترق بيتي، ثم جاء آخر فقال: ياأبا الدرداء اتبعت النار فلما انتهت إلى بيتك طفيت. فقال: قد علمت أن الله عز وجل لم يكن ليفعل، فقال رجل: يا أبا الدرداء ما ندري أي كلامك أعجب؟ قولك ما احترق، أو قولك قد علمت أن الله عز وجل لم يكن ليفعل! قال: ذاك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن حين

---

٣٤١ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٧٢٣.

٣٤٢ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٧٢٣. وسنن الترمذي ٣٣٩٠. وسنن أبي داود ٥٠٧١.

٣٤٣ ـ (١) أغلب بن تميم الشعوذي. قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: حدث عنه يزيد بن هارون خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه (الميزان ١ /٢٧٣).

يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالهن حين يمسي لم تصبه مصيبة حتى يصبح: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.

[٣٤٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال إذا أمسى: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ من قالهن عصم من كل ساحر وكاهن وشيطان وحاسد.

[٣٤٥] ـ حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا أبو عامر العقدي، أنبأ عبدالجليل بن عطية، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، حدثني عبدالجليل بن عطية، عن جعفر بن ميمون[1]، حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: سمعت أبي يدعو بهذا الدعاء: اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت، غدوة وعشية، قال يابني: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به وأنا أحب أن أستن بسنته[2].

[٣٤٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، عن مالك، (ح).

وحدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، أنبأ مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً من أسلم قال: ما نمت هذه الليلة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أي شيء؟ قال: لدغتني عقرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء إن شاء الله عز وجل[1].

---

٣٤٥ ـ(١) جعفر بن ميمون أبو علي التميمي الأغاطي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٣: «صدوق يخطىء».

(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٩٠. والأدب المفرد ٧٠١. ومسند الإمام أحمد ٥/٤٢.

٣٤٦ ـ(١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣٧٥.

[٣٤٧] ـ حدثنا معاذ بن المثنى وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رجلاً من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أبي قد لدغ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك.

[٣٤٨] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، عن محمد بن رفاعة[١]، عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين تغيب الشمس: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره في ليلته شيء[٢].

[٣٤٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا جرير بن حازم، (ح).

وحدثنا الحضرمي، ثنا إسماعيل بن بهرام، ثنا الأشجعي، عن سفيان، كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً من أسلم، (ح).

وحدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال: لدغتني عقرب يارسول الله فقال: أما إنك لو قلت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك[١].

[٣٥٠] ـ حدثنا خير بن عرفة المصري، ثنا حيوة بن شريح الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن طارق[١]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلديغ لدغته عقرب فقال: لو قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلدغ أو لم تضره[٢].

---

٣٤٨ ـ (١) محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك المدني. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٦١: «مقبول».
(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٦٧٥.

٣٤٩ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤/٤١٦. وسنن ابن ماجه برقم ٣٥١٨. وكذلك صحيح مسلم ٢٧٠٩.

٣٥٠ ـ (١) طارق بن أبي مخاشن الأسلمي قال ابن حجر في التقريب ١/٣٧٧: «مقبول من الثالثة».
(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود ٣٨٩٩.

[٣٥١] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن حجاج، عن الزهري، عن طارق بن أبي مخاشن[١]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل لدغته عقرب فقال: أما إنه لو قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلدغ أو لم تضره.

[٣٥٢] ـ حدثنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا ابن أخي الزهري، عن عمِّه، عن طارق بن أبي مخاشن[١]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتي بلديغ فقال: لو قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلدغ أو لم تضره.

[٣٥٣] ـ حدثنا محمد بن حبان المازني، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا وهيب بن خالد، ثنا موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب الحبر، أن نبي الله داود عليه السلام كان يقول إذا أصبح: اللهم عالم الغيب والشهادة أعصمني في هذا اليوم من شر كل مصيبة نزلت من السماء واجعلني في كل خير ينزل من السماء يرددها ثلاث مرات، وإذا أمسى قال مثل ذلك غير أنه يقول في هذه الليلة.

[٣٥٤] ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي، ثنا وداع بن مرجى بن وداع الراسبي، ثنا بشر بن منصور، عن سفيان الثوري، قال: من قال كل يوم مرة لا إله إلا الله قبل كل شيء، لا إله إلا الله بعد كل شيء، لا إله إلا الله يبقى ويفني كل شيء، لا إله إلا الله ليس كمثله شيء، كفى الهم والحزن ووسوسة الشيطان، ومتع بعقله حتى يموت.

آخر الجزء الأول بأجزاء الطبراني رحمه الله

* * *

٣٥١ ـ (١) طارق بن مخاشن. انظر الحديث السابق.

٣٥٢ ـ (١) طارق بن أبي مخاشن. سبق.

[٣٥] باب: القول عند دخول الخلاء

[٣٥٥] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

[٣٥٦] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا قطن بن نسير الذراع[١]، ثنا عدي بن أبي عمارة[٢]، عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل: بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ومن الشيطان الرجيم.

قال الطبراني رحمه الله: لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن قتادة في متنه بسم الله إلا عدي بن أبي عمارة.

[٣٥٧] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن بكار بن الريان، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن بكار، ثنا أبو معشر[١]، عن حفص بن عمر بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

[٣٥٨] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا هُشيم، عن أبي معشر[١]، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الكنيف قال: بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

[٣٥٩] ـ حدثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، (ح).

وحدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، (ح).

---

٣٥٦ ـ (١) قطن بن نسير الذراع البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٢٦ «صدوق يخطىء».
(٢) عدي بن أبي عمارة. قال العقيلي: في حديثه اضطراب. (الميزان ٣/٦٢).

٣٥٧ ـ (١) أبو معشر = نجيح بن عبدالرحمن السندي قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٩٨: «ضعيف أسن واختلط».

٣٥٨ ـ (١) أبو معشر. أنظر الحديث السابق.

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبدالوارث بن سعيد، كلهم عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الخبث والخبائث[1].

[٣٦٠] - حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا صالح بن أبي الأخضر[1]، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

[٣٦١] - حدثنا عثمان بن عمر الضبي ومحمدالتمار، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث[1].

قال الطبراني: هكذا رواه شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، ووافقه سعيد بن أبي عروبة من رواية إسماعيل بن علية، ورواه يزيد بن زريع وغيره عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم وكذلك رواه سعيد بن بشير عن قتادة.

[٣٦٢] - حدثنا بكر بن محمد القزاز البصري، ثنا مؤمل بن هشام، ثنا إسماعيل بن علية، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث[1].

---

٣٥٩ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/ ١٥٠. وصحيح مسلم برقم ٣٧٥. وسنن الترمذي برقم ٥،٦. وسنن أبي داود برقم ٤،٥. ومسند الإمام أحمد ٣/ ٩٩، ١٠١، ٢٨٢. وسنن النسائي ١/ ٢٠. والأدب المفرد برقم ٦٩٢.

٣٦٠ - (١) صالح بن أبي الأخضر اليمامي. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٣٥٨: «ضعيف يعتبر به».

٣٦١ - (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٦. والمستدرك ١/ ١٨٧. وسنن ابن ماجه ٢٩٦. ومسند أحمد ٤/ ٣٧٣. والمعجم الكبير ٥/ ٢٣٢.

٣٦٢ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٣٢.

[٣٦٣] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أحدكم دخلها فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث[١].

[٣٦٤] - حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث[١].

* * *

[٣٦] باب: نوع آخر مما يقال عند دخول الخلاء

[٣٦٥] - حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم[١]، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم[٢].

[٣٦٦] - حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، وأحمد بن حماد بن زغبة المصريان، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر[١]، عن علي بن يزيد[٢]، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

٣٦٣ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/١٨٧. والمعجم الكبير للطبراني ٥/٢٣٦. وسنن ابن ماجه برقم ٢٩٦. ومسند الإمام أحمد ٤/٣٧٣.

٣٦٤ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير ٥/٢٣٦.

٣٦٥ - (١) اسماعيل بن مسلم المكي البصري. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٤: «ضعيف الحديث».
(٢) أنظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١/٤٤.

٣٦٦ - (١) عبيدالله بن زحر الضمري. الأفريقي. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٣٣: «صدوق يخطىء».
(٢) علي بن يزيد بن أبي هلال الدمشقي الألهاني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٥: «ضعيف».

لا يعجزن أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول: اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث، الشيطان الرجيم[٣].

[٣٦٧] - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدالحميد بن صالح، (ح).

وحدثنا أحمد بن بشير الطيالسي، ثنا خالد بن مرداس السراج قالا: ثنا حبان بن علي[١] عن إسماعيل بن رافع[٢]، عن دويد بن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم[٣].

* * *

[٣٧] باب: القول عند رفع الثوب للجلوس على الخلاء

[٣٦٨] - حدثنا الحضرمي محمد بن عبدالله، ثنا إسماعيل بن أبي أمية الثقفي، ثنا سعيد بن مسلمة الأموي[١]، عن الأعمش، عن زيد العمي[٢]، عن أنس، (ح).

وأخبرنا هلال بن العلاء في كتابه، ثنا سعيد بن مسلمة الأموي بإسناده، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدكم الخلاء أن يقول: بسم الله[٣].

* * *

(٣) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٢٩٩. والمعجم الكبير للطبراني ٨/٢٤٩.

٣٦٧ - (١) حبان بن علي العنزي الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤٧: «ضعيف وكان له فقه وفضل».

(٢) إسماعيل بن رافع بن عويمر المدني الأنصاري. قال ابن حجر في التقريب ١/٦٩: «ضعيف الحفظ».

(٣) أنظر الحديث في: عمل اليوم والليلة لابن السني برقم ٢٥.

٣٦٨ -(١) سعيد بن مسلمة الأموي قال ابن حجر في التقريب ١/٣٠٥: «ضعيف».

(٢) زيد العمي أبو الحواري البصري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٧٤: «ضعيف».

(٣) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١/٢٠٥، وعزاه للطبراني في الأوسط.

[٣٨] باب: القول عند الخروج من الخلاء

[٣٦٩] ـ حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الحكم بن مروان الضرير، (ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، قالوا: ثنا إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الخلاء قال: غفرانك[١].

[٣٧٠] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدالحميد بن صالح، (ح).

وحدثنا أحمد بن بشير، أبو أيوب الطيالسي، ثنا خالد بن مرداس السراج، قالا: ثنا حبان بن علي، عن إسماعيل بن رافع، عن دويد بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقى في قوته ودفع عني أذاه.

[٣٧١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا زمعة بن صالح[١]، عن سلمة بن وهرام[٢]، عن طاوس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثم ليقل ـ يعني من خرج من الخلاء: الحمد لله الذي أخرج عني ما يؤذيني وأمسك عليَّ ما ينفعني[٣]

[٣٧٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي علي، يعني الصيقل، عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني[١].

* * *

٣٦٩ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٧. وسنن أبي داود برقم ٣٠. والمستدرك ١/١٥٨. وسنن الدارمي ١/١٧٤. والأدب المفرد ٦٩٣.

٣٧١ ـ (١) زمعة بن صالح الجندي اليماني قال ابن حجر في التقريب ١/٢٦٣: «ضعيف. وحديثه عند مسلم مقرون».

(٢) سلمة بن وهرام اليماني. قال ابن حجر في التقريب ١/٣١٩: «صدوق».

(٣) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١/٢، ١٠/٤٥٥.

٣٧٢ ـ (١) أنظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١/٢، ١٠/٤٥٤.

[٣٩] باب: القول عند افتتاح الوضوء

[٣٧٣] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا يزيد بن عياض[1]، ثنا أبو ثفال، عن رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته أنها سمعت أباها سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر إسم الله عليه[2].

[٣٧٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبدالرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال، عن رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب أنه سمع جدته تحدث عن أبيها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله عز وجل من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار[1].

[٣٧٥] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا وهيب بن خالد، ثنا عبدالرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال، عن رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر إسم الله عليه، ولا يؤمن بالله عز وجل من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار[1].

[٣٧٦] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني (*محمد*) بن أبي بكر المقدمي، ثنا أبو معشر البراء، ثنا ابن حرملة أنه سمع أبا ثفال يقول: سمعت رباح أو رياح ـ شك المقدمي ـ ابن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار[1].

---

٣٧٣ ـ (١) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦٩: «كذبه مالك وغيره».
(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٦. وسنن ابن ماجه ٣٩٨.
٣٧٤ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٥.
٣٧٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣٨٢/٦.
٣٧٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣٨٢/٦.

[٣٧٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني الهيثم بن خارجة، ثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال المري، قال: سمعت رباح بن عبدالرحمن بن حويطب قال: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر إسم الله عليه، ولا يؤمن بالله عز وجل من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار(١).

[٣٧٨] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، (ح).

وحدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي قالا: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن أبي ثفال المري قال: سمعت رباح بن عبدالرحمن بن حويطب يحدث عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر إسم الله عليه.

[٣٧٩] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا محمد بن موسى الفطري المخزومي، عن يعقوب بن سلمة الليثي(١)، عن أبيه(٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه(٣).

[٣٨٠] ـ حدثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، حدثني كثير بن زيد(١)، عن ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا وضوء لمن لم يذكر إسم الله عليه(٢).

---

٣٧٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٧٠، ٥/٣٨٢.

٣٧٩ ـ (١) يعقوب بن سلمة الليثي، مولاهم حجازي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٧٥: «مجهول».
(٢) سلمة الليثي الجندعي، أبو يعلى المدني. قال ابن حجر في التقريب ١/٣١٩: «ضعيف».
(٣) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٠١. ومسند الإمام أحمد ٢/٤١٨. والمستدرك ١/١٤٦.

٣٨٠ ـ (١) كثير بن زيد الأسلمي، مولاهم أبو محمد المدني. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣١: «صدوق يخطىء».
(٢) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٤١. والمستدرك ١/١٤٧. وسنن ابن ماجه ٣٩٧ وسنن الدارمي ١/١٧٦.

[٣٨١] ـ حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا يحيى بن يزيد بن عبدالله بن أنيس، ثنا عيسى بن سبرة مولى قريش، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فحمد الله عز وجل ثم قال: أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر إسم الله عليه[1].

[٣٨٢] ـ حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي، ثنا عبيدالله بن محمد المنكدري، ثنا ابن أبي فديك، عن أبيّ بن عباس بن سهل بن سعد[1]، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لا يصلي على نبي الله عليه السلام ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار[2].

[٣٨٣] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبدة بن سليمان الكلابي، عن حارثة بن محمد[1]، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فوضع يده في الماء سمّى[2].

[٣٨٤] ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حارثة بن محمد[1]، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقوم للوضوء يكفأ الإناء فيسمي الله عز وجل ثم يسبغ الوضوء[2].

* * *

---

٣٨١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢٩٦. ومجمع الزوائد ١/٢٢٨.

٣٨٢ ـ (١) أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٨: «وفيه ضعف».

(٢) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٤٠٠.

٣٨٣ ـ (١) حارثة بن محمد بن عبدالرحمن المدني البخاري. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤٥: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١/٣.

٣٨٤ ـ (١) حارثة بن محمد. أنظر الحديث السابق.

(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١/٢٢٠، وعزاه لأبي يعلى والبزار.

[٤٠] باب: القول عند الفراغ من الوضوء

[٣٨٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو معاوية عمرو بن عبدالله بن وهب، حدثني زيد العمي[1]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء[2].

[٣٨٦] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الربيع بن يحيى الأشناني، قالا: ثنا زائدة، عن عمرو بن عبدالله بن وهب، عن زيدالعمي[1]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء.

[٣٨٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، ثنا محمد بن الحارث الحارثي، حدثني محمد بن عبدالرحمن البيلماني[1]، عن أبيه[2] قال: رأيت عثمان بن عفان توضأ ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ ثم لم يتكلم حتى يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوأين[3].

[٣٨٨] ـ حدثنا الحضرمي، يعني محمد بن عبدالله، ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني[1]، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال إذا توضأ: بسم

---

٣٨٥ ـ (١) زيد العمي أبو الحواري البصري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٧٤: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٤٦٩. والمصنف لابن أبي شيبة ١/٣، ١٠/٤٥١.
٣٨٦ ـ (١) زيد العمي. سبق في الحديث السابق.
٣٨٧ ـ (١) محمد بن عبدالرحمن البيلماني الكوفي النحوي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٨٢: «ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان».
(٢) عبدالرحمن البيلماني مولى عمر. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٧٤: «ضعيف».
(٣) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١/٢٣٩ وعزاه لأبي يعلى.
٣٨٨ ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني الحافظ. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

الله، وإذا فرغ قال: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، طبع عليها بطابع ثم وضعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة.

[٣٨٩] ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا الحسن بن يحيى الأرزي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا الوليد بن مروان[١]، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٣٩٠] ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن البزار وعبدان بن أحمد قالا: ثنا يحيى بن محمد بن السكن، ثنا يحيى بن كثير، أبو غسان العنبري، ثنا شعبة، عن أبي هاشم الرُّماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[١].

قال الطبراني رحمه الله: رفعه، يعني يحيى بن كثير، عن شعبة ووقفه الناس، وكذلك رواه سفيان الثوري موقوفاً.

[٣٩١] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا إسحق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن الثوري، كلاهما عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري مثله موقوفاً[١].

[٣٩٢] ـ حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا فرغ من وضوئه قال: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين[١].

* * *

٣٨٩ ـ (١) الوليد بن مروان. قال الذهبي: مجهول (الميزان ٤/٣٤٧).

٣٩٠ ـ (١) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٨١.

٣٩١ ـ (١) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٨٢، ٨٣. والمصنف لعبدالرزاق ١/١٨٦.

٣٩٢ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ١/١٨٦.

[٤١] باب: القول عند لبس الثياب

[٣٩٣] - حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر[1]، عن علي بن يزيد[2]، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالساً يوماً في جمع من أصحابه إذ دعا بقميص له جديد فلبسه فما أحسبه بلغ تراقيه حتى قال: الحمد لله الذي كساني، ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس ثوباً جديداً فقال مثل ماقلت، ثم قال: والذي نفسي بيده، ما من عبد مسلم يلبس ثوباً جديداً ثم يقول مثل ماقلت، ثم يعمد إلى شمل من أخلاقه التي وضع فيكسوه إنساناً مسلماً مسكيناً فقيراً لا يكسوه إلا لله عز وجل إلا لم يزل في حرز الله عز وجل وفي ضمان الله عز وجل وفي جوار الله عز وجل مادام عليه سلك واحد حياً وميتاً[3].

[٣٩٤] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان، ثنا رجاء، أبو يحيى صاحب السقط، عن معمر بن زياد، أن أبا مطر[1] حدثه قال: كنت بالكوفة فمر علي رضي الله عنه، فتبعته حتى أتى على أصحاب الثياب فنظر إلى قميص مخيط فتناوله فساوم به صاحبه فاشتراه بثلاثة دراهم، فلبسه، ثم قال: الحمد لله الذي ستر عورتي وألبسني الرياش، هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا لبس الثوب.

[٣٩٥] - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا المختار بن نافع التمار[1]، حدثني أبو مطر البصري[2]، قال: كنت مع علي رضي الله عنه واشترى قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الركبتين إلى الكعبين وقال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي، فقيل له: ياأمير المؤمنين، شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة.

---

٣٩٣ - (١) عبيدالله بن زحر مولاهم الأفريقي الضمري. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٣٣: «صدوق يخطىء».

(٢) علي بن يزيد بن أبي هلال الدمشقي الألهاني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٥: «ضعيف».

(٣) انظر الحديث في: المستدرك ٤/١٩٣. وسنن الترمذي برقم ٣٥٦٠.

٣٩٤ - (١) أبو مطر البصري الجهني. قال الذهبي مجهول (٤/٥٧٤).

٣٩٥ - (١) أبو مطر. أنظر الحديث السابق.

(٢) المختار بن نافع التيمي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٣٤: «ضعيف».

[٣٩٦] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر الله عز وجل له ماتقدم من ذنبه(١).

[٣٩٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي حصين، عن عبدالله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي قال: كان نوح عليه السلام إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً حمد الله عز وجل فسمي عبداً شكوراً.

* * *

[٤٢] باب: القول عند استجداد الثياب

[٣٩٨] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، عيسى بن يونس، ثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوباً سماه باسمه وقال: اللهم أنت كسوتني هذا الثوب فلك الحمد، اللهم إني أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له(١).

* * *

[٤٣] باب: ما يقول من رأى على أخيه المسلم ثوباً جديداً

[٣٩٩] ـ حدثنا إسحق بن ابراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر رضي الله عنه قميصاً أبيض، فقال: أجديد قميصك هذا أم غسيل؟ فقال: بل جديد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: البس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً ويرزقك الله تعالى قرة عين في الدنيا والآخرة، قال: وإياك يارسول الله(١).

---

٣٩٦ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٠٧. وسنن أبي داود برقم ٤٠٢٣. والمعجم الكبير ٢٠/١٨١.

٣٩٨ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤/١٩٢. وسنن الترمذي برقم ١٧٦٧. وسنن أبي داود برقم ٤٠٢٠. ومسند الإمام أحمد ٣/٣٠، ٥٠.

٣٩٩ ـ (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٣٥٥٨. وعمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٣١١.

[٤٠٠] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا حفص بن عمر المهرقاني، (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد الجمال الأصبهاني، ثنا أبو مسعود الرازي، (ح).

وحدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا زهير بن محمد، قالوا: ثنا عبدالرزاق، أنبأ سفيان الثوري، عن عاصم بن عبيدالله[1]، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٤٠١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو الوليد الطيالسي قالا: ثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن العاص، حدثني أبي، حدثتني أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنها قالت: أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب خميصة سوداء صغيرة فقال: من ترون نكسوا هذه فأسكت القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتوني بأم خالد، فأتي بي فألبسنيها بيده وقال: إبلي واخلقي يقولها مرتين، فجعل ينظر إلى علم في الخميصة أحمر وأصفر ويقول: ياأم خالد هذا سنا، والسنا بلسان الحبشة: الحسن[1].

* * *

[٤٤] باب: القول عند النظر في المرآة

[٤٠٢] ـ حدثنا الحسينُ بن إسحق التستري، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي[1]، ثنا يحيى بن العلاء[2]، ثنا صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي حسن خَلقي وخُلقي وزان مني ما شان من غيري[3].

---

٤٠٠ ـ (١) عاصم بن عبيدالله بن عاصم العدوي المدني قال ابن حجر في التقريب ١/٣٨٤: «ضعيف».

٤٠١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/٤٢، ٤٧. والمستدرك ٢/٦٣.

٤٠٢ ـ (١) عمرو بن الحصين الكلابي العقيلي، أبو عثمان البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٦٨: «متروك».

(٢) يحيى بن العلاء، أبو سلمة البجلي أبو عمرو الرازي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٥: «رمي بالوضع».

(٣) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/٣٨٢. ومجمع الزوائد ١٠/١٣٩، وعزاه للطبراني في الكبير.

[٤٠٣] ـ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا العباس بن بكار الضبي[1]، ثنا أبو بكر الهذلي[2]، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي خلقني وأحسن خلقي وزان مني ماشان من غيري.

[٤٠٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا عبدالعزيز بن المختار، عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح[1]، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم كما حسنت خَلقي فحسّن خُلقي.

[٤٠٥] ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن، ثنا عبدالخالق بن زيد بن واقد[1]، ثنا الوضين بن عطاء[2]، عن يزيد بن مرثد قال: إن الله عز وجل أدخل رجلاً الجنة بكثرة نظره في المرآة وحمد الله على حسن خلقه فشكر الله تعالى له فأدخله الجنة.

* * *

[٤٥] باب: القول عند الخروج من المنزل

[٤٠٦] ـ حدثنا الحسن بن علي بن ياسر البغدادي، ثنا محمد بن عباد المكي، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن الصلت، أبو يعلى التُّوزي قالا: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالله بن حسين بن عطاء[1]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي

---

٤٠٣ ـ (١) العباس بن بكار الضبي. قال الدارقطني: كذاب قال الذهبي: اتهم بحديثه عن خالد بن عبدالله. وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير. (الميزان ٢/٣٨٢).

(٢) أبو بكر الهذلي البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٠١: «متروك الحديث».

٤٠٤ ـ (١) عوسجة بن الرماح الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٨٩: «كوفي مقبول».

٤٠٥ ـ (١) عبدالخالق بن زيد بن واقد. قال الذهبي: لين قال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث. (الميزان ٢/٥٤٣).

(٢) الوضين بن عطاء بن كنانه الخزاعي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٣١: «صدوق سيء رمي بالقدر».

٤٠٦ ـ (١) عبدالله بن حسين بن عطاء الهلالي قال ابن حجر في التقريب ١/٤٠٩: «ضعيف».

هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من منزله قال: بسم الله، التكلان على الله لا حول ولا قوة إلا بالله(٢).

[٤٠٧] ـ حدثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني، ثنا المسيّب بن واضح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، عن ابن جريج، عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، قيل له حينئذ: وقيت وكفيت وتنحى عنه الشيطان(١).

[٤٠٨] ـ حدثنا محمد بن نصر الصائغ، ثنا محمد بن إسحق المسي، ثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي(١)، عن أبيه(٢)، عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: إذا خرج أحدكم من بيته فليقل بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله، ماشاء الله، توكلت على الله، حسبي الله ونعم الوكيل(٣).

[٤٠٩] ـ حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، قالا: ثنا ابن أبي فديك، عن هارون بن هارون(١)، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الرجل إذا خرج من بيته كان معه ملكان موكلان به، فإذا قال: بسم الله، قالا: هديت، فإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قالا: وقيت، فإذا قال: توكلت على الله، قالا: كفيت، فتلقاه قريناه فيقولان: ما نريد من رجل قد هدى ووقى وكفى(٢).

---

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥١٩. والأدب المفرد برقم ١١٩٧. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٨٥.

٤٠٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٢٦ وسنن أبي داود برقم ٥٠٩٥.

٤٠٨ ـ (١) يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي. قال أبو حاتم: منكر الحديث لا أدري منه أو من أبيه. قال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. قال الذهبي: وأبوه مجمع على ضعفه (الميزان ٤/٤١٤).

(٢) يزيد بن عبدالملك النوفلي المدني أبو خالد. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦٨: «ضعيف».

(٣) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٣٩٦. ومجمع الزوائد ١٠/١٢٨.

٤٠٩ ـ (١) هارون بن هارون بن عبدالله التيمي القرشي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣١٣: «لا بأس به».

(٢) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٣٨٨٦.

[٤١٠] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا يحيى بن سعيد العطار(١)، عن عيسى بن ميمون(٢)، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته: بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم رضني بقضائك، وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ماأخرت ولا تأخير ما عجلت.

[٤١١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته قال: بسم الله، رب إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أُظلم أو أجهل أو يُجهل علي(١).

[٤١٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ماخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيتي صباحاً إلا رفع بصره إلى السماء وقال: اللهم إني أعوذ بك من أن أَضلّ أو أُضل، أو أزل أو أُزل، أو أظلم أو أُظلم، أو أجهل أو يُجهل عليّ(١).

[٤١٣] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن زياد الزيادي، (ح).

وحدثنا أبو حصين القاضي، ثنا أحمد بن يونس قالا: ثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ماخَرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي صباحاً إلا رفع بصره إلى السماء فقال: اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أُضل، أو أزل أو أُزل، أو أظلم أو أُظلم، أو أجهل أو يُجهل عليّ(١).

[٤١٤] ـ حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان(١)، حدثني أبي، ثنا القاسم بن معن، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه

٤١٠ ـ (١) يحيى بن سعيد العطار الشامي أبو سعيد البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٤٨: «ضعيف».

(٢) عيسى بن ميمون. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٠٢: «ثقة».

٤١١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٢٧. ومسند الإمام أحمد ٦/٣٠٦، ٣١٨. والمستدرك ١/٥١٩.

٤١٢ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٩٤. ومسند الإمام أحمد ٦/٣٢٢.

٤١٣ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٣٨٨٤. وسنن النسائي ٢/٢٦٨.

٤١٤ ـ (١) سليمان بن المعافى بن سليمان. قال ابن عدي: لم يسمع من أبيه شيئاً محموله على أن روى عنه قال الذهبي: فعلى هذا تكون روايته عن أبيه وجادة (الميزان ٢/٢٢٣).

وسلم إذا خرج من بيته قال: اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضلّ أو أظلم أو أُظلم أو أجهل أو يُجهل عليّ.

[٤١٥] ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، عن موسى بن أعين، عن إدريس الأودي، أخبرني منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: إذا خرجت من منزلك فقل: اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أُضلّ، أو أظلم أو أُظلم، أو أجهل أو يُجهل عليّ[١].

[٤١٦] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا دحيم، ثنا شعيب بن إسحق، ثنا مسعر بن كدام، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من منزله قال: اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أُزل، أو أضل أو أظلم أو أُظلم أو أجهل أو يُجهل عليّ[١].

[٤١٧] ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا أبو حذيفة[١]، ثنا سفيان، عن زبيد، عن الشعبي، عن أم سلمة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أَظلم أو أجهل أو يُجهل عليّ[٢].

[٤١٨] ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي[١]، ثنا الأشعث بن زرعة العجلي، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن الشعبي، عن أم سلمة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال: اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أُظلم أو أجهل أو يُجهل عليّ.

[٤١٩] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي[١]، عن الشعبي، عن عبدالله بن شداد، عن ميمونة رضي الله عنها قالت: ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط إلا رفع بصره إلى السماء فقال: اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو

---

٤١٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٢٠.

٤١٦ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٢١.

٤١٧ ـ (١) أبو حذيفة، موسى النهدي، البصري أبو حذيفة. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٨: «صدوق سيء الحفظ وكان يصحف».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٢٠.

٤١٨ ـ (١) سهيل بن إبراهيم الجارودي. أنظر اللسان ٣/١٢٤. وهو يخطىء ويخالف.

٤١٩ ـ (١) أبو بكر الهذلي البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٠١: «متروك الحديث».

أُضل، أو أزل أو أُزل أو أجهل أو يُجهل عليّ، أو أظلم أو أُظلم[٢].

[٤٢٠] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد[١]، ثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج من بيته يقول: اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أُظلم أو أجهل أو يُجهل عليّ.

* * *

[٤٦] باب: القول في المشي إلى المسجد

[٤٢١] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا عبدالله بن صالح العجلي، ثنا فضيل بن مرزوق[١]، عن عطية[٢]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا خرج الرجل من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي فإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك أسألك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وكّل الله عز وجل به سبعين ألف ملك يستغفرون له وأقبل الله تعالى عليه بوجهه حتى يقضي صلاته[٣].

[٤٢٢] - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي[١]، ثنا قحطبة بن غدانة، ثنا أبو أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي[٢]، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة رضي الله

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٩. ومجمع الزوائد ١٠/١٢٩.

٤٢٠ - (١) عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٥٢. «متروك».

٤٢١ - (١) فضيل بن مرزوق الأغر. قال ابن حجر في التقريب ٢/١١٣: «صدوق يهم ورمي بالتشيّع».

(٢) عطية بن سعد العوفي القيسي الجدلي قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤: «صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً».

(٣) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٢١. وسنن ابن ماجه برقم ٧٧٨.

٤٢٢ - (١) محمد زكريا الغلابي قال الذهبي هو ضعيف. وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة. وقال ابن مندة: تكلم فيه. وقال الدارقطني يضع الحديث (الميزان ٣/٥٥٠).

(٢) اسماعيل بن يعلى الثقفي، أبو أمية. انظر حديث رقم (٢١٩)

عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى الصلاة يقول: اللهم اجعلني أقرب من تقرب إليك وأوجه من توجه إليك، وأنجح من سألك وطلب إليك ياالله، يا الله، يا الله، يا الله، يا الله.

* * *

[٤٧] باب: القول عند دخول المسجد والخروج منه

[٤٢٣] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن قيس بن الربيع، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال مثلها إلا أنه يقول أبواب فضلك[١].

[٤٢٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبدالوارث بن سعيد، عن ليث بن أبي سليم[١]، عن عبدالله بن حسن، عن فاطمة بنت حسين، عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك[٢].

[٤٢٥] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو سعيد التميمي، عن روح بن القاسم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا دخلت المسجد فصلِّ على النبي صلى الله عليه وسلم وقل: اللهم اغفر لي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت فقل: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

[٤٢٦] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن عبدالله بن سالم، عن عمارة بن غزية أنه سمع ربيعة بن أبي عبدالرحمن يقول: سمعت عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري يقول: سمعت أبا أسيد وأبا حميد

---

٤٢٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٤٢٣.

٤٢٤ ـ (١) ليث بن أبي سليم الكوفي القرشي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٨: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣١٤. ومسند الإمام أحمد ٦/٢٨٣. وسنن ابن ماجه برقم ٧٧١.

رضي الله عنهما يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل: اللهم افتح لي أبواب فضلك[1].

[٤٢٧] - حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحق بن راهويه، (ح).

وحدثنا زكريا الساجي، ثنا بندار، قالا: ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا الضحاك بن عثمان، ثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل: اللهم أعصمني من الشيطان الرجيم[1].

[٤٢٨] - حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة المصري، ثنا محمد بن أبي معشر[1]، ثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد أحدكم أن يخرج من المسجد فليقل: بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: يقول الشيطان: ليس بيني وبين هذا عمل.

* * *

باب القول عند الآذان يتلوه في الجزء الثالث إن شاء الله، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

٤٢٦ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٧١٣. ومسند أحمد ٥/٤٢٥. وسنن الدارمي ٢/٢٩٣. وسنن ابن ماجه ٧٧٢. وسنن النسائي ٢/٥٣.

٤٢٧ - (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٢٠٧. وسنن ابن ماجه ٧٧٣.

٤٢٨ - (١) أبو معشر، نحيح بن عبدالرحمن المدني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٩٨: «ضعيف أسن واختلط».

[الجزء الثالث]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين، أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع في الحادي عشر من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب. قلت له: أخبركم الشيخان أبو طاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذشاه، وأبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الخباز الكراني قراءة عليهما بأصبهان قالا: أنبأ أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءة عليه ونحن نسمع، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه، قراءة عليه وأنا أسمع في شوال من سنة ثلاثين وأربعمائة، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ رحمه الله قال:

[٤٨] باب: القول عند الأذان

[٤٢٩] - حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ومطلب بن شعيب الأزدي، قالا: ثنا عبدالله بن صالح، (ح).

وحدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، قالا: ثنا الليث بن سعد، حدثني حكيم بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، عن عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من قال حين يسمع الأذان: أشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً غفر له»[1].

---

٤٢٩ -(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٣٨٦. وسنن الترمذي برقم ٢١٠. وسنن أبي داود برقم ٥٢٥. والمستدرك ١/٢٠٣. وسنن النسائي ٢/٢٦.

[٤٣٠] ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، حلت له الشفاعة يوم القيامة»(١).

[٤٣١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال الرجل حين يؤذن المؤذن: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اعط محمداً سؤله يوم القيامة، نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم.

[٤٣٢] ـ حدثنا عبدالله بن وهيب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني(١)، ثنا عمرو بن أبي سلمة(٢)، عن صدقة بن عبدالله(٣)، عن سليمان بن أبي كريمة(٤)، عن أبي قرّة عطاء بن قرة، عن عبدالله بن ضمرة السلولي، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا سمع المؤذن: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صلّ على محمد واعطه سؤله يوم القيامة، وكان يسمعها من حوله يحب أن يقولوا مثل ذلك إذا سمعوا المؤذن، وقال: من قال ذلك إذا سمع المؤذن وجبت له الشفاعة يوم القيامة(٥).

[٤٣٣] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عمر أبو حفص، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبدالله رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما مِن مسلم يقول حين يسمع النداء بالصلاة فيكبر المنادي فيكبر، ويشهد أن لا إله إلا الله فيشهَد، ويشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٤٣٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/١٥٢. وسنن أبي داود برقم ٥٢٩. ومسند الإمام أحمد ٣/٣٥٤. وسنن ابن ماجه برقم ٧٢٢. وسنن الترمذي برقم ٢١١. والمعجم الصغير للطبراني ١/٢٤٠..

٤٣٢ ـ (١) محمد بن أبي السري العسقلاني = محمد بن المتوكل الهاشمي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٠٤ «صدوق عارف له أوهام كثيرة».

(٢) عمرو بن أبي سلمة أبو حفص الدمشقي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٧١: «صدوق له أوهام».

(٣) صدقة بن عبدالله السمين، أبو معاوية الدمشقي قال ابن حجر في التقريب ١/٣٦٦: «ضعيف».

(٤) سليمان بن أبي كريمة. ضعفه أبو حاتم. قال ابن عدي عامة أحاديثه مناكير ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً. (الميزان ٢/٢٢١).

(٥) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١/٣٣٣، وعزاه للطبراني في الكبير.

فيشهد، ثم يقول: اللهم اعط محمداً الوسيلة واجعل في الأعلين درجته، وفي المصطفين محبته، وفي المقربين ذكره، إلا وجبت له الشفاعة يوم القيامة(١).

[٤٣٤] ـ حدثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، ثنا محمد بن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحق(١)، عن حميضة بنت أبي كثير، عن أبيها أبي كثير قال: علمتني أم سلمة رضي الله عنها قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أم سلمة قولي عند أذان المغرب اللهم باستقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي(٢).

[٤٣٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسحق بن منصور، ثنا هُرَيم بن سفيان، عن عبدالرحمن بن إسحق، عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولي عند أذان المغرب اللهم عند إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك أغفر لي، وكانت إذا تقاربت من الليل تقول: رب اغفر وارحم واهد السبيل الأقوم(١).

[٤٣٦] ـ حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا عبدالله بن الوليد العدني، ثنا القاسم بن معن، ثنا المسعودي ،عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة، قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب: اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي(١).

[٤٣٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبدالواحد بن زياد، ثنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يقول: أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، قال: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله(١).

---

٤٣٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٦/١٠.
٤٣٤ ـ (١) عبدالرحمن بن إسحاق. قال ابن حجر في التقريب ٤٧٢/١: «صدوق رمي بالقدر».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٠٣/٢٣. وسنن الترمذي برقم ٣٥٨٩.
٤٣٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٠٣/٢٣.
٤٣٦ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١٩٩/١. وسنن أبي داود برقم ٥٣٠.
٤٣٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣١٥/١.

[٤٣٨] ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي وموسى بن هارون قالا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع النداء قال: وأنا، وأنا[١].

قال الطبراني رحمه الله: وصله حفص ولم يصله الثوري.

[٤٣٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، أنبأ سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله[١] ـ ولم يذكر عائشة.

[٤٤٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت أبا المليح يحدث عن عبدالله بن عتبة، عن حبيبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى يسكت[١].

[٤٤١] ـ حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ثنا حسان بن إبراهيم، عن منصور بن سعد، عن عباد بن كثير[١]، عن عبدالله الجزري، عن ميمونة رضي الله عنها قالت: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين صف الرجال وصف النساء، فقال للنساء: إذا سمعتن أذان هذا الحبشي فقلن كما يقول[٢].

[٤٤٢] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا الحكم ابن ظهير[١]، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن فقال: الله أكبر الله أكبر، قال النبي صلى الله عليه وسلم: الله أكبر، الله أكبر، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد أن لا إله إلا الله وإذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال مثل ما يقول حتى يسكت.

---

٤٣٨ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٢٠٤. وسنن أبي داود برقم ٥٢٦.

٤٣٩ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ٢/٢٢٧.

٤٤٠ ـ (١) انظر الحديث في المستدرك ١/ ٢٠٤ وسنن ابن ماجه برقم ٧١٩ والمصنف لابن أبي شيبة ١/ ٢٢٧.

٤٤١ ـ (١) عباد بن كثير البصري الثقفي. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٩٣: «متروك».

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير ١١/٢٤. ومجمع الزوائد ١/٣٣٢، وعزاه للطبراني في الكبير.

٤٤٢ ـ (١) الحكم بن ظهير أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي القزاري. قال ابن حجر في التقريب ١/١٩٠: «متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين».

[٤٤٣] - حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله[١]، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أذن المؤذن قال كما يقول، فإذا قال: حي على الصلاة حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله[٢].

[٤٤٤] - حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، حدثني حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، أن رجلاً قال: يارسول الله، إن المؤذنين يفضلونا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه[١].

[٤٤٥] - حدثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا رشدين بن سعد[١]، عن عمر مولى غفرة[٢]، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رجل: يارسول الله، إن المؤذنين يفضلونا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل كما يقول المؤذن فإذا فرغت فسل تعطه.

[٤٤٦] - حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر ومالك، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن مالك، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سمع أحدكم النداء والمؤذن فليقل مثل ما قال[١].

---

٤٤٣ - (١) عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٨٤: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/٩، ٣٩١. ومجمع الزوائد ١/٣٣١ وعزاه للطبراني وأحمد والبزار.

٤٤٤ - (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٢٤.

٤٤٥ - (١) رشدين بن سعد بن مفلح المهري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٥١: «ضعيف».

(٢) عمر مولى غفرة = عمر بن عبدالله المدني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٥٩: «ضعيف وكان كثير الإرسال».

٤٤٦ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/١٥٢. وصحيح مسلم برقم ٣٨٣. وسنن النسائي ٢/٣٢. وسنن الترمذي برقم ٢٠٨. وسنن أبي داود برقم ٥٢٢. ومسند الإمام أحمد ٣/٦.

[٤٤٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا عبدالله بن عمر النميري، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سمع أحدكم المؤذن فليقل مثل ما قال.

[٤٤٨] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، قالا: ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبدالرحمن بن إسحق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا سمعتم المؤذن يتشهد فقولوا كما يقول[١].

[٤٤٩] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، وأحمد بن عمرو البزار قالا: ثنا أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي، ثنا حفص بن عمار[١]، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يؤذّن قال كما يقول.

[٤٥٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن مجمع بن يحيى الأنصاري، حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، قال: سمعت معاوية رضي الله عنه إذا كبر المؤذن اثنتين كبر اثنتين، وإذا شهد اثنتين شهد اثنتين، وإذا شهد أن محمداً رسول الله اثنتين شهد اثنتين، ثم التفت إلي فقال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الأذان[١].

[٤٥١] ـ حدثنا إسحق الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن مجمع الأنصاري، أنه سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف حين سمع المؤذن يكبر كبر وشهد بما شهد به ثم قال: هكذا حدثنا معاوية رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما قال المؤذن، فإذا قال: أشهد أن محمداً، قال: وأنا أشهد، ثم سكت[١].

[٤٥٢] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحق بن راهوية، أنبأ جرير، (ح).

---

٤٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٠٨. وسنن ابن ماجه برقم ٧١٨.

٤٤٩ ـ (١) حفص بن عمار. أنظر اللسان ٢/٣٢٤ وهو مجهول.

٤٥٠ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٩٥. والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣١٨. وسنن النسائي ٢/٢٤.

٤٥١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٩/٣١٨.

وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، ثنا جرير، عن مسعر، عن مجمع بن يحيى، عن أبي أمامة بن سهل، عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع المؤذن فقال مثل ما قال(١).

[٤٥٣] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر وغيره، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عيسى بن طلحة قال: دخلنا على معاوية رضي الله عنه فنادى المنادي للصلاة، فقال الله أكبر، الله أكبر، فقال معاوية كما قال، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال مثل ذلك أيضاً، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال مثل ذلك أيضاً، ثم قال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول(١).

[٤٥٤] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا حماد بن سلمة، أن عاصم ابن بهدلة أخبرهم، عن ذكوان أبي صالح، عن معاوية بن أبي سفيان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يقول الله أكبر، الله أكبر، قال مثل مقالته، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال مثل مقالته، فإذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال مثل مقالته(١).

[٤٥٥] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: أذن المؤذن عند معاوية رضي الله عنه فقال: الله أكبر، الله أكبر، فقال معاوية: الله أكبر، الله أكبر، فقال أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال: حي على الصلاة، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر، الله أكبر، فقال: الله أكبر، الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، فقال: لا إله إلا الله، ثم قال: هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول(١).

[٤٥٦] ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، وأبو حبيب يحيى بن نافع المصريان، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا داود بن عبدالرحمن العطار، عن عمرو بن يحيى المازني، عن علقمة بن وقاص، عن معاوية رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه(١).

---

٤٥٢ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣١٩/١٩.

٤٥٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٥٢/١. ومسند الإمام أحمد ٩١/٤. والمعجم الكبير ٣٢٤/١٩.

٤٥٤ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١٠٠/٤. والمعجم الكبير للطبراني ٣٣٥/١٩.

٤٥٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٩٨/٤ والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٢/١٩.

٤٥٦ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٢١/١٩.

[٤٥٧] - حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان[1]، عن معبد بن خالد، عن عبدالله بن عبد الجدلي، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه يقول حين أذن المؤذن، فقال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله أكبر الله أكبر، فلما قال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فلما قال المؤذن: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.

[٤٥٨] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عائذ عُفير بن معدان[1]، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نزل به كرب أو شدة فليتحينّ المنادي، فإذا كبّر كبّر، وإذا تشهد تشهد، وإذا قال: حي على الصلاة، قال: حي على الصلاة، وإذا قال: حي على الفلاح، قال: حي على الفلاح، ثم ليقل: اللهم رب هذه الدعوة الصادقة والحق المستجاب، له دعوة الحق وكلمة التقوى، أحيينا عليها وأمتنا عليها، وابعثنا عليها، واجعلنا من خيار أهلها محياً ومماتاً، ثم يسأل الله عز وجل حاجته.

[٤٥٩] - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن حنيف المؤذن[1]، قال: كان عثمان رضي الله عنه إذا سمع الأذان قال: مرحباً بالقائلين عدلاً، وبالصلاة مرحباً وأهلاً.

[٤٦٠] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحق[1]، عن عبدالله القرشي، عن عبدالله بن عكيم، عن عثمان رضي الله عنه أنه كان إذا قال المؤذن: حي على الصلاة، قال: مرحباً بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحباً وأهلاً.

[٤٦١] - حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى[1]، ثنا سعيد بن أبي هلال،

---

٤٥٧ - (١) ابراهيم بن عثمان، أبو شيبة. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٩: «متروك الحديث مشهور بكنيته».

٤٥٨ - (١) عفير بن معدان الحمصي، أبو عائذ المؤذن. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٥: «ضعيف».

٤٥٩ - (١) حنيف المؤذن الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٠٧: «ثقة».

٤٦٠ - (١) عبدالرحمن بن إسحاق. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٧٢: «ضعيف».

٤٦١ - (١) أسد بن موسى بن ابراهيم. قال ابن حجر في التقريب ١/٦٣: «صدوق يغرب فيه نصب».

عن قتادة، أن عثمان رضي الله عنه كان إذا سمع المؤذن، فذكر مثله[٢].

[٤٦٢] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي، ثنا حيوة بن شريح الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهاني، عن معن المشيخة، عن بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قدم الشام فكان إذا أتى المسجد فجلس فيه، فسمع الأذان، قال لمن حوله: إنه ليس هذا المؤذن بأحق بهؤلاء الكلمات منكم فقولوا كما يقول: فيقول الرجل كما قال، ثم يقول للآخر: وأنت وأنت فلا يترك أحداً إلا أمره بذلك.

[٤٦٣] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن عاصم الأحول، قال: سمعت أبا عيسى الأسواري يحدث عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا سمع المؤذن قال: اللهم رب هذه الدعوة المستجابة، المستجاب لها دعوة الحق وكلمة الإخلاص، أحينا عليها وتوفنا واجعلنا من صالحي أهلها عملاً.

[٤٦٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا يحيى بن معين، ثنا أبو عبيدة الحداد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن شبيب، عن جعفر بن أبي وحشية، عن رجل، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان إذا سمع الأذان قال: وأنا أشهد بها مع كل شاهد وأتحملها عن كل جاحد[١].

* * *

[٤٩] باب: ثواب من قال كما يقول المؤذن

[٤٦٥] ـ حدثنا محمد بن يحيى القزاز البصري، ثنا سعيد بن أوس أبو زيد النحوي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، (ح).

وحدثنا عبدان بن أحمد والحضرمي، قالا: ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فسمع منادياً وهو يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على الفطرة، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خرج من النار فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها[١].

---

(٢) انظر: المعجم الكبير للطبراني ١/٤٣. ومجمع الزوائد ٢/٤.

٤٦٤ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١/٣٣٣ وعزاه للبزار. وكشف الأستار برقم ٣٦٢.

٤٦٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/١١٥، ١١٦. ومسند الإمام أحمد ١/٤٠٦ ومجمع الزوائد ١/٣٣٤.

[٤٦٦] - حدثنا عبدالرحمن بن سلم، ثنا الهيثم بن اليمان، ثنا عبدالعزيز بن الحصين[1]، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال الطبراني رحمه الله: لم يجود هذا الحديث أحد ممن رواه عن سعيد إلا معاذ بن معاذ وعبدالعزيز بن الحصين.

[٤٦٧] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سلام بن مسكين، عن قتادة، عن صاحب له، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[1].

[٤٦٨] - حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان الجوهري، ثنا الحكم ابن عبد الملك،[1]، عن عمار العبسي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع رجلاً يقول: الله أكبر الله يكبر، فقال: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: شهد شهادة الإخلاص، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال: خرج من النار[2].

[٤٦٩] - حدثنا عبدالرحمن بن معدان بن جمعة اللاذقي وجعفر بن سليمان النوفلي المديني قالا: ثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، ثنا عبدالله بن عمر[1]، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بإنسان في طريق مكة وهو يؤذن وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بريء هذا من الشرك.

[٤٧٠] - حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، وأحمد بن علي الأبار قالا: ثنا طالوت بن عباد الصيرفي[1]، ثنا سعيد بن راشد[2]، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر رضي الله عنه قال:

---

٤٦٦ - (١) عبدالعزيز بن الحصين. انظر الحديث رقم (١١٢)

٤٦٧ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/١١٥.

٤٦٨ - (١) الحكم بن عبدالملك البصري القرشي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٩١: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٢٤٨. ومجمع الزوائد ١/٣٣٤.

٤٦٩ - (١) عبدالله بن عمر بن حفص العمري قال ابن حجر في التقريب ١/٤٣٤: «ضعيف عابد».

٤٧٠ - (١) طالوت بن عباد الصيرفي. قال الذهبي: ليس به بأس. قال أبو حاتم: صدوق. وأما ابن الجوزي فقال من غير تثبت: ضعفه علماء النقل (الميزان ٢/٣٣٤).

(٢) سعيد بن راشد السماك قال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث. وقال ابن معين ليس بشيء. وقال النسائي: متروك (الميزان ٢/١٣٥).

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول الله أكبر، فقال: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خرج من النار.

[٤٧١] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول الله أكبر الله أكبر، فقال: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: خرجت من النار[١].

[٤٧٢] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن محمد التمار البصري، قالا: ثنا عياش بن الوليد الرقام، ثنا عبدالأعلى، عن حميد الطويل، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع قائلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: خرج من النار فابتدره القوم فإذا راعي غنم حضرته الصلاة فأذّن.

[٤٧٣] ـ حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا خليد ابن دعلج[١]، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.

[٤٧٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، ثنا عبيدالله بن الوليد الوصافي[١]، عن حفص بن سليمان، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمعنا رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: خرج من النار، فابتدرناه من حيث سمعنا الصوت فإذا هو راعي غنم أدركه وقت الصلاة فقام فأذّن، ثم صلى.

[٤٧٥] ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن أبي العاتكة[١]، عن علي بن يزيد[٢]، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي

---

٤٧١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٣٨٢. ومسند الإمام أحمد ١٣٢/٣، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٧٠. وسنن الترمذي برقم ١٦١٨.

٤٧٣ ـ (١) خليد بن دعلج السدوسي. البصري. قال ابن حجر في التقريب ١٢٧/٢ «ضعيف».

٤٧٤ ـ (١) عبيدالله بن الوليد الوصافي الكوفي أبو اسماعيل. قال ابن حجر في التقريب ٥٤٠/١: «ضعيف».

٤٧٥ ـ (١) عثمان بن أبي العاتكة الأزدي، أبو حفص قال ابن حجر في التقريب ١٠/٢: «ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني».

(٢) علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني. قال ابن حجر في التقريب ٤٥/٢: «ضعيف».

الله عنه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ومعه أبو بكر وعمر وزيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم على راحلته الجدعاء، فلما برزوا سمع النبي صلى الله عليه وسلم نداء رجل يقول: الله أكبر الله أكبر، فوقف يستمع فلما قال: الله أكبر الله أكبر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهد هذا والذي نفسي بيده شهادة الحق، فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: بريء هذا والذي نفسي بيده من النار[٣].

[٤٧٦] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا إسحق بن زيد الخطابي، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثني أبي[١]، عن الحكم بن عتيبة، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فنزلنا منزلاً، فأذن المؤذن فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلمة الحق، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بريء من الشرك، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال: دخل بها الجنة.

[٤٧٧] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا موسى بن محمد بن حيان البصري[١]، ثنا سلم بن قتيبة، ثنا عبدالجبار بن العباس الشبامي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير، فسمع قائلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوة الحق، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كلمة الإخلاص، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: خرج بها من النار، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: تجدون هذا صاحب معزى أو صاحب كلاب يتصيد[٢].

---

(٣) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٦٦/٨. ومجمع الزوائد ٣٣٦/١.

٤٧٦ -(١) سليمان بن أبي داود. ضعفه أبو حاتم. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به. (الميزان ٢٠٦/٢).

٤٧٧ -(١) موسى بن محمد بن حيان البصري. قال ابن أبي حاتم ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأ علينا. (الجرح ١٦١/٨).

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠٩/٢٢. ومجمع الزوائد ٣٣٥/١.

[٤٧٨] - حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا عمر بن صالح بن نجدة الواسْطي، ثنا المِشْمَعِلُّ بن مِلْحان، عن عطاء بن عجلان[1]، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع رجلاً يكبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: شهد شهادة الحق، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال: خرج من النار[2].

[٤٧٩] - حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن ربيعة، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع صوت رجل يؤذن، فجعل يجيبه مثل أذانه حتى قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. قال الحكم: هذه لم أسمعها من ابن أبي ليلى، حدثني رجل آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه لراعي غنم أو عازب عن أهله[1].

آخر الجزء الثاني بأجزاء بني منده

[٤٨٠] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن جابر الجعفي[1]، عن محمد بن علي قال: من قال كما يقول المؤذن، فإذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: وأنا أشهد، وأشهد أن الذين يجحدون بمحمد صلى الله عليه وسلم كاذبون، كان له من الأجر عدد من كذب بمحمد صلى الله عليه وسلم.

* * *

٤٧٨ - (١) عطاء بن عجلان الحنفي البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢ / ٢٢: «متروك بل أطلق عليه ابن معين والفلاسي وغيرهما الكذب».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١ /٣٣٦ وعزاه للطبراني في الكبير.

٤٧٩ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤ /٣٣٦. ومجمع الزوائد ١ / ٣٣٥ وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير.

٤٨٠ - (١) جابر بن يزيد الجعفي الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١ /١٢٣: «ضعيف رافضي».

[٥٠] باب: فيمن سمع المؤذن فلم يقل كما يقول

[٤٨١] ـ حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، عن هارون بن هارون[1]، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من الجفاء أن تسمع المؤذن فلا تقول مثل ما يقول.

* * *

[٥١] باب: الدعاء بعد ركعتي الفجر

[٤٨٢] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس قال: بعثني العباس رضي الله عنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته ممسياً وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل، فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال: اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملي، وتلم بها شعثي، وترد بها ألفتي، وتصلح بها ديني، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتبيض بها وجهي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيماناً صادقاً ويقيناً ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك الفوز عند اللقاء، ومنزل الشهداء، وعيش السعداء، ومرافقة الأنبياء، والنصر على الأعداء، اللهم أنزلت بك حاجتي وإن قصر رأيي وضعف عملي، وافتقرت إلى رحمتك فأسألك ياقاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور، اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف منه عملي ولم تبلغه أمنيتي من خير وعدته أحداً من عبادك أو خيراً أنت معطيه أحداً من خلقك، فإني أرغب إليك فيه وأسألك يارب العالمين، اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين، حرباً لأعدائك وسلماً لأوليائك، نحب بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة، اللهم وهذا الجهد وعليك التكلان ولا وحول ولا قوة إلا بالله، اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود والركع السجود، والموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد، سبحان الذي تعطف بالعز وقال به،

---

٤٨١ ـ (١) هارون بن هارون قال ابن حجر في التقريب ٣١٣/٢: «ضعيف».

سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي العز والبهاء، سبحان ذي القدرة والكرم، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه، اللهم اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في قبري، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شعري، ونوراً في بشري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عظامي، ونوراً بين يدي، ونوراً من خلفي، ونوراً عن يميني، ونوراً عن شمالي، ونوراً من فوقي، ونوراً من تحتي، اللهم زدني نوراً وأعظم لي نوراً واجعل لي نوراً(١).

* * *

[٥٢] باب: فضل الدعاء بين الأذان والإقامة

[٤٨٣] - حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن زيد العمي(١)، عن أبي أياس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايرد الدعاء بين الأذان والإقامة(٢).

[٤٨٤] - حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدعاء الذي لا يرد بين الأذان والإقامة(١).

[٤٨٥] - حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو العميس، قال: سمعت يزيد الرقاشي(١) يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إذا نودي للصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء ولا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة(٢).

[٤٨٦] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله(١).

---

٤٨٢ - (١) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤١٩ والمعجم الكبير للطبراني ٣٤٣/١٠.

٤٨٣ - (١) زيد العمي البصري أبو الحواري. قال ابن حجر في التقريب ٢٧٤/١: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢١٢. وسنن أبي داود برقم ٢٥١. ومسند الإمام أحمد ١١٩/٣.

٤٨٤ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١٥٥/٣، ٢٥٤. وعمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٦٧.

٤٨٥ - (١) يزيد الرقاشي أبو عمرو البصري قال ابن حجر في التقريب ٣٦١/٢: «ضعيف زاهد».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٣٣٤/١ وعزاه لأبي يعلى.

٤٨٦ - (١) انظر الحديث السابق.

[٤٨٧] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف البصري، ثنا سلام بن أبي الصهباء[١]، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدعاء الذي لا يرد بين الأذان والإقامة.

[٤٨٨] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة[١]، ثنا عمرو بن النعمان، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نودي بالأذان فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء.

[٤٨٩] ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبدالحميد بن سليمان[١]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، ويستجاب فيهما الدعاء، عند الأذان بالصلاة وعند الصف في سبيل الله عز وجل[٢].

[٤٩٠] ـ حدثنا سعيد بن سيار الواسطي، ثنا عمرو بن عون، أنبأ حفص بن سليمان[١]، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفتح أبواب السماء لخمس، لقراءة القرآن، وللقاء الزحف، ولنزول القطر، ولدعوة المظلوم، وللأذان[٢].

* * *

٤٨٧ ـ (١) سلام بن أبي الصهباء. قال البخاري منكر الحديث. وقال أحمد حسن الحديث. وضعفه يحيى (الجرح ٤/٢٥٧. اللسان ٣/٥٣).

٤٨٨ ـ (١) عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة. قال أبو حاتم: كان يكذب فضربت على حديثه. وقال الدارقطني: متروك (يضع الحديث ٢/٥٨٠).

٤٨٩ ـ (١) عبدالحميد بن سليمان الخزاعي قال ابن حجر في التقريب ١/٤٦٨: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/١٩٨. وسنن أبي داود برقم ٢٥٤٠. وسنن الدارمي ١/٢٧٢. والمعجم الكبير للطبراني ٦/١٦٦.

٤٩٠ ـ (١) حفص بن سليمان الأسدي، قال ابن حجر في التقريب ١/١٨٦: «متروك الحديث مع إمامته في القراءة».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١/١٦٩. ومجمع الزوائد ١/٣٢٨، وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط.

[٥٣] باب: القول عند الإقامة

[٤٩١] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن محمد بن ثابت[١]، عن رجل من أهل الشام، عن أبي أمامة، أن بلالاً رضي الله عنه قال: قد قامت الصلاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقامها الله وأدامها[٢].

* * *

[٥٤] باب: القول عند الانتهاء إلى الصف

[٤٩٢] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه، أن رجلاً جاء إلى الصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني أفضل ماتؤتي عبادك الصالحين، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: من المتكلم ـ يعني آنفاً ـ قال: أنا يا رسول الله، قال: إذاً يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله عز وجل[١].

* * *

---

٤٩١ ـ (١) محمد بن ثابت العبدي قال ابن حجر في التقريب ٢/١٤٩: «صدوق لين الحديث».

(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٢٨.

٤٩٢ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٢٠٧.

[٥٥] باب: جامع أبواب القول عند افتتاح الصلاة بعد التكبير وقبل القراءة، باب من ذلك

[٤٩٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال وأبو غسان مالك بن اسماعيل قالا: ثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، أنبأ الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: **﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين﴾** [الأنعام: ٧٩]، **﴿إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾** [الأنعام: ١٦٢، ١٦٣]، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنوبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدني لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، وأنا بك وإليك، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك(١).

[٤٩٤] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يوسف بن الماجشون بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال: **﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين﴾** [الأنعام: ٧٩]، **﴿إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾** [الأنعام: ١٦٢، ١٦٣]، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ولا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير في يديك، وأنا بك وإليك، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك(١).

[٤٩٥] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله

---

٤٩٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٧٧١ وسنن أبي داود برقم ٧٦٠. وسنن الدارمي ١/٢٨٢. وسنن الترمذي ٣٤٢٢. ومسند الإمام أحمد ١/٩٤، ١٠٢.

٤٩٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٧٧١. وسنن الترمذي برقم ٣٤٢١.

عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح كبر، ثم قال: ﴿**وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين**﴾، ﴿**إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين**﴾، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق إنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك.

[٤٩٦] ـ حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا علي بن المديني، ثنا أبي عبدالله بن جعفر، عن موسى بن عقبة، (ح).

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، (ح).

وحدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عاصم بن عبدالعزيز الأشجعي، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ابتدأ الصلاة يقول بعد التكبير وقبل القراءة: ﴿**وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين**﴾ ﴿**إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين**﴾ اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها إنه لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير بيديك، أستغفرك وأتوب إليك لا منجا منك إلا إليك[١].

[٤٩٧] ـ حدثنا الحسن بن العباس وعلي بن سعيد الرازيان والحسين بن إسحق التستري وعبدان بن أحمد، قالوا: ثن سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم، عن عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة فيقول: ﴿**وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين**﴾ اللهم أنت الملك لا إله

٤٩٦ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٢٣.

إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك، اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لصالح الأخلاق لا يهدي لها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس إليك، وأنا بك وإليك لا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت أستغفركَ وأتوب إليك.

[٤٩٨] ـ حدثنا أنس بن سلم أبو عقيل الخولاني، ثنا أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى الحراني، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا علي بن بحر قالا: ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحق، عن شيبة بن نصاح مولى أم سلمة، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام، عن أبيه، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دفع إلي كتاباً فيه استفتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، فقال: كان إذا كبر قال: **﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين﴾ ﴿إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾** اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، أنت ربي وأنا عبدك لا شريك لك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لصالح الأعمال فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك، لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك[١].

[٤٩٩] ـ حدثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني وإبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي قالا: ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال: **﴿إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾** اللهم اهدني لأحسن الأعمال ولأحسن الأخلاق ولا يهدي لأحسنها إلا أنت، وقني شر الأعمال وشر الأخلاق فإنه لا يقي سيئها إلا أنت[١].

[٥٠٠] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عبدالوهاب بن فليح المكي، ثنا المعافى بن عمران، عن عبدالله بن عامر الأسلمي[١]، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن

---

٤٩٨ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١/٢٩٣. ومجمع الزوائد ٢/١٠٧.
٤٩٩ ـ (١) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٥.
٥٠٠ ـ (١) عبدالله بن عامر الأسلمي المدني قال ابن حجر في التقريب ١/٤٢٥: «ضعيف».

عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال: ﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين﴾ سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، ﴿إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾[٢].

* * *

[٥٦] باب منه

[٥٠١] ـ حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحسن بن الربيع الكوفي، (ح).

وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر، كلهم عن جعفر بن سليمان، عن علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك[١].

[٥٠٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحسن بن الربيع الكوفي، ثنا أبو معاوية، عن حارثة بن محمد[١]، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك[٢].

[٥٠٣] ـ حدثنا عبدالله بن ناجية، ثنا محمد بن عمارة بن صبيح، ثنا سهل بن عامر البجلي[١]، ثنا مالك بن مغول، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك[٢].

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/٣٥٣. ومجمع الزوائد ٢/١٠٧.

٥٠١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٤٢. وسنن الدارمي ١/٢٨٢. وسنن أبي داود برقم ٧٧٥.

٥٠٢ ـ (١) حارثة بن محمد الأنصاري. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤٥: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٤٣. وسنن ابن ماجة برقم ٨٠٦. والمستدرك ١/٢٣٥.

٥٠٣ ـ (١) سهل بن عامر البجلي. قال البخاري منكر الحديث لا يكتب حديثه. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. (اللسان ٣/١١٩. الميزان ٢/٢٣٩).

(٢) انظر الحديث في: سنن الدارقطني ٢/٣٠١.

[٥٠٤] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا فردوس بن الأشعري، عن مسعود بن سليمان[١]، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك[٢].

[٥٠٥] ـ حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، ثنا أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى الحراني، ثنا مخلد بن يزيد، عن عائذ بن شريح[١]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة يكبر، ثم يقول: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك[٢].

[٥٠٦] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا الفضل بن موسى السيناني، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك[١].

[٥٠٧] ـ حدثنا أحمد بن النضر بن بحر العسكري، ثنا أحمد بن النعمان الفراء المصيصي، ثنا يحيى بن علي الأسلمي، حدثني موسى بن أبي حبيب[١]، عن الحكم بن عمير الثمالي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا: إذا قمتم إلى الصلاة فقولوا الله أكبر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، وإن لم تزيدوا على التكبير أجزأكم.

[٥٠٨] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عبدالوهاب بن فليح المكي، ثنا المعافى بن عمران، عن عبدالله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.

* * *

---

٥٠٤ ـ (١) مسعود بن سليمان. قال الذهبي مجهول (الميزان ٤/١٠٠).
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/١٣٣. ومجمع الزوائد ٢/١٠٦.

٥٠٥ ـ (١) عائذ بن شريح قال أبو حاتم: في حديثه ضعف. وقال ابن طاهر: ليس بشيء (الميزان ٢/٣٦٣)
(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/١٠٧ وعزاه للطبراني في الأوسط.

٥٠٦ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن الدارقطني ١/٣٠٠.

٥٠٧ ـ (١) موسى بن أبي حبيب. ضعفه أبو حاتم وخبره ساقط (الميزان ٤/٢٠٢).

[٥٧] باب منه

[٥٠٩] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن عبدالله بن عمر[١]، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته وله نفس، فقال حين دخل: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته قال: من صاحب الكلمات؟ مرتين فقال رجل: أنا يا رسول الله، فقال: لقد ابتدرها إثنا عشر ملكاً أيهم يسبق بها.

[٥١٠] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن حميد، قال: قال أنس رضي الله عنه: أقيمت الصلاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون إلى الصلاة فجاء رجل فأسرع المشي فانتهى إلى الصف وقد انبهر أو حفزه النفس، فقال: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: من صاحب الكلمات؟ فإنه لم يقل بأساً فقال: أنا يارسول الله أسرعت المشي فجئت وقد انبهرت فقلتها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد رأيت إثنا عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها[١].

[٥١١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وقتادة وحميد، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، إذ جاء رجل فدخل المسجد وقد حفزه النفس، فقال: الله أكبر كبيرا والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما قضىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: أيكم الذي تكلم بالكلمات؟ فأرم القوم، قال: فإنه لم يقل بأساً، فقال رجل: أنا يا رسول الله جئت وقد حفزني النفس فقلتها، فقال: لقد رأيت إثنا عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها[١].

[٥١٢] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا حفص بن عمر الحوضي، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا همام، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً دخل المسجد فقال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ثم جاء فقعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟

---

٥٠٩ ـ (١) عبدالله بن عمر العمري. أنظر حديث رقم (٤٦٩)

٥١٠ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١٠٦/٣، ١٨٨.

٥١١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٦٠٠. وسنن أبي داود برقم ٧٦٣. ومسند الإمام أحمد ١٦٧/٣، ٢٥٢. وسنن النسائي ١٣٢/٢.

فأرم القوم، فقال: أيكم القائل كلمة كذا وكذا فقال الرجل: أنا قلتها رجاء الخير، فقال: والذي نفسي بيده لقد ابتدرها، فذكر مثله(١).

[٥١٣] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً فيه. فقال: من صاحب الكلمات فسكت القوم فقال: من صاحب الكلمات؟ لم يقل إلا صواباً. قال: أنا يارسول الله قلتها أرجو بها الخير. قال: والذي نفسي بيده لقد رأيت إثنا عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها إلى الله عز وجل.

[٥١٤] - حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عفّان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

[٥١٥] - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ودرّان بن سفيان بن معاوية القطان البصري، قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبيدالله بن أياد بن لقيط، عن أبيه، عن عبدالله ابن سعيد الهمداني، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: جاء رجل ونحن نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل في الصلاة، ثم قال: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، فرفع القوم رؤوسهم واستنكروا الرجل وقالوا: من هذا الذي يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم قال: من هذا العالي الصوت؟ فقالوا: هو هذا، فقال: لقد رأيت كلامه يصعد في السماء حتى يفتح له باب فيدخل فيه(١).

[٥١٦] - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، ثنا إسماعيل بن علية، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير محمد بن مسلم، عن عون بن عبدالله ابن عتبة، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من القائل كلمة كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: أنا، فقال: لقد رأيت أبواب السماء فتحت لها(١).

---

٥١٢ -(١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/١٩١، ٢٦٩.

٥١٥ -(١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٣٥٥، ٣٥٦. ومجمع الزوائد ٢/١٠٥.

٥١٦ -(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٦٠١. وسنن الترمذي برقم ٣٥٩٢ وسنن النسائي ٢/١٢٥. ومسند الإمام أحمد ٢/٩٧.

[٥١٧] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحق، عن عبدالجبار بن وائل[١]، عن أبيه، قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقول: الحمد لله حمداً كثيرا طيباً مباركاً فيه. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال: من صاحب الكلمات؟ قال: أنا يا رسول الله، والله ما أردت بها إلا الخير[١]. قال: لقد فتحت لها أبواب السماء فما نهنهها شيء دون العرش.

[٥١٨] ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، قالا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي، فجاء رجل فدخل في الصف فقال: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صاحب الكلمات؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله وما أردت بهن إلا خيراً، فقال: لقد رأيت أبواب السماء فتحت فما تناهت دون العرش[١].

[٥١٩] ـ حدثنا أحمد بن يحيى الأنطاكي قرقرة، ثنا أبو المعافى الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحق، (ح).

وحدثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو كريب، ثنا سنان بن مظاهر، ثنا عبدالحميد بن أبي جعفر الفرا، عن أبي إسحق، (ح).

عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه رضي الله عنه قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فسمع رجلاً يقول: الله أكبر كبيرا، وسبحان الله وبحمده كثيرا، فلما انصرف قال: من صاحب الكلمة؟ قال: ما أردت إلا الخير، فقال: لقد فتحت لها أبواب السماء فما نهنهها شيء دون العرش[١].

[٥٢٠] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا حبيب بن حبيب، أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحق، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة، فدخل داخل في الصلاة فقال: الله أكبر كبيرا، وسبحان الله وبحمده كثيرا، فرفع نبي الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء، ثم أقبل على صلاته حتى

---

٥١٧ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢٥. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٠٢.
٥١٨ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢٦. ومسند الإمام أحمد ٤/٣١٧.
٥١٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢٦، ٢٧.

إذا فرغ من الصلاة قال: من صاحب الكلمة؟ قال: أنا يا رسول الله، قال: لقد فتح لها باب السماء فما نهنهها شيء دون العرش(١).

* * *

[٥٨] باب منه

[٥٢١] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير بن عبدالحميد ومحمد ابن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ، فقلت: يارسول الله بأبي وأمي، أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ماتقول؟ قال: أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من ذنوبي بماء وثلج وبرد(١).

* * *

[٥٩] باب منه

[٥٢٢] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم رجل من عنزة، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة، فقال: الله أكبر كبيرا ثلاث مرات، والحمد لله كثيرا ثلاث مرات، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه، قال: ونفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة(١).

* * *

٥٢٠ ـ(١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢٦.

٥٢١ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح: البخاري ١/١٨١. وصحيح مسلم برقم ٥٩٨. وسنن أبي داود ٧٨١.

٥٢٢ ـ(١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٧٦٤. وسنن ابن ماجه برقم ٨٠٧. والمستدرك ١/٢٣٥.

[٦٠] باب منه

[٥٢٣] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن رجل من عبس، عن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل فكبر، فقال: الله أكبر ذو الملك والملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة.

[٥٢٤] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زهير بن معاوية، (ح).

وحدثنا الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا جعفر بن زياد الأحمر، كلاهما عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة[1].

* * *

[٦١] باب: القول في الركوع، باب منه

[٥٢٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، قالا: ثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، أنبأ الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

[٥٢٦] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يوسف بن الماجشون بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي.

[٥٢٧] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله

---

٥٢٤ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠٧/٢، وعزاه للطبراني في الأوسط.

عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

[٥٢٨] ـ حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا علي بن المديني، ثنا أبي عبدالله بن جعفر، عن موسى بن عقبة، (ح).

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، (ح).

وحدثنا جعفر بن سليمان النوفلي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عاصم بن عبدالعزيز الأشجعي، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله ابن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربي، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي وما استقلت به قدمي.

[٥٢٩] ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي وعلي بن سعيد الرازي والحسين بن إسحق التستري، وعبدان بن أحمد قالوا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم، عن عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال: اللهم لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت وأنت ربي، خشع سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي وما استقلت به قدماي لله رب العالمين.

[٥٣٠] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، ثنا شعيب بن أبي حمزة،عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة[1]، عن الأعرج،عن عبيدالله بن أبي رافع، عن محمد بن مَسْلمة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: اللهم لك ركعت وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي، خشع سمعي وبصري ودمي ومخي وعظامي وعصبي لله رب العالمين.

[٥٣١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا همام، عن أبان[1]، عن أبي الجوزاء، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم

---

٥٣٠ ـ (١) إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٩: «متروك».

٥٣١ ـ (١) ابان بن أبي عياش البصري. قال ابن حجر في التقريب ١/٣١: «متروك».

كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت وأنت ربي عليك توكلت.

* * *

[٦٢] باب منه

[٥٣٢] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن المقري، ثنا موسى ابن أيوب الغافقي، عن عمه إياس بن عامر، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿**فسبح باسم ربك العظيم**﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم: اجعلوها في ركوعكم(١).

[٥٣٣] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا سلام الطويل(١)، عن زيد العمي(٢)، عن مرة الهمداني، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا يارسول الله كيف نقول في ركوعنا؟ فأنزل الله عز وجل الآية التي في آخر الواقعة ﴿**فسبح باسم ربك العظيم**﴾، فأمرنا أن نقول: سبحان ربي العظيم وتراً.

[٥٣٤] - حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالعزيز بن عبيدالله(١)، عن عبدالرحمن ابن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم(٢).

[٥٣٥] - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، (ح).

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ زائدة، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم(١).

---

٥٣٢ - (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٨٦٩. وسنن ابن ماجه ٨٨٧. وسنن الدارمي ١/٢٩٩. والمستدرك ١/٢٢٥. والمعجم الكبير للطبراني ١٧/٣٢٢.

٥٣٣ -(١) سلام الطويل = سلام بن سلم قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤٢: «متروك».

(٢) زيد العمي = زيد بن الحواري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٧٤: «ضعيف».

٥٣٤ -(١) عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة. قال ابن حجر في التقريب ١/٥١١: «ضعيف لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢/١٤١. ومجمع الزوائد ٢/١٢٨. وكشف الأستار ١/٢٦١.

٥٣٥ -(١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٣٨٩.

[٥٣٦] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم[١].

[٥٣٧] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم[١].

[٥٣٨] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، أخبرني عبدالكريم[١]، عن سعيد وكان أبوه مولى لحذيفة، عن حذيفة رضي الله عنه، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو راكع: سبحان ربي العظيم، ثم يرجع شفتاه فأعلم أنه يقول غير ذلك.

[٥٣٩] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا السري بن إسماعيل[١]، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله رضي الله عنه قال: من السنة أن يقول الرجل في ركوعه: سبحان ربي العظيم[٢].

* * *

---

٥٣٦ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٣٨٤، ٣٩٧. وسنن النسائي ٢/١٩٠.

٥٣٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٦٢. وسنن أبي داود ٨٧١. وسنن الدارمي ١/٢٩٩. ومسند الإمام أحمد ٥/٣٨٢، ٣٩٤.

٥٣٨ ـ (١) عبدالكريم بن أبي مخارق واسمه قيس. قال ابن حجر في التقريب ١/٥١٦: «ضعيف».

٥٣٩ ـ (١) السري بن إسماعيل الهمداني قال ابن حجر في التقريب ١/٢٨٥: «متروك الحديث».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/١٢٨. وكشف الأستار ١/٢٦٣.

[٦٣] باب: كم عدد التسبيح في الركوع

[٥٤٠] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن بشر بن رافع[1]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي عبيدة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: كان إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً فزيادة، وكان ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله.

[٥٤١] ـ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي ذئب، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا معن بن عيسى القزاز، عن ابن أبي ذئب، عن إسحق بن يزيد الهذلي[1]، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا ركع أحدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات، فقد تم ركوعه وذلك أدناه[2].

[٥٤٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، (ح).

وحدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن قالوا: ثنا حفص بن غياث، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً[1].

[٥٤٣] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، حدثني أبي، عن وهب بن مأنوس، عن سعيد بن جبير، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الغلام ـ يعني عمر بن عبدالعزيز ـ قال أنس: فحررنا في ركوعه عشر تسبيحات[1].

* * *

٥٤٠ ـ (١) بشر بن رافع الحارثي النجراني. قال ابن حجر في التقريب ١/٩٩. «ضعيف».

٥٤١ ـ (١) اسحاق بن يزيد الهذلي. قال ابن حجر في التقريب ١/٦٢: «مجهول».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٦١. وسنن أبي داود برقم ٨٨٦.

٥٤٢ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الدارقطني ١/٣٤١. والمصنف لابن أبي شيبة ١/٢٤٨.

٥٤٣ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٨٨٨. وسنن النسائي ٢/٢٢٤.

[٦٤] باب آخر

[٥٤٤] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن عمرو ابن قيس الكندي، عن عاصم بن حميد، عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه: سبحان ذي الملك والملكوت والكبرياء والعظمة[١].

* * *

[٦٥] باب آخر

[٥٤٥] ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله، عن عائشة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه أو في سجوده: سبوح قدوس رب الملائكة والروح[١].

[٥٤٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا همام، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح[١].

[٥٤٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا وهيب، عن خالد الحذاء، عن محمد بن عباد المخزومي، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه من صلاة الليل: سبحانك لا إله إلا أنت.

* * *

[٦٦] باب: القول بعد رفع الرأس من الركوع

[٥٤٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، وأبو غسان مالك بن إسماعيل قالا: ثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، أنبأ الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد[١].

---

٥٤٤ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/٢٤. وسنن أبي داود برقم ٨٧٣. وسنن النسائي ٢/١٩١. والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٦١.

٥٤٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٨٧. ومسند الإمام أحمد ٦/٩٤، ١١٥، ١٤٨، ١٩٣. وسنن النسائي ٢/٢٢٤.

٥٤٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/١١٥، ١٤٩. وسنن النسائي ٢/١٩١.

٥٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٦٦. وسنن الدارمي ١/٣٠١.

[٥٤٩] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يوسف بن الماجشون بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع من الركوع قال: اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٥٠] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٥١] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، (ح).

وحدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عاصم بن عبدالعزيز الأشجعي، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٥٢] ـ حدثنا الحسن بن العباس وعلي بن سعيد الرازيان، والحسين بن إسحق التستري وعبدان بن أحمد قالوا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم، عن عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ثم يقول: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٥٣] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن أشعث[1]، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[2].

---

٥٥٣ ـ (١) أشعث بن سوار الكندي الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٩: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير ٢٠٧/١٠. ومجمع الزوائد ١٢٣/٢.

[٥٥٤] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، وبشر بن موسى قالا: ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي، ثنا ابن أبي ليلى[1]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء مابينهما وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الكبرياء وأهل الحمد[2].

[٥٥٥] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عمران، حدثني أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء مابينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء وأهل الكبرياء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[1].

[٥٥٦] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن إبراهيم بن عمر، أخبرني وهب بن مانوس، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ويقول: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد[1].

[٥٥٧] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن هشام بن حسان، عن قيس بن سعد، حدثني عطاء أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد[1].

[٥٥٨] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن منصور، عن أبي هاشم، عن يحيى بن عباد، عن حجاج أو عن أبي هاشم، عن حجاج، عن يحيى بن عباد ـ شك منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله

---

٥٥٤ ـ (١) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٨٤: «صدوق سيء الحفظ جداً».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/٢٨٠.
٥٥٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/٢٧٩.
٥٥٦ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/٦٩. وسنن النسائي ٢/١٩٨.
٥٥٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٧٨. والمعجم الكبير للطبراني ١١/١٥٦.

صلى الله عليه وسلم إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٥٩] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس، عن قزعة، عن أبي سعيد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قال سمع الله لمن حمده: ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبيد، لا نازع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد(١).

[٥٦٠] ـ حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن عبيد بن الحسن قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع يقول: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٦١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ومحمد بن محمد التمار قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، أخبرني أبو الحسن قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد(١).

[٥٦٢] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا عون بن سلام، ثنا قيس بن الربيع، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن، عن عبدالله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٦٣] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، حدثني أبي، عن بكر بن وائل، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن أبي أوفى، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات ملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

---

٥٥٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٧٧. وسنن أبي داود برقم ٨٤٧. وسنن الدارمي ١/ ٣٠١. وسنن النسائي ٢/ ١٩٨.

٥٦١ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٧٦.

[٥٦٤] ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن الأعمش، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن أبي أوفى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٦٥] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا يحيى بن آدم، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٥٦٦] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا العلاء بن صالح، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٦٧] ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي أياس، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا علي بن حكيم الأودي، قالا: ثنا شريك، عن أبي عمر، عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: ذكرت الجدود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

[٥٦٨] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، عن شعيب بن أبي حمزة، عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع يقول: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

[٥٦٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا همام، عن أبان عن أبي الجوزاء، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

---

٥٦٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٧٦. وسنن أبي داود برقم ٨٤٦. وسنن ابن ماجه برقم ٨٧٨.

٥٦٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٨٧٩. والمعجم الكبير للطبراني ١٣٣/٢٢.

إذا قال سمع الله لمن حمده، قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد.

[٥٧٠] - حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا ولك الحمد[١].

[٥٧١] - حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا ولك الحمد[١].

[٥٧٢] - حدثنا عبدالله بن الصباح الأصبهاني، ثنا داود بن رشيد، ثنا هشيم، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا ربنا ولك الحمد.

[٥٧٣] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي، ثنا عمر ابن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد[١].

[٥٧٤] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا محمد بن مصفى، ثنا سويد بن عبدالعزيز، عن مالك، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد.

[٥٧٥] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا ربنا ولك الحمد[١].

---

٥٧٠ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/١٤٧. وسنن النسائي ٢/١٩٥. وسنن الدارمي ١/٣٠٠.

٥٧١ - (١) انظر الحديث في: سنن النسائي ٢/١٩٥.

٥٧٣ - (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٨٧٥.

٥٧٥ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/١٩٣. وصحيح مسلم برقم ٤٠٩. وسنن أبي داود ٨٤٨.

[٥٧٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحق، عن الحارث[١]، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول إذا رفع رأسه من الركوع: اللهم ربنا لك الحمد، اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد[٢].

* * *

[٦٧] باب: ثواب من قال ذلك

[٥٧٧] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبدالله بن عبدالحكم، أنبأ يعقوب بن عبدالرحمن، (ح).

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، ثنا يحيى بن بكير، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقال من خلفه ربنا لك الحمد، فوافق قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه[١].

[٥٧٨] ـ حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، (ح).

وحدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا خالد بن خداش، ثنا أبو عوانة، (ح).

وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر البصري، ثنا عباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، (ح).

وحدثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا سعيد بن المغيرة الصياد، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، كلهم عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن حطان بن عبدالله الرقاشي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا ربنا لك الحمد، يسمع الله عز وجل لكم، فإن الله عز وجل قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده[١].

* * *

٥٧٦ ـ (١) الحارث بن عبدالله الأعور. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤١: «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف».

(٢) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١/٢٤٧.

٥٧٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٠٩.

٥٧٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٠٤. والسنن الكبرى للبيهقي ٢/١٤١.

[٦٨] باب: القول في السجود

[٥٧٩] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، قالا: ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، ثنا الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين.

[٥٨٠] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يوسف بن الماجشون بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد قال: لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين.

[٥٨١] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين.

[٥٨٢] ـ حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا علي بن المديني، ثنا أبي، عن موسى بن عقبة، (ح).

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله ابن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين.

[٥٨٣] ـ حدثنا علي بن سعيد والحسن بن العباس الرازيان والحسين بن إسحق التستري وعبدان بن أحمد قالوا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم، عن عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك

أسلمت وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين.

[٥٨٤] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا موسى ابن أيوب الغافقي، عن عمه إياس بن عامر، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم: اجعلوها في سجودكم.

[٥٨٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا يارسول الله كيف نقول في سجودنا؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾، فأمرنا أن نقول سبحان ربي الأعلى وتراً.

[٥٨٦] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، أبو عامر النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالعزيز بن عبيدالله، عن عبدالرحمن بن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى.

[٥٨٧] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله رضى الله عنه قال: من السنة أن يقول الرجل في سجوده سبحان ربي الأعلى.

[٥٨٨] ـ حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، أخبرني عبدالكريم، عن سعيد وكان أبوه مولى لحذيفة، عن حذيفة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو ساجد: سبحان ربي الأعلى، ويرجع شفتيه فأعلم أنه يقول غير ذلك.

[٥٨٩] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، (ح).

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ زائدة، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى.

[٥٩٠] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو معاوية، عن

الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى.

[٥٩١] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن سليمان، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى.

[٥٩٢] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).
وحدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، (ح).
وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).
وحدثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، (ح).

وحدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن قالوا: ثنا حفص بن غياث، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثاً.

[٥٩٣] - حدثنا أحمد بن إسحق الخشاب الرقي، ثنا عبدالله بن جعفر الرقي، ثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن حماد، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان نبيكم صلى الله عليه وسلم إذا كان ساجداً قال: سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك.

[٥٩٤] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر، حين نزلت ﴿**إذا جاء نصر الله والفتح**﴾، أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك أغفر لي إنك أنت التواب(١).

[٥٩٥] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم أغفر لي إنك أنت التواب، حين نزلت ﴿**إذا جاء نصر الله**﴾.

---

٥٩٤ -(١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٢٧/٣ وعزاه لأحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، ولأبي يعلى.

[٥٩٦] - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ إلى آخر السورة، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم أغفر لي إنك أنت التواب.

[٥٩٧] - حدثنا الحسين بن إسحق، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا يزيد بن عطاء[١]، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك ثلاثاً، اللهم أغفر لي إنك أنت التواب.

[٥٩٨] - حدثنا عبدالرحمن بن سلم، ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال: لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ كان يكثر أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم أغفر لي إنك أنت التواب الرحيم.

[٥٩٩] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن إسحق الأهوازي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا عمرو بن ثابت[١]، عن أبي إسحق، عن سعيد بن وهب، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول، حين نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم أغفر لي إنك أنت التواب[٢].

[٦٠٠] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أغفر لي ويتأول القرآن، يعني ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾[١].

---

٥٩٧ - (١) يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦٩: لين الحديث».
٥٩٩ - (١) عمرو بن ثابت بن هرمز البكري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٦٦: «ضعيف رمي بالرفض».
(٢) انظر الحديث في: كشف الأستار ١/٢٦٤.
٦٠٠ - (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ١/١٩٩. وسنن النسائي ٢/٢١٩، ٢٢٠.

[٦٠١] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، قالا: ثنا شعبة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم إنك أنت التواب اغفر لي يتأول القرآن[١].

[٦٠٢] - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي يتأول القرآن.

[٦٠٣] - حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، أنبأ محمد بن رافع النيسابوري، ثنا يحيى بن آدم، عن مفضل بن مهلهل، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اغفر لي يتأول القرآن[١].

[٦٠٤] - حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، أنبأ محمد بن رافع النيسابوري، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مفضل بن مهلهل، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، منذ نزلت عليه **﴿إذا جاء نصر الله﴾** يصلي صلاة إلا قال فيها: سبحان ربي وبحمده اللهم اغفر لي[١].

[٦٠٥] - حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فإذا هو راكع أو ساجد يقول: سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت، فقلت: بأبي وأمي إني لفي شأن وإنك لفي آخر[١].

[٦٠٦] - حدثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي، ثنا سليمان بن أبي كريمة[١]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت ليلة النصف

---

٦٠١ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/ ١٩٣ وسنن النسائي ٢/ ١٩٠.

٦٠٣ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/١٩٩. وصحيح مسلم برقم ٤٨٤. وسنن أبي داود برقم ٨٧٧. ومسند الإمام أحمد ٦/٤٣.

٦٠٤ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦/٩٣. وصحيح مسلم برقم ٤٨٤.

٦٠٥ - (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٨٥. وسنن النسائي ٢/٢٢٣.

٦٠٦ - (١) سليمان بن أبي كريمة. انظر حديث رقم (٤٣٢).

من شعبان ليلتي، فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي، فلما كان في جوف الليل فقدته فأخذني مايأخذ النساء من الغيرة فتلفعت بمرطي، أم والله ماكان مرطي خزاً ولا قزاً ولا حريراً ولا ديباجاً ولا قطناً ولا كتاناً، قيل: ومما كان ياأم المؤمنين؟ قالت: كان سلاوه شعراً ولحمته من أوبار الإبل. قالت: فطلبته في حجر نسائه فلم أجده فانصرفت إلى حجرتي فإذا به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجداً وهو يقول في سجوده: سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي، هذه يدي وما جنيت بها على نفسي ياعظيم يرجى لكل عظيم اغفر الذنب العظيم، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، ثم رفع رأسه فعاد ساجداً فقال: أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك أنت كما أثنيت على نفسك أقول كما قال أخي داود عليه السلام: أعفر وجهي في التراب لسيدي فحق له إن سجد، ثم رفع رأسه فقال: اللهم ارزقني قلباً من الشر نقياً لا كافراً ولا شقياً. قالت: ثم انصرف فدخل معي في الخميلة ولي نفس عال، فقال: ماهذا النفس ياحميراء؟ فأخبرته فطفق يمسح بيده عن ركبتي ويقول: ويئس هاتين الركبتين ماذا لقيتا في هذه الليلة النصف من شعبان ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا لمشرك أو مشاحن. سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول في معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يطلع في ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن. قال: المشاحن هم أهل البدع الذين يشاحنون أهل الإسلام ويعادونهم.

[٦٠٧] ـ حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عمارة بن غزية، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده: اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وعلانيته وسره وأوله وآخره[1].

[٦٠٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن علي رضي الله عنه قال: من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد: رب ظلمت نفسي فاغفر لي.

* * *

٦٠٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٨٣. وسنن أبي داود برقم ٨٧٨. والمستدرك ٢٦٣/١.

[٦٩] باب الأمر بالدعاء في السجود

[٦٠٩] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن عيينة، عن سليمان بن سحيم، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد، عن أبيه عبدالله بن معبد، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة فرأى الناس صفوفاً خلف أبي بكر رضي الله عنه، فقال: إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، وإني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقَمِنٌ أن يستجاب لكم[١].

[٦١٠] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة، ثنا عبدالواحد بن زياد، ثنا عبدالرحمن بن إسحق[١]، ثنا النعمان بن سعد، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا ركعتم فعظموا الرب عز وجل وإذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم[٢].

[٦١١] - حدثنا بكر بن سهل، ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء.

[٦١٢] - حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يحيى ابن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن أقرب ما يكون العبد إلى الله عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء.

قال الطبراني رحمه الله: سمع هذا الحديث أبو صالح من يحيى بن أيوب ورواه عن الليث، عن يحيى بن أيوب أيضاً.

---

٦٠٩ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٧٩. وسنن أبي داود برقم ٨٧٦. وسنن الدارمي ١/٣٠٤. وسنن النسائي ٢/١٨٩.

٦١٠ - (١) عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٧٢: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/١٢٧ وعزاه لعبدالله من زياداته، ولأبي يعلى موقوفاً، والبزار.

[٦١٣] ـ حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، (ح).

وحدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا عمرو بن سواد السرحي، قالا: ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عمارة بن غزية، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء[1].

* * *

[٧٠] باب: القول بين السجدتين

[٦١٤] ـ حدثنا زكريا بن حمدويه البغدادي، ثناعبيد بن إسحق العطار[1]، ثنا كامل أبو العلاء[2]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين: رب اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني[3].

[٦١٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحق، عن الحارث[1]، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني.

* * *

---

٦١٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٤٨٢. وسنن أبي داود برقم ٨٧٥. ومسند الإمام أحمد ٢/١٨٠. وسنن النسائي ٢/٢٢٦.

٦١٤ ـ (١) عبيد بن إسحاق العطار. قال البخاري عنده مناكير. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف (الميزان ٣/١٨. اللسان ٤/١١٧).

(٢) كامل أبو العلاء التميمي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣١: «صدوق يخطىء».

(٣) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٨٤. والمستدرك ١/٢٦٢، ٢٧١. وسنن أبي داود برقم ٨٥٠.

٦١٥ ـ (١) الحارث بن عبدالله الأعور. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤١: «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف».

[٧١] باب : القول بعد التشهد

[٦١٦] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو معمر المقعد، ثنا عبدالوارث بن سعيد، ثنا حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، حدثني حنظلة بن علي أن محجن بن الأدرع رضي الله عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول: اللهم إني أسألك ياالله الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد غفر له، قد غفر له، قد غفر له(١).

[٦١٧] - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنه قال: يارسول الله علمني شيئاً أدعو به في صلاتي، قال: قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم(١).

[٦١٨] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، أنه كان يقول بعد التشهد في المثنى الآخر كلمات كان يعظمهن جداً: أعوذ بالله من عذاب جهنم وأعوذ بالله من شر المسيح الدجال وأعوذ بالله من عذاب القبر، وأعوذ بالله من فتنة المحيا والممات ويذكرهن عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

[٦١٩] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا وهب بن بقية، أنبأ عمر بن يونس، عن محمد بن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد التشهد: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات(١).

---

٦١٦ -(١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٣٣٨. وسنن أبي داود برقم ٩٨٥. وسنن النسائي ٣/٥٢.

٦١٧ -(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/٢٠٣. وسنن الترمذي برقم ٣٥٣١. وصحيح مسلم برقم ٢٧٠٥ وسنن للنسائي ٣/٥٣.

٦١٩ -(١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٩٨٣. والمعجم الكبير للطبراني ١١/٢٩.

[٦٢٠] - حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، ثنا عمرو بن هشام، أبو أمية الحراني، ثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من أربع بعد التشهد: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الدجال ومن فتنة المحيا والممات(١).

[٦٢١] - حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، ثنا يحيى بن عبدالله البابُلُتِّي(١)، ثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال(٢).

[٦٢٢] - حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا همام بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش(١)، عن أبي الجوزاء، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تشهد يتبعه: أشهد أن وعدك حق، وأن لقاءك حق، وأشهد أن الجنة حق، وأن النار حق، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

[٦٢٣] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا ياسين بن حماد، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

قال الطبراني رحمه الله: والصحيح ما رواه الحجاج بن المنهال، عن همام، عن أبان. وحديث ياسين بن حماد وهم عندي لأنه لا أصل له من حديث قتادة.

[٦٢٤] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، أن عمار بن ياسر رضي الله عنهما صلى بأصحابه يوماً صلاة أوجز فيها، فقيل له: يا أبا اليقظان خففت، قال: أما على ذلك لقد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رجل فأتبعه وهو أبوه فسأله عن الدعاء فأخبره: اللهم بعلمك

---

٦٢٠ -(١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٨٨.

٦٢١ -(١) يحيى بن عبدالله البابلتي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥١: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٥٨٨. وسنن أبي داود برقم ٩٨٣. ومسند الإمام أحمد ٢/٤٧٧. وسنن ابن ماجه برقم ٩٠٩.

٦٢٢ -(١) أبان بن أبي عياش. قال ابن حجر في التقريب ١/٣١: «متروك».

الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيماً لا ينفذ، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم، وأسألك الشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين[1].

[٦٢٥] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شريك، عن أبي هاشم الرّماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد قال: صلى عمار بن ياسر صلاة فكأنهم أنكروها فقالوا له في ذلك، فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى، قال: فإني قد دعوت بدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني ما علمت الوفاة خيراً لي، اللهم وأسألك كلمة الإخلاص في الغضب وَالرضا والقصد في الغنى والفقر، وخشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك الرضا بالقدر وأسألك نعيماً لا ينفذ وقرة عين لا تنقطع، ولذة العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين[1].

[٦٢٦] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير حفص بن عمر، ثنا عدي بن الفضل[1]، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير، عن رجلين قد سماهما، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وعزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم[2].

---

٦٢٤ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٢٤. وسنن النسائي ٢/٥٤.

٦٢٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٢٦٤. وسنن النسائي ٢/٥٥.

٦٢٦ ـ (١) عدي بن الفضل. أبو حاتم البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٧: «متروك».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٧/٣٥٢.

[٦٢٧] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وعزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم[1].

[٦٢٨] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا الجريري، عن أبي العلاء، عن الحنظلي، عن شداد بن أوس رضي الله عنه أنه سمعه، يعني النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك وأسألك حسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً وأسألك لساناً صادقاً وأستغفرك لما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم.

[٦٢٩] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن رجل من بني مجاشع، عن شداد بن أوس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقول في صلاتنا: اللهم إني أسألك التثبيت في الأمر وأسألك عزيمة الرشد، فذكر نحوه[1].

[٦٣٠] ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا سويد بن عبدالعزيز[1] ثنا الأوزاعي ،عن حسان بن عطية، عن أبي عبيدالله مسلم بن مِشْكَم، أنه سمع شداد بن أوس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا كنز الناس الدنانير والدراهم فاكنزوا هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم[2].

---

٦٢٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن النسائي ٣/٥٤. والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٥٣.
٦٢٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٧/٣٥٢.
٦٣٠ ـ (١) سويد بن عبدالعزيز السلمي. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤٠. «لين الحديث».
(٢) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/١٢٢. والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٤٥.

[٦٣١] ـ حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني محمد بن يزيد الرحبي، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياشداد بن أوس إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم وأنت علام الغيوب[١].

[٦٣٢] ـ حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا مرجى بن رجاء، عن حسين بن ذكوان، عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب العدوي، عن شداد بن أوس الأنصاري رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياشداد بن أوس إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك الغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا كرباً إلا نفسته، ولا ضراً إلا كشفته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا عدواً إلا أهلكته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها ياأرحم الراحمين.

[٦٣٣] حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو[١]، ثنا موسى بن مطير[٢]، عن أبي إسحق، عن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات، فذكر نحوه[٣].

* * *

٦٣١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٧/٣٣٥.

٦٣٣ ـ (١) إسماعيل بن عمرو. ضعفه أبو حاتم والدارقطني والعقيلي والأزدي (التهذيب ١/٣٢٠ الجرح ٢/١٩٠).

(٢) موسى بن مطير. كذبه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم والنسائي وجماعة: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: صاحب عجائب ومناكير لا يشك سامعها أنها موضوعة (الميزان ٤/٢٢٣).

(٣) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢/٩.

[٧٢] باب: ماجاء في الإشارة بالأصبع في الدعاء بعد التشهد

[٦٣٤] ـ حدثنا إسحق بن الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تشهد رفع أصبعه التي تلي الإبهام فدعا بها[1].

[٦٣٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تشهد رفع أصبعه التي تلي الإبهام فأشار بها.

[٦٣٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عصام بن قدامة الجذلي، حدثني مالك بن نمير الخزاعي، أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في الصلاة واضعاً ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً أصبعه السبابة قد حناهما شيئاً وهو يدعو[1].

[٦٣٧] ـ حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو غسان، ثنا زهير، (ح).

وحدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا معمر بن سهل، ثنا محمد بن إسماعيل الكوفي، عن سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن عاصم بن كليب، (ح).

وحدثنا عبدان، ثنا معمر، ثنا محمد بن إسماعيل، عن خلاد الصفار، عن عاصم، كلهم عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تشهد أشار بسبابته، وقال شعبة: بمسبِّحته[1].

[٦٣٨] ـ أخبرنا هلال بن العلاء في كتابه، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه رضي

٦٣٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٨٠. وسنن الترمذي برقم ٢٩٤. وسنن ابن ماجه برقم ٩١٣.

٦٣٦ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٩١١. والسنن الكبرى ١٣١/٢.

٦٣٧ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٩١٢.

الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير بأصبعه إذا دعا، لا يحركها. قال ابن جريج وزاد عمرو بن دينار قال: أخبرني عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويتحامل بيده اليسرى على رجله اليسرى.

[٦٣٩] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن عامر، (ح).

وحدثنا جعفر الفريابي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن محمد بن عجلان، (ح).

وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا يوسف بن عدي، ثنا معمر بن سليمان، عن زيد بن حبان، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا وضع في الصلاة يده اليمنى على فخذه اليمنى ونصب أصبعه التي تلي الإبهام[1].

[٦٤٠] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن أبي العميس، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع يمينه على فخذه اليمنى وأشار بأصبعه.

* * *

[٧٣] باب: فضل الإشارة بالأصبع في الدعاء في الصلاة

[٦٤١] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن عمر بن راشد[1]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي حازم مولى الأنصار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن جزءاً من سبعين جزءاً من النبوة تأخير السحور وتبكير الفطر وإشارة الرجل بأصبعه في الصلاة.

---

٦٣٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٧٩.

٦٤١ ـ (١) عمر بن راشد أبو حفص. قال ابن حجر في التقريب ٢/٥٥: «ضعيف ووهم من قال إن اسمه عمرو وكذا من زعم أنه ابن أبي خثعم.

[٦٤٢] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا محمد بن عبادة الواسطي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا كثير بن زيد[١]، عن نافع قال: كان ابن عمر رضي الله عنه إذا جلس في الصلاة وضع يده على فخذه وأشار بأصبعه، ثم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لهي أشد على الشيطان من الحديد[٢].

[٦٤٣] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحق بن راهويه، أنبأ أبو أحمد الزبيري نحوه.

***

[٧٤] جامع أبواب القول في أدبار الصلوات
باب منه

[٦٤٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن عاصم الأحول وخالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام[١].

[٦٤٥] ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عتبة بن حميد[١]، عن خالد الحذاء، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم من الصلاة قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام[٢].

[٦٤٦] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن عيينة، عن عاصم الأحول، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن عبدالرحمن بن الرماح، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام[١].

---

٦٤٢ ـ (١) كثير بن زيد الأسلمي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣١. «صدوق يخطىء».
(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/١١٩. ومجمع الزوائد ٢/١٤٠ وعزاه لأحمد والبزار.

٦٤٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩٢. وسنن أبي داود برقم ١٥١٢. ومسند الإمام أحمد ٦/١٨٤.

٦٤٥ ـ (١) عتبة بن حميد الضبي، البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤: «صدوق له أوهام».
(٢) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩٢. وسنن الترمذي برقم ٢٩٨. وسنن الدارمي ١/٣١١. وسنن النسائي ٣/٦٩. ومسند الإمام أحمد ٦/٦٢. وسنن ابن ماجه برقم ٩٢٤.

٦٤٦ ـ (١) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٩٣.

[٦٤٧] - حدثنا بكر بن محمد القزاز البصري، ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، ثنا وهيب بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بعدما يسلم حتى يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام(١).

[٦٤٨] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا عبدالعزيز بن المختار، عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى صلاته قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام(١).

[٦٤٩] - حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي(١)، ثنا الأوزاعي، حدثني شداد، أبو عمار، حدثني أبو أسماء الرحبي، حدثني ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام(٢).

[٦٥٠] - حدثنا العباس بن محمد المجاشعي الأصبهاني، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا يوسف بن خالد السَّمتي(١)، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرة، عن صلة بن زفر، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام(٢).

* * *

٦٤٧ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١/١١١.

٦٤٨ - (١) أنظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٩٨. ومسند الطيالسي برقم ٤٧٦.

٦٤٩ - (١) يحيى بن عبدالله البابلتي الضحاك. قال ابن حجر في التقريب: ٢/٣٥١: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩١. وسنن الترمذي برقم ٣٠٠. ومسند الإمام أحمد ٥/٢٧٥، ٢٧٩. وسنن الدارمي ١/٣١١. وسنن ابن ماجه برقم ٩٢٨.

٦٥٠ - (١) يوسف بن خالد السمتي، البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٨٠: «تركوه وكذبه ابن معين».
(٢) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٢٣١.

[٧٥] باب منه:

[٦٥١] - حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن أبي هارون(١)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من الصلاة قال: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين(٢).

[٦٥٢] - حدثنا عبيد العجل، ثنا محمد بن حرب النِّشائي، ثنا محمد بن يزيد، ثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير(١)، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين(٢).

* * *

[٧٦] باب منه:

[٦٥٣] - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب الأحبار قال: إنا نجد في التوراة أن داود نبي الله عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال: اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، وأصلح لي اخرتي التي جعلت إليها معادي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك جده. قال كعب: وأخبرني صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته(١).

* * *

٦٥١ - (١) عمارة بن جوين، أبو هارون البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٩: «ومنهم من كذبه شيعي».
(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/١٤٧ وعزاه لأبي يعلى.

٦٥٢ - (١) محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير. ضعفه ابن معين. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. (الميزان ٣/٥٩١).
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١١/١١٥. ومجمع الزوائد ١٠/١٠٣.

٦٥٣ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٨/٣٨. وسنن النسائي ٣/٧٣.

[٧٧] باب منه:

[٦٥٤] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، (ح).

وحدثنا الحسن بن سهل المجوز، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، كلاهما عن حيوة بن شريح، قال: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول: حدثني أبو عبدالرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يوماً فقال: يامعاذ والله إني لأحبك، فقال معاذ: بأبي وأمي يارسول الله وأنا والله أحبك، فقال: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعنيّ على شكرك وذكرك وحسن عبادتك، وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن الحبلي وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم[1].

* * *

[٧٨] باب منه:

[٦٥٥] - حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن بكار الريان، قالا: ثنا قيس بن الربيع، عن عائذ بن نصيب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الصلاة قال: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم.

* * *

٦٥٤ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ٢٧٣/٣. وسنن أبي داود برقم ١٥٢٢. ومسند الإمام أحمد ٢٤٤/٥، ٢٤٧. والأدب المفرد برقم ٦٩٠.

[٧٩] باب منه:

[٦٥٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قالا: ثنا معتمر بن سليمان، ثنا عباد بن عباد بن علقمة المازني، عن أبي مجلز، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم صلى، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي، فقلت: يارسول الله ما دعوات دعوت بهن قال: وهل تركن من خير[1].

* * *

[٨٠] باب منه:

[٦٥٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا شيبان بن فروخ الأيلي، ثنا عقبة بن عبدالله الرفاعي[1]، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى بأصحابه أقبل على القوم فقال: اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزيني، اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني، اللهم إني أعوذ بك من صاحب يرديني، اللهم إني أعوذ بك من أمل يلهيني، اللهم إني أعوذ بك من فقر ينسيني[2].

* * *

[٨١] باب منه:

[٦٥٨] ـ حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني كثير بن سليم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى وفرغ من صلاته مسح بيمينه على رأسه وقال: بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الهم والحزن[1].

---

٦٥٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٣٩٩. ومجمع الزوائد ١٠/١٠٩ وعزاه لأحمد ولأبي يعلى.

٦٥٧ ـ (١) عقبة بن عبدالله الرفاعي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٧: «ضعيف وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي كابن حبان.

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١١٠ وعزاه للبزار ولأبي يعلى.

٦٥٨ ـ (١) كثير بن سليم. أبو سلمة المدائني. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٢: «ضعيف من الخامسة».

[٦٥٩] حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا سلام الطويل[١]، عن زيد العمي[٢]، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته، يعني وسلم، مسح جبهته بيده اليمنى، ثم يقول: بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الهم والحزن[٣].

[٦٦٠] ـ حدثنا عبدان بن أحمد وعمر بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن عمر الفراء، ثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أقبل علينا بوجهه كالقمر، فيقول: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والذل والصغار والفواحش ما ظهر منها وما بطن. فتعلمناه من غير أن يعلمناه من كثرة ما كان يردده.

* * *

[٨٢] باب منه:

[٦٦١] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا علي بن معبد، ثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون، عن سعد رضي الله عنه أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة، ويقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن في دبر الصلاة: اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر[١].

[٦٦٢] ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المسروقي، ثنا عمي موسى بن عبدالرحمن، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن ميمون قال: كان سعد رضي الله عنه يعلم بنيه كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن في دبر صلاته: اللهم إني أعوذ بك من العجز وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر، فحدثت بها مصعباً فصدقه[١].

---

٦٥٩ ـ (١) سلام الطويل = سلام بن سلم. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤٢: «متروك».
(٢) زيد العمي = زيد بن الحواري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٧٤: «ضعيف».
(٣) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١١٠ وعزاه للطبراني في الأوسط والبزار.
٦٦١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٦٧. ومسند الإمام أحمد ١/١٨٣، ١٨٦.
٦٦٢ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ٣/٢٠٩، ٧/١٦٠. وسنن النسائي ٨/٢٥٦.

[٦٦٣] - حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، (ح).

وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ويحيى بن أيوب العلاف المصريان قالا: ثنا أبو صالح عبدالغفار بن داود الحراني، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا شيبان بن فروخ قالوا: ثنا البراء بن عبدالله الغنوي[١]، قال: سمعت أبا نضرة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ في دبر الصلاة من أربع: نعوذ بالله من عذاب القبر ونعوذ بالله من عذاب النار، ونعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، نعوذ بالله من فتنة الأعور الكذاب[٢].

* * *

[٨٣] باب منه:

[٦٦٤] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، (ح).

وحدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن عبدالله الخزاعي قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى حرك شفتيه. قلنا: يا رسول الله ما تقول؟ قال: أقول اللهم بك أصول وبك أجول وبك أقاتل[١].

* * *

[٨٤] باب منه:

[٦٦٥] - حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا عبدالرحمن بن حسان الكناني، حدثني الحارث بن مسلم التميمي أن أباه حدثه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً: اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله عز وجل لك جواراً من النار، وإذا صليت المغرب فقل مثل ذلك فإنك إن مت من ليلتك كتب الله عز وجل لك جواراً من النار[١].

* * *

٦٦٣ - (١) البراء بن عبدالله الغنوي. قال ابن حجر في التقريب ١/٩٥: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/١١٦. ومسند الإمام أحمد ١/٢٩٣.

٦٦٤ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٣٣٢، ٣٣٣.

٦٦٥ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٢٣٤. وسنن أبي داود برقم ٥٠٧٩. والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٤٣٣.

[٨٥] باب منه:

[٦٦٦] - حدثنا الحسن بن سهل المجوز البصري، ثنا موسى بن إسماعيل الجُبلي، ثنا عمر بن عبدالله بن أبي خثعم اليمامي[1]، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عطاء بن أبي رباح، عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد يصلي الفجر ثم يقول حين ينصرف لا حول ولا قوة إلا بالله لا حيلة ولا احتيال ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه سبع مرات، إلا دفع الله تعالى عنه سبعين نوعاً من البلاء.

* * *

[٨٦] باب منه

[٦٦٧] - حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا اليمان بن المغيرة[1]، ثنا القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى في بيتها إلا قال في آخر دعائه: اللهم منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وصحف إبراهيم وموسى، إني أعوذ بك من الفقر وأسألك أن تقضي عني المغرم.

* * *

[٨٧] باب منه:

[٦٦٨] - حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحق بن راهويه، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت داود الطفاوي[1] يقول: حدثني أبو مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة: اللهم أنت ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن محمداً عبدك ورسولك، اللهم أنت ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة، اللهم أنت ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك ديني وأهلي في الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام اسمع واستجب الله أكبر الأكبر، اللهم أنت نور السموات والأرض الله أكبر حسبي الله ونعم الوكيل، الله أكبر الأكبر[2].

* * *

٦٦٦ - (١) عمر بن عبدالله بن أبي خثعم اليمامي قال ابن حجر في التقريب ٢/٥٨: «ضعيف».

٦٦٧ - (١) اليمان بن المغيرة، أبو حذيفة البصري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٧٩: «ضعيف».

٦٦٨ - (١) داود بن راشد الطفاوي، أبو بحر البصري قال ابن حجر في التقريب ١/٢٣٨ «لين الحديث».

(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٥٠٨. ومسند الإمام أحمد ٤/٣٦٩. والمعجم الكبير للطبراني ٥/٢٣٩.

[٨٨] باب منه:

[٦٦٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاة الصبح: اللهم إني أسألك علماً نافعاً وعملاً صالحاً ورزقاً طيباً[١].

[٦٧٠] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية وعبدالله بن نمير قالا: ثنا مالك بن مغول، عن الحكم، عن أبي عمر[١]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٦٧١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال: اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وعملاً صالحاً، ورزقاً طيباً[١].

[٦٧٢] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا محمد بن علي الصائغ وبكر بن سهل قالا: ثنا سعيد بن منصور، قالوا: ثنا أبو عوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلاة الغداة: اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً[١].

* * *

---

٦٦٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٠٥. والمعجم الصغير له ١/٢٦٠. ومجمع الزوائد ١٠/١١١.

٦٧٠ ـ (١) أبو عمر الصيني الشامي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٥٤: «مقبول وروايته عن أبي الدرداء مرسلة».

٦٧١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/٣٠٥، ٣٢٢. وسنن ابن ماجه برقم ٩٢٥.

٦٧٢ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٠٥.

[٨٩] باب منه:

[٦٧٣] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحق التستري قالا: ثنا العباس بن الوليد النرسي قالا: ثنا بشر بن منصور، عن عمر بن نبهان[1]، عن أبي شداد، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من جاء بهن مع إيمان بالله عز وجل دخل من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين، من أدى ديناً خفياً، وعفى عن قاتله، وقرأ في دبر كل صلاة قل هو الله أحد عشر مرات، فقال أبو بكر رضي الله عنه: أو إحداهن يارسول الله؟ قال: أو إحداهن[2].

* * *

[٩٠] باب منه:

[٦٧٤] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ومحمد بن حيان المازني، قالا: ثنا كثير بن يحيى صاحب البصري، ثنا حفص بن عمرو الرقاشي، ثنا عبدالله بن حسن بن حسن بن علي، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله عز وجل حتى الصلاة الأخرى[1].

[٦٧٥] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا هارون بن داود النجار الطرسوسي، ثنا محمد بن حمير، ثنا محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت[1].

* * *

---

٦٧٣ ـ (١) عمر بن نبهان العبدي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٦٣: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٠٢ وعزاه لأبي يعلى.

٦٧٤ ـ (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/١٤٨ وعزاه للطبراني في الكبير.

٦٧٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٨/١٣٤. ومجمع الزوائد ١٠/١٠٢. والموضوعات لابن الجوزي ١/١٤٤.

[٩١] باب منه:

[٦٧٦] - حدثنا أحمد بن النضر بن بحر العسكري، ثنا عبدالصمد بن محمد بن معدان السلمشيني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحق، عن عمه موسى بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في دبر صلاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، كان له من الأجر مثل السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن وما تحتهن والجبال وذلك أن الله عز وجل يقول: **﴿تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً أن دعوا للرحمن ولدا﴾** [مريم: ٩٠، ٩١]، فلهذا من الأجر كما على هذا الكافر من الوزر.

* * *

[٩٢] باب منه:

[٦٧٧] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني، وأبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون، عن يزيد بن محمد القرشي، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ المعوذات في دبر كل صلاة[1].

* * *

[٩٣] باب منه:

[٦٧٨] - حدثنا بكر بن سهل، بن شعيب بن يحيى التجيبي، ثنا عبدالجبار بن عمر[1]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول خلف كل صلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت أنت إلهي لا إله إلا أنت.

---

٦٧٧ - (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٥٢٣. ومسند الإمام أحمد ١٥٥/٤. والمعجم الكبير للطبراني ٢٩٤/١٧.

٦٧٨ -(١) عبدالجبار بن عمر الأيلي. قال ابن حجر في التقريب ٤٦٦/١: «ضعيف».

[٦٧٩] - حدثنا أبو خليفة، ثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري[١]، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من الصلاة قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد[٢].

[٦٨٠] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا همام بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش[١]، عن أبي الجوزاء، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

[٦٨١] - حدثنا عبدالرحمن بن مسلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم[١]، عن عبيدالله بن عمر عن نافع، عن محمد بن مسلم أبي الزبير قال: سمعت عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة إذا سلم قبل أن يقوم يرفع بذلك صوته: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، لانعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون[٢].

[٦٨٢] - حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا العباس بن طالب، ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن شباك، عن عامر الشعبي، عن وراد مولى المغيرة، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاته قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لامانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

---

٦٧٩ - (١) يحيى بن عمرو بن مالك النكري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٤: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/١٧٣. ومجمع الزوائد ١٠/١٠٣.
٦٨٠ - (١) أبان بن أبي عياش. قال ابن حجر في التقريب ١/٣١: «متروك».
٦٨١ - (١) جنادة بن سلم العامري. قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٤: «صدوق له أغلاط».
(٢) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩٤. وسنن أبي داود ١٥٠٦، ١٥٠٧. والسنن الكبرى للبيهقي ٢/١٨٥.
٦٨٢ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٨٢.

[٦٨٣] ـ حدثنا أحمد بن عمرو القطراني وعثمان بن عمر الضبي، قالا: ثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، ثنا هشيم، عن مغيرة وزكريا وإسماعيل ومجالد، عن الشعبي، عن وراد قال الحسن، وأنبأ هشيم، عن عبدالملك بن عمير، عن ورّاد قال: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما أن أكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فكتب إليه المغيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند انصرافه من الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لامانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

[٦٨٤] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبدالله بن أبي يعقوب الكرماني[١]، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا هشيم، عن داود ومجالد، عن الشعبي، عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال: كتب إليه معاوية أن أكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافه من الصلاة، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[٢].

[٦٨٥] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان، عن عاصم بن أبي النجود، عن الشعبي، عن ورّاد، عن المغيرة بن شعبة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من الصلاة قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

[٦٨٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن عبدالملك بن عمير، أخبرني وراد كاتب المغيرة قال: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة أن أكتب إلي بشيء من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم لا مانع لما أعطيت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

---

٦٨٣ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ١٨٣/٧. وسنن النسائي ٧١/٢.
٦٨٤ ـ (١) عبدالله بن أبي يعقوب الكرماني. قال الذهبي ضعيف. الميزان ٥٢٧/٢).
(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٨٣/٢٠.
٦٨٥ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٨٤/٢٠.
٦٨٦ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٨٦/٢٠.

[٦٨٧] - حدثنا أبو مسلم وأحمد بن عمرو القطراني، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن عبدالملك بن عمير، عن وراد، عن المغيرة بن شعبة أنه كتب إلى معاوية رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال: اللهم لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لامانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[1].

[٦٨٨] - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عبدالملك بن عمير، عن وراد قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة: لاإله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد[1].

* * *

حدثنا أبو مسلم الكشي وأبو خليفة قالا: ثنا إبراهيم بن بشار وهو في الجزء الذي يليه إن شاء الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

٦٨٧ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/٢٠٥، ٨/١٤٢. والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٨٧. والأدب المفرد برقم ٤٦٠.

٦٨٨ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٨٧.

[الجزء الرابع]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، قرأت عليه وهو يسمع في الثالث عشر من ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب قلت له أخبركم الشيخان أبو طاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذ شاه، وأبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكراني الأصبهانيان، قالا: ثنا محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءة عليه ونحن نسمع، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين ابن محمد بن فاذشاه قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاثين وأربعمائة، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني الحافظ:

[٦٨٩] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي وأبو خليفة، قالا: ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عبدالملك بن عمير وعبدة بن أبي لبابة سمعا ورّاداً كاتب المغيرة بن شعبة، قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة، أكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلاته: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[1].

[٦٩٠] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا محمد بن حميد الرازي[1]، ثنا الحكم

---

٦٨٩ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩٣. والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٨٨. والمسند للإمام أحمد ٤/٢٥١.

٦٩٠ ـ(١) محمد بن حميد الرازي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٥٦: «حافظ ضعيف. وكان ابن معين حسن الرأي فيه».

ابن بشير، ثنا عمرو بن قيس، عن عبدالملك بن عمير عن ورَّاد، قال: كتب معاوية إلى المغيرة أن أكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه بخطي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين ينصرف من الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد[٢].

[٦٩١] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن حسان الكوفي، ثنا مالك بن سُعير بن الخِمْس عن الأعمش، عن عبدالملك بن عمير، والمسيب بن رافع عن ورّاد، عن المغيرة بن شعبة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

[٦٩٢] - حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيى الرَّقي، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد ابن سنان الرهاوي، حدثني أبي[١]، عن أبيه[٢]، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبدالملك بن عمير، عن ورّاد، عن المغيرة بن شعبة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[٣].

[٦٩٣] - حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا أسباط بن محمد، عن عبدالملك بن عمير، عن ورّاد، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٨٩.
٦٩١ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٨٩.
٦٩٢ - (١) محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢١٩: «ليس بالقوي».
(٢) يزيد بن سنان الرهاوي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦٦: «ضعيف».
(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٨٨.
٦٩٣ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٨٨.

[٦٩٤] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبدة بن أبي لبابة أن ورّاداً مولى المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه كتب إلى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما كتب ذلك الكتاب له ورّاد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يسلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

[٦٩٥] ـ حدثنا معاذ بن المثنى وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا مسدد، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن ورّاد مولى المغيرة، عن المغيرة بن شعبة أنه كتب إلى معاوية رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلّم من الصلاة يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

[٦٩٦] ـ حدثنا أبو زيد أحمد بن وهب الواسطي، ثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو الأشهب جعفر بن الحارث النخعي، عن منصور بن المعتمر، عن المسيب بن رافع، عن ورَّاد قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قضى الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لامانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

[٦٩٧] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمود بن خالد الدمشقي، ثنا عيسى بن المسيب[١]، عن سلم بن عبدالرحمن النخعي، عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة رضي الله عنهما يسأله عن آخر ما كان يتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أنه كان يقول إذا سلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[٢].

---

٦٩٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/٢١٤. وصحيح مسلم برقم ٥٩٣. ومسند الإمام أحمد ٤/٢٤٥.

٦٩٥ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩٣. وسنن أبي داود برقم ١٥٠٥.

٦٩٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٥١. وصحيح مسلم برقم ٥٩٣. ومسند الإمام أحمد ٤/٢٥٠.

٦٩٧ ـ (١) عيسى بن المسيب. قال يحيى والنسائي والدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بالقوي. وتكلم فيه ابن حبان وغيره. وقال أبو داود. ضعيف (الميزان ٣/٣٢٣).

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٩٣.

[٦٩٨] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا ابن عون، عن أبي سعيد، قال: أنبأني ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما أن أكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه: كان إذا صلى ففرغ قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال ابن عون وأظنه قال: له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد(١).

[٦٩٩] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبي، ثنا شعبة عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه(١).

[٧٠٠] - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني سليمان ابن بلال عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما يسأله هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً يقوله دبر الصلاة فقال المغيرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دبر الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد(١).

[٧٠١] - حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان، ثنا أبي، ثنا القاسم بن معن عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما، هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً بعد الصلاة فقال: كان يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد(١).

[٧٠٢] - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو عون الزيادي، ثنا مبشر بن مكسر عن ابن عجلان، عن مكحول، عن ورّاد مولى المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة رضي الله عنهما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا انصرف من الصلاة، فكتب

---

٦٩٨ - (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩٣. ومسند الإمام أحمد ٢٤٧/٤.
٦٩٩ - (١) أنظ المعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٨٦.
٧٠٠ - (١) انظر الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٣٩٥/٢٠.
٧٠١ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٩٦/٢٠.

إليه المغيرة أنه كان يقول إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[١].

[٧٠٣] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي[١]، حدثني أبي عن أبيه، حدثني النعمان بن المنذر، أن عبدة بن أبي لبابة قال: حدثني ورّاد مولى المغيرة بن شعبة قال: أمرني المغيرة بن شعبة أن أكتب إلى معاوية رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[٢].

[٧٠٤] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة[١]، حدثني أبي عن أبيه، حدثني يزيد ابن أبي مريم، أن مكحولاً حدثهم، عن مولى المغيرة بن شعبة حسبت أنه سماه ورّاداً عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[٢].

* * *

[٩٤] باب: ثواب من قال ذلك في أدبار الصلوات

[٧٠٥] ـ حدثنا الحسن بن علوية القطان البغدادي، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا عبدالعزيز بن الحصين[١]، عن محمد بن جُحادة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب[٢]، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال بعد المغرب وبعد الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله تعالى له بها عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات وحط عنه بها عشر خطيات وكن له حرزاً من

---

٧٠٢ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٩٤.

٧٠٣ ـ (١) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي. أنظر حديث رقم (١٤)

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٩٤.

٧٠٤ ـ (١) احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة. أنظر الحديث السابق.

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٩٤.

٧٠٥ ـ (١) عبدالعزيز بن الحصين. أنظر حديث رقم (١١٢)

(٢) شهر بن حوشب الأشعري. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

الشيطان وحرساً من كل مكروه وكان له بكل واحدة منهن عدل رقبة من ولد إسماعيل، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك. قال الطبراني رحمه الله: وكذا رواه محمد بن جحادة فقال عن أبي هريرة، وخالفه زيد بن أبي أنيسة وغيره فقالوا عن معاذ.

[٧٠٦] ـ حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد المقرىء، ثنا أبو نصر التمار، ثنا عبيدالله ابن عمرو عن زيد بن أنيسة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي، عن شهر بن حوشب[١]، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي عن عاصم بن منصور الأسدي، وعبدالله بن زياد المدني[٢]، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، عشر مرات أعطى بهن سبعاً، كتب له بهن عشر حسنات، ومحى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حافظاً من الشيطان وحرزاً من المكروه، ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله عز وجل ومن قالهن حين ينصرف من المغرب أعطي مثل ذلك ليلته[٣].

* * *

٧٠٦ ـ (١) شهر بن حوشب. أنظر الحديث السابق.

(٢) عبدالله بن زياد المدني، أبو عبدالرحمن. قال ابن حجر في التقريب ١/٤١٦: «متروك. اتهمه أبو داود وغيره بالكذب».

(٣) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٧٤. ومسند الإمام أحمد ٤/٢٢٧. والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٦٥. ومجمع الزوائد ١٠/١٠٩.

[٩٥] باب: التسبيح في أدبار الصلوات
باب منه:

[٧٠٧] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني(١)، ثنا شريك عن عبدالعزيز بن رفيع عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عمر، عن أم الدرداء قالت: نزل بأبي الدرداء رضي الله عنه ضيف فقال أمقيم فنُسرِح أم ظاعن فنعلف، قال لا بل ظاعن، قال: أما أني ما أجد شيئاً أضيفك به أفضل من شيء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ذهب أهل الأموال بالخير كله يصومون كما نصوم ويصلون كما نصلي، ويتصدقون وليس لنا أموال نتصدق بها فقال يا أبا الدرداء ألا أدلك على شيء إن أنت فعلته لم يسبقك من كان قبلك ولم يدركك من كان بعدك إلا من جاء بمثل ما جئت به، أن تسبح الله تعالى في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبره أربعاً وثلاثين(٢).

[٧٠٨] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء، قال: قلت يارسول الله ذهب أصحاب الأموال بالدنيا والآخرة يصومون كما نصوم، ويصلون كما نصلي يجاهدون كما نجاهد، ويتصدقون ولا نتصدق، قال أفلا أدلك على أمر إذا فعلته أدركت من سبقك ولم يدركك من بعدك إلا من فعل كما فعلت؟ تسبح الله عز وجل ثلاثاً وثلاثين دبر كل صلاة مكتوبة وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبره أربعاً وثلاثين(١).

[٧٠٩] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو بلال الأشعري(١)، ومنجاب بن الحارث، (ح).

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا يوسف بن عدي، قالوا ثنا أبو الأحوص عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قلنا يارسول الله ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة، يصلون كما نصلي، ويزكون كما نزكي، ويجاهدون كما نجاهد، ولا نجد ما نتصدق به، فقال ألا أخبرك بما إذا فعلته أدركت من كان قبلك ولا

---

٧٠٧ ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني. قال ابن حجر في التقريب: ٣٥٢/٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

(٢) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ١٤٨.

٧٠٨ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠٠/١٠ وعزاه لأحمد، والبزار والطبراني.

٧٠٩ ـ (١) ابو بلال الأشعري. ضعفه الدارقطني (الميزان ٥٠٧/٤).

يلحقك من كان بعدك؟ تسبح الله تعالى في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتكبر الله أربعاً وثلاثين تكبيرة فإنك إذا فعلت ذلك أدركت من سبقك ولا يدركك من كان بعدك إلا من قال مثل ذلك[٢].

[٧١٠] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، (ح).

وحدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالا: ثنا شعبة عن الحكم، عن أبي عمر الصيني، قال: كان أبو الدرداء رضي الله عنه إذا نزل به ضيف قال أمقيم فنسرح أم ظاعن فنعلف، فإذا قال ظاعن قال ما أجد لك شيئاً خيراً مما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلنا: يارسول الله ذهب الأغنياء بالصدقة والجهاد ونحو ذلك، قال: أفلا أدلك على ما إن أخذتم به جئتم بأفضل مما يجيء به أحد منهم، تسبح ثلاثاً وثلاثين وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين في دبر كل صلاة[١].

[٧١١] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية وعبدالله بن نمير، قال: ثنا مالك بن مغول عن الحكم، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٧١٢] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا فردوس بن الأشعري، ثنا مسعود بن سليمان، ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن نشيط أبي عمر عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه أتاه ناس يتحدثون إليه فقال: سأزودكم مازودني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا صليت فسبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وأحمد ثلاثاً وثلاثين، وكبر أربعاً وثلاثين، وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير[١].

[٧١٣] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا إبراهيم بن محمد الحضرمي[١]، ثنا محمد بن فضيل عن عمرو بن ثابت[٢]، عن يونس بن خباب[٣]، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء رضي الله عنه

---

(٢) أنظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ١٤٧.

٧١٠ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/٤٤٦. وعمل اليوم والليلة للنسائي ١٥٠.

٧١٢ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٠٠ وعزاه للطبراني وقال: وفيه مسعود بن سليمان وهو مجهول.

٧١٣ ـ (١) إبراهيم بن محمد الحضرمي. أنظر اللسان ١/١٠٥).

(٢) عمرو بن ثابت البكري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٦٦: «ضعيف رمي بالرفض».

(٣) يونس بن خباب الأسدي قال ابن حجر في التقريب ٢/ ٣٨٤: «صدوق يخطيء رمي بالرفض».

قال: جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إن أخواننا من المهاجرين يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، وليس لنا أموال نتصدق كما يتصدقون، فقال ألا أدلكم على عمل إذا فعلتموه لم يسبقكم من مضى ولم يدرككم من بقي، يسبح الرجل دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويكبر أربعاً وثلاثين.

[٧١٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض عن ليث ابن أبي سليم[1]، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: نزل إلى أبي الدرداء ضيف فقال مقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف، قال: لا بل ظاعن، قال: لا أجد شيئاً أزودك أفضل من كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يارسول الله سبقنا إخواننا بصحبتك يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويعتقون كما نعتق قال: أفلا أدلك على أمر إن فعلته أدركت من سبقك ولم يلحق بك من بعدك إلا من فعل مثل ما فعلت؟ تحمد الله عز وجل في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة، وتسبحه ثلاثاً وثلاثين مرة، وتكبره أربعاً وثلاثين مرة.

[٧١٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال في دبر كل صلاة: الحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة، وسبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة، والله أكبر ثلاثاً وثلاثين مرة، وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر[1].

[٧١٦] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبدالله، ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبي عبيد، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سبح الله تعالى ثلاثاً وثلاثين مرة، وحمد ثلاثاً وثلاثين مرة، وكبر أربعاً وثلاثين وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير تمام المائة غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر[1].

---

٧١٤ ـ(١) ليث بن أبي سليم. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٨: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».

٧١٥ ـ(١) انظر الحديث في: عمل اليوم الليلة للنسائي برقم ١٤٢.

٧١٦ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩٧. والسنن الكبرى للبيهقي ٢/١٨٧.

[٧١٧] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا فليح بن سليمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سبح ثلاثاً وثلاثين وكبر ثلاثاً وثلاثين وحمد أربعاً وثلاثين، وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير خلف الصلاة غفر له ذنبه وإن كان أكثر من زبد البحر.

[٧١٨] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا ابن أبي الوزير، ثنا فليح عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.

[٧١٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلًّى بن أسد العمي، ثنا عبدالعزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٧٢٠] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، (ح).

وحدثنا بكر بن سهل، ثنا شعيب بن يحيى، أنبأ الليث، عن محمد بن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل دثور الأموال بالدرجات العلى، والنعيم المقيم قال وما ذاك؟ قالوا: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نتصدق، ويعتقون ولا نعتق، قال أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم، قالوا بلى يارسول الله، قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، قال ابن عجلان فذكرته لرجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن أبي صالح وقال صدق سمي[١].

[٧٢١] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا الحسن بن داود المنكدري، ثنا بكر بن صدقة عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

آخر الثالث بأجزاء بني منده

---

٧٢٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩٥. والمعجم الصغير للطبراني ١٥/٢.

[٧٢٢] ـ حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، (ح).

وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عاصم بن النضر، قالا: ثنا معتمر بن سليمان عن عبيدالله ابن‌عمر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يحجون منها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون، فقال ألا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا أحداً عمل مثل أعمالكم، تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. قال: فاختلفنا بيننا فقال بعضنا: نسبح ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فرجعت إليه فقال: تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين[١].

[٧٢٣] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، ثنا عتاب بن بشير[١]، عن خصيف[٢]، عن مجاهد وعكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الفقراء أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن الأغنياء يصومون كما نصوم ويصلون كما نصلي ولهم أموال فيتصدقون ويعتقون فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: إذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثاً وثلاثين والحمد لله ثلاثاً وثلاثين، والله أكبر أربعاً وثلاثين. ولا إله إلا الله عشر مرات فإنكم تدركون من سبقكم وتسبقون من بعدكم.[٣].

[٧٢٤] ـ حدثنا المقدام بن داود[١]، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، ثنا مبارك بن سعيد، ثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما يمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشراً ويسبح عشراً ويحمد عشراً فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان.

---

٧٢٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/٢٠٥. وصحيح مسلم برقم ٥٩٥. والسنن الكبرى للبيهقي ٢/١٨٦.

٧٢٣ ـ (١) عتاب بن بشير. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣: «صدوق يخطىء».

(٢) خصيف بن عبدالرحمن الجزري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٢٤: «صدوق سيء الحفظ خلط بآخره».

(٣) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٤١٠. والمعجم الكبير للطبراني ١١/٣٦٥.

٧٢٤ ـ (١) المقدام بن داود. أنظر حديث رقم (٢٠٤)

[٧٢٥] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبـة، ثنا فـروة بن أبي المغرا أنبـأ القاسم بن مالك، عن عبدالرحمن بن إسحق[١]، عن حسين بن أبي سفيان[٢]، عن أنس بن مالك رضي الله عنـه قال: أتى رسـول الله صلى الله عليـه وسلم أم سليم في بيتها فصـلى تطوعـاً ثم قال: يـا أم سليم إذا صليت المكتوبة فقولي سبحان الله عشراً والحمد لله عشـراً والله أكبر عشـراً ثم سلي ماشئت فإنه يقال لك نعم نعم[٣].

[٧٢٦] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عطاء ابن السـائب، عن أبيه، عن عبـدالله بن عمرو قـال: قال رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخـل الجنـة يسيـر، ومن يعمل بهما قليل قالوا: وما هما يارسول الله؟ قال: يسبح أحدكم عشراً، ويكبر عشراً، ويحمد عشراً في دبر كل صلاة فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، قال: وإذا اوى أحدكم إلى فـراشه كـبر الله وحمده وسبحه مائة فتلك مـائة بـاللسان وألف في الميـزان فأيكم يعمـل في يومـه وليلته ألفـين وخمسمائة سيئة؟ قال: ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدهن هكذا وعقد بأصابعـه، قالوا يارسول الله وكيف لا نحصيها، قال: يأتي أحدكم الشيـطان في صلاتـه فيقول لـه اذكر حاجة كذا وحاجة كذا حتى ينصرف ولم يذكر، ويأتيـــه منامه فينومه حتى لا يذكر[١].

[٧٢٧] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خصلتان من حافظ عليهما دخل الجنة من سبَّح الله في دبر كل صلاة عشراً ثم ذكر مثل حديث الثوري.

[٧٢٨] ـ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، ثنا أبو الوليد الطيـالسي، ثنا شعبـة، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، (ح).

---

٧٢٥ ـ (١) عبدالرحمن بن إسحاق، أبو شيبة قال ابن حجر في التقريب ٤٧٢/١: «ضعيف».

(٢) حسين بن أبي سفيان. عن أنس: ضعيف. وقال البخاري: في كتاب الضعفاء: حديثه ليس بالمستقيم (الميزان ٥٣٦/١).

(٣) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠١/١٠ وعزاه للبزار ولأبي يعلى.

٧٢٦ ـ (١) انـظر الحديث في: سنن الـترمذي بـرقم ٣٤١٠. والأدب المفـرد بـرقم ١٢١٦. وعمـل اليـوم والليلة للنسائي برقم ٨١٩.

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، (ح).

وحدثنا المقدام بن داود، ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا مسعر بن كدام، (ح).

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، ثنا إبراهيم بن طهمان، (ح).

وحدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، (ح).

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصْري، ثنا يوسف بن عدي، ثنا أبو الأحوص، (ح).

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي السدوسي، (ح).

وحدثنا الحسين بن اسحق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو بكر النهشلي، وأبو إسحق الحميسي، (ح).

وحدثنا محمد بن علي بن الأحمر الناقد، ثنا محمد بن فراس أبو هريرة الصيرفي، ثنا أبو داود عن ورقاء بن عمر اليشكري، (ح).

وحدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، (ح).

وحدثنا الوليد بن العباس المصري، ثنا حامد بن يحيى البلخي، ثنا سفيان بن عيينة كلهم عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث الثوري[1].

[٧٢٩] ـ حدثنا أبو خليفة، ثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، ثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب السختياني، ثنا عن عطاء بن السائب بحديث التسبيح قبل أن يقدم علينا عطاء البصرة، فلما قدم عطاء البصرة، قال لنا أيوب: انطلقوا فاسمعوا منه حديث التسبيح.

* * *

٧٢٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٦٥. ومسند الإمام أحمد ١/١٦٠. وسنن ابن ماجه ٩٢٦.

[٩٦] باب منه:

[٧٣٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا علي بن فضيل بن عياض عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه، قال أتى رجل من الأنصار في النوم فقيل له بأي شيء أمركم نبيكم صلى الله عليه وسلم؟ قال: أمرنا أن نسبح ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين. فقال: سبحوا خمساً وعشرين واحمدوا خمساً وعشرين، وكبروا خمساً وعشرين، وهللوا خمساً وعشرين، قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: افعلوا ما قال الأنصاري[١].

[٧٣١] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا هشام بن حسان، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا هديَّة بن عبدالوهاب المروزي، ثنا النضر بن شميل، أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فرأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم فقيل له أمركم نبيكم صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا كذا وكذا وتحمدوا كذا وتكبروا كذا قال نعم، فقال: اجعلوها خمساً وعشرين وزيدوا فيها التهليل فجاء الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره برؤياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعلوها كما قال[١].

* * *

[٩٧] باب منه:

[٧٣٢] ـ حدثنا خالد بن النضر القرشي، ثنا نصر بن علي، ثنا خلف بن عقبة، ثنا أبو الزهراء خادم أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين ينصرف من صلاة سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله ثلاث مرات قام مغفوراً له.

* * *

---

٧٣٠ ـ (١) انظر الحديث في: سنن النسائي ٣/٧٦.

٧٣١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤١٣. والمستدرك ١/٢٥٣. ومسند الإمام أحمد ٥/١٨٤. والمعجم الكبير للطبراني ٥/١٦١.

[٩٨] باب منه:

[٧٣٣] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا كامل بن طلحة الجحدري، ثنا عباد بن عبدالصمد[١]، قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له قبيصة بن المخارق قدم عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا خالاه، أتيتني بعدما كبرت سنك، ورق عظمك، واقترب أجلك، فقال يانبي الله: أتيتك بعدما كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي وافتقرت فهنت على الناس، قال فبكى النبي صلى الله عليه وسلم لقوله افتقرت فهنت على الناس، فقال: يانبي الله أفدني فإني شيخ نسيٌ ولا تكثر علي، قال أعلمك دعاء تدعو الله عز وجل به كلما صليت الغداة ثلاث مرات فيدفع الله عز وجل عنك البرص والجنون والجذام والفالج، ويفتح لك بها ثمانية أبواب الجنة، تقول: اللهم اهدني من عندك، وافض علي من فضلك، وأسبغ عليّ نعمتك وانزل عليَّ بركتك.

* * *

[٩٩] باب منه:

[٧٣٤] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير بن معاوية، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة كلهم عن أبي إسحق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول في دبر الصلاة: تم نورك فهديت، فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك خير الجاه، وعطيتك أنفع العطايا. تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب، لايجزي بآلائك أحد ولا يحصي نعمك قول قائل.

آخر الثاني بأجزاء الطبراني

* * *

٧٣٣ ـ (١) عباد عبدالصمد. قال البخاري: منكر الحديث. قال أبو حاتم: عباد ضعيف جداً. قال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل علي وهو ضعيف غالٍ في التشيع (الميزان ٢/٣٦٩).

[١٠٠] باب: القول في قنوت الوتر

[٧٣٥] ـ حدثنا الحسن بن علي بن شهريار المصري[1]، ثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، (ح).

وحدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الحسن بن داود المنكدري، قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أخبرني الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني صلى الله عليه وسلم دعاء القنوت في الوتر: اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ماقضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت[2].

[٧٣٦] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الحكم بن مروان، ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قيل للحسن بن علي رضي الله عنهما أي شيء حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما حفظت منه إلا كلمات أقولهن في الوتر، اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، تباركت ربنا وتعاليت[1].

[٧٣٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن الحكيم الأودي، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى الحماني، قالوا: ثنا شريك عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر، اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت[1].

---

٧٣٥ ـ (١) الحسن بن علي بن شهريار المصري. قال الدارقطني: ضعيف. (الميزان ١/٥١٠).
(٢) أنظر الحديث في: المستدرك ٣/١٧٢. والمعجم الكبير للطبراني ٣/٧٢.

٧٣٦ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٣. وسنن الدارمي ١/٣٧٣. والسنن الكبرى للبيهقي ٢/٢٠٩.

٧٣٧ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ١١٧٨.

[٧٣٨] ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحق عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت(١).

[٧٣٩] ـ حدثنا الحسن بن المتوكل البغدادي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت(١).

[٧٤٠] ـ حدثنا أحمد بن إسحق بن واضح العسال المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت(١).

[٧٤١] ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحق الفزاري عن سفيان الثوري، عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول هؤلاء الكلمات في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت(١).

[٧٤٢] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، وأحمد بن صدقة، قالا: ثنا علي بن

---

٧٣٨ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٤. وسنن أبي داود برقم ١٤٢٦.

٧٣٩ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٤٦٤. وسنن أبي داود برقم ١٤٢٥. وسنن الدارمي ١/٣٧٣. والمعجم الكبير للطبراني ٣/٧٤.

٧٤٠ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٣/٤٧٢. والمعجم الكبير للطبراني ٣/٧٣.

٧٤١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٤.

الحسين بن اشكاب، ثنا شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٧٤٣] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني[١]، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٧٤٤] حدثنا محمد بن محمد التمار وعثمان بن عمر الضبي البصريان قالا: ثنا عمرو ابن مرزوق أنبأ شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في الوتر، اللهم اهدني فيمن هديت، وتولني فيمن توليت، وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما آتيت وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت[١].

[٧٤٥] ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحق الفزاري عن الحسن بن عبيدالله، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما مثل من أنت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وما عقلت عنه قال: عقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات أقولهم عند انقضاء الوتر قال: قل: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت[١].

[٧٤٦] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الحسن بن عمارة[١]، حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما مثل من كنت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما عقلت عنه قال: عقلت عنه كلمات

---

٧٤٣ ـ (١) يحيى الحماني يحيى بن عبدالحميد. قال ابن حجر في التقريب ٣٥٢/٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

٧٤٤ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٧٥/٣. وسنن الدارمي ٣٧٣/١. ومسند الإمام أحمد ٢٠٠/١.

٧٤٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٧٥/٣.

٧٤٦ ـ (١) الحسن بن عمارة. البجلي الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١٦٩/١: «متروك».

أدعو بهن في آخر القنوت: اللهم اهدني فيمن هديت وتولني فيمن توليت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت[٢].

[٧٤٧] - حدثنا عبدالله بن محمد بن النعمان القزاز البصري، ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح[١]، ثنا أبي عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت[٢].

[٧٤٨] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا العلاء بن صالح عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في قنوت الوتر فذكر نحو حديث شعبة[١].

[٧٤٩] - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا الربيع بن سهل أبو إبراهيم الفزاري، ثنا الربيع بن الركين عن أبي يزيد الزراد عن أبي الحوراء قال: لقيت الحسن بن علي رضي الله عنهما بالبصرة فقلت لنفسي أنت ما حفظت عن أبيك محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: علمني كلمات أقولهن في الوتر، قلت: ماهي؟ قال: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك[١].

قال الطبراني رحمه الله: أبو يزيد الزراد هو عبدالملك بن ميسرة.

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٦.

٧٤٧ - (١) سفيان بن وكيع بن الجراح. قال ابن حجر في التقريب ١/٣١٢: «كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٧. ومسند الإمام أحمد ١/١٩٩.

٧٤٨ - (١) أنظر الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٦.

٧٤٩ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٧.

[٧٥٠] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي[١]، عن ابن لهيعة[٢]، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زرير قال: قال لي عبدالملك بن مروان: ما حملك على حب أبي تراب إلا أنك أعرابي جاف، فقلت: والله لقد قرأت القرآن قبل أن يجتمع أبويك لقد علمني سورتين علمهما إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمتهما أنت ولا أبوك: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد إن عذابك بالكفار ملحق، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب والمشركين الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك ويتعدون حدودك ويدعون معك إلهاً آخر لا إله إلا أنت تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً.

[٧٥١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، (ح).

وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالا: ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك[١].

[٧٥٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم اجعل في بصري نوراً، ومن خلفي نوراً، ومن تحتي نوراً، ومن فوقي نوراً، وعن يميني نوراً، وأعظم لي نوراً.

* * *

٧٥٠ ـ (١) يحيى بن يعلى الأسلمي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦١: «شيعي ضعيف».

(٢) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

٧٥١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٦٦. وسنن أبي داود برقم ١٤٢٧. وسنن النسائي ٣/٢٤٨. وسنن ابن ماجه ١١٧٩.

[١٠١] باب: القول في التهجد بالليل

[٧٥٣] - حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره أنه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال: اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد، أنت إله السموات والأرض، أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والنار حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرّت، وما أسررت وما أعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت[١].

[٧٥٤] - حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل فذكر نحوه[١].

[٧٥٥] - حدثنا الحسن بن العباس وعبدالرحمن بن سلم الرازيان، قالا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم عن عبيدالله بن عمر، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد التكبير، وبعد أن يقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً، اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض وما فيهن، أنت الحق وقولك الحق، ووعدك الحق ولقاؤك حق، والنار حق والجنة حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرّت وما أسررت وما أعلنت اللهم أنت إلهي لا إله إلا أنت ثم يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم[١].

[٧٥٦] - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك بن أنس عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

---

٧٥٣ -(١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٧٦٩. والمعجم الكبير للطبراني ٤٣/١١.

٧٥٤ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٦٧/٨، ١٨٤، ١٩٨. وصحيح مسلم برقم ٧٦٩. وسنن الدارمي ٣٤٨/١. وسنن النسائي ٢٠٩/٣. وسنن ابن ماجه برقم ١٣٥٥. ومسند الإمام أحمد ٣٥٨/١.

٧٥٥ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٤٥/١١.

وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليـل يقول: اللهم لـك الحمد أنت نـور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ولـك الحمد أنت رب السمـوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق وقـولك الحق، ووعـدك الحق ولقاؤك حق، والجنـة حق والنـار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خـاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت ومـا أخرت ومـا أسررت وما أعلنت ومـا أنت أعلم به مني أنت إلهي لا إله إلا أنت[1].

[٧٥٧] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد بن راشد، قالا: ثنا عمران بن مسلم القصير، عن قيس بن سعد عن طاوس، عن ابن عبـاس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل قال بعدمايكبر: اللهم لـك الحمد أنت نور السموات والأرض ولـك الحمد أنت رب السمـوات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق، ووعـدك حق ولقاؤك حق، والجنـة حق والنار حق والسـاعة حق، اللهم لـك أسلمت وبـك آمنت وإليك أنبت وعليـك توكلت وبـك خاصمت وإليـك حـاكمت وإليـك المصـير، اللهم اغفر لي مـا قدمت ومـا أخرّت ومـا أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إلـه إلا أنت[1].

[٧٥٨] ـ حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا أبو معمر المقعد، ثنا عبدالوارث بن سعيد، ثنا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك تـوكلت وإليك أنبت وبك خاصمت، أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن أضل، أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون[1].

---

٧٥٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٧٦٩. وسنن الترمذي برقم ٣٤١٨. وسنن أبي داود برقم ٧٧١. والمسند للإمام أحمد ٣٠٨/١.

٧٥٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٧٦٩. والمعجم الكبير للطبراني ٥٠/١١.

٧٥٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٦٧/٨. وصحيح مسلم برقم ٢٧١٧.

[٧٥٩] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحق، ثنا المنهال ابن عمرو، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه قال: أمرني العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال: بت بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة العشاء الآخرة ثم قام يصلي حتى لم يبق في المسجد أحد غيره، ثم مر بي فقال من هذا؟ قلت: عبد الله، قال فمه؟ قلت أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة قال: فالحق قال: فلما دخل قال افرشوا عبدالله، قال فأتيت بوسادة من مسوح قال: وتقدم إلي العباس لاتنم حتى تحفظ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء فقال: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها ﴿إن في خلق السموات والأرض﴾ [آل عمران: ١٩٠] قال: ثم قام ثم استن بسواكه ثم توضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل المرة الأولى ثم استن بسواكه وتوضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل ثم استن بسواكه ثم توضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه، ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل ثم استن بسواكه ثم توضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه، ثم فعل كما فعل، ثم أوتر، فلما قضى صلاته سمعته يقول: اللهم اجعل في بصري نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في لساني نوراً واجعل في قلبي نوراً واجعل عن يميني نوراً واجعل عن شمالي نوراً واجعل من أمامي نوراً واجعل من خلفي نوراً واجعل من فوقي نوراً واجعل من أسفلي نوراً واجعل لي يوم القيامة نوراً وأعظم لي نوراً[١].

٧٥٩ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/٣٣٥.

[٧٦٠] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثني أبي عن أبيه، حدثني داود بن عيسى، عن منصور بن المعتمر، حدثني علي بن عبدالله بن عباس، حدثني أبي أن أباه رضي الله عنهما بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجدته جالساً مع أصحابه في المسجد فلم أستطع أن أكلمه فلما صلى المغرب قام يركع حتى أذّن المؤذن بصلاة العشاء، وثاب الناس ثم صلى الصلاة، فقام يركع حتى انصرف من في المسجد ثم انصرف إلى منزله وتبعته فلما سمع حسي قال: من هذا؟ والتفت إلي فقلت: ابن عباس، فقال: ابن عم رسول الله، قلت: ابن عم رسول الله، قال مرحباً بابن عم رسول الله ما جاء بك؟ قلت: بعثني أبي بكذا وكذا، قال الساعة جئت؟ فقلت: لا، فقال: إذ لم تنصرف إلى ساعتك هذه فلست منصرفاً، فدخل منزله ودخلت معه، فقلت لأنظرن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيطه ثم استيقظ فرمى ببصره إلى السماء وتلا هذه الآيات التي في سورة آل عمران: ﴿إن في خلق السموات والأرض﴾ الآيات الخمس حتى انتهى إلى: ﴿إنك لا تخلف الميعاد﴾، ثم قال: اللهم اجعل في سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، ومن تحتي نوراً، واجعل لي عندك نوراً، وإلى جانبه مخضب من برام مطبق عليه سواك فاستن ثم توضأ فركع ركعتين ثم عاد فنام أيضاً حتى سمعت غطيطه، ثم استيقظ فتلا الآيات ودعا بالدعوة ثم استن ثم توضأ ثم ركع ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه، ثم استيقظ فتلا الآيات ثم دعا بالدعوة ثم استن ثم توضأ ثم ركع ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه، ثم استيقظ فتلا الآيات ثم دعا بالدعوة ثم استن ثم توضأ ثم صلى صلاة عرفت أنه يوتر فيها، ثم قال نام الغلام؟ فقلت: لا، فقمت فتوضأت ثم أقبلت فجئت إلى ركنه الأيمن ثم ركع ركعتي الفجر ثم خرج إلى الصلاة[1].

[٧٦١] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا هشام، ثنا عطاء بن مسلم الحلبي[1]، ثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكارة فاستصغرها ثم قال لي: انطلق بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنيّ، فقل: بأبي أنت إنا قوم نعمل، فإن كان عندك أسن منها فابعث بها إلينا، فأتيته بها، فقال: ابن عمي وجهها إلى إبل الصدقة ثم أتيته في المسجد فصليت معه العشاء، فقال: ما تريد أن تبيت عند خالتك الليلة؟ قد أمسيت فوافقت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتها، فعشتني ووطت لي عباءة بأربعة فافترشتها فقلت: لأعلمن ما يعمل النبي

٧٦٠ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/٣٣٥.

٧٦١ ـ (١) عطاء بن مسلم الحلبي. قال ابن حجر في التقريب ٢٢/٢: «صدوق يخطىء كثيراً».

صلى الله عليه وسلم الليلة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا ميمونة فقالت لبيك يارسول الله، قال: ما أتاك ابن أختك؟ قالت: بلى هو هذا قال: أفلا عشيتيه إن كان عندك شيء، قالت: قد فعلت، قال: وطيت له؟ قالت: نعم فمال إلى فراشه فلم يضطجع عليه واضطجع دونه، ووضع رأسه على الفراش فمكث ساعة ثم سمعته قد نفخ في النوم فقلت: نام وليس بالمستيقظ وليس بقائم الليلة، ثم قام حين قلت ذهب الربع الأول من الليل فأتى سواكاً له ومطهرة فاستاك حتى سمعت صرير ثناياه تحت السواك وهو يتلو هؤلاء الآيات **﴿إن في خلق السموات والأرض﴾** ثم وضع السواك ثم قام إلى قربة له فحلّ شناقها فأردت أن أقوم فأصب عليه فخشيت أن يذر شيئاً من عمله، فلما توضأ دخل مسجده فصلى أربع ركعات، فقرأ في كل ركعة مقدار خمسين آية يطيل فيها الركوع والسجود ثم جاء إلى مكانه الذي كان عليه فاضطجع هوياً فنفخ وهو نائم فقلت: نام ليس بقائم الليلة حتى يصبح، فلما ذهب ثلث الليل أو نصفه أو قدر ذلك قام فصنع ذلك ثم دخل مسجده فصلى أربع ركعات على قدر ذلك ثم جاء إلى مضجعه فاتكأ عليه، فنفخ فقلت: ذهب النوم ليس بقائم حتى يصبح، ثم قام حين بقي سدس الليل أو أقل، فاستاك ثم توضأ ثم دخل مسجده فكبر فافتتح فاتحة الكتاب ثم قرأ سبح إسم ربك الأعلى ثم ركع وسجد ثم قام فقرأ فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون، ثم ركع وسجد ثم قام فقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد، ثم قنت ثم ركع وسجد فلما فرغ قعد حتى إذا طلع الفجر قال: يا عبدالله؟ قلت: لبيك يا رسول الله، قال: قم فوالله ما كنت بنائم، فقمت فتوضأت ثم صليت خلفه، فقرأ بفاتحة الكتاب، وقل يا أيها الكافرون. ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية فقرأ فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد، فلما سلم سمعته يقول: اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً ومن بين يدي نوراً ومن خلفي نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً ومن فوقي نوراً ومن تحتي نوراً وأعظم لي نوراً يارب العالمين(٢).

* * *

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/١٣١. ومجمع الزوائد ٢/٢٧٦. ومسند الإمام أحمد ١/٣٧٣.

[١٠٢] باب: القول إذا تعارّ الرجل من فراشه

[٧٦٢] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبدالله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل دعا قال: لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهّاب(١).

[٧٦٣] ـ حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، ثنا صفوان بن صالح، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان أنه سمع عمير بن هانيء يقول: حدثني جنادة بن أبي أمية، حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد يتعار من الليل فيقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير إلا كان من خطاياه كيوم ولدته أمه، فإن قام فتوضأ تقبّلت صلاته(١).

[٧٦٤] ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح وأحمد بن رشدين المصريان قالا: ثنا يوسف بن عدي، ثنا عثام بن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تضوّر من الليل قال: لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار(١).

[٧٦٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا جعفر بن سليمان، عن علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل قال: لا إله إلا الله ثلاثاً.

[٧٦٦] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كنت أنام في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت أسمعه إذا قام من الليل يصلي يقول: الحمد لله رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان ربي العظيم وبحمده الهوي قلت: ما الهوي، قال: يدعو ساعة(١).

---

٧٦٢ ـ (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٥٤٠. وسنن أبي داود ٥٠٦١.

٧٦٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/٤٩. وسنن الترمذي برقم ٣٤١٤. ومسند الإمام أحمد ٥/٣١٣. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٧٨.

٧٦٤ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٤٠.

٧٦٦ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/٥٠. والمسند للإمام أحمد ٤/٥٧.

[٧٦٧] ـ حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي[1]، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله[2].

[٧٦٨] ـ حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة أن ربيعة بن كعب قال: كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وحاجته فكان يقوم من الليل فيقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوي، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين الهويّ.

[٧٦٩] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير[1]، ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال: كنت أبيت عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أسمعه الهوي من الليل يقول: الحمد لله رب العالمين وكنت أسمعه الهوي من الليل بقول سبحان ربي وبحمده[2].

[٧٧٠] ـ حدثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير، ثنا علي بن المبارك الهنائي عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله[1].

[٧٧١] ـ حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة أن ربيعة بن كعب أخبره أنه كان يبيت عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الليل سبحان الله رب العالمين الهويّ، ثم يقول سبحان ربي وبحمده نحو ذلك[1].

---

٧٦٧ ـ (١) يحيى بن عبدالله البابلتي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥١: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/٥٠.

٧٦٩ ـ (١) حجاج بن نصير القيسي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٥٤: «ضعيف كان يقبل التلقين».
(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤١٦. والمعجم الكبير للطبراني ٥/٥٠. ومسند الإمام أحمد ٤/٥٧. والأدب المفرد ١٢١٨.

٧٧٠ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/٥١.

٧٧١ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/٥١.

[٧٧٢] ـ حدثنا جعفر بن محمد القلانسي الرملي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان بن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة الأسلمي قال: كنت أبيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أسمعه الهوي من الليل يقول: الحمد لله رب العالمين ثم يقول سبحان ربي وبحمده الهويّ[١].

[٧٧٣] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني[١]، ثنا عبدالوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره أنه سمع ربيعة بن كعب رضي الله عنه يقول: بت عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول إذا قام من الليل سبحان رب العالمين الهويّ، ثم يقول سبحان ربي وبحمده الهويّ[٢].

[٧٧٤] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المجمّر، عن ربيعة بن كعب، قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاري فإذا كان الليل أويت إلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا أزال أسمعه يقول سبحان ربي حتى أمل أو تغلبني عيني فأنام[١].

* * *

[١٠٣] باب: القول عند ركوب الدابة

[٧٧٥] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا تميم بن المنتصر، (ح).

وحدثنا النعمان بن أحمد الواسطي القاضي، ثنا محمد بن الوزير الواسطي، قالا: ثنا إسحق الأزرق، ثنا سفيان الثوري، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مجلز، عن حسين بن علي رضي الله عنهما أنه رأى رجلاً ركب دابة فقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، فقال له الحسين بن علي رضي الله عنه وبهذا أمرت؟ قال فكيف أقول، قال تقول: الحمد لله الذي هداني للإسلام ومنّ علي بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلني في خير أمة

---

٧٧٢ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/٥١. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٧٩.

٧٧٣ ـ (١) يحيى الحماني قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/٥١.

٧٧٤ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/٥٢. ومسند الإمام أحمد ٤/٥٩. ومجمع الزوائد ٢/٢٤٩.

أخرجت للناس فهذه النعمة فقال تبدأ بهذا لقوله عز وجل: ﴿**ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين**﴾[1] [الزخرف: ١٣].

[٧٧٦] ـ حدثنا الفضل بن العباس القرطمي البغدادي، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا عمرو بن عبدالجبار[1]، عن عبدالله بن يزيد بن آدم[2]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال إذا ركب دابته باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء، سبحانه ليس له سمّي ﴿**سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين * وانا إلى ربنا لمنقلبون**﴾ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعليه السلام، قالت الدابة: بارك الله عليك من مؤمن حللت على ظهري وأطعت ربك عز وجل وأحسنت إلى نفسك، بارك الله لك في سفرك وأنجح حاجتك.

[٧٧٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، قالا: ثنا إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصغير[1] عن علي بن ربيعة، قال: حملني علي رضي الله عنه خلفه ثم سار في جبانة الكوفة، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اللهم اغفر ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: ياأمير المؤمنين استغفارك ربك عز وجل والتفاتك إليّ تضحك، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حملني خلفه ثم سار بي في جانب الحرة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد إلا أنت ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يارسول الله استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك، قال: ضحكت لضحك ربي عز وجل لعجبه لعبده إنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره.

---

٧٧٥ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ٣٩١/١٠.

٧٧٦ ـ (١) عمرو بن عبدالجبار. قال ابن عدي روى عن عمه مناكير. اللسان ٣٦٨/٤.

(٢) عبدالله بن يزيد بن آدم. قال أبو حاتم. لا أعرفه. وقال أحمد: أحاديثه موضوعة وقال الجوزجاني: أحاديثه منكرة. (الميزان ٥٢٦/٢).

٧٧٧ ـ (١) اسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصغير قال ابن حجر في التقريب ٧٣/١: «صدوق كثير الوهم».

[٧٧٨] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا عبدالله بن صالح العجلي، ثنا فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة، قال: كنت ردفاً لعلي رضي الله عنه، فلما وضع رجله في الركاب قال: باسم الله، فلما استوى على ظهر الدابة قال: الحمد لله ثلاث مرات الله أكبر ثلاث مرات ثم قال: **﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون﴾**، ثم قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقلت: ياأمير المؤمنين ما يضحكك؟ فقال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما صنعت، ثم قلت له: كما قلت لي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل ليضحك إلى عبده إذا قال لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال: عبدي عرف أني أغفر وأعاقب(١).

[٧٧٩] ـ حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ ابن لهيعة، حدثني عبد ربه بن سعيد، ثنا يونس بن خباب(١) عن شقيق الأزدي، عن علي بن ربيعة، قال: أردفني علي بن أبي طالب رضي الله عنه خلفه على بغلة، فلما وضع رجله في الركاب قال باسم الله، فلما استوى قال: الحمد لله، ثم قال: **﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين﴾**، ثم حمد الله ثلاث مرات، ثم كبر ثلاث مرات، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وضحك، فقلت: لمَ تضحك؟ فقال: إني كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له مثل ذلك، فقال مثل ذلك، ثم ضحك، فقلت: يارسول الله ممّ تضحك؟ قال: ضحكت لعجب الله للعبد، إنه علم أنه لا يغفر الذنوب غيره.

[٧٨٠] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا وضع رجله في الركاب قال: باسم الله، وإذا استوى على الدابة قال: الحمد لله، ثم قال: **﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمقلبون﴾** وكبر ثلاثاً، وهلل ثلاثاً.

---

٧٧٨ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٢/٩٨.

٧٧٩ ـ (١) يونس بن خباب الأسيدي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٨٤: «صدوق يخطىء رمي بالرفض».

[٧٨١] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم[١]، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان عن أبي إسحق، عن علي بن ربيعة، قال: كنت ردفاً لعلي بن أبي طالب، فقال: الله أكبر، الله أكبر، الله يكبر، الحمد لله **﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون﴾**، لا إله إلا أنت سبحانك، إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت مرتين، ثم استضحك فقلت ما يضحكك؟ قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل مثل ما فعلت فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: يضحك ربنا عز وجل من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

[٧٨٢] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحق، عن علي بن ربيعة أنه شهد علياً رضي الله عنه حين ركب فلما وضع رجله في الركاب، قال: باسم الله، فلما استوى، قال: الحمد لله **﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين﴾**، حتى **﴿لمنقلبون﴾**، ثم حمد الله تعالى ثلاثاً، وكبر ثلاثاً، ثم قال: لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقلنا: مايضحكك ياأمير المؤمنين؟ فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت، ثم ضحك، فقلنا: ما يضحكك يانبي الله؟ قال: عجبت للعبد إذا قال لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو[١].

[٧٨٣] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ إسرائيل عن أبي إسحق، عن علي بن ربيعة قال: كنت رديف علي رضي الله عنه فلما وضع رجله في الركاب قال: باسم الله فلما استوى على السرج، قال: الحمد لله، ثم قال: **﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾**، ثم حمد الله عز وجل ثلاثاً وكبر ثلاثاً، ثم قال: سبحان الله ثلاثاً، ثم قال: لا إله إلا أنتَ سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم استضحك، قلت: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟ فقال: كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ففعل كالذي رأيتني فعلت، قلت ما أضحكك يارسول الله؟ قال: عجبت لربنا عز وجل يعجب للعبد إذا قال اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أنه لا رب له غيري.

---

٧٨١ ـ (١) عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. انظر حديث رقم (١)

٨٨٢ ـ (١) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي ٢٥٢/٥. والمصنف لعبد الرزاق ٢٨٢/١٠.

[٧٨٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق، عن علي ابن ربيعة قال: شهدت علياً رضي الله عنه أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال: باسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: **﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾**، ثم قال: الحمد لله ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك فقلت: ياأمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يارسول الله من أي شيء ضحكت؟ فقال: إن ربنا عز وجل عجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي قال يعلم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري(١).

[٧٨٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، وحدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قالا: ثنا جرير عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة الأسدي قال: رأيت علياً رضي الله عنه أتى بدابة فوضع رجله في الركاب فقال: باسم الله فلما استوى عليها قال: الحمد لله **﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾**، ثم كبر ثلاثاً وحمد الله ثلاثاً، ثم قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم استضحك فقلت: مم ضحكت؟ فقال: يعجب ربنا عز وجل من قول عبده سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنوب(١).

[٧٨٦] ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور، ثنا شيبان بن عبدالرحمن عن الأجلح، عن أبي إسحق، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: رب اغفر لي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم قال: إن الله عز وجل ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

[٧٨٧] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن أبيه، عن أبي إسحق، عن علي بن ربيعة، عن علي قال: استضحك النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يارسول الله ما يضحكك؟ فقال: إن الله عز وجل يعجب من عبده إذا قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

---

٧٨٤ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٤٦. وسنن أبي داود برقم ٢٦٠٢.
٧٨٥ ـ (١) أنظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٥٠٢.

[٧٨٨] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا يحيى بن بكير، ثنا يحيى بن صالح الأيلي[١]، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا ركب العبد الدابة فلم يذكر اسم الله عز وجل ردفه الشيطان، فقال له: تغنّ، فإن قال: لا أحسن الغناء، قال له: تمنّه، فلا يزال في أمنيته حتى ينزل[٢].

* * *

[١٠٤] باب: القول عند دخول الأسواق

[٧٨٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو النعمان عارم، ومسلم بن إبراهيم، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، وسعيد بن منصور، ويحيى بن عبدالحميد الحماني، (ح).

وحدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا الحسن بن الربيع البوراني، (ح).

وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا خالد بن خداش، (ح).

وحدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، قالوا: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال في سوق من هذه الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله عز وجل له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة[١].

[٧٩٠] ـ حدثنا عبيد بن غنام ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن بكر السهمي، ثنا هشام بن حسان عن عمرو بن دينار[١]، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال في سوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة.

---

٧٨٨ ـ (١) يحيى بن صالح الأيلي. قال العقيلي روى عنه يحيى بن بكير مناكير. التهذيب ١١/٢٣١.
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٩/٧٠. ومجمع الزوائد ١٠/١٣١.

٧٨٩ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٤٢٨ وسنن ابن ماجه ٢٢٣٥.

٧٩٠ ـ (١) عمرو بن دينار. قال ابن حجر صدق. التقريب ٢/٦٩.

[٧٩١] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، ثنا ثابت بن يزيد عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة.

[٧٩٢] ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن أزهر بن سنان[1]، عن محمد بن واسع، قال قدمت مكة فلقيت بها سالم بن عبدالله بن عمر، فحدثني عن أبيه، عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من دخل سوقاً فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله عز وجل له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة[2].

[٧٩٣] ـ حدثنا عبيد بن غنام والحضرمي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر عن المهاجر بن حبيب قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمريقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من دخل سوقاً من الأسواق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة.

[٧٩٤] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا عبدالحميد بن صالح، ثنا محمد بن أبان[1]، عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل السوق قال: اللهم إني أسألك من خير هذه السوق وأعوذ بك من الكفر والفسوق[2].

[٧٩٥] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدالحميد بن صالح، ثنا محمد بن أبان عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى السوق قال: اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها،

---

٧٩٢ ـ (١) أزهر بن سنان القرشي. قال ابن حجر في التقريب ٥٢/١: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٥٣٨/١. وسنن الترمذي ٣٤٢٨.

٧٩٤ ـ (١) محمد بن أبان الجعفي. ضعفه أبو داود وابن معين، وقال البخاري: ليس بالقوي. وقيل كان مرجئاً (الميزان ٤٥٣/٣).
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٦/٢. ومجمع الزوائد ١٢٩/١٠.

وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يميناً فاجرة أو صفقة خاسرة.

[٧٩٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن أبي حصين، عن عبدالله ابن أبي الهذيل، عن سليم بن حنظلة، أن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه أتى سدّة السوق فقال: اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها[١].

* * *

[١٠٥] باب: القول عند رؤية المبتلى

[٧٩٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم أبو النعمان، (ح).

وحدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا الحسن بن الربيع البوراني، (ح).

وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا خالد بن خداش، (ح).

وحدثنا الفضل بن الحباب، ثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي قالوا: ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار[١]، قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رأى عبداً به بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلقه تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء كائناً ما كان[٢].

[٧٩٨] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا هارون بن محمد بن بكار، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا محمد بن سوقة عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رأى مبتلي فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى هذا به وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً عافاه الله عز وجل من ذلك البلاء كائناً ماكان[١].

---

٧٩٦ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠٢/٩. ومجمع الزوائد ١٢٩/١٠.

٧٩٧ ـ (١) عمرو بن دينار البصري. قال ابن حجر في التقريب ٦٩/٢: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٣١. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٩٢.

٧٩٨ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٣٨/١٠.

[٧٩٩] ـ حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وعبدالرحمن بن معدان بن جمعة اللاذقي، قالا: ثنا مُطرِّف بن عبدالله المدني، ثنا عبدالله بن عمر[1] عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رأى مبتلي فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلاً عافاه الله عز وجل من ذلك البلاء كائناً ما كان[2].

[٨٠٠] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا عبدالله بن جعفر المدني[1] عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رأى أحداً به شيء من البلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً فقد أدى شكر تلك النعمة.

[٨٠١] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير[1]، عن صفوان بن سليم، عن رجل، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من مسلم يرى أحداً به بلاء فيقول: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً فقد أدى شكر تلك النعمة.

* * *

[١٠٦] باب: كراهية أن يسمع المبتلى الاستعاذة

[٨٠٢] ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل الوساويني البصري، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبو هرمز[1]، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كره أن يسمع المبتلي الاستعاذة لأن لا يغمه ذلك.

* * *

---

٧٩٩ ـ (١) عبدالله بن عمر بن حفص العمري. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٣٤: «ضعيف عابد».
(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٣٢. والمعجم الصغير للطبراني ١/٢٤١. ومجمع الزوائد ١٠/١٣٨.

٨٠٠ ـ (١) عبدالله بن جعفر المدني. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٠٦: «ضعيف يقال تغير حفظه بآخرة».

٨٠١ ـ (١) عيسى بن موسى بن إياس بن الكبير. قال أبو حاتم: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات (٣٢٥/٣).

٨٠٢ ـ (١) نافع أبو هرمز. قال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. (الميزان ٤/٢٤٣).

[١٠٧] باب: القول عند ركوب السفينة

[٨٠٣] ـ حدثنا عبدالله بن وهيب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا ضيف بن الحجاج الكوفي عن يحيى بن العلاء البجلي[١]، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز الخزاعي، عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمان لأمتي إذا ركبوا الفلك أن يقولوا: بسم الله المالك الرحمن، ﴿**وما قدروا الله حق قدره**﴾ [الزمر: ٦٧] إلى آخر الآية ﴿**بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم**﴾[٢] [هود: ٤١].

[٨٠٤] ـ حدثنا محمد بن موسى الأيلي المفسر، ثنا عمر بن يحيى الأيلي، ثنا عبدالحميد ابن الحسن الهلالي، عن نهشل[١]، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا السفن والبحر أن يقولوا: بسم الله المالك ﴿**وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون**﴾ ﴿**بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم**﴾[٢].

* * *

[١٠٨] باب: القول عند الخروج إلى السفر

[٨٠٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ثنا عبدالرحمن ابن محمد المحاربي، عن عمر بن مساور العجلي[١]، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً قط إلا قال: اللهم بك انتشرت وإليك توجهت، وبك اعتصمت، اللهم أنت ثقتي أنت رجائي، اللهم اكفني ما همني وما لا أهتم به، وما أنت أعلم به مني، اللهم زودني التقوى، واغفر لي ذنوبي، ووجّهني للخير أينما كنت. قال: ثم يخرج صلى الله عليه وسلم[٢].

---

٨٠٣ ـ (١) يحيى بن العلاء البجلي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٥: «رمي بالوضع».
(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٣٢.

٨٠٤ ـ (١) نهشل بن سعيد. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٠٧: «متروك كذبه إسحاق ابن راهوية».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/١٢٤، ومجمع الزوائد ١٠/١٣٢.

٨٠٥ ـ (١) عمر بن مساور العجلي. قال البخاري منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. (الميزان ٣/٢٢٣).
(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٣٠.

[٨٠٦] ـ حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالملك بن مسلم، (ح).

وحدثنا خالد بن النضر القرشي، ثنا نصر بن علي، قال أخبرنا أبي، ثنا أبو سلام عبدالملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان[1]، عن حكيم بن سعد، عن علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول وبك أجول وبك أسير[2].

[٨٠٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي وأبو حفص عمرو بن علي قالا: ثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة، عن عبدالله بن بشر الخثعمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً قال: اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا بنصح واقلبنا بذمة، اللهم زوّلنا الأرض وهوّن علينا السفر، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب[1].

[٨٠٨] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سافر قال: اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال، اللهم اطو لنا البعيد وهوِّن علينا السفر[1].

[٨٠٩] ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح وسعيد بن محمد بن المغيرة المصريان قالا: ثنا يوسف بن عدي، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد قالا: ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال: اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا االأرض وهوّن علينا السفر[1].

---

٨٠٦ ـ (١) عمران بن ظبيان. قال ابن حجر في التقريب ٢/٨٣: «ضعيف رمي بالتشيُّع تناقض فيه ابن حبان».

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٩٠، ١٥١. ومجمع الزوائد ١٠/١٣٠.

٨٠٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٣٨. والمستدرك ٢/٩٩. ومسند الإمام أحمد ٢/٤٠١.

٨٠٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٢٥٩٨. ومسند الإمام أحمد ٢/٤٣٣.

٨٠٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١١/٢٨٠. ومسند الإمام أحمد ١/٢٥٦، ٣٠٠.

[٨١٠] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أن علي الأزدي أخبره أن ابن عمر رضي الله عنه أعلمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً ثم قال: ﴿**سبحان الذي سخر لنا هذا**. .﴾ حتى ﴿**إنا إلى ربنا لمنقلبون**﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤] اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هوّن علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال، وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون[١].

[٨١١] ـ حدثنا أحمد بن علي البربهاري، ثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير، عن علي بن عبدالله الأزدي، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فاستوى على راحلته فانبعثت به قال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ثم يقول: ﴿**سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون**﴾ اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هوّن علينا السفر واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب في المال والأهل، آئبون تائبون، عابدون حامدون[١].

[٨١٢] حدثنا حجاج بن عمران السدوسي، كاتب بكار القاضي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا محمد بن عمر الواقدي[١]، ثنا صالح بن خوّات، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فانبعثت به راحلته فاستوى عليها كبر ثلاثاً ثم قال: اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هوّن علينا السفر، واطو لنا البعد، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال آئبون إن شاء الله تائبون لربنا حامدون.

---

٨١٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٣٤٢. وسنن أبي داود برقم ٢٥٩٩.

٨١١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٤٧. والمستدرك ٢/٢٥٤. وسنن الدارمي ٢/٢٨٧.

٨١٢ ـ (١) محمد بن عمر الواقدي الأسلمي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٩٤: «متروك مع سعة علمه».

[٨١٣] ـ حدثنا إسحق الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر عن عاصم، عن عبدالله ابن سرجس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسافراً يقول: اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكون وسوء المنظر في الأهل والمال. قال عبدالرزاق: قال محمد بن ثور لمعمر: ما الحور بعد الكون يا أبا عروة، قال: رجلاً صالحاً فيرجع على عقبيه[1].

[٨١٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال: اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم أصبحنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب والحور بعد الكون، ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال[1].

[٨١٥] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال: اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون، ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال[1].

[٨١٦] ـ حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن يزيد بن سنان[1]، ثنا أبي[2] عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن عبيدالله بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر قال: اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، اللهم زوّلنا الأرض وقرب لنا السفر.

* * *

---

٨١٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٣٤٣. ومسند الإمام أحمد ٥/٨٢. وسنن ابن ماجه ٣٨٨٨.

٨١٤ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٣٩.

٨١٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٨٢. وسنن الدارمي ٢/٢٨٧. وسنن النسائي ٨/٢٧٢.

٨١٦ ـ (١) محمد بن يزيد بن سنان الجزري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢١٩: ليس بالقوي».

(٢) يزيد بن سنان، أبو فروة الرهاوي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦٦: «ضعيف».

[١٠٩] باب: ما يقال عند وداع المسافر

[٨١٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سعيد بن أبي كعب العبدي، ثنا موسى بن ميسرة العبدي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أريد سفراً فأوصني، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقال له: في حفظ الله وفي كنفه زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك في الخير حيث ما كنت أو أين ما كنت شك سعيد في أيتهما[١].

[٨١٨] ـ حدثنا الحسين بن إسحق، ثنا علي بن بحر، ثنا قتادة بن الفضل، حدثني أبي الفضل بن عبدالله بن قتادة، عن عمه هشام بن قتادة، عن أبيه قتادة رضي الله عنه قال: لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي أخذت بيده فودعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث ما تكون.

[٨١٩] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا الحسن بن يحيى الأرزي، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا مسلمة بن سالم[١]، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أريد هذه الناحية الحج، قال: فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: ياغلام زودك الله التقوى ووجهك للخير وكفاك المهم[٢].

[٨٢٠] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث عن الحسن بن ثوبان، (ح).

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن الحسن ابن ثوبان أنه سمع موسى بن وردان يقول: أتيت أبا هريرة رضي الله عنه أودعه لسفر أردته فقال أبو هريرة: ألا أعلمك ياابن أخي ما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى، قال: قل أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه[١].

---

٨١٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٤٤. والمستدرك ٢/٩٧.

٨١٩ ـ (١) مسلمة بن سالم. انظر الميزان ٤/١٠٤.

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/٢٩٢. ومجمع الزوائد ٣/٢١١.

٨٢٠ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣٥٨، ٤٠٣. وسنن ابن ماجه ٢٨٢٥.

[٨٢١] ـ حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا سعيد بن خثيم الهلالي، ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبدالله قال: كان عبدالله بن عمر رضي الله عنه إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال له: ادن مني حتى أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا، قال: فيقول استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك[١].

[٨٢٢] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن أسامة بن زيد، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أريد سفراً فأوصني، قال: أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولّى قال اللهم أطو له الأرض وهوّن عليه السفر[١].

* * *

[١١٠] باب: مايقول المسافر لمخلفيه عند الوادع

[٨٢٣] ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا رشدين بن سعد[١]، عن الحسن بن ثوبان عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلف أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

[٨٢٤] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبيد بن إسحق العطار[١]، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال: بينما عمر رضي الله عنه يعرض الناس إذا هو برجل معه ابنه فقال له عمر: ما رأيت غراباً بغراب أشبه بهذا منك، قال: أما والله يأمير المؤمنين ماولدته أمه إلا ميتة، فاستوى له عمر رضي الله عنه فقال: ويحك، حدثني قال: خرجت في غزاة وأمه حامل به فقالت: تخرج وتدعني على هذه الحالة حاملاً مثقلاً، فقلت: أستودع الله مافي بطنك، قال: فغبت ثم قدمت فإذا بابي مغلق، فقلت: فلانة، فقالوا: ماتت، فذهبت إلى قبرها فبكيت عنده، فلما كان من الليل قعدت مع

---

٨٢١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٤٣. ومسند الإمام أحمد ٧/٢. والمستدرك ٤٤٢/١. وسنن أبي داود ٢٦٠٠.

٨٢٢ ـ (١) أنظر الحديث في: المستدرك ٩٨/٢. وسنن الترمذي برقم ٣٤٤٥.

٨٢٣ ـ (١) رشدين بن سعد، أبو الحجاج. قال ابن حجر في التقريب ٢٥١/١: «ضعيف».

٨٢٤ ـ (١) عبيد بن إسحاق العطار. قال البخاري: عنده مناكير. قال النسائي: متروك الحديث. قال الدارقطني ضعيف (الميزان ١٨/٣).

بني عمي أتحدّث وليس يسترنا من البقيع شيء فارتفعت لي نار بين القبور، فقلت لبني عمي: ما هذه النار؟ فتفرقوا عني، فأتيت أقربهم مني فسألته، فقال: نرى على قبر فلانة كل ليلة ناراً، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أما والله إن كانت لصوامة قوامة عفيفة مسلمة، انطلق بنا فأخذت الفاس فإذا القبر منفرج وهي جالسة وهذا يدب حولها ونادى مناد: ألا أيها المستودع ربه وديعته خذ وديعتك، أما والله لو استودعت أمه لوجدتها فأخذته وعاد القبر كما كان فهو والله هذا يا أمير المؤمنين.

[٨٢٥] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه ذكر أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: ائتني بشهداء أشهدهم، فقال: كفى بالله شهيدا، فقال: ائتني بكفيل، فقال: كفى بالله كفيلا، قال: فدفعها إلى أجل مسمى، فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركباً يقدم عليه لأجله الذي أجله فلم يجد مركباً فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الدنانير وصحيفة منه إلى صاحبها ثم سد موضعها ثم أتى بها البحر، فقال: اللهم إنك تعلم إني تسلفت فلاناً ألف دينار فسألني شهيداً فقلت: كفى بالله شهيداً، ثم سألني كفيلاً، فقلت: كفى بالله كفيلاً وأني قد جهدت أن أجد ركباً أبعث إليه بالذي له فلم أجد مركباً وإني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يطلب مركباً يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه رجاء أن يكون قد جاء ماله فإذا تلك الخشبة التي فيها المال والصحيفة فأخذها لأهله حطباً فلما كسرها وجد المال والصحيفة. وقدم الذي كان تسلف منه فأتاه بألف دينار وقال: والله مازلت جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي أتيت فيه، قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت فيه في الخشبة فانصرف بألفك راشداً(١).

[٨٢٦] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبوعوانة عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

[٨٢٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن نهشل الضبي، عن أبي غالب وأبي قزعة سويد بن حجير أو أحدهما، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول

---

٨٢٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣٤٨/٤.

الله صلى الله عليه وسلم: إن لقمان عليه السلام كان يقول: إن الله عز وجل إذا استودع شيئاً حفظه.

[٨٢٨] - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، وأبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي قالا: ثنا محمد بن عائذ، ثنا الهيثم بن حميد، عن المطعم بن المقدام، عن مجاهد قال: خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي فشيعنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس لي مال أعطيكما ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا استودع الله عز وجل شيئاً حفظه، وإني أستودع الله عز وجل دينكما وأمانتكما وخواتيم أعمالكما.

* * *

[١١١] باب: مايقال للحاج إذا قدم

[٨٢٩] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا الحسن بن يحيى الأرزي، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا مسلمة بن سالم عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أريد هذه الناحية الحج، فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه إليه وقال يا غلام قبل الله حجتك وغفر ذنبك وأخلف نفقتك.

* * *

[١١٢] باب: مايقول المسافر إذا نزل منزلاً

[٨٣٠] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب بن خالد عن محمد ابن عجلان، عن يعقوب بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك، عن خولة بنت حكيم قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره من ذلك المنزل شيء حتى يرتحل(١).

[٨٣١] - حدثنا أبو يزيد القراطيسي، أنبأ عبدالله بن عبدالحكم، أنبأ ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب والحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة بنت حكيم، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه(١).

---

٨٣٠ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٢٨. ومسند الإمام أحمد ٦/٤٠٩.

٨٣١ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٠٨.

[٨٣٢] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحق السلحيني، ثنا ابن لهيعة[١]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة بنت حكيم، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله من شر ماخلق لم يضره فيه شيء حتى يرتحل منه[٢].

[٨٣٣] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحق، ثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة رضي الله عنها، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل ذلك.

[٨٣٤] ـ حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي، أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال: ياأرض ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك وشر مافيك وشر مايدب عليك، أعوذ بالله من شر أسد وأسود وحيَّة وعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد[١].

* * *

[١١٣] باب: مايقول المسافر إذا أشرف على بلدة يريد دخولها

[٨٣٥] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا مروان بن سالم البربري، (ح).

وحدثنا الحسن بن علي المعمري ومحمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي، قالا: ثنا علي ابن ميمون، قالا: ثنا سعيد بن مسلمة[١] عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: إذا خرجتم من بلادكم إلى بلدة تريدونها فقولوا إذا أشرفتم عليها: اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب الرياح وما أذرت ورب الشياطين وما أضلت، ورب الجبال أسألك خير هذا المنزل وخير مافيه، وأعوذ بك من شر مافيه، اللهم ارزقنا جناه، واصرف عنا وباه وأرزقنا رضاه، وحببنا

---

٨٣٢ ـ (١) عبدالله بن لهيعة. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

(٢) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٠٨. وسنن الترمذي برقم ٣٤٣٧. ومسند الإمام أحمد ٦/٣٧٧.

٨٣٤ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٤٤٦، ٢/١٠٠. ومسند الإمام أحمد ٢/١٣٢.

٨٣٥ ـ (١) سعيد بن مسلمة بن هشام. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٠٥: «ضعيف».

إلى أهله وحبب أهله إلينا.

[٨٣٦] - حدثنا عبدالرحمن بن الحسين الصابوني التستري، ثنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى، ثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، ثنا مبارك بن حسان[١]، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا رأى القرية يريد أن يدخلها قال: اللهم بارك لنا فيها ثلاث مرات، اللهم ارزقنا جناها وجنبنا وباها، وحببنا إلى أهلها وحبب صالح أهلها إلينا.

[٨٣٧] - حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، وأحمد بن رشدين قالا: ثنا سعيد بن غفير، ثنا يحيى بن أيوب، عن قيس بن سالم أبي جزرة، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال: قلنا يارسول الله ماكان يخاف القوم حين كانوا إذا أشرفوا على المدينة قالوا اللهم اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً قال: كانوا يتخوفون جور الولاة، وقحوط المطر[١].

[٨٣٨] - حدثنا عبيدالله بن محمد العمري القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن كعباً حلف بالله الذي فلق البحر لموسى، أن صهيباً حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، انا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر من فيها[١].

[٨٣٩] - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن إسحق بن أسيد[١]، عن أبي خالد النخعي، عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد دخول قرية قال: اللهم رب السماء وما أظلت ورب الأرض وما أقلت، ورب الرياح وما ذرت ورب الشياطين وما أضلت، أسألك خيرها وخير مافيها، وأعوذ بك من شرها وشر مافيها، اللهم حبب إلي خيار أهلها وبغّض إليّ شرارهم[٢].

* * *

٨٣٦ - (١) مبارك بن حسان السلمي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٢٧: «لين الحديث».
٨٣٧ - (١) أنظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي ٥٥٣.
٨٣٨ - (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٤٤٦. والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٩. ومجمع الزوائد ١٠/١٣٥.
٨٣٩ - (١) إسحاق بن أسيد الأنصاري. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٦: «فيه ضعف».
(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٩/١٩٥.

[١١٤] باب: الدعاء للظهر الضعيف في السفر

[٨٤٠] ـ حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي[١]، ثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة تبوك فجهد الظهر جهداً شديداً فشكوا إليه ذلك قال ورآهم رجالاً لايريحون ظهرهم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضيق يمر الناس فوقف عليه والناس يَمرون فنفخ فيها وقال اللهم احمل عليها في سبيلك فانك تحمل على القوي والضعيف والرطب واليابس في البر والبحر فاستمرت فما دخلنا المدينة إلا وهي تنازعنا أزمتها[٢].

* * *

[١١٥] باب: مايقول المسافر إذا رجع من سفره

[٨٤١] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحق، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر قال: أيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون[١].

[٨٤٢] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا فطر بن خليفة، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي قالا: ثنا شعبة عن أبي إسحق، عن الربيع بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر قال: آيبون، تائبون، عابدون لربنا حامدون[١].

[٨٤٣] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا أبو كريب، ثنا إبراهيم بن يوسف،

---

٨٤٠ ـ (١) يحيى بن عبدالله البابلتي الحراني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥١: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٠٠. ومسند الإمام أحمد ٦/٢٠. ومجمع الزوائد ٦/١٩٣.

٨٤١ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ١٠/٣٦١.

٨٤٢ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٤٠. ومسند الإمام أحمد ٤/٢٩٨.

عن أبيه، عن أبي إسحق، عن الربيع بن البراء، عن البراء رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون.

[٨٤٤] ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح وسعيد بن محمد المصريان قالا: ثنا يوسف بن عدي، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، قالا: ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رجع من سفر قال: آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون.

[٨٤٥] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن إبراهيم بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من سفر قال: آيبون، تائبون، عابدون، إن شاء الله لربنا حامدون، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال[١].

* * *

[١١٦] باب: مايقول المسافر إذا مرّ بفدفد أو نشز من الأرض

[٨٤٦] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ عبيدالله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر فمر بفدفد أو نشز كبر ثلاثاً ثم قال: لا إله إلا الله وحده، لا شريك، له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ثم يقول: آيبون، تائبون، عابدون، ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده[١].

[٨٤٧] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، ثنا سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من حج أو عمرة أو غزوة فأوفى على فدفد قال: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، آيبون، إن شاء الله تائبون لربنا حامدون[١].

---

٨٤٥ ـ (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٣٠ وعزاه للطبراني في الأوسط.

٨٤٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري، كتاب الدعوات باب ٥٢. وصحيح مسلم برقم ١٣٤٤. والمعجم الكبير للطبراني ١٢/٣٦٩.

٨٤٧ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/٣٠٧.

[٨٤٨] ـ حدثنا إسحق، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر فمر بفدفد أو نشز كبر ثلاثاً، ثم ذكر مثل حديث عبيدالله بن عمر[1].

[٨٤٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني، ثنا زياد النميري[1]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فصعد أكمة قال اللهم لك الشرف على كل شرف، وله الحمد على كل حال.

[٨٥٠] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن إبراهيم بن يزيد[1]، عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه، قال: كنا إذا علونا الثنية كبرنا وإذا هبطنا سبّحنا.

[٨٥١] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر مثله[1].

* * *

[١١٧] باب: مايقول المسافر إذا رجع من سفره ودخل بيته

[٨٥٢] ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، وسعيد بن محمد بن المغيرة المصريان قالا: ثنا يوسف بن عدي، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد قالا: ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من سفر فدخل أهله قال: توبا توبا لربنا، أوبا لا يغادر علينا حوبا.

* * *

---

٨٤٨ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٣٤٤. وسنن الترمذي برقم ٩٥٠.
٨٤٩ ـ (١) زياد النميري = زياد بن عبدالله. قال ابن حجر في التقريب ٢٦٩/١: «ضعيف».
٨٥٠ ـ (١) ابراهيم بن يزيد الخوزي الأموي. قال ابن حجر في التقريب ٤٦/١: «متروك».
٨٥١ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ١٦/٤. وسنن الدارمي ٢٨٨/٢.

[١١٨] باب: القول عند دخول مكة

[٨٥٣] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع عن عبدالله بن سعيد ابن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل مكة قال: اللهم لا تجعل منايانا بها حتى تخرجنا منها(١).

* * *

[١١٩] باب: الدعاء عند رؤية الكعبة

[٨٥٤] ـ حدثنا محمد بن موسى الأيلي، ثنا عمر بن يحيى الأيلي، ثنا عاصم بن سليمان الكوزي(١)، عن زيد بن أسلم، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر إلى البيت قال: اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتعظيماً وتكريماً وبراً ومهابة وزد من شرفه وعظمه ممن حجه واعتمره تعظيماً وتشريفاً وبراً ومهابة(٢).

* * *

[١٢٠] باب: القول في الطواف

[٨٥٥] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: قال عطاء طاف عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فاتبعه رجل ليسمع مايقول، فإذا هو يقول: ﴿**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾ [البقرة: ٢٠١] حتى فرغ فقال له الرجل أصلحك الله اتبعتك فلم أسمعك تزيد على كذا وكذا فقال أوليس ذلك كل الخير.

[٨٥٦] ـ حدثنا إسحق الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ الثوري عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن أبي شعبة البكري، قال رمقت ابن عمر رضي الله عنه وهو يطوف بالبيت وهو يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، ثم قال: ﴿**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾(١).

---

٨٥٣ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/١٢٥.

٨٥٤ ـ (١) عاصم بن سليمان الكوزي. قال النسائي، متروك. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث. (الميزان ٢/٣٥٠).

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣/٢٠١. ومجمع الزوائد ٣/٢٣٨.

٨٥٦ ـ (١) أنظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ١٠/٣٧٥.

[٨٥٧] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر قال: أخبرني من أثق به عن رجل قال سمعت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه هجيراً حول البيت يقول: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾(١).

* * *

[١٢١] باب: القول عند الركن اليماني

[٨٥٨] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، قال سمعت رجلاً يحدث هشام بن حسان عن عم له، عن أبي شعبة البكري، قال طفت وراء ابن عمر فسمعته حين حاذى الركن اليماني قال: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، فلما جاء الحجر قال: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾، فلما انصرفت قلت: ياأبا عبدالرحمن سمعتك تقول كذا وكذا، قال وسمعتني؟ قلت: نعم، قال فهو ذلك أثنيت على ربي عز وجل وشهدت شهادة حق وسألته من خير الدنيا والآخرة. فدعا هشام بدواة فكتبه.

* * *

[١٢٢] باب: القول فيما بين ركن بني جمح والركن الأسود

[٨٥٩] ـ حدثنا إسحق الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب أن أباه أخبره أن عبدالله بن السائب رضي الله عنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فيما بين ركن بني جمح والركن الأسود ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾(١).

* * *

٨٥٧ ـ (١) انظر الحديث في المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٢٦٢. والسنن الكبرى للبيهقي ٥/٨٤.

٨٥٩ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٨٩٢. والمصنف لإبن أبي شيبة ٤/١٠٨، ١٠/٣٦٨.



[١٢٣] باب: القول عند استلام الحجر

[٨٦٠] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا حفص ابن غياث عن أبي العميس، عن أبي إسحق، عن الحارث[١]، عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا استلم الحجر قال: اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، واتباع سنة نبيك صلى الله عليه وسلم[٢].

[٨٦١] - حدثنا إسحق الدبري عن عبد الرزاق، عن محمد بن عبيد الله العَرزَمي[١]، عن جويبر[٢]، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان إذا استلم الحجر قال: اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك، وسنة نبيك عليه السلام[٣].

[٨٦٢] - حدثنا إسحق أنبأ عبدالرزاق عن معمر، عن أيوب، عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنه كان إذا استلم الركن قال: بسم الله والله أكبر[١].

[٨٦٣] - حدثنا إسحق، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه مثله.

[٨٦٤] - حدثنا إسحق عن عبدالرزاق، عن معمر، عن من سمع الحسن كان إذا استلم الركن كبر ثم قال: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومواقف الذل[١].

[٨٦٥] - حدثنا إسحق، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ الثوري، عن عبيد المكتب، عن إبراهيم، أنه كان يقول عند استلام الحجر: لا إله إلا الله والله أكبر، اللهم تصديقاً بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم[١].

* * *

---

٨٦٠ - (١) الحارث بن عبدالله الأعور. قال ابن حجر في التقريب ١٤١/١: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه «ضعف».

(٢) أنظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ٣٦٧/١٠. والسنن الكبرى للبيهقي ٧٩/٥.

٨٦١ -(١) محمد بن عبيدالله العزرمي الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١٨٧/٢: «متروك».

(٢) جويبر بن سعيد الأزدي، البلخي. قال ابن حجر في التقريب ١٣٦/١: «ضعيف جداً».

(٣) انظر الحديث في: مصنف عبدالرزاق ٣٣/٥.

٨٦٢ -(١) انظر الحديث في: مصنف عبدالرزاق ٣٣/٥. والسنن الكبرى للبيهقي ٧٩/٥.

٨٦٤ -(١) انظر الحديث في: مصنف عبدالرزاق ٣٣/٥.

٨٦٥ -(١) انظر الحديث في: مصنف عبدالرزاق ٣٣/٥.

[١٢٤] باب الدعاء على الصفا والمروة

[٨٦٦] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا شباب العصفري، ثنا زياد بن عبدالله البكائي[1]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر على الصفا والمروة ثلاث أسابيع إحدى وعشرين تكبيرة.

[٨٦٧] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا القعنبي، ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجته رقىٰ على الصفا حتى بدا له البيت فقال: لا إله إلا الله وحده، لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات[1].

[٨٦٨] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا علي بن بحر، ثنا حاتم بن إسماعيل، (ح).

وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل المنقري، قالا: ثنا وهيب ابن خالد عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجته مثله[1].

* * *

[١٢٥] باب: القول في السعي بين الصفا والمروة

[٨٦٩] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا عبدالوارث، ثنا ليث بن أبي سليم[1] عن أبي إسحق، عن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سعى في بطن المسيل قال: اللهم اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم.

---

٨٦٦ ـ (١) زياد بن عبدالله البكائي. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٦٨: «صدوق ثبت في المغازي. وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين».

٨٦٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن النسائي ٥/٢٤٠.

٨٦٨ ـ (١) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي ٥/٩٣.

٨٦٩ ـ (١) ليث بن أبي سليم. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٨: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».

[٨٧٠] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن مسروق أن ابن مسعود رضي الله عنه نزل من الصفا فمشى حتى أتى الوادي فسعى فجعل يقول رب اغفر وارحم إنك أنت الأعز الأكرم[١].

* * *

[١٢٦] باب: القول في أيام العشر

[٨٧١] - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد[١]، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أيام أفضل عند الله عز وجل ولا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشر فأكثروا فيهن من التسبيح والتهليل والتحميد.

[٨٧٢] - حدثنا أبو حصين محمد بن حسين القاضي، ثنا جندان بن والق، ثنا محمد بن الفضل بن عطية[١]، عن أبيه، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: بلغنا أن الله عز وجل أهدى إلى موسى عليه السلام خمس دعوات يدعو بهن في أيام العشر، وقال: ياموسى ادع بهؤلاء الدعوات فإنه ليس عبادة أحب إليّ من عبادة في أيام العشر أولهن: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، والثانية أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، والثالثة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحداً، والرابعة: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، والخامسة: حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى، فسأل الحواريون عيسى عليه السلام ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات الأول، قال: أما من قال ذلك مائة مرة فإنه لا يكون لأحد من أهل الأرض عمل أفضل من عمله ذلك اليوم، وكان أكثر العباد حسنات يوم القيامة، ومن قال الثانية مائة مرة فكأنما قرأ التوراة

---

٨٧٠ - (١) انظر الحديث في: السنن الكبرى ٥/٩٥.

٨٧١ - (١) يزيد بن أبي زياد القرشي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦٥: «ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً».

٨٧٢ -(١) محمد بن الفضل بن عطية. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٠٠: «كذبوه».

والإنجيل مائتي مرة وأعطي ثوابها. قال عيسى عليه السلام: ياجبريل وما ثوابها، قال: لا يستطيع أن يحمل حرفاً واحداً من التوراة والإنجيل من في السموات السبع من الملائكة حتى أبعث أنا فيهم وحزاقيل لأني أنا الذي أنزل بالوحي على الأنبياء فيجعل فيّ قوة ذلك، قال: وما بال حزاقيل قال لأنه أول عبد قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن قال الثالثة مائة مرة كتب له بها عشرة آلاف حسنة ومحى عنه بها عشرة آلاف ألف سيئة، ورفع له عشرة آلاف ألف درجة ونزل سبعون ألف ملك من السماء رافعي أيديهم يصلون على من قالها، قال عيسى عليه السلام: وهل تصلي الملائكة إلا على الأنبياء قال: إنه من آمن بما جاءت به الأنبياء ولم يبدّل أعطي ثواب الأنبياء. ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك حتى يضعها بين يدي الجبار عز وجل فينظر الله عز وجل إلى الذي قالها ومن نظر الله تعالى إليه لا يشقى، قال عيسى عليه السلام: يا جبريل وما ثواب الخامسة؟ قال: هي دعوتي ولم يؤذن لي أن أفسرها لك.

[٨٧٣] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق عن ابن عيينة، عن مسعر، عن عمرو ابن مرة، قال: قيل لمحمد بن علي ما أفضل ما نقول في هذه الأيام أيام الحج، قال لا إله إلا الله والله أكبر، قال ابن عيينة: وأخبرني شيخ مؤذن كان لأهل مكة عن علي الأزدي قال: سمعهم ابن عمر يعني في أيام التشريق يقولون: لا إله إلا الله والله أكبر فقال: هي هي فقلت: ياأبا عبدالرحمن ما هي هي، قال: ﴿وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها﴾[1] [الفتح: ٢٦].

* * *

[١٢٧] باب: الدعاء بعرفات

[٨٧٤] ـ حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، ثنا عفان بن مسلم، ثنا قيس بن الربيع[1]، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل ما قلت أنا والنبيون قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

٨٧٣ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ٥/٤٩٧.

٨٧٤ ـ (١) قيس بن الربيع الأسدي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٢٨: «صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه».

[٨٧٥] - حدثنا الفضل بن هارون البغدادي، صاحب أبي ثور، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، ثنا فرج بن فضالة[1]، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان عامة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء قبله عليهم السلام عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

[٨٧٦] - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عزرة بن قيس أبو عاصم[1]، حدثتني أم الفيض مولاة عبدالملك بن مروان قالت: سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما من عبد دعا بهذه الدعوات عشية عرفة وهي عشر كلم ألف مرة إلا لم يسأل ربه عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه إلا قطيعة رحم أو مأثم، سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطأه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجا منه إلا إليه[2].

[٨٧٧] - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، وعمرو بن أبي الطاهر ابن السرح وأحمد بن رشدين، قالوا: ثنا يحيى بن بكير، ثنا يحيى بن صالح الأيلي[1] عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: مما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقرُّ المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير من خشعت لك رقبته، وفاضت لك عيناه، وذلّ لك جسده، ورغم أنفه لك، اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً وكن بي رؤوفاً رحيماً ياخير المسؤولين وياخير المعطين[2].

[٨٧٨] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن

---

٨٧٥ - (١) فرج بن فضالة، الدمشقي. قال ابن حجر في التقريب ١٠٨/٢: «ضعيف».

٨٧٦ - (١) عزرة بن قيس أبو عاصم. قال الذهبي بصري ضعيف (الميزان ٦٥/٣).

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٨٠/١٠. ومجمع الزوائد ٢٥٢/٣.

٨٧٧ - (١) يحيى بن صالح الأيلي. أنظر حديث رقم (٧٨٨)

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٧٤/١١. والمعجم الصغير ٢٤٧/١. ومجمع الزوائد ٢٥٢/٣.

عاصم الأحول، عن عبدالله بن الحارث، أن ابن عمر رضي الله عنه كان عشية عرفة يرفع صوته لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم اهدنا بالهدى، وزينا بالتقوى واغفر لنا في الآخرة والأولى ثم يخفض صوته ثم يقول: اللهم إني أسألك من فضلك وعطائك رزقاً طيباً مباركاً اللهم إنك أمرت بالدعاء وقضيت على نفسك بالاستجابة وأنت لا تخلف وعدك ولا تكذب عهدك، اللهم ما أحببت من خير فحببه إلينا ويسره لنا، وما كرهت من شيء فكرهه إلينا، وجنبناه ولا تنزع عنا الإسلام بعد إذ أعطيتنا.

* * *

[١٢٨] باب: الدعاء بالمزدلفة

[٨٧٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن سعيد بن المرزبان[1]، حدثني أبو عون محمد بن عبيدالله الثقفي قال: سمعت عبدالله بن الزبير رضي الله عنه يخطب فذكر حديثاً طويلاً ثم ذكر فيه قال: وكان الناس في الجاهلية إذا وقفوا عند المشعر الحرام دعوا فقال أحدهم: اللهم ارزقني إبلاً، اللهم ارزقني غنماً، فأنزل الله عز وجل: ﴿**فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾.

* * *

[١٢٩] باب: الدعاء في يوم النحر

[٨٨٠] ـ حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ثنا محمد بن عبادة الواسطي، ثنا يعقوب بن محمد الزهري[1]، ثنا محمد بن معن الغفاري، عن عمارة بن صياد، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على القرن، يعني قرن الثعالب، يوم النحر وهو يقول: ياحي ياقيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث، فاكفني شأني كله، ولا تكلمني إلى نفسي طرفة عين.

* * *

٨٧٩ ـ (١) سعيد بن المرزبان العبسي. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٠٥: «ضعيف مدلس».

٨٨٠ ـ (١) يعقوب بن محمد الزهري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٧٧: «صدوق كثير الوهم الرواية عن الضعفاء».

[١٣٠] باب: القول عند رمي الجمار

[٨٨١] ـ حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا شيبان، ثنا جرير بن حازم عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا رمى الجمار كبر عند كل حصاة، وقال: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً.

* * *

[١٣١] باب: الدعاء عند وداع البيت

[٨٨٢] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان أخبرني رجل عن سعيد بن جبير أنه كان يستحب أن يدعو عند وداع البيت في الملتزم بين الحجر والباب: اللهم اغفر لي ذنوبي وقنِّعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير.

[٨٨٣] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، قال: إذا أردت أن تخرج إلى أهلك يعني منقلباً من مكة، أتيت البيت فطفت به سبعاً، ثم تصلي خلف المقام ركعتين، ثم تقوم في الملتزم بين الركن والباب فتقول: اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك حملتني على دابتك وسيرتني في بلادك حتى أدخلتني حرمك وأمنك، وهذا بيتك، وقد رجوتك رب فيه بحسن ظني بك أن يكون قد غفرت لي، فإن كنت رب غفرت لي فازدد عني رضاً وقربني إليك زلفاً، وإن كنت رب لم تغفر لي فمن الآن رب فاغفر لي قبل أن ينأى عني بيتك، يارب هذا أوان انصرافي إن أذنت لي غير راغب عنك ولا عن بيتك ولا مستبدل بك يارب ولا ببيتك، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن أمامي ومن ورائي حتى تقدمني إلى أهلي فإذا قدمتني ربي فلا تتخل عني واكفني مؤونة أهلي ومؤونة خلقك إنك وليي ووليهم، ثم تنصرف إلى أهلك وأنت تأمل الرجوع سليماً إن شاء الله عز وجل.

* * *

[١٣٢] باب: القول عند حضور الطعام

[٨٨٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا القعنبي، (ح).

وحدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا عبدالله بن محمد الفهمي، قالا: ثنا سليمان بن بلال، حدثني أبو وجزة السعدي عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فقال: ادن يابني فسم الله عز وجل وكل بيمينك وكل مما يليك[1].

[٨٨٥] ـ حدثنا عبدان بن أحمد ومحمد بن الحسين بن مكرم وأحمد بن محمد بن الجهم السمري قالوا: ثنا الجراح بن مخلد، ثنا الحسن بن حبيب بن ندبة، ثنا روح بن القاسم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه طعام فقال لي: ادن وكل وسم الله وكل مما يليك[1].

[٨٨٦] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، (ح).

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا محمد بن أبي عمر قالا: ثنا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير، عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياغلام إذا أكلت فقل بسم الله وكل بيمينك وكل ممايليك فما زالت تلك طعمتي بعد[1].

[٨٨٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة القاص[1]، ثنا إسماعيل بن مسلم[2]، عن الحسن عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه

---

٨٨٤ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٩/١٣. وسنن أبي داود برقم ٣٧٧٧. ومسند الإمام أحمد ٤/٢٧.

٨٨٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١٨٥٧. ومسند الإمام أحمد ٤/٢٦. والمعجم الكبير للطبراني ٩/١٣.

٨٨٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦/١٩٦. وصحيح مسلم ٢٠٢٢. ومسند أحمد ٤/٢٦. والمعجم الكبير ٩/١٤.

٨٨٧ ـ (١) النضر بن اسماعيل أبو المغيرة القاص. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٠١: «ليس بالقوي».

(٢) اسماعيل بن مسلم، البصري. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٤: «ضعيف الحديث».

قال أقعدني رسـول الله صلى الله عليـه وسلم معه عـلى طعامـه فقال لي سم الله تعـالى، وكل بيمينك وكل مما يليك[٣].

[٨٨٨] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ومحمد بن أبي زرعة الدمشقي قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن عيسى بن سميع، ثنا محمد بن أبي الزُّعَيزِعَة[١]، حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في الطعام إذا قرب إليه: اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار بسم الله.

* * *

[١٣٣] باب: مايقول من نسي أن يذكر الله تعالى في أول طعامه

[٨٨٩] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا خليفة بن خيـاط العصفري، ثنـا عمر بن عـلي المقدمي، ثنا موسى الجهني، حدثني القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نسي أن يذكر إسم الله عز وجل في أول طعامه فليقل حين يذكر بسم الله في أوله وآخِره فإنـه يستقبل طعـاماً جـديداً ويمنـع الخبيث ماكـان يصيب منه[١].

[٨٩٠] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا سُرَيج بن يونس، ثنا عـلي بن ثابت الجزري، عن حمزة النصيبي[١]، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نسي أن يسمي على الطعام فليقرأ قل هو الله أحد.

* * *

---

(٣) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٤/٩.

٨٨٨ ـ (١) محمـد بن أبي الزعيـزعة. قـال أبو حـاتم منكر الحـديث جداً. وقـال: لا يشتغـل بـه. (الميـزان ٥٤٨/٣).

٨٨٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢١٠/١٠. ومجمع الزوائد ٢٣/٥.

٨٩٠ ـ (١) حمزة النصيبي. قال ابن حجر في التقريب ١٩٩/١: «متروك متهم بالوضع».

[١٣٤] باب: القول عند الفراغ من الطعام والشراب

[٨٩١] ـ حدثنا الحسن بن سهل المجوز البصري، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودّع ولا مستغنى عنه ربنا[١].

[٨٩٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع مائدته قال: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا[١].

[٨٩٣] ـ حدثنا بكر بن سهل ومطلب بن شعيب الأزدي قالا: ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند انقضاء الطعام: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه[١].

[٨٩٤] ـ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار[١]، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طعم قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وأشبعنا وأروانا وكفانا وأولنا فكم من مكفوف لا كافي له ولا مأوى ومصيره إلى النار.

[٨٩٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ومحمد بن أبي زرعة الدمشقي قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن عيسى بن سميع، ثنا محمد بن أبي الزعيزعة، حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من الطعام قال: الحمد لله الذي منّ علينا فهدانا وكل بلاء حسن أبلانا.

---

٨٩١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦/٢١٤. وسنن الترمذي برقم ٣٤٥٦. والمستدرك ١/٥٢٨. والمعجم الكبير للطبراني ٨/١١٠.

٨٩٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦/٢١٤. وسنن أبي داود برقم ٣٨٤٩. ومسند الإمام أحمد ٥/٢٥٢، ٢٥٦. والمعجم الكبير للطبراني ٨/١١١.

٨٩٣ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٢٦١، ٢٦٧. والمستدرك ١/١٣٦. والمعجم الكبير ٨/١١١.

٨٩٤ ـ (١) أشعث بن سوار. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٩: «ضعيف».

[٨٩٦] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، ثنا بشر بن منصور، ثنا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار من أهل قباء فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده قال: الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، منّ علينا فهدانا وأطعمنا وأسقانا وكل بلاء حسن أبلانا، الحمدلله غير مودع ولا مكافي ولا مكفور ولا مستغني عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقىٰ من الشراب، وكسىٰ من العري، وهدىٰ من الضلالة، وبصَّر من العمى، وفضَّل على كثير ممَّن خلق تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين[١].

[٨٩٧] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن معاوية النيسابوري[١]، ثنا الليث بن سعد عن زهرة بن معبد، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجاً[٢].

[٨٩٨] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا معاوية بن هشام عن سفيان، عن أبي هاشم الرماني، عن رياح يعني ابن عبيدة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاماً قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين[١].

[٨٩٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا فضيل بن عياض عن جعفر، عن أبي جعفر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الماء قال: الحمد لله الذي سقانا عذباً فراتاً برحمته ولم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبنا.

* * *

باب الحمد بعد الطعام وثوابه
وهو في الجزء الخامس والحمد لله وحده

---

٨٩٦ ـ (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٥٤٦.

٨٩٧ ـ (١) محمد بن معاوية النيسابوري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٠٩: «متروك، مع معرفته لأنه كان يتلقن. وأطلق عليه ابن معين: الكذب».

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٤/٢١٨. وسنن أبي داود برقم ٣٨٥١.

٨٩٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣٨٥٠. وسنن الترمذي برقم ٣٤٥٧. وسنن ابن ماجه برقم ٣٢٨٣.

[الجزء الخامس]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه وهو يسمع في الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب قلت له أخبرنا الشيخان أبو طاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذشاه وأبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكراني الخبار قالا: ثنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثلاثين وأربعمائة، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله قال:

[١٣٥] باب: ثواب الحمد بعد الطعام

[٩٠٠] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أكل طعاماً فقال الحمد لله الذي أطعمني ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه[1].

[٩٠١] - حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم وجعفر بن محمد الفريابي قالا: ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عيسى بن يونس عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل يرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمد الله عز وجل عليها ويشرب فيحمده عليها[1].

---

٩٠٠ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٤٣٩. وسنن الترمذي برقم ٣٥٢١.

٩٠١ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٣٤. وسنن الترمذي برقم ١٨١٦. ومسند الإمام أحمد ٣/١٠٠، ١١٧.

[٩٠٢] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن أبي حصين، عن عبد الله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي قال: كان نوح عليه السلام إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً حمد الله عز وجل فسمي عبداً شكوراً.

❊ ❊ ❊

[١٣٦] باب: القول عند رؤية الهلال

[٩٠٣] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا موسى بن هارون، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا أبو سعد يحيى بن منصور الهروي، ثنا إسحق بن راهويه قالوا: ثنا أبو عامر العقدي، ثنا سليمان بن سفيان[١] قال: سمعت بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله يحدث، عن أبيه، عن جده طلحة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نظر إلى الهلال قال: اللهم أهلّه علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله[٢].

[٩٠٤] ـ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا أبو زيد عمرو بن يزيد الجرمي، ثنا السُّميدع بن واهب، عن هشام بن زياد أبي المقدام[١]، عن أخيه الوليد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال: اللهم اجعله هلال يمن وبركة.

[٩٠٥] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا معمر بن سهل، ثنا عبيدالله بن تمام[١]، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد، آمنت بالذي خلقك ثلاث مرات، ثم يقول الحمد لله الذي جاء بالشهر وذهب بالشهر.

---

٩٠٣ ـ (١) سليمان بن سفيان. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٢٥: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في:المستدرك ٤/٢٨٥. ومسند الإمام أحمد ١/١٦٢. وسنن الترمذي برقم ٣٤٥١.

٩٠٤ ـ (١) هشام بن زياد أبي المقدام. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣١٨: «متروك».

٩٠٥ ـ (١) عبيدالله بن تمام. ضعفه الدارقطني، وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم. قال البخاري: عنده عن خالد الحذاء ويونس عجائب. (الميزان٣/٤).

[٩٠٦] ـ حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا معمر بن سهل، ثنا عامر بن مدرك[1]، ثنا محمد بن عبيدالله العرزمي[2] عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى هلال رمضان قال: هلال خير ورشد ثلاث مرات، آمنت بالذي خلقك[3].

آخر الجزء الرابع من نسخة بني منده

* * *

[٩٠٧] ـ حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري[1]، ثنا العلاء بن زياد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر إلى الهلال قال: هلال خير ورشد ويمن ثلاثاً، الحمد لله الذي خلقك فسواك فعدلك وجعلك آية للعالمين، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة.

[٩٠٨] ـ حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن موسى الحَرَشي[1]، ثنا ميمون بن زيد عن ليث[2]، عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد، ثم قال: اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر ثلاثاً اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر، وأعوذ بك من شره، ثلاث مرات[3].

[٩٠٩] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا شريك عن أبي إسحق، عن الحارث[1]، عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: اللهم إني أسألك خير هذا الشهر فتحه ونصره ونوره، ونعوذ بك من شر ما بعده.

---

٩٠٦ ـ (١) عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء. قال ابن حجر في التقريب ٣٨٩/١: «لين الحديث».
(٢) محمد بن عبيدالله العرزمي. قال ابن حجر في التقريب ١٨٧/٢: «متروك».
(٣) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٣٩/١٠.

٩٠٧ ـ (١) سيف بن مسكين الأسواري. قال ابن حبان: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعة. (الميزان ٢٥٧/٢).

٩٠٨ ـ (١) محمد بن موسى الحرشي. قال ابن حجر في التقريب ٢١١/٢. «لين».
(٢) الليث بن أبي سليم. قال ابن حجر في التقريب ٣٤٩/٦: صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».
(٣) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٢٩/٤. ومجمع الزوائد ١٣٩/١٠.

٩٠٩ ـ (١) الحارث بن عبدالله الأعور. قال ابن حجر في التقريب ١٤١/١: «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف».

[٩١٠] ـ حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان بن أبي إسحق، عن الحارث[١]، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول إذا رأى الهلال: اللهم إني أسألك خير هذا الشهر فتحه ونصره وبركته وطهوره ورزقه ونوره[٢].

* * *

[١٣٧] باب: القول عند دخول رجب

[٩١١] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا زائدة بن أبي الرقاد[١]، عن زياد النميري[٢]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان.

* * *

[١٣٨] باب: القول عند دخول رمضان

[٩١٢] ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا خلف بن الوليد الجوهري، ثنا أبو جعفر الرازي، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن صالح بن كيسان، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات إذا جاء رمضان أن يقول أحدنا اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وتسلمه مني متقبلاً.

[٩١٣] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، (ح).

وحدثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا محمد بن عائذ قالا: ثنا الهيثم بن حميد، ثنا النعمان بن المنذر عن مكحول أنه كان يقول إذا دخل رمضان: اللهم سلمني لرمضان وسلم رمضان لي وتسلمه مني متقبلاً.

[٩١٤] ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: كان المسلمون يدعون عند حَضْرةِ شهر رمضان: اللهم أظل

---

٩١٠ ـ (١) الحارث بن عبدالله الأعور. أنظر الحديث السابق.
(٢) أنظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ١٠/٣٩٩.

٩١١ ـ (١) زائدة بن أبي الرقاد. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٥٦. «منكر الحديث».
(٢) زياد النميري البصري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٦٩: «ضعيف».

شهر رمضان وحضر، فسلمه لي وسلمني فيه، وتسلمه مني، اللهم ارزقني صيامه وقيامه صبراً واحتساباً، وارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة والنشاط، وأعذني فيه من السآمة والفترة والكسل والنعاس، ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها خيراً لي من ألف شهر.

[٩١٥] ـ حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان، ثنا أبي، ثنا محمد بن سلمة عن أبي الواصل عبدالحميد بن واصل، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال: قالت عائشة رضي الله عنها لما حضر رمضان، قلت: يارسول الله قد حضر رمضان فما أقول؟ قال: قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني.

* * *

[١٣٩] باب: الدعاء في الليلةالتي يبتغي فيها ليلة القدر

[٩١٦] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا فرات بن محبوب، ثنا الأشجعي عن سفيان عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يارسول الله أرأيت إن أدركت ليلة القدر بما أدعو؟ قال: قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني[١].

* * *

[١٤٠] باب: مايستحب من الدعاء والعمل في ليلة النصف من رمضان

[٩١٧] ـ حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني، ثنا سهل بن محمد العسكري، ثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام[١] عن محمد بن مروان، عن أبي يحيى، عن أبيه قال: سمعت بضعاً وثلاثين رجلاً كلهم يوثق به يقولون من قرأ في النصف من رمضان ألف مرة قل هو الله

---

٩١٦ ـ (٨) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٥١٣. ومسند الإمام أحمد ٦/٢٥٨. والمستدرك ١/٥٣٠.

٩١٧ ـ (١) عمروبن ثابت بن أبي المقدام. قال ابن حجر في التقريب ٢/٦٦: «ضعيف رمي بالرفض».

أحد في مائة ركعة لم يمت حتى يرى في منامه مائة من الملائكة ثلاثون منهم يبشرونه بالجنة وثلاثون منهم يؤمنونه من عذاب القبر، وثلاثون منهم يعصمونه من أن يخطىء، والعشر الباقون يكيدون له من عاداه.

* * *

[١٤١] باب: القول عند الافطار

[٩١٨] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي[١]، ثنا داود بن الزِّبَرقَان[٢]، عن شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال: بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت تقبل مني انك أنت السميع العليم[٣].

* * *

[١٤٢] باب: فضل الدعاء عند الافطار

[٩١٩] ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا إسحق بن عبيدالله المدني، قال: سمعت عبدالله بن أبي مليكة يقول: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن للصائم عند فطره لدعوة ماترد[١].

* * *

---

٩١٨ ـ(١) إسماعيل بن عمرو البجلي. انظر حديث رقم (٦٣٣)

(٢) داود بن الزبرقان الرقاشي. قال ابن حجر في التقريب ٢٣١/١: «متروك وكذبه الأزدي».

(٣) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ٥١/٢. ومجمع الزوائد ١٥٦/٣.

٩١٩ ـ(١) انظر الحديث في: المستدرك ٤٢٢/١. وسنن ابن ماجه برقم ١٧٥٣.

[١٤٣] باب: مايقول من أكل عند قوم طعاماً

[٩٢٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة عن يزيد بن خمير، عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على أبيه فألقى له قطيفة فجلس عليها ثم أتاه بطعام فأكل وسويق وحيس وتمر فجعل يأخذ بأصبعيه الإبهام والوسطى ويجعل النوى على ظهرهما ويلقيه ثم أتاه بشراب فشرب وسقى الذي عن يمينه، فلما أراد أن يركب أخذ له بالركاب وقال: ادع الله تعالى لنا، فقال: اللهم بارك لهم وارزقهم واغفر لهم وارحمهم(١).

[٩٢١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا هشيم، ثنا هشام بن يوسف، قال: سمعت عبدالله بن بسر السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أن أباه رضي الله عنهما صنع له طعاماً فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا فطعم فلما فرغ قال: اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم فيما رزقتهم(١).

* * *

[١٤٤] باب: مايقول من أفطر عند قوم

[٩٢٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال لهم: أفطر عندكم الصائمون وغشيتكم الرحمة، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة(١).

[٩٢٣] ـ حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي، ثنا الحسن بن جبلة، ثنا مهران بن إسحق عن علي بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال: أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة.

---

٩٢٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٠٤٢. وسنن الترمذي برقم ٣٥٧٦. ومسند الإمام أحمد ١٨٨/٤، ١٩٠. وسنن أبي داود برقم ٣٧٢٩.

٩٢١ ـ (١) انظر الحديث في: المسند للإمام أحمد ١٨٧/٤.

٩٢٢ ـ (١) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٢٩٦، ٢٩٧. والمصنف لابن أبي شيبة ١٠٠/٢.

[٩٢٤] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عند سعد بن عبادة زبيباً، ثم قال: أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة[١].

[٩٢٥] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا شعيب بن بيان الصفّار: ثنا عمران القطان عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبار وتنزلت عليكم الملائكة.

[٩٢٦] ـ حدثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة.

[٩٢٧] ـ حدثنا أحمد بن المعلي الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا سعيد بن يحيى اللخمي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن مصعب بن ثابت[١]، عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة.

* * *

[١٤٥] باب: الدعاء في العيدين

[٩٢٨] ـ حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن حاتم المرادي، ثنا عبدالله بن يوسف التنيسي، ثنا إسماعيل بن عياش عن الأحوص بن حكيم[١]، عن راشد بن سعد أن أبا أمامة الباهلي وواثلة بن الأسقع رضي الله عنهما لقياه في يوم عيد فقالا: تقبل الله منا ومنك.

[٩٢٩] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا علي بن المديني، ثنا أبو داود سليمان بن داود، ثنا شعبة قال: لقيني يونس بن عبيد في يوم عيد فقال: تقبل الله منا ومنك.

---

٩٢٤ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣٨٥٤. ومسند الإمام أحمد ١٣٨/٣.

٩٢٧ ـ (١) مصعب بن ثابت الأسدي. قال ابن حجر في التقريب ٢٥١/٢: لين الحديث وكان عابداً».

٩٢٨ ـ (١) الأحوص بن حكيم. قال ابن حجر في التقريب ٤٩/١: «ضعيف الحديث».

[٩٣٠] ـ حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثعلب النحوي البصري، ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي، ثنا مسكين أبو فاطمة، ثنا حوشب بن عقيل، قال: لقيت الحسن في يوم عيد فقلت: تقبل الله منا ومنك، فقال: نعم تقبل الله منا ومنك.

* * *

[١٤٦] باب: خطبة النكاح

[٩٣١] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، أنبأ حماد بن سلمة، أنبأ شعبة، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، (ح).

وحدثنا الفضل بن الحباب، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة قال: قال عبدالله رضي الله عنه: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة: الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، **﴿ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. . .﴾** [الأحزاب: ٧٠] الآية، **﴿ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته. . .﴾** [آل عمران: ١٠٢] الآية، **﴿ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم. . .﴾** [النساء: ١] إلى آخر الآية. أما بعد[1] واللفظ لحديث حماد عن شعبة.

[٩٣٢] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، قالا: ثنا عبثر بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، (ح).

وحدثنا العباس بن محمد المجاشعي، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحق، عن أبيه، عن جده، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، (ح).

وحدثنا أحمد بن عمرو الزنبقي، ثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا الفضل بن العلاء، عن أشعث بن سوار[1]، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، (ح).

٩٣١ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٢/١٨٢. ومسند الإمام أحمد ١/٤٣٢. والمعجم الكبير للطبراني ١٠/١٢١. وسنن أبي داود برقم ٢١١٨.

٩٣٢ ـ (١) أشعث بن سوار. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٩: «ضعيف».

وحدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا المسعودي، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله رضي الله عنه، قال: علمنـا رسول الله صـلى الله عليه وسلم التشهد في الحاجة: إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنـا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. واللفظ لحديث الأعمش والآخرون نحوه[٢].

[٩٣٣] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنبأ خالد، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة الحاجة فيقول: إن الحمد لله نحمده ونستعينه نعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال أبو عبيدة: وقد سمعت من أبي موسى رضي الله عنه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فـإن شئت أن تصل خطبتك بآي من القرآن فتقول ﴿**اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون**﴾، ﴿**اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام**. . .﴾ الآية، ﴿**اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً**. . .﴾ الآية، أما بعد فتذكر حاجتك[١].

[٩٣٤] ـ حدثنا يوسف القاضي وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا عمرو بن مـرزوق، أنبأ عمران القطان، عن قتادة، عن عبد ربـه، عن أبي عياض، عن عبـدالله رضي الله عنه قـال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخطبة: الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بـالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهـد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصمهما فإنما يضر نفسه ولن يضر الله عز وجل شيئاً[١].

* * *

(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١١٠٥. وسنن أبي داود برقم ٢١١٨. والمسند للإمام أحمد ٤٣٢/١ .والمعجم الكبير للطبراني ١٢١/١٠.

٩٣٣ ـ(١) انظر الحديث في مجمع الزوائد ٤/ ٢٨٨.

٩٣٤ ـ(١) أنظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٢١١٩. والمعجم الكبير للطبراني ٢٦١/١٠.

[١٤٧] باب: القول عند الاملاك والترفيه

[٩٣٥] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عصمة بن سليمان الخراز، ثنا خازم مولى بني هاشم، عن لُمازة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أملاك رجل من أصحابه فقال: على الخير والإلفة والطائر الميمون والسعة في الرزق بارك الله لكم دففوا على رأسه فجيء بدف فضرب به فأقبلت أطباق عليها فاكهة وسكر فنثر عليه، فكف القوم بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لكم لا تنتهبون؟ فقالوا: يا رسول الله أو لم تنه عن النهبة؟ قال: إنما نهيتكم عن نهبة العساكر فأما العرسات فلا، قال: فجاذبهم وجاذبوه(١).

[٩٣٦] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا أبو هلال، عن الحسن أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة فقيل له: بالرفاء والبنين، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا تزوج أحدكم فليقل له بارك الله عليك وبارك فيك(١).

[٩٣٧] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، حدثني أبو سعيد البصري، عن الحسن، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن المنهال الضرير، ثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن، مثله(١).

[٩٣٨] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفح قوماً قال: بارك الله لكم وبارك عليكم(١).

آخر الجزء الثالث من نسخة الطبراني رحمه الله

* * *

٩٣٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٩٧/٢٠. والسنن الكبرى للبيهقي ٢٨٨/٧. والموضوعات لإبن الجوزي ٢٢٦/٢..

٩٣٦ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ١٩٠٦. وسنن النسائي ١٢٨/٦.

٩٣٧ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢٠١/١، ٤٥١/٣. وسنن الدارمي ١٣٤/٢.

٩٣٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣٨١/٢. وسنن الترمذي برقم ١٠٩١. وسنن ابن ماجه برقم ١٩٠٥. وسنن أبي داود برقم ٢١٣٠.

[١٤٨] باب: القول عند بناء الرجل بأهله

[٩٣٩] - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا محمد بن بكار العيشي، ثنا الحجاج بن فروخ الواسطي[1]، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قدم سلمان من غيبة له فتلقاه عمر رضي الله عنه فقال: أرضاك لله عز وجل عبداً، قال: فتزوج في كندة فلما كانت الليلة التي يدخل على أهله، إذا البيت منجد وإذا فيه نسوة، فقال: أتحولت الكعْبة في كندة أو هي حمت أمرنا خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: لا تتخذ من المتاع إلا أثاثاً كأثاث المسافر ولا تتخذ من النساء إلا ما نكح، فخرج النسوة ودخل على أهله فقال: ياهذه أتعصيني أم تطيعيني، قالت: بل أطيعك فيم شئت، قال: إن خليلي صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا دخل أحدنا بأهله أن يقوم فيصلي، ويأمرها أن تصلي خلفه ويدعو وتؤمن ففعل وفعلت، فلما جلس في مجلس كندة قال له رجل من القوم: كيف أصبحت ياأبا عبدالله؟ كيف رأيت أهلك الليلة؟ فسكت فأعاد القول، فقال له: وما بال أحدكم يسأل عما دارته الحيطان والأبواب إنما يكفي أحدكم أن يسأل عن الشيء أجيب أم أسكت عنه[2].

[٩٤٠] - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تزوج أحدكم امرأة فليأخذ بناصيتها وليقل أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه.

* * *

---

٩٣٩ - (١) الحجاج بن فروخ الواسطي. قال ابن معين. ليس بشيء. وضعفه النسائي. وقال أبو حاتم شيخ مجهول (الميزان ١/٤٦٤).

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٤/٢٩١. وعزاه للطبراني والبزار.

[١٤٩] باب: القول عند الجماع

[٩٤١] - حدثنا إسحق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور، (ح).

وحدثنا محمد بن يحيى القزاز، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا همام، عن منصور، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن أحدكم إذا أتى أهله، قال منصور: أراه قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فيولد بينهما ولد لم يصبه الشيطان أبداً[١].

[٩٤٢] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن أحدهم إذا جامع أهله قال: اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضى بينهما ولد لم يضره الشيطان إن شاء الله عز وجل[١].

[٩٤٣] - حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر[١]، عن علي بن يزيد[٢]، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يعجزن أحدكم إذا أتى أهله أن يقول بسم الله، اللهم جنبني وجنب ما رزقتني الشيطان الرجيم، فإن قُدّر أن يكون بينهما ولد لم يضُره الشبطان أبداً[٣].

* * *

٩٤١ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٩/ ١١٥.. وصحيح مسلم برقم ١٤٣٤ . وسنن الترمذي برقم ١٠٩٢ . ومسند الإمام أحمد ١/ ٢٢٠، ٢٤٣ . وسنن أبي داود برقم ٢١٦١ . .

٩٤٢ - (١) انظر الحديث في: المصنف لعبد الرزاق ٦/ ١٩٤.

٩٤٣ - (١) عبيدالله بن زحر. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٥٣٣: «صدوق يخطىء».

(٢) علي بن يزيد الألهاني الدمشقي. قال ابن حجر في التقريب ٢/ ٤٥: «ضعيف».

(٣) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٢٤٦. ومجمع الزوائد ٤/ ٢٩٣ وعزاه للطبراني.

[١٥٠] باب: القول عند المولود إذا ولد

[٩٤٤] ـ حدثنا إسحق بن ابراهيم، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عاصم بن عبيدالله[1]، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أذّن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة رضي الله عنهم بالصلاة[2].

* * *

[١٥١] باب: كيف التهنئة بالمولود

[٩٤٥] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا السري بن يحيى أن رجلاً ممن كان يجالس الحسن ولد له ابن فهنأه رجل فقال: ليهنك الفارس، فقال الحسن: وما يدريك أنه فارس؟ لعله نجار، لعله خياط، قال: فكيف أقول؟ قال: قل: جعله الله مباركاً عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

[٩٤٦] ـ حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب إذا هنأ رجلاً بمولود قال: جعله الله مباركاً عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

* * *

[١٥٢] باب: القول عند نحر الأضحية

[٩٤٧] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا علي بن الجعد، ثنا أبو المغيرة، يعني النضر بن إسماعيل، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا معقل بن مالك، (ح).

وحدثنا أحمد داود المكي، ثنا ابن عائشة وعبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم، قالوا: ثنا النضر بن إسماعيل البجلي[1]، عن أبي حمزة الثمالي[2]، عن سعيد بن جبير، عن

٩٤٤ـ(١) عاصم بن عبيدالله. قال ابن حجر في التقريب ٣٨٤/١: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١٥١٤. وسنن أبي داود برقم ٥١٠٥. ومسند الإمام أحمد ٩/٦، ٣٩١، ٣٩٢.

٩٤٧ـ(١) النضر بن إسماعيل البجلي. قال ابن حجر في التقريب ٣٠١/٢: «ليس بالقوي».

(٢) أبو حمزة الثمالي = ثابت بن أبي صفية. قال ابن حجر في التقريب ١١٦/١: «ضعيف رافضي».

عمران بن الحصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يافاطمة قومي فاشهدي أضحيتك فإنه يغفر لك بأول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه وقولي إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، قال عمران: يارسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم أو للمسلمين عامة؟ قال: بل للمسلمين عامة[٣].

[٩٤٨] ـ حدثنا محمد بن الحسين بن بنت رشدين بن سعد المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، حدثني أبو صخر، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أسود يطأ في سواده ينظر في سواد، ويبرك في سواد، فأتى به فضحى به ثم قال: ياعائشة هلمي المدية، ثم قال: اشحذيها بحجر ففعلت، فأخذها وأخذ السكين فأضجعه وذبح وقال: بسم الله، اللهم تقبل من محمد، ثم ضحى به[١].

[٩٤٩] ـ حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا أبو نصر التمار، ثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم ذبح أضحية بيد نفسه وكبر عليها.

[٩٥٠] ـ حدثنا عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني، ثنا إبراهيم بن عباد الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر والثوري، عن أبي إسحق، عن حنش بن المعتمر ، قال: صلى علي رضي الله عنه العيد في الجبانة ثم استقبل القبلة بكبشين، ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، بسم الله والله أكبر، ثم ذبحهما وقال: اللهم منك ولك، اللهم تقبل.

[٩٥١] ـ حدثنا عبيد، ثنا إبراهيم بن عباد، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ الثوري، عن الأعمش، عن أبي ظبيان قال: قلت لابن عباس رضي الله عنه: كيف تقول إذا نحرت، قال: أقول الله أكبر لا إله إلا الله اللهم منك ولك.

[٩٥٢] ـ حدثنا عبيد، ثنا إبراهيم، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن نافع قال: كان ابن عمر رضي الله عنه حين ينحر يقول: لا إله إلا الله والله أكبر.

---

(٣) انظر الحديث في: المستدرك ٢٢٢/٤. ومجمع الزوائد ١٧/٤ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط.

٩٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٩٦٧. ومسند الإمام أحمد ٧٨/٦. وسنن أبي داود برقم ٢٧٩٢.

[٩٥٣] - حدثنا عبيد، أنبأ إبراهيم، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ الثوري، عن أشعث، عن الشعبي، أنه كان يقول إذا ذبح: بسم الله والله أكبر، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

* * *

جامع أبواب الاستسقاء

[١٥٣] باب: ما ينبغي للناس من الإصلاح من أنفسهم قبل الخروج إلى الاستسقاء

[٩٥٤] - حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبدالله بن صالح العجلي، ثنا إسرائيل، عن فضيل بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد قال: إذا ظهرت معاصي بني آدم قحط المطر فلم تنبت الأرض، فإذا لم تنبت الأرض جاعت البهائم، فإذا جاعت البهائم لعنت بني آدم، قال: فاللاعنون البهائم.

[٩٥٥] - حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبدالله بن صالح العجلي، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد ﴿**ويلعنهم اللاعنون**﴾ [البقرة: ١٥٩]، قال: دواب الأرض تقول إنما منعنا المطر بذنوبكم.

* * *

[١٥٤] باب: السنة في استقبال القبلة في الدعاء للاستسقاء

[٩٥٦] - حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثنا يحيى بن سعيد، أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن عباد بن تميم أخبره أن عبدالله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقي فرأيته لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحوّل رداءه.

* * *

[١٥٥] باب: السنة في الاستسقاء على المنبر

[٩٥٧] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا الأوزاعي، حدثني إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب إذ قام رجل فقال: يارسول الله هلك المال وجاع العيال، فادع الله عز وجل، فرفع يديه وما في السماء قزعة فما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال فلم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر ينحدر من لحيته، قال: فمطرنا يومنا والذي من بعده والذي يليه إلى الجمعة فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر إذ قام ذلك الرجل أو غيره فقال: يانبي الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله تعالى، قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فجعل لا يشير بيده إلى ناحية إلا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة[1].

[٩٥٨] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يخطب، فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال: يارسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله عز وجل أن يغيثنا، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال: اللهم أغثنا، اللهم أغثنا ثلاثاً، قال أنس: ولا والله مانرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال: فطلعت من ورائه سحابة مثل التّرس فلما توسطت السماء انتشرت ثم مطرت. قال: فلا والله مارأينا الشمس سبتاً، ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطبنا فاستقبله قائماً فقال: يارسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله عز وجل أن يمسكها عنا، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال: اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظِّراب وبطون الأودية ومنابت الشجر، فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس.

* * *

٩٥٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢٢/٢. وصحيح مسلم برقم ٨٩٧. وسنن النسائي ١٦٦/٣.

[١٥٦] باب: رفع اليدين في الدعاء للاستسقاء

[٩٥٩] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الاستسقاء حتى يرى إبطاه(١).

* * *

[١٥٧] باب: الدعاء في الاستسقاء

[٩٦٠] - حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان، عن مبارك ابن‌فضالة، عن الحسن، أنه كان إذا استسقى قال: اللهم إنا نستغفرك ونستسقيك، اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفاراً أرسل السماء علينا مدراراً، اللهم اسقنا سقيا نافعة وادعة تزيد بها في شكرنا، وارزقنا رزق إيمان، وبلاغ إيمان، إن عطاءك لم يكن محظوراً، اللهم إسق عبادك وبلادك، واحيي بهائمك وانشر رحمتك ياأرحم الراحمين، اللهم أنزل في أرضنا ربيعها وأنزل في أرضنا سكنها وارزقنا من بركات السموات والأرض وأنت خير الرازقين، اللهم أسقنا غيثاً مغيثاً طبقاً عاجلاً غير آجل، نافعاً غير ضار، ترخص به أسعارنا وتدّر به أرزاقنا، وتنعم به على بدونا وحضرنا، واجعلنا لك شاكرين.

* * *

[١٥٨] باب: ماجاء في الاستسقاء بالأنواء

[٩٦١] - حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عتاب بن حنين، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أمسك الله عز وجل، يعني القطر، عن الناس سبع سنين ثم أرسله، أصبحت طائفة به كافرين قالوا هذا بنوء المجدح(١).

---

٩٥٩ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/٢١. وصحيح مسلم برقم ٨٩٥. وسنن أبي داود برقم ١١٧٠. وسنن النسائي ٣/١٥٨.

٩٦١ - (١) انظر الحديث في: سنن النسائي ٣/١٩٤. ومسند الإمام أحمد ٣/٧.

[٩٦٢] - حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا إسرائيل، عن عبدالأعلى[١]، عن أبي عبدالرحمن السلمي، أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿**وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون**﴾ [الواقعة: ٨٢] وتجعلون شكركم أنكم تكذبون.

[٩٦٣] - حدثنا ابن أبي مريم[١]، ثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير[٢]، قال: أصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غادياً في أثر رحمة الله عز وجل وهو يقول: أصبح الناس شاكراً وكافراً، فأما الشاكر فيحمد الله عز وجل على ماأنزل من رزقه ونشر من رحمته، وأما الكافر يقول مطرنا بنوء كذا وكذا وأنزلت هذه الآية: ﴿**وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون**﴾ [الواقعة: ٨٢].

* * *

[١٥٩] باب: مايستحب من كثرة الاستغفار عند الاستسقاء

[٩٦٤] - حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى فقال: ﴿**استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً**﴾ [نوح: ١٠، ١١]، فقيل. له: ماسمعناك استسقيت فقال: لقد سألت الله عز وجل بمجاديح السماء التي تنزل القطر[١].

* * *

---

٩٦٢ - (١) عبدالأعلى بن عامر الثعلبي قال ابن حجر في التقريب ١/٤٦٤: «صدوق يهم».

٩٦٣ - (١) ابن أبي مريم = عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. أنظر الحديث رقم (١)

(٢) يحيى بن أبي كثير. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٦: ثقة ثبت ولكنه. يدلس ويرسل».

٩٦٤ - (١) أنظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ٢/٤٧٤، ١٠/٣١١.

[١٦٠] باب: ماينبغي للإمام من استحضار الصالحين عند الاستسقاء

[٩٦٥] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يستسقي وخرج بالعباس رضي الله عنه معه، فقال: اللهم إنا كنا نستسقي بنبينا صلى الله عليه وسلم وهذا عم نبيك صلى الله عليه وسلم فاسقنا، قال: فسقوا[١].

[٩٦٦] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن رجل، عن شهر بن حوشب[١]، أن عيسى بن مريم عليهما السلام خرج يستسقي وخرج بالناس فقال لهم: من كان منكم أذنب ذنباً فليرجع، فجعل الناس يرجعون حتى لم يبق معه إلا رجل أعور، فقال له عيسى عليه السلام: أما أذنبت قط؟ فقال: نظرت بعيني هذه مرة واحدة إلى مالا يحل لي ففقأتها، فقال له عيسى عليه السلام: أدع الله عز وجل وأنا أؤمن فدعا وأمّن عيسى عليه السلام فسقاهم الله عز وجل[٢].

* * *

[١٦١] باب: ما يستحب من إخراج البهائم عند الاستسقاء

[٩٦٧] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن سليمان بن داود عليهما السلام خرج هو وأصحابه يستسقون فرأى نملة قائمة رافعة إحدى قوائمها تستسقي، فقال لأصحابه: إرجعوا فقد سقيتم إن هذه النملة استسقت فاستجيب لها[١].

[٩٦٨] - حدثنا المقدام بن داود المصري، ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا مسعر بن كدام، عن زيد العمي[١]، عن أبي الصديق الناجي، قال: خرج سليمان عليه السلام

---

٩٦٥ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/١٦. والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٧.

٩٦٦ - (١) شهر بن حوشب. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

(٢) انظر الحديث في: المصنف لعبد الرزاق ٣/٩٤.

٩٦٧ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٣٢٥. والمصنف لعبد الرزاق ٣/٩٥.

٩٦٨ - (١) زيد العمي. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٧٤: «ضعيف».

يستسقي فمر بنملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم إنا خلق من خلقك ليس بنا عن سقياك ورزقك غنى، اللهم فإما أن تسقينا وإما أن تهلكنا، فقال: إرجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم[٢].

* * *

[١٦٢] باب: القول عند هبوب الرياح

[٩٦٩] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قالا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا هاجت ريح شديدة قال: اللهم إني أسألك من خير ماأمرت به وأعوذ بك من شر ماأمرت به[١].

[٩٧٠] - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا فروة بن أبي المغرا، أنبأ القاسم بن مالك المزني، عن عبدالرحمن بن إسحق[١]، عن يزيد بن الحكم[٢]، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتدت الريح الشمال قال: اللهم إني أعوذ بك من شر ماأرسلت به[٣].

[٩٧١] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، أنبأ ثابت بن قيس أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليهم فقال عمر رضي الله عنه لمن حوله: من يحدثنا عن الريح؟ فلم يرجعوا عليه شيئاً، فبلغني الذي سأل عنه عمر من ذلك فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح وأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها، واستعيذوا به من شرها[١].

---

(٢) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة.

٩٦٩ -(١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٣٥، وعزاه لأبي يعلى.

٩٧٠ -(١) عبدالرحمن بن إسحاق. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٧٢: «ضعيف».

(٢) يزيد بن الحكم. ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الجرح ٩/٢٥٧.

(٣) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٩/٣٦ ومجمع الزوائد ١٠/١٣٥.

٩٧١ -(١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٩٧.

[٩٧٢] ـ حدثنا هارون بن كامل المصري، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن ثابت بن قيس أحد بني زريق، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر رضي الله عنه حاج، فاشتد، فقال عمر رضي الله عنه لمن حوله: ما الريح؟ فلم يرجعوا إليه شيئاً، فبلغني الذي سأل عنه فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت: ياأمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح وأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله خيرها وعوذوا به من شرها(١).

[٩٧٣] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال يحيى بن سعيد، عن الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني ثابت بن قيس الزرقي، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها(١).

[٩٧٤] ـ حدثنا أحمد بن سليمان بن يوسف العقيلي، حدثني أبي، ثنا النعمان بن عبدالسلام، عن علي بن صالح المكي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ثابت الزرقي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يحيى بن سعيد، عن الأوزاعي، وروى هذا الحديث سالم الأفطس، عن الزهري، فخالف الناس في إسناده.

[٩٧٥] ـ حدثنا عبيد العجل، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، ثنا عمر بن سالم الأفطس، عن أبيه، عن الزهري، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أخذتنا ريح شديدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الريح من روح الله عز وجل يرسلها بالرحمة ويرسلها بالعذاب، فإذا رأيتموها فسلوا الله تعالى من خيرها، واستعيذوا به من شرها.

---

٩٧٢ ـ (١) أنظر الحديث في: الأدب المفرد برقم ٩٠٦.

٩٧٣ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤/٢٨٥. والمسند للإمام أحمد ٢/٤٠٩. وسنن ابن ماجه برقم ٣٧٢٧. والأدب المفرد برقم ٧٢٠.

[٩٧٦] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن شعيب الرجاني، ثنا محمد بن معمر البحراني، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن ابن شهاب، عن ثابت بن قيس الزرقي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الريح من روح الله عز وجل يرسلها بالرحمة ويرسلها بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها وسلوا الله عز وجل من خيرها وتعوذوا بالله من شرها[١].

[٩٧٧] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبي، علي بن عاصم، (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي الأصبهاني، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا خالد بن عبدالله، عن حسين بن عبدالله[١]، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هاجت ريح استقبلها وجثا على ركبتيه وقال: اللهم إني أسألك من خير هذه الريح وخير ماأرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ماأرسلت به، اللهم إجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً[٢].

[٩٧٨] ـ حدثنا أنس بن سلم الخولاني، ثنا أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحق، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الأبواء والجحفة إذ غشيتنا رياح وظلمة، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول: ياعقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما، ثم سمعته يؤم بهما في الصلاة[١].

[٩٧٩] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٩٨٠] ـ حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، أن أبا عبدالله أخبره أن ابن عائش

---

٩٧٦ ـ (١) أنظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٩٣١.

٩٧٧ ـ (١) حسين بن عبدالله. قال ابن حجر في التقريب ٣٨٨/٢: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢١٣/١١. ومجمع الزوائد ١٣٦/١٠.

٩٧٨ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٤٥/١٧.

الجهني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ياابن عائش ألا أخبرك بأفضل ماتعوذ به المتعوذون؟ فقلت: بلى، فقال: قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس.

* * *

[١٦٣] باب: القول عند سماع الرعد

[٩٨١] - حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا عبدالواحد بن زياد، ثنا حجاج بن أرطأة، عن أبي مطر، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال: اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بشيء من عذابك وعافنا قبل ذلك(١).

[٩٨٢] - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا يحيى بن كثير أبو النضر(١)، عن عبدالكريم أبي أمية(٢)، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله عز وجل فإنه لا يصيب ذاكراً(٣).

[٩٨٣] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، أنه كان إذا سمع صوت الرعد قال: سبحان من سبحت له(١).

[٩٨٤] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يعلى بن الحارث المحاربي، عن أبي صخرة جامع بن شداد، قال: كان الأسود بن يزيد إذا سمع صوت الرعد قال: سبحان من سبحت له، يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته(١).

[٩٨٥] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء عن محمد بن راشد الدمشقي(١)، عن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عباس قال: كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر فأصابنا رعد وبرق وبرد، فقال لنا كعب:

---

٩٨١ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٥٠. والمستدرك ٤/٢٨٦. والمعجم الكبير للطبراني ٢/٣١٨. والأدب المفرد برقم ٧٢١.

٩٨٢ - (١) يحيى بن كثير، أبو النضر. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٦: «ضعيف».

(٢) عبدالكريم أبو أمية = عبدالكريم بن أبي المخارق قال ابن حجر في التقريب ١/٥١٦: «ضعيف».

(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١١/١٦٤. ومجمع الزوائد ١٠/١٣٦.

٩٨٣ - (١) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٢١٥.

٩٨٤ - (١) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٢١٦.

٩٨٥ - (١) محمد بن راشد الدمشقي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٦٠: «صدوق يهم رُمي بالقدر».

من قال حين يسمع الرعد سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثلاثاً عوفي مما يكون في ذلك الرعد، قال ابن عباس رضي الله عنهما: فقلنا فعوفينا، ثم لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بعض الطريق فإذا بردة قد أصابت أنفه فأثرت به فقلت: ياأمير المؤمنين ماهذا؟ فقال بردة: أصابت أنفي فأثرت بي، فقلت: إن كعباً حين سمع الرعد قال لنا: من قال حين يسمع الرعد سبحان من ﴿**يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته**﴾ عوفي مما يكون في ذلك الرعد، فقلنا فعوفينا، فقال عمر رضي الله عنه: فهلاّ أعلمتمونا حتى نقوله.

* * *

[١٦٤] باب: تفسير الرعد

[٩٨٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عبدالله بن الوليد العجلي، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أقبلت اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: ياأبا القاسم أخبرنا عن الرعد ماهو؟ قال: ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب إذا زجره حتى ينتهي حيث أمر(١).

[٩٨٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني سعيد بن محمد الجرمي، ثنا يزيد بن سليمان بن عبدالله البكائي، عن سليمان بن عبدالله البكائي، عن عمه يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع الرعد فقال: أتدرون مايقول؟ فقلنا: الله عز وجل ورسوله أعلم، قال: فإنه يقول موعدك مدينة بمّ.

[٩٨٨] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن مرزوق، (ح).

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، قالا: ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينما رجل في فلاة إذ سمع رعداً في سحاب سمع في ذلك السحاب كلاماً أن إسق حديقة فلان باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى شرجة فأفرغ ماءه فيها فأتبع السحاب فإذا رجل قائم في حديقة له، فقال: ياعبدالله ماتصنع في حديقتك هذه إذا صرمتها؟ فقال: ولم تسأل عن ذلك؟ قال: إني سمعت كلاماً في سحاب هذا ماؤه ان اسق حديقة فلان باسمك، قال: أما إذا قلت ذلك فإني أجعلها أثلاثاً فأرد عليها ثلثاً وأجعل لأهلي ثلثاً وأجعل للمساكين ثلثاً(١).

---

٩٨٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٢٧٤ وسنن الترمذي برقم ٣١١٧. والمعجم الكبير للطبراني ١٢/٤٥.

٩٨٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٩٨٤. والمسند للإمام أحمد ٢/٢٩٦.

[٩٨٩] ـ حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي وداود بن محمد بن صالح المروزي، قالا: ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي محمد الهاشمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: الرعد ملك.

[٩٩٠] ـ حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: الرعد ملك.

[٩٩١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا مرجى بن رجاء، عن أبي سعد البقال[1]، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: الرعد ملك يزجر السحاب بصوته.

[٩٩٢] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة[1]، عن أبي روق، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد وهو الذي يسمع صوته.

[٩٩٣] ـ حدثنا بكر بن محمد، أبو عثمان القزاز البصري، ثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، ثنا أبو عوانة، عن موسى البزار، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: الرعد ملك يسوق السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي الإبل بحدائه.

[٩٩٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مالك بن عبدالواحد، أبو غسان المسمعي، ثنا عبدالملك بن المصابح المسمعي، ثنا عمران بن حدير، عن دعامة بن يزيد، قال: كان في خطبة أبي ذر الغفاري رضي الله عنه الرعد تسبيح ملك.

[٩٩٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل بن عطية، عن شهر بن حوشب[1]، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سئل عن الرعد فقال: ملك.

[٩٩٦] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن زنبور، ثنا فضيل بن عياض، عن ليث[1]، عن مجاهد قال: الرعد ملك ينشر السحاب.

---

٩٩١ ـ (١) أبو سعد البقال = سعيد بن المرزبان قال ابن حجر في التقريب ١/٣٠٥: «ضعيف مدلس».

٩٩٢ ـ (١) بشر بن عمارة الخثعمي قال ابن حجر في التقريب ١/١٠٠: «ضعيف».

٩٩٥ ـ (١) شهر بن حوشب. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

٩٩٦ ـ (١) ليث بن أبي سليم. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٨: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».

[٩٩٧] ـ حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: الرعد ملك.

[٩٩٨] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن عكرمة، قال: الرعد صوت ملك.

[٩٩٩] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا أحمد بن اشكاب الصفار الكوفي، ثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: كتب ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن الرعد، فكتب إليه: الرعد ملك.

[١٠٠٠] ـ حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا شجاع بن مخلد، ثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي صالح قال: الرعد ملك من الملائكة.

* * *

[١٦٥] باب: القول عند وقوع الحريق

[١٠٠١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عثمان بن طالوت، ثنا أيوب بن نوح المطوعي، ثنا أبي، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أطفئوا الحريق بالتكبير[١].

[١٠٠٢] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، ثنا القاسم بن عبدالله بن عمر[١]، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يطفئه.

[١٠٠٣] ـ حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر،[١]، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا وقع الحريق فأكثروا التكبير فإنه يطفأ.

* * *

١٠٠١ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٣٨، وعزاه للطبراني في الأوسط.

١٠٠٢ ـ (١) القاسم بن عبدالله بن عمر. قال ابن حجر في التقريب ٢/١١٨: متروك رماه أحمد بالكذب».

١٠٠٣ ـ (١) عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٨٧: «متروك».

[١٦٦] باب: القول عند نزول الغيث

[١٠٠٤] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري والحسن بن عبدالأعلى البوسي، قالا: ثنا عبدالرزاق، عن عبيدالله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الغيث قال: اللهم صيباً سيباً هنيئاً[١].

[١٠٠٥] - حدثنا إسحق الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الغيث قال: اللهم صيباً هنيئاً[١].

[١٠٠٦] - حدثنا الحضرمي، ثنا مليح بن وكيع، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه[١].

[١٠٠٧] - حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحق بن راهويه، أنبأ عيسى بن يونس، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال: اللهم صيباً هنيئاً[١].

[١٠٠٨] - حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي، ثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري، ثنا محمد بن عمر الواقدي[١]، ثنا عيسى بن حفص، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال: اللهم صيباً هنيئاً.

[١٠٠٩] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى شيئاً في أفق من آفاق السماء ترك عمله وإن كان في صلاة ثم أقبل عليه فإن كشفه الله عز وجل حمد الله تعالى وإن مطرت قال: اللهم سيباً نافعاً[١].

١٠٠٤ - (١) انظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ١١/٨٨.

١٠٠٥ - (١) انظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ١١/٨٨.

١٠٠٦ - (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/٢١. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٩٠.

١٠٠٧ - (١) أنظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٩١٧.

١٠٠٨ - (١) محمد بن عمر الواقدي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٩٤: «متروك مع سعة علمه».

١٠٠٩ -(١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٩٩. والمسند للإمام أحمد ٦/١٩٠ وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٨٩.

[١٠١٠] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مطرنا قال: اللهم سيباً نافعاً، قال سفيان: هكذا حفظت سيباً والذي حفظوا أجود صيباً[١].

* * *

[١٦٧] باب: الدعاء عند الكرب والشدائد

[١٠١١] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا شعيب بن يحيى، (ح).

وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبدالله بن صالح، قالا: ثنا الليث، حدثني محمد ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لقّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولهن: لا إله إلا الله الكريم الحليم وسبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين[١].

[١٠١٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز ومحمد بن علي الصائغ المكي، قالا: ثنا سعيد ابن منصور، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لقّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزلت بي شدة أو كرب أن أقولهن: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتعالى تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين[١].

[١٠١٣] ـ حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص المصري، ثنا أبي، ثنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه[١].

١٠١٠ ـ (١) انظر الحديث في: سنن النسائي ٣/ ١٦٤.
١٠١١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٩٤.
١٠١٢ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٠٨.
١٠١٣ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٠٨. ومسند الإمام أحمد ١/٩١.

[١٠١٤] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربعي، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، قال: قال علي رضي الله عنهما: ألا أعلمك كلمتين لم أعلمهما الحسن والحسين رضي الله عنهما، إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، ثم سل حاجتك[١].

[١٠١٥] - حدثنا بكر بن سهل، ثنا مهدي بن جعفر الرملي[١]، ثنا يحيى بن عيسى، عن مسعر، عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: قال علي لعبدالله بن جعفر رضي الله عنهم: ألا أعلمك كلمات ما علمتهن حسناً ولا حسيناً، إذا سألت ربك حاجة فأحببت أن تنجح، فقل: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

قال الطبراني رحمه الله: أسقط مسعر من الإسناد عبدالله بن شداد، ولم يرفع منصور هذا الحديث.

[١٠١٦] - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي، ثنا عبيد بن عبيدة التمار، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثني مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر، في شأن هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني، عفو غفور، عفو غفور.

قال عبدالله بن جعفر: أخبرني عمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علّمه هؤلاء الكلمات.

[١٠١٧] - حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن إسحق بن راشد، عن عبدالله بن الحسن، أن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما، دخل على ابن له مريض فقال: قل لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فإنك غفور رحيم، ثم قال: هؤلاء علمنيهن عمي، وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه[١].

١٠١٤ - (١) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٢٥٤.

١٠١٥ - (١) مهدي بن جعفر الرملي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٧٩: «صدوق له أوهام».

١٠١٧ - (١) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٢٧٠.

[١٠١٨] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ ابن لهيعة[1]، عن مخلد بن مالك الدار، عن محمد بن عمرو بن علقمة، أخبرني علي بن حسين أن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه علمه هذا عن تعليم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه أن يقولهن عند السلطان وعند كل شيء: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، ويقول بعدهن: اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك.

[١٠١٩] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني إسحق بن عبدالله بن أبي فروة[1]، عن أبان بن صالح، عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر، عن أبيها، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه علمهم كلمات يقولهن عند الشدة: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

[١٠٢٠] ـ حدثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا أحمد بن عمر العلاف الرازي، ثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مَغْراء، عن محمد بن إسحق، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن حسين، عن بنت عبدالله بن جعفر، عن أبيها، عن علي رضي الله عنها قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات عند الخوف يصيبني، والأمر أتخوفه أن أقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

[١٠٢١] ـ حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا علي بن المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحق، حدثني أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن حسين، عن بنت عبدالله بن جعفر التي عند عبدالملك بن مروان، عن أبيها عبدالله بن جعفر، قال علي بن حسين وكان عبدالله بن جعفر رضي الله عنها يقول: علمني علي بن أبي طالب رضي الله عنه كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي لقد خصصتك بهن دون الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال: فكان عبدالله بن جعفر يكتمناهن، فلما زوج ابنته تلك وتوجهت إلى الشام شيعها وشيعناها معه، فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها فعرفت أنه يعلمها إياهن، فلما انصرف تخلفت ثم أدركتها فسألتها عنهن فقالت: قال لي أبي:

١٠١٨ ـ (١) عبدالله بن لهيعة. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

١٠١٩ ـ (١) اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٩: «متروك».

بنيّة إنك تقدمين أرضاً أنت بها غريبة، فإن نزل بك كرب أو غم فقولي هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. قال الطبراني رحمه الله: يرفعه يعقوب بن إبراهيم، وزاد أبو زهير قال عبدالله بن جعفر: علمني عمي، وقال: علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[١٠٢٢] ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا محمد بن سليمان، عن عبدالواحد بن أبي كثير، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه: ألا أعلمك كلمات إذا دعوت بهن ثم كان عليك مثل صدن ذنوب غفر لك بهن، قال: نعم يارسول الله، قال: أن تقول اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش الكريم أن تغفر لي.

[١٠٢٣] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد بن سلمة، عن يوسف بن عبدالله بن الحارث، عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزَّ به أمر قال: لا إله إلا الله الحليم العظيم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض، رب العرش العظيم، ثم يدعو[١].

[١٠٢٤] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش العظيم[١].

[١٠٢٥] ـ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي[١]، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان ابن عيينة، عن مسعر، عن عبدالعزيز بن عمر، عن أبيه عمر بن عبدالعزيز بن مروان، عن أبيه عبدالعزيز بن مروان، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه

١٠٢٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٣٠. والمعجم الكبير للطبراني ١٥٨/١٢.

١٠٢٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٥٤/٧. وصحيح مسلم برقم ٢٧٣٠. وسنن الترمذي ٣٤٣٥. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٨٣. والمسند للإمام أحمد ٢٢٨/١٠، ٢٥٤، ٣٣٩، ٣٥٦. والمعجم الكبير للطبراني ١٥٨/١٢. والأدب المفرد برقم ٧٠٠.

١٠٢٥ ـ (١) محمد بن زكريا الغلابي. قال الذهبي هو ضعيف. وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال ابن منده تكلم فيه. وقال الدارقطني يضع الحديث (الميزان ٥٥٠/٣).

وسلم جمع بني عبد المطلب فقال لهم: إن نزل بأحد منكم همّ أو غمّ أو كرب أو سقم أو لأواء أو بلاء، فليقل الله ربي لا أشرك به شيئاً ثلاث مرات، قال: وكان ذلك آخر كلام عمر بن عبدالعزيز عند الموت.

[١٠٢٦] ـ حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه، ثنا أبي، أنبأ جرير، عن مسعر، عن عبدالعزيز بن عمر، عن أبيه، قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني هاشم، فقال: إذا أصاب أحدكم غمّ أو همّ، فليقل سبع مرات: الله ربي لا أشرك به شيئاً.

[١٠٢٧] ـ حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس، رضي الله عنها قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً[١].

[١٠٢٨] ـ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي[١]، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي، عن أبيه، عن عمه مزاحم، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نزل بك غمّ أو همّ أو لأواء أو أمر فظيع أو استقبلت الموت فقولي الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.

[١٠٢٩] ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عفان، ثنا عبدالواحد بن زياد، عن مجمع بن يحيى، ثنا أبو العيوف صعب أو صعيب العنزي، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين وهو يقول: من أصابه همّ أو غمّ أو سقم أو شدة، أو أذى، فقال الله ربي لا شريك له، كشف ذلك عنه.

[١٠٣٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى ومحمد بن السري بن مهران الناقد، قالوا: ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي، ثنا صالح بن عبدالله، أبو يحيى، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يابني عبدالمطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء فقولوا الله ربنا لا شريك له[١].

١٠٢٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٥٢٥. والمسند للإمام أحمد ٦/٣٦٩. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٨٢.

١٠٢٨ ـ (١) محمد بن زكريا الغلابي. انظر رقم (١٠٢٥).

١٠٣٠ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/١٧٠. ومجمع الزوائد ١٠/١٣٧.

[١٠٣١] ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا سهل بن هاشم، ثنا سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه شيء قال: الله ربي لا أشرك به شيئاً.

[١٠٣٢] ـ حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا أبو عامر العقدي، (ح).

وحدثنا بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب قالا: ثنا عبدالجليل بن عطية، عن جعفر بن ميمون[١]، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعاء المكروب، اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت[٢].

[١٠٣٣] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، قالا: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عبدالسلام بن هاشم البزاز[١]، ثنا حنبل بن عبدالله[٢]، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة رضي الله عنهما، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقي العدو فسمعته يقول: يامالك يوم الدين، إياك أعبد وإياك أستعين، قال: فلقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها.

[١٠٣٤] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا نصر بن علي، حدثني أبي، ثنا عبدالملك ابن مسلم بن سلام، عن هارون بن أبي زياد[١]، قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا حزَّ به أمر قال: اللهم إياك نعبد وإياك نستعين.

[١٠٣٥] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا فضيل بن مرزوق، حدثني أبو سلمة الجهني[١]، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله، عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن مسعود قال: قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أصاب مسلماً قد همّ أو حزن فقال اللهم إني أعبدك وابن عبدك وابن أمتك

١٠٣٢ - (١) جعفر بن ميمون الأنماطي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٣: «صدوق يخطىء».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٣٧ وعزاه للطبراني.

١٠٣٣ - (١) عبد السلام بن هاشم البزاز. قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال عمرو بن الغلاس: لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه، (الميزان ٢/٦١٩).

(٢) حنبل بن عبدالله. قال الذهبي مجهول. (الميزان ١/٦١٩).

١٠٣٤ - (١) هارون بن أبي زياد. قال الذهبي مجهول (الميزان ٤/٢٨٣).

١٠٣٥ - (١) أبو سلمة الجهني. قال الذهبي: لا يدري من هو (الميزان ٤/٥٣٣).

ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل إسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني وذهاب همّي، إلا أذهب عز وجل همّه وأبدله مكان حزنه فرحاً، قالوا: يا رسول الله أفلا نتعلم هذه الكلمات؟ قال: بلى، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن(٢).

[١٠٣٦] ـ حدثنا القاسم بن الليث، أبو صالح الرسعني، ثنا محمد بن عثمان، أبي صفوان الثقفي، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، عن محمد بن إسحق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ماشياً على قدميه فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف، فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال: اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس، أرحم الراحمين أنت أرحم الراحمين، إلى من تكلني، إلى عدو يتجهمني، أو إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن غضبان علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو تحل علي سخطك، لك العقبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك.

[١٠٣٧] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا أبو يزيد حبيش، عن روح بن الحارث بن حنش، عن أبيه، عن جده، إن شاء الله أنه قال لبنيه: يابني إذا أهمكم أمر أو كربكم أمر فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر في لحاف طاهر، وأظنه قال على فراش طاهر، ولا يبيتن معه امرأة ثم ليقرأ والشمس وضحاها تسعاً، والليل إذا يغشى سبعاً، ثم ليقل اللهم اجعل لي من أمري هذا فرجاً، فإنه يأتيه آت في أول ليلة في الثالثة أو في الخامسة، وأظنه قال أو في السابعة، فيقول المخرج منه كذا وكذا، قال أبو يزيد فأصابني وجع شديد فلم أدر كيف أداويه فبت على هذه الحال فأتاني آتيان في أول ليلة فقال أحدهما لصاحبه جسّه، فجعل يلتمس جسدي فلما بلغ موضعاً من رأسي قال: احجم هاهنا ولا تحلقه ولكن بغراء، ثم قال أحدهما أو كلاهما: كيف ولو ضممت إليهما والتين والزيتون، فلما أصبحت سألت، قلت: أي شيء الغراء، فقالوا: الخطمى أو شيء تستمسك به المحجمة فاحتجمت فبرأت فأنا اليوم ليس أحدث بهذا الحديث أحداً فيتعالج به إلا وجد شفاء بإذن الله عز وجل.

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٠٩. والمعجم الكبير للطبراني ١٠/٢٠٩. ومسند الإمام أحمد ١/٤٥٢. ومجمع الزوائد ١٠/١٣٦.

[١٠٣٨] - حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا مدرك ابن أبي سعد الفزاري، عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، قال الله عز وجل: لأكفين عبدي صادقاً كان أو كاذباً.

[١٠٣٩] - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن شاذان الجرجراني، قال: سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١]، قال: كان أبي إذا حزَّ به أمر قام فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال في دبر صلاته: اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب قد يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة، ويرغب عنه الصديق، ويشمت به العدو أنزلته بك وشكوته إليك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت صاحب كل حاجة وولي كل نعمة، وأنت الذي حفظت الغلام بصلاح أبويه فاحفظني بما حفظته به ولا تجعلني فتنة للقوم الظالمين، اللهم وأسألك بكل اسم هو لك سميته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك بالاسم الأعظم الأعظم الذي إذا سئلت به كان حقاً عليك أن تجيب، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تقضي حاجتي، ويسأل حاجته.

[١٠٤٠] - حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي، ثنا صالح المري[١]، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخلنا على رجل من الأنصار وهو مريض فلم نبرح حتى قضى فبسطنا عليه ثوباً وأم له عجوز كبيرة عند رأسه، فقلنا لها: يا هذه احتسبي مصيبتك على الله عز وجل، قالت: ومات ابني؟ قلنا: نعم، قالت: حقاً تقولون؟ قلنا: نعم، قال: فمدت يديها فقالت: اللهم إنك تعلم أني أسلمت لك وهاجرت إلى رسولك رجاء أن يغيثني عند كل شدة ورخاء فلا تحمل عليَّ هذه المصيبة اليوم فكشف الثوب عن وجهه ثم ما برحنا حتى طعمنا معه.

* * *

١٠٣٩ - (١) محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقال البخاري: أخوه إسحاق أوثق منه. قال الذهبي: تكلم فيه. وذكره ابن عدي في الكامل (الميزان ٣/ ٥٠٠).

١٠٤٠ -(١) صالح المري = صالح بن بشير بن وادع قال ابن حجر في التقريب ١/ ٣٥٨: «ضعيف».

[١٦٨] باب: الدعاء لقضاء الدين

[١٠٤١] - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني سليمان ابن بلال، عن يونس بن يزيد، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا عبدالله ابن عمر النميري، عن يونس بن يزيد، حدثني الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي(١)، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنهما دخل عليها فقال: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء كان يعلمناه، وذكر أن عيسى بن مريم عليهما السلام كان يعلمه أصحابه ويقول: لو كان على أحدكم جبل ذهب ديناً لقضاه الله عز وجل عنه، اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت رحماني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك، قال أبو بكر رضي الله عنه: فكان عليَّ بقية من دين وكنت للدين كارهاً فكنت أدعو بذلك حتى قضاه الله عز وجل عني(٢).

[١٠٤٢] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا أبو معاوية، عن عبدالرحمن بن إسحق(١)، عن سيار، أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: أتى علياً رجلٌ فقال: ياأمير المؤمنين إني عجزت عن مكاتبتي فأعني، فقال علي رضي الله عنه: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ديناً لأداه الله عز وجل عنك، قل: اللهم أغنني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك(٢).

[١٠٤٣] - حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها: قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا رب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين واغننا من الفقر(١).

١٠٤١ - (١) الحكم بن عبدالله الأيلي. قال أحمد أحاديثه كلها موضوعة. وقال أبو حاتم: كذاب. وقال النسائي والدارقطني وأبو زرعة وغيرهم متروك الحديث (الميزان ١/٥٧٢).

(٢) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٥١٥. ومجمع الزوائد ١٠/١٨٦ وعزاه للبزار.

١٠٤٢ - (١) عبدالرحمن بن إسحاق، أبو شيبة الواسطي. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٧٢ «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٣٨. وسنن الترمذي برقم ٣٥٦٣.

١٠٤٣ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ٣/١٥٧. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٣١.

[١٠٤٤] ـ حدثنا جبرون بن عيسى المغربي، ثنا يحيى بن سليمان الحضري المغربي، ثنا عباد بن عبدالصمد أبو معمر[١]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي الحليم، سبحان رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين، ﴿**كأنهم يوم يرون مايوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون**﴾ [الاحقاف: ٣٥]، ﴿**كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلّا عشية أو ضحاها**﴾ [النازعات: ٤٦]، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب، اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا ديناً إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمتك ياأرحم الراحمين[٢].

* * *

[١٦٩] باب: الدعاء للفقر والسقم

[١٠٤٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا حماد بن واقد الصفار[١]، ثنا موسى بن عبيدة[٢]، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله رجل من الأنصار رث الثياب، رث الهيئة مسقام، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يافلان ما الذي بلغ بك ما أرى؟ قال: الفقر والسقم، قال: أفلا أعلمك كلمات إذا قلتهن ذهب عنك الفقر والسقم، فقال: ما يسرني بهما أني شهدت معك بدراً وأحداً، قال أبو هريرة رضي الله عنه: قلت: يارسول الله علمنيهن، قال: قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، قال: فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أيام فقال: يا أبا هريرة ماهذا الذي أرى من حسن حالك؟ قال: يارسول الله مازلت أقول الكلمات منذ علمتنيهن.

١٠٤٤ ـ (١) عباد بن عبدالصمد، أبو معمر. قال البخاري منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف جداً. قال ابن حبان.

(٢) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٤.

١٠٤٥ ـ (١) حماد بن واقد الصفار. قال ابن حجر في التقريب ١/١٩٨: «ضعيف».

(٢) موسى بن عبيدة. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٦: «ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار وكان عابداً».

[١٠٤٦] ـ حدثنا خالد بن النضر القرشي البصري، ثنا نصر بن علي، ثنا سلمة بن حرب بن زياد الكلابي[١]، حدثني أبو مدرك[٢]، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى إذا طلعت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبعته، فقال: انطلق بنا حتى ندخل على فاطمة بنت محمد، فدخلنا عليها فإذا هي نائمة مضطجعة، فقال: يا فاطمة ما ينيمك هذه الساعة؟ قالت: مازلت البارحة محمومة، قال: فأين الدعاء الذي علمتك، قالت: نسيته، قال: قولي يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى أحد من الناس ولا إلى نفسي طرفة عين[٣].

[١٠٤٧] ـ حدثنا محمد بن نصير الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي[١]، ثنا سفيان الثوري، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة قال: أصابت علياً رضي الله عنه فاقة، فقال لفاطمة رضي الله عنها: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتيه وكان عند أم أيمن رضي الله عنها، فدقت الباب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها فقومي فافتحي لها الباب، قالت: ففتحت لها الباب فقال: يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التسبيح والتحميد والتمجيد، فما طعامنا؟ قال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوماً، وقد أتانا أعنز فإن شئت أمرت لك بخمسة أعنز وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام آنفاً. قالت: بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل عليه السلام. قال: قولي يا أول الأولين يا آخر الآخرين ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين. قال: فانصرفت حتى دخلت على علي رضي الله عنهما فقالت: ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة، قال: خيراً يأتيك، خيراً يأتيك.

[١٠٤٨] ـ حدثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا عبدالله بن داود سنديله، ثنا إبراهيم بن أيوب[١]، ثنا أبو هانىء، عن معمر بن زائدة[٢]، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عمر

١٠٤٦ـ(١) سلمة بن حرب بن زياد الكلابي. قال الذهبي مجهول (١٨٩/٢).
(٢) أبو مدرك. قال الذهبي: متروك (٥٧١/٤).
(٣) أنظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١٥٩/١. ومجمع الزوائد ١٨٠/١٠.
١٠٤٧ـ(١) إسماعيل بن عمرو البجلي. انظر حديث رقم (٦٣٣)
١٠٤٨ـ(١) إبراهيم بن أيوب. قال أبو حاتم: مجهول. (الميزان ٢١/١).
(٢) معمر بن زائدة. قال العقيلي لا يتابع على حديثه (اللسان ٦٦/٦).

رضي الله عنه قال: جاء رجال أصحاب الصفة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا إليه الحاجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كاد الفقر أن يكون كفراً وكاد الحسد أن يسبق القدر، قولوا اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم أقض عنا الدين واغننا من الفقر.

[١٠٤٩] ـ حدثنا سعيد بن محمد بن المغيرة المصري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عيسى بن ميمون[١]، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول: اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري[٢].

* * *

[١٧٠] باب: القول عند الدخول على السلطان

[١٠٥٠] ـ حدثنا طاهر بن عيسى المقرىء المصري، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا ابن وهب، عن أبي سعيد المكي، عن شبيب بن سعيد[١]، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمِّه عثمان بن حنيف رضي الله عنه، أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفّان رضي الله عنه في حاجته وكان عثمان لا يتلفت إليه ولا ينظر في حاجته فلقي ابن حنيف فشكا ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين وقل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك فيقضي لي حاجتي وتذكر حاجتك، حتى أروح معك. فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم أتى باب عثمان بن عفّان رضي الله عنه فجاءه البواب حتى أخذ بيده فأدخله على عثمان بن عفّان فأجلسه معه على الطِّنفِسة فقال: حاجتك؟ فذكر حاجته وقضاها له، وقال له: ما فهمت حاجتك حتى كان الساعة وقال له: ما كان لك من حاجة فسل، ثم إن الرجل خرج من عند عثمان فلقي عثمان بن حَنيف فقال له: جزاك الله خيراً ما كان ينظر إلي في حاجتي ولا يلتفت إلي حتى كلمته فيّ. فقال عثمان بن حَنيف: ما كلمته فيك ولكني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه ضرير فشكا إليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوتصبر؟ فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد، وقد شقَّ عليَّ

١٠٤٩ ـ (١) عيسى بن ميمون. قال ابن حجر في التقريب ١٠٢/٢: «ضعيف من السادسة».
(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٨٢/١٠ وعزاه للطبراني في الأوسط.

١٠٥٠ ـ (١) شبيب بن سعيد. قال ابن حجر في التقريب ٣٤٦/١: «لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد لا من رواية ابن وهب».

فقال له النبي: ائت الميضأة فتوضأ ثم صلِّ ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات، قال ابن حنيف: والله ما تفرقنا حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضرر قط. قال الطبراني رحمه الله: خالف شعبة روح بن القاسم في إسناد هذا الحديث فرواه عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة ابن ثابت، عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه[٢].

[١٠٥١] ـ حدثنا إدريس بن جعفر العطار[١]، ثنا عثمان بن عمر بن فارس، ثنا شعبة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه[٢].

[١٠٥٢] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: سمعت علي بن المديني يقول: روى شعبة عن عمارة بن خزيمة فذكر حديث عثمان بن حنيف. قال علي: ورواه روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل، عن عثمان بن حنيف، قال علي: وما أرى روح بن القاسم إلا قد حفظه. قال الطبراني: ورواه عون بن عمارة، عن روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن رجلاً كانت له حاجة إلى عثمان.

[١٠٥٣] ـ حدثنا الحسين بن إسحق، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا عون بن عمارة[١]، عن روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، أن رجلاً كانت له حاجة إلى عثمان رضي الله عنه، فذكر مثل حديث شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم، قال: قال الطبراني رحمه الله: وهم عون في الحديث وهماً فاحشاً.

[١٠٥٤] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا فروة بن عبدالله بن سلمة الأنصاري بالابواء، حدثني هارون بن يحيى الحاطبي[١]، حدثني زكريا بن إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت، عن أبيه إسماعيل، عن عمه سليمان بن زيد بن ثابت، قال: قال زيد ابن ثابت رضي الله عنه: غدونا يوماً غداة من الغدوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كنا في مجمع طرق المدينة، فبصرنا بأعرابي آخذ بخطام بعيره حتى وقف على النبي صلى الله

---

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٥٢٦/١. والمعجم الكبير للطبراني ١٧/٩. والمعجم الصغير ١٨٣/١.

١٠٥١ـ(١) إدريس بن جعفر العطار. قال الدارقطني متروك. (الميزان ١٦٩/١).

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٧٨. والمستدرك ١٣١/١. والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٩. ومسند الإمام أحمد ١٣٨/٤.

١٠٥٣ـ (١) عون بن عمارة القيسي. قال ابن حجر في التقريب ٩٠/٢: «هو ضعيف».

١٠٥٤ـ(١) هارون بن يحيى الحاطبي. قال العقيلي مدني لا يتابع على حديثه (اللسان ١٨٣/٦).

عليه وسلم ونحن حوله، فقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال: كيف أصبحت؟ قال: ورغا البعير، وجاء رجل كأنه حرسي، فقال الحرسي: يا رسول الله هذا الأعرابي سرق البعير، فرغا البعير ساعة وحن، فأنصت له رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع رغاه وحنينه، فلما هدأ البعير أقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الحرسي فقال: انصرف عنه، فإن البعير يشهد عليك أنك كاذب، فانصرف الحرسي، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الأعرابي فقال: أي شيء قلت حين جئتني، قال: قلت بأبي وأمي، اللهم صلِّ على محمد حتى لا تبقى صلاة، اللهم وبارك على محمد حتى لا تبقى بركة، اللهم وسلم على محمد حتى لا يبقى سلام، اللهم وارحم محمد حتى لا تبقى رحمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل أبداها لي والبعير ينطق بعذرة، وإن الملائكة قد سدوا الأفق.

[١٠٥٥] ـ حدثنا محمد بن حموس بن نصر القطان الهمداني، ثنا عمر بن حفص الوصابي الحمصي، ثنا سعيد بن موسى الأزدي[١]، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: جاؤوا برجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا عليه أنه سرق ناقة لهم، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع فولى الرجل وهو يقول: اللهم صلِّ على محمد حتى لا يبقى من صلاتك شيء، وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء، وسلم على محمد حتى لا يبقى من السلام شيء، فتكلم الجمل فقال: يا محمد إنه بريء من سرقتي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يأتيني بالرجل؟ فابتدره سبعون من أهل بدر، فجاؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا هذا ما قلت آنفاً وأنت مدبر فأخبره بما قال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لذلك نظرت إلى الملائكة يخترقون سكك المدينة حتى كاد أن يحول بيني وبينك الملائكة، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: لتردن على الصراط ووجهك أضوأ من القمر ليلة البدر.

[١٠٥٦] ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي وعبدالرحمن بن سلم الرازي، قالا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم[١]، عن عبيدالله بن عمر، عن عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن جده عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم،

١٠٥٥ ـ (١) سعيد بن موسى الأزدي. اتهمه ابن حبان بالوضع (الميزان ٢/١٦٠).

١٠٥٦ ـ (١) جنادة بن سلم. قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٤: «صدوق له أغلاط».

كن لي جاراً من شر فلان تسمي الذي تريد، وشر الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط على أحد منهم، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك(٢).

[١٠٥٧] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثناعبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن عبد ربه بن سعيد وإسحق بن أبي فروة، عن يونس بن عبدالله، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا تخوفت من أحد شيئاً فقل: اللهم رب السموات السبع ومن فيهن ورب العرش العظيم، ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل، كن لي جاراً من فلان وأشياعه وأتباعه، أن يفرطوا عليّ أو أن يطغوا عليّ أبداً عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك(١).

[١٠٥٨] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي(١)، حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن إبراهيم بن طَرِيف، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صرف إليه النفر من الجن فأتى رجل من الجن شعلة من نار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل عليه السلام: يا محمد ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن طفيت شعلته وانكب لمنخره، قل: أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، وما تخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير يا رحمن(٢).

[١٠٥٩] ـ حدثنا إسماعيل بن محمد بن وهب بن مهاجر القرشي المصري، ثنا محمد بن سهل العمار، حدثني أبي أنه كان في مجلس الحجاج بن يوسف وهو يعرض خيلاً وعنده أنس بن مالك رضي الله عنه، فقال: يا أبا حمزة أين هذه من الخيل التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: تلك والله كما قال الله عز وجل: ﴿**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل**﴾ [الأنفال: ٦٠] وهذه هيئت بالرياء والسمعة، فغضب الحجاج وقال: لولا كتاب أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان إليّ لفعلت ولفعلت، فقال له أنس: إنك لن تطيق ذلك، لقد

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/١٨، ومجمع الزوائد ١٠/١٣٧، ١٨٧.

١٠٥٧ ـ (١) انظر الحديث في: الأدب المفرد برقم ٧٠٧.

١٠٥٨ ـ (١) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي. انظر الحديث رقم (١٤)

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٢٨.

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحترز به من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد، فجثا الحجاج على ركبتيه وقال: علمنيهن يا عم، فقال: لست لها بأهل، قال: فدسّ إلى عياله وولده فأبوا عليه. قال محمد بن سهل، قال أبي، حدثني بعض بنيه أنه قال: بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على ما أعطاني ربي عز وجل لا أشرك به شيئاً، أجرني من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقل: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

[١٠٦٠] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحق، عن المنهال بن عمرو، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل: الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات السبع، أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعهم من الجن والإنس، اللهم كن لي جاراً من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك لا إله غيرك ثلاث مرات[١].

[١٠٦١] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم[١]، قال: بلغني أن يوسف صلى الله عليه وسلم حين دخل على الملك قال: إني أسألك بخيرك من خيره، وأعوذ بك من شره وشر غيره، فأعطاه الله عز وجل من الذي أعطاه.

[١٠٦٢] - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحق، عن زيد العمي[١]، قال: لما رأى يوسف عليه السلام عزيز مصر قال: اللهم إني أسألك بخيرك من خيره وأعوذ بك من شره وشر غيره[٢].

[١٠٦٣] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا عبدالرحمن بن زياد[١] قال: بلغني أنه من دخل على ذي سلطان فقال: بسم الله ربي لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله وقاه الله شره وسدد في منطقه.

١٠٦٠ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/٣١٤. ومجمع الزوائد ١٠/١٣٧.
١٠٦١ - (١) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٨٠: «ضعيف في حفظه».
١٠٦٢ - (١) زيد العمي قال ابن حجر في التقريب ١/٢٧٤: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ١٠/٤٤٧.
١٠٦٣ - (١) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، سبق في رقم (١٠٦١).

[١٠٦٤] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا عبدالرحمن بن زياد، قال: من دخل على ذي سلطان غاشم سفيه فقال: اللهم إني أستعينك عليه وأدفع بك في نحره وأعوذ بك من شره صنع الله عز وجل به ذلك.

[١٠٦٥] - حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا فضيل بن عياض، عن حصين بن عبدالرحمن، عن الشعبي، قال: كنا عند زياد فأتى برجل وما يشك الناس في قتله، قال: فرأيته يحرك شفتيه بشيء فخلي سبيله، فقام إليه رجل فقال: جيء بك وما يشك الناس في قتلك فرأيتك حركت شفتيك بشيء فخلي سبيلك قال: قلت: اللهم رب إبراهيم ورب إسحق ورب جبريل ورب ميكائيل ورب إسرافيل منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم ادرأ عني شر زياد، فدرأ الله عز وجل شره[1].

[١٠٦٦] - حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا داود بن بلال السعدي، قالا: صالح المري[1]، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخلنا على رجل من الأنصار وهو مريض فلم نبرح حتى قضى فبسطنا عليه ثوباً وأم له عجوز كبيرة عند رأسه، فقلنا لها: يا هذه احتسبي مصيبتك على الله عز وجل، قالت: ومات ابني، قال: قلنا نعم، قالت: حقاً تقولون؟ قلنا: نعم، قال: فمدت يديها فقالت: اللهم إنك تعلم أني أسلمت لك وهاجرت إلى رسولك رجاء أن يغيثني عند كل شديدة ورخاء فلا تحمل علي هذه المصيبة اليوم فكشف الثوب عن وجهه، ثم ما برحنا حتى طعمنا معه.

[١٠٦٧] - حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا المعلى بن جزي بن محمد بن مهاجر البصري، حدثني أبو عبيدالله بن التوم الرقاشي، أن سليمان بن عبدالملك أخاف رجلاً فطلبه ليقتله فهرب الرجل من عنده فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرجل يطلبونه وفي جيرانه فلم يظفر به فهرب الرجل فجعل لا يأتي بلدة إلا قيل له قد كنت تطلب هاهنا فلما طال عليه الأمر، وخشي أن لا يفلت منه قال: ما أجد شيئاً خيراً من أن أذهب إلى بلاد ليس له فيها مملكته فعزم على ذلك فأقبل قاصداً إلى أهله حتى طرقهم ليلاً فدق الباب فقالت المرأة: من

١٠٦٥ - (١) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٢٠٣.

١٠٦٦ - (١) صالح المري. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٨: «ضعيف».

هذا؟ فقال: افتحي أنا فلان، فقالت: ويحك وما الذي جاء بك، فوالله ما نأمن ولا يأمن جيراننا ولكن أرى والله الحين جاء بك، ففتحت له وأسرجت له سراجاً ونبهت له عياله وجاءته بعشاء فتعشى، وإنه أرادها على نفسها فلم تمتنع عليه فوقع بها وقالت: يا جارية ضعي لمولاك في المتوضأ سراجاً وضعي له ماء واذهبي إلى فلان وفلان أربعة من جيرانها ولا يعلم الرجل فأتت أبوابهم فدقت عليهم، فقالت لها: ويلك مالكم أطرقكم الليلة أحد؟ قالت: لا، قالوا: فلأي شيء بعثتك؟ قالت: مالي به علم، قال: فدق هذا على هذا وقالوا: تعالوا إلى هذه البائسة فقد استغاثت بكم فأتوها ففتحت لهم الباب وقالت: ادخلوا البيت، فدخلوا البيت فقام إليهم فاعتنقهم، فقالوا: ما الذي جاء بك فوالله ما نأمن في منازلنا ولكنا نرى الحين والله جاء بك، فقال: يا قوم إني لم آت بلدة إلا وجدتني أطلب فيها فلم أر شيئاً خيراً من أن أدخل بلدة ليس عليها مملكته وهذا وجهي وإنما جئت لأوصي هذه المرأة وصية الموت لأني إن دخلت بلاداً غير بلاد الإسلام لم أقدر أن أخرج منها فأوصيت إليها وأشهدكم على ذلك، ثم ودعهم وقاموا يخرجون، قالوا: أيتها المرأة لأي شيء بعثت إلينا؟ فقالت: أليس تعرفون الرجل إنه زوجي، قالوا: بلى، قالت: فإنه قد كان منه الليلة ما يكون من الرجل إلى أهله فاشهدوا على هذه الليلة فإني لا أدري ما يكون هاهنا ـ وأومأت إلى بطنها ـ فيقول الناس من أين جاءت بهذا وزوجها غائب، قال: فخرج القوم وهم يقولون ما رأينا كاليوم امرأة قط أحسن عقلاً ولا أقرب مذهباً، قال: وودعوه وخرج الرجل ترفعه أرض وتضعه أخرى حتى ظن أنه قد خرج من مملكته، قال: فبينا هو في صحراء ليس فيها شجر ولا ماء إذا هو برجل يصلي، قال: فخفته وقلت هذا يطلبني، قال: ثم رجعت إلى نفسي فقلت: والله ما معه راحلة ولا دابة ولا قربة، قال: فكأني أنست فقصدت نحوه فلما صرت بين كتفيه ركع ثم سجد ثم التفت إلي وأنا قائم فقال: لعل هذا الطاغي أخافك؟ قلت: أجل يرحمك الله، قال: فما يمنعك من السبع، قلت: يرحمك الله وما السبع؟ فقال: قل سبحان الواحد الذي ليس غيره إله، سبحان القديم الذي لا بادي له، سبحان الدائم الذي لا نفاذ له، سبحان الذي كل يوم هو في شأن، سبحان الذي يحيي ويميت، سبحان الذي خلق ما يرى وما لا يرى، سبحان الذي علم كل شيء بغير تعليم، ثم قال: قلها، قال: فقلتها وحفظتها، قال: فألقى الله عز وجل في قلبي الأمن ورجعت راجعاً من طريقي الذي جئت به فالتفت فلم أر الرجل وقصدت قاصداً أريد أهلي فقلت: لآتين باب سليمان بن عبدالملك، فأتيت بابه فإذا هو يوم إذنه وهو يأذن للناس فدخلت وإنه لعلى فرشه فما غدا أن رآني فاستوى على فرشه ثم أومأ إلي فما زال يدنيني حتى قعدت معه على الفراش، ثم قال: سحرتني وساحر أيضاً مع ما بلغني عنك؟ فقلت: والله يا أمير المؤمنين ما أنا بساحر ولا

أعرف السحرة ولا سحرتك، قال: فكيف فما ظننت أنه يتم ملكي إلا بقتلك فلما رأيتك لم أستقر حتى دعوتك فأقعدتك معي على فراشي وهو يضرب بيده على فخذه، ثم قال: أصدقني أمرك فأخبره بقصته وخوفه وأمره كله وما كان فيه، قال: يقول له سليمان: الخضر والله الذي لا إله إلا هو علمكها اكتبوا له أمانة وأحسنوا جائزته واحملوه إلى أهله.

* * *

[١٧١] باب: الدعاء عند لقاء العدو

[١٠٦٨] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبدالله بن أبي أوفى أنه كتب إلى عمر بن عبيدالله ـ يعني ابن معمر ـ حين سار إلى الحرورية يخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال: يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله عز وجل العافية فإن لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظل السيوف، ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم، وذكر أيضاً أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مثل ذلك فقال: اللهم ربنا وربهم نحن عبادك وهم عبادك ونواصينا ونواصيهم بيدك اهزمهم وانصرنا عليهم[1].

[١٠٦٩] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن أبي حيان التيمي، عن شيخ من أهل المدينة قال: حدثني كاتب عمر بن عبيدالله بن معمر قال: كتب عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه إلى عبيدالله بن معمر، ثم ذكر نحو حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر[1].

[١٠٧٠] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن ابن عيينة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، مجري السحاب، هازم الأحزاب، اهزمهم وزلزلهم[1].

١٠٦٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٧٤٢. وسنن أبي داود برقم ٢٦٣١.

١٠٦٩ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ٥/٢٤٩.

١٠٧٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٨/١٩٦. وصحيح مسلم برقم ١٧٤٢. وسنن الترمذي برقم ٢٦٧٨. وسنن ابن ماجه برقم ٢٧٩٦. ومسند الإمام أحمد ٤/٣٥٣. والمعجم الصغير للطبراني ١/٧٢.

[١٠٧١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، (ح).

وحدثنا إسحق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم[١]، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله عز وجل فإن أجلبوا وصاحوا فعليكم بالصمت[٢].

[١٠٧٢] ـ وحدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا فضيل بن عبدالوهاب، ثنا جعفر بن سليمان، عن الخليل بن مرّة[١]، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله عز وجل العافية، فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم، فإذا لقيتموهم فقولوا: اللهم أنت ربنا وربهم، ونواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت، ثم إلزموا الأرض جلوساً فإذا غشوكم فانهضوا وكبّروا[٢].

[١٠٧٣] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا نصر بن علي، قال: خبّرني أبي، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا قال: اللهم أنت عضدي وأنت نصيري وبك أقاتل[١].

[١٠٧٤] ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شيبان، عن أبي إسحق، عن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم ستلقون عدوكم فليكن شعاركم: حم لا ينصرون.

* * *

١٠٧١ ـ (١) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٨٠ «ضعيف في حفظه».
(٢) أنظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي ١٥٣/٩.

١٠٧٢ ـ (١) الخليل بن مرة قال ابن حجر في التقريب ٢٢٨/١: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١٠/٢.

١٠٧٣ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٨٤. وسنن أبي داود برقم ٢٦٣٢. ومسند الإمام أحمد ١٨٤/٣.

[١٧٢] باب: القول عند الظهور على العدو وكفايته

[١٠٧٥] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عمرو الضبي، (ح).

وحدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، قالا: ثنا مروان بن معاوية، ثنا عبدالواحد بن أيمن، عن عبيد بن رفاعة الزرقي، عن أبيه رضي الله عنه قال: لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استووا حتى أثني على ربي عز وجل، قال: فصاروا خلفه صفوفاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللهم إني أسألك النعيم المقيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف، اللهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعت منا، اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك، اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب، إله الحق[١].

[١٠٧٦] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحق الفزاري، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر قال: فقلت: قتلت أبا جهل، فقال: الله أكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده.

[١٠٧٧] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قالا: ثنا أمية بن خالد، ثنا شعبة، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إن الله عز وجل قد قتل أبا جهل، فقال: الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وأعز دينه[١].

[١٠٧٨] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا أبو كريب، ثنا ابراهيم بن، يوسف،[١]، عن أبيه، عن أبي إسحق، حدثني أبو عبيدة، عن عبدالله رضي الله عنه، قال: لما

١٠٧٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤٠. ومسند الإمام أحمد ٣/ ٤٢٤. ومجمع الزوائد ٦/ ١٢٢.

١٠٧٧ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٩/ ٨٢. ومسند الإمام أحمد ١/ ٤٠٦، ٤٢٢.

١٠٧٨ ـ (١) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٤٧: «صدوق يهم».

هزم الله عز وجل المشركين يوم بدر ومررت فإذا أبو جهل صريع، فقلت: ياعدو الله يا أبا جهل قد أخزى الله الآخر، فقال: ابعد من رجل قتله قومه فضربته بسيف لي غير طائل فلم يغن شيئاً حتى سقط سيفه من يده فأخذته فضربته حتى برد، ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد، فقلت: يا رسول الله قتل الله عز وجل أبا جهل، قال: الله الذي لا إله إلا هو، قلت: الله الذي لا إله إلا هو، فكبر ثم قال: الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده ثم انطلق حتى أتاه فقال: هذا فرعون هذه الأمة(٢).

* * *

[١٧٣] باب: القول عند توجيه السرايا

[١٠٧٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحق، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مشى معهم إلى بقيع الغرقد ثُم وجههم فقال: انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم(١).

* * *

[١٧٤] باب: الدعاء للمجنون

[١٠٨٠] ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن مسروق الكندي، ثنا أبو جناب الكلبي(١)، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه رضي الله عنه، قال: إني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابي فقال: إن لي أخاً وجعاً، فقال: وما وجع أخيك؟ قال: به لمم، قال: إذهب فأتني به، قال: فسمعته عوذه بفاتحة القرآن وأربع آيات من أول البقرة وآيتين من وسطها: ﴿**وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، إن في خلق السموات والأرض. . .**﴾ [البقرة: ١٦٣، ١٦٤] الآيتين، وآية الكرسي، وثلاث آيات: خاتمة البقرة وآية من آل عمران ﴿**شهد الله أنه لا إله إلا هو. . .**﴾ [آل عمران: ١٨] إلى آخر الآية، وآية من الأعراف: ﴿**إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض. . .**﴾

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٨٢/٩. ومجمع الزوائد ٧٩/٦، وعزاه لأحمد والبزار.
١٠٧٩ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٩٨/٢. ومجمع الزوائد ١٩٦/٦.
١٠٨٠ ـ (١) أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي قال ابن حجر في التقريب ٣٤٦/٢: «ضعفوه لكثرة تدليسه».

[الأعراف: ٥٤] إلى آخر الآية، وآية من سورة المؤمنين: ﴿**فتعالى الله الملك الحق...**﴾ [المؤمنون: ١١٦] إلى آخر الآية، وآية من سورة الجن: ﴿**وإنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً**﴾ [الجن: ٣]، وعشر آيات من أول الصافات آخرهن: ﴿**طين لازب**﴾، وآخر سورة الحشر: ﴿**وقل هو الله أحد**﴾، والمعوذتين، فأتى الأعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قد برأ ليس به بأس[٢].

[١٠٨١] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة[١]، عن عبدالله بن هبيرة، عن حنش الصنعاني، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قرأ في أذن مبتلي فأفاق، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما قرأت في أُذنه؟ قال: قرأت: ﴿**أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون...**﴾ [المؤمنون: ١١٥] حتى فرغ من السورة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن رجلاً موقناً قرأها على جبل لزال[٢].

* * *

[١٧٥] باب: الدعاء للأسر بحصاة البول

[١٠٨٢] - حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني زيادة بن محمد الأنصاري[١]، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أنه أتاه رجل فذكر له أن أباه احتبس بوله وأصابه الأسر بحصاة البول، فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين، فأنزل شفاء من شفائك، ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ، وأمره أن يرقيه بها، فرقاه فبرأ[٢].

* * *

---

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١١٥/٥ وعزاه لعبدالله بن أحمد.

١٠٨١ - (١) عبدالله بن لهيعة. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١١٥/٥.

١٠٨٢ - (١) زيادة بن محمد الأنصاري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٧١: «منكر الحديث».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٣٤٤. وسنن أبي داود برقم ٣٨٩٢.

[١٧٦] باب: الدعاء للأرق من الليل

[١٠٨٣] - حدثنا الحسن بن علي المعمري، ويحيى بن عبدالباقي الأذني، قالا: ثنا المسيب بن واضح[١]، ثنا المعتمر بن سليمان، حدثني حميد الطويل، عن بكر بن عبدالله المزني، عن أبي العالية، عن خالد بن الوليد رضي الله عنه، أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني أجد فزعاً بالليل، فقال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام، وزعم أن عفريتاً من الجن يكيدني قال: قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل وفتن النهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير يا رحمن[٢].

[١٠٨٤] - حدثنا أبو عاصم محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا شعيب بن إسحق، ثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن ابن سابط، عن خالد بن الوليد رضي الله عنه، أنه أصابه أرق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت قل: اللهم رب السموات السبع وما أظلّت ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلّت، كن لي جاراً من شر خلقك كلهم أن يفرط علي أحد منهم أو يبغي عز جارك ولا إله غيرك[١].

[١٠٨٥] - حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنبأ الحكم بن ظهير[١]، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: جاء خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق، فقال: إذا آويت إلى فراشك فقل: اللهم رب السموات السبع ورب الأرضين السبع كن لي جاراً من شر شياطين الجن والإنس أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى جل ثناؤك وعز جارك ولا إله غيرك[٢].

١٠٨٣ - (١) المسيب بن واضح. قال أبو حاتم: صدوق يخطىء كثيراً قيل له لم يقبل. وقد قال الدارقطني فيه: ضعيف في أماكن من سُنَنِهِ.

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٤/١٣٥. ومجمع الزوائد ١٠/١٢٧.

١٠٨٤ - (١) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ٢/٧٩. ومجمع الزوائد ١٠/١٢٦.

١٠٨٥ - (١) الحكم بن ظهير. قال ابن حجر في التقريب ١/١٩٠: «متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٢٣.

[١٠٨٦] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فزع أحدكم في نومه فليقل بسم الله أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن شر الشياطين أن يحضرون[١].

* * *

[١٧٧] باب: الدعاء للمريض عند عيادته

[١٠٨٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا عقبة بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم[١]، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله فإن ذلك لا يرد شيئاً وهو يطيب نفس المريض[٢].

[١٠٨٨] ـ حدثنا المقدام بن داود المصري[١]، ثنا أسد بن موسى، ثنا فضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية، عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما، أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك رقية رقاني بها جبريل عليه السلام؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فعلمه بسم الله أرقيك، والله يشفيك من كل داء يؤذيك، خذها فلتهنيك[٢].

[١٠٨٩] ـ حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان[١]، حدثني عمير بن هانىء، أنه سمع جنادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول: أتى جبريل رسول الله صلى الله عليه

١٠٨٦ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣٨٩٣.

١٠٨٧ ـ (١) موسى بن محمد بن إبراهيم. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٧: «منكر الحديث».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٠٨٧. وسنن ابن ماجه برقم ١٤٣٨.

١٠٨٨ ـ (١) المقدام بن داود المصري. انظر حديث رقم (٢٠٤)

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٥/١١٤.

١٠٨٩ ـ (١) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٧٤: «صدوق رمي بالقدر وتغير بأخرة».

وسلم فقال: بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من حسد حاسد ومن كل عين واسم الله يشفيك[٢].

[١٠٩٠] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا أبو المفلس عبد ربه بن خالد النميري، ثنا فضيل بن سليمان النميري، عن عاصم الأحول، عن سلمان الشامي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[١٠٩١] ـ حدثنا أبو عمر الضرير محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب الحناط، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقاه جبريل عليه السلام فقال: بسم الله أرقيك من شر يؤذيك من كل حاسد وعين والله يشفيك.

[١٠٩٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز ابن صهيب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اشتكيت يا محمد؟ فقال: نعم، فقال: بسم الله أرقيك من كل ما يؤذيك ومن شر كل نفس وعين الله يشفيك، بسم الله أرقيك[١].

[١٠٩٣] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يحيى بن أبي حية، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي الحسين، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نزل ملكان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي: ما به؟ فقال: حمى شديدة، فقال: عوذه قال: فما نفث ولا نفخ، فقال: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك، ومن كل نفس حاسد وطرفة عين والله يشفيك، خذها فلتهنيك.

[١٠٩٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عمر بن علي، عن أبي جناب، عن عبدالله بن أبي الحسين، قال: ثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: دخلت أنا وأبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه حمى شديدة، فقال: جاءني ملكان فجلس أحدهما عند رأسي، فذكر مثله.

---

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٤/٤١٢. وسنن ابن ماجه برقم ٣٥٢٧.

١٠٩٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢١٨٦. وسنن الترمذي برقم ٩٧٢. وسنن ابن ماجه برقم ٣٥٢٣. ومسند الإمام أحمد ٣/٢٨، ٥٦.

[١٠٩٥] ـ حدثنا عمرو بن إسحق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، حدثني جدي إبراهيم بن العلاء، ثنا عباد بن يوسف، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: صنعت يهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً تريد شراً فأصابه من ذلك وجع شديد، فأتاه جبريل عليه السلام بالمعوذتين فعوذه بهما وقال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من كل عين ونفس حاسد الله يشفيك، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه.

[١٠٩٦] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عاصم بن عبيدالله[١]، عن زياد بن ثويب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك رقية رقاني بها جبريل عليه السلام، بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد[٢].

[١٠٩٧] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا إسحق بن محمد الفروي، قالا: ثنا إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة الأشهلي[١]، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الأوجاع كلها ومن الحمّى يقول: بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر حر النار ومن شر كل عرق نعّار[٢].

[١٠٩٨] ـ حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن أبي عمر الصنعاني، عن إبراهيم بن إسماعيل[١]، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الأوجاع كلها ومن الحمى هذا الدعاء: بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعّار ومن شر حرّ النار.

[١٠٩٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، ثنا سعيد بن مسلمة بن عبدالملك[١]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها،

١٠٩٦ ـ (١) عاصم بن عبيدالله. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٨٤: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٣٥٢٤.

١٠٩٧ ـ (١) إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي قال ابن حجر في التقريب ١/٣١: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٠٧٥. والمستدرك ٤/٤١٤. والمعجم الكبير للطبراني ١١/٢٢٤.

١٠٩٨ ـ (١) إبراهيم بن إسماعيل. قال ابن حجر في التقريب ١/٣١: «ضعيف».

١٠٩٩ ـ (١) سعيد بن مسلمة بن عبدالملك. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٠٥: «ضعيف».

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي بهذه الرقية: امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف إلا أنت(٢).

[١١٠٠] - حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض أحد من أهله، قال: اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشاف اشف شفاء لا يغادر سقماً، قالت: فلما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل أسندته إلى صدري ثم مسحت بيدي على وجهه وقلت: اذهب البأس رب الناس كما كان يقول، فأخر يدي عنه وقال: رب اغفر لي واجعلني في الرفيق الأعلى، قالت: ثم ثقل وقبض عليه السلام(١).

[١١٠١] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضاً مسح وجهه وصدره بيده وقال: اذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشاف، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً، فلما مرض مرضته التي توفي فيها جعلت آخذ بيده فأجعلها على صدره وأقول الذي كان يقول، قالت: فانتزع يده مني وقال: اللهم ادخلني في الرفيق الأعلى(١).

[١١٠٢] - حدثنا بكر بن سهل، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد مريضاً وضع يده على المكان الذي يشتكي المريض، ثم يقول: بسم الله اذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشاف، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً، قالت: فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه لأقول هؤلاء الكلمات فرفع يدي ثم قال: اللهم الرفيق الأعلى.

[١١٠٣] - حدثنا موسى بن خازم الأصبهاني، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا أبو حفص الأبار، عن منصور، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها

---

(٢) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢٤/٧. وصحيح مسلم برقم ٢١٩١. ومسند الإمام أحمد ٥٠/٦، ١٣١، ٢٠٨، ٢٨٠.

١١٠٠ -(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢٤/٧ وسنن ابن ماجه برقم ١٦١٩. ومسند الإمام أحمد ١٢٧/٦.

١١٠١ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢١٩١. ومسند الإمام أحمد ٤٥/٦، ١٢٦.

قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بمريض يدعو له قال: اذهب البأس، فذكر مثله[1].

[١١٠٤] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى المريض قال: اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً[1].

[١١٠٥] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، (ح).

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، قالا: ثنا معاوية بن صالح، عن أزهر ابن سعيد، عن عبدالرحمن بن السائب الهلالي، ابن أخي ميمونة رضي الله عنها، أن ميمونة رضي الله عنها قالت: ابن أخي، ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى، قالت: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك، أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشاف لا شافي إلا أنت[1].

[١١٠٦] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن ابن أخي زينب، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضاً قال: اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً.

[١١٠٧] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا زكريا ابن أبي زائدة، عن سماك بن حرب، عن محمد بن حاطب القرشي رضي الله عنه قال: تناولت قدراً كانت لنا فاحترقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة فقالت له: يارسول الله، فقال: لبيك وسعديك، قال: ثم أدنتني منه فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ما هو فسألت أمي عن ذلك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فقالت: كان يقول: اذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشاف لا شافي إلا أنت[1].

١١٠٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢١٩١. ومسند الإمام أحمد ٦/١٠٩.

١١٠٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢١٩١. وسنن ابن ماجه برقم ٣٥٢٠.

١١٠٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/٣٣٢. والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/٤٣٨. ومجمع الزوائد ٥/١١٣.

١١٠٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٢٥٩. والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٤١، ٢٤/٣٦٤. ومجمع الزوائد ٥/١١٢.

[١١٠٨] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا عبدالرحمن ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، حدثني أبي، عن جده محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل رضي الله عنها: أقبلت بك من أرض الحبشة، فذكر الحديث[١].

آخر الجزء الخامس بأجزاء بني مندة

[١١٠٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ثنا شريك، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو بكر بن عياش، (ح).

وحدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، كلهم عن أبي إسحق، عن الحارث[١]، عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عاد مريضاً قال: اذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً، ويضع يده اليمنى على خده الأيمن، واللفظ لحديث شريك[٢].

[١١١٠] ـ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن وهب، أخبرني داود بن عبدالرحمن، عن عمرو بن يحيى، عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه وهو مريض فقال: اذهب البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس، ثم أخذ تراباً من بطحان في قدح فيه ماء فصب عليه[١].

[١١١١] ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثني أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد المريض قال: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشاف لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً.

١١٠٨ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤/٦٣. ومسند الإمام أحمد ٣/٤١٨، ٦/٤٣٧. والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٣٦٣. ومجمع الزوائد ٥/١١٣.

١١٠٩ ـ (١) الحارث بن الأعور. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤١: «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٦٥.

١١١٠ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣٨٨٥.

[١١١٢] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبدربه بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى مريضاً أخذ تراباً فجعل فيه من ريقه ثم جعله عليه، ثم قال: تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا[١].

[١١١٣] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم المعولي، ثنا خالد بن عبدالرحمن المخزومي[١]، ثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد علياً فقال: ما من مريض لم يقضِ أجله تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عز وجل عنه، أسأل الله العظيم رب العرش أن يشفيك سبع مرات.

[١١١٤] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير[١]، ثنا شعبة، عن يزيد أبي خالد الواسطي، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من دخل على مريض فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك، إلا عوفي مالم يحضر أجله[٢].

[١١١٥] ـ حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني، ثنا أحمد بن محمد بن المعلى الآدمي، ثنا أحمد بن حميد دارام سلمة، حدثني الأشجعي، عن شعبة، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

[١١١٦] ـ حدثنا القاسم بن زكريا المطرز، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا عبدالرحمن ابن شريك، عن أبيه، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه[١].

[١١١٧] ـ حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، ثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو،

١١١٢ـ(١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣٨٩٥.

١١١٣ـ(١) خالد بن عبدالرحمن المخزومي. قال ابن حجر في التقريب ٢١٥/١: «متروك».

١١١٤ـ(١) حجاج بن نصير. قال ابن حجر في التقريب ١٥٤/١: «ضعيف كان يقبل التلقين».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٠٨٣. ومسند الإمام أحمد ٢٣٩/١. وسنن أبي داود ٣١٠٦. والمستدرك ٣٤٢/١. والمعجم الكبير للطبراني ١٥٠/١٢.

١١١٦ـ(١) انظر الحديث في: المستدرك ٢١٣/٤.

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: ما من رجل يعود مريضاً فيقول أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات، وفي أجله تأخير، إلا خفف عنه.

[١١١٨] - حدثنا عبيد العجل، ثنا محمد إسماعيل البخاري، ثنا أحمد بن حميد ختن عبيدالله بن موسى، ثنا الأشجعي، عن شعبة، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من دخل على مريض لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عوفي[١].

[١١١٩] - حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي، ثنا أبي، ثنا سويد بن عبدالعزيز، عن داود بن عيسى النخعي، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه[١].

[١١٢٠] - حدثنا علي بن محمد الأنضناوي، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه[١].

[١١٢١] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم المعولي، ثنا خالد بن عبدالرحمن المخزومي[١]، ثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فقال: أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من شر ما تجد سبع مرات، فلما أراد أن يقوم قال: يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بخير منها .

[١١٢٢] - حدثنا إبراهيم بن أسباط بن السكن، ثنا صالح بن مالك الخوارزمي، ثنا حفص بن سليمان[١]، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان رضي الله عنه قال:

١١١٨ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١١/٤٤٨.

١١١٩ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١/٢١.

١١٢٠ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٣٤٣، ٤/٢١٣ والأدب المفرد برقم ٥٣٦.

١١٢١ - (١) خالد بن عبدالرحمن المخزومي. قال ابن حجر في التقريب ١/٢١٥: «متروك».

١١٢٢ -(١) حفص بن سليمان الأسدي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٨٦: «متروك الحديث مع إمامته في القراءة».

مرضت مرضاً فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوّذني فعوّذني يوماً فقال: بسم الله أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من شر ما تجد، فشفاني الله عز وجل[٢].

* * *

حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، وهو في الجزء الذي بعده إن شاء الله تعالى، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ٥/١١٠ وعزاه لأبي يعلى.

[الجزء السادس]

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين، أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، بقراءتي عليه وهو يسمع في الرابع عشر من ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب، قلت له: أخبركم الشيخان أبو طاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذشاه، وأبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي علي الخباز الأصبهانيان، بها قالا: أنبأ أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءة عليه ونحن نسمع، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة ثلاثين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله:

[١١٢٣] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عبدالوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن سلمة[1]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو لا يتقار على فراشه من شدة الحمى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إنَّ أشدَّ الناسِ بلوى في الدنيا النبيون والذين يلونهم، فأبشر، فإنها حظك من عذاب الله عز وجل مع ما لك فيها من الثواب، أتحب أن يكشف الله عز وجل ما بك؟ قال علي: نعم، قال: قل: اللهم إرحم عظمي الدقيق وجلدي الرقيق، وأعوذ بك من فورة الحريق، يا أم ملام إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تقوري على الفم، وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، قال علي رضي الله عنه: فقلتها فعوفيت من ساعتي، قال جعفر: نحن أهل البيت يعلِّم بعضنا بعضاً هذا الدعاء حتى النساء والصبيان، فما يقولها أحد إلا عوفي إن كان في أجله تأخير.

١١٢٣ ـ (١) الوليد بن سلمة. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. قال دحيم: كذاب. وقال الدارقطني متروك ذاهب الحديث (الميزان ٤/٣٣٩).

[١١٢٤] ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبدالله بن وهب، حدثني حيي بن عبدالله[1]، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل: اللهم اشف عبدك، ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة[2].

[١١٢٥] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بأن يأخذ بزاقه بأصبعه ثم يقول: بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا تشفي سقيمنا بإذن ربنا[1].

[١١٢٦] ـ حدثنا محمد بن حبَّان المازني، ثنا المنتجع بن مصعب المازني، حدثتني ربيعة بنت مريد، حدثتني منّة، عن ميمونة بنت أبي عسيب مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن امرأة من جرش أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير، فنادت يا عائشة: أعيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكنيني أو تطمئنيني بها، وأنه قال لها: ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه وقولي: بسم الله داوني بدوائك، واشفني بشفائك، وأغنني بفضلك عمّن سواك، واحذر عني أذاك، قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً قال المنتجع: وأرى أن ربيعة قالت في هذا الحديث: إن المرأة كانت غيري[1].

[١١٢٧] ـ حدثنا طالب بن قرة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا محمد بن سالم البصري، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اشتكى أحدكم فليضع يده على ذلك الوجع ثم ليقل: بسم الله وبالله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر وجعي هذا[1].

١١٢٤ ـ (١) حيي بن عبدالله. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٠٩: «صدوق يهم».
(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣١٠٧. والمستدرك ١/٣٤٤، ٥٤٩.

١١٢٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/٢٤. وصحيح مسلم برقم ٢١٩٤. ومسند الإمام أحمد ٦/٩٣. وسنن ابن ماجه برقم ٣٥٢٠.

١١٢٦ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٣٩.

١١٢٧ ـ (١) انظر الحديث في سنن الترمذي برقم ٣٥٨٨ والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨١.

[١١٢٨] ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ محمد ابن جعفر، عن سهيل بن أبي صالح، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه قال: قدمت في وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قدمت عليه مرة أخرى فقلت: يارسول الله، إني اشتكيت بعدك، فقال: ضع يدك اليمنى على المكان الذي تشتكي وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شرٍّ ما أجد سبع مرات، ففعلت، فشفاني الله عز وجل(١).

[١١٢٩] ـ حدثنا موسى بن خازم الأصبهاني، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني نافع بن جبير بن مطعم، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه، أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وما أحاذر(١).

[١١٣٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، عن مالك، عن يزيد نبن خصيفة، أن عمرو بن عبدالله بن كعب السلمي أخبره أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال عثمان: وبي وجع قد كاد يهلكني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. امسحه بيمينك سبع مرات وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد، قال: ففعلت ذلك فأذهب الله عز وجل ما كان بي فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم(١).

[١١٣١] ـ حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا يزيد بن خصيفة، عن عمرو بن عبدالله بن كعب السلمي، أن نافع بن جبير أخبره أن عثمان بن أبي العاص قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذه وجع فكاد يبطله، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ضع يمينك على المكان الذي تشتكي فامسح بها سبع مرات وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شرٍّ ما أجد في كل مسحة(١).

١١٢٨ - (١) أنظر الحديث في. المعجم الكبير للطبراني ٣٩/٩. ومجمع الزوائد ٣٧١/٩.

١١٢٩ - (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٠٠١.

١١٣٠ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٠٨٠. وسنن أبي داود برقم ٣٨٩١. والمعجم الكبير للطبراني ٣٤/٩.

١١٣١ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ٣٤٣/١. ومسند الإمام أحمد ٢١٧/٤. والمعجم الكبير للطبراني ٣٥/٩.

قال الطبراني رحمه الله: اتفق مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر في إسناد هذا الحديث وخالفهما زهير بن محمد.

[١١٣٢] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا علي بن بحر قالا: ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن خصيفة، عن عمر بن عبدالله، عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع، فقال: إجعل يدك اليمنى عليه، ثم قل: بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شرِّ ما أجد سبع مرات، ففعلت، فكفاني الله عز وجل[١].

[١١٣٣] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة[١]، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عمرو بن كعب، عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألماً به، فقال: أيُّكم وجد ألماً فليضع عليه يده اليمنى وليذكر إسم الله ثلاث مرات وليقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شرِّ ما أجد وأحاذر، سبع مرات[٢].

قال الطبراني رحمه الله: هكذا قال ابن أبي فروة عن يزيد، عن محمد بن عمرو بن كعب: لم يضبط الإسناد.

[١١٣٤] ـ حدثنا محمد بن محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو معشر[١]، عن يزيد بن خصيفة، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا وجد أحدكم ألماً فليضع يده حيث يجد وليقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شرِّ ما أجد، سبع مرات[٢].

١١٣٢ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٥/٩. وسنن ابن ماجه برقم ٣٥٢٢.

١١٣٣ـ (١) اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة. قال ابن حجر في التقريب ٥٩/١: «متروك».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٥/٩.

١١٣٤ ـ(١) أبو معشر = نجيح بن عبدالرحمن السندي. قال ابن حجر في التقريب ٢٩٨/٢: «ضعيف أسن واختلط».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٩٢/١٩. ومسند الإمام أحمد ٣٩٠/٦. ومجمع الزوائد ١١٤/٥ وعزاه لأحمد والطبراني.

[١١٣٥] - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة(١)، ثنا عمرو بن النعمان عن كثير أبي الفضل، أخبرني أبو صفوان شيخ من أهل مكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: خرج عليّ خرّاج في عنقي فتخوفت منه، فأخبرت به عائشة رضي الله عنها فقالت: سلي النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال: ضعي يدك عليه ثم قولي ثلاث مرات: بسم الله، اللهم أذهب عنيٍّ شرًّ ما أجد وفحشه بدعوة نبيك صلى الله عليه وسلم الطيب المبارك المكين عندك صلى الله عليه وسلم، بسم الله، قالت: فقلته فانخمص، قال أبو الفضل: فما قلته عند مريض قط لم يجيء أجله إلا برأ بإذن الله عز وجل.

* * *

[١٧٨] باب: ماجاء في دعاء المريض لعوّاده

[١١٣٦] - حدثنا محمد بن عبد الرحيم الشافعي الحمصي، ثنا القاسم بن هاشم السمسار، ثنا عبدالرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني(١)، ثنا هلال بن عبدالرحمن(٢)، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عودوا المرضى ومروهم فليدعوا الله لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور(٣).

[١١٣٧] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا الصلت بن مسعود الجحدري، ثنا المنهال بن عيسى عن غالب القطان، أن بكر بن عبدالله المزني عاد مريضاً، فقال المريض لبكر: ادع الله عز وجل لي، فقال: ادع لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه.

* * *

١١٣٥ - (١) عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة. قال أبو حاتم. كان يكذب فضرب على حديثه. وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث. (الميزان ٢/ ٥٨٠).

١١٣٦ - (١) عبدالرحمن بن قيس الضبي. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٤٩٦: «متروك كذبه أبو زرعة وغيره».
(٢) هلال بن عبدالرحمن. قال العقيلي: منكر الحديث (٤/ ٣١٥).
(٣) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/ ٢٩٥ وعزاه للطبراني في الأوسط.

[١٧٩] باب: جواب المريض إذا سئل عن نفسه

[١١٣٨] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إسماعيل بن سيف، ثنا جعفر بن سليمان، عن سعد بن طريف[1]، عن الأصبغ بن نُباتَة، قال: دخلت مع علي بن أبي طالب إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما نعوده، فقال له علي: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت بحمد الله بارئاً. قال: كذاك إن شاء الله، ثم قال الحسن رضي الله عنه: أسندوني، فأسنده علي رضي الله عنه إلى صدره فقال: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن في الجنة شجرةً يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصبُّ عليهم الأجر صباً، وقرأ: ﴿**إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب**﴾ [الزمر: ١٠].

* * *

[١٨٠] باب: ما يقول المسلم إذا عاد الذمي

[١١٣٩] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ثنا يونس بن بكير، (ح).

وحدثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا يحيى بن سعيد العطار الحمصي، قالا: عن سعيد بن ميسرة[1]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد يهودياً أو نصرانياً قال: كيف أنت؟ فيقول: صالح، فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: جعلك الله صالحاً، ثم يخرج فلا يقعد عنده.

[١١٤٠] ـ حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزاز، ثنا محمد بن قدامة الجوهري[1]، ثنا زيد بن الحباب، ثنا المنهال بن عيسى عن غالب القطان، قال: قلت للحسن: جار لي نصراني يمرض أفأعوده؟ قال: نعم، قلت: فكيف أقول؟ قال: تأتي الباب فتقول: مَنْ هاهنا، كيف مريضكم، كيف ترونه؟ فإذا قمت قلت: الشفاء والعافية بيد الله عز وجل.

١١٣٨ ـ (١) سعد بن طريف. قال ابن حجر في التقريب ٢٨٧/١: «متروك. ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً».

١١٣٩ ـ (١) سعيد بن ميسرة. قال البخاري: عنده مناكير. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. (الميزان ١٦٠/٢).

١١٤٠ ـ (١) محمد بن قدامة الجوهري. قال ابن حجر في التقريب ٢٠١/٢: «فيه لين».

[١٨١] باب: تلقين الميت لا إله إلا الله

[١١٤١] - حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عبدالوهاب ابن مجاهد[١]، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله[٢].

[١١٤٢] - حدثنا محمد بن نصر البغدادي، ثنا علي بن المديني، (ح).

وحدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحق بن راهويه، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، قالوا: ثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله[١].

[١١٤٣] - حدثنا المقدام بن داود[١]، ثنا أبو الأسود النضر بن عبدالجبار، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم[٢].

[١١٤٤] - حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الفارسي[١]، ثنا سفيان عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله.

[١١٤٥] - حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد ابن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله[١].

١١٤١ - (١) عبدالوهاب بن مجاهد. قال ابن حجر في التقريب ٥٢٨/١: «متروك».
(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٣٢٣/٢، وعزاه للبزار.

١١٤٢ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٩١٦. وسنن الترمذي برقم ٩٧٦. ومسند الإمام أحمد ٣/٣. وسنن أبي داود برقم ٣١١٧.

١١٤٣ - (١) المقدام بن داود. أنظر الحديث رقم (٢٠٤)
(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٨٢/١٠ وعزاه لأبي يعلى.

١١٤٤ - (١) محمد بن إسماعيل، أبو إسماعيل الفارسي قال ابن حبان: يغرب (اللسان ٧٧/٥).

١١٤٥ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٩١٧. وسنن ابن ماجه برقم ١٤٤٤.

[١١٤٦] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ثنا أحمد بن إسحق الحضرمي، ثنا وهيب عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله[١].

[١١٤٧] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلد عن سليمان ابن بلال، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله[١].

* * *

[١٨٢] باب: القول عند حضور الميت وإغماضه

[١١٤٨] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا عبدالصمد بن حسان المروزي، قال: ثنا سفيان، (ح).

وحدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمِّنون على ما تقولون[١].

[١١٤٩] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان بن عبدالسلام، عن عيسى بن الضحاك وغيره، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً، فإن الملائكة يؤمّنون، قلت: يارسول الله ما أقول؟ قال: قولي: اللهم اغفر لنا وله، وارحمه وأعقبني منه عقبى صالحة، قالت: فأعقبني الله عز وجل منه محمداً صلى الله عليه وسلم[١].

[١١٥٠] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث عيسى بن الضحاك[١].

١١٤٦ ـ (١) انظر الحديث في: سنن النسائي ٤/٥.
١١٤٧ ـ (١) انظر الحديث صحيح مسلم برقم ٩١٦.
١١٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣١١٥. ومسند الإمام أحمد ٦/٣٢٢. والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣١٨.
١١٤٩ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١/٢٢٦.
١١٥٠ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤/١٦. والسنن الكبرى للبيهقي ٣/٣٨٣.

[١١٥١] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[١].

[١١٥٢] ـ حدثنا محمد بن علي بن الأحمر الناقد، ثنا عثمان بن سعيد الأنماطي، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، عن عمرو بن أبي قيس[١]، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث الأعمش.

[١١٥٣] ـ حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا روح بن عبدالمؤمن المقرىء وإبراهيم بن الحجاج السامي قالا: ثنا قزعة بن سويد[١]، ثنا حميد الأعرج عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا حضرتم موتاكم فقولوا خيراً فإنه يؤمّن على ما قال أهل البيت[٢].

[١١٥٤] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحق الفزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه، ثم قال: إن الروح إذا قبض تبعه البصر، فصاح ناس من أهله، فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمّنون على ما تقولون، ثم قال: اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين، وأخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يارب العالمين، اللهم افسح له في قبره، ونور له فيه[١].

[١١٥٥] ـ حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا المثنى بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا عبيدالله بن الحسن العنبري عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[١].

١١٥١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٩١٩. ومسند الإمام أحمد ٦/٢٩١. وسنن ابن ماجه برقم ١٤٤٧.

١١٥٢ ـ (١) عمرو بن أبي قيس. الأزرق. قال ابن حجر في التقريب ٢/٧٧. «صدوق له أوهام».

١١٥٣ ـ (١) قزعة بن سويد. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٢٦: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٣٥٢.

١١٥٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٩٢٠. وسنن أبي داود برقم ٣١١٨. ومسند الإمام أحمد ٦/٢٩٧. والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣١٤.

١١٥٥ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣١٥.

[١١٥٦] ـ حدثنا محمد بن يوسف التركي، ثنا أبو غسان مالك بن عبدالواحد المسمعي، ثنا عون بن كهمس، ثنا محمد بن أبي النوّار، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أغمض أبا سلمة رضي الله عنه دعا له: اللهم ارفع درجته[١].

[١١٥٧] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن سليمان التيمي، عن بكر بن عبدالله المزني، قال: إذا غمضت الميت فقل: بسم الله وعلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم[١].

[١١٥٨] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ هشام بن حسان عن أم الهذيل، عن أم الحسن أنها دعيت إلى ميت ينازع فقالت لها أم سلمة رضي الله عنها: إذا حضرتيه فقوليّ السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين[١].

* * *

[١٨٣] باب: ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه المسلم

[١١٥٩] ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا موسى بن داود الضبي، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى الحماني[١]، قالا: ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للموت فزعاً، فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه في المحسنين، واجعل كتابه في عليين واخلف على عقبه في الآخرين، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده[٢].

* * *

١١٥٦ ـ(١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/٣٣٠ وعزاه للطبراني في الأوسط، والبزار.

١١٥٧ ـ(١) انظر الحديث في: السنن الكبرى ٣/٣٨٥ للبيهقي.

١١٥٨ ـ(١) انظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ٢/٢٣٦.

١١٥٩ ـ(١) يحيى الحماني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/٥٩. ومجمع الزوائد ٢/٣٣١ وعزاه للطبراني في الكبير.

[١٨٤] باب: القول عند رؤية الجنازة

[١١٦٠] - حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا أبو بلال الأشعري[١]، ثنا عمر بن مسكين[٢]، عن نافع قال: كان عبدالله بن عمر رضي الله عنه إذا رأى جنازة قال: هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله، اللهم زدنا إيماناً وتسليماً.

[١١٦١] - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا يحيى بن أيوب المقابري، ثنا سليمان بن عمرو النخعي[١]، عن المختار بن فُلفُل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رأى جنازة فقال: الله أكبر، صدق الله ورسوله، هذا ما وعد الله ورسوله، اللهم زدنا إيماناً وتسليماً، كتب له عشرون حسنة.

***

[١٨٥] باب: القول في الصلاة على الجنازة

[١١٦٢] - حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ومطلب بن شعيب الأزدي قالا: ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد، عن جبير بن نفير، قال: سمعت عوف ابن مالك رضي الله عنه قال: صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول: اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسّع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقّى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار، حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت[١].

١١٦٠- (١) أبو بلال الأشعري. ضعفه الدارقطني. (الميزان ٤/٥٠٧).
(٢) عمر بن مسكين. قال البخاري: لا يتابع عليه (الميزان ٣/٢٢٣).

١١٦١ -(١) سليمان بن عمرو النخعي الكذاب. قال البخاري: متروك قال ابن حجر الكلام فيه لا يحصر فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفساً (الميزان ٢/٢١٦. لسان الميزان ٣/٩٧).

١١٦٢ -(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٩٦٣. ومسند الإمام أحمد ٦/٢٣. وسنن ابن ماجه برقم ١٥٠٠ وسنن النسائي ٤/٧٣. والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٤٤.

[١١٦٣] ـ حدثنا بكر بن سهل ومطلب بن شعيب الأزدي، قالا: ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا الحديث[١].

[١١٦٤] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبدالله بن عبدالحكم، أنبأ ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي حمزة بن سليم، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلّى على الجنازة يقول: اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار، قال عوف بن مالك: فتمنيت لو كنت أنا الميت بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الميت[١].

[١١٦٥] ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا أبو بكر بن عياش عن ثابت أبي حمزة[١]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا وذكراننا وإناثنا وصغيرنا وكبيرنا ومن أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام.

[١١٦٦] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير[١]، ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأنصاري أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا[٢].

١١٦٣ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٩٦٣. وسنن الترمذي برقم ١٠٢٥. ومسند الإمام أحمد ٦/٢٨. والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٤٥.

١١٦٤ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٩٦٣. والسنن الكبرى للبيهقي ٤/٤٠. والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٤٤.

١١٦٥ ـ (١) ثابت أبو حمزة الأزدي الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١/١١٦: «ضعيف رافضي».

١١٦٦ ـ(١) حجاج بن نصير القيسي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٥٤: «ضعيف كان يقبل التلقين.

(٢) انظر الحديث في: سنن النسائي ٤/٧٤.

[١١٦٧] - حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي[١]، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري قال: حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الجنازة: اللهم اغفر لأولنا وآخرنا، وحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وذكرنا وأنثانا، وصغيرنا وكبيرنا[٢].

[١١٦٨] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن عبدالواحد بن عنبسة بن عبدالواحد، ثنا جدي عنبسة بن عبدالواحد، عن محمد بن يعقوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الجنازة: اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وذكرنا وأنثانا.

[١١٦٩] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن عبدالواحد، ثنا جدي، ثنا محمد بن يعقوب، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم، أن أبا سلمة حدثه أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء: اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان.

[١١٧٠] - حدثنا محمد بن معاذ الحلبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير، قال حدثني أبو إبراهيم الأنصاري، أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت: اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وكبيرنا وصغيرنا، ذكرنا وأنثانا.

[١١٧١] - حدثنا محمد بن محمد التمار وأبو خليفة قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا همام، ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه رضي الله عنه، أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلّى على ميت فسمعه يقول: اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، قال يحيى: وأخبرني أبو سلمة بهذا وزاد فيه: من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته فتوفه على الإيمان[١].

١١٦٧ - (١) يحيى بن عبدالله البابلتي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥١: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١٠٢٤. والسنن الكبرى للبيهقي ٤/٤١.

١١٧١ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/١٧٠. ومجمع الزوائد ٣/٣٣ وعزاه لأحمد.

[١١٧٢] ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش[1] عن محمد بن إسحق، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الجنازة: اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وذكرنا وأنثانا، وصغيرنا وكبيرنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته فتوفه على الإيمان ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

[١١٧٣] ـ حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال: اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده[1].

[١١٧٤] ـ حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلّى على جنازة قال: اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان[1].

[١١٧٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسعيد بن يوسف[1]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الجنازة: وذكر مثله وزاد اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

١١٧٢ ـ (١) إسماعيل بن عياش. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٣: «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم».

١١٧٣ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ١٤٩٨.

١١٧٤ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٣٥٨. ومسند الإمام أحمد ٢/٣٦٨. والسنن الكبرى ٤/٤١.

١١٧٥ ـ (١) سعيد بن يوسف. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٠٩: «ضعيف».

[١١٧٦] - حدثنا الحسن بن علي بن ياسر البغدادي، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن هشام بن حسان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في الصلاة على الجنازة: اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته فتوفه على الإيمان[١].

[١١٧٧] - حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام يعني الدستوائي، ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلّى على ميت قال: اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وذكرنا وأنثانا، وصغيرنا وكبيرنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان.

[١١٧٨] - حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا معمر بن سليمان الرقي، عن الحجاج، عن عاصم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلّى على الجنازة قال: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان.

[١١٧٩] - حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح عن إبراهيم بن أبي عبلة، أن مروان بن الحكم سأل أبا هريرة رضي الله عنه: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة شيئاً فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أنت خلقته وهديته إلى الإسلام وأنت قبضت روحه وأنت أعلم بسره وعلانيته جئناك شفعاء فاغفر له وارحمه.

[١١٨٠] - حدثنا محمد بن راشد الأصبهاني، ثنا موسى بن عامر الدمشقي[١]، ثنا عراك ابن خالد بن يزيد[٢]، عن ابن أبي عبلة، عن أبي الجلاس السلمي، عن مروان بن الحكم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أنت

١١٧٦ - (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣٢٠١.

١١٨٠ - (١) موسى بن عامر الدمشقي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٥: «صدوق له أوهام».

(٢) عراك بن خالد بن يزيد. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٧: «لين».

خلقته وأنت هديته للإسلام، وأنت قبضت روحه وأنت أعلم بسره وعلانيته، جئنا شفعاء فاغفر له.

[١١٨١] ـ حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، ثنا إسماعيل بن مسلم[1] عن أبي هاشم الرماني، عن رجاء بن حيوة، عن عبدالملك بن مروان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلّى على جنازة قال: اللهم أنت خلقتها وأنت هديتها للإسلام وأنت قبضت روحها، تعلم سرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها.

[١١٨٢] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنبأ خالد عن عبدالرحمن بن إسحق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلّى على جنازة قال: اللهم عبدِك وابن عبدك كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك وأنت أعلم به ان كان محسناً فزدْ في إحسانه، وإن كان مسيئاً فاغفر له لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده[1].

[١١٨٣] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا يحيى بن أبي سليم، قال: سمعت الجلاس يحدث، قال: سأل مروان أبا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي على الجنازة، قال: اللهم أنت خلقتها وأنت هديتها للإسلام، وأنت قبضت روحها، تعلم سرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها.

[١١٨٤] ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا محمود بن خالد، ثنا سويد بن عبدالعزيز[1]، ثنا أبو بلج، عن اللجلاج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول على الجنازة: اللهم أنت خلقتها، وأنت قبضت روحها، وأنت هديتها للإسلام تعلم سرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها[2].

١١٨١ ـ (١) إسماعيل بن مسلم قال ابن حجر في التقريب ٧٤/١: «ضعيف الحديث».
١١٨٢ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٣٣/٣ وعزاه لأبي يعلى.
١١٨٤ ـ (١) سويد بن عبدالعزيز. قال ابن حجر في التقريب ٣٤٠/١: «لين الحديث».
(٢) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي ٤٢/٤.

[١١٨٥] - حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة عن الجلاس، قال: سمعت عثمان بن شماس يقول: بعثني سعيد بن العاص إلى المدينة فكنت مع مروان فمر أبو هريرة رضي الله عنه فقال: بعض حديثك يا أبا هريرة. فقام ثم أقبل فقلنا: الآن يقع به. فقال: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة فقال: أنت خلقتها - أو خلقته - وأنت هديتها إلى الإسلام، وأنت قبضت روحها، تعلم سرها وعلانيتها، جئناك شفعاء فاغفر لها[١].

قال الطبراني: لم يضبط أبو بلج ولا شعبة إسناد هذا الحديث وأثبته عبدالوارث.

[١١٨٦] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبدالوارث، عن أبي الجلاس عقبة بن سنان، عن علي بن شماخ، قال شهدت مروان بن الحكم يسأل أبا هريرة رضي الله عنه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة فقال: سمعته يقول: اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها[١].

[١١٨٧] - حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري[١]، ثنا العلاء بن زياد عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى على جنازة رجل من الأنصار فسمعته يقول: اللهم أنت خلقتها وأنت هديتها، وأنت قبضت روحها تعلم سرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها، ثم قال: ادخلوه قبره وأنيموه على شقه الأيمن ولا تكبوه لوجهه ولا تبطحوه لظهره، وقولوا اللهم قه عذاب القبر.

[١١٨٨] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا زكريا بن يحيى الرقاشي، ثنا عاصم بن هلال البارقي[١]، ثنا أيوب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت: اللهم اغفر له وصلّ عليه وأورده حوض رسولك صلى الله عليه وسلم[٢].

١١٨٥ - (١) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ١٠٧٧. والسنن الكبرى للبيهقي ٤/٤٢. ومسند الإمام أحمد ٢/٢٥٦.

١١٨٦ - (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣٦٣ وسنن أبي داود برقم ٣٢٠٠.

١١٨٧ - (١) سيف بن مسكين الأسواري. أنظر الحديث رقم (٩٠٧)

١١٨٨ - (١) عاصم بن هلال البارقي. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٨٦: «فيه لين».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٣/٣٣ وعزاه لأبي يعلى والطبراني في الأوسط.

[١١٨٩] ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مروان بن جناح، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول: اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقيه من فتنة القبر وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء والحق، اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم[١].

[١١٩٠] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا عمر بن زرارة الحَدْثي، ثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي المدني، عن عروة بن محمد الأنصاري، عن أبيه، عن حصين بن وحوح رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قبر طلحة بن البراء رضي الله عنه فصف وصففنا خلفه فقال: اللهم ألق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك[١].

[١١٩١] ـ حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، ثنا سليم بن منصور بن عمار[١]، ثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي[٢]، حدثني عيسى بن سبرة أبو عبادة الزرقي[٣]، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أتي بجنازة سهل بن عتيك رضي الله عنه، وكان أول من صلي عليه في موضع الجنائز، فتقدم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى وكبر فقرأ بأم القرآن فجهر بها ثم كبر الثانية، وصلّى على نفسه وعلى المرسلين، ثم كبر الثالثة فدعا للميت فقال: اللهم اغفر له وارحمه وارفع درجته وأعظم أجره وأتمم نوره وأفسح له في قبره، وألحقه بنبيه ثم كبر الرابعة فدعا للمؤمنين والمؤمنات ثم سلّم[٤].

[١١٩٢] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا غندر عن شعبة، عن زيد العمي[١]، عن أبي الصديق الناجي، قال: سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه عن

١١٨٩ ـ(١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣٢٠٢. وسنن ابن ماجه برقم ١٤٩٩. ومسند الإمام أحمد ٣/٤٩١. والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/٨٩.

١١٩٠ ـ(١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٤/٣٣. ومجمع الزوائد ٣/٧٣.

١١٩١ ـ(١) سليم بن منصور بن عمار. قال الذهبي تكلم فيه ولم يترك (المغنى ١/٢٨٥).

(٢) يحيى بن يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي قال أبو حاتم منكر الحديث (الميزان ٤/٤١٤).

(٣) عيسى بن سبرة أبو عبادة الزرقي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٩٩: «متروك».

(٤) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/٣٢ وعزاه للطبراني في الأوسط.

١١٩٢ـ (١) زيد العمي أبو الحواري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٧٤: «ضعيف».

الصلاة على الجنازة فقال: إنا نقول: اللهم أنت ربنا وربه خلقته ورزقته أحييته وكفَّته فاغفر لنا وله، ولا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده[٢].

[١١٩٣] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن طارق ابن عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول على الجنائز: اللهم أصبح عبدك إن كان صباحاً، وإن كان مساءً، قال: اللهم أمسى عبدك قد تخلى من الدنيا وتركها لأهلها وافتقر إليك واستغنيت عنه، وكان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك فاغفر له وتجاوز عنه.

[١١٩٤] - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا طارق ابن عبدالرحمن البجلي قال: سألت سعيد بن المسيب عن الدعاء في الصلاة على الميت، فقال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: اللهم أصبح عبدك قد تخلّى من الدنيا وتركها لأهلها وافتقر إليك واستغنيت عنه كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك، فاغفر له وتجاوز عنه وإن كان مساءً، قال: أمسى عبدك وإن كانت امرأة قال: أمتك.

[١١٩٥] - حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة عن طارق بن عبدالرحمن قال: سألت سعيد بن المسيب عن الصلاة على الميت، فقال إن شئت أخبرتك كلمات كان عمر رضي الله عنه يقولها، قلت: أجل، فذكر: اللهم أصبح عبدك فلان قد تخلى من الدنيا وتركها لأهلها وافتقر إليك واستغنيت عنه ولا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به وكان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك فاغفر له وتجاوز عنه.

[١١٩٦] - حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا يوسف بن عدي، ثنا أبو الأحوص عن طارق بن عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر رضي الله عنه يقول في الصلاة على الميت: إن كان صباحاً قال: اللهم أصبح عبدك فلان وإن كان مساء قال: اللهم أمسى عبدك فلان[١].

[١١٩٧] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول على الميت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا على

---

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٣٣/٣ وعزاه للبزار.

١١٩٦ - (١) انظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ٢٩٢/٢، ٤١١/١٠.

قلوب أخيارنا، اللهم اغفر له اللهم ارحمه، اللهم ارجعه إلى خير مما كان فيه، اللهم عفوك، اللهم عفوك.

[١١٩٨] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة عن منصور، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي، قال: حدثت أن علياً رضي الله عنه كان يقول إذا صلى على الجنازة: اللهم اغفر نحوه.

[١١٩٩] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: سمعت نافعاً يحدث أن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول في الصلاة على الجنازة: اللهم بارك فيه وصلّ عليه واغفر له وأورده حوض رسولك صلى الله عليه وسلم. حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن داود بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر مثله. يعني بارك فيه أدخله الجنة[١].

[١٢٠٠] ـ حدثنا إسحق عن عبدالرزاق، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه كيف تصلي على الجنائز فقال أبو هريرة: أنا لعمر الله أخبرك، اتبعها مع أهلها فإذا وضعت كبرت وحمدت الله تعالى وصليت على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم أقول: اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك وأنت أعلم به اللهم إن كان محسناً فزد في إحسانه وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده[١].

[١٢٠١] ـ حدثنا إسحق عن عبدالرزاق، عن ابن مجاهد[١]، عن أبيه في الصلاة على الجنائز يكبر ثم يقرأ بأم القرآن، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول: اللهم عبدك فلان أنت خلقته إن تعاقبه فبذنبه، وإن تغفر له فإنك أنت الغفور الرحيم، اللهم صعّد روحه في السماء ووسّع عن جسده الأرض، اللهم نوّر له في قبره وافسح له في الجنة، واخلفه في أهله، اللهم لا تضلنا بعده ولا تحرمنا أجره واغفر لنا وله[٢].

قال عبدالرزاق: أمرني معمر فسألت ابن مجاهد عن هذا الحديث، ثم سألني معمر فحدثته به.

١١٩٩ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٤١٤. والمصنف لعبدالرزاق ٤/٤٨٨.

١٢٠٠ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٣/٣٣ وعزاه لأبي يعلى.

١٢٠١ ـ (١) ابن مجاهد = عبدالوهاب بن مجاهد قال ابن حجر في التقريب ١/٥٢٨: «متروك وكذبه الثوري».

(٢) انظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ٤/٤٩١.

[١٢٠٢] - حدثنا إسحق عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين أنه كان لا يقرأ في شيء من التكبير وكان يقول: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، وألف بين قلوبهم، واجعل قلوبهم على قلوب خيارهم، اللهم ارفع درجته في المهديين واخلفه في تركته في الغابرين اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده[١].

* * *

[١٨٦] باب: في الدعاء في الصلاة على الصغير

[١٢٠٣] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن حميد، أن الحسن كان إذا صلّى على الصبي قال: اللهم اجعله لنا فرطاً وسلفاً وأجراً[١].

[١٢٠٤] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يصلي على المنفوس فيقول: اللهم أعذه من عذاب القبر[١].

* * *

[١٨٧] باب: الأمر بإخلاص الدعاء للميت

[١٢٠٥] - حدثنا يعقوب بن إسحق بن الزبير، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صليتم على الميت فأخلصوا له في الدعاء[١].

[١٢٠٦] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الفضل، بن سهل الأعرج، ثنا

١٢٠٢ - (١) أنظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ٤/٤٩١.
١٢٠٣ - (١) أنظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ٣/٥٢٩.
١٢٠٤ - (١) أنظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ٣/٥٣٣.
١٢٠٥ - (١) أنظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣١٩٩. وسنن ابن ماجه برقم ١٤٩٧.

يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد ابن المسيب، وأبي سلمة والأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا صليتم على جنازة فأخلصوا له في الدعاء.

* * *

[١٨٨] باب: القول عند تدلية الميت في قبره

[١٢٠٧] - حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا حجاج بن المنهال، (ح).

وحدثنا محمد بن يحيى القزاز، ثنا حفص بن عمر الحوضي قال: ثنا همام عن قتادة، عن أبي الصديق، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

[١٢٠٨] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا قتادة عن أبي الصديق، أن ابن عمر رضي الله عنه كان إذا وضع الميت في القبر قال: بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

[١٢٠٩] - حدثنا محمد بن يحيى القزاز، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: إذا وضعتم الميت في قبره فقولوا: بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

[١٢١٠] - حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا حماد بن عبدالرحمن[1]، ثنا إدريس الأودي، عن سعيد بن المسيب، قال: حضرت ابن عمر رضي الله عنه في جنازة، فلما وضعها في اللحد قال: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله، فلما أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال: اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب

١٢٠٧ - (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣٢١٣. والمستدرك ١/٣٦٦. والمسند للإمام أحمد ٢/٢٧، ٥٩، ٦٩.

١٢٠٨ - (١) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١٠٤٦. والسنن الكبرى ٤/٥٥.

١٢٠٩ - (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٣٦٦.

١٢١٠ - (١) حماد بن عبدالرحمن الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٩٧: «ضعيف».

النار، فلما سوى الكثيب عليها قام جانب القبر ثم قال: اللهم جاف الأرض عن جنبها، وصعّد روحها ولقها منك رضواناً فقلت: أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيئاً، قلت: من رأيك، قال: إني إذاً لقادر على القول بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢].

[١٢١١] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا أدخل الميت قبره قال: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم[١].

[١٢١٢] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني[١]، ثنا قيس بن الربيع[٢] عن أبي إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا وضع الميت في اللحد قال: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[١٢١٣] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي عن أبي إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: إذا أدخلت الميت قبره فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* * *

[١٨٩] باب: ما يقال عند قبر الميت بعدما يدفن

[١٢١٤] ـ حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، ثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الحمصي الزبيدي[١]، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا عبدالله بن محمد القرشي عن يحيى بن أبي

---

(٢) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ١٥٥٣.

١٢١١ ـ (١) أنظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ٣/٤٩٧.

١٢١٢ ـ (١) يحيى الحماني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

(٢) قيس بن الربيع الأسدي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٢٨: «صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه».

١٢١٤ ـ (١) محمد بن ابراهيم بن العلاء الحمصي الزبيدي قال ابن حجر في التقريب ٢/١٤١: «منكر الحديث».

كثير، عن سعيد بن عبدالله الأودي قال: شهدت أبا أمامة رضي الله عنه وهو في النزع قال: إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصنع بموتانا، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم التراب على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة فإنه يسمعه ولا يجيب، ثم يقول يا فلان ابن فلانة فإنه يستوي قاعداً، ثم يقول يا فلان ابن فلانة فإنه يقول ارشد رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأنك رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبالقرآن إماماً، فإن منكراً ونكيراً يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول: انطلق ما نقعد عند من قد لقن حجته فيكون الله عز وجل حجيجه دونهما فقال رجل: يارسول الله فإن لم يعرف أمه قال: ينسبه إلى حواء عليها السلام يا فلان ابن حواء[٢].

[١٢١٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن منصور، عن كثير بن مدرك الأشجعي، قال: كان عمر رضي الله عنه إذا سوى عليه قال: اللهم أسلمه إليك الأهل والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له[١].

* * *

[١٩٠] باب: تعزية المصاب

[١٢١٦] ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا عمرو بن بكر السكسكي، ثنا مجاشع بن عمرو الأسدي[١]، ثنا الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أنه مات ابن له فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزيه بابنه، فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كبير، الصلاة والرحمة

---

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٩٨/٨. ومجمع الزوائد ٤٥/٣.

١٢١٥ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لعبدالرزاق ٥٠٩/٣.

١٢١٦ ـ (١) مجاشع بن عمرو الأسدي. قال ابن معين قد رأيته أحد الكذابين. وقال أبو حاتم: «متروك». (الميزان ٤٣٦/٣).

والهدى، إن احتسبته فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم، واعلم أن الجزع لا يرد ميتاً ولا يدفع حزناً وما هو نازل فكأن قد، والسلام[٢].

[١٢١٧] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا كامل بن طلحة الجحدري، ثنا عباد بن عبدالصمد أبو معمر[١]، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قعد أصحابه يبكون حوله فجاء رجل طويل صبيح فصيح في ازار ورداء أشعر المنكبين والصدر، فتخطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذ بعضادتي الباب فبكى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال: إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك وعوضاً من كل ما فات، فإلى الله عز وجل فأنيبوا وإليه فارغبوا، فإن المصاب من حرم الثواب[٢].

[١٢١٨] ـ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا أحمد بن شبيب، ثنا عبدالرحمن بن شيبة الجدي، ثنا سفيان بن عيينة، حدثني سلمة بن نبيط، عن عبدالملك بن عبدالرحمن الأصبهاني[١]، عن الأشعث بن طليق[٢]، أنه سمع الحسن العرني يحدث عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: نعى إلينا نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم نفسه.

[١٢١٩] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن أبان البلخي، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا عبدالملك بن الأصبهاني[١]، ثنا خلاد الصفار عن أشعث بن طليق[٢]، عن الحسن العرني، عن مرّة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: نعى إلينا نبينا وحبيبنا بأبي هو نفسه قبل موته بشهر، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشة رضي الله عنها ثم نظر إلينا فدمعت عيناه وتشدد فقال: مرحباً بكم حياكم الله رحمكم الله آواكم الله نصركم الله، رفعكم الله، نفعكم الله، هداكم الله، رزقكم الله، وفقكم الله، سلمكم الله، قبلكم الله،

---

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٢٧٣/٣ .ومجمع الزوائد ٣/٢ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط.

١٢١٧ ـ (١) عباد بن عبدالصمد، أبو معمر. قال البخاري منكر الحديث. وقال أبو حاتم ضعيف جداً (الميزان ٣٦٩/٢).

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٥٨/٣. ومجمع الزوائد ٣/٢ وعزاه للطبراني في الأوسط.

١٢١٨ ـ (١) عبدالملك بن عبدالرحمن الأصبهاني. انظر كلام الذهبي على المستدرك ٦٠/٣.

(٢) الأشعث بن طليق. قال الذهبي: لا يصح حديثه. (الميزان ٢٦٥/١).

١٢١٩ ـ (١) عبدالملك بن عبدالرحمن الأصبهاني. انظر حديث رقم (١٢١٨)

(٢) الأشعث بن طليق. انظر حديث رقم (١٢١٨)

أوصيكم بتقوى الله، وأوصي الله عز وجل بكم وأستخلفه عليكم إني لكم منه نذير مبين، لا تعلوا على الله عز وجل في عباده وبلاده، فإن الله عز وجل قال لي ولكم: ﴿**تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين**﴾ [القصص: ٢٨] وقال: ﴿**أليس في جهنم مثوى للمتكبرين**﴾ [الزمر: ٦٠]، ثم قال: قد دنا الأجل والمنقلب إلى الله عز وجل وإلى سدرة المنتهى وإلى جنة المأوى وإلى الرفيق الأعلى، والكأس الأوفى، والحظ والعيش المهني، قلنا فمن يغسلك يارسول الله، قال: رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى، قلنا: وكيف نكفنك، قال: في ثيابي هذه إن شئتم أو في حلة يمانية أو في بياض مصر، قلنا: فمن يصلي عليك منا فبكينا وبكى عليه السلام، ثم قال: مهلاً غفر الله لكم. وجزاكم عن نبيكم خيراً، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري، ثم أخرجوا عني ساعة، فإن أول من يصلي عليّ جليسي وخليلي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده عليهم السلام، ثم ادخلوا علي فوجاً فوجاً فصلوا علي وسلموا تسليماً، ولا تؤذوني بتزكية ولا ضجّة ولا رنّة وليبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي ونساؤهم ثم أنتم ثم اقرؤوا عني السلام كثيراً، من غاب من أصحابي فإني قد سلمت على من تابعني على ديني إلى يوم القيامة، قلنا فمن يدخلك في قبرك يارسول الله قال: أهلي مع ملائكة كثير يرونكم من حيث لا ترونهم. واللفظ لمحمد بن أبان البلخي[٣].

[١٢٢٠] ـ حدثنا إسحق بن أحمد الخزاعي والعباس بن حمدان قالا: ثنا عبدالجبار بن العلاء، ثنا عبدالله بن ميمون القداح[١]، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه، عن علي بن الحسين، ودخل عليه رجلان من قريش، فقال: ألا أخبركما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: بلى، قال: سمعت أبي رحمه الله قال: لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام هبط عليه جبريل عليه السلام فقال: ياأحمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراماً وتفضيلاً لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أجدني ياجبريل مغموماً، وأجدني ياجبريل مكروباً، فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه السلام، وهبط ملك الموت عليه السلام، وهبط معهما ملك في الهواء، يقال له إسماعيل، على سبعين ألف ملك ليس فيهم ملك إلا على سبعين ألف ملك يشيعهم جبريل عليه السلام،

---

(٣) أنظر الحديث في: المستدرك ٣/٦٠.

١٢٢٠ ـ (١) عبدالله بن ميمون القداح. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٥٥: «منكر الحديث متروك».

فقال: يا أحمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجدني ياجبريل مغموماً وأجدني ياجبريل مكروباً، قال: واستأذن ملك الموت عليه السلام على الباب، فقال جبريل عليه السلام: ياأحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك، مااستأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك، فقال: إئذن له، فأذن له جبريل عليه السلام، فأقبل حتى وقف بين يديه فقال: ياأحمد إن الله عز وجل أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني به، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتفعل ياملك الموت؟ قال: نعم وبذلك أمرت أن أطيعك فيما أمرتني به، فقال له جبريل عليه السلام: ياأحمد إن الله عز وجل قد اشتاق إلى لقائك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: امض لما أمرت به، فقال له جبريل عليه السلام: هذا آخر وطأتي الأرض، إنما كنت حاجتي من الدنيا، قال: فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسّه ولا يرون شخصه فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت، إن في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل ما فات، بالله فثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته[٢].

[١٢٢١] - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب، قال: كتب شعيب بن الحبحاب إلى أبي صادق يعزيه على ابن له فقال له: فيما يقول أعلم أنه من لم يقل في المصيبة ما قال الله عز وجل كان الذي رزي من الله عز وجل أكثر مما رزي من مصيبته فاعلم ذاك أجزاك الله وأعقبك عقبى تنفعك، والسلام.

[١٢٢٢] - حدثنا إسحق بن إبراهيم قال: قلنا لعبدالرزاق: كيف يعزى؟ قال: بلغني عن الحسن أنه مر بأهل بيت فوقف عليهم، فقال: عظم الله عز وجل أجركم، وغفر لصاحبكم، ثم مضى ولم يقعد، فقيل له: ومن يعزّى؟ قال: يعزّى كل حزين فقد يكون الرجل يحزن على صاحبه وأخيه أشد من جزع أهله عليه.

* * *

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣/١٣٩. ومجمع الزوائد ٩/٣٥.

[١٩١] باب: ثواب من عزَّى مصاباً

[١٢٢٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثناعمرو بن عون الواسطي، ثنا علي بن عاصم، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عزَّى مصاباً فله مثل أجره[١].

[١٢٢٤] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا الحسين بن علي الصدائي، ثنا حماد بن الوليد[١]، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عزَّى مصاباً فله مثل أجره[٢].

[١٢٢٥] ـ حدثنا محمد بن نصر الصائغ البغدادي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني قيس أبو عمارة[١]، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من عزَّى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل حلل الكرامة يوم القيامة[٢].

[١٢٢٦] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا عبدالله بن هارون أبو علقمة الفروي[١]، ثنا قدامة بن محمد الأشجعي، ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عزَّى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل يوم القيامة حلّة يحبر بها، قيل: يارسول الله ما يحبر بها؟ قال: يغبط بها.

١٢٢٣ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١٠٧٣. وسنن ابن ماجه برقم ١٦٠٢.

١٢٢٤ ـ (١) حماد بن الوليد. قال ابن حبان يسرق الحديث. قال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابِع عليه (الميزان ١/٦٠١).

(٢) انظر الحديث في: الموضوعات لابن الجوزي ٣/٢٢٣.

١٢٢٥ ـ (١) قيس أبو عمارة الفارسي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٠: «فيه لين».

(٢) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ١٦٠١.

١٢٢٦ ـ (١) عبدالله بن هارون أبو علقمة الفروي قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٥٢: «ضعيف».

[١٢٢٧] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن عبدالرحمن بن عمر، ثنا عثمان بن الأسود أن أمية بن صفوان أخبره أنه وجد صحيفة مربوطة بقراب صفوان أو بسيفه، فإذا فيها: هذا ما يسأل إبراهيم ربه عز وجل، قال: أي رب ما جزاء من يبل الدمع وجهه من خشيتك؟ قال: صلواتي ورضواني، قال: فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك؟ قال: أكسوه ثياباً من الإيمان يتبوأ بها الجنة ويتقي بها النار، قال: فما جزاء من سدّد الأرملة ابتغاء وجهك؟ قال: وما تسديد الأرملة؟ قال: يؤويها، قال: أقيمه في ظلي وأدخله جنتي، قال: فما جزاء من يتبع الجنازة ابتغاء وجهك؟ قال: تصلي ملائكتي على جسده وتشيع روحه(١).

* * *

[١٩٢] باب: الاسترجاع عند المصيبة

[١٢٢٨] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي(١)، ثنا أبي، حدثني عمر بن الخطاب رجل من أهل الكوفة، عن سفيان بن زياد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت أمتي شيئاً لم يعطه أحد من الأمم عند المصيبة، إنا لله وإنا إليه ارجعون(٢).

[١٢٢٩] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون عن عبدالملك بن قدامة الجمحي(١)، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها، أن أبا سلمة رضي الله عنه أخبرها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله عز وجل به من قول إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني عليها، إلا أعقبه الله عز وجل خيراً منها(٢).

١٢٢٧ ـ (١) أنظر الحديث في: المصنف لعبد الرزاق ٣/٣٩٥.

١٢٢٨ ـ (١) محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي قال ابن حجر في التقريب ٢/١٥٧: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/٤٠. ومجمع الزوائد ٢/٣٣٠.

١٢٢٩ ـ (١) عبدالملك بن قدامة الجمحي. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٢١: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ١٥٩٨.

[١٢٣٠] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني، قال: أخبرني عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن زوجها أبي سلمة رضي الله عنهم، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من أحد من المسلمين يصاب بمصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم إني أحتسب مصيبتي عندك، اللهم أبدلني بها خيراً منها، إلا أبدله الله عز وجل بها خيراً منها. قال: فلما توفي أبو سلمة قالت أم سلمة: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم إني أحتسب مصيبتي في أبي سلمة عندك، اللهم أبدلني به خيراً منه، فجعلت أقول في نفسي من خير من أبي سلمة، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبني فتزوجته[1].

[١٢٣١] - حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن سعد بن سعيد، حدثني عمر بن كثير بن أفلح قال: سمعت سفينة يحدث أنه سمع أم سلمة رضي الله عنها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلفني خيراً منها، إلا آجره الله تعالى في مصيبته وأخلفه خيراً منها[1].

[١٢٣٢] - حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي، ثنا أبي، ثنا سويد بن عبدالعزيز[1]، ثنا شداد أبو محمد، عن أبي سلام، عن أم سلمة قالت: لما توفي أبو سلمة مر نبي الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي، فقال: ألا أدلك على خير مما تقولين تسترجعين وتقولين: اللهم أحسن عاقبتي واجبر مصيبتي وأبدلني بها خيراً منها.

[١٢٣٣] - حدثنا الحسين بن محمد الخياط الرامهرمزي، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا المسعودي عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأعقبني منها عقبى خيراً منها، إلا آجره الله عز وجل في مصيبته وأعقبه الله تعالى خيراً منها[1].

١٢٣٠ - (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٣١١٩. ومسند الإمام أحمد ٤/٢٧، ٦/٣١٣. والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/٢٤٦.

١٢٣١ - (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٩١٨. والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٠٦.

١٢٣٢ - (١) سويد بن عبدالعزيز. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤٠: «لين الحديث».

١٢٣٣ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٢٦٢.

[١٢٣٤] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا محمد بن فضيل عن أبي إسحق الشيباني، عن واصل، عن أبي وائل قال: قالت أم سلمة رضي الله عنها لما مات أبو سلمة رضي الله عنه: قلت: يا رسول الله كيف أقول؟ قال: قولي: اللهم اغفر له وأعقبني منه عقبى نافعة، فقلتها فأعقبني رسول الله صلى الله عليه وسلم[١].

[١٩٣] باب: القول عند زيارة القبور

[١٢٣٥] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا عبدالله بن عامر بن زرارة، ثنا عيسى بن إبراهيم العبدي، عن إدريس الأودي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أتى المقابر: سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين إنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية.

[١٢٣٦] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، ثنا أبي، ثنا الرحيل بن معاوية، حدثني إدريس الأودي عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المقابر قال: سلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله للاحقون، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع، نسأل الله لنا ولكم العافية.

[١٢٣٧] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أحمد الزبيري، أنبأ سفيان عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله للاحقون، نسأل الله عز وجل لنا ولكم العافية[١].

[١٢٣٨] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبيدالله بن عمر القواريري، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، قالا: ثنا حرمي بن عمارة، ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المقابر قال: سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع، نسأل الله لنا ولكم العافية[١].

١٢٣٤ ـ (١) انظر الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٢٣ / ٣١٩.
١٢٣٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٩٧٥. وسنن ابن ماجه برقم ١٥٤٧.
١٢٣٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن النسائي ٩٤/٤.

[١٢٣٩] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا سهل بن عثمان، ثنا الحكم بن ظهير[1] عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى القبور قال: السلام عليكم ياأهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا للاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية.

[١٢٤٠] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ مالك، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي عن مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقبرة قيل بالبقيع فقال: السلام على أهل الديار من بها من المسلمين دار قوم ميتين وإنا في آثارهم، أو قال في آثاركم ـ للاحقون[1].

[١٢٤١] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع عن روح ابن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله لكم لاحقون.

[١٢٤٢] ـ حدثنا أحمد بن رشدين المصري[1]، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك، حدثني شبل بن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون.

[١٢٤٣] ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقبرة فقال: سلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله للاحقون[1].

[١٢٤٤] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، (ح).

وحدثنا الفضل بن الحباب، ثنا موسى بن إسماعيل، (ح).

١٢٣٩ ـ (١) الحكم بن ظهير. قال ابن حجر في التقريب ١/١٩٠: «متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين».

١٢٤٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٤٩. وسنن أبي داود برقم ٣٢٣٧. ومسند الإمام أحمد ٢/٣٧٥.

١٢٤٢ ـ (١) أحمد بن رشدين المصري. قال ابن عدي: كذبوه وأنكرت عليه أشياء. (الميزان ١/١٣٣).

١٢٤٣ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣٠٠.

وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا أبو الربيع الزهراني، قالوا: ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله للاحقون.

[١٢٤٥] ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء، عن أبيه،عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون[١].

[١٢٤٦] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني محمد بن قيس بن مخرمة، قال: سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: ألا أخبركم عني وعن النبي صلى الله عليه وسلم، قلنا بلى، قالت: لما كانت ليلتي انقلب فوضع نعليه عن رجليه ووضع رداءه وبسط طرف إزاره على فراشه قالت: فلم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت ثم انتعل رويداً فجعلت درعي في رأسي واختمرت ثم تقنعت بإزاري فانطلقت في أثره حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات وأطال القيام ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت، فدخل فقال: ما لك ياعائشة، قلت: لا شيء، قال: لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير، قلت: يارسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته الخبر، قال: أنت السواد الذي رأيت أمامي، قلت: نعم، قالت: فلهد في صدري لهدة أوجعتني ثم قال: أظننت أن يحيف عليك الله عز وجل ورسوله، فقلت: مهما يَكْتُم الناس فقد علمه الله عز وجل، قال: نعم فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فأخفى منك فأجبته فأخفيته منك وظننت أنك قد رقدت وكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فأمرني أن آتي البقيع فاستغفر لهم، قلت: كيف أقول يارسول الله قال: قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله للاحقون[١].

١٢٤٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٤٩.

١٢٤٦ ـ (١) انظر الحديث في صحيح مسلم برقم ٩٧٤ ومسند الإمام أحمد ٢٢١/٦.

[١٢٤٧] ـ حدثنا عبيد بن غنام ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا: ثنا علي بن حكيم الأودي، ثنا شريك عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعاصم بن عبيدالله[١]، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فانتهى إلى المقابر فقال: السلام عليكم ديار قوم مؤمنين، أنتم فرطنا ثم التفت إلي فرآني، فقال: ويحها لو استطاعت ما فعلت[٢].

* * *

[١٩٤] باب: فضل الدعاء للميت

[١٢٤٨] ـ حدثنا يعقوب بن إسحق بن أبي إسرائيل، حدثني أبي، ثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، حدثني أبي عن علي بن سليمان، وكان أميراً على صنعاء، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه في قول الله عز وجل ذكره: **﴿من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها﴾** [النساء: ٨٥] قال: الدعاء للميت.

* * *

[١٩٥] باب: ما يلحق الميت من الدعاء بعد موته

[١٢٤٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، (ح).

وحدثنا محمد بن العباس بن المؤدب، ثنا سريج بن النعمان الجوهري قالا: ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل ليرفع للعبد الدرجة فيقول أي رب أنّى لي هذه الدرجة فيقول بدعاء ولدك لك.

[١٢٥٠] ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله

١٢٤٧ ـ (١) عاصم بن عبيدالله. قال ابن حجر في التقريب ٣٨٤/١: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٧٦/٦، ١١١. والمعجم الصغير للطبراني ٢٤٤/١.

عليه وسلم: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له.

[١٢٥١] ـ حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا أبو الربيع الزهراني، (ح).

وحدثنا الفضل بن الحباب، ثنا موسى بن إسماعيل قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له(١).

[١٢٥٢] ـ حدثنا أحمد بن رشدين(١)، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك، حدثني شبل بن العلاء عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له.

[١٢٥٣] ـ حدثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا الحميدي، ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ولد صالح يدعو له أو صدقة جارية أو علم ينتفع به.

[١٢٥٤] ـ حدثنا محمد بن يوسف التركي، ثنا غيسى بن إبراهيم البركي، ثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي، عن نصر بن حاجب، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا هلك الهالك انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة يجريها، أو علم ينتفع به من بعده، أو ولد صالح يدعو له.

[١٢٥٥] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن محمد القواس، ثنا مسلم بن خالد عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له(١).

١٢٥١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٦٣١. وسنن الترمذي برقم ١٣٧٦. ومسند الإمام أحمد ٢/٣٧٢. والأدب المفرد برقم ٣٨.

١٢٥٢ ـ (١) أحمد بن رشدين المصري. أنظر رقم (١٢٤٢).

١٢٥٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٢٨٨٠.

[١٢٥٦] ـ حدثنا عبيدالله بن محمد العمري القاضي، ثنا محمد بن عبيدالله العمري، ثنا إبراهيم بن صِرْمَة(١)، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له.

* * *

[١٩٦] باب: الدعاء بتثبيت القلب على طاعة الله عز وجل

[١٢٥٧] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو كعب صاحب الحرير الأزدي، ثنا شهر بن حوشب(١)، قال: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها بالمدينة وبيني وبينها حجاب فسمعتها تقول: كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قال وما من آدمي إلا وقلبه بين اصبعين من أصابع الرحمن تبارك وتعالى إذا شاء أزاغه وإذا شاء هداه(٢).

[١٢٥٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا عبدالحميد بن بهرام، ثنا شهر بن حوشب(١)، قال: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه أن يقول: اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قالت: قلت يا رسول الله وإن القلوب لتتقلب، قال: نعم، ما خلق الله عز وجل من بني آدم من بشر إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله تعالى، فإن شاء أقامه وإن شاء أزاغه، فنسأل الله ربنا أن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب(٢).

[١٢٥٩] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة عن علي ابن زيد(١)، عن أم محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك(٢).

١٢٥٦ ـ (١) إبراهيم بن صِرْمَة. ضعفه الدارقطني قال ابن معين: كذاب خبيث (الميزان ١/ ٣٨).

١٢٥٧ ـ (١) شهر بن حوشب. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٢٢. ومسند الإمام أحمد ٦/ ٣١٥. والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ٣٣٤.

١٢٥٨ ـ (١) شهر بن حوشب. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/ ٢٩٤، ٣٠٢. والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ٣٣٨. ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٦.

١٢٥٩ ـ (١) علي بن زيد بن جدعان. قال ابن حجر في التقريب ٢/ ٣٧: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/ ٢٥١.

[١٢٦٠] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقري، عن حيوة بن شريح، حدثني أبو هانىء أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يقول إنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول: إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن قلب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل كقلب واحد يصرفها كيف يشاء، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك[١].

[١٢٦١] ـ حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، ثنا يحيى بن حبيب بن عربي، ثنا معتمر بن سليمان قال: قال أبي عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي[١] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، فقال بعض أصحابه يارسول الله أتخاف علينا وقد آمنا بك وبما جئت به، فقال: نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل يقول بها هكذا يعني يقلبه[٢].

[١٢٦٢] ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، قال: سمعت النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب إلا هو بين أصبعين من أصابع الرحمن تبارك وتعالى إذا شاء أن يقيمه أقامه وإذا شاء أن يزيغه أزاغه، وكان يقول يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قال: والميزان بيد الرحمن عز وجل يرفع قوماً ويضع آخرين إلى يوم القيامة[١].

[١٢٦٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد العمى، ثنا محمد بن عمران، ثنا أبو معدان واسمه عامر بن مرة مكي، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك[١].

* * *

١٢٦٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٦٥٤. ومسند الإمام أحمد ١٦٨/٢.

١٢٦١ ـ (١) يزيد الرقاشي أبو عمرو البصري. قال ابن حجر في التقريب ٣٦١/٢: «ضعيف زاهد».

(٢) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٣٨٣٤. وسنن الترمذي برقم ٢١٤٠. والمستدرك ٥٢٦/١. والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٤/١.

١٢٦٢ ـ (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ١٩٩. والمستدرك ٥٢٥/١، ٢٨٩/٢، ٣٢١/٤. ومسند الإمام أحمد ١٨٢/٤.

١٢٦٣ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٨٧. والمعجم الكبير للطبراني ٣٧٥/٧.

[١٩٧] باب: القول عند وسوسة الصدر

[١٢٦٤] ـ حدثنا محمد بن عبدالغني بن عبدالعزيز العسال المصري، ثنا أبي، ثنا مؤمل ابن عبدالرحمن الثقفي، ثنا سهل أبو حريز[١]، عن محمد بن كعب القرظي، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء فجاءه الناس فقالوا: إنا نريد أن نسألك عن شيء تعاظم في صدورنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد جاءكم الخبيث من ذلك الباب حين يئس أن يعبد، إذا جاءكم من ذلك الباب فقولوا: الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

[١٢٦٥] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي العبد الشيطان فيقول: من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك عز وجل، فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله عز وجل ولينته[١].

[١٢٦٦] ـ حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا عبيدالله بن سعد، ثنا عمي عن ابن أخي الزهري، عن عمه، أخبرني عروة بن الزبير، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا وكذا حتى يقول: من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله عز وجل ولْيَنْتَهِ[١].

[١٢٦٧] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله عز وجل خلق الخلق فمن خلق الله تعالى فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت بالله عز وجل[١].

[١٢٦٨] ـ حدثنا المنتصر بن محمد بن المنتصر، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى

١٢٦٤ ـ (١) سهل أبو حريز. قال ابن حبان لا يحتج به. (الميزان ٢/٢٤١).
١٢٦٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٣٤. وصحيح البخاري ٤/٩٢.
١٢٦٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٣٤، ٢١٤.
١٢٦٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٣٤. وسنن أبي داود برقم ٤٧٢١.

الله عليه وسلم: إن الشيطان يأتي فيقول: من خلق السماء فيقول الله، فيقول من خلق الأرض فيقول: الله فيقول: من خلق الله فإذا أحسّ أحدكم بشيء من ذلك فليقل آمنت بالله عز وجل وبرسله[١].

[١٢٦٩] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار، ثنا علي ابن‌عثام بن علي، ثنا سعير بن الخمس عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال: ذاك صريح الإيمان[١].

* * *

[١٩٨] باب القول عند الطيرة

[١٢٧٠] ـ حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا روح بن حاتم أبو غسان الجذوعي، ثنا عمرو بن سفيان القطعي، ثنا الحسن بن أبي جعفر[١] عن محمد بن جحادة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من عرض له من هذه الطيرة شيء ولا بد، فكان قول النبي صلى الله عليه وسلم: لابد أحب إليهم، فليقل اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا حول ولا قوة إلا بالله[٢].

* * *

[١٩٩] باب القول عند الرؤيا المكروهة

[١٢٧١] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، قال: كنت ألقى من الرؤيا شدة غير أني لا أزمّل حتى حدثني أبو قتادة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلماً يكرهه فليبصق عن يساره ثلاث بصقات وليستعذ من الشيطان فإنها لن تضره[١].

١٢٦٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٢٤. ومسند الإمام أحمد ٢/٣٣١.

١٢٦٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٣٣. والمعجم الكبير للطبراني ١٠/١٠١. ومجمع الزوائد ١/٣٤.

١٢٧٠ ـ (١) الحسن بن أبي جعفر. قال ابن حجر في التقريب ١/١٦٤: «ضعيف الحديث مع عبادته وفضله».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٥/١٠٥ وعزاه للبزار.

١٢٧١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٢٦١.

[١٢٧٢] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا الزهري، ثنا أبو سلمة، حدثني أبو قتادة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال: سمعت أبا سلمة يقول: حدثني أبو قتادة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله تعالى من الشيطان فإنها لن تضره[١].

[١٢٧٣] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا الهقل بن زياد، عن معاوية بن يحيى الصدفي[١]، حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا قتادة الأنصاري رضي الله عنه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرسانه يقول: الرؤيا من الله عز وجل والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم بحلم يكرهه فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله عز وجل فإنه لن يضره.

[١٢٧٤] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية، أنبأ خالد عن عبدالرحمن ابن إسحق، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرؤيا من الله عز وجل، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم بحلم يكرهه فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله عز وجل من شرها فإنها لن تضره.

[١٢٧٥] ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم بالشيء يكرهه فليبصق عن يساره حين يهب من نومه ثلاث مرات، وليستعذ بالله عز وجل من شرها فلن تضره[١].

١٢٧٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٢٦١. ومسند الإمام أحمد ٢٩٦/٥.

١٢٧٣ ـ (١) معاوية بن يحيى الصدفي. قال ابن حجر في التقريب ٢٦١/٢: ضعيف. وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري».

١٢٧٥ ـ (١) انظر الحديث في صحيح مسلم ٢٢٦١.

[١٢٧٦] ـ حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى[١]، ثنا جدي حرملة بن يحيى، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني، ثنا حيوة بن شريح عن عقيل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم بالشيء يكرهه فليبصق عن يساره ثلاث مرات، وليستعذ بالله من شره فلن يضره[٢].

[١٢٧٧] ـ حدثنا أحمد بن عمرو الزنبقي، ثنا عبدة بن عبدالله الصفار، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زمعة بن صالح[١] عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبدالله بن أبي كثير، عن أبيه، ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي قتادة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الرؤيا الصالحة من الله عز وجل، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم حلماً فليتعوذ منه وليبصق عن شماله ثلاثاً فإنه لا يضره.

[١٢٧٨] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد، وزكريا بن يحيى الساجي، قالا: ثنا محمد بن المثنى، ثنا عثمان بن عمر، ثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: كنت أرى الرؤيا تحزنني حتى لقيت أبا قتادة رضي الله عنه فسألته فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم حلماً فليبزق عن يساره، وليتعوذ منه فإنها لن تضره.

[١٢٧٩] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبدالله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، ثنا عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الرؤيا من الله عز وجل، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم حلماً فليتعوذ بالله عز وجل منه وليبصق عن شماله ثلاثاً فإنه لا يضره[١].

١٢٧٦ ـ (١) أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى. قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن عدي: حدث عن جده ببواطيل (الميزان ١/١٠٥).

(٢) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ٨/٧٤.

١٢٧٧ ـ (١) زمعة بن صالح الجندي. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٦٣: «ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون».

١٢٧٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٨/٦٨.

[١٢٨٠] ـ حدثنا أحمد بن يزيد الحوطي، ثنا محمد بن مصعب القَرقَساني، ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله عز وجل من شره فإنه لن يضره[١].

[١٢٨١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي عن مالك، (ح).

وحدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أنه قال: سمعت أبا قتادة بن ربعي رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الرؤيا من الله عز وجل والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ، ثم ليتعوّذ من شرها فإنها لن تضره إن شاء الله عز وجل. قال أبو سلمة: إن كنت لأرى الرؤيا لهي أثقل عليّ من الجبل فلما سمعت هذا الحديث ماكنت أباليها.

[١٢٨٢] ـ حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا أبو حذيفة[١]، ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فإنها لا تضره[٢].

[١٢٨٣] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليث، حدثني يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي قتادة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: الرؤيا من الله عز وجل، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله عز وجل من شرها فإنها لا تضره[١].

١٢٨٠ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٤/٩٥. وسنن الدارمي ٢/١٢٤. ومسند الإمام أحمد ٥/٣٠٠.

١٢٨٢ ـ(١) أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٨: «صدوق سيء الحفظ وكان يصحف».

(٢) انظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ١٠/٣٣٦.

١٢٨٣ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٢٦١. وسنن الترمذي برقم ٢٢٧٧.

[١٢٨٤] ـ حدثنا عبدالله بن الحسن الحراني، ثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، ثنا زهير، ثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت أبا سلمة يقول: سمعت أباقتادة رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: الرؤيا من الله عـز وجل، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن شماله ثلاث مرات ويتعوذ بالله عز وجل من شرها فإنها لن تضره[1].

[١٢٨٥] ـ حدثنا الحسـين بن إسحق التستري، ثنـا يحيى بن عبدالحميـد الحماني[1]، ثنـا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن يقول: سمعت أبا قتادة رضي الله عنه يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الرؤيا من الله عز وجل، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ من شرها فإنها لا تضره[2].

[١٢٨٦] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن، يقول: سمعت أبا قتادة رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: الرؤيا من الله عز وجل، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن شماله ثلاث مرات، وليستعذ بالله من شرها فإنها لن تضره[1].

[١٢٨٧] ـ حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، ثنا يـونس ابن راشد عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت أبا سلمة يقول: سمعت أبا قتادة رضي الله عنه، يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الرؤيا من الله عز وجل، والحلم من الشيـطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله عز وجل من شرها فإنها لن تضره.

١٢٨٤ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٢١.

١٢٨٥ ـ (١) يحيى بن عبـدالحميد الحـماني. قال ابن حجـر في التقريب ٢/٣٥٢: «حـافظ إلا أنهم اتهموه بسرقـة الحديث».

(٢) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢٤/٧. وصحيح مسلم برقم ٢٢٦١.

١٢٨٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣١٠/٥.

[١٢٨٨] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير وأبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الرؤيا من الله عز وجل والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله عز وجل إذا استيقظ من شرها فإنها لن تضره[١].

[١٢٨٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا: ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي سلمة، قال: كنت إذا رأيت رؤيا أكرهها أمرضتني فذكرت ذلك لأبي قتادة، فقال أبو قتادة رضي الله عنه: كنت إذا رأيت الرؤيا أكرهها أمرضتني فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إذا رأيت الرؤيا تعجبك فحدث بها من تحب، وإذا رأيت رؤيا تكرهها فانفث عن شمالك ثلاثاً ولا تحدث بها فإنها لن تضرك[١].

[١٢٩٠] ـ حدثنا محمد بن رُزيق بن جامع المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث بن عبد ربه بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الرؤيا الصالحة من الله عز وجل ورؤيا السوء من الشيطان، فمن رأى رؤيا فكره منها شيئاً فلينفث عن يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من الشيطان لا تضره ولا يحدث بها أحداً وإذا رأى رؤيا حسنة فليستبشر ولا يحدث بها إلا من أحب[١].

[١٢٩١] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أربعة محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، وعبد ربه ويحيى ابنا سعيد ومحمد بن عمرو أنهم سمعوه من أبي سلمة بن عبدالرحمن يحدثه عن أبي قتادة رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الرؤيا من الله عز وجل والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلماً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من شرها فإنها لن تضره[١].

[١٢٩٢] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنه، أن رسول الله

١٢٨٨ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١١/ ٧٠.

١٢٨٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٨/٨٣. وصحيح مسلم برقم ٢٢٦١. ومسند الإمام أحمد ٥/٣٠٣.

١٢٩٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٢٦١.

١٢٩١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٢٦١.

صلى الله عليه وسلم، قال: رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، فإذا رأى أحدكم الرؤيا فليقصها على ذي رأي وناصح فليقل خيراً، وليتأول لـه خيراً، وإذا رأى أحدكم ما يكره فليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لن تضره بعد.

[١٢٩٣] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث، حدثني عبيدالله بن أبي جعفر عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الرؤيا الصالحة من الله عز وجل، والحلم من الشيطان، فمن رأى شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات، وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره، وإن الشيطان لا يترايا بي[١].

[١٢٩٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، (ح).

وحدثنا عبدان، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليبصق عن شماله ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فإنها لن تضره.

* * *

[٢٠٠] باب: الدعاء بالعافية

[١٢٩٥] ـ حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه، أنه قال: يارسول الله علمني ماأدعو به، قال: ياعباس سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة[١].

[١٢٩٦] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عبدالرحمن بن أبي بكر[١] عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما سأل عبد ربه عز وجل مسألة أحب إليه من أن يسأل العافية[٢].

١٢٩٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧٢/٨.
١٢٩٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥١٤. ومجمع الزوائد ١٧٥/١٠.
١٢٩٦ ـ (١) عبدالرحمن بن أبي بكر. قال ابن حجر في التقريب ٤٧٣/١ «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ٢٠٦/١٠.

[١٢٩٧] ـ حدثنا أحمد بن إسحق الخشاب الرقي، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا عبيدالله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، عن يونس بن خباب[١]، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي[٢].

[١٢٩٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى وأبو مسلم الكشي، قالوا: ثنا القعنبي، ثنا سلمة بن وردان[١] قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يارسول الله أي الدعاء أفضل؟ فقال: سل ربك عز وجل العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتى الغد، فقال: يانبي الله أي الدعاء أفضل؟ فقال: سل الله عز وجل العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ثم أتاه اليوم الثالث، فقال: يانبي الله أي الدعاء أفضل؟ فقال: سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة فإذا أعطيت العافية في الدنيا والعفو في الآخرة فقد أفلحت[٢].

[١٢٩٩] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالحميد بن صالح، ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بمجذّمين فقال: ماكان هؤلاء يسألون الله عز وجل العافية.

[١٣٠٠] ـ حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبو هرمز[١] عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم مجذّمين فقلنا: يارسول الله ما أشد بلاء هؤلاء، فقال: إنهم كانوا في أصلاب أناس لم يسألوا الله تعالى العافية ولو أنهم تكلموا بهؤلاء الكلمات ما أصابهم هذا، سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة إلا بالله.

* * *

١٢٩٧ ـ (١) يونس بن خباب. قال ابن حجر في التقريب ٢ / ٣٨٤: «صدوق يخطىء رمي بالرفض».
(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠ / ١٧٥ وعزاه للبزار.
١٢٩٨ ـ (١) سلمة بن وردان: قال ابن حجر في التقريب ١ / ٣١٩: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥١٢. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٤٨.
١٣٠٠ ـ (١) نافع، أبو هرمز. قال أبو حاتم متروك وقال ابن معين: لا يكتب حديثه (الميزان ٢ / ٦٠٢).

[٢٠١] باب: الاستخارة

[١٣٠١] - حدثنا بشر بن موسى ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا: ثنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى حدثني أبي عن ابن أبي ليلى[١]، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استخار في الأمر يريد أن يصنعه يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان هذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في معيشتي وخيراً لي فيما أبتغي به الخير فخر لي في عافية ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كان غير ذلك خيراً فاقدر لي الخير حيث كان[٢].

[١٣٠٢] - حدثنا عبدان بن أحمد قال: قرأت على إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا العباس بن الهيثم الأنطاكي، ثنا صالح بن موسى الطلحي[١]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستخارة فقال: إذا أراد أحدكم أمراً فليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب، فإن كان هذا الذي أريد خيراً لي في ديني وعاقبة أمري فيسر لي وإن كان غير ذلك خيراً لي فاقدر لي الخير حيث كان يقول ذلك ثم يعزم[٢].

[١٣٠٣] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي وعبدالرحمن بن مقاتل خال القعنبي، (ح).

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ويحيى بن أيوب العلاف، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم قالوا: ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال، حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول: اللهم إني

١٣٠١ - (١) ابن أبي ليلى = محمد بن عبدالرحمن قال ابن حجر في التقريب ٢/١٨٤: «صدوق سيء الحفظ جداً».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/١١١.

١٣٠٢ - (١) صالح بن موسى الطلحي. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٦٣: «متروك».

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/٩٥. والمعجم الصغير ١/١٩٠. ومجمع الزوائد ٢/٢٨٠.

أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم هذا الأمر خيراً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو في عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي وإن كنت تعلم هذا الأمـر شراً لي في ديني ومعـاشي وعاقبـة أمري أو في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه وأقدر لي الخير حيث كان ورضني به ويسمي حاجته باسمها(١).

[١٣٠٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي عن محمد بن إسحق، حدثني عيسى بن عبدالله بن مالك الدار عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقـول: إذا أراد أحدكم أمـراً فليقل: اللهم إني أستخـيْرك بعلمـك وأستقـدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب. اللهم إن كان كذا وكذا، للأمر الذي تريد، خيراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبـة أمري، فـاقدره لي ويسره لي وأعني عليه وإن كان ـ كذا وكذا للذي يريد ـ شراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاصرفه عني وأقدر لي الخير أينما كان ولا قوة إلا بالله(١).

[١٣٠٥] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي وسلامة بن ناهض المقدسي ومحمد بن الحسن ابن قتيبة العسقلاني قالا: ثنا عبدالله بن هانىء بن عبدالرحمن بن أبي عبلة(١)، ثنا أبي، ثنا عمي إبراهيم بن أبي عبلة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمر وابن عباس رضي الله عنهم قالا: كنا نتعلم الاستخارة كما يتعلم أحدنا السورة من القرآن، اللهم إني أستخـيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم ما قضيت عليَّ من قضاء فاجعل عاقبته إليَّ خير(٢).

[١٣٠٦] ـ حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، (ح).

١٣٠٣ ـ (١) انـظر الحديث في: صحيـح البخاري ٢/ ٥٠، ٧/ ١٦٢، ٨/ ١٦٨. وسنن الـترمذي بـرقم ٤٨٠، وسنن ابن ماجه برقم ١٣٨٣. وسنن أبي داود برقم ١٥٣٨. ومسند الإمام أحمد ٣/ ٣٤٤. .

١٣٠٤ ـ (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/ ٢٨١.

١٣٠٥ ـ (١) عبـدالله بن هانىء بن عبـدالرحمن بن أبي عبلة قـال الـذهبي: متهم بـالكـذب (الميـزان ٢/ ٥١٧).

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١١/ ١٩٦. ومجمع الزوائد ٢/ ٢٨١.

وحدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، قالا: ثنا ابن أبي فديك، عن شبل بن العلاء، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في معيشتي وخيراً لي في عاقبة أمري فاقدره لي وبارك لي فيه وإن كان غير ذلك فاقدر لي الخير حيث كان ورضني بقدرتك.

[٢٠٢] باب: الاستخارة في الزواج

[١٣٠٧] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، أخبرني الوليد بن أبي الوليد، أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري[١]، أخبره عن أبيه، عن جده أبي أيوب رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ثم صلي ما كتب الله لك ثم أحمد ربك عز وجل وجده، ثم قل: اللهم أنت تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علّام الغيوب، اللهم إن كان لي في فلانة خيرـ وسمها باسمها ـ في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي وإن كان غيرها خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقض لي بها وقدرها لي[٢].

* * *

[٢٠٣] باب: مايقول من اشترى دابة أو عبداً

[١٣٠٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا داود بن عمرو الضبي، (ح).

وحدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، قالا: ثنا حبان بن علي[١] عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اشترى أحدكم خادماً فليأخذ بناصيتها وليقل: اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه، وإذا اشترى دابة فليأخذ بناصيتها وليقل اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيراً فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك.

١٣٠٧ـ (١) أيوب بن خالد بن صفوان. قال ابن حجر في التقريب ١/٨٩: «فيه لين».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٣١٤. ومجمع الزوائد ٢/٢٨٠. والمعجم الكبير للطبراني ٤/١٥٨.

١٣٠٨ ـ (١) حبان بن علي العنزي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤٧: «ضعيف وكان له فقه وفضل».

[١٣٠٩] ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: إذا أفاد أحدكم الدابة أو امرأة أو خادماً أو بعيراً فليضع يده على ناصيتها وليقل: اللهم إني أسألك خيرها وخير ماجبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ماجبلتها عليه، وأما البعير فإنك تأخذ بذروة سنامه ثم تقول مثل ذلك(١).

* * *

[٢٠٤] باب: سؤال الجنة في الدعاء

[١٣١٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا إسرائيل عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من سأل الله عز وجل الجنة ثلاثاً قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن تعوذ بالله من النار ثلاثاً قالت النار: اللهم أعذه مني(١).

[١٣١١] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم ارزقنيه، ومن تعوذ بالله من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أعذه مني(١).

[١٣١٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحق، حدثني بريد بن أبي مريم، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما سأل الله عز وجل مسلم الجنة ثلاث مرات قط إلا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ولا استجار من النار ثلاث مرات قط إلا قالت النار: اللهم أجره(١).

* * *

١٣٠٩ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٢/١٨٥. وسنن أبي داود برقم ٢١٦٠.
١٣١٠ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٣٥.
١٣١١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٥٧٢. وسنن ابن ماجه برقم ٤٣٤٠.
١٣١٢ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٥٧٢.

[٢٠٥] باب: دعاء المظلوم

[١٣١٣] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الحجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر(١).

[١٣١٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن: دعوة الوالد، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم(١).

[١٣١٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا سعد الطائي، حدثني أبو المدلة مولى أم المؤمنين أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم، تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب عز وجل لأنصرنك ولو بعد حين(١).

[١٣١٦] ـ حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا حميد بن الأسود، ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة لا يرد الله عز وجل دعاءهم: الذاكر الله عز وجل كثيراً، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط.

[١٣١٧] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، وحفص بن عمر بن الصباح الرقي، قالا: ثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، ثنا عبدالله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله، حدثني خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام، يقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين(١).

١٣١٣ ـ (١) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد ٢/٥١٧.

١٣١٤ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١٩٠٥. وسنن أبي داود برقم ١٥٣٦. ومسند الإمام أحمد ٢/٤٧٨، ٥٢٣. والأدب المفرد برقم ٣٢.

١٣١٥ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٩٨.

١٣١٧ ـ (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٥٢ وعزاه للطبراني.

[١٣١٨] ـ حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي، ثنا آدم بن أبي إياس، (ح).

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالوا: ثنا أبو معشر[1] عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً، ففجوره على نفسه[2].

[١٣١٩] ـ حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي[1] عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوتان ليس بينهما وبين الرحمن عز وجل حجاب: دعوة المظلوم ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب[2].

[١٣٢٠] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا زكريا بن إسحق، ثنا يحيى بن عبدالله بن صيفي عن أبي معبد، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال: اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الرب عز وجل حجاب[1].

[١٣٢١] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب عن أبي عبدالغفار الأزدي[1]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا دعوة المظلوم وإن كانت من كافر ليس لها حجاب دون الله عز وجل.

* * *

١٣١٨ ـ (١) أبو معشر = نجيح بن عبدالرحمن. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٩٨: «ضعيف أسن واختلط».

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣٩٧. ومجمع الزوائد ١٠/١٥١ وعزاه لأحمد والبزار.

١٣١٩ ـ (١) عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٧٤: «ضعيف».

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير ١١/١١٩. ومجمع الزوائد ١٠/١٥٢ وعزاه للطبراني.

١٣٢٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٣/٩٩. وسنن الترمذي برقم ٢٠١٤. ومسند الإمام أحمد ١/٢٣٣.

١٣٢١ ـ (١) أبو عبدالغفار الأزدي. قال الذهبي مجهول (الميزان ٤/٥٤٨).

[٢٠٦] باب: دعاء الإمام العادل

[١٣٢٢] - حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سعدان الجهني، عن سعد أبي مجاهد الطائي، عن أبي مدله، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الإمام العادل لا ترد دعوته.

* * *

[٢٠٧] باب: دعاء الوالد لولده

[١٣٢٣] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن ابراهيم، ثنا أبان بن يزيد عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده.

[١٣٢٤] - حدثنا أحمد بن بشر بن حبيب البيروتي، ثنا عبدالحميد بن بكار، ثنا الهقل ابن زياد، (ح).

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية بن الوليد، كلاهما عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد على ولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر.

[١٣٢٥] - حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان، أبو معاوية عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث دعوات مستجابات لهن لا شك في ذلك: دعوة المظلوم، ودعوة الوالد على ولده، ودعوة المسافر[١].

[١٣٢٦] - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرني الخليل بن مرة[١]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة رضي الله عنه،

١٣٢٥ - (١) انظر الحديث في: الأدب المفرد برقم ٤٨١.

١٣٢٦ - (١) الخليل بن مرة. قال ابن حجر في التقريب ٢٢٨/١: «ضعيف».

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد لولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه.

* * *

[٢٠٨] باب: دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب

[١٣٢٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا حبان بن علي(١) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا غائب لغائب قالت الملائكة: ولك بمثل.

[١٣٢٨] ـ حدثنا أبو سعد يحيى بن منصور الهروي، ثنا إسحق بن راهويه، ثنا النضر بن شميل، حدثني موسى بن ثروان، حدثني طلحة بن عبيدالله بن كريز، حدثتني أم الدرداء قالت: حدثني سيدي، تعني أبا الدرداء رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا دعى الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: ولك مثل ذلك(١).

[١٣٢٩] ـ حدثنا عمرو بن ثور الجذامي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم(١)، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مادعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب(٢).

[١٣٣٠] ـ حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا يزيد بن هارون عن عبدالرحمن بنْ أبي بكر(١)، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوتان ليس بينهما وبين الله عز وجل حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب.

* * *

١٣٢٧ ـ (١) حبان بن علي العنزي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤٧: «ضعيف وكان له...».

١٣٢٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٣٢. وسنن أبي داود برقم ١٥٣٤. ومسند الإمام أحمد ٦/٤٥٢.

١٣٢٩ ـ (١) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٨٠: «ضعيف في حفظه».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١٩٨٠. وسنن أبي داود برقم ١٥٣٥.

١٣٣٠ ـ (١) عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي قال ابن حجر في التقريب ١/٤٧٤: «ضعيف».

[٢٠٩] باب: الدعاء عند نزول الفتن

[١٣٣١] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر عن معن بن عبدالرحمن، عن عون بن عبدالله بن عتبة، قال: بينما رجل بمصر ينكت في بستان فرفع رأسه فإذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة قال: فكأنه ازدراه، فقال: بم تحدث نفسك؟ فسكت، فقال: تحدث نفسك بالدنيا فإن الدنيا أجل حاضر يأكل منها البرّ والفاجر، أما الآخرة، فإن الآخرة أجل صادق يفصل فيه بين الحق والباطل، فكأنه أعجبه قوله، فقال: كنت أحدث نفسي بما وقع في الناس وذلك في فتنة ابن الزبير رضي الله عنه قال: فسئل من ذا الذي دعا الله عز وجل ولم يجبه، وسأله فلم يعطه وتوكل عليه فلم يكفه ووثق به فلم ينجه، قال: فقلت: اللهم سلمني وسلم مني، قال: فتخلّت الفتنة ولم تصب مني شيئاً.

[١٣٣٢] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان قال: كان يقال: إذا رأيتم الرجل يبيع في المسجد فقولوا: لا بارك الله لك، وإذا رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا رد الله عليك(١).

* * *

[٢١٠] باب: الدعاء لحفظ القرآن وغيره

[١٣٣٣] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن إبراهيم القرشي(١)، حدثني أبو صالح(٢)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: يا رسول الله القرآن ينفلت من صدري، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن وينفع من علمته؟ قال: نعم بأبي أنت وأمي، قال: صلّي ليلة الجمعة أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وياسين، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وحم تنزيل السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصلّ على النبيين واستغفر للمؤمنين، ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا

١٣٣٢ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١٣٢١. والمستدرك ٢/١٥٦.

١٣٣٣ - (١) محمد بن إبراهيم القرشي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٤٠: «ثقة له أفراد».

(٢) أبو صالح = إسحاق بن نجيح. قال ابن حجر في التقريب ١/٦٢: «كذبوه».

يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني، وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني، وتقويني على ذلك وتعينني عليه، فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له إلا أنت فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمساً أو سبعاً تحفظه بإذن الله عز وجل، وما أخطأ مؤمناً قط فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع جمع فأخبره بحفظه للقرآن والحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مؤمن ورب الكعبة، علّم أبا حسن علم أبا حسن[٣].

[١٣٣٤] - حدثنا يحيىٰ بن أيوب العلاف المصري، ثنا أبوطاهر بن السرح، ثنا أبومحمد موسىٰ بن عبدالرحمن الصنعاني المفسّر[١]، حدثني ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: (ح).

وحدثنا مقاتل بن حيان عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من سرّه أن يوعيه الله عزّ وجلّ حفظ القرآن وحفظ أصناف العلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف أو في صحفة قوارير بعسل وزعفران وماء مطر، ويشربه على الريق وليصم ثلاثة أيام وليكن إفطاره عليه فإنه يحفظها إن شاء الله عزّ وجلّ ويدعو به في أدبار صلواته المكتوبة: اللهم إني أسألك بأنك مسؤول لم يسأل مثلك ولا يسأل أسألك بحق محمد رسولك ونبيك وإبراهيم خليلك وصفيك، وموسىٰ كليمك ونجيّك، وعيسىٰ كلمتك وروحك، وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسىٰ، وزبور داود، وإنجيل عيسىٰ وفرقان محمد صلّى الله عليه وعليهم وأسألك بكل وحي أوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل أعطيته، وأسألك بأسمائك التي دعاك بها أنبياؤك فاستجبت لهم، وأسألك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم ذي الجلال والإكرام وأسألك باسمك الواحد الأحد الصمد الفرد الوتر الذي ملأ الأركان كلها والذي من أركانك كلها وأسألك باسمك الذي وضعته على السموات فقامت وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين فاستقرت،

---

(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٦٧/١١. وسنن الترمذي برقم ٣٥٧٠. والمستدرك ٣١٧/١.

١٣٣٤ - (١) موسى بن عبدالرحمن الصنعاني. قال الذهبي معروف ليس بثقة. قال ابن عدي: منكر الحديث (الميزان ٢١١/٤).

وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار، وأسألك باسمك الذي يحيي به العظام وهي رميم وأسألك بكتابك المنزل بالحق ونورك التام أن ترزقني حفظ القرآن وحفظ أصناف العلم وتثبتها في قلبي وأن تستعمل بها بدني في ليلي ونهاري أبداً ما أبقيتني يا أرحم الراحمين.

* * *

[٢١١] باب: ما استعاذ منه النبي صلّى الله عليه وسلّم وما أمر أن يستعاذ منه

[١٣٣٥] ـ حدثنا بشر بن موسىٰ، ثنا الحميدي، (ح).

وحدثنا أحمد بن هشام المستملي ومعاذ بن المثنى قالا: ثنا علي بن المديني، قالا: ثنا سفيان ابن عيينة عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلّى الله عليه وسلّم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من حلول البلاء ومن درك الشقاء وشماتة الأعداء[١].

[١٣٣٦] ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني حييّ بن عبدالله[١] عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يدعو بهؤلاء الكلمات: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء[٢].

[١٣٣٧] ـ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يحيىٰ بن بكير، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري عن موسىٰ بن عقبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم كان يدعو: اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك[١].

١٣٣٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٥٥/٧. وصحيح مسلم برقم ٢٧٠٧. والأدب المفرد برقم ٤٤١.

١٣٣٦ ـ (١) حييّ بن عبدالله. قال ابن حجر في التقريب ٢٠٩/١: «صدوق يهم».
(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٥٣١/١.

١٣٣٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٣٩. والمستدرك ٥٣١/١. وسنن أبي داود برقم ١٥٤٥.

[١٣٣٨] ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن، ثنا بشر بن ثابت، ثنا موسىٰ بن علي بن رباح عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه أن النبي صلّى الله عليه وسلّم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء في دار المقامة(١).

[١٣٣٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي، ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان من دعاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء، ومن زوج تشيبني قبل المشيب ومن ولد يكون علي رباً، ومن مال يكون عليّ عذاباً، ومن خليل ماكر عينه تراني وقلبه ترعاني إن رأى حسنة دفنها وإذا رأى سيئة أذاعها.

[١٣٤٠] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلّى الله وسلّم يقول: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول(١).

[١٣٤١] ـ حدثنا محمد بن معاذ الحلبي، وحدثنا أبو خليفة قالا: ثنا موسىٰ بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة والقلّة والذلّة، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم(١).

[١٣٤٢] ـ حدثنا محمد بن معاذ الحلبي وأبو خليفة قالا: ثنا موسىٰ بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ قتادة عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيىء الأسقام(١).

١٣٣٨ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٧/٢٩٤. ومجمع الزوائد ٧/٢٢٠.

١٣٤٠ ـ (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٥٣٢.

١٣٤١ ـ (١) انظر الحديث: في سنن أبي داود برقم ١٥٤٤. والمستدرك ١/٥٤١ والأدب المفرد ٦٧٨.

١٣٤٢ ـ (١) انظر الحديث في سنن أبي داود ١٥٥٤ ومسند الإمام أحمد ٣/١٩٢.

[١٣٤٣] ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان أبومعاوية عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة والمسكنة وأعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيء الأسقام(١).

[١٣٤٤] ـ حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص المصري، حدثني أبي، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن عبدالله بن سالم، عن موسى بن عقبة، أنه سمع أم خالد بنت خالد رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر، قال موسى بن عقبة: وكانت ممن ولد في أرض الحبشة في الهجرة الأولى(١).

[١٣٤٥] ـ حدثنا محمد بن معاذ الحلبي وأبو خليفة قالا: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، ومن فتنة الغنى والفقر، اللهم اغسلني من الخطايا بماء الثلج والبرد، اللهم نقّ قلبي من الخطايا، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم(١).

[١٣٤٦] ـ حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، ثنا جعفر بن عاصم الحراني، ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد، عن عبدالوهاب بن بخت، عن عبدالله ابن نافع، عن هاشم بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم إني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسلني من خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم .

١٣٤٣ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٥٣١/١. والمعجم الصغير للطبراني ١١٤/١. ومجمع الزوائد ١٤٣/١٠.

١٣٤٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٥٨/٧. ومسند الإمام أحمد ٣٦٤/٦.

١٣٤٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٦٠/٧. وصحيح مسلم برقم ٢٧٠٥. ومسند أحمد ٢٠٧/٦.

[١٣٤٧] ـ حدثنا محمد بن معاذ الحلبي، وأبو خليفة، قالا: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، وجبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها أن تقول: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجلة وآجلة، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجلة وآجلة ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك مما سألك عبدك ونبيك وأعوذ بك مما عاذ منه عبدك ونبيك وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيراً(١).

[١٣٤٨] ـ حدثنا محمد بن معاذ الحلبي وأبو خليفة قالا: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ سليمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والهرم والبخل والجبن، ومن عذاب القبر ومن شر المسيح الدجال(١).

[١٣٤٩] ـ حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة: التمس لنا غلاماً من غلمانكم يخدمني، فخرج أبو طلحة مردفي وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وكنت أسمعه كثيراً ما يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل، والجبن والبخل، وضلع الدين وغلبة الرجال(١).

[١٣٥٠] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا بهز بن أسد، ثنا هارون بن موسى النحوي عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من البخل(١).

١٣٤٧ ـ (١) أنظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ٢٦٤/١٠.

١٣٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٥٩/٧. وصحيح مسلم برقم ٢٧٠٦. وسنن أبي داود برقم ١٥٤٠. ومسند الإمام أحمد ١١٣/٣، ١١٧.

١٣٤٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٥٩/٧. وسنن الترمذي برقم ٣٤٨٤. وسنن أبي داود ١٥٤١. ومسند الإمام أحمد ١٢٢/٣.

١٣٥٠ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ٢٢٣/٥. وصحيح مسلم برقم ٢٧٠٦.

[١٣٥١] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، ثنا عبدالله بن عمر[1] عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من البخل والجبن والعجز والكسل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال[2].

[١٣٥٢] ـ حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري[1]، ثنا العلاء بن زيادعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل والكسل والهرم وأرذل العمر وفتنة الدجال وعذاب القبر وعذاب النار[2].

* * *

حدثنا المنتصر بن محمد بن المنتصر، وهو في الجزء الذي يليه إن شاء الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

١٣٥١ـ (١) عبدالله بن عمر العمري. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٣٤: «ضعيف عابد».
(٢) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٨٥. ومسند الإمام أحمد ٣/٢٠١، ٢٣٥، ٢٦٤.
١٣٥٢ـ(١) سيف بن مسكين الأسواري. أنظر الحديث رقم (٩٠٧)
(٢) أنظر الحديث في: الأدب المفرد برقم ١٦١.

[الجزء السابع]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا شيخنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه، وهو يسمع وذلك في يوم السبت الخامس عشر من ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب قلت له: أخبركم الشيخان أبو طاهر علي بن سعيد بن علي بن فاذشاه، وأبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني قراءة عليهما بأصبهان، قالا: أنبأ أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الأشقر الصيرفي، قراءة عليه في ذي الحجة من سنة ثلاثين، ونحن نسمع أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه قراءة عليه في ذي الحجة من سنة ثلاثين وأربعمائة، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ:

[١٣٥٣] ـ حدثنا المنتصر بن محمد بن المنتصر البغدادي، ثنا بشر بن الوليد القاضي، ثنا أبو معشر[1] عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من ضلع الدين وغلبة الرجال.

[١٢٥٤] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي، ثنا القاسم بن الحكم العرني، ثنا يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق، عن الحارث[1]، عن علي رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس: اللهم إني أعوذ بك

١٣٥٣ ـ(١) أبو معشر = نجيح بن عبدالرحمن السندي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٩٨: ضعيف أسن «واختلط».

١٣٥٤ ـ(١) الحارث الأعور. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤١: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه «ضعف».

من غلبة العدو وأعوذ بك من غلبة الدين وأعوذ بك من بوار الأيم، وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر.

[١٣٥٥] - حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم[١] عن عبيدالله بن عمر، عن عاصم مولى بني جمح، عن أم سلمة أو عن زينب، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ندعو ونقول: اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك، وأنت الآخر فلا شيء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابّة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نق قلبي من المأثم كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب[٢].

[١٣٥٦] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني مصعب بن عبدالله الزبيري، ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح، عن موسى بن عقبة، عن عاصم بن أبي عبيد، عن أم سلمة رضي الله عنها، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات: اللهم أنت الأول ولا شيء قبلك، وأنت الآخر لا شيء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابّة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل، ومن عذاب النار ومن عذاب القبر، ومن فتنة الغنى، ومن فتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، اللهم بعّد بيني وبين خطيئتي كما بعدت بين المشرق والمغرب[١].

آخر الجزء السادس من نسخة بني منده

* * *

[١٣٥٧] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي[١]، ثنا شريك عن أبي إسحق، عن فروة بن نوفل، عن عائشة رضي الله عنها، أن النّبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل[٢].

١٣٥٥ - (١) جنادة بن سلم. قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٤: «صدوق له أغلاط».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٥٢.

١٣٥٦ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ٢/٢٤. والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣١٦. ومجمع الزوائد ١٠/١٧٧.

١٣٥٧ - (١) أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي. قال ابن عدي: حدث بأباطيل وكان يسرق الحديث. (الميزان ١/١٥٧).
(٢) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧١٦. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٣٩.

[١٣٥٨] - حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن هلال بن يساف قال: سألت عائشة رضي الله عنها: ماكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ منه قالت: كان أكثر دعائه يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل.

[١٣٥٩] - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرني موسى بن شيبة عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة أن هلال بن يساف حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أكثر مايدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته: اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل[١].

[١٣٦٠] - حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو معشر[١] عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من الصمم والبكم وأعوذ بك من المأثم والمغرم، وأعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة[٢].

[١٣٦١] - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن معمر، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا محمد بن عبيدالله العرزمي[١]، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الصمم والبكم وفتنة الصدر وهدمة الجدار وهدم البير وذات الجنب وأكل السبع، ومن الخيانة فإنها بئست البطانة ومن الجوع فإنه بئس الضجيع.

[١٣٦٢] - حدثنا عبيد ابن خلف القطيعي، ثنا هارون بن موسى الفروي، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن جده أبي هند، عن صيفي مولى أبي أيوب الأنصاري، عن أبي اليسر السلمي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهمّ والغمّ، والغرق والحرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أو أقتل في سبيلك مدبراً أو أن أموت لديغاً[١].

١٣٥٩ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧١٦.

١٣٦٠ - (١) أبو معشر = نجيح بن عبدالرحمن سبق قريباً.

(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٥٤٧.

١٣٦١ - (١) محمد بن عبيدالله العرزمي. قال ابن حجر في التقريب ١٨٧/٢: «متروك».

١٣٦٢ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٩/١٧٠. ومسند الإمام أحمد ٤٢٧/٣.

[١٣٦٣] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، حدثني مولى لأبي أيوب الأنصاري، قال: سمعت أبا اليسر كعب بن عمرو رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهدم والتردي، وأعوذ بك من الغم والغرق والحريق والهدم وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان، وأعوذ بك أن أقتل في سبيلك مدبراً وأعوذ بك أن أموت لديغاً[١].

[١٣٦٤] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي وعبدالله بن الحارث، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لا أقول لكم إلا ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يقول: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع وقلب لا يخشع[١].

[١٣٦٥] ـ حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن محمد بن عجلان وأبي معشر[١]، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع[٢].

[١٣٦٦] ـ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر[١] عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بهذه الدعوات: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع.

[١٣٦٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا سعيد بن منصور، ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن عمر ابن أخي أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع، ثم يقول في آخر ذلك: اللهم إني أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع[١].

١٣٦٣ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٥٥٢. والمستدرك ١/٥٣١. ومسند الإمام أحمد ٣/٤٢٧. والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٧٠.

١٣٦٤ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٣٧١. والمعجم الكبير للطبراني ٥/٢٢٧.

١٣٦٥ ـ (١) أبو معشر = نجيح بن عبدالرحمن. سبق قريباً.

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/١٠٤. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٣٧. وسنن أبي داود برقم ١٥٤٨.

١٣٦٦ ـ (١) أبو معشر = نجيح بن عبدالرحمن سبق قريباً.

١٣٦٧ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/١٠٤.

[١٣٦٨] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرني الخليل بن مرة[1]، والحارث بن نبهان[2]، عن أبان[3]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، اللهم إني أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع.

[١٣٦٩] ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا زهير، ثنا محمد ابن جحادة أن أبان بن أبي عياش[1]، حدثه قال: حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في دبر الصلوات: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، اللهم إني أعوذ بك من أولئك الأربع.

[١٣٧٠] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عمي، عبيدالله بن معاذ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع.

[١٣٧١] ـ حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد ابن سلمة عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع.

[١٣٧٢] ـ حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري[1]، ثنا العلاء بن زياد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، وأعوذ بك من علم لا ينفع، وأعوذ بك من دعاء لا يسمع، وأعوذ بك من نفس لا تشبع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع.

[١٣٧٣] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير[1]، (ح).

١٣٦٨ ـ (١) الخليل بن مرة. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٢٨: «ضعيف».
(٢) الحارث بن نبهان. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤٤: «متروك».
(٣) أبان بن أبي عياش قال ابن حجر في التقريب ١/٣١: «متروك».
١٣٦٩ ـ (١) أبان بن أبي عياش. انظر الحديث السابق.
١٣٧٢ ـ (١) سيف بن مسكين. انظر حديث رقم (٩٠٧)
١٣٧٣ ـ (١) الحجاج بن نصير. قال ابن حجر في التقريب ١/١٥٤: «ضعيف كان يقبل التلقين».

وحدثنا أبو مسلم الكشي ويوسف بن يعقوب القاضي قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال[٢].

[١٣٧٤] ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر الرازي[١] عن حصين بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وشر المسيح الدجّال.

[١٣٧٥] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس وعبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجّال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات[١].

[١٣٧٦] ـ حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح الخُتُلي، ثنا أبي، ثنا محمد بن الزبرقان عن هدبة بن المنهال، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استعيذوا بالله من عذاب جهنم، استعيذوا بالله من عذاب القبر، استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات[١].

[١٣٧٧] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا ابن لهيعة عن سالم بن غيلان، عن دَرَّاج[١]، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، قيل يارسول الله أو يعتدلان، قال: نعم[٢].

---

(٢) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٠٣/٢. وصحيح مسلم برقم ٥٨٨. ومسند الإمام أحمد ٤٢٣/٢، ٥٢٢.

١٣٧٤- (١) أبو جعفر الرازي. قال ابن حجر في التقريب ٤٠٦/٢: «صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة».

١٣٧٥-(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٨٨.

١٣٧٦-(١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٦٠٤.

١٣٧٧-(١) دراج، أبو السمح. قال ابن حجر في التقريب ٢٣٥/١: «صدوق».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٥٣٢/١.

[١٣٧٨] ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، حدثني سالم بن غيلان، عن دراج[١] أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، فقال رجل: ويعتدلان، قال: نعم، قال ابن وهب: يعني فقر القلب.

[١٣٧٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا شباب العصفري، ثنا محمد بن عمر الواقدي[١]، ثنا هارون الأهوازي، عن محمد بن سيرين، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفقر وعذاب القبر وفتنة المحيا وفتنة الممات[٢].

[١٣٨٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سعد بن أوس الكاتب، حدثني بلال بن يحيى أن شقير بن شكل أخبره عن أبيه شكل بن حميد رضي الله عنه قال: أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يانبي الله علمني تعويذاً أتعوذ به، فأخذ بيدي ثم قال: قل أعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر نفسي وشر منيي، ثم قال: احفظها، قال سعد: والمني ماؤه[١].

[١٣٨١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني[١]، ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من همزه ونفثه ونفخه فهمزه الذي يأخذ صاحب المسّ ونفثه الشعر، ونفخه الكبر[٢].

[١٣٨٢] ـ حدثنا يحيى بن عبدالباقي المصيصي، ثنا المسيب بن واضح[١]، ثنا الحارث

١٣٧٨ ـ (١) دراج. انظر الحديث السابق.

١٣٧٩ ـ (١) محمد بن عمر الواقدي قال ابن حجر في التقريب ٢/١٩٤: «متروك مع سعة علمه».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٩/٥٠.

١٣٨٠ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٩٢. وسنن أبي داود برقم ١٥٥١. ومسند الإمام أحمد ٣/٤٢٩. والمستدرك ١/٥٣٢. والمعجم الكبير للطبراني ٧/٣٧١.

١٣٨١ ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».
(٢) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٨٠٨.

١٣٨٢ ـ (١) المسيب بن واضح. قال الدارقطني: فيه ضعف. وقال أبو داود: كان يضع الحديث. وقال الدارقطني والعقيلي: متروك. (ميزان الإعتدال ٤/١١٦. اللسان ٦/٤١).

ابن عطية، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الشيطان ونفخه وهمزه ونفثه.

[١٣٨٣] ـ وبإسناده عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعوذوا بالله من أربع من الشيطان ومن نفخه وهمزه ونفثه.

[١٣٨٤] ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا أبو أسامة عن مسعر، عن زياد ابن علاقة، عن عمه وهو قطبة بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات: اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء[١].

[١٣٨٥] ـ حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم، أبو عبيدة العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري[١]، ثنا العلاء بن زياد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أعوذ بك من الذنوب التي تمنع إجابتك، اللهم إني أعوذ بك من الذنوب التي تمنع رزقك، اللهم إني أعوذ بك من الذنوب التي تحلّ النقم.

[١٣٨٦] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ضبارة بن عبدالله بن أبي السليل عن دويد بن نافع قال: قال أبو صالح السمان: قال أبو هريرة رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول: اللهم إني أعوذ بك من النفاق والشقاق ومن سيء الأخلاق[١].

[١٣٨٧] ـ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن عامر الأسلمي[١] عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طمع ومن طمع إلى غير مطمع، ومن طمع حيث لا طمع[٢].

١٣٨٤ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٩١. ومجمع الزوائد ١٠/١٨٨.

١٣٨٥ ـ (١) سيف بن مسكين الأسواري. أنظر الحديث رقم (٩٠٧)

١٣٨٦ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٥٤٦.

١٣٨٧ ـ (١) عبدالله بن عامر الأسلمي. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٢٥: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٣٣. ومسند الإمام أحمد ٥/٢٣٢، ٢٤٧. ومجمع الزوائد ١٠/١٤٤.

[١٣٨٨] ـ حدثنا طالب بن قرة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدام بن معدي كرب الكندي رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: تعوذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع ومن طمع يهدي إلى غير مطمع[1].

[١٣٨٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عقبة بن مكرم العمي، ثنا هاني بن يحيى، ثنا الحسن بن أبي جعفر[1] عن ليث بن أبي سليم، عن بلال بن يحيى، عن شقير بن شكل، عن صلة بن زفر، وسُليك بن مِسحَل، عن حذيفة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري وقلبي وفؤادي ومنيي.

[١٣٩٠] ـ حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الديباجي التستري، ثنا أحمد بن صالح الطحان[1]، ثنا عبدالرحمن بن المغيرة، ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعوذوا بالله من جبّ الحزن أو وادي الحزن، قيل: يارسول الله وما جب الحزن؟ قال: جبّ في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله تعالى للقراء المرائين وإن شرار القراء من يزور الأمراء.

[١٣٩١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا حماد بن سيف الضبي عن أبي معان[1]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: تعوذوا بالله من جبّ الحزن، قيل: وما جب الحزن؟ قال: واد في جهنم يتعوذ منه أهل جهنم كل يوم أربعمائة مرة، قيل: ومن يسكنه؟ قال: القراء المراؤن بأعمالهم وإن أبغض القراء إلى الله عز وجل الذين يزورون الأمراء.

١٣٨٨ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٤٤، وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط.

١٣٨٩ ـ (١) الحسن بن أبي جعفر. قال ابن حجر في التقريب ١/١٦٤: «ضعيف الحديث مع عبادته وفضله».

١٣٩٠ ـ (١) أحمد بن صالح الطحان. قال أبو زرعة: صدوق لكن يحدث عن الضعفاء. وضعفه الدارقطني. (ميزان الإعتدال ١/١٠٤. اللسان ١/١٨٦).

١٣٩١ ـ (١) أبو معان البصري. قال الذهبي في الميزان ٤/٥٧٤: مجهول.

[١٣٩٢] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، أنبأ حماد بن سلمة، أن سعيد الجريري أخبرهم عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير، عن عثمان بن أبي العاص، وامرأة من قيس رضي الله عنهما، أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم، قال أحدهما: سمعته يقول: اللهم اغفر لي ذنبي وخطيئتي وعمدي، وقال الآخر: سمعته يقول: اللهم إني أستهديك لأرشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي[١].

[١٣٩٣] ـ حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة[١]، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي: كم تعبد اليوم إلهاً؟ قال سبعة، فست في الأرض وواحد في السماء، قال: فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال: الذي في السماء، قال: ياحصين أما إنك إن أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك، فلما أسلم حصين أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله علمني الكلمتين التي وعدتني، قال: قل: اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي[٢].

[١٣٩٤] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ شيبان عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عمران بن حصين أو عن رجل، أن حصيناً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يامحمد، عبدالمطلب كان خيراً لقومك منك، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول قال: فما تأمرني أن أقول؟ قال: قل: اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري[١].

[١٣٩٥] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات[١].

١٣٩٢ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/٢١٧. والمعجم الكبير للطبراني ٩/٤٤ ومجمع الزوائد ١٠/١١٧ وعزاه لأحمد والطبراني.

١٣٩٣ ـ (١) شبيب بن شيبة. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤٦: «إخباري صدوق يهم في الحديث».

(٢) انظر الحديث في سنن الترمذي برقم ٣٤٨٣. والمعجم الكبير للطبراني ١٨/١٧٤.

١٣٩٤ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥١٠. ومسند الإمام أحمد ٤/٤٤٤.

١٣٩٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٥٩٠. وسنن الترمذي برقم ٣٤٩٤. ومسند الإمام أحمد ١/٢٤٢. وسنن أبي داود برقم ١٥٤٢. والمعجم الكبير للطبراني ١١/٤٠٨.

[١٣٩٦] ـ حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو ثابت محمد بن عبيدالله المدني، قالا: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن إسماعيل بن رافع[١]، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: استعيذوا بالله من الرّغب فإن الرغب شؤم.

[١٣٩٧] ـ حدثنا واثلة بن الحسن العرقي، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية بن الوليد، ثنا عبدالملك بن أبي مروان[١]، عن أبي صالح، عن السايب، أو ابن أبي السايب، عن عثمان بن مظعون رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من العوامد والعامة، يعني بالعوامد ما عمد إليه في خاصته.

[١٣٩٨] ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، عن قابوس[١]، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم ومن عذاب القبر ومن فتنة الصدر[٢].

[١٣٩٩] ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، حدثني أبي، عن سلام أبي المنذر، عن أبي عبدالله الشقري، عن الحكم، عن مقسم، عن عائشة رضي الله عنها رفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: أعوذ بوجه الله الكريم الذي أشرقت له الأرض وأضاءت له الظلمات من زوال نعمته وفجاءة نقمته ومن درك الشقاء ومن شر كتاب قد سبق.

[١٤٠٠] ـ حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، ثنا حميد بن مسعدة، ثنا الخليل بن مهند الأزدي، عن أبيه، أن سعيد بن جبير كان كثيراً ما يأمر أصحابه وجلساءه أن يتعوذوا بالله عز وجل من شر كتاب قد سبق.

* * *

١٣٩٦ ـ (١) إسماعيل بن رافع. قال ابن حجر في التقريب ١/٦٩: «ضعيف الحفظ».

١٣٩٧ ـ (١) عبدالملك بن أبي مروان. قال الذهبي: واهٍ ضعفه أبو حاتم الرازي. (الميزان ٢/٦٦٤. المغني ٢/٤٠٨).

١٣٩٨ ـ (١) قابوس بن أبي ظبيان. قال ابن حجر في التقريب ٢/١١٥: «فيه لين».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٤٣ وعزاه للطبراني والبزار.

[٢١٢] باب: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به في سائر نهاره

[١٤٠١] ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عفان بن مسلم، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، (ح).

وحدثنا محمد بن معاذ الحلبي والفضل بن الحباب، قالا: ثنا موسى بن إسماعيل، قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان[١]، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤا استغفروا[٢].

[١٤٠٢] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، ثنا فرج بن فضالة[١] عن أبي سعيد الحميري[٢]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: دعوات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أتركها مادمت حياً: اللهم اجعلني أعظِّم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك.

[١٤٠٣] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدالله بن المبارك، ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن يزيد الخطمي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: اللهم ارزقني حبّك وحبّ ما ينفعني حبّه عندك، اللهم مارزقتني مما أحبّ فاجعله قوة لي فيما تحب، وما زويت عني ما أحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب[١].

١٤٠١- (١) علي بن زيد بن جدعان. قال ابن حجر في التقريب ٣٧/٢: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٣٨٢٠.

١٤٠٢- (١) فرج بن فضالة. قال ابن حجر في التقريب ١٠٨/٢: «ضعيف».

(٢) أبو سعيد الحميري. قال ابن حجر في التقريب ٤٢٨/٢: «شامي مجهول وروايته عن معاذ بن جبل مرسلة».

١٤٠٣- (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٩١.

[١٤٠٤] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن نمير، (ح).

وحدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، كلاهما عن موسى بن عبيدة[1]، أخبرني محمد بن ثابت القرشي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً، الحمد لله على كل حال، رب أعوذ بك من حال النار[2].

[١٤٠٥] ـ حدثنا محمد رزيق بن جامع المصري، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، أن سليمان بن موسى، حدثه عن مكحول، أنه دخل على أنس بن مالك رضي الله عنه قال: فسمعته يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو: اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علماً تنفعني به[1].

[١٤٠٦] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن عبدالرحمن ابن زياد[1]، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر[2].

[١٤٠٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا عبدالعزيز بن المختار، عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم كما حسنت خَلقي فأحسن خُلُقي[1].

١٤٠٤ ـ (١) موسى بن عبيدة. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٦: «ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار وكان عابداً».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٩٩.

١٤٠٥ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥١٠. ومجمع الزوائد ١٠/١٨١ وعزاه للطبراني في الأوسط.

١٤٠٦ ـ (١) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٨٠: «ضعيف في حفظه».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٧٣ وعزاه للبزار والطبراني.

١٤٠٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٤٠٣. والمعجم الكبير للطبراني ١٠/١٢٧. ومجمع الزوائد ١٠/١٧٣ وعزاه لأحمد ولأبي يعلى.

[١٤٠٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا الفضل بن الحباب، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المسروقي، ثنا الحسن بن عبدالرحمن الصيرفي، ثنا محمد بن مسروق الكندي عن زكريا بن أبي زائدة، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا الحسين بن عمرو بن محمد العَنْقَري، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق عن أبيه، كلهم عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله رضي الله عنه قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى، وقال شعبة: والعفاف[1].

[١٤٠٩] ـ حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري[1]، ثنا العلاء بن زياد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى والعمل لما تحب وترضى.

[١٤١٠] ـ حدثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا داود بن رشيد، ثنا عبدالله بن جعفر[1]، عن موسى بن عقبة، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول: اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعله الوارث مني، وعافني في ديني، واحشرني على ما أحييتني وانصرني على من ظلمني حتى تريني منه ثأري[2].

١٤٠٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٢١. وسنن الترمذي برقم ٣٤٨٩. ومسند الإمام أحمد ١/٤١١، ٤١٦، ٤٣٧.

١٤٠٩ ـ (١) سيف بن مسكين الأسواري. انظر الحديث رقم (٩٠٧)

١٤١٠ ـ (١) عبدالله بن جعفر قال ابن حجر في التقريب ١/٤٠٦: «ضعيف يقال تغير حفظه بأخرة».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٨. ومجمع الزوائد ١٠/١٧٨ وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير.

[١٤١١] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار البصري، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا سفيان الثوري عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن طليق بن قيس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بدعوات: رب أعني ولا تعن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ، واهدني ويسر هداك إليّ، وانصرني على من بغى عليّ، رب اجعلني لك شاكراً ذاكراً لك راهباً مطواعاً إليك مخبتاً أواهاً منيباً، رب اقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي[١].

[١٤١٢] ـ حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا أحمد بن أبان القرشي، ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن طليق بن قيس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بدعوات: رب أعني ولا تعن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، وامكر لي ولا تمكر عليّ، واهدني ويسر الهدى إليّ، وانصرني على من بغى عليّ، رب اجعلني لك شكاراً ذكاراً لك رهاباً لك مطواعاً إليك مخبتاً منيباً، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي.

[١٤١٣] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا عبدالعزيز بن الخطاب، ثنا قيس ابن الربيع[١] عن مجزأة بن زاهر، عن إبراهيم بن بلال، عن أبيه، وكانت له صحبة رضي الله عنه قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم استر عورتي وآمن روعتي واقض ديني[٢].

١٤١١ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٢٠. وسنن أبي داود برقم ١٥١٠. وسنن الترمذي برقم٣٥٥١. ومسند الإمام أحمد ١/٢٢٧.

١٤١٣ ـ (١) قيس بن الربيع. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٢٨: «صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٨٠ وعزاه للطبراني.

[١٤١٤] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا محمد بن عبدالله الخزاعي، ثنا موسى بن خلف العمي، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن أبي عبدالرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: احتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة حتى كادت تطلع الشمس، فلما صلى بنا الغداة قال: إني صليت الليلة ما قضي لي ووضعت جنبي في المسجد فأتاني ربي عز وجل في أحسن صورة، فقال: يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ فقلت: لا يارب، قالها ثلاث مرات، قلت: بلى يارب، فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثندوتي فتجلّى لي كل شيء وعرفته، فقلت: في الدرجات والكفارات، قال: فما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة والناس نيام، قال: صدقت، قال: فما الكفارات؟ قلت: إسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الأقدام إلى الجماعات، قال: سل يا محمد، قلت: اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بين عبادك فتنة فاقبضني إليك وأنا غير مفتون، اللهم إني أسألك حبّك وحب من أحبّك وحب عمل يقربني إلى حبك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعلموهن وادرسوهن فإنهن حق[١].

[١٤١٥] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ،ثنا محمد بن سعيد بن سويد، ثنا أبي، عن عبدالرحمن بن إسحق[١]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: أبطأ عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر حتى كادت أن تدركنا الشمس ثم خرج فصلّى بنا فخفف في صلاته ثم انصرف، فأقبل علينا بوجهه فقال: على مكانكم أخبركم ما أبطأني عنكم في هذه الصلاة، إني صليت في ليلتي هذه ماشاء الله عز وجل ثم ملكتني عيني فنمت فرأيت ربي عز وجل في أحسن صورة وأجملها، فقال: يا محمد، قلت: لبيك يارب، قال :فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري، ثم قال: يا محمد، قلت: لبيك يارب، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري يارب، فوضع كفه بين كتفي فوجدت برد أنامله بين ثديي فعلمت من كل شيء وبصرته، ثم قال: يا محمد، قلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات، قال: وما هن؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في السبرات، قال: وما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل

١٤١٤ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢٤٣/٥. والمعجم الكبير للطبراني ١٠٩/٢٠.

١٤١٥ ـ (١) عبدالرحمن بن إسحاق، أبو شيبة الواسطي قال ابن حجر في التقريب ٤٧٢/١: «ضعيف».

والناس نيام، قال: سل قلت: اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة بين خلقك فنجني إليك غير مفتون، اللهم إني أسألك حبك وحب من أحبك وحب عمل يقربني إلى حبك[٢].

[١٤١٦] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا سليمان بن محمد المباركي، ثنا حماد بن دليل، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، أو عبدالرحمن بن سابط، قال حماد بن دليل، وحدثني الحسن بن صالح بن حي عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة الجراح رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة، فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ فقلت: لا أدري، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد أنامله، ثم قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات والدرجات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إسباغ الوضوء في السبرات ونقل الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال: فما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام وإفشاء السلام وصلاة بالليل والناس نيام، قال: قل، قال: قلت: ما أقول، قال: قل: اللهم إني أسألك عملاً بالحسنات، وتركاً للمنكرات، وإذا أردت في قوم فتنة وأنا فيهم فاقبضني إليك غير مفتون[١].

[١٤١٧] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي يحيى سليم، يعني ابن عامر عن أبي يزيد، عن أبي سلّام الأسود، عن ثوبان رضي الله عنه قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال: إن ربي تعالى أتاني الليلة في أحسن صورة، فقال لي: يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أعلم يا رب، فوضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله في صدري فتجلى لي ما بين السماء والأرض، قال، قلت: نعم يارب، يختصمون في الكفارات والدرجات، قال: فأما الدرجات فإطعام الطعام وبذل السلام وقيام بالليل والناس نيام، وأما الكفارات فمشي على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في الكراهيات وجلوس في المساجد خلف الصلوات، قال: ثم قال لي: يا محمد قل نسمع وسل تعطه، قال: قل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت في قوم فتنة فتوفني إليك، وأنا غير مفتون، اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يبلغني حبك[١].

---

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٢١.

١٤١٦ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٨/٣٦.

١٤١٧ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٨١ وعزاه للبزار.

[١٤١٨] ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني خالد بن اللجلاج، قال: سمعت عبدالرحمن ابن عائش الحضرمي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة فقال لي: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى مرتين، قلت: أنت أعلم يا رب، فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والأرض قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد، قلت: في الكفارات، قال: وما هي؟ قلت: مشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره، قال: من يفعل ذلك يعش بخير ويموت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام وأن يقوم بالليل والناس نيام، سل تعطه، قلت: اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تتوب، عليّ، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، فتعلموهن، فوالذي نفسي بيده إنهن لحق(١).

[١٤١٩] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أنه سمع خالد بن اللجلاج يحدث مكحولاً عن عبدالرحمن بن عائش الحضرمي، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل: ما رأيناك أسفر وجهاً منك الغداة، فقال: وما لي وقد تبدى لي ربي عز وجل في أحسن صورة، فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ فذكر مثل حديث الوليد عن ابن جابر.

[١٤٢٠] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه(١).

[١٤٢١] ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، حدثني أبي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا عبيدالله بن أبي حميد(١)، عن أبي المليح الهذلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة، فذكر مثله.

١٤١٨ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٥٢١/١. ومسند الإمام أحمد ٣٧٨/٥.
١٤٢٠ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣٦٨/١. وسنن الترمذي برقم ٣٢٣٤.
١٤٢١ ـ (١) عبيدالله بن أبي حميد. قال ابن حجر في التقريب ٥٣٢/١: «متروك الحديث».

[١٤٢٢] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني مصعب بن عبدالله الزبيري، ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح، عن موسى بن عقبة، عن عاصم بن أبي عبيد، عن أم سلمة رضي الله عنها، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو يقول: اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاة، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، وخير المات، وثبتني وثقل موازيني، وأحق إيماني، وارفع درجتي، وتقبل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين، اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة آمين، اللهم نجني من النار، ومغفرة بالليل ومغفرة بالنهار، والمنزل الصالح من الجنة آمين، اللهم إني أسألك خلاصاً من النار سالماً وأدخلني الجنة آمناً، اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري، وفي روحي وفي خلقي، وفي خلقتي، وفي أهلي، وفي حياتي ومماتي، وفي علمي، اللهم وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين(١).

[١٤٢٣] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبي، ثنا محمد بن مهاجر، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، أن فضالة بن عبيد كان يقول: اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة وزعم أنها دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم(١).

[١٤٢٤] ـ حدثنا محمد بن علي بن الأحمر الناقد البصري، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا عمار بن طالوت بن عباد، ثنا سهل بن حسان، ثنا إبراهيم بن خُثَيم بن عراك بن مالك(١)، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يكثر أن يدعو بهذا الدعاء لا يكاد يفارقه يقول: اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك أبداً حتى ألقاك، واسعدني بتقواك، ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، واجعل غناي في نفسي، وامتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه ثأري تقرّ بذلك عيني(٢).

١٤٢٢ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٢٠.

١٤٢٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٨/٣١٩. ومجمع الزوائد ١٠/١٧٧.

١٤٢٤ ـ (١) إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك. قال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. (الميزان ١/٣٠. اللسان ١/٥٣).

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٧٨ وعزاه للطبراني في الأوسط.

[١٤٢٥] ـ حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيى الرقي، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول: اللهم أحيني مسكيناً، وتوفني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين[١].

[١٤٢٦] ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك[١]، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم توفني إليك فقيراً ولا توفني غنياً واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة[٢].

[١٤٢٧] ـ حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا الهقل بن زياد عن عبيد بن زياد قال: سمعت جنادة بن أبي أمية يقول: ثنا عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين.

[١٤٢٨] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، عن أشهل بن حاتم، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم.

[١٤٢٩] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا علي بن حكيم الأودي، ثنا شريك عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هؤلاء الكلمات، اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرارينا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها وأتممها علينا[١].

١٤٢٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٤١٢٦.

١٤٢٦ ـ (١) خالد بن يزيد بن أبي مالك. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٢٠: «ضعيف مع كونه فقيهاً وقد اتهمه ابن معين».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٤/٣٢٢.

١٤٢٩ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٢٦٥. والمعجم الكبير للطبراني ١٠/٢٣٦.

[١٤٣٠] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا حمزة بن عوف المسعودي، ثنا الوليد ابن القاسم، ثنا داود بن زيد الأوْدِي، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يدعو بهؤلاء الدعوات في آخر قوله وبها يختم قوله: اللهم اصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام وأخرجنا من الظلمات إلى النور، واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وأزواجنا وأبنائنا ومعايشنا وتب علينا أنت التواب الرحيم، اللهم اجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها.

[١٤٣١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبيدالله بن عائشة، ثنا عبدالواحد بن زياد، ثنا عبدالرحمن بن إسحق، حدثني رجل من قريش عن ابن عكيم الجهني قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن الخطاب قل: اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي واجعل علانيتي صالحة(١).

[١٤٣٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب وعلي بن زيد وقتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به فإن كان لابد قائلاً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي(١).

[١٤٣٣] ـ حدثنا أبو مسلم، ثنا القعنبي، ثنا عبدالله بن عمر(١) عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي(٢).

[١٤٣٤] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به في الدنيا ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي(١).

١٤٣١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٨٦.

١٤٣٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٥٥. وصحيح مسلم برقم ٢٦٨٠. وسنن الترمذي برقم ٩٧١. ومسند أحمد ٣/١٠١. وسنن أبي داود برقم ٣١٠٨، ٣١٠٩.

١٤٣٣ ـ (١) عبدالله بن عمر العمري. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٣٤. «ضعيف عابد».

(٢) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/ ١٠٤.

١٤٣٤ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن النسائي ٤/٣.

[١٤٣٥] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا خلاد بن يزيد، عن شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو: اللهم إني أسألك عيشة تقية وميتة سوية ومرداً غير مخز ولا فاضح[1].

[١٤٣٦] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني الهيثم بن خارجة، ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس، قال: سمعت أبي يحدث، عن بسر بن أبي أرطأة القرشي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة[1].

[١٤٣٧] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا يونس بن عبدالرحيم العسقلاني[1]، ثنا عياش بن يزيد الكناني، حدثني عمي عطية بن سعيد قال: سمعت أبا قرصافة رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم لا تخزني يوم البأس، ولا تخزني يوم القيامة.

[١٤٣٨] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو عمر بن خلاد الباهلي، ثنا سلمى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن فاطمة بنت أبي مرثد قال: سمعت جدي أبا مرثد عن حديث حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نسألك باسمك الأعظم رضوانك الأكبر يقولها مراراً.

[١٤٣٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا عبدالحميد بن بهرام، ثنا شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تقول: قلت يا رسول الله علمني دعوة أدعو بها لنفسي، قال: قولي: اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات الفتن.

[١٤٤٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا محمد بن يزيد، ثنا إسماعيل بن مسلم[1] عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم باعدني من ذنوبي كما باعدت بين المشرق

١٤٣٥ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٤١.

١٤٣٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/١٨١. ومجمع الزوائد ١٠/١٧٨ وعزاه لأحمد والطبراني.

١٤٣٧ ـ (١) يونس بن عبدالرحيم العسقلاني. قال أبو حاتم: تكلموا فيه وليس بالقوي (الجرح ٩/٢٤١).

١٤٤٠ ـ (١) إسماعيل بن مسلم. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٤: «ضعيف الحديث».

والمغرب، ونقني من خطيئتي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس[٢].

[١٤٤١] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن داود الواسطي، ثنا إبراهيم ابن يزيد بن مـرْدَابَنة، ثنـا رقبة بن مصقلة عن مجـزأة بن زاهر الأسلمي، عن عبـدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر الثوب الأبيض من الدنس[١].

[١٤٤٢] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس[١]، عن أبي العدبّس[٢]، عن أبي مرزوق[٣]، عن أبي غالب، عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال: اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبّل منا وأدخلنا الجنـة ونجّنا من النـار وأصلح لنا شأننا كله، فكأنا اشتهينا أن يزيدنا فقال صلى الله عليه وسلم: قد جمعت لكم الأمر[٤].

[١٤٤٣] ـ حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم، أبوعبيدة العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري[١]، ثنا العلاء بن زياد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول: اللهم إني أسألك الجنة التي ظلها عرشك ونورها وجهك وحشوها رحمتك.

[١٤٤٤] ـ حدثنا محمد بن أبان، ثنا إسحق بن وهب، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عبدالرحمن بن مُجَبَّر[١]، ثنا محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـام فدعـا بدعـاء لم يسمع الناس مثله واستعاذ استعاذة لم يسمع الناس مثلها، فقال له بعض القوم: كيف لنا يا نبي الله

---

(٢) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٧٦/٧ ومجمع الزوائد ١٠٦/٢ وعزاه للطبراني.

١٤٤١-(١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٤٧.

١٤٤٢-(١) أبو العنبس، سبق، وهو لين الحديث.

(٢) أبو العدبس = تبيع بن سليمان الأصفر. قال ابن حجر في التقريب ٤٥٠/٢: «مجهول».

(٣) أبو مرزوق. قال ابن حجر في التقريب ٤٧١/٢: «لين. من السادسة ولا يعرف اسمه».

(٤) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢٥٣/٥. والمعجم الكبير للطبراني ٣٣٤/٨. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٣٦.

١٤٤٣-(١) سيف بن مسكين الأسواري. أنظر حديث (٩٠٧).

١٤٤٤-(١) محمد بن عبدالرحمن المجبر. قـال يحيى ليس بشيء قـال البخـاري: سكتـوا عنـه. وقـال النسـائي وجماعة: متروك (الميزان ٦٢١/٣).

أن ندعو بمثل ما دعوت به وأن نستعيذ كما استعذت، فقال: قولوا: اللهم إنا نسألك مما سألك محمد عبدك ورسولك، ونستعيذك مما استعاذ منه محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وسلم[٢].

[١٤٤٥] - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي المصفى[١]، أن ابن أبي ليلى أخبره عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه كان يقول: اللهم احفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام قاعداً ولا تطع في عدواً ولا حاسداً، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شرّ خزائنه بيدك[٢].

[١٤٤٦] - حدثنا أحمد بن داود المكي، وعثمان بن عمر الضبي، قالا: ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن رجل، عن سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم واقية كواقية الوليد[١].

[١٤٤٧] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبدالوهاب بن الضحاك[١]، ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو: اللهم واقية كواقية الوليد.

[١٤٤٨] - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد بن عبدالرحيم، أبو يحيى، ثنا أبو زيد الهروي، ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن سعد بن زرارة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم انصرني على من بغى عليّ، وأرني ثأري ممن ظلمني، وعافني في جسدي، ومتعني بسمعي وبصري ما أبقيتني واجعلهما الوارث مني.

---

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٧٩ وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير.

١٤٤٥ - (١) أبو المصفى. قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٧٣: «مجهول من السادسة».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٢٥.

١٤٤٦ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/١٨٢ وعزاه لأبي يعلى.

١٤٤٧ - (١) عبدالوهاب بن الضحاك. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٢٧: «متروك كذبه أبو حاتم».

[١٤٤٩] ـ حدثنا الحسن بن عليل العنزي، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا الحسن بن يحيى الأرزي، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم المدني[١]، ثنا أبي[٢]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم أعني على ديني بدنيا، وعلى آخرتي بتقوى، اللهم أوسع علي من الدنيا، وازهدني فيها ولا تزوها عني، فترغبني فيها، اللهم إنك سألتني من نفسي ما لا أملكه إلا بك فاعطني منها ما يرضيك منها، اللهم أنت ثقتي حين ينقطع أملي من عملي وأنت رجائي حين يسوء ظني بنفسي، اللهم لا تخيب طمعي ولا تحقق حذري، اللهم إنك أخذت بقلبي وناصيتي فلم تملكني شيئاً منهما، فكما فعلت ذلك بهما فاهدني إلى سواء السبيل، اللهم إن عزيمتك عزيمة لا ترد وقولك قول لا يكذب فأمر طاعتك فلتحل في كل شيء مني أبداً ما بقيت، اللهم إن عزيمتك عزيمة لا ترد وقولك قول لا يكذب فأمر معاصيك فلتخرج من كل شيء مني، ثم حرم عليها الدخول في كل شيء مني أبداً ما أبقيتني يا أرحم الراحمين.

[١٤٥٠] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي[١]، ثنا فضيل بن سليمان النميري، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن عبدالرحمن بن مغيث[٢]، عن كعب الحبر، حدثني صهيب رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه، ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت، قال كعب: وهكذا كان نبي الله داود صلى الله عليه وسلم يدعو[٣].

١٤٤٩-(١) عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم المدني. أنظر: اللسان ٣/٣٠٩)

(٢) عبدالرحمن بن ابراهيم المدني. قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة. وقال النسائي وأبو حاتم ليس بالقوي (الميزان ٢/٥٤٥).

١٤٥٠-(١) عمرو بن الحصين العقيلي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٦٨: «متروك».

(٢) عبدالرحمن بن مغيث. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٩٩: «مجهول من السادسة».

(٣) انظر الحديث في: المستدرك ٣/٤٠١. والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٩. ومجمع الزوائد ١٠/١٧٩، ١٨٣.

[١٤٥١] ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا وهب بن يحيى بن زمام العلاّف، ثنا محمد بن سواء، ثنا المغيرة بن سلمة عن أباه بن القاسم، عن الحارث الأعور(١)، قال: دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد العشاء، فقال: ما جاء بك هذه الساعة؟ قلت: إني أحبك، قال: الله إنك تحبني، قلت: الله إني أحبك، قال: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى، قال: قل: اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك، وطاعة رسولك صلى الله عليه وسلم وعملاً بكتابك.

[١٤٥٢] ـ حدثنا عبيدالله بن محمد بن عبدالرحيم البرقي، حدثني أبي، ثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات فإنه معطيك إحداهن: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، وصبراً على بليتك، وخروجاً من الدنيا إلى رحمتك(١).

[١٤٥٣] ـ حدثنا أحمد بن عمرو الخلّال المكّي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا يحيى بن سليم(١) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على عدوّي وأرني فيه ثأري(٢).

[١٤٥٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا معتمر عن عبدالملك بن خالد، عن سالم بن حذلم، قال ابن عمر رضي الله عنه: كانت دعوات يحبهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل والنية والهدى إنك على كل شيء قدير.

١٤٥١ ـ (١) الحارث الأعور. قال ابن حجر في التقريب ١/١٤١: «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف».

١٤٥٢ ـ (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٥٢٢.

١٤٥٣ ـ (١) يحيى بن سليم. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٤٩: «صدوق سيء الحفظ».

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٨٠.

[١٤٥٥] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا الحسن بن الصباح، البزار، ثنا أبو قطن، ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن قدامة بن موسى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واجعل حياتي زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر[١].

[١٤٥٦] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا معلى ابن منصور، ثنا شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن أبي عبدالرحمن المقرىء، قال: أخرج إلي عبدالله بن عمر رضي الله عنه صحيفة صغيرة فقال: هؤلاء الكلمات أملاهن عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيهن خيراً كثيراً: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، أعوذ بك أن أقترف على نفسي سيئة أو أجرها إلى مسلم.

[١٤٥٧] ـ حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا العباس بن الفرج الريَاشي، ثنا سهل ابن صالح أبو معيوف[١]، ثنا الوليد بن مسلم عن أبي سلمة الدوسي، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارزقني عينين هطالتين تشفيان القلب بذروف الدمع من خشيتك قبل أن يكون الدمع دماً والأضراس جمراً.

[١٤٥٨] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم[١]، حدثني مسلم بن يسار، أنه بلغه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها فقال: يا عويش ما لي أراك قد أشرق وجهك؟ فقالت: وما لي لا أفعل ذلك وقد دعوت لي فقلت: اللهم اغفر لعائشة مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر لها خطيئة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من يوم ولا ليلة إلا وأنا أدعو بهذه الدعوة لجميع أمتي.

١٤٥٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٢٠.
١٤٥٧ ـ (١) سهل بن صالح أبو معيوف. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٣٦: «مجهول».
١٤٥٨ ـ (١) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم: قال ابن حجر في التقريب ١/٤٨٠: «ضعيف في حفظه».

[١٤٥٩] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا السري بن يحيى، ثنا أبو شجاع، عن أبي طيبة، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه هذا الدعاء: يانور السموات والأرض ويا جبار السموات والأرض ويا ذا الجلال والإكرام، ويا صريخ المستصرخين، ويا غوث المستغيثين ويا منتهى رغبة الراغبين والمفرج عن المكروبين والمروّح عن المغمومين ومجيب دعوة المضطرين وكاشف السوء وأرحم الراحمين وإله العالمين ننزل بك كل حاجة.

* * *

[٢١٣] باب: فضل قول لا إله إلا الله

[١٤٦٠] ـ حدثنا أبو مسلم، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عمر بن علي، يعني المقدمي، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم[١]، عن مالك بن قيس، عن عقبة بن عامر، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال: لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء.

[١٤٦١] ـ حدثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير[١]، ثنا اليمان بن المغيرة[٢]، عن عبدالكريم أبي أمية[٣]، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة.

[١٤٦٢] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا إسحق بن إبراهيم الصواف، ثنا بدل ابن المحبر، ثنا زائدة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل[١]، قال: سمعت ابن عمر يحدث عن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: اذهب فناد في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مؤمناً أو مخلصاً دخل الجنة، قال: إذاً يتّكلوا قال: دعهم[٢].

١٤٦٠ ـ (١) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. أنظر رقم (١٤٥٨).

١٤٦١ ـ (١) حجاج بن نصير. قال ابن حجر في التقريب ٥٤/١: «ضعيف كان يقبل التلقين».

(٢) اليمان بن المغيرة. قال ابن حجر في التقريب ٣٧٩/٢: «ضعيف».

(٣) عبدالكريم، أبو أمية. قال ابن حجر في التقريب ٥١٦/١: «ضعيف».

١٤٦٢ ـ (١) عبدالله بن محمد بن عقيل. قال ابن حجر في التقريب ٤٤٧/١: «صدوق في حديثه لين وقيل تغير بأخرة».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٦/١ وعزاه لأبي يعلى والبزار.

[١٤٦٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان، ثنا سعيد بن زيد، قال: سمعت عمرو بن دينار قال: ثنا جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال معاذ بن جبل رضي الله عنه في مرضه الذي توفي فيه: لولا أن تتكلوا حدثتكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من مات وفي قلبه لا إله إلا الله موقناً دخل الجنة(١).

[١٤٦٤] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: إن معاذ بن جبل قال وهو مريض: اكشفوا عني سجف القبة أحدثكم حديثاً لولا حالتي التي أنا فيها لم أحدثكموه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات يقول لا إله إلا الله يقيناً من نفسه دخل الجنة(١).

[١٤٦٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن بكر السهمي، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: لما حضر معاذ بنَ جبل رضي الله عنه قال: ارفعوا عني سجف هذه القبة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات يعبد الله لا يشرك به شيئاً فإن له الجنة(١).

[١٤٦٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد عن أيوب والحجاج الصواف، عن حميد بن هلال، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن هصان بن كاهل قال: سمعت عبدالرحمن بن سمرة يحدث عن معاذ رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب مؤمن إلا دخل الجنة، قيل له: سمعت هذا من معاذ؟ قال: سمعت هذا من معاذ يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم(١).

[١٤٦٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، (ح).

١٤٦٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٤٠.

١٤٦٤ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٤٠. ومسند الإمام أحمد ٥/٢٣٦.

١٤٦٥ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٤٠.

١٤٦٦ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٤٥.

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن هصان بن كاهل قال: دخلت مسجد الجامع بالبصرة فجلست إلى شيخ بالبصرة أبيض الرأس واللحية فقال: حدثني معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من نفس تموت وهي تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب مؤمن إلا غفر الله لها، قلت: أنت سمعت هذا من معاذ بن جبل فكان القوم عنفوه، فقال: لا تعنفوه ولا تؤنبوه أنا سمعت ذلك من معاذ بن جبل يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قلت للقوم: من هذا؟ قالوا: هذا عبدالرحمن بن سمرة[1].

[١٤٦٨] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن هصان بن كاهن وكان أبوه كاهناً في الجاهلية قال: دخلت المسجد في إمارة عثمان رضي الله عنه فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه[1].

[١٤٦٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن أبي عدي عن حبيب بن الشهيد، عن حميد بن هلال، عن هصان بن كاهل العدوي، عن عبدالرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه[1].

[١٤٧٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى وأبو مسلم ومحمد بن النضر الأزدي، قالوا: ثنا القعنبي، ثنا سلمة بن وردان[1]، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: أتاني معاذ بن جبل رضي الله عنه فقلت: من أين جئت يا معاذ؟ قال: جئت من عند نبي الله صلى الله عليه وسلم، قلت: فما قال لك؟ قال: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة، قلت: فأذهبُ فأسأل النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: اذهبْ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يانبي الله حدثني معاذ بن جبل أنك قلت: من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة، قال: صدق معاذ، صدق معاذ، صدق معاذ[2].

١٤٦٧ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٤٥/٢٠. ومسند الإمام أحمد ٢٢٩/٥.

١٤٦٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢٢٩/٥. والمعجم الكبير للطبراني ٤٦/٢٠.

١٤٦٩ ـ(١) انظر الحديث في: المستدرك ٨/١. ومسند الإمام أحمد ٢٢٩/٥. والمعجم الكبير للطبراني ٤٦/٢٠.

١٤٧٠ ـ (١) سلمة بن وردان. قال ابن حجر في التقريب ٣١٩/١: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٤٨/٢٠.

[١٤٧١] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن عبدالحميد ابن جعفر، عن صالح بن أبي غريب، عن كثير بن مرّة، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة(١).

[١٤٧٢] - حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ ابن لهيعة(١) عن موسى بن جبير، أن معاذ بن عبدالله بن رافع حدثه عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كلمتان إحداهما ليس بينها وبين الله حجاب والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض: لا إله إلا الله والله أكبر(٢).

[١٤٧٣] - حدثنا الحسن بن علي المعمري، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا أبو المفلس عبد ربه بن خالد النميري، ثنا فضيل بن سليمان النميري، عن موسى بن عقبة، عن إسحق بن يحيى بن طلحة(١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حضر ملك الموت عليه السلام رجلاً فنظر في كل عضو من أعضائه فلم يجد فيه حسنة ثم شق عن قلبه فلم يجد فيه شيئاً، ثم فك لحيته فوجد طرف لسانه لاصقاً بحنكه يقول: لا إله إلا الله، فقال: وجبت لك الجنة بقولك كلمة الإخلاص.

[١٤٧٤] - حدثنا محمد بن الحسين بن بنت رشدين بن سعد المصري، ثنا أحمد بن صالح، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا هارون بن عبدالله الحمّال، قالا: ثنا قدامة بن محمد الأشجعي، حدثني مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج عن أبيه، عن أبي حرب بن زيد بن خالد الجهني، قال: أشهد على أبي، زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: بشر الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فله الجنة(١).

١٤٧١ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٣٥١، ٥٠٠. وسنن أبي داود برقم ٣١١٦. والمسند للإمام أحمد ٥/٢٤٧. والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/١١٢.

١٤٧٢ - (١) عبدالله بن لهيعة. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/١٦٠. ومجمع الزوائد ١٠/٨٦ وعزاه للطبراني.

١٤٧٣ - (١) إسحاق بن يحيى بن طلحة. قال ابن حجر في التقريب ١/٦٢: «ضعيف».

١٤٧٤ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/٢٩٣. ومجمع الزوائد ١/١٨.

[١٤٧٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الهيثم بن جماز[١]، ثنا أبو داود الدارمي[٢]، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وإخلاصها أن تحجزه عما حرَّم الله عز وجل عليه[٣].

[١٤٧٦] ـ حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا أبو مسهر، ثنا إسماعيل ابن عبدالله بن سماعة عن الأوزاعي، حدثني عمير بن هانىء، حدثني جنادة بن أبي أمية، حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن عيسى عبدالله ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل[١].

[١٤٧٧] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم عن يونس بن الحارث[١]، قال: حدثني مشرح أو مشرس[٢]، قال: سمعت أبا شيبة الخدري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال لا إله إلا الله دخل الجنة[٣].

[١٤٧٨] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا الوليد ابن القاسم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة[١].

١٤٧٥ ـ (١) الهيثم بن جماز. قال ابن معين: كان قاصاً بالبصرة ضعيف. قال أحمد: ترك حديثه. قال النسائي متروك الحديث (الميزان ٤/٣١٩).

(٢) أبو داود الدارمي = نفيع بن الحارث. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٠٦: «متروك وكذبه ابن معين».

(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/٢٢٣. ومجمع الزوائد ١/١٨.

١٤٧٦ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ٤/١٣٩. وصحيح مسلم برقم ٤٦.

١٤٧٧ ـ (١) يونس بن الحارث. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٨٤: «ضعيف».

(٢) مشرح أو مشرس مشرح بن هاعان المصري. قال الذهبي: صدوق. لينه ابن حبان. وقال عثمان ابن سعيد عن ابن معين: ثقة (الميزان ٤/١١٧).

(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٣١٣. ومجمع الزوائد ١/١٨ وعزاه للطبراني في الأوسط والكبير.

١٤٧٨ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١/١٧ وعزاه للبزار.

[١٤٧٩] ـ حدثنا الحسين بن اسحق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا إسماعيل بن عياش[١] عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب[٢]، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مفاتيح الجنة: لا إله إلا الله[٣].

[١٤٨٠] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج[١]، أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال موسى عليه السلام: يارب علمني شيئاً أذكرك به وأدعوك به، قال: يا موسى، قل: لا إله إلا الله، قال: يارب كل عبادك يقول هذا، قال: قل لا إله إلا أنت قال لا إله إلا أنت إنما أريد شيئاً تخصني به، قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله[٢].

[١٤٨١] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة[١]، عن درّاج[٢]، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو أن السموات السبع والأرضين السبع وضعن في كفة، ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله.

١٤٧٩ ـ (١) إسماعيل بن عياش. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٣: «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم».

(٢) شهر بن حوشب. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٥٥: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

(٣) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٢٤٢. ومجمع الزوائد ١/١٦ وعزاه لأحمد والبزار.

١٤٨٠ ـ (١) دراج، أبو السمح. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٣٥: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٢٨. ومجمع الزوائد ١٠/٨٢.

١٤٨١ ـ (١) عبدالله بن لهيعة. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

(٢) دراج. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٣٥: «ضعيف».

[١٤٨٢] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث عن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي عبدالرحمن الحبلي قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيصاح يوم القيامة برجل من أمتي على رؤوس الخلائق وينشر عليه تسعة وتسعون سجلاً كل سجل منها مدّ البصر، ثم يقال له: أتنكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يارب، فيقول: ولك عذر أو حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا يارب، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنات، وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فيثقل وزنه فيقول: يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة[١].

[١٤٨٣] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا عبدة بن عبدالله الخزاعي، ثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري، قال: سمعت طلحة بن خراش يقول: سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أفضل الكلام لا إله إلا الله وأفضل الذكر الحمد لله[١].

[١٤٨٤] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى الحماني[١]، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[٢]، عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكأني منظر بأهل لا إله إلا الله، ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون: الحمد الله الذي أذهب عنا الحزن[٣].

[١٤٨٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة[١]، عن عطاء، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله عز وجل[٢].

١٤٨٢ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٦، ٥٢٩.

١٤٨٣ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٨٣. والمستدرك ١/٤٩٨.

١٤٨٤ ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

(٢) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٨٠: «ضعيف».

(٣) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٨٣ وعزاه للطبراني في الأوسط.

١٤٨٥ ـ (١) أيوب بن عتبة. قال ابن حجر في التقريب ١/٩٠: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في المعجم الكبير للطبراني ١٢/٤٣٦. ومجمع الزوائد ١٠/٤٢٠ وعزاه للطبراني.

[١٤٨٦] ـ حدثنا يحيى بن محمد الحنّائي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا عيسى بن ميمون[١] عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس رضي الله عنه، وعن زيد بن أسلم، عن ابن عمر رضي الله عنه قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك أن يغضب الله عز وجل لكتابه فيسري عليه ليلاً فلا يترك في ورقة ولا في قلب منه حرفاً إلا ذهب منه، فقال من حضر المجلس: فكيف يارسول الله بالمؤمنين والمؤمنات؟ قال: من أراد الله تعالى به خيراً أبقى في قلبه لا إله إلا الله.

[١٤٨٧] ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا عبدوس بن محمد المصري، ثنا منصور بن عمار[١]، ثنا ابن لهيعة[٢]، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: شعار أمتي إذا حملوا على الصراط لا إله إلا أنت.

[١٤٨٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا الوزير بن عبدالرحمن عن علي بن زيد بن جدعان[١]، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت رجلاً من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءت شهادة أن لا إله إلا الله فأخذت بيده فأدخلته الجنة.

[١٤٨٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، (ح).
وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن كثير، (ح).

وحدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، قالوا: ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان[١].

١٤٨٦ ـ (١) عيسى بن ميمون المدني. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٠٢: «ضعيف من السادسة».

١٤٨٧ ـ (١) منصور بن عمار. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي منكر الحديث. (الميزان ٤/١٨٧).

(٢) عبدالله بن لهيعة. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

١٤٨٨ ـ (١) علي بن زيد بن جدعان قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٧: «ضعيف».

١٤٨٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/٨. وصحيح مسلم برقم ٣٥. وسنن أبي داود برقم ٤٦٧٦. ومسند الإمام أحمد ٢/٤١٤. وسنن الترمذي برقم ٢٦١٤. والأدب المفرد برقم ٥٩٨..

[١٤٩٠] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث عن محمد بن عجلان، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان[١].

* * *

[٢١٤] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون﴾ [الحجر: ٩٢].

[١٤٩١]ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان عن شريك، عن ليث[١]، عن بشر[٢]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، رفعه: **﴿فوربك لنسألنهم أجمعين﴾** قال: عن قول لا إله إلا الله[٣].

[١٤٩٢] ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد، عن إسماعيل بن زكريا، عن ليث بن أبي سليم[١]، عن بشر أو بشير[٢]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: **﴿فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون﴾**، قال: عن لا إله إلا الله.

[١٤٩٣] ـ حدثنا طالب بن قرّة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا عمار بن محمد، عن ليث[١]، عن داود[٢]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في قوله عز وجل: **﴿فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون﴾**، قال: عن قول لا إله إلا الله.

[١٤٩٤] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا أبو الوليد الطيالسي، (ح).

وحدثنا الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا حفص

١٤٩٠ ـ (١) انظر الحديث في: سنن النسائي ٨/١١٠.

١٤٩١ ـ (١) ليث بن أبي سليم. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٨: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك»

(٢) بشر. قال ابن حجر في التقريب ١/١٠٢ «مجهول».

(٣) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣١٢٦.

١٤٩٢ ـ (١) ليث بن أبي سليم. أنظر الحديث السابق.

(٢) بشر أو بشير. انظر حديث رقم (١٤٩١)

١٤٩٣ ـ (١) ليث بن أبي سليم. أنظر رقم (١٤٩١).

(٢) داود. قال الأزدي متروك الحديث (الميزان ٢/٢٢. اللسان ٢/٤٢٧).

ابن غياث عن ليث، عن بشر، عن أنس رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين﴾ قال: عن قول لا إله إلا الله، ولم يرفعه حفص.

[١٤٩٥] - حدثنا الحسن بن أحمد الكرماني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي الجعفي عن فضيل بن مرزوق، عن عطية[١]، عن ابن عمر رضى الله عنه في قوله عز وجل: ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون﴾، قال: عن لا إله إلا الله[٢].

[١٤٩٦] - حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن ليث[١]، عن مجاهد ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين﴾ قال: عن لا إله إلا الله[٢].

[١٤٩٧] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا مؤمل ابن اسماعيل[١]، ثنا سفيان عن أبيه، عن مجاهد ﴿لنسألنهم أجمعين﴾ قال: عن لا إله إلا الله.

* * *

[٢١٥] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة﴾

[١٤٩٨] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، وبشر بن موسى، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش عن شمر بن عطية، عن شيخ من تيم، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يارسول الله، علمني عملاً يقربني من الجنة ويباعدني من النار، فقال: إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها، قلت: يارسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: هي أحسن الحسنات.

[١٤٩٩] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا أبو ربيع الزهراني، ثنا جرير عن الأعمش، عن أشياخ من التيم، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يارسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: نعم، أحسن الحسنات.

١٤٩٥ -(١) عطية بن سعد العوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤: «صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً».

(٢) انظر: تفسير الطبري ١٤/٦٧.

١٤٩٦ -(١) ليث بن أبي سليم. أنظر رقم (١٤٩١).

(٢) أنظر: تفسير الطبري ١٤/٦٧.

١٤٩٧ -(١) مؤمل بن إسماعيل. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٩٠: «صدوق سيء الحفظ».

[١٥٠٠] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى الحماني[1]، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شيخ من التيم، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يارسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: هي أحسن الحسنات[2].

[١٥٠١] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا وكيع عن سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن رجل من التيم، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يارسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: هي أحسن الحسنات.

[١٥٠٢] ـ حدثنا الحسن بن أحمد الكرماني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله[1].

[١٥٠٣] ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عبيدالله، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله[1].

[١٥٠٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سلمة بن سابور، عن عطية[1]، عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله.

[١٥٠٥] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة[1]، عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: من جاء بلا إله إلا الله فمنها يصل إليه الخير ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ هو الشرك[2].

١٥٠٠ ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».

(٢) انظر: تفسير الطبري ٧/١١٠. ومجمع الزوائد ١٠/٨١.

١٥٠٢ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٧/١٠٨.

١٥٠٣ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٧/١٠٨.

١٥٠٤ ـ (١) عطية بن سعد العوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤: «صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً».

١٥٠٥ ـ (١) علي بن أبي طلحة.. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٩: «صدوق قد يخطىء».

(٢) انظر تفسير الطبري ٧/١٠٩.

[١٥٠٦] ـ حدثني محمد بن إبراهيم بن عامر، حدثني أبي، عن أبيه، عن بشر بن حسين[1]، عن الزبير بن عدي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس في قوله عز وجل: **﴿من جاء بالحسنة﴾**، يعني من جاء بالتوحيد.

[١٥٠٧] ـ حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا يحيى بن أيوب البجلي، ثنا أبو زرعة ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **﴿من جاء بالحسنة﴾** قال: لا إله إلا الله.

[١٥٠٨] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا عمرو بن رافع، أبو حجر القزويني، ثنا عمر بن هارون البلخي[1]، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي عقال[2]، قال: سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول في قول الله عز وجل: **﴿من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة. . .﴾** قال: الإخلاص والشرك.

[١٥٠٩] ـ حدثنا جعفر بن محمد الزيادي، ثنا أبو حذيفة[1]، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد **﴿من جاء بالحسنة﴾** قال: كلمة الإخلاص لا إله إلا الله.

[١٥١٠] ـ حدثنا أبو خليفة، ثنا يحيى بن خلف، أبو سلمة الجوباري، ثنا أبو عاصم عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد **﴿من جاء بالحسنة﴾** قال: كلمة الإخلاص.

[١٥١١] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى الحماني[1]، ثنا شريك عن ليث[2]، عن مجاهد **﴿من جاء بالحسنة﴾** قال: لا إله إلا الله[3].

[١٥١٢] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور عن

١٥٠٦ ـ (١) بشر بن حسين. قال البخاري: فيه نظر وقال الدارقطني: متروك. قال أبو حاتم: يكذب على الزبير (الميزان ١/٣١٥).

١٥٠٨ ـ (١) عمر بن هارون البلخي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٦٤: «متروك وكان حافظاً».
(٢) أبو عقال = هلال بن زيد. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٢٣: «متروك».

١٥٠٩ ـ (١) أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٨: «صدوق سيء الحفظ وكان يصحف».

١٥١١ ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».
(٢) ليث بن أبي سليم. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٨: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».
(٣) انظر: تفسير الطبري ٧/١٠٩.

ابن جريج، عن مجاهد ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: كلمة الإخلاص لا إله إلا الله.

[١٥١٣] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى الحماني[١]، ثنا شريك عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله[٢].

[١٥١٤] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبيد بن إسحق العطار[١]، ثنا شريك عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ قال: الشرك.

[١٥١٥] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنبأ خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ قال: الشرك.

[١٥١٦] ـ حدثنا عبدالرحمن بن سلم، ثنا سهل بن عثمان، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قالا: ثنا يحيى بن يمان عن أشعث بن إسحق، عن جعفر بن أبي المغيرة[١]، عن سعيد بن جبير ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ قال: الشرك[٢].

[١٥١٧] ـ حدثنا محمد بن عبدوس، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا أبو أسامة عن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله.

[١٥١٨] ـ حدثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا محمد بن سليمان الأسدي، ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون[١]، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿فله خير منها﴾ يقول: منها خير يؤتى، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ قال: الشرك.

١٥١٣ ـ (١) يحيى بن عبد الحميد الحماني. انظر رقم (١٥١١).
(٢) انظر: تفسير الطبري ٧/١٠٩.

١٥١٤ ـ (١) عبيد بن إسحاق العطار. قال البخاري. عنده مناكير، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف (الميزان ٣/١٨).

١٥١٦ ـ (١) جعفر بن أبي المغيرة. قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٣: «هو صدوق ضعف في سعيد بن جبير».
(٢) انظر: تفسير الطبري ٧/١٠٨.

١٥١٨ ـ (١) محمد بن عون. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٩٧: «متروك».

[١٥١٩] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي[1] عن الحسن، **﴿من جاء بالحسنة﴾** قال: لا إله إلا الله، **﴿ومن جاء بالسيئة﴾** قال: الشرك.

[١٥٢٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن **﴿من جاء بالحسنة﴾** قال: لا إله إلا الله، **﴿ومن جاء بالسيئة﴾** قال: الشرك.

[١٥٢١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع عن يونس، عن الحسن **﴿من جاء بالحسنة﴾** قال: لا إله إلا الله، **﴿ومن جاء بالسيئة﴾** قال: الشرك.

[١٥٢٢] ـ حدثنا الحسن بن أحمد الكرماني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، (ح).

وحدثنا عبدالرحمن بن سلم، ثنا سهل بن عثمان، ثنا محمد بن فضيل كلاهما عن أشعث، عن الحسن، **﴿ومن جاء بالحسنة﴾**قال: الإخلاص لا إله إلا الله، **﴿ومن جاء بالسيئة﴾** قال: الشرك[1].

[١٥٢٣] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن نباتة الرازي، ثنا عبدالصمد بن عبدالعزيز المقرىء، ثنا جِسْر بن فرقد[1]، عن الحسن **﴿من جاء بالحسنة فله خير منها﴾** قال: الحسنة لا إله إلا الله، له من لا إله إلا الله خير.

[١٥٢٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن الأعمش، عن أبي صالح **﴿من جاء بالحسنة﴾** قال: لا إله إلا الله، **﴿ومن جاء بالسيئة﴾** قال: الشرك[1].

[١٥٢٥] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن إسحق الأهوازي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، **﴿من جاء بالحسنة﴾** قال: لا إله إلا الله.

١٥١٩ ـ (١) أبو بكر الهذلي قال ابن حجر في التقريب ٢/٤٠١: «متروك الحديث».

١٥٢٢ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٧/١٠٩.

١٥٢٣ ـ (١) جسر بن فرقد. قال البخاري: ليس بذاك. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي ضعيف. (الميزان ١/٣٩٨).

١٥٢٤ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٧/١٠٩.

[١٥٢٦] - حدثنا أحمد بن علي البربهاري، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، (ح).

وحدثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، كلاهما عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ قال: الشرك[١].

[١٥٢٧] - حدثنا خلف بن عبيدالله الضبي البصري، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، عن موسى بن عبيدة[١]، عن محمد بن كعب القرظي في قوله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ قال: الشرك بالله[٢].

[١٥٢٨] - حدثنا بكر بن محمد القزاز البصري، ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف الجوباري، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه، عن أبي مجلز في قوله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله.

[١٥٢٩] - حدثنا أحمد بن علي البربهاري، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة عن عاصم، عن أبي وائل في قوله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله[١].

[١٥٣٠] - حدثنا الحسن بن أحمد الكرماني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك بن مزاحم ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله[١].

[١٥٣١] - حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا شجاع بن مخلد، ثنا إسحق الأزرق، عن جويبر[١]، عن الضحاك ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله.

[١٥٣٢] - حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن مقلاص المصري، حدثني أبي، ثنا ابن وهب عن يونس، عن ابن شهاب في قول الله عز وجل: ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ قال: الشرك.

[١٥٣٣] - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدالعزيز بن محمد

١٥٢٦ - (١) أنظر: تفسير الطبري ٧/١٠٨، ١٠٩.

١٥٢٧ - (١) موسى بن عبيدة. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٦: «ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار وكان عابداً».

(٢) انظر: تفسير الطبري ٧/١٠٨.

١٥٢٩ - (١) أنظر: تفسير الطبري ٧/١٠٨.

١٥٣٠ - (١) أنظر: تفسير الطبري ٧/١٠٩.

١٥٣١ - (١) جويبر قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٦: «ضعيف جداً».

الدراوردي عن زيد بن أسلم في قوله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ قال: الشرك.

[١٥٣٤] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا عثمان بن عبدالوهاب الثقفي، ثنا أبي، ثنا عثمان بن الأسود عن القاسم بن أبي بزة ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾ قال: الشرك(١).

[١٥٣٥] ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمّار، ثنا هشام بن يحيى ابن يحيى الغسّاني عن أبيه، في قول الله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿فله خير منها﴾ قال: له منها خير.

[١٥٣٦] ـ حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا جرير عن أبي المحجل، عن أبي معشر، قال: كان إبراهيم يحلف لا يستثني في قوله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله(١).

[١٥٣٧] ـ حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان، عن أبي المحجل، عن أبي معشر، عن إبراهيم ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إله إلا الله(١).

* * *

[٢١٦] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة﴾

[١٥٣٨] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿وويل للمشركين الذي لا يؤتون الزكاة﴾ قال: هم الذين لا يشهدون أن لا إله إلا الله(١).

١٥٣٤ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ١٠٩/٧.
١٥٣٦ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ١٠٩/٧.
١٥٣٧ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ١٠٩/٧.
١٥٣٨ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٩٢/٢٤.

[١٥٣٩] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[١]، حدثني أبي، عن عكرمة ﴿**وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة**﴾ قال: الذين لا يقولون لا إله إلا الله[٢].

* * *

[٢١٧] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿وكلمة الله هي العليا﴾

[١٥٤٠] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿**وكلمة الله هي العليا**﴾ قال: وهي لا إله إلا الله[٢].

* * *

[٢١٨] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه﴾

[١٥٤١] ـ حدثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، أنبأ سفيان الثوري عن ليث[١]، عن مجاهد ﴿**وجعلها كلمة باقية في عقبه**﴾ قال: لا إله إلا الله[٢].

[١٥٤٢] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[١] عن أبيه، عن عكرمة ﴿**وجعلها كلمة باقية في عقبه**﴾ قال: قول لا إله إلا الله.

* * *

١٥٣٩ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤: «ضعيف وصل المراسيل».
(٢) أنظر: تفسير الطبري ٢٤/٩٢.

١٥٤٠ ـ (١) علي بن أبي طلحة. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٩: «صدوق قد يخطىء».
(٢) انظر: تفسير الطبري ١٠/١٣٧.

١٥٤١ ـ (١) ليث بن أبي سليم قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٨: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».
(٢) انظر: تفسير الطبري ٢٥/٦٣.

١٥٤٢ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).

[٢١٩] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف﴾

[١٥٤٣] - حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عز وجل: ﴿**كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف**﴾ يقول: يأمرونهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله والإقرار بها ويقاتلونهم عليها، ولا إله إلا الله هو أعظم المعروف، ﴿**وتنهون عن المنكر**﴾ والمنكر هو التكذيب وهو أنكر المنكر[٢].

* * *

[٢٢٠] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾

[١٥٤٤] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني[١]، ثنا أبي، عن النضر[٢]، أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿**هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان**﴾ قال: هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا الجنة.

[١٥٤٥] - حدثنا الحضرمي، ثنا عون بن سلام، ثنا بشر بن عمارة[١] عن أبي مرزوق، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿**هل جزاء الإحسان إلا الإحسان**﴾ قال: هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا الجنة.

[١٥٤٦] - حدثنا موسى بن هارون، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿**هل جزاء الإحسان إلا الإحسان**﴾ قال: هل جزاء لا إله إلا الله إلّا الجنة.

١٥٤٣ - (١) علي بن أبي طلحة. أنظر رقم (١٥٤٠).
(٢) انظر: تفسير الطبري ٤/٤٥.

١٥٤٤ -(١) يحيى بن عبدالحميد الحماني. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٢: «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث».
(٢) النضر بن عبدالرحمن، أبو عمر. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٠٢: «متروك».

١٥٤٥ - (١) بشر بن عمارة. قال ابن حجر في التقريب ١/١٠٠ «ضعيف».

[١٥٤٧] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[1] عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل: **﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾** قال: هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا الجنة.

[١٥٤٨] ـ حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن سالم، عن أبي يعلى، يعني منذر الثوري، عن ابن الحنفية في قوله عز وجل: **﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾** قال: هي للبر والفاجر.

قال أبو القاسم الطبراني: يعني ممن قال لا إله إلا الله[1].

* * *

[٢٢١] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً﴾

[١٥٤٩] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[1] عن أبيه، عن عكرمة في قوله عز وجل: **﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله﴾** قال المؤذن: حين يقول لا إله إلا الله.

* * *

[٢٢٢] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿للذين أحسنوا الحسنى﴾

[١٥٥٠] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة[1]، عن ابن عباس رضي الله عنه، **﴿للذين أحسنوا الحسنى﴾** يقول: الذين يشهدون أن لا إله إلا الله.

[١٥٥١] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم[1]، عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل: **﴿للذين أحسنوا الحسنى﴾** قال: أحسنوا قول لا إله إلا الله.

* * *

١٥٤٧ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان انظر رقم (١٥٣٩).
١٥٤٨ ـ (١) أنظر: تفسير الطبري ١٥٣/٢٧.
١٥٤٩ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. أنظر رقم (١٥٣٩).
١٥٥٠ ـ (١) علي بن أبي طلحة. انظر رقم (١٥٤٠).
١٥٥١ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).

[٢٢٣] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿قد أفلح من تزكّى﴾

[١٥٥٢] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم[1] عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل: ﴿قد أفلح من تزكّى﴾ قال: من قال لا إله إلا الله[2].

* * *

[٢٢٤] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿هل لك إلى أن تزكّى﴾

[١٥٥٣] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم[1] عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل: ﴿هل لك إلى أن تزكّى﴾ قال: هل لك إلى أن تقول لا إله إلا الله[2].

* * *

[٢٢٥] باب: تأويل قول الله عز وجل: ﴿وأنه لما قام عبدالله يدعوه﴾

[١٥٥٤] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف عن الحسن في قوله عز وجل: ﴿وأنه لما قام عبدالله يدعوه﴾ قال: لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه قال: يقول لا إله إلا الله ويدعو الناس إليها كادت العرب تلتبد عليه جميعاً[1].

* * *

١٥٥٢ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).
(٢) انظر تفسير الطبري ٢٥٦/٣٠.
١٥٥٣ ـ (١) إبراهيم بن الحكم. انظر رقم (١٥٣٩).
(٢) انظر: تفسير الطبري ٣٩/٣٠.
١٥٥٤ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ١١٩/٢٩.

[٢٢٦] تأويل قوله عز وجل: ﴿أليس منكم رجل رشيد﴾

[١٥٥٥] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم[1] عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل: ﴿أليس منكم رجل رشيد﴾ قال: أليس منكم رجل يقول لا إله إلا الله.

* * *

[٢٢٧] تأويل قوله عز وجل: ﴿فلا عدوان إلا على الظالمين﴾

[١٥٥٦] ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا مالك بن سعد القيسي، ثنا روح بن عبادة، ثنا عثمان بن غياث، عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿فلا عدوان إلا على الظالمين﴾ قال: على من لا يقول لا إله إلا الله[1].

* * *

[٢٢٨] تأويل قول الله عز وجل: ﴿إنك لا تخلف الميعاد﴾

[١٥٥٧] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن المضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم[1] عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل: ﴿إنك لا تخلف الميعاد﴾ قال: ميعاد من قال لا إله إلا الله.

* * *

[٢٢٩] تأويل قول الله عز وجل: ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾

[١٥٥٨] ـ حدثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني، ثنا المسيب بن واضح[1]، ثنا أبو إسحق

١٥٥٥ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).

١٥٥٦ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٢/١٩٥.

١٥٥٧ ـ (١) إبراهيم بن الحكم. انظر رقم (١٥٣٩).

١٥٥٨ ـ (١) المسيب بن واضح. قال أبو حاتم: صدوق يخطىء كثيراً وقال الدارقطني ضعيف (الميزان ١١٦/٤).

الفزاري عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قول الله عز وجل ﴿**وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة، ويكون الدين لله**﴾، قال قول: لا إله إلا الله[٢].

* * *

[٢٣٠] تأويل قول الله عز وجل:
﴿غافر الذنب﴾

[١٥٥٩] - حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا حماد بن سلمة، عن الكلبي[١]، في قوله عز وجل: ﴿**غافر الذنب**﴾ قال: لمن قال لا إله إلا الله، ﴿**وقابل التوب**﴾ مِمَّن قال لا إله إلا الله، ﴿**شديد العقاب**﴾ لمن لم يقل لا إله إلا الله.

* * *

[٢٣١] تأويل قول الله عز وجل:
﴿تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾

[١٥٦٠] - حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، ثنا عبدالله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿**تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم**﴾، قال: لا إله إلا الله[١].

* * *

[٢٣٢] تأويل قوله عز وجل:
﴿طهّرا بيتي للطائفين﴾

[١٥٦١] - حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، ثنا أبي عن عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب[١]، عن سعيد بن جبير، في قوله عز وجل: ﴿**طهّرا بيتي للطائفين**﴾ من الإشراك بلا إله إلا الله.

* * *

(٢) انظر: تفسير الطبري ٢/١٩٥.

١٥٥٩ - (١) محمد بن السائب الكلبي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٦٣: «متهم بالكذب ورمي بالرفض».

١٥٦٠ - (١) انظر: تفسير الطبري ٣/٣٠٤.

١٥٦١ - (١) عطاء بن السائب. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٢: «صدوق اختلط».

[٢٣٣] تأويل قول الله عز وجل: ﴿فقولا له قولاً ليناً﴾

[١٥٦٢] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[١] عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل: **﴿فقولا له قولاً ليناً﴾** قال: لا إله إلا الله.

* * *

[٢٣٤] تأويل قول الله عز وجل: ﴿إنما أعظكم بواحدة﴾

[١٥٦٣] ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني[١]، ثنا وكيع عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد، **﴿إنما أعظكم بواحدة﴾** قال: بلا إله إلا الله.

* * *

[٢٣٥] تأويل قول الله عز وجل: ﴿وقولوا حطّه﴾

[١٥٦٤] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[١]، عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل **﴿وقولوا حطة﴾** وقال: لا إله إلا الله[٢].

* * *

١٥٦٢ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).
١٥٦٣ ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني. أنظر رقم (١٥٤٤).
١٥٦٤ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. أنظر رقم (١٥٣٩).
(٢) أنظر: تفسير الطبري ١/٣٠٠.

[٢٣٦] تأويل قول الله عز وجل:
﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾

[١٥٦٥] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عبدالوهاب الثقفي عن عبدالوهاب بن مجاهد[١]، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه، **﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾** قال: لا إله إلا الله.

[١٥٦٦] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع عن سفيان، عن أبي السوداء النهدي، عن جعفر بن أبي المغيرة[١]، عن سعيد بن جبير **﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾**، قال: لا إله إلا الله[٢].

[١٥٦٧] ـ حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا قيس بن الربيع[١] عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل: **﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾** قال: لا إله إلا الله.

* * *

[٢٣٧] تأويل قول الله عز وجل:
﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً﴾

[١٥٦٨] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج **﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾** بلا إله إلا الله يجعل لها في صدره مساغاً، **﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً﴾** بلا إله إلا الله، **﴿حرجاً﴾** لا يستطيع أن يدخلها صدره ولا يجد لها في صدره مساغاً، **﴿كأنما يصعّد في السماء﴾** من شدة ذلك عليه[١].

* * *

١٥٦٥ ـ (١) عبدالوهاب بن مجاهد. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٢٨: «متروك».

١٥٦٦ ـ (١) جعفر بن أبي المغيرة. قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٣: «هو صدوق ضعف في سعيد بن جبير».
(٢) انظر: تفسير الطبري ٣/٢٠.

١٥٦٧ ـ (١) قيس بن الربيع. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٢٨: «صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه».

١٥٦٨ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٨/٢٩، ٣٠.

[٢٣٨] تأويل قول الله عز وجل:
﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾

[١٥٦٩] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع عن أبي جعفر الرازي[١]، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية ﴿**واعتصموا بحبل الله جميعاً**﴾ قال: بلا إله إلا الله، كونوا عليها إخواناً ولا تفرقوا ولا تعادوا[٢].

* * *

[٢٣٩] تأويل قول الله عز وجل:
﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً﴾

[١٥٧٠] - حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه، ﴿**إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً**﴾ قال: العهد شهادة أن لا إله إلا الله ويتبرأ إلى الله عز وجل من الحول والقوة وهي رأس كل تقوى[٢].

[١٥٧١] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، ثنا أبي عن النضر أبي عمر الخزاز[١]، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، ﴿**إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً**﴾ قال: لا إله إلا الله.

[١٥٧٢] - حدثنا الحسين بن إسحق، ثنا يحيى[١]، ثنا بشر بن عمارة[٢] عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿**إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً**﴾ قال: لا إله إلا الله.

١٥٦٩ - (١) أبو جعفر الرازي. قال ابن حجر في التقريب ٤٠٦/٢: «صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة».

(٢) انظر: تفسير الطبري ٣٢/٤.

١٥٧٠ - (١) علي بن أبي طلحة. أنظر رقم (١٥٤٠).

(٢) انظر: تفسير الطبري ١٢٨/١٦.

١٥٧١ - (١) النضر بن عبدالرحمن، أبو عمر الخزاز. قال ابن حجر في التقريب ٣٠٢/٢: «متروك».

١٥٧٢ - (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني. انظر رقم (١٥٤٤).

(٢) بشر بن عمارة: قال ابن حجر في التقريب ١٠٠/١: «ضعيف».

[١٥٧٣] ـ حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا الحسن بن علي بن أبي الحسن البراد، عن حميد الخراط[1]، عن محمد بن كعب القرظي، **﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً﴾** قال: شهادة أن لا إله إلا الله.

[١٥٧٤] ـ حدثنا طالب بن قرة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا عامر بن يساف، قال: سألت يحيى بن أبي كثير عن قوله عز وجل: **﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً﴾** قال: لا أعلمه إلا شهادة أن لا إله إلا الله.

[١٥٧٥] ـ حدثنا محمد بن معاذ بن الحلبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة عن الكلبي[1] في قوله عز وجل: **﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً﴾** قال: شهادة أن لا إله إلا الله.

* * *

[٢٤٠] تأويل قول الله عز وجل: ﴿إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً﴾

[١٥٧٦] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة[1]، عن ابن عباس **﴿إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً﴾** قال: إلا من أذن له الرب عز وجل بشهادة أن لا إله إلا الله وهي منتهى الصواب[2].

[١٥٧٧] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدربه بن بارق الحنفي[1]، قال: سمعت أبي يقول: سمعت ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عز وجل: **﴿إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً﴾** قال: شهادة أن لا إله إلا الله.

[١٥٧٨] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[1] عن أبيه، عن عكرمة، **﴿إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً﴾** قال: الصواب لا إله إلا الله.

١٥٧٣ ـ (١) حميد الخراط. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٠٢: «صدوق يهم».

١٥٧٥ ـ (١) محمد بن السائب الكلبي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٦٣: «متهم بالكذب ورمي بالرفض».

١٥٧٦ ـ (١) علي بن أبي طلحة. انظر رقم (١٥٤٠).

(٢) انظر: تفسير الطبري ٣٠/٧٤.

١٥٧٧ ـ (١) عبد ربه بن بارق الحنفي. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٧٠: «صدوق يخطىء».

١٥٧٨ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).

[١٥٧٩] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، ﴿وقال صواباً﴾ قال: لا إله إلا الله في الدنيا[١].

* * *

[٢٤١] تأويل قول الله عز وجل:
﴿ له دعوة الحق ﴾

[١٥٨٠] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، ﴿له دعوة الحق﴾ قال: لا إله إلا الله[١].

[١٥٨١] ـ حدثنا بكر بن محمد بن القزاز البصري، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حفص بن جُمَيع[١]، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، ﴿له دعوة الحق﴾ قال: لا إله إلا الله.

[١٥٨٢] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿له دعوة الحق﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله[٢].

* * *

[٢٤٢] تأويل قول الله عز وجل:
﴿إن الله يأمر بالعدل﴾

[١٥٨٣] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿إن الله يأمر بالعدل﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، ﴿والإحسان﴾ أداء الفرائض، ﴿وإيتاء ذي القربى﴾ صلة الأرحام، ﴿وينهى عن

١٥٧٩ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٢٤/٣٠.
١٥٨٠ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ١٢٨/١٣.
١٥٨١ ـ (١) حفص بن جميع. قال ابن حجر في التقريب ١٨٥/١: «ضعيف».
١٥٨٢ ـ (١) علي بن أبي طلحة. انظر رقم (١٥٤٠).
(٢) انظر: تفسير الطبري ١٢٨/١٣.
١٥٨٣ ـ (١) علي بن أبي طلحة. انظر رقم (١٥٤٠).

الفحشاء﴾ عن الزنا، ﴿**والمنكر**﴾الشرك،﴿**والبغي**﴾ الكبر والظلم، ﴿**يعظكم**﴾ يوصيكم[٢].

* * *

[٢٤٣] تأويل قول الله عز وجل:
﴿وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة﴾

[١٥٨٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن آدم عن سفيان، عن عيسى، عن قيس، عن ابن عباس رضي الله عنه، ﴿**وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة**﴾ قال: لا إله إلا الله[١].

قال الطبراني رحمه الله: عيسى الذي روى عنه سفيان هذا الحديث هو عندي عيسى بن ميمون المدني عن قيس بن سعد المكي.

[١٥٨٥] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا وكيع عن سفيان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد ﴿**وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة**﴾ قال: لا إله إلا الله[١].

* * *

[٢٤٤] تأويل قول الله عزّ وجلّ:
﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾

[١٥٨٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري[١] عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿**إلا من أتى الله بقلب سليم**﴾ بشهادة أن لا إله إلا الله.

[١٥٨٧] ـ حدثنا محمد بن عبدوس، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا أبو أسامة عن عوف، عن محمد بن سيرين، ﴿**إلا من أتى الله بقلب سليم**﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله.

[١٥٨٨] ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا مروان بن معاوية عن جويبر[١]، عن الضحاك، ﴿**إلا من أتى الله بقلب سليم**﴾ قال: مخلص.

---

(٢) انظر تفسير الطبري ١٤/١٦٢.

١٥٨٤- (١) انظر: تفسير الطبري ٢١/٧٨.

١٥٨٥- (١) انظر: تفسير الطبري ٢١/٧٨.

١٥٨٦- (١) يحيى بن عمرو بن مالك النكري. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٤: «ضعيف».

١٥٨٨- (١) جويبر بن سعيد: قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٦: «ضعيف جداً».

[١٥٨٩] ـ حدثنا واثلة بن الحسن العرقي، ثنا كثير بن عبيد الحمصي، ثنا محمد بن حمير، عن جسر بن فرقد[١]، عن الحسن، ﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾ قال: سليم من الشرك.

***

[٢٤٥] تأويل قول الله عزّ وجلّ:
﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾

[١٥٩٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا شريك عن أبي إسحق، عن سعيد بن عمران، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾ قال علي: لا إله إلا الله[١].

[١٥٩١] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا كثير بن عبيد، ثنا محمد بن حمير، عن جسر بن فرقد[١]، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، في قوله عزّ وجلّ: ﴿الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾ قال: استقاموا على لا إله إلا الله.

[١٥٩٢] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني[١]، ثنا شريك عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد، ﴿الذين قالوا ربنا الله﴾ قال: قالوا لا إله إلا الله، ﴿ثم استقاموا﴾ قال: لم يشركوا بعدها[٢].

[١٥٩٣] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[١]، عن أبيه، عن عكرمة، ﴿الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾ قال: على شهادة أن لا إله إلا الله[٢].

* * *

١٥٨٩ـ (١) جسر بن فرقد. انظر حديث رقم (١٥٢٣)
١٥٩٠ـ (١) انظر: تفسير الطبري ١١٤/٢٤.
١٥٩١ـ (١) أنظر رقم (١٥٨٩).
١٥٩٢ـ (١) يحيى بن عبدالحميد الحماني. انظر رقم (١٥٤٤).
(٢) أنظر: تفسير الطبري ١١٥/٢٤.
١٥٩٣ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).
(٢) أنظر: تفسير الطبري ١١٥/٢٤.

[٢٤٦] تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿وصدق بالحسنى﴾

[١٥٩٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، أبو سعيد المؤدب عن يونس بن أبي إسحق، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، ﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى﴾ بلا إله إلا الله، يعني أبا بكر الصديق رضي الله عنه، ﴿وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى﴾ بلا إله إلا الله، أمية بن خلف وأبيّ ابن خلف.

[١٥٩٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمن السلمي، ﴿وصدق بالحسنى﴾ قال: لا إله إلا الله[١].

[١٥٩٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمن السلمي، ﴿وصدق بالحسنى﴾ قال: لا إله إلا الله[١].

[١٥٩٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن يمان[١]، ثنا سفيان عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، ﴿وصدق بالحسنى﴾ قال: لا إله إلا الله.

* * *

[٢٤٧] تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿كلمة طيبة كشجرة طيبة﴾

[١٥٩٨] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿كلمة طيبة﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، ﴿كشجرة طيبة﴾ وهو المؤمن، ﴿أصلها ثابت﴾ يقول لا إله إلا الله، ثابت في قلب المؤمن، ﴿وفرعها في السماء﴾ يقول: يرفع بها عمل المؤمن[٢].

١٥٩٥ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٣٠/٢٢٠.

١٥٩٦ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٣٠/٢٢٠.

١٥٩٧ ـ (١) يحيى بن يمان. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦١: «صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير».

١٥٩٨ـ (١) علي بن أبي طلحة. انظر رقم (١٥٤٠).

(٢) انظر: تفسير الطبري ١٣/٢٠٣.

[١٥٩٩] ـ حدثنا خلف بن عبيدالله الضبي البصري، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، ثنا موسى بن عبيدة الربذي[1] عن محمد بن كعب القرظي، في قوله عز وجل: **﴿ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة﴾** قال: هي لا إله إلا الله، لا يزال صاحبها يجتني منها خيراً صلاة صياماً صدقة حجاً عمرة، وضرب الله مثلاً **﴿كلمة خبيثة﴾** الشرك بالله لا يقبلها السماء والأرض ليس فيها قرار في السماء ولا في الأرض.

* * *

[٢٤٨] تأويل قول الله عزّ وجلّ:
﴿والذي جاء بالصدق وصدق به﴾

[١٦٠٠] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة[1]، عن ابن عباس في قوله عز وجل: **﴿والذي جاء بالصدق﴾** قال: بلا إله إلا الله **﴿وصدق به﴾** يعني برسول الله صلى الله عليه وسلم **﴿أولئك هم المتقون﴾** قال: اتقوا الشرك[2].

[١٦٠١] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنبأ خالد، عن عطاء ابن السائب[1]، عن سعيد بن جبير، **﴿والذي جاء بالصدق﴾** قال: لا إله إلا الله.

* * *

[٢٤٩] تأويل قول الله عزّ وجلّ:
﴿ألا لله الدين الخالص﴾

[١٦٠٢] ـ حدثنا محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا هشام بن عمار، ثنا شعيب ابن إسحق عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عبدالله بن بابي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، **﴿ألا لله الدين الخالص﴾**، قال: كلمة الإخلاص لا إله إلا الله، لا يتقبل الله عز وجل من أحد عملاً حتى يقولها[1].

١٥٩٩ ـ (١) موسى بن عبيدة الربذي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٨٦: «ضعيف ولاسيما في عبدالله بن دينار وكان عابداً».

١٦٠٠ ـ (١) علي بن أبي طلحة. انظر رقم (١٥٤٠).

(٢) انظر: تفسير الطبري ٢/٢٤.

١٦٠١ ـ (١) عطاء بن السائب بن مالك. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٢: (١) «صدوق اختلط».

١٦٠٢ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ١٩١/٢٣.

قال الطبراني رحمه الله: عبدالله بن بابي هذا بصري وعبدالله بن باباه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت وعبدالله بن أبي نجيح مكي وعبدالله بن بابيه كوفي.

[١٦٠٣] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر عن قتادة، ﴿ألا لله الدين الخالص﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله.

[١٦٠٤] - حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان، حدثني أبي، ثنا موسى بن أعين عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، ﴿ألا لله الدين الخالص﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله كلمة الإخلاص.

* * *

[٢٥٠] تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾

[١٦٠٥] - حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي، ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، ثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الفزاري[١]، ثنا شيبان بن عبدالرحمن النحوي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنزلت عليّ آية: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً﴾، قال: ﴿شاهداً﴾ على أمتك، ﴿ومبشراً﴾ بالجنة، ﴿ونذيراً﴾ من النار ﴿وداعياً﴾ إلى شهادة أن لا إله إلا الله ﴿بإذنه﴾ بأمره ﴿وسراجاً منيراً﴾ يقول: القرآن[٢].

* * *

[٢٥١] تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾

[١٦٠٦] - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدالله بن المبارك، ثنا موسى بن عبيدة الربذي[١] عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله.

١٦٠٥- (١) عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الفزاري.
(٢) انظر: تفسير الطبري ١٨/٢٢. والمعجم الكبير ٣١٢/١١.
١٦٠٦- (١) موسى بن عبيدة الربذي. انظر رقم (١٥٩٩).

[١٦٠٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، قالوا: ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل، عن عَباية ابن ربعي[1]، عن علي رضي الله عنه، **﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾** قال: لا إله إلا الله[2].

[١٦٠٨] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا حيوة بن شريح الحمصي، ثنا بقية بن الوليد عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي رضي الله عنه، **﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾** قال: لا إله إلا الله[1].

[١٦٠٩] ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عفان، ثنا قيس بن الربيع عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي رضي الله عنه، **﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾** قال: لا إله إلا الله.

[١٦١٠] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل[1] عن أبيه، عن عباية بن ربعي، عن علي رضي الله عنه، **﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾** قال: لا إله إلا الله.

[١٦١١] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة[1]، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل: **﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾** قال: شهادة أن لا إله إلا الله[2].

[١٦١٢] ـ حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا محمد بن أبي عمرو العدني، ثنا سفيان عن يزيد بن أبي خالد مؤذن مكة، عن علي الأزدي، قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول: هي هي، قيل: وما هي هي؟ قال: **﴿وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها﴾** قال: لا إله إلا الله والله أكبر[1].

١٦٠٧ ـ (١) عباية بن ربعي. قال الذهبي من غلاة الشيعة (الميزان ٢/٣٨٧).
(٢) انظر: تفسير الطبري ٢٦/١٠٥. والمستدرك ٢/٤٦١.
١٦٠٨ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٢٧/١٠٤، ١٠٥.
١٦١٠ ـ (١) يحيى بن سلمة بن كهيل. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٤٩: «متروك وكان شيعياً».
١٦١١ ـ (١) علي بن أبي طلحة. أنظر رقم (١٥٤٠).
(٢) انظر: تفسير الطبري ٢٦/١٠٥.
١٦١٢ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٢٦/١٠٥.

[١٦١٣] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، ثنا يونس بن بكير[1] عن محمد بن إسحق، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، أنهما أخبراه جميعاً في قوله عز وجل: ﴿**وألزمهم كلمة التقوى**﴾ قال: لا إله إلا الله.

[١٦١٤] ـ حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، ﴿**وألزمهم كلمة التقوى**﴾ قال: لا إله إلا الله[1].

[١٦١٥] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا إسرائيل عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، قال: ما تكلم الناس بشيء عظيم أفضل من لا إله إلا الله، فقال سعد بن عياض: أتدري ماهي ياأبا عبدالله؟ هي والله كلمة التقوى ألزمها الله أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا أحق بها وأهلها رضي الله عنهم[1].

[١٦١٦] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا محمد بن يزيد عن جويبر[1]، عن الضحاك، ﴿**وألزمهم كلمة التقوى**﴾ قال: لا إله إلا الله[2].

[١٦١٧] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا هشيم عن العوّام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي في قوله عز وجل: ﴿**وألزمهم كلمة التقوى**﴾ قال: لا إله إلا الله.

[١٦١٨] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن عبدالعزّيز قال: سمعت عطاء الخراساني يقول في قول الله عز وجل: ﴿**وألزمهم كلمة التقوى**﴾ قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

[١٦١٩] ـ حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد ابن سلمة عن خصيف[1]، في قوله عز وجل: ﴿**وألزمهم كلمة التقوى**﴾ قال: لا إله إلا الله.

١٦١٣ ـ (١) يونس بن بكير. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٨٤: «صدوق يخطىء».
١٦١٤ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٢٦/١٠٥.
١٦١٥ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٢٦/١٠٥.
١٦١٦ ـ (١) جويبر بن سعيد. قال ابن حجر في التقريب ١/١٣٦: «ضعيف جداً».
(٢) انظر: تفسير الطبري ٢٦/١٠٥.
١٦١٨ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٢٦/١٠٥.
١٦١٩ ـ (١) خصيف بن عبدالرحمن. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٢٤: «صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة».

[١٦٢٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك عن ليث[1]، عن مجاهد، ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله[2].

[١٦٢١] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[1] عن أبيه، عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله[2].

[١٦٢٢] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يمان[1] عن ابن جريج، عن عطاء، ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله.

* * *

[٢٥٢] تأويل قول الله عزّ وجلّ ﴿قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً﴾

[١٦٢٣] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[1] عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل: ﴿رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً﴾ قال: قول لا إله إلا الله.

* * *

[٢٥٣] تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾

[١٦٢٤] ـ حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[1] عن أبيه، عن عكرمة، في قوله عز وجل: ﴿اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾ قال: قولوا لا إله إلا الله[2].

* * *

١٦٢٠ ـ (١) ليث بن أبي سليم. انظر رقم (١٥٤١).
(٢) انظر: تفسير الطبري ٢٦/١٠٥.
١٦٢١ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).
(٢) انظر: تفسير الطبري ٢٦/١٠٥.
١٦٢٢ ـ (١) يحيى بن يمان. انظر رقم (١٥٩٧).
١٦٢٣ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).
١٦٢٤ ـ (١) إبراهيم بن الحكم بن أبان. انظر رقم (١٥٣٩).
(٢) انظر: تفسير الطبري ١٣/٢١٨.

[٢٥٤] تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿الذين إن مكناهم في الأرض﴾

[١٦٢٥] ـ حدثنا محمد بن علي المروزي، ، ثنا الحسين بن سعد بن علي بن الحسين بن واقد، ثنا جدي علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن واقد، قال: سمعت زيد بن أسلم يقول في قوله عز وجل: **﴿الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة﴾** قال: المكتوبة، **﴿وأتوا الزكاة﴾** قال: المفروضة، **﴿وأمروا بالمعروف﴾** قال: لا إله إلا الله، **﴿ونهوا عن المنكر﴾** قال: الشرك بالله عز وجل.

* * *

[٢٥٥] تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾

[١٦٢٦] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر عن ابن طاوس، عن أبيه، في قوله عز وجل: **﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا﴾** قال: لا إله إلا الله، **﴿وفي الآخرة﴾** قال: عند المسألة في القبر(١).

* * *

[٢٥٦] تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾

[١٦٢٧] ـ حدثنا أحمد بن الجعد الوشا، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله عز وجل: **﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾** قال: إلا ليقولوا لا إله إلا الله.

* * *

١٦٢٦- (١) انظر: تفسير الطبري ٢١٨/١٣.

[٢٥٧] تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿وله المثل الأعلى﴾

[١٦٢٨] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر عن قتادة، ﴿**وله المثل الأعلى**﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله[1].

[١٦٢٩] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا بشير ابن‌زاذان[1]، ثنا رشدين بن سعد، عن أبي حازم، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: الكنز الذي ذكره الله عز وجل في كتابه، لوح من ذهب فيه مكتوب: عجباً لمن يؤمن بالموت كيف يفرح، وعجباً لمن يوقن بالنار كيف يضحك، وعجباً لمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها، وعجباً لمن يوقن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق، لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* * *

[٢٥٨] باب: فضل الجوامع من التهليل

[١٦٣٠] ـ حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا مسلم بن إبراهيم عن واصل بن مرزوق الباهلي، حدثني رجل من بني مخزوم يكنى أبا شبل عن جده، وكان جده من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل: كم تذكر ربك عز وجل كل يوم، تذكره عشرة آلاف مرّة؟ قال: كل ذلك أفعل، قال: أفلا أدلك على كلمات هن أهون عليك، هن أكثر من عشرة آلاف وعشرة آلاف أن تقول: لا إله إلا الله عدد حصاه، لا إله إلا الله عدد كلماته، لا إله إلا الله عدد خلقه، لا إله إلى الله مثل ذلك معه، لا يحصيه محصى ملك ولا غيره.

آخر الجزء السابع بأجزاء بني مندة

* * *

١٦٢٨ ـ (١) انظر: تفسير الطبري ٢١/ ٣٨.

١٦٢٩ ـ (١) بشير بن زاذان. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن معين ليس بشيء (الميزان ١/ ٣٢٨).

[٢٥٩] باب: فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

[١٦٣١] ـ حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة[1]، حدثتنا سلامة بنت سليم قالت: سمعت أمي أم راشد تقول: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز العرش، ومن أكثر منها نظر الله عز وجل إليه، ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة.

[١٦٣٢] ـ حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب[1]، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة.

[١٦٣٣] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا خلف بن الوليد، (ح).

وحدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا شعبة عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هي من كنز تحت العرش لا حول ولا قوة إلا بالله، يقول الله عز وجل: أسلم عبدي واستسلم[1].

[١٦٣٤] ـ حدثنا طالب بن قرة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا هشيم عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على كنز من تحت العرش؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: قالها العبد؟ قال: أسلم عبدي واستسلم[1].

١٦٣١ ـ (١) عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة. قال الدارقطني متروك يضع الحديث (الميزان ٢/ ٥٨٠).

١٦٣٢ ـ (١) المطلب بن عبدالله بن حنطب. قال ابن حجر في التقريب ٢/ ٢٥٤: «صدوق كثير الإرسال والتدليس».

١٦٣٣ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/ ٢١. ومسند الإمام أحمد ٢/ ٢٩٨.

١٦٣٤ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٣٥. ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٩ وعزاه لأحمد والبزار.

[١٦٣٥] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، أبو داود، ثنا شعبة عن عبدالرحمن بن عابس، قال: سمعت كميل بن زياد، يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: أحسبه قال: يقول: أسلم عبدي واستسلم[١].

[١٦٣٦] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، وعثمان بن عمر الضبي، قالا: ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ إسرائيل عن أبي إسحق، عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجى من الله إلا إليه[١].

[١٦٣٧] - حدثنا إسحق بن إبراهيم، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر عن أبي إسحق، عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى يارسول الله، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ من الله إلا إليه[١].

[١٦٣٨] - حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، ثنا أبو المعافى الحراني، وهو محمد ابن وهب، ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق، عن الأغر، أبي مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في نحو الظهيرة وأنا أمشي معه، فقال: يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة، أن تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ من الله إلا إليه.

قال الطبراني رحمه الله: هكذا رواه زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق، عن الأغر.

[١٦٣٩] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن الفرج، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن عبس التنوخي، (ح).

وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن طريف البجلي، قالوا: ثنا أحمد بن بشير الهمداني، ثنا محمد بن أبي إسماعيل عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة رضي الله

١٦٣٥ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٥٣٥.
١٦٣٦ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥١٧. ومسند الإمام أحمد ٢/٥٢٥.
١٦٣٧ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٣٠٩.

عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله.

[١٦٤٠] - حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام البغدادي، ثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف، ثنا معدي بن سليمان[1] عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان في سورة ص مكتوب: لو أن لابن آدم وادياً من مال سأل ثانياً، ولو سأل ثانياً فأعطيه سأل ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب واستغفر ربه وخر راكعاً وأناب.

[١٦٤١] - حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام البغدادي، ثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج، ثنا معدي بن سليمان عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة.

[١٦٤٢] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلد عن يزيد بن عبدالملك[1]، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة.

[١٦٤٣] - حدثنا جعفر بن أحمد الشامي الكوفي، ثنا جُبارة بن مَغْلِس[1]، ثنا أبو شيبة يزيد بن معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله.

[١٦٤٤] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن معبد بن هلال، حدثني رجل من أهل دمشق عن عوف بن مالك، عن أبي ذر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

١٦٤٠ - (١) معدي بن سليمان. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٦٣: «ضعيف وكان عابداً».

١٦٤٢ - (١) يزيد بن عبدالملك. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦٨: «ضعيف».

١٦٤٣ - (١) جبارة بن مغلس. قال ابن حجر في التقريب ١/١٢٤: «ضعيف».

[١٦٤٥] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: نعم، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله[1].

[١٦٤٦] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن زنبور، ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: نعم، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله[1].

[١٦٤٧] ـ حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي ابن مسهر عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

[١٦٤٨] ـ حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي، ثنا سلام، أبو المنذر وصالح المرّي عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع، بحب المساكين والدنو منهم وأن أقول الحق وإن كان مرّاً وأن أصل الرحم وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئاً، وأن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن لا أخاف في الله لومة لائم، وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة[1].

[١٦٤٩] ـ حدثنا الحسين بن إسحٰق التستري، ثنا عقبة بن مكرم العمي، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا أبو قحذم النضر بن معبد، ثنا محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم، وأوصاني بقول الحق وإن كان مرّاً، وأوصاني بصلة الرحم وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن لا تأخذني في الله

١٦٤٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١٥١/٥.
١٦٤٦ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١٤٥/٥.
١٦٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ٢٦٨/١. والمعجم الكبير له ١٦٦/٢.

لومة لائم، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة، ثم قام غلام من الأنصار فقال: يا رسول الله أوصني، فقال: أوصيك أن لا تشرك بالله شيئاً، وإن قطّعت أو حرّقت أو عذّبت. قال: يا رسول الله زدني، قال: بر والديك وإن أمراك أن تخلع من مالك كله فافعل، قال: يا رسول الله زدني، قال: لا تترك الصلاة متعمداً فتبرأ من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، قال: يا رسول الله زدني، قال: لا تفرّ من الزحف فإنه من فّر من الزحف فقد باء بغضب من الله عز وجل، قال: يا رسول الله زدني، قال: أخِفْ أهلك في الله عز وجل ولا ترفع عصاك عنهم.

[١٦٥٠] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا حبان بن هلال، ثنا عمر البزار[1]، ثنا محمد بن واسع عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع، أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم، وأوصاني أن أصل الرحم وإن أدبرت، وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرّاً، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن لا أسأل أحداً شيئاً فكان يقع منه السوط فيأخذه وأوصاني أن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة.

[١٦٥١] ـ حدثنا محمد بن سعدان الشيرازي، ثنا أحمد بن الحباب الحميري، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا هاشم بن حسان، والحسن بن دينار[1] عن محمد بن واسع، عن عبدالله ابن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع، أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم، وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرّاً وأوصاني أن أصل الرحم وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة.

[١٦٥٢] ـ حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني، ثنا أحمد بن الفرات، ثنا أبو داود، ثنا الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

١٦٥٠ ـ (١) عمر البزار. قال البخاري فيه نظر وقال أبو حاتم منكر الحديث (الميزان ٣/٢١٧).

١٦٥١ ـ (١) الحسن بن دينار. قال أبو حاتم متروك الحديث (الميزان ١/٤٨٩).

[١٦٥٣] - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده، عن نعيم بن عبدالله المجمر مولى عمر بن الخطاب، أنه سمع أبا زينب مولى حازم الغفاري قال: سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر، ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة؟ قلت: نعم بأبي وأمي، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله(١).

* * *

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا داود بن سليمان وهو في الجزء الذي يليه إن شاء الله، والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم.

* * *

١٦٥٣ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٦٣/٢.

[الجزء الثامن]

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أخبرنا شيخنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه، وهو يسمع في يوم السبت الخامس عشر من ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب، قلت له: أخبركم الشيخان أبو طاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذشاه وأبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني قراءة عليهما بأصبهان فأقر به قالا: ثنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءة عليه، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة ثلاثين وأربعمائة، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني الحافظ:

[١٦٥٤] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا داود بن سليمان المؤدب، ثنا عمرو بن جرير البجلي[1] عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة.

[١٦٥٥] ـ حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن عامر الأسلمي[1] عن أبي الزناد، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة: تكثرون من قول لا حول ولا قوة إلا بالله[2].

١٦٥٤ ـ (١) عمرو بن جرير البجلي. قال أبو حاتم: كان يكذب. وقال الدارقطني: متروك الحديث: (الميزان ٣/٢٥٠).

١٦٥٥ ـ (١) عبدالله بن عامر الأسلمي. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٢٥: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٥/١٣١. ومجمع الزوائد ١٠/٩٨ وعزاه للطبراني.

[١٦٥٦] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا أبو موسى الأنصاري، ثنا أنس بن عياض، حدثني عبدالله بن عامر الأسلمي(١) عن أبي الزناد، عن سعيد بن سليمان من آل زيد بن ثابت، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة، قالوا: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله(٢).

[١٦٥٧] ـ حدثنا هارون بن ملّول المصري، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا حيوة بن شريح عن أبي صخر، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، ليلة أسري به مرّ به جبريل عليه السلام على إبراهيم صلى الله عليه وسلم فقال إبراهيم لجبريل: من هذا الذي معك؟ فقال جبريل: هذا محمد، فقال إبراهيم: يا محمد مر أمتك فليكثروا من غرس الجنة، فإن أرضها واسعة وتربتها طيبة، قال محمد لإبراهيم عليهما السلام: وما غرس الجنة؟ قال إبراهيم: لا حول ولا قوة إلا بالله(١).

[١٦٥٨] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري، ثنا عقبة بن علي مولى آل الزبير(١)، عن عبدالله بن عمر(٢)، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثروا من غرس الجنة فإنه عذب ماؤها طيب ترابها فأكثروا من غراسها لا حول ولا قوة إلا بالله(٣).

[١٦٥٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا عباد بن عباد عن شعبة، عن منصور بن المعتمر، عن ميمون بن أبي شبيب، عن قيس بن سعد، قال: دفعني أبي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخدمه، فقال: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله(١).

١٦٥٦ ـ (١) عبدالله بن عامر الأسلمي. انظر الحديث السابق.
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٥٥/٥.

١٦٥٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤١٨/٥. والمعجم الكبير للطبراني ١٥٧/٤. ومجمع الزوائد ٩٧/١٠.

١٦٥٨ ـ (١) عقبة بن علي مولى آل الزبير. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه (الميزان ٨٧/٣).
(٢) عبدالله بن عمر قال ابن حجر في التقريب ٤٣٤/١: «ضعيف عابد».
(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٦٤/١٢.

١٦٥٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٥١/١٨.

[١٦٦٠] ـ حدثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا داود بن منصور، ثنا جرير بن حازم عن منصور بن زاذان، عن ميمون بن أبي شبيب، عن قيس بن سعد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[١].

[١٦٦١] ـ حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثني أبي، ثنا محمد بن معن ابن محمد بن معن الغفاري، عن خالد بن سعيد المدني، عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة، حدثني حازم بن حرملة الغفاري رضي الله عنه قال: مررت يوماً فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلت إليه فقال: أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة[١].

[١٦٦٢] ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا عباد بن عباد المهلبي، ثنا عبيدالله بن العيزار عن أبي الجودي، قال: قال أبو الدرداء رضي الله عنه، أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة.

[١٦٦٣] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: أتى عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: يا عبدالله بن قيس، قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة، ثم قال: يا عبدالله بن قيس، ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة، قل لا حول ولا قوة إلا بالله[١].

[١٦٦٤] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ونزلنا عقبة أو ثنية فكان الرجل منا إذا علاها قال: لا إله إلا الله والله أكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم لا تنادون أصماً ولا غائباً وهو على بغلة يعرضها، فقال: يا أبا موسى أو يا عبدالله بن قيس، ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله[١].

١٦٦٠ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٨١. والمعجم الكبير للطبراني ٣٥١/١٨. ومسند الإمام أحمد ٤٢٢/٣.

١٦٦١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٨/٤.

١٦٦٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٦٢/٧. وصحيح مسلم برقم ٢٧٠٤.

١٦٦٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٠٤. وسنن أبي داود برقم ١٥٢٧.

[١٦٦٥] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ ثابت، وعلي بن زيد(١) وسعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله(٢).

[١٦٦٦] - حدثنا يحيى بن عبدالباقي الاذني المصيصي، ثنا أبو أحمد الخشاب الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل(١)، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد(٢) وحبيب بن الشهيد والجريري عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله(٣).

[١٦٦٧] - حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فقال: يا عبدالله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله(١).

[١٦٦٨] - حدثنا محمد بن الخرز الطبراني، ثنا محمد بن مصعب الصوري وحشي، ثنا مؤمل بن إسماعيل(١)، ثنا شعبة عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله(٢).

[١٦٦٩] - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي. ثنا سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا محمد بن خالد الوهبي، ثنا زياد الجصاص(١)، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري

١٦٦٥ - (١) علي بن زيد بن جدعان. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٧: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٥٢٦. ومسند الإمام أحمد ٤/٤٠٠.
١٦٦٦ - (١) مؤمل بن إسماعيل. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٩٠: «صدوق سيء الحفظ».
(٢) علي بن زيد بن جدعان. انظر رقم (١٦٦٥).
(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢/١٤٦.
١٦٦٧ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٥/٧٥. وصحيح مسلم برقم ٢٧٠٤. وسنن أبي داود برقم ١٥٢٨.
١٦٦٨ - (١) مؤمل بن إسماعيل. انظر رقم (١٦٦٦).
(٢) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٠٤. ومسند الإمام أحمد ٤/٤٠٣.
١٦٦٩ - (١) زياد الجصاص. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٦٧: «ضعيف».

رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: هل أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: الله عز وجل ورسوله أعلم، قال: أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله.

[١٦٧٠] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار، ثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله[1].

[١٦٧١] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال: يا عبدالله بن قيس، ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله[1].

[١٦٧٢] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو عمر الضرير محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي، قالا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا مندل بن علي عن الكلبي[1]، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: جاء رجل من أشجع يقال له عوف بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن المشركين أسروا ابني وإنهم يكلفونه من الفداء ما لا نطيق، قال: ابعث إلى ابنك فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فبعثت إليه فقالها فغفل عنه المشركون فاستاق خمسين بعيراً من إبلهم فقعد على بعير منها حتى أتى بها أباه فأنزل الله عز وجل: ﴿**ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب**﴾.

[١٦٧٣] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي ويحيى بن أيوب العلاف قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد، عن عبدالله بن مسروح، عن ربيعة بن يورا، عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله[1].

١٦٧٠ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٦١.

١٦٧١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٠٤. ومسند الإمام أحمد ٤/٤٠٢.

١٦٧٢ ـ (١) محمد بن السائب الكلبي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٦٣: «متهم بالكذب ورمي بالرفض».

١٦٧٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٠١. ومجمع الزوائد ١٠/٩٩.

[١٦٧٤] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا خالد بن خداش، (ح).

وحدثنا إسماعيل بن إسحق النيسابوري، ثنا إسحق بن راهويه، قالا: ثنا عبدالرزاق، أنبأ بشر بن رافع[١] عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا حول ولا قوة إلا بالله كانت له دواء من تسع وتسعين داء أيسرها الهمّ.[٢].

* * *

[٢٦٠] باب: فضل التسبيح والتحميد

[١٦٧٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال سبحان الله وبحمده، غرست له نخلة في الجنة[١].

[١٦٧٦] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، ثنا عمران بن عبيد مولى عبيد الصيد، قال: سمعت الحكم بن أبان يحدث عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غرس الله تعالى له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة[١].

[١٦٧٧] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم بن علية، ثنا سعيد الجريري عن أبي عبدالله الجسري ـ حي من عنزة ـ عن عبدالله ابن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أي الكلام أحب إلى الله عز وجل: قال: ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربي وبحمده[١].

١٦٧٤ ـ (١) بشر بن رافع الحارثي ـ قال ابن حجر في التقريب ١/٩٩: «ضعيف».
(٢) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٩٨، وعزاه للطبراني في الأوسط.

١٦٧٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٦٤. والمعجم الصغير للطبراني ١/١٠٣. والمستدرك ١/٥٠١.

١٦٧٦ ـ (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٩١.

١٦٧٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٣١. وسنن الترمذي برقم ٣٥٩٣. والمستدرك ١/٥٠١.

[١٦٧٨] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن سعيد الجريري، عن أبي عبدالله الجسري، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي الكلام أحب إلى الله عز وجل، قال: ما اصطفاه الله تعالى لنفسه: سبحان الله وبحمده(١).

[١٦٧٩] ـ حدثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زِبْر(١)، ثنا أبي، حدثني أبو سلام عن ثوبان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه(٢).

[١٦٨٠] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد ابن مسلم عن عبدالله بن العلاء بن زبر وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قالا: ثنا أبو سلام الأسود عن أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء الصالح فيحتسبه(١).

[١٦٨١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل عن أبي سنان، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل اصطفى من الكلام: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. فإذا قال العبد: سبحان الله، كتب الله تعالى له عشرون حسنة، وإذا قال: لا إله إلا الله، مثل ذلك، وإذا قال: الله أكبر، فمثل ذلك، وإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه، كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة(١).

١٦٧٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٣١.

١٦٧٩ ـ (١) ابراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زبر قال النسائي: ليس بثقة (الميزان ١/ ٣٩).

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/ ٨٨ وعزاه للبزار.

١٦٨٠ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/ ٥١١. والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٣٤٨. ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٨.

١٦٨١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/ ٣١٠، ٣/ ٣٥، ٣٧. والمستدرك ١/ ٥١٢.

[١٦٨٢] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي والحسن بن الحسين، أبو سعيد السكري، قالا: ثنا داود بن بلال السعدي، ثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي، ثنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذوا جنّتكم، خذوا جنّتكم، قالوا: يا رسول الله، من عدوّ حضر؟ قال: لا ولكن من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مستقدمات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات[١].

[١٦٨٣] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك عن سميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر[١].

[١٦٨٤] ـ حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الكوفي الشيباني، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا زيد بن الحباب[١]، ثنا منصور بن سلمة المدني، حدثني حكيم بن قيس بن مخرمة الزهري عن أبيه، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: خذوا جنتكم، قلنا: من عدوّ حضر؟ قال: لا ولكن خذوا جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن مقدمات ومؤخرات ومنجيات وهن الباقيات الصالحات.

[١٦٨٥] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا جرير عن مسعر، عن عطية[١]، عن أبي سعيد رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا قال العبد: سبحان الله، قال الله عز وجل: اكتبوا لعبدي رحمتي كثيراً وإذا قال: الحمد لله، قال الله عز وجل: اكتبوا لعبدي رحمتي كثيراً، فإذا قال: لا إله إلا الله، قال: اكتبوا لعبدي محبتي كثيراً.

١٦٨٢ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٤١. والمعجم الصغير للطبراني ١/١٤٥. ومجمع الزوائد ١٠/٨٩.

١٦٨٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٦٨. وسنن الترمذي برقم ٣٤٦٦.

١٦٨٤ ـ (١) زيد بن الحباب بن الريان. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٧٣: «صدوق يخطىء في حديث الثوري».

١٦٨٥ ـ (١) عطية العوفي = عطية بن سعد. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤: «صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً».

[١٦٨٦] - حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيى الرقي، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي[١]، حدثني أبي عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، حدثني أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال: سبحان الله، والله أكبر، كانت لـه عشرون حسنة مضاعفة، وعشرون سيئة مكفرة.

[١٦٨٧] - حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا أبو معمر المقعد، ثنا عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة، عن منصور، عن عمارة بن عمير، عن الربيع بن عميلة الفزاري، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب الكلام إلى الله عز وجل أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت[١].

[١٦٨٨] - حدثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا معلى بن مهدي الموصلي، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني[١] قالا: ثنا عبدالوارث بن سعيد، ثنا سنان بن ربيعة[٢]، أبو ربيعة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، تنفض الخطايا كما تنفض الشجر ورقها.

[١٦٨٩] - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا نافع بن خالد الطاحي، ثنا نوح بن قيس، ثنا أشعث بن جابر الحداني عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بشجرة يابسة ومعه أصحابه فأخذ بغصن من أغصانها فجعل ينفضه ويتحات الورق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا قول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ليحتن الخطايا كما يتحات ورق هذه الشجرة[١].

[١٦٩٠] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني[١]، ثنا محمد بن

١٦٨٦ - (١) يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي، أبو فروة. انظر الجزح (٢٨٨/٩)

١٦٨٧ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢٤/٧. ومسند الإمام أحمد ١٠/٥، ٢١. ومجمع الزوائد ٨٨/١٠.

١٦٨٨ - (١) سليمان بن داود الشاذكوني. قال البخاري فيه نظر. قال أبو حاتم: ليس بشيء (الميزان ٢٠٥/٢).

(٢) سنان بن ربيعة. قال ابن حجر في التقريب ٣٣٤/١: «صدوق فيه لين».

١٦٨٩ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٣٣.

١٦٩٠ - (١) سليمان بن داود الشاذكوني. أنظر رقم (١٦٨٨).

إسماعيل بن أبي فديك عن عاصم بن عمر، عن سليمان مولى سعد، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليك بالقرمنين فإنهما يحطان الذنوب كما يتحات ورق الشجرة، قلت: وما هما؟ قال: سبحان الله وبحمده.

[١٦٩١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حرمي بن حفص القسملي، ثنا عبيد بن مهران، قال: سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أُحُدٍ عملاً، قالوا: يارسول الله ومن يستطيع أن يعمل كل يوم مثل احد عملاً، قال: كلكم يستطيعه، قالوا: يا رسول الله ماذا؟ قال: سبحان الله أعظم من أُحد، ولا إله إلا الله أعظم من أحد، والحمد لله أعظم من أحد، والله أكبر أعظم من أُحد[١].

[١٦٩٢] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن عز وجل: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم[١].

[١٦٩٣] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن نمير، عن موسى الجهني، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، سنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي عيسى الطحان موسى، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، أو عن أخيه، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتكبيره وتحميده يتعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكّرن لصاحبهن، أفلا يحب أحدكم أن لا يزال عند الله عز وجل شيء يذكره به[١].

قال الطبراني: كلاهما عبدالله بن نمير ويحيى بن سعيد القطان روياه بالشك عن أبيه أو عن أخيه.

١٦٩١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٨/١٧٤. ومجمع الزوائد ١٠/٩١.

١٦٩٢ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٦٨. وصحيح مسلم برقم ٢٦٩٤. وسنن الترمذي ٣٤٦٧.

١٦٩٣ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٠٠. وسنن ابن ماجه برقم ٣٨٠٩.

[١٦٩٤] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة[١]، عن عطاء، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال سبحان الله وبحمده كتب الله تعالى له مائة ألف حسنة وأربع وعشرون ألف حسنة.

[١٦٩٥] - حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص المصري، حدثني أبي، ثنا ابن وهب، أخبرني بشر بن نمير[١]، عن حسين بن عبدالله بن ضميرة[٢]، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الباقيات الصالحات من قال لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، من قالهن خمس مرات أعطاه الله عز وجل خمس مسألات: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارشدني وارزقني.

[١٦٩٦] - حدثنا محمد بن عبدالرحيم بن ثمير الغافقي المصري، ثنا سعيد بن عُفير، ثنا ابن لهيعة[١] عن دراج[٢]، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: استكثروا من الباقيات الصالحات: التسبيح والتحميد والتمجيد والتهليل ولا حول ولا قوة إلا بالله[٣].

[١٦٩٧] - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا اصبغ بن الفرج، (ح).

وحدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، قالا: ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج[١]، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استكثروا من الباقيات الصالحات، قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: التكبير والتهليل والتسبيح، والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله[٢].

١٦٩٤- (١) أيوب بن عتبة. قال ابن حجر في التقريب ١/٩٠ «ضعيف».

١٦٩٥- (١) بشر بن نمير القشيري. قال ابن حجر في التقريب ١/١٠٢: «متروك متهم».

(٢) حسين بن عبدالله بن ضميرة. قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين ليس بثقة. وقال أبو حاتم متروك الحديث. (الميزان ١/٥٣٨).

١٦٩٦ -(١) عبدالله بن لهيعة. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٤٤: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

(٢) دراج بن سمعان. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٣٥: «صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف».

(٣) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٧٥. ومجمع الزوائد ١٠/٨٧.

١٦٩٧- (١) دراج. أنظر الحديث السابق.

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥١٣.

[١٦٩٨] - حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، ثنا محمد ابن دينار[1]، عن سعيد الجريري، عن أبي الهذيل، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قلهن قبل أن يحال بينك وبينهن، فإنهن الباقيات الصالحات، وإنهن كنز الجنة، فقلت: وما هن يا رسول الله؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر[2].

[١٦٩٩] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن يزيد عن العوّام بن حوشب، عن رجل من الأنصار، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء ونحن في المسجد، فقال: ألا إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هن الباقيات الصالحات[1].

[١٧٠٠] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أغلب بن تميم[1]، ثنا مخلد أبو الهذيل العبدي[2]، عن عبدالرحيم، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير: ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما سألني عنها أحد، تفسيرها: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، واستغفر الله ولا قوة إلا بالله الأول والآخر، والظاهر والباطن، بيده الخير، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. يا عثمان من قالها إذا أصبح عشر مرار أعطاه الله عز وجل ست خصال، أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية فيعطى قنطاراً في الجنة، وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة فيزوجه الله من الحور العين، وأما الخامسة فيعطى من الأجر كمن حج واعتمر فقبل حجه وتقبلت عمرته، فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء.

١٦٩٨ - (١) محمد بن دينار. قال ابن حجر في التقريب ٢/ ١٦٠: «صدوق سيء الحفظ رمي بالقدر وتغير قبل موته».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/ ٩٠.

١٦٩٩ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٦٧.

١٧٠٠ - (١) أغلب بن تميم قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء (الميزان ١/ ٢٧٣).

(٢) مخلد أبو الهذيل العبدي. سبق وهو مجهول.

[١٧٠١] ـ حدثنا محمد بن علي بن الأحمر الناقد، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا عبدالله ابن واقد، عن حفص بن عبدالله الأفريقي، عن حكيم بن نافع[1]، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل عثمان بن عفان رضي الله عنه عن ﴿**مقاليد السموات والأرض**﴾ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، مقاليد السموات والأرض.

[١٧٠٢] ـ حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة عن أبي عبدالله الجهني، (ح).

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: يسبح مائة تسبيحة ويكتب له ألف حسنة ويحط عنه ألف خطيئة[1].

[١٧٠٣] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا عبدالله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: يسبح مائة ويكبر مائة فهي ألف حسنة.

[١٧٠٤] ـ حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين البصري، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا مندل بن علي[1] عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيعجز أحدكم أن يكتب له كل يوم ألف حسنة؟ قالوا: وكيف ذلك؟ قال: يسبح مائة تسبيحة يكتب له ألف حسنة ويمحى عنه ألف خطيئة.

[١٧٠٥] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عمر بن علي، ثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ فسأل سائل من جلسائه: كيف

١٧٠١ ـ (١) حكيم بن نافع. قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن معين ليس به بأس (الميزان١/٥٨٦).

١٧٠٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٦٩٨. وسنن الترمذي برقم ٣٤٦٣. ومسند الإمام أحمد ١/١٧٤، ١٨٥.

١٧٠٤ ـ (١) مندل بن علي العنزي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٧٤: «ضعيف».

يكسب في كل يوم ألف حسنة؟ قال: يسبح كل يوم مائة تسبيحة يكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة.

[١٧٠٦] - حدثنا عبدالرحمن بن سلم، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومروان بن معاوية الفزاري والمحاربي وعبيدالله بن سعد بن زياد عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله[١].

[١٧٠٧] - حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي، قال: أنبأ أبو حمزة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الكلام أربعة لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر[١].

[١٧٠٨] - حدثنا جعفر بن سليمان المدني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا صدقة بن بشير مولى العمري، قال: سمعت قدامة بن إبراهيم، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم أن عبداً من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فأعضلت على الملكين فلم يدريا كيف يكتبانها، فقال الله عز وجل: اكتباها لعبدي كما قال حتى يلقاني[١].

[١٧٠٩] - حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا سفيان بن حمزة وعبدالله بن الحارث المخزومي عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يبقى مع الحلتين شيء من الخطايا إلا تحات عن صاحبه كتحات ورق الشجر: لا إله إلا الله وسبحان الله.

[١٧١٠] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر وعبدالله بن نمير، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عمر بن علي، (ح).

١٧٠٦ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٨٠.

١٧٠٧ - (١) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي ٨٤١.

١٧٠٨ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/٣٤٣.

وحدثنا عبدالرحمن بن سلم، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، كلهم عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله، علمني عملاً أقوله، قال: قل لا إله إلا الله وحده لاشريك له، الله أكبر كبيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، قال: هؤلاء لربي، فما لي؟ قال: قل اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني، وعافني. واللفظ لحديث يحيى القطان والآخرون نحوه[1].

[١٧١١] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن الثوري، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي خالد الدالاني، عن إبراهيم وليس بالنخعي، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن فعلمني شيئاً يجزيني، قال: تقول سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. فقال الأعرابي هكذا بكفه، فقال: هذه لله، فما لي؟ قال: تقول اللهم اغفر لي وارحمني، وعافني، واهدني، وارزقني، قال: فقبض الأعرابي كفيه، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم: أما هذا فقد ملأ يديه من الخير، زاد عبدالرزاق في حديثه، قال سفيان، وهكذا كان حساب العرب[1].

[١٧١٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر عن إبراهيم السَّكْسَكِي[1]، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً فعلمني شيئاً يجزيني من القرآن، قال: تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، فذهب أو قام أو نحو ذا قال: هذا لله عز وجل، فما لي؟ قال: قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني. قال مسعر: وربما استفهمت بعضه من أبي خالد[2].

[١٧١٣] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي ويوسف القاضي، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي[1]، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه، أن رجلاً أتى

١٧١٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٦٩٦.

١٧١١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٨٣٢.

١٧١٢ ـ (١) إبراهيم السكسكي. قال ابن حجر في التقريب ٣٨/١: «صدوق ضعيف الحفظ».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ٢٤١/١.

١٧١٣ـ (١) إبراهيم السكسكي. انظر الحديث السابق.

النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لا أقرأ من القرآن شيئاً فهل شيء غيره يجزيني من قراءة القرآن؟ قال: تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فقبض خمساً، فقال: هذا لربي، فما لي أقول لنفسي؟ قال: تقول اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، واهدني، وارزقني، فقبض خمساً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ملأ يديه من الخير[٢].

[١٧١٤] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا علي بن زيد الفرائضي، ثنا إسحق بن إبراهيم الحُنَيني[١]، ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان في وصية نوح عليه السلام لابنه: يا بني إني موصيك ومقصر عليك الوصية كي لا تنسى، أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين، فأما اللتين أوصيك بهما فإني رأيت الله عز وجل وصالح خلقه يستبشرون بهما، ورأيتهما يكثران الولوج على الله عز وجل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، فإنه لو عدلت السموات والأرض في كفة لوزنتهن ولو كن في حلقة لفصمتها حتى يلجن على رب العالمين وأوصيك بقول سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق وبها يرزقون إن استطعت يا بني أن لا يزال لسانك رطباً بهما فافعل، فأما اللتين أنهاك عنهما فأنهاك عن الشرك والكبر.

[١٧١٥] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة عن طلحة بن مصرف، قال: سمعت عبدالرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار، فهو كعتاق رقبة.

[١٧١٦] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عارم، أبو النعمان، (ح).

وحدثنا موسى بن هارون، ثنا شيبان بن فروخ، قالا: ثنا جرير بن حازم عن زبيد اليامي عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرار، كان كعدل رقبة أو نسمة.

---

(٢) أنظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٤١٧.

١٧١٤ ـ (١) إسحاق بن إبراهيم الحنيني. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٥: «ضعيف».

[١٧١٧] ـ حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا جرير عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرار، كان كعتق نسمة(١).

[١٧١٨] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، عن طلحة، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، فهو كعتق رقبة(١).

[١٧١٩] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا يزيد بن إبراهيم التستري، ثنا ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء ابن عازب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان كعتق رقبة(١).

[١٧٢٠] ـ حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري، ثنا زنيج، أبو غسان الرازي، ثنا محمد بن المعلى الرازي، عن عبدالرحمن بن زبيد، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان كعتق نسمة.

[١٧٢١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، قالا: ثنا عيسى بن عبدالرحمن السلمي عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله وخده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له مثل عتق رقبة أو عتق نسمة.

١٧١٧ ـ (١) أنظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٣١٠.

١٧١٨ ـ (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٥٠١.

١٧١٩ ـ (١) أنظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٣٠١، ١٣/٤٥٩.

[١٧٢٢] - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، حدثني عتبة بن أبي حكيم، ثنا عبدالغفار بن القاسم[1]، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، فهن كعتاق رقبة.

[١٧٢٣] - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كان كعتق رقبة.

[١٧٢٤] - حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا معمر بن سهل، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان كعتق نسمة.

[١٧٢٥] - حدثنا يحيى بن محمد الحنّائي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا نافع، أبو هرمز[1]، قال: دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه قلنا: يا أبا حمزة ادع لنا بدعوات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والله إني لشاكي وما بد من أن أدعو بدعوات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا بهن لأهل قباء، فقال عند ذلك: اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلى خلقك، اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلى أهل بيوتنا، اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلى أنفسنا خاصة، اللهم لك الحمد بما هديتنا، ولك الحمد بما أكرمتنا، ولك الحمد بما سترتنا، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال ولك الحمد بالمعافاة ولك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلاث مرات، اللهم واجعل صلواتك وبركاتك ومغفرتك ورضوانك على محمد وعلى آل محمد.

١٧٢٢ - (١) عبدالغفار بن القاسم. قال ابن معين. ليس بشيء. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث (الميزان ٢/٦٤٠).

١٧٢٥ - (١) نافع أبو هرمز. قال أبو حاتم متروك ذاهب الحديث (الميزان ٤/٢٤٣).

[١٧٢٦] ـ حدثنا الوليد بن حماد الرملي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ثنا بشر ابن عون[١]، أبو عون، ثنا بكار بن تميم[٢]، عن مكحول، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات، قال الله عز وجل: سل تعطه.

[١٧٢٧] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبي، ثنا شبيب ابن بشر[١]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنعم الله تعالى على عبد نعمة فقال الحمد لله، إلا كان الذي أعطى أفضل من الذي أخذ[٢].

[١٧٢٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي، قالا: ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء قالا: ثنا مهدي بن ميمون، ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر رضي الله عنه أن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: أو ليس قد جعل الله عز وجل لكم ما تصدقون كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة[١].

[١٧٢٩] ـ حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص، ثنا أبي، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن سعيد بن أبي هلال، حدثه عن أبي سعيد مولى المهري، عن أبي ذر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس من نفس من بني آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس، قيل: وما هي يا رسول الله، فقال: إن أبواب الخير لكثير التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل.

١٧٢٦ ـ (١) بشر بن عون، أبو عون. قال أبو حاتم مجهول (الميزان ١/٣٢١).
(٢) بكار بن تميم. قال الذهبي مجهول (الميزان ١/٣٤٠).

١٧٢٧ ـ (١) شبيب بن بشر. قال ابن حجر في التقريب ١/٣٤٦: «صدوق يخطىء».
(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٩٥.

١٧٢٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٠٠٦. ومسند الإمام أحمد ٥/١٦٧. والأدب المفرد ٢٢٧٠.

[١٧٣٠] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، ثنا عمرو بن خالد المخزومي، ثنا إسماعيل بن قيس الأنصاري[١]، عن أبي كعب سالم مولى علي بن عبدالله بن عباس، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يقول لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، إلا خرقت السموات حتى تخرق أعلى سقف من السماء فلا يلتئم خرقها حتى ينظر الله عز وجل إلى قائلها من أهل الأرض وحق على الله عز وجل إذا نظر إلى عبد ان لا يعذبه.

[١٧٣١] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا بكير بن مسمار عن زيد بن أسلم، عن سلمى أم بني أبي رافع رضي الله عنها، أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بكلمات ولا تكثر عليّ، قال: قولي الله أكبر الله أكبر عشر مرات يقول الله عز وجل: هذا لي، وقولي سبحان الله سبحان الله عشر مرات يقول الله عز وجل: هذا لي، وقولي سبحان الله سبحان الله عشر مرات يقول الله عز وجل: هذا لي، وقولي اللهم اغفر لي، اللهم اغفر لي عشر مرات يقول الله عز وجل: قد فعلت[١].

[١٧٣٢] ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فائد[١]، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه رضي الله عنه، أنه كان يقول آية العز: **﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا﴾**[٢].

[١٧٣٣] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم[١] عن أبي علقمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الحمد لله ملء الميزان.

[١٧٣٤] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، (ح).

وحدثنا اسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن الثوري، (ح).

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا إسرائيل، كلهم عن أبي

١٧٣٠ ـ (١) اسماعيل بن قيس الأنصاري. قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث. وقال النسائي وغيره ضعيف (الميزان ١/٢٤٥).

١٧٣١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٣٢٠/٢٤. ومجمع الزوائد ٩٢/١٠.

١٧٣٢ ـ (١) زبان بن فائد. قال ابن حجر في التقريب ٥٦/١: «ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته».

(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤٣٩/٣. ومجمع الزوائد ٤٣٩/٣.

١٧٣٣ ـ (١) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. قال ابن حجر في التقريب ٤٨٠/١: «ضعيف في حفظه».

إسحق، عن جري النهدي، عن شيخ من بني سليم رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فإما عقدهن بيده وإما عقدهن بيد السلمي، قال: سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض والوضوء نصف الإيمان والصيام نصف الصبر[١].

واللفظ لحديث شعبة والآخرون نحوه.

[١٧٣٥] - حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي، ثنا سليمان بن أبي كريمة[١] عن جويبر[٢]، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: من قال بسم الله فقد ذكر الله عز وجل، ومن قال الحمدُ لله فقد شكر الله عز وجل، ومن قال الله أكبر فقد عظم الله عز وجل، ومن قال لا إله إلا الله فقد وَحَّدَ الله عز وجل، ومن قال لا حول ولا قوة إلا بالله فقد أسلم واستسلم وكان له بها كنز في الجنة.

[١٧٣٦] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد عن العباس بن الوليد الباهلي، عن عمه أبي شدقم، أن رجلاً كان يصحب أبا أمامة، يعني الباهلي رضي الله عنه، غزا معنا فكان يسمعنا الشعر ثم يقول: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم يقول: هذا يحطم هذا.

[١٧٣٧] - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا بشير ابن زاذان[١]، ثنا رشدين بن سعد[٢] عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن الحسن قال: قال لقمان لابنه: يا بني إن كنت تريد البقاء ولا بقاء فاجعل خشية الله عز وجل غطاك فوق رأسك ووطاك فلعلك أن تنجو وما أراك بناج، يا بني إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيه ناس كثير فليكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الإيمان بالله وشراعها التوكل على الله ومجاذيفها التسبيح والتهليل، ولعلك أن تنجو وما أراك بناج، يا بني إن كنت لا توقن بالبعث فإذا نمت فلا تستيقظ فإنك كما تستيقظ فكذلك تبعث، يابني اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند يدك إذا أقسمت وعند لسانك إذا حكمت.

* * *

١٧٣٤ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥١٩.

١٧٣٥ - (١) سليمان بن أبي كريمة. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث (الميزان ٢/٢٢١).
(٢) جويبر: أنظر حديث رقم (١٥٣١).

١٧٣٧ - (١) بشير بن زاذان. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وضعفه الدارقطني (الميزان ١/٣٢٨).
(٢) رشدين بن سعد. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٥١ «ضعيف».

[٢٦١] باب: ما جاء في الجوامع من التسبيح

ماجاء في فضل ذكر الله عز وجل

[١٧٣٨] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال، عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها رضي الله عنه، أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به، فقال: أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل: سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك[١].

[١٧٣٩] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا شاذ بن الفياض، ثنا هاشم بن سعيد[١]، عن كنانة، عن صفية رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي أربعة ألف نواة أسبح بهن، فقال: يا بنتَ حيي ما هذا؟ فقلت: أسبح بهن، فقال: قد سبحت منذ قمت على رأسك بأكثر من هذا، قلت: فعلمني يا رسول الله، قال: قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء[٢].

[١٧٤٠] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، قال: وحدث في كتاب أبي بخطه، ثنا مستلم بن سعيد، عن منصور بن زاذان، عن يزيد، يعني ابن معتب مولى صفية بنت حيي، عن صفية بنت حيي رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ عليها وبين يديها كوم من نوى فسألها ما هذا؟ فقالت: أسبح به يا رسول الله، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد سبحت منذ قمت عليك أكثر من كل شيء، سبحت فقلت، كيف قلت؟ قال: قلت: سبحان الله عدد ما خلق.

١٧٣٨ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٦٨. والمستدرك ١/٥٤٨.

١٧٣٩ - (١) هاشم بن سعيد الكوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣١٤: «ضعيف».

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٤٨. وسنن الترمذي برقم ٣٥٥٤. والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٧٥.

[١٧٤١] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، حدثني محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن أبي رشدين -يعني كريباً- عن ابن عباس، عن جويرية رضي الله عنهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بها حين صلّى الغداة أو بعدما صلّى الغداة وهي تذكر الله عز وجل حتى ارتفع النهار وهي كذلك فقال: لقد قلت منذ قمت عندك كلمات ثلاث مرات، هن أكثر أو أرجح أو أوزن مما قلت: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضي نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته[1].

[١٧٤٢] ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان بن عيينة، كلهم عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس، عن جويرية رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث مسعر[1].

[١٧٤٣] ـ حدثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد الجرجاني، ثنا إسحق بن إبراهيم الجرجاني، ثنا عفان بن سيار[1]، ثنا مسعر، أخبرني مجاهد بن رومي، عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ به وهو يقول: اذكر الله عز وجل، فقال: ألا أعلمك كلمات هن أفضل من ذكرك بالليل مع النهار: سبحان الله عدد ما خلق، وسبحان الله ملء ما خلق، وسبحان الله ملء ما في السموات والأرض، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله ملء كل شيء والحمد لله مثل ذلك.

[١٧٤٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني هريم بن عبدالأعلى، ثنا معتمر ابن سليمان، قال: سمعت ليث بن أبي سليم[1] يحدث عن عبدالكريم أبي أمية[2]، عن

١٧٤١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٧٢٦. والمعجم الكبير للطبراني ٦٢/٢٤.

١٧٤٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٢٦. وسنن الترمذي برقم ٣٥٥٥. وسنن أبي داود برقم ١٥٠٣.

١٧٤٣ ـ (١) عفان بن سيار الباهلي. قال ابن حجر في التقريب ٢٥/٢: «صدوق يهم».

١٧٤٤ ـ (١) ليث بن أبي سليم. قال ابن حجر في التقريب ١٣٨/٢: «صدوق تغير بأخرة فلم يميز حديثه فترك».

(٢) عبدالكريم أبو أمية = عبدالكريم بن مالك قال ابن حجر في التقريب ٥١٦/١: «ضعيف».

القاسم، أبي عبدالرحمن، عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أحرك شفتي فقال: ما تقول يا أبا أمامة؟ قلت: أذكر الله، قال: ألا أدلك على شيء هو أكثر من ذكر الله الليل مع النهار والنهار مع الليل تقول: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله عدد ما في السماء والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء، قال: وتسبح مثلهن، ثم قال: تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك[٣].

* * *

[٢٦٢] باب فضل التسبيح يوم الجمعة

[١٧٤٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا أحمد بن صالح الشموني[١]، ثنا أحمد بن الجراح الجوزجاني، ثنا عبدالرحيم بن زيد العمي[٢]، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى يوم الجمعة عشر ركعات قبل خروج الإمام يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب فيقول في آخرها آمين، وقل هو الله أحد عشر مرات، يقرأ في أول كل ركعة بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقول على أثر ذلك سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، لم يسل الله عز وجل على أثر ذلك شيئاً إلا أعطاه.

* * *

[٢٦٣] باب تحميد الملائكة وتسبيحهم

[١٧٤٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا همام بن يحيى، ثنا حجاج بن فرافصة[١]، حدثني رجل من أهل فدك عن حذيفة رضي الله عنه قال: بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره، أهل أن تحمد أبداً إنك على كل شيء قدير،

---

(٣) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٨/٢٨٤. ومجمع الزوائد ١٠/٩٣.

١٧٤٥ ـ (١) أحمد بن صالح الشموني. قال ابن حبان يأتي عن الأثبات بالمعضلات (الميزان ١/١٠٥).

(٢) عبدالرحيم بن زيد العمي. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٠٤: «كذبه ابن معين».

١٧٤٦ ـ (١) حجاج بن فرافصة الباهلي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٥٤: «صدوق عابد يهم».

اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملاً زاكياً ترضى به عني، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول هذا الكلام أجمع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك عز وجل.

[١٧٤٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا سعيد بن منصور، ثنا مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة[١]، حدثني عروة بن رويم عن عبدالرحمن بن قرط رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى فلما رجع كان بين المقام وزمزم جبريل عليه السلام عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السموات السبع، فلما رجع قال: سمعت تسبيحاً في السموات العلى مع تسبيح كثير، سبحت السموات العلى من ذي المهابة مشفقات لذي العلو بما علا سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى.

[١٧٤٨] ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن عرس المصري، ثنا وهب الله بن رزق، أبو هريرة المصري، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدثني عطاء عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن لله عز وجل ملكاً لو قيل له التقم السموات السبع والأرضين السبع بلقمة واحدة لفعل، تسبيحه سبحانك حيث كنت[١].

[١٧٤٩] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحق السيلحيني، ثنا قَحْذم بن النضر[١]، عن أبيه، عن أبي مرضية، قال: كنت ببيت المقدس فصليت العتمة ونمت، فإذا أنا بالأبواب مغلقة وإذا أنا بحفيف أجنحة وإذا واحد يقول: سبحان الدائم القائم، سبحان الحي القيوم، سبحان الله وبحمده، سبحان القدوس رب الملائكة والروح، سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى، فإذا قالها قالوها، فقلت لواحد منهم: من هذا؟ قال: هذا جبريل وهؤلاء الملائكة عليهم السلام، قلت: وما لقائلها من الفضل؟ قال: من قالها عدد ليال السنة كل ليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له.

[١٧٥٠] ـ حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا علي بن المديني، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم

١٧٤٧ ـ (١) مسكين بن ميمون. قال ابن معين ثقة. وقال الذهبي: لا أعرفه وخبره منكر (الميزان ٤/١٠١).

١٧٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١١/ ١٩٥. ومجمع الزوائد ١/ ٨٠.

١٧٤٩ ـ (١) النضر أبو قحذم: قال ابن معين. ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة (الميزان ٤/ ٢٦٣).

الصنعاني، حدثني ابن أبي أكسوم، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إن لله عز وجل نهراً في الهواء بسعة الأرض كلها سبع مرات، ينزل على النهر ملك من السماء فيملؤه ويسد ما بين أطرافه ويغتسل به، فإذا خرج منه قطرت منه قطرات من نور فتخلق من كل قطرة منها ملك يسبح الله عز وجل بجميع تسبيح الخلائق كلهم.

* * *

[٢٦٤] باب: تفسير التسبيح

[١٧٥١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي، حدثني عبدالرحمن بن حماد الطلحي[١]، ثنا حفص بن سليمان[٢]، ثنا طلحة بن يحيى، عن أبيه، عن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله، فقال: هو تنزيه الله عن كل سوء[٣].

[١٧٥٢] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى ابن موسى بن طلحة بن عبيدالله، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[١٧٥٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسبيح، فقال: هو إنزاهه عن السوء.

[١٧٥٤] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني[١]، ثنا قيس بن الربيع[٢] عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

١٧٥١ ـ (١) عبدالرحمن بن حماد الطلحي. قال أبو حاتم: منكر الحديث وقال ابن حبان: لا يحتج به (الميزان ٢/٥٥٧).

(٢) حفص بن سليمان الأسدي. قال ابن حجر في التقريب ١/١٨٦: «متروك الحديث مع إمامته في القراءة».

(٣) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٠٧. ومجمع الزوائد ١٠/٩٤.

١٧٥٤ ـ (١) يحيى الحماني. سبقت ترجمته، وهو ضعيف.

(٢) قيس بن الربيع. سبقته ترجمته، وهو «صدوق يخطىء».

قال الطبراني: لم يجاوز به عثمان بن عبدالله بن موهب موسى بن طلحة.

[١٧٥٥] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا عبدالواحد بن زياد، ثنا المختار بن فلفل، ثنا إبراهيم بن يزيد التيمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سبحان الله انكاف الله عز وجل عن كل سوء.

[١٧٥٦] ـ حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر، ثنا حفص بن غياث عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال عمر رضي الله عنه: قد عرفنا ما أراد الله بلا إله إلا الله، والله أكبر، أرأيت سبحان الله ما أراد، قالوا: الله عز وجل أعلم، فقال لابن عباس رضي الله عنه: ما تقول؟ قال: كلمة رضيها الله تعالى فأحب أن تُقال، قال: صدقت.

[١٧٥٧] ـ حدثنا بكر بن محمد القزاز البصري، ثنا عمرو بن علي، ثنا حفص بن غياث عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنه: سبحان الله، قال: تنزيه الله عز وجل عن كل سوء.

[١٧٥٨] ـ حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا كثير بن هشام الكلابي، ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم، قال: جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنه فقال: لا إله إلا الله نعرفها لا إله غيره، والحمد لله نعرفها أن النعم كلها منه وهو المحمود عليها، والله أكبر نعرفها لا شيء أكبر منه، فما سبحان الله؟ قال: كلمة رضيها الله عز وجل لنفسه وأمر بها ملائكته وفزع لها الأخيار من خلقه.

[١٧٥٩] ـ حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي، ثنا عون بن سلّام، ثنا بشر بن عمارة[1] عن أبي روق، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنه، سبحان الله: قال: تنزيه الله.

[١٧٦٠] ـ حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزار، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان[1]، عن أبيه، قال: قال ابن الكوّى لعلي رضي الله عنه: الله أكبر قد عرفناه والحمد لله قد عرفناه، ولا إله إلا الله قد عرفناه، سبحان الله ماهو؟ قال: كلمة ـ لا أبا لك ـ رضيها الله عز وجل لنفسه فارض بها.

١٧٥٩ ـ (١) بشر بن عمارة. سبقت ترجمته، وهو ضعيف.

١٧٦٠ ـ (١) قابوس بن أبي ظبيان. قال ابن حجر في التقريب ١١٥/٢: «فيه لين».

[١٧٦١] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني[1]، ثنا عبدالله بن إدريس عن قابوس[2]، عن أبيه، أن ابن الكوّى سأل علياً رضي الله عنه، عن سبحان الله، فقال: كلمة رضيها الله تعالى لنفسه.

[١٧٦٢] - حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن دينار[1] عن أبي رجاء محمد بن سيف، قال: سمعت عبدالله بن بريدة يحدث أن رجلاً سأل علياً رضي الله عنه عن سبحان الله، فقال: تعظيم جلال الله.

[١٧٦٣] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني[1]، ثنا وكيع عن الحسن بن صالح، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: التسبيح انكاف.

[١٧٦٤] - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا عثمان ابن عبدالرحمن عن النضر بن عربي، عن ميمون بن مهران، قال: سبحان الله: تعظيم الله وحاشا.

[١٧٦٥] - حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو الأشهب عن الحسن، سبحان الله: قال: اسم ممنوع لم يستطع أحد من الخلق أن ينتحله.

[١٧٦٦] - حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا أبو محمد التوزي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، سبحان الله: تنزيه الله وتبرئته.

[١٧٦٧] - حدثنا الفضل بن الحباب، قال: سمعت ابن عائشة يقول: العرب إذا انكرت الشيء وأعظمته قالت: سبحان، فكأنه تنزيه الله عز وجل عن كل سوء لا ينبغي أن يوصف بغير صفته ونصبته على معنى تسبيحاً لله.

* * *

١٧٦١ - (١) يحيى الحماني. سبقت ترجمته، وهو ضعيف.
(٢) قابوس بن أبي ظبيان. انظر الحديث السابق.

١٧٦٢ - (١) محمد بن دينار الأزدي. قال ابن حجر في التقريب ٢/١٦٠: «صدوق سيء الحفظ رمي بالقدر وتغير قبل موته».

١٧٦٣ - (١) يحيى الحماني. سبقت ترجمته وهو ضعيف.

[٢٦٥] باب: فضل حمدالله على السراء والضراء

[١٧٦٨] - حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد المقرىء وعمر بن حفص السدوسي، قالا: ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع[١] عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يدعى إلى الجنة الحمّادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء[٢].

[١٧٦٩] - حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا زهير بن محمد عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الأمر يحبه قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى الأمر يكرهه قال: الحمد لله على كل حال.

[١٧٧٠] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء الأمر يعجبه ويسرّه قال: الحمد لله المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات، وكان يقول فيما يكرهه: الحمد لله على كل حال.

[٢٦٦] باب: ما جاء في عقد التسبيح والتحميد بالأنامل

[١٧٧١] - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني[١] وأبو كريب، قالوا: ثنا محمد بن بشر، ثنا هانىء بن عثمان عن أمه حميضة، عن جدتها يسيرة وكانت إحدى المهاجرات قالت: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا نساء المؤمنين عليكن بالتهليل والتقديس والتسبيح، واعقدن بالأنامل فإنهن مستنطقات ومسؤولات ولا تغفلن فتنسين الرحمة[٢].

١٧٦٨ - (١) قيس بن الربيع. سبقت ترجمته وهو صدوق يخطىء.

(٢) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٠٢. والمعجم الكبير للطبراني ١٢/١٩. والمعجم الصغير له ١/١٠٣. ومجمع الزوائد ١٠/٩٥.

١٧٧١ - (١) يحيى الحماني. سبقت ترجمته، وهو ضعيف.

(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٥٨٣. ومسند الإمام أحمد ٦/٣٧١. والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/٧٤.

[١٧٧٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي، قالا: ثنا مسدد، ثنا عبدالله بن داود عن هانىء بن عثمان، عن حميضة بنت ياسر، عن يسيرة، أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهن أن يراعين التسبيح والتقديس والتهليل وأن يعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات[1].

[١٧٧٣] ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، ثنا يوسف بن عدي ثنا عثام بن علي عن الأعمش، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح[1].

* * *

[٢٦٧] باب: ما جاء في الاستغفار

[١٧٧٤] ـ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا مهدي بن جعفر الرملي، (ح).

وحدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحق بن موسى الأنصاري، (ح)

وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، عن الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لزم الاستغفار جعل الله تعالى له من كل غم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب[1].

[١٧٧٥] ـ حدثنا عبدالله بن ناجية، ثنا يوسف بن محمد بن سابق، ثنا حبيب بن حبيب[1] عن أبي إسحق، عن الحارث[2]، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي أعطيهن أو إحداهن.

١٧٧٢ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٥٠١. المستدرك ٥٤٧/١. والمعجم الكبير للطبراني ٧٤/٢٥.

١٧٧٣ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٨٦. وسنن أبي داود برقم ١٥٠٢. والمستدرك ٥٤٧/١.

١٧٧٤ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ١٥١٨. والمستدرك ٢٦٢/٤. والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٤/١٠.

١٧٧٥ ـ (١) حبيب بن حبيب. قال ابن معين: لا أعرفه (الميزان ٤٥٧/١).

(٢) الحارث بن عبدالله الأعور. قال ابن حجر في التقريب ١٤١/١: «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالقدر وفي حديثه ضعف».

[١٧٧٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عفان وحفص بن عمر الحوضي، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالوا: ثنا همام، ثنا إسحق بن عبدالله ابن أبي طلحة، قال: كان قاص بالمدينة يقال له عبدالرحمن بن أبي عمرة فسمعته يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنْ عبداً أذنب فقال: يا رب أذنبت ذنباً فاغفر لي، فقال ربه عز وجل: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له، ثم أذنب ذنباً آخر فقال: يا رب أذنبت ذنباً فاغفر لي، فقال ربه عز وجل: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به ثم مكث ما شاء الله، ثم أذنب ذنباً آخر فقال: يا رب أذنبت ذنباً فاغفر لي، فقال ربه عز وجل: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء[1].

[١٧٧٧] ـ حدثنا خلف بن عمر العكبري، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن سلمة عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال: أذنب عبدي ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال: اللهم اغفر لي ذنبي، فقال: أذنب عبدي ذنباً علم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. اعمل ماشئت فقد غفرت لك[1].

[١٧٧٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ساجداً في آخر سجوده فقال: أفّ أفّ ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم، ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون.

[١٧٧٩] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال إبليس لربه عز وجل: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما رأيت الأرواح فيهم فقال له ربه عز وجل فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني[1].

١٧٧٦ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٢٤٢/٤. وصحيح البخاري ١٩٩/٨. وصحيح مسلم برقم ٢٧٥٨.

١٧٧٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٥٨.

١٧٧٩ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢٩/٣، ٤١. ومجمع الزوائد ٢٠٧/١٠.

[١٧٨٠] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محرز بن عون، ثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن عبدالغفور، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال إبليس أهلكتهم بالذنوب فأهلكوني بالاستغفار[١].

[١٧٨١] ـ حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أحدنا يذنب قال: يكتب عليه، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: يغفر له ويتاب عليه. قال: فيعود فيذنب، قال: يكتب عليه، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله عز وجل حتى تملوا[١].

[١٧٨٢] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عمر بن أبي خليفة، قال: سمعت أبا بدر بشار بن الحكم[١]، يذكر عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أذنبت، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أذنبت فاستغفر ربك عز وجل، قال: فإني أستغفر ربي عز وجل ثم أعود فأذنب، قال: فإذا أذنبت فاستغفر ربك عز وجل فقال له: في الرابعة استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور[٢].

[١٧٨٣] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عبدالوهاب بن الضحاك[١]، ثنا إسماعيل بن عياش عن سالم بن عبدالله، عن كهمس، عن الحسن، عن أبي سعيد الخدري، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من جلدها.

١٧٨٠ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢٠٧/١٠.

١٧٨١ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٥٨/١. والمعجم الكبير للطبراني ٢٨٧/١٧. ومجمع الزوائد ٢٠٠/١٠.

١٧٨٢ ـ (١) بشار بن الحكم، أبو بدر. قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث (الميزان ٣٠٩/١).

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢٠١/١٠.

١٧٨٣ ـ (١) عبدالوهاب بن الضحاك. قال ابن حجر في التقريب ٥٢٧/١: «متروك كذبه أبو حاتم».

[١٧٨٤] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، (ح).

وحدثنا حجاج بن عمران السدوسي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني[١] قالا: ثنا عثمان ابن هارون القرشي، عن عصام بن قدامة، عن عطية[٢]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه كفرت عنه ذنوبه وإن كانت مثل عدد النجوم وزبد البحر ورمل عالج.

[١٧٨٥] - حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبي، ثنا أشعث بن شعبة، عن عصام بن قدامة، عن عبيدالله بن الوليد الوصافي[١]، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وإن كانت كعدد نجوم السماء[٢].

[١٧٨٦] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عمر بن يزيد السياري، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن تمام بن نجيح[١]، ثنا كعب بن ذهل الأيادي[٢]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد حاجة وأراد الرجوع خلف بعض ما يكون معه فخلف ذات يوم نعليه ثم مضى في حاجته فقال أبو الدرداء رضي الله عنه فتبعته فاستقبلني قبل أن يقضي حاجته فقلت يا رسول الله ألم تكن لكم حاجة، قال: أتاني آت من ربي عز وجل فقال إنه: ﴿من يعمل سوءًا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً﴾ وقد كانت نزلت آية قبلها أشفقت عليكم منها ﴿من يعمل سوءًا يجز به﴾ فقال أبو الدرداء: يا رسول الله وإن زنا وإن سرق، قال: وإن زنا وإن سرق ثم تاب تاب الله عليه رغم أنف أبي الدرداء لا يزال الله عز وجل يغفر لعبده ما استغفره حتى يكون العبد هو يصر فلا يتوب.

١٧٨٤ - (١) سليمان بن داود الشاذكوني. قال أبو حاتم: ليس بشيء متروك الحديث (الميزان ٢/٢٠٥).
(٢) عطية بن سعد العوفي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٤: «صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً».

١٧٨٥ - (١) عبيدالله بن الوليد الوصافي. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٤٠: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٩٧.

١٧٨٦ - (١) تمام بن نجيح الأسدي. قال ابن حجر في التقريب ١/١١٣: «ضعيف».
(٢) كعب بن ذهل الأيادي قال ابن حجر في التقريب ٢/١٣٤: «فيه لين».

[١٧٨٧] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري، ثنا عبيدالله، ومحمد ابنا المنذر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار[١].

[١٧٨٨] ـ حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، ثنا موسى بن محمد بن حيان البصري، ثنا إبراهيم بن أبي الوزير عن عثمان بن أبي الكنات، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لقي عبد ربه عز وجل في صحيفته بشيء خير من الاستغفار.

[١٧٨٩] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا يحيى ابن سعيد العطار، عن محمد بن عبدالرحمن بن عرق، عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً[١].

[١٧٩٠] ـ حدثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان الفرائضي المصري، ثنا عبدالله بن يحيى ابن معبد المرادي، ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أمتي الذين إذا أساؤوا استغفروا، وإذا أحسنوا استبشروا، وإذا سافروا قصروا وأفطروا.

[١٧٩١] ـ حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي، ثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني، ثنا أبي، ثنا النضر بن محرز عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس وجلاؤها الاستغفار[١].

[١٧٩٢] ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، ثنا إسماعيل ابن علية، عن عمر كسرى، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده أبي موسى رضي الله عنه قال: نزل أمانان من السماء، أما واحد فقد مضى وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما الآخر فهو الاستغفار يقول لك الاستغفار ثم إن الاستغفار[١].

١٧٨٧ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٢٠٨.
١٧٨٩ ـ (١) انظر الحديث في: سنن إبن ماجه برقم ٣٨١٨.
١٧٩١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١/١٨٤. ومجمع الزوائد ١٠/٢٠٧.
١٧٩٢ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٨٠٢. ومسند الإمام أحمد ٤/٣٩٣.

[١٧٩٣] ـ حدثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان الفرائضي، ثنا محمد بن عمرو بن سلمة المرادي، ثنا يونس بن تميم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله، ومن كثرت همومه فليستغفر الله عز وجل، ومن أبطأ عنه رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله(١).

[١٧٩٤] ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، حدثني حيي بن عبدالله(١) عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو: اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها وهزلنا وجدنا وعمدنا وكل ذلك عندنا.

[١٧٩٥] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبي، ثنا أبي، ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي إسحق، عن أبي بردة، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني. اللهم اغفر لي جدّي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير(١).

[١٧٩٦] ـ حدثنا الحسن بن سهل المجوز البصري، ثنا قرة بن حبيب القنوي، (ح).

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، قالا: ثنا المسعودي، عن علقمة ابن مرثد، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي وما أنت أعلم به مني إنك أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت.

[١٧٩٧] ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو شيبة، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أصرّ من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة.

* * *

١٧٩٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الصغير ٧٢/٣.

١٧٩٤ ـ (١) حيي بن عبدالله. قال ابن حجر في التقريب ٢٠٩/١: «صدوق يهم».

١٧٩٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧١٩.

[٢٦٨] باب: قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون»

[١٧٩٨] - حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عمر مولى غفره، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم(١).

[١٧٩٩] - حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا يحيى بن محمد بن السكن، ثنا يحيى بن كثير العنبري، ثنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقاً يذنبون، ثم يستغفرون فيغفر لهم وهو الغفور الرحيم(١).

[١٨٠٠] - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا الأزرق بن علي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا عصام بن طليق(١)، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لولا أنكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم.

[١٨٠١] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن جعفر ابن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لَـذَهَبَ الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم(١).

[١٨٠٢] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا سعد الطائي، ثنا أبو مدله مولى أم المؤمنين، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون حتى يغفر لهم.

١٧٩٨ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٤٨.
١٧٩٩ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ٢٤٦/٤. ومجمع الزوائد ٢١٥/١٠.
١٨٠٠ - (١) عصام بن طليق. قال ابن حجر في التقريب ٢١/٢: «ضعيف».
١٨٠١ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٤٩.

[١٨٠٣] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا القعنبي، ثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي، عن يحيى بن عبيدالله بن موهب[١] المدني، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا الذنوب وما يقارفون منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم أيتها الأمة لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ثم يغفر لهم.

[١٨٠٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن الحسن الحراني، ثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري[١] عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم[٢].

[١٨٠٥] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي قالا: ثنا عبدالمؤمن بن عبيدالله أبو عبيدة السدوسي، ثنا أخشن السدوسي، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم تاب الله عليكم، والذي نفسي بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله عز وجل فيغفر لهم[١].

[١٨٠٦] ـ حدثنا محمد بن يوسف التركي، ثنا عيسى بن إبراهيم البركي، ثنا سعيد بن عبدالله أبو المغلس، ثنا نوح بن ذكوان[١] عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف الذنوب قال: فتب إلى الله عز وجل يا حبيب فقال: يا رسول الله إني أتوب ثم أعود، قال: فكلما أذنبت فتب إلى الله عز وجل قال: يا رسول الله إذاً تكثر ذنوبي قال: فعفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث[٢].

١٨٠٣ ـ (١) يحيى بن عبيدالله بن موهب المدني قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٣: «متروك».
١٨٠٤ ـ (١) يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٤: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٢/١٧٢. ومجمع الزوائد ١٠/٢١٥.
١٨٠٥ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٢٣٨.
١٨٠٦ـ (١) نوح بن ذكوان. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٠٨: «ضعيف».
(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٢٠٠.

[١٨٠٧] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، ثنا وهيب بن خالد عن معمر، عن عبدالكريم، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التائب من الذنوب كمن لا ذنب له[١].

[١٨٠٨] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا بكر بن وائل عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة إن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا أذنب ثم استغفر الله غفر الله له.

* * *

[٢٦٩] باب: عدد استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل يوم من قال مائة مرة

[١٨٠٩] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا المغيرة بن أبي الحر الكندي، ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس فقال: ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله عز وجل مائة مرّة[١].

[١٨١٠] - حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري وأحمد بن رشدين المصري قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأستغفر الله عز وجل وأتوب إليه في اليوم مائة مرّة.

[١٨١١] - حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا محمد بن هشام السدوسي، ثنا الفضل بن العلاء عن أشعث بن سوّار[١]، عن أبي إسحق، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرّة.

١٨٠٧ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠/١٨٥. ومجمع الزوائد ١٠/٢٠٠.
١٨٠٩ - (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٣٨١٦.
١٨١١ - (١) أشعث بن سوار. قال ابن حجر في التقريب ١/٧٩: «ضعيف».

[١٨١٢] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء أنبأ إسرائيل عن أبي إسحق، عن عبيد بن عمرو الحنفي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان في لساني ذرب على أهلي ولم يعدهم إلي غيرهم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أين أنت من الاستغفار وإني لأستغفر الله كل يوم مائة مرّة أستغفر الله وأتوب إليه[١].

قال الطبراني رحمه الله: هكذا قال إسرائيل عن أبي إسحق، عن عبيد بن عمرو والصواب عن أبي اسحق، عن عبيد بن المغيرة. أبو المغيرة البجلي. وهذا عبيد بن عمرو الخارفي وخارف حي من همدان قد روى عنه أبو إسحق غير هذا الحديث.

[١٨١٣] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق، عن عبيد أبي المغيرة، عن حذيفة رضي الله عنه قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني فقال أين أنت من الاستغفار، إني لأستغفر الله عز وجل في كل يوم مائة مرّة[١].

[١٨١٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ويوسف بن يعقوب القاضي قالا: ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان، عن أبي إسحق، عن عبيد بن المغيرة، عن حذيفة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني لأستغفر الله عز وجل كل يوم مائة مرّة[١].

أول التاسع بأجزاء بني منده

* * *

[١٨١٥] ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا عبدالمؤمن بن علي الزعفراني، ثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي إسحق، عن أبي المغيرة، وهو عبيد، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني ذرب اللسان قد أحرقت أهلي بلساني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأين أنت من الاستغفار، إني لأستغفر الله عز وجل في اليوم مائة مرّة.

١٨١٢ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٣٩٤.
١٨١٣ ـ (١) انظر الحديث في: المصنف لإبن أبي شيبة ١٠/٢٩٧.
١٨١٤ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٤٠٢. والمستدرك ١/٥١١.

[١٨١٦] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، عن أبي إسحق، عن عبيد بن المغيرة، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إن في لساني ذرباً على أهلي قال: فأين أنت من الاستغفار فإني لأستغفر الله وأتوب إليه أكثر من مائة مّرة في اليوم.

[١٨١٧] ـ حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم بن شاذان، ثنا أبي، ثنا سعد بن الصلت عن الأعمش، عن أبي إسحق، عن المغيرة بن أبي عبيدة، عن حذيفة رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرباً في لسانه على أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأين أنت من الاستغفار يذهب ذلك كله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرّة.

[١٨١٨] ـ حدثنا بشر بن أبي عاصم الكوفي، ثنا هناد بن السري، ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن مالك بن مغول، عن أبي إسحق، عن عبيد بن المغيرة البجلي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أحرقني لساني قال: فأين أنت من الاستغفار، إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرّة[١].

[١٨١٩] ـ حدثنا محمد بن العباس الأصبهاني، ثنا الحسن بن يونس الزيات، ثنا محمد ابن كثير الكوفي[١]، ثنا عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحق، عن عبيدالله بن المغيرة، عن حذيفة رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إن لساني ذرب على أهلي قد خشيت أن يدخلني ذلك النار، قال: فأين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرّة.

[١٨٢٠] ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا سريج بن النعمان الجوهري، ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا أيها الناس توبوا إلى الله عز وجل فإني أتوب في اليوم مائة مرّة.

[١٨٢١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرّة[١].

١٨١٨ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١/١٠٩.

١٨١٩ ـ (١) محمد بن كثير الكوفي قال ابن حجر في التقريب ٢/٢٠٣: «ضعيف».

١٨٢١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم ٣٨١٥. والمعجم الصغير للطبراني ١/٨٥.

[١٨٢٢] ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا محمد بن عُزَيز الأيلي، ثنا سلامة ابن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرّة.

[١٨٢٣] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبدالملك بن أبي بكر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرّة.

[١٨٢٤] ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: استغفر الله مائة مرة اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الغفور(١).

[١٨٢٥] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر عن مالك ابن مغول، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب بقدر مائة مرّة(١).

[١٨٢٦] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار وعثمان بن عمر الضبي قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا بردة يحدث عن الأغر المزني، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة(١).

[١٨٢٧] ـ حدثنا حفص بن عمر الرقّي، ثنا عبدالله بن جعفر الرقي، ثنا عبيدالله بن

١٨٢٤ ـ (١) انظر الحديث في: الأدب المفرد برقم ٦٢٧.

١٨٢٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٣٤. والأدب المفرد برقم ٦١٨. والمعجم الكبير ٤١٦/١٢.

١٨٢٦ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٠٢. ومسند الإمام أحمد ٢٦٠/٤. والمعجم الكبير للطبراني ٢٧٩/١.

عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي بردة، عن الأغر المزني رضي الله عنه، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرّة.

[١٨٢٨] ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا عبدالمؤمن بن علي الزعفراني، ثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، قال: كنت جالساً عند ابن عمر وعنده الأغر المزني رضي الله عنهما، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: توبوا إلى ربكم فإني أتوب إلى الله عز وجل في اليوم مائة مرّة[١].

[١٨٢٩] ـ حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، ثنا جعفر بن عون، ثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالله إني لأتوب إلى ربي عز وجل في اليوم مائة مرّة[١].

[١٨٣٠] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن الأغر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنه ليغان على قلبي حتى أني لأستغفر الله في اليوم مائة مرّة[١].

[١٨٣١] ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عفان بن مسلم، ثنا سليمان ابن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: جلست إلى رجل من المهاجرين فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروا فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرّة[١].

[١٨٣٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى وأبو مسلم قالا: ثنا مسدد، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أيوب يحدث عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن رجل من المهاجرين، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيها الناس استغفروا الله وتوبوا إليه فإني أستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أو كل يوم مائة مرة أو أكثر من مائة مرّة[١].

١٨٢٨ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٩.
١٨٢٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٩.
١٨٣٠ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٨٠.
١٨٣١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٩.
١٨٣٢ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٩.

[١٨٣٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، (ح).

وحدثنا الحسن بن حماد بن فضالة الصيرفي، ثنا عبدالواحد بن غياث قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني رضي الله عنه، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله كل يوم مائة مرّة[١].

[١٨٣٤] ـ حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا الحسين بن بحر البيروذي، ثنا عون بن عمارة، ثنا هشام بن حسان، عن ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني ليغان على قلبي فأستغفر الله مائة مرّة[١].

[١٨٣٥] ـ حدثنا موسى بن خازم الأصبهاني، ثنا محمد بن بكير، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن زياد بن المنذر، عن أبي بردة، عن الأغر المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرّة.

* * *

[٢٧٠] باب: من قال سبعين مرّة

[١٨٣٦] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا عمران القطان، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرّة[١].

[١٨٣٧] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا عاصم بن النضر الأحول، ثنا معتمر ابن سليمان التيمي عن أبيه، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أتوب إلى الله في اليوم سبعين مرّة[١].

١٨٦٨ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٠٢. وسنن أبي داود برقم ١٥١٥. والمسند ٤/٢١١.
١٨٣٤ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١/٢٨٠.
١٨٣٦ ـ (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٢٠٨.
١٨٣٧ ـ (١) أنظر الحديث في: عمل اليوم والليلة للنسائي برقم ٤٣٢.

[١٨٣٨] - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، أخبرني محمد بن عبدالله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه سبعين مرّة[1].

[١٨٣٩] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، ثنا الحارث بن عبيد، ثنا الحجاج بن فرافصة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استغفروا فاستغفروا فقال: أكملوا سبعين مرّة فأكملناها فقال من استغفر سبعين مرّة غفر الله له سبعمائة ذنب وقد خاب عبد وخسر أذنب في كل يوم أكثر من سبعمائة ذنب.

[١٨٤٠] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا سعيد بن زيد، ثنا محمد ابن جُحادة، حدثني رجل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا نؤمر أن نستغفر بالسحيرات سبعين مرة[1].

* * *

[٢٧١] باب: فضل الاستغفار في أدبار الصلوات

[١٨٤١] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو الوليد، (ح).

وحدثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير[1] (ح).

وحدثنا أبو زرعة، وجعفر القلانسي قالا: ثنا آدم بن أبي إياس، قالوا: ثنا شعبة عن عثمان بن المغيرة، قال: سمعت علي بن ربيعة يحدث، عن أسماء أو أبي أسماء، عن علي رضي الله عنه، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً نفعني الله بما شاء، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أصاب ذنباً فأراد أن يتوب منه فليتوضأ ثم ليصل ركعتين ثم ليدع الله تعالى فإن الله عز وجل ليستجيب

١٨٣٨ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٢٥٩. ومجمع الزوائد ٢٠٨/١٠.
١٨٤٠ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢٠٩/١٠.
١٨٤١ - (١) حجاج بن نصير قال ابن حجر في التقريب ١٥٤/١: «ضعيف».

له، ثم تلا هذه الآية: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً﴾ ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾ الآية.

[١٨٤٢] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا سفيان الثوري، (ح).

وحدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان ثنا مسعر، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا قيس بن الربيع، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا عبدالله بن الحسن الحراني، ثنا عفان بن مسلم قالا: ثنا أبو عوانة، (ح).

وحدثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، ثنا الحماني يعني يحيى بن عبدالحميد، ثنا شريك بن عبدالله النخعي وقيس بن الربيع الأسدي وأبو عوانة، كلهم عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم علماً نفعني الله عز وجل بما شاء منه، فإذا حدثني عنه غيره استحلفته فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد مسلم يذنب ذنباً ثم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله عز وجل إلا غفر له، واللفظ لحديث الثوري والآخرون نحوه[1].

[١٨٤٣] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا ابن وهب عن علي بن عابس، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ قال: قال علي رضي الله عنه: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني غيره استحلفته فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن وضوءه ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له.

[١٨٤٤] ـ حدثنا أحمد بن القاسم الجوهري، ثنا عمي عيسى بن المساور، ثنا مروان بن معاوية، ثنا معاوية بن أبي العباس القيسي عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم

١٨٤٢ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن ابن ماجه برقم: ١٣٩٥. ومسند الإمام أحمد ٢/١.

الفزاري، عن علي بن أبي طالب، عن أبي بكر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[١٨٤٥] - حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ثنا مسلم بن عمرو الحذاء المديني، ثنا عبدالله بن نافع عن سليمان بن يزيد الكعبي، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن علي بن أبي طالب، حدثني أبو بكر رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذنبه إلا غفر الله له.

[١٨٤٦] - حدثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير، ثنا المعارك بن عباد العبدي، ثنا عبدالله بن سعيد المقبري(١)، حدثني جدي قال: سمعت علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبو بكر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.

[١٨٤٧] - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا إبراهيم بن راشد الأدمي، ثنا داود بن مهران الدباغ، ثنا عمر بن يزيد(١)، عن أبي إسحق، عن عبدخير، عن علي، عن أبي بكر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[١٨٤٨] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا خالد بن خداش، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان قالوا: ثنا صدقة بن أبي سهل الهنائي، ثنا كثير أبو الفضل الطوفاوي، حدثني يوسف بن عبدالله بن سلام، قال: أتيت أبا الدرداء رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه، فقال: يا ابن أخي ما عنّاك إلى هذا البلد وما أعملك إليه، قلت: ما عناني وما أعملني إلا ما كان بينك وبين أبي، فقال: أقعدوني فأخذت بيده فأقعدته وقعدت خلف ظهره وتساند إلي، ثم قال: بئس ساعة الكذب هذه، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين أو أربع ركعات مكتوبة أو غير مكتوبة يحسن فيها الركوع والسجود ثم يستغفر الله إلا غفر الله له(١).

* * *

١٨٤٦ - (١) عبدالله بن سعيد المقبري. قال ابن حجر في التقريب ٤١٩/١ «متروك».

١٨٤٧ - (١) عمر بن يزيد. قال ابن عدي منكر الحديث (الميزان ٢٣١/٣).

١٨٤٨ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢٠٧/١٠. ومسند الإمام أحمد ٤٥٠/٦.

[٢٧٢] باب: في فضل الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

[١٨٤٩] - حدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي، ثنا أبي، ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، ثنا بكر بن خُنَيس، حدثني محمد بن يحيى المديني عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يكن له مال يتصدق به فليستغفر للمؤمنين فإنه صدقة[١].

* * *

[٢٧٣] باب: ما جاء في فضل ذكر الله عز وجل

[١٨٥٠] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عثمان بن عبدالعزيز، ثنا عثمان بن زفر ويحيى الحماني، (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد أبو نعيم، قالوا: ثنا صفوان بن أبي الصهباء التيمي، عن بكير بن عتيق، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل: إذا شغل عبدي ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين.

[١٨٥١] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدالله الحضرمي، قالا: ثنا الحسن بن حماد الحضرمي، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول الله تعالى: من شغله قراءة القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين[١].

[١٨٥٢] - حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد المقرىء، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل[١].

١٨٤٩ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢١٠/١٠.
١٨٥١ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٩٢٦.
١٨٥٢ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠٧/٢٠.

[١٨٥٣] ـ حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي، ثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب، ثنا جدي عافية بن أيوب، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل، قال: أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل[١].

وبإسناده عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله. ولم يذكر مالك بن يخامر.

[١٨٥٤] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس الكندي، عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه أن أعرابياً قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بأمر أتشبث به، قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل[١].

[١٨٥٥] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبدالرحمن بن عرق الحمصي، ثنا علي بن عياش، ثنا حسَّان بن نوح، عن عمرو بن قيس، عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه، أن اعرابياً قال: يا رسول الله إن سنن الإسلام وشرائعه كثرت علي فمرني بأمر أتشبث به، قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل.

[١٨٥٦] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما عمل آدمي عملاً له من عذاب الله من ذكر الله عز وجل[١].

[١٨٥٧] ـ حدثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا بشر بن عُبَيس بن مرحوم العطار، ثنا محمد ابن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب الزمعي، أن زيد بن أسلم أخبره، عن عبدالله بن عمرو السهمي، عن أبي الدرداء الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من يوم ولا ليلة إلا لِلّه عز وجل منّ يمنّ به على عباده وصدقة وما منّ الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره.

١٨٥٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٠٨/٢٠. ومجمع الزوائد ٧٤/١٠.
١٨٥٤ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٧٥. والمستدرك ٤٩٥/١.
١٨٥٦ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٦٧/٢٠ ومجمع الزوائد ٧٣/١٠.

[١٨٥٨] ـ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، ثنا عبدالعزيز بن الخطاب، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قالا: ثنا يعقوب بن عبدالله القمي عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أوصني، قال: عليك بتقوى الله عز وجل فإنها جماع كل خير وعليك بالجهاد فإنه رهبانية المسلمين وعليك بذكر الله عز وجل وتلاوة كتابه فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء، واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان.

[١٨٥٩] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، (ح).

وحدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح قالا: ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو ابن الحارث عن درّاج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون[١].

[١٨٦٠] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، (ح).

وحدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح قالا: ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو ابن الحارث عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليذكرن الله عز وجل رجال في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى[١].

[١٨٦١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا الوزير بن عبدالرحمن عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه منهم.

[١٨٦٢] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عدي بن أبي عمارة، ثنا زياد النميري[١] عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٥٩ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٧٥. ومسند الإمام أحمد ٣/٧١.

١٨٦٠ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٧٨.

١٨٦٢ ـ (١) زياد بن عبدالله النميري. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٦٩: «ضعيف».

قال: إن الشيطان واضع خطمه في قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله تعالى خنس، وإن نسي الله التقم قلبه.

[١٨٦٣] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا نافع بن يزيد، حدثني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي ولا يذكرني في ملأ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى(١).

[١٨٦٤] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام، ثنا حمزة الزيات، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل: يا ابن آدم اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي واذكرني في ملأ من الناس أذكرك في ملأ خير منهم.

[١٨٦٥] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان الجوهري، (ح).

وحدثنا القاسم بن الليث الرسعني، ثنا المعافى بن سليمان قالا: ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يقول: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملائه الـذي ذكرني فيه، وإن تقرب إليّ شبراً تقربت منه ذراعاً، وإن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً(١).

[١٨٦٦] ـ حدثنا خير بن عرفة المصري، ثنا هانىء بن المتوكل الاسكندراني، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو زرعة عمرو بن جابر، عن محمد بن علي عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تبارك وتعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني، والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالة له بالفلاة.

[١٨٦٧] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء ابن السائب، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل: من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملائكة أكثر منهم وأطيب.

١٨٦٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٨٢/٢٠. ومجمع الزوائد ٧٨/١٠.
١٨٦٥ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤٨٢/٢.

[١٨٦٨] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا أبو غسان محمد ابن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني[1].

[١٨٦٩] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، وعبدان بن أحمد قالا: ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا الفضيل بن سليمان، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرب عز وجل: إذا ذكرني عبدي خالياً ذكرته خالياً وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذي ذكرني فيه[1].

[١٨٧٠] ـ حدثنا صالح بن محمد بن مقاتل بن صالح الختلي، ثنا أبي، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، عن هدبة بن المنهال، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال ربكم عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن دنا مني شبراً دنوت منه ذراعاً وإن دنا مني ذراعاً دنوت منه باعاً وإن أتاني مشياً أتيته هرولة وإن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة[1].

[١٨٧١] ـ حدثنا إسحق الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل: يا ابن آدم اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة أو قال في ملأ خير منهم، وإن دنوت مني ذراعاً دنوت منك باعاً وإن أتيتني تمشي أتيتك هرولة[1].

[١٨٧٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عبدالله بن سعيد ابن أبي هند، حدثني مولى عبدالله بن عياش عن أبي بحرية، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إعطاء الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فيضربوا أعناقكم وتضربوا أعناقهم، قالوا: وما ذاك يا رسول الله، قال: ذكر الله عز وجل[1].

١٨٦٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٦٧٥ . ومسند الإمام أحمد ٥١٦/٢، ٥١٧، ٥٢٤، ٥٣٤.

١٨٦٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٦٤/١٢. ومجمع الزوائد ٧٨/١٠.

١٨٧٠ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١٥٣/٥.

١٨٧١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١٣٨/٣. ومجمع الزوائد ٧٨/١٠.

١٨٧٢ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٧٣/١٠.

[١٨٧٣] ـ حدثنا محمد بن أبان، ثنا محمد بن الليث أبو الصباح الهدادي، ثنا أبو همام الدلال، ثنا داود بن عبدالرحمن العطار، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما صدقة أفضل من ذكر الله عز وجل[١].

[١٨٧٤] ـ حدثنا علان بن عبدالصمد الطيالسي ما غمّه، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا أبو النضر، حدثني إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أكثروا الكلام بذكر الله عز وجل فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله يقسّي القلب وإن أبعد الناس من الله عز وجل القلب القاسي.

[١٨٧٥] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحق بن راهويه، ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد، عن يحيى بن عقيل، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو[١].

[١٨٧٦] ـ حدثنا زكريا الساجي، ثناعبدالجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والنجوم والأظلة لذكر الله عز وجل.

[١٨٧٧] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عبدالحميد بن أبي ربيعة عن أبيه، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال: ما من عبد نزلت به نائبة فاعتصم بي دون خلقي إلا أعطيته قبل أن يسألني واستجبت له قبل أن يدعوني.

* * *

[٢٧٤] باب: فضل ذكر الله عز وجل من صلاة الصبح إلى طلوع الشمس ومن صلاة العصر إلى غروبها

[١٨٧٨] ـ حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر، (ح).

وحدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان قالا: ثنا موسى بن خلف العمي عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن أقعد

١٨٧٣ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٧٤.

١٨٧٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١/١٤٤.

مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل عليه السلام[١].

[١٨٧٩] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد عن المعلى ابن زياد، عن يزيد الرقاشي[١]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن أجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إليّ من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل.

[١٨٨٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحسن بن الربيع البوراني، ثنا محمد بن زياد[١]، عن العلاء بن زياد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلّى العصر فجلس حتى تغرب الشمس كان أفضل ممن أعتق مائة من ولد إسماعيل.

[١٨٨١] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا المعتمر ابن نافع أبو الحكم الباهلي عن سليمان التيمي، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لئن أصبر من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أحب إليّ من أن أعتق أربع محررين من ولد إسماعيل، ولئن أصبر نفسي مع ملأ من أمتي يذكرون الله عز وجل من صلاة العصر إلى أن تَغِب الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق أربع محررين من ولد إسماعيل.

[١٨٨٢] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبي طالب الضبعي، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن أذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أكبر وأهلل أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب من ولد اسماعيل، ولئن أذكر الله تعالى من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إليّ من أن أعتق كذا وكذا من ولد إسماعيل عليه السلام[١].

* * *

١٨٧٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٦٦٧. ومجمع الزوائد ١٠/١٠٥.

١٨٧٩ ـ (١) يزيد الرقاشي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٦١: «ضعيف زاهد».

١٨٨٠ ـ (١) محمد بن زياد قال ابن حجر في التقريب ٢/١٦٢: «كذبوه».

١٨٨٢ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٢٥٣، ٢٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣١٧. ومجمع الزوائد ١٠/١٠٤.

[٢٧٥] باب: فضل الذكر الخفي

[١٨٨٣] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني ثنا عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، أن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، أخبره أن عمر بن سعد، أخبره أنه سمع أباه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي(١).

[١٨٨٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز ومحمد بن العباس المؤدب قالا: ثنا عفان بن مسلم، (ح).

وحدثنا محمد بن محمد التمار ومحمد بن حيان المازني قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالا: ثنا مبارك بن فضالة عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، (ح).

وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا القعنبي، ثنا سعيد بن أبي الأبيض، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، عن مالك، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل إلا ظله(١).

[١٨٨٥] ـ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا حماد بن زيد، عن عبيدالله بن عمر، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل إلا ظله، إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل دعته امرأة ذات حسب ومنصب إلى نفسها فقال إني أخاف الله عز وجل، ورجل قلبه متعلق بالمسجد منذ يخرج منه حتى يرجع إليه، ورجلان تحابا في الله عز وجل اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفقه يمينه، ورجل ذكر الله عز وجل خالياً ففاضت عيناه(١).

* * *

١٨٨٣ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/١٨٠، ١٨٧. ومجمع الزوائد ١٠/٨١.

١٨٨٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٠٣١. وسنن الترمذي برقم ٢٣٩١.

١٨٨٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/١٦٠. وصحيح مسلم برقم ١٠٣١.

[٢٧٦] باب: فضل الذكر في سبيل الله عز وجل

[١٨٨٦] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، (ح).

وحدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى قالا: ثنا ابن لهيعة، ثنا زبان بن فائد[١] عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الذكر في سبيل الله تعالى يضعف فوق النفقة سبعمائة ضعف[٢].

[١٨٨٧] ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن رجلاً سأله فقال: أي المجاهدين أعظم أجراً يا رسول الله، قال: أكثرهم لله تعالى ذكراً، قال: فأي الصائمين أعظم أجراً، قال: أكثرهم لله ذكراً، ثم ذكر له الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أكثرهم لله ذكراً، فقال أبو بكر لعمر رضي الله عنه: ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجل[١].

* * *

[٢٧٧] باب: فضل مجالس الذكر

[١٨٨٨] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله عز وجل يوم القيامة سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم قيل ومن أهل الكرم يا رسول الله قال: أهل الذكر في المجالس[١].

١٨٨٦ ـ (١) زبان بن فائد. قال ابن حجر في التقريب ١/٥٦: «ضعيف الحديث».
(٢) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٤٣٨.

١٨٨٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٤٣٨. ومجمع الزوائد ١٠/٧٤.

١٨٨٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٧٦.

[١٨٨٩] ـ حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، (ح).

وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج قالا: ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، فقيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله قال: أهل مجالس الذكر والمساجد[١].

[١٨٩٠] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا زائدة بن أبي الرّقاد عن زياد النميري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: يا رسول الله وأين رياض الجنة في الدنيا، قال: حلق الذكر[١].

[١٨٩١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير قالا: ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة، عن أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله عز وجل سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض فاغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل واذكروا الله بأنفسكم، من أحب أن يعلم منزلته عند الله عز وجل فلينظر كيف منزلة الله تعالى عنده، فإن الله عز وجل ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه[١].

* * *

حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي وهو في الجزء الذي يليه، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه.

* * *

١٨٨٩ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦٨/٣. ومجمع الزوائد ٧٦/١٠.

١٨٩٠ ـ (١) أنظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥١٠.

١٨٩١ ـ (١) أنظر الحديث في: المستدرك ٤٩٥/١. ومجمع الزوائد ٧٧/١٠.

[الجزء التاسع]

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين بن الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه وهو يسمع في الخامس عشر من ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب، قلت له: أخبركم الشيخان أبو طاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذشاه وأبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكراني قراءة عليهما بأصبهان، قال: ثنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه في ذي الحجة من سنة ثلاثين وأربعمائة، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله:

[١٨٩٢] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: ثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار، ثنا أبو نعامة السعدي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج معاوية رضي الله عنه على ناس وهم جلوس فقال: ما أجلسكم، قالوا: جلسنا نذكر الله عز وجل، فقال: الله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: الله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما أحد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل حديثاً عنه مني ولكن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة وهم جلوس فقال: ما أجلسكم، قالوا: جلسنا نذكر الله عز وجل ونمجّده على ما هدانا للإسلام، ومنّ علينا بك قال الله ما أجلسكم إلا ذلك، قالوا والله ما أجلسنا إلا ذلك قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكن أخبرني جبريل عليه السلام أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة[1].

١٨٩٢ -(١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٠١. وسنن الترمذي برقم ٣٣٧٩. ومسند أحمد ٩٢/٤. والمعجم الكبير ٣١١/١٩.

[١٨٩٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحسن بن بشر البجلي، ثنا المعافى بن عمران، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، أن نفراً كانوا في عهد معاوية رضي الله عنه يشهدون الفجر ويجلسون عند قاص الجماعة فإذا سلم تنحوا إلى ناحية المسجد ويذكرون الله عز وجل ويتلون كتاب الله حتى يتعالى النهار، فأخبر معاوية رضي الله عنه بهم فجاء يهرول أو يسعى في مشيته حتى وقف عليهم فقال جئت أبشركم ببشرى الله عز وجل فيما رزقكم أن نفراً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسبه قال: كانوا يصنعون نحواً مما تصنعون فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أحكيه في مشيته حتى وقف عليهم فقال: أبشروا والذي نفسي بيده إن الله عز وجل ليباهي بكم الملائكة[(١)].

[١٨٩٤] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد رضي الله عنهما شك الأعمش قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله عز وجل ملائكة سيّاحين في الأرض فضلاً عن كتاب الناس إذا وجدوا قوماً يذكرون الله عز وجل تنادوا هلمّوا إلى بغيتكم، فيحفون بهم إلى السماء الدنيا فيقول الله عز وجل: أي شيء تركتم عبادي يصنعون فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك فيقول: هل رأوني فيقولون لا، فيقول: كيف لو رأوني فيقولون: لو رأوك كانوا أشد تحميداً وتمجيداً وذكراً، فيقول: ما يسألوني فيقولون: يسألونك الجنة فيقول: وهل رأوها، فيقولون: لا، فيقول: فكيف لو رأوها، فيقولون: لو رأوها لكانوا أشد لها طلباً وأشد عليها حرصاً، فيقول: فمن أي شيء يتعوذون، فيقولون: من النار، فيقول: وهل رأوها، فيقولون: لا، فيقول: فكيف لو رأوها، فيقولون: لو رأوها لكانوا أشد منها هرباً وأشد منها تعوذاً وخوفاً، فيقول: فإني أشهدكم أني غفرت لهم، فيقولون: فإن فيهم فلاناً الخطّاء لم يردهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم[(١)].

١٨٩٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ١٩/ ٣٤٠.

١٨٩٤ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٦٠٠.

[١٨٩٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله عز وجل ملائكة فضلاً عن كتاب الناس يطوفون في الطرق ويلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله عز وجل تنادوا: هلموا إلى حاجتكم فتحفهم بأجنحتها إلى سماء الدنيا فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم بهم: ما يقول عبادي، فيقولون: يكبرونك ويسبحونك ويحمدونك ويمجدونك، قال: فهل رأوني، فيقولون: لا والله يا رب ما رأوك، فيقول: فكيف لو أنهم رأوني، فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد تحميداً وأكثر تسبيحاً، قال: فيقول ما يسألوني، قال: فيقال يسألونك الجنة، فيقول: فكيف لو رأوها، فيقولون: لو رأوها كانوا أشد حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة، فيقول: ومما يتعوذون، فيقولون: من النار، فيقول: هل رأوها، فيقولون: ما رأوها، فيقول: كيف لو رأوها، فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة. فيقول: فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة، قال إنهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم(١).

[١٨٩٦] ـ حدثنا أحمد بن محمد الشافعي، ثنا عمي إبراهيم بن محمد، ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[١٨٩٧] ـ حدثنا العباس بن الفضل، ثنا سهل بن بكار، ثنا وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله(١).

[١٨٩٨] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم الملائكة وتغشتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده(١).

١٨٩٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٦٨/٧.
١٨٩٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٦٨٩. والمستدرك ١/٤٩٥.
١٨٩٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام حمد ٣/٩٤.

[١٨٩٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة عن أبي إسحق، عن الأغر، قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأهل ذكر الله أربع تنزل عليهم السكينة، وتحف بهم الملائكة وتغشاهم الرحمة، ويذكرهم الله عز وجل في ملأ عنده[1].

[١٩٠٠] ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحق ،عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما قعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وتنزلت عليهم السكينة وتغشتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده[1].

[١٩٠١] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحق، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما يشهدان به على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما جلس قوم مجلساً فيذكرون الله عز وجل فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده.

[١٩٠٢] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنبأ خالد بن عبدالله الواسطي عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي إسحق، عن الأغر أبي مسلم، قال: أشهد أني سمعت أبا هريرة وأبا سعيد رضي الله عنهما يشهدان أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لم يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وتغشتهم الرحمة وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده.

[١٩٠٣] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمد بن طلحة عن أبي إسحق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده.

[١٩٠٤] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا محمد بن عمر الهيّاجي، ثنا يحيى بن عبدالرحمن الأرحبي، ثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر، عن أبيه، عن أبي إسحق، عن الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من قوم يذكرون

١٨٩٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٧٠٠. ومسند الإمام أحمد ٩٢/٣.
١٩٠٠ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤٤٧/٢.

الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده.

[١٩٠٥] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عمرو بن العباس الأزدي، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا سفيان عن أبي إسحق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده(١).

[١٩٠٦] ـ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا أبو حاتم السجستاني، ثنا أبو جابر محمد بن عبدالملك، ثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة، عن أبي إسحق، عن الأغر، قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما قالا: نشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: لأهل ذكر الله أربع خصال: تغشاهم الرحمة وتنزل بينهم السكينة وتحف بهم الملائكة، ويذكرهم الله عز وجل فيمن عنده.

[١٩٠٧] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق، عن الأغر أبي مسلم، قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما جلس قوم يذكرون ربهم عز وجل إلا حفت بهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده.

* * *

[٢٧٨] باب ما جاء فيمن يعرض عن مجالس الذكر

[١٩٠٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا خلف بن موسى بن خلف العمّي، ثنا أبي عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظ أصحابه إذا ثلاثة نفر يمرون فجاء أحدهم فجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومضى الثاني قليلاً ثم جلس، مضى الثالث على وجهه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أنبئكم عن هؤلاء الثلاثة أما هذا الذي جاء فجلس إلينا تاب فتاب الله تعالى عليه، وأما الذي مضى قليلاً ثم جاء فجلس فإنه استحيى فاستحيا الله منه، وأما الذي مضى على وجهه فإنه أعرض فأعرض الله تعالى عنه.

١٩٠٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٣٧٨.

[١٩٠٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي عن مالـك، عن إسحق بن عبدالله ابن أبي طلحة، عن أبي مرّة مولى عقيل بن أبي طالب، عن أبي واقد الليثي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل نفر ثلاثة فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال: فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فـأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيهـا، وأما الآخـر فجلس خلفهم، وأما الثـالث فأدبـر ذاهباً، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم عن النفر الثلاثة، أما أحدهم فآوى إلى الله تعالى فأواه الله عز وجل، وأما الآخر فاستحيى فـاستحيا الله منـه، وأما الآخـر فأعرض فأعرض الله عنه[1].

[١٩١٠] ـ حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبان بن يزيد العـطار عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحق بن عبـدالله بن أبي طلحة، عن حـديث أبي مـرة، عـن أبي واقـد الـليثـي قـال: بـيـنـما نـحـن مـع رسـول الله صـلى الله عليه وسلم في حلقة إذ جاء ثلاثة نفر، فأما رجل فوجد فرجة في الحلقة فقعد فيها، وأما الآخر فقعد خلف الحلقة، وأما رجل آخر فمضى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم عن الثلاثة أما الذي جلس في الحلقة فرجل آوى فأواه الله، وأما الذي جلس خلف الحلقـة فرجل استحيا فاستحيا الله منه، وأما الذي انطلق فأعرض، فأعرض الله عز وجل عنه[1].

* * *

١٩٠٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/٢٤. وصحيح مسلم برقم ٢١٧٦. وسنن الترمذي برقم ٢٧٢٤.

١٩١٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢١٧٦. ومسنـد الإمام أحمـد ٥/٢١٩. والمعجم الكبير ٣/٢٨٢.

[٢٧٩] باب: كفّارة المجالس

[١٩١١] ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا عبدالله بن عبدالحكم، ثنا بكر بن مضر، عن عبيدالله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، (ح).

وحدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح،حدثني الليث عن خالد بن أبي عمران، (ح).

وحدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أنه كان إذا جلس مجلساً لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهؤلاء الكلمات ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن لجلسائه: اللهم افتح لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به رحمتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا واجعله الوارث منا ما أحييتنا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا(١).

[١٩١٢] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبدالله بن عبدالحكم، ثنا خلاد بن سليمان الحضرمي، (ح).

وحدثنا أبو الزنباع، ثنا يحيى بن بكير، ثنا خلاد بن سليمان، قال: سمعت خالد بن أبي عمران يحدث عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً ولا قرأ قراءة ولا صلى صلاة إلا ختم بهؤلاء الكلمات، فقالت عائشة: يا رسول الله أراك تختم بهؤلاء الكلمات مجلسك وقراءتك وصلاتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال خيراً كان هؤلاء الكلمات طابعاً عليه إلى يوم القيامة، ومن قال شراً كن كفارة له، سبحانك اللهم وبحمدك ولا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

[١٩١٣] ـ حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص المصري، ثنا سعيد بن عفير، ثنا ابن وهب، حدثني محمد بن أبي حميد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من قوم يجلسون فيفيضون فيما شاء الله عز وجل أن يفيضوا فيه ثم يقول قائلهم قبل أن يتفرقوا: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا

١٩١١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٢. والمستدرك ٥٢٨/١.

أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر لهم كل شيء، أحدثوا فيه، ثم طبع لهم على طابع حتى يلقاهم يوم القيامة.

[١٩١٤] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج بن محمد، وأنبأ هلال بن العلاء في كتابه، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن موسى، بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه(١).

[١٩١٥] - حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص، حدثني أبي، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن سعيد بن أبي هلال، حدثه أن سعيد بن أبي سعيد المقبري، حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص موقوفاً، أنه قال كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس لغو أو مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير أو مجلس ذكر إلا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم، سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك(١).

قال عمرو: وحدثني بنحو ذلك عبدالرحمن بن أبي عروبة عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[١٩١٦] - حدثنا محمد بن محمد التمار البصري، ثنا أبو بكر بن عياش الأحدب، ثنا عثمان بن مطر عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك(١).

[١٩١٧] - حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج بن دينار، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد أن يقوم من المجلس قال: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك(١).

١٩١٤ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٣٤٣٣. والمستدرك ٥٣٦/١.

١٩١٥ - (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٤٨٥٧.

١٩١٦ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٤١/١٠.

١٩١٧ - (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٤٨٥٩. والمستدرك ٥٣٧/١. ومسند الإمام أحمد ٤٢٥/٤.

[١٩١٨] ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس الجمري البصري، ثنا علي بن المديني، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا مصعب بن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مجلس حتى يقول: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك. ثم يقول: إنها كفارة ما يكون في المجلس[1].

[١٩١٩] ـ حدثنا إسحق بن أحمد الخزاعي المكي ثنا عبدالجبار بن العلا، ثنا سفيان عن محمد بن عجلان، عن مسلم بن أبي مريم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليها ومن قالها في غير مجلس ذكر كانت كفارة[1].

* * *

[٢٨٠] باب: ما جاء في التفرق من المجالس من غير ذكر الله عز وجل والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم

[١٩٢٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شداد بن سعيد الراسبي، ثنا أبو الوازع جابر بن عمرو الراسبي، عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله عز وجل إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة[1].

[١٩٢١] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا سعيد بن عمرو السكوني، ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من قوم جلسوا مجلساً ثم قاموا لم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة[1].

١٩١٨ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٣٧. والمعجم الكبير للطبراني ٤/٣٤٢. ومجمع الزوائد ١٠/١٤١.

١٩١٩ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٥٣٧. والمعجم الكبير للطبراني ٢/١٤٥. ومجمع الزوائد ١٠/١٤٢.

١٩٢٠ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٠/٨٠.

١٩٢١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٨/٢١٣.

[١٩٢٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي قالا: ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل عن عبدالرحمن بن إسحق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اجتمع قوم ثم تفرقوا ولم يذكروا الله عز وجل إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار[١].

[١٩٢٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما جلس قوم مجلساً ولم يذكروا الله عز وجل فيه ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم ترة يوم القيامة إن شاء عذبهم وان شاء غفر لهم[١].

[١٩٢٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، عن عمارة بن غزية، عن صالح مولى التوأمة، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله عز وجل ويصلوا على نبيهم إلا كانت عليهم من الله عز وجل ترّة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم.

[١٩٢٥] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا مهران الرازي، ثنا الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس يعني الملائي، عن عمارة بن غزية، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما جلس قوم قط مجلساً فطال مجلسهم ثم تفرقوا لم يذكروا الله عز وجل ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان لله عز وجل عليهم فيه ترة إن شاء عذبهم وإن شاء رحمهم.

[١٩٢٦] ـ حدثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد الجرجاني، ثنا عمار بن رجاء، ثنا أحمد بن أبي طيبة، ثنا الربيع بن بدر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله تعالى إلا تفرقوا عن أنتن جيفة.

١٩٢٢ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٤٩٢.

١٩٢٣ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٤٩٦. وسنن الترمذي برقم ٣٣٨٠.

[١٩٢٧] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ذئب، حدثني سعيد المقبري، عن إسحق مولى الحارث، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما جلس قوم مجلساً لا يذكرون الله عز وجل إلا كان عليهم ترة، وما مشى رجل في طريق لم يذكر الله عز وجل إلا كان عليه ترة، وما آوى رجل إلى فراشه لم يذكر الله إلا كان عليه ترة[١].

[١٩٢٨] ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي والحسين بن إسحق التستري، قالا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من قوم اجتمعوا في مجلس ثم تفرقوا ولم يذكروا الله تعالى ولم يصلّوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة.

* * *

[٢٨١] باب: ما جاء في قول الرجل لأخيه جزاك الله خيرا

[١٩٢٩] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سعيد بن سلّام العطار[١]، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء[٢].

[١٩٣٠] ـ حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق عن الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء[١].

[١٩٣١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا حفص بن غياث عن موسى بن

١٩٢٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٤٨٥٦، ٥٠٥٩. والمستدرك ١/٥٥٠. ومسند الإمام أحمد ٤٣٢/٤.

١٩٢٩ ـ (١) سعيد بن سلام العطار. قال البخاري يذكر بوضع الحديث. وكذبه ابن نمير (الميزان ١٤١/٢).

(٢) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١٤٩/٢.

١٩٣٠ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ١٤٩/٢.

عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء.

[١٩٣٢] - حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان بن عيينة عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء.

* * *

[٢٨٢] باب: ما يقول الرجل لأخيه المسلم إذا أماط عنه الأذى

[١٩٣٣] - حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن العلاء الرازي[١]، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال: لا يكن بك السوء يا أبا أيوب.

[١٩٣٤] - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرة بن خالد، ثنا أنس ابن سيرين، أن أبا زيد بن أخطب رضي الله عنه قال: انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: جمّلك الله فكان شيخاً كبيراً جميلاً[١].

[١٩٣٥] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الحسين بن واقد، حدثني أبو نهيك قال: سمعت عمرو بن أخطب أبا زيد رضي الله عنه يقول: استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بقدح كانت فيه شعرة فأخذتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم جمّله فلقد رأيته وقد أتى عليه ستون سنة وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء[١].

* * *

١٩٣٣ - (١) يحيى بن العلاء الرازي. قال ابن حجر في التقريب ٢/٣٥٥: «رمي بالوضع».

١٩٣٤ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٧/٢٧. ومجمع الزوائد ٩/٣٧٩.

١٩٣٥ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٧/٢٨. ومسند الإمام أحمد ٥/٣٤٠.

[٢٨٣] باب: جواب من قال لأخيه: كيف أصبحت

[١٩٣٦] - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا معاوية ابن هشام، ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كيف أصبحت؟ فقال: بخير من قوم لم يعودوا مريضاً ولم يشهدوا جنازة.

[١٩٣٧] - حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر رضي الله عنه قال: لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: بخير من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد سقيماً[١].

[١٩٣٨] - حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا عبدالله بن عمران الأصبهاني، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رجل كيف أصبحت يا رسول الله؟ فقال: بخير من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد مريضاً ولم يشهد جنازة.

[١٩٣٩] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسافر الجصاص عن الفضيل ابن عمرو قال: لقي النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه، فقال: كيف أنت؟ قال: صالح، قال: كيف أنت؟ قال: بخير أحمد الله تعالى، قال: هذا الذي أردت منك.

[١٩٤٠] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن أبيه، قال: كان إذا قيل للربيع بن خثيم كيف أصبحت قال أصبحنا ضعفاء، مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

* * *

١٩٣٧ - (١) انظر الحديث في: الأدب المفرد ١١٣٣.

[٢٨٤] باب: جواب من أقرأ رجلاً عن رجل السلام

[١٩٤١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا غالب بن القطان قال: كنا على باب الحسن فجاء رجل من بني نمير فقال: حدثني أبي عن جدي، قال: بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ائته فاقرئه السلام فأتيته، فقلت: إن أبي يقرأ عليك السلام، فقال: وعلى أبيك السلام[١].

[١٩٤٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، قال: قلت لأنس بن سيرين، هشام يقرئك السلام، فقال: وعليك وعليه السلام.

* * *

[٢٨٥] باب: جواب من نادى رجلاً باسمه

[١٩٤٣] ـ حدثنا أسباط بن عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي، ثنا جبارة بن مغلس، ثنا حماد بن زيد عن إسحق بن سويد العدوي، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً نادى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً كل ذلك يرد عليه لبيك لبيك لبيك.

[١٩٤٤] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا حمزة بن مالك بن حمزة المديني، ثنا عمي سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب والوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صاح به فقال: لبيك وسعديك يا رسول الله.

[١٩٤٥] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن صبيح الأسدي، ثنا علي بن هاشم عن فضيل بن مرزوق، عن محمد بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام، فقلت: لبيك.

* * *

١٩٤١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود ٥٢١٧.

[٢٨٦] باب: ما جاء في
قول الرجل لأخيه: مرحبا

[١٩٤٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مرحباً يا بنيتي فأجلسها عن يمينه[1].

[١٩٤٧] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[1].

[١٩٤٨] ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: أقبلت فاطمة رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مرحباً يا ابنتي ثم أجلسها عن يمينه[1].

[١٩٤٩] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، (ح).

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، (ح).

وحدثنا محمود الواسطي، ثنا كريا بن يحيى زحمويه، ثنا شريك، (ح).

وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا زهير، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، ثنا نوح بن دراج، عن الأعمش، كلهم عن أبي إسحق، عن هانىء بن هانىء، عن علي رضي الله عنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عمار رضي الله عنه فقال: ائذنوا له مرحباً بالطيب المطيب[1].

[١٩٥٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا عبدالرحمن

١٩٤٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٨٣/٤. وصحيح مسلم برقم ٢٤٥٠ ومسند الإمام أحمد ٢٨٢/٦. وسنن ابن ماجه برقم ١٦٢١.

١٩٤٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٤١/٧. وصحيح مسلم برقم ٢٤٥٠.

١٩٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٢١٧. وسنن الترمذي ٣٨٧٢.

١٩٤٩ ـ (١) سنن الترمذي برقم ٣٧٩٨. والأدب المفرد برقم ١٠٣١.

ابن حميد الرؤاسي، ثنا عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة، عن أبيه: قال: قال نفر من الأنصار لعلي رضي الله عنهم عندك فاطمة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلّم عليه فقال: ما حاجة ابن أبي طالب، قال: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله فقال: مرحباً وأهلاً[1].

[١٩٥١] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن يحيى بن العلاء البجلي[1]، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجيه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، أن علياً خطب فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم، فقال له: مرحباً[2].

[١٩٥٢] ـ حدثنا يوسف القاضي ومحمد بن محمد التمار قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، (ح).

وحدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا أبو معمر المقعد، ثنا عبدالوارث، عن أبي التياح، (ح).

وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر البصري، ثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا بسطام بن مسلم العوذي، (ح).

وحدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا محمد بن أبي بكر المقدامي، ثنا أبو معشر البراء، عن سعيد بن عبدالرحمن أخي أبي حَرَّة، (ح).

وحدثنا الفضل بن الحباب، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عباد بن عباد المهلبي، كلهم عن أبي جمرة، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن وفد عبدالقيس لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قال: من القوم قالوا ربيعة قال: مرحباً بالوفد غير الخزايا ولا النادمين[1].

١٩٥٠ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢/٤. ومجمع الزوائد ٢٠٩/٩.

١٩٥١ ـ (١) يحيى بن العلاء البجلي. انظر حديث رقم (١٩٣٣)

(٢) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٤١٠/٢٢، ١٣٢/٢٤. ومجمع الزوائد ٢٠٩/٩.

١٩٥٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٩/١، ٣٠. وصحيح مسلم برقم ١٧. وسنن أبي داود برقم ٣٦٩٢.

[١٩٥٣] ـ حدثنا معاذ بن المثنى ومحمد بن محمد التمار قالا: ثنا مسدد، ثنا أبو معاوية، عن الحجاج يعني ابن ارطأة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عامر فقال: ممن أنتم، قلنا: من بني عامر، فقال: مرحباً بكم أنتم مني[1].

[١٩٥٤] ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، أن الأنصار أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا إليه شدة السواني عليهم فقال: عليهم فقال: مرحباً بالأنصار.

[١٩٥٥] ـ حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن حيان المازني قالا: ثنا إسحق بن عمر بن سليط، ثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي عن يزيد بن أبي زياد، عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، أن الأنصار أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: مرحباً بالأنصار.

[١٩٥٦] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عبدالله صاحب الصدقة عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: مرحباً.

[١٩٥٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم قالا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن أبي إسحق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحباً بالراكب المهاجر[1].

[١٩٥٨] ـ حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا الحسن بن محمد بن سعيد الكرابيسي المعروف بشعبة، ثنا حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن شيبان، عن قيس بن سلمة، عن سلمة بن سعد رضي الله عنه، أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عنزة فقال: مرحباً بقوم شعيب وأصهار موسى عليهما السلام.

[١٩٥٩] ـ حدثنا الحسين بن إسحق، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن الوليد ابن كثير، عن سعيد بن أبي هند، أن أم هانىء بنت أبي طالب رضي الله عنها حدثته أنها ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قالت: فلما رآني رحّب بي.

١٩٥٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/١٠٦.

١٩٥٧ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٣/٢٤٢. وسنن الترمذي برقم ٢٧٣٥. والمعجم الكبير ١٧/٣٧٣.

[١٩٦٠] ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، ثنا ابن أبي فديك، حدثني المتوكل بن موسى عن محمد بن مسرع، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: خرج حسن أو حسين رضي الله عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مرحباً بك.

***

[٢٨٧] باب: ما جاء في قول الرجل لأخيه: جعلني الله فداك

[١٩٦١] ـ حدثنا الحسن بن علي بن هاشم النحاس، الكوفي، ثنا القاسم بن خليفة، ثنا أبو يحيى التيمي، عن عمرو بن شمر، عن أبيه، عن يزيد بن مرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمة إذا وقعت في ورطة قلتها، قلت: بلى جعلني الله فداك فرب خير قد علمتنيه، قال: إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم فإن الله عز وجل يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء.

[١٩٦٢] ـ حدثنا إسحق الدبري، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره: أن أبا سعيد يعني الخدري رضي الله عنه أخبره أن وفد عبدالقيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الأشربة؟ فقال: لا تشربوا في النقير(١).

[١٩٦٣] ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، وعلي بن عبدالعزيز قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحق، عن هلال بن خباب أبي العلاء، حدثني عكرمة، حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، قال: بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ذكر القيامة أو ذكرت عنده فقال: إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال: فقمت إليه فقلت: كيف أصنع عند ذلك جعلني الله فداك قال: الزم بيتك وأملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر الخاصة ودع عنك أمر العامّة(١).

١٩٦٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ١٨.

١٩٦٣ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٢٨٢/٤. ومسند الإمام أحمد ٢١٢/٢.

[١٩٦٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن أبي يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس أحد يحاسب إلا هلك قلت: يا رسول الله جعلني الله فداك أوليس يقول الله عز وجل: ﴿**فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً**﴾ فقال ذاك العرض فمن نوقش الحساب هلك[١].

[١٩٦٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حرب بن سريج، ثنا زينب بنت يزيد بن وسق العتكية قالت: كنت إلى جنب عائشة رضي الله عنها قاعدة فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الأمم السالفة كانت المائة منهم أمة وإن الخمسين من أمتي أمة إذا شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة، قالت: عائشة رضي الله عنها، فقلت: يا نبي الله جعلني الله فداك وما أقل من الخمسين قال: وأربعين من أمتي شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة.

[١٩٦٦] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، عن عطية بن عطية[١]، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن رافع بن خديج رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: جعلني الله فداك في حديث طويل.

[١٩٦٧] ـ حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي، ثنا قرَّة بن حبيب، ثنا عبدالحكم، ثنا أنس ابن مالك رضي الله عنه قال: عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة على أتان بلا سرج ولا لجام، فوقف على الباب فسلّم فسمعها سعد فرد في نفسه ثلاثاً، فرد سعد من غير أن يسمعه، فلما لم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف وقال استأذنوا ثلاثاً، فإن أذن لكم وإلا فارجعوا، فلما أحسّ ذلك خرج فاتبعه فقال: يا نبي الله جعلني الله لك الفداء والحمى ما من تسليمة سلمتها إلا قد رددتها عليك وما منعني أن أسمعك إلا أني أحببت أن أستكثر من تسليمك.

١٩٦٤ ـ(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦/٨١، ٧/١٩٧. وصحيح مسلم ٢٨٧٦. وسنن الترمذي برقم ٣٣٣٧.

١٩٦٦ ـ (١) عطية بن عطية. ذكره العقيلي فقال مجهول (الميزان ٣/٨٠).

[١٩٦٨] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا الحسين بن عبدالأول، ثنا أبو أسامة عن أبي حيان، عن علقمة بن مرثد، حدثني سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما افتتح مكة فأتى قبراً فبكى عنده، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله جعلني الله فداك ما يبكيك، قال استأذنت ربي عز وجل في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الاستغفار لها فأبىٰ عليّ[1].

[١٩٦٩] ـ حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه، ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين ابن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وأبو موسى رضي الله عنه يقرأ فقال من هذا فقلت أبو موسى جعلت فداك، فقال: لقد أعطي هذا مزماراً من مزامير آل داود[1].

[١٩٧٠] ـ حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور، ثنا معان بن رفاعة عن أبي عبيدة عبدالوهاب بن بخت، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: ما فواضل الأعمال جعلني الله فداك[1].

[١٩٧١] ـ حدثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثني أبي، ثنا خالد بن ميسرة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أن رجلاً من الأنصار قام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله جعلني الله فداك.

[١٩٧٢] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن صبيح الأسدي، ثنا علي بن هاشم عن فضيل بن مرزوق، عن محمد بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت: بلى، جعلني الله فداك.

* * *

١٩٦٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/ ٤٤١.

١٩٦٩ ـ (١) انظر الحديث في المستدرك ٤/ ٢٨٢ والأدب المفرد ٨٠٥.

١٩٧٠ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/ ١٤٨.

[٢٨٨] باب: ما جاء في قول الرجل للرجل: أعزّك الله

[١٩٧٣] - حدثنا عبيد بن غنام والحضرمي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلد، ثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأنصاري، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد: من رأى مقتل حمزة؟ فقال رجل: أنا رأيت مقتله أعزك الله، قال: فانطلق فأخذ بيده حتى وقف على حمزة رضي الله عنه فرآه قد شق بطنه وقد مثّل به فقال: يا رسول الله قد مثّل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر إليه فوقف بين ظهراني القتلى، فقال: أنا شهيد على هؤلاء لُفُّوهم بدمائهم فإنه ليس من جريح في سبيل الله عز وجل إلا جاء جرحه يوم القيامة يدمي لونه لون الدم وريحه ريح المسك، وقدموا أكثر القوم قرآناً فاجعلوه في اللحد[1].

* * *

[٢٨٩ باب: ما جاء في قول الرجل لأخيه: أطال الله عمرك

[١٩٧٤] - حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحسن مولى أم قيس بنت محصن، عن أم قيس بنت محصن قالت: توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسل ابني: لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فانطلق عكاشة بن محصن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقولها فتبسم ثم قال: ما قالت طال عمرها قال: فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت[1].

* * *

١٩٧٣ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١٩/٨٢. ومجمع الزوائد ٦/١١٩.

١٩٧٤ - (١) انظر الحديث في: الأدب المفرد ٦٥٢.

[٢٩٠] باب: قول الرجل لأخيه: أصلحك الله

[١٩٧٥] - حدثنا محمد بن سهل بن المهاجر الرقي، ثنا محمد بن مصعب القرقساني، ثنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمار، عن أم الفضل بنت الحارث قالت: قلت يا رسول الله رأيت في المنام حلماً منكراً، فقال: ما هو أصلحك الله، قلت: رأيت بعض أعضائك فيَّ، قال: نِعم ما رأيتِ تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بين قُثَم[1].

* * *

[٢٩١] باب: ما جاء في تشميت العاطس

[١٩٧٦] - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى الحماني، ثنا حفص بن غياث عن الحجاج، عن أبي إسحق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله ويقل من عنده يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم[1].

[١٩٧٧] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر، كلاهما عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له من عنده يرحمكم الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم.

قال الطبراني رحمه الله: هكذا رواه يحيى القطان، وعلي بن مسهر وغيرهما عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي وخالفهم شعبة في إسناده، فقال: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري[1].

١٩٧٥ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٢٧.

١٩٧٦ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٨/٥٧.

١٩٧٧ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٧٤١. والمستدرك ٤/٢٦٦.

[١٩٧٨] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا علي بن الجعد، أنبأ شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يشمته يرحمك الله وليرد عليه يهديك الله ويصلح بالك[1].

[١٩٧٩] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحق السيلحيني، (ح).

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي قالا: ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله ويقول يهديكم الله ويصلح بالكم[1].

[١٩٨٠] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحق السيلحيني، (ح).

وحدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا عمرو بن خالد الحراني، قالوا: ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل، قال: سمعت عبيد بن أم كلاب يقول: سمعت عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا عطس حمد الله عز وجل فيقال له يرحمك الله، فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم[1].

[١٩٨١] ـ حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو معشر عن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن، عن عمته عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما أقول؟ فقال: قل الحمد لله، فقال القوم: فما نقول؟ قال: قولوا يرحمك الله، قال: فما أقول لهم يا رسول الله؟ قال: قل يهديكم الله ويصلح بالكم[1].

[١٩٨٢] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيني، أنبأ عبدالله بن عبدالحكم، ثنا عبدالله بن

١٩٧٨ ـ(١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٧٤١. ومسند الإمام أحمد ٤١٩/٥، ٤٢٢. والمستدرك ٢٦٦/٤. والمعجم الكبير ١٩٢/٤.

١٩٧٩ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود ٥٠٣٣. والأدب المفرد ٩٢١، ٩٢٧.

١٩٨٠ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢٠٤/١. ومجمع الزوائد ٥٦/٧.

١٩٨١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٧٩/٦. ومجمع الزوائد ٥٧/٨.

السمح التجيبي عن ابن مجاهد، عن أبيه، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ومعه رجال فعطس رجل منهم فقال: ما أقول يا رسول الله ؟ قال: قل الحمد لله، قال: فماذا يرد عليّ؟ قال: يرحمك الله، قال: فماذا أقول لهم يا رسول الله؟ قال: يهديكم الله ويصلح بالكم، قالت أم سلمة رضي الله عنها: وما في بيتي يومئذ يهودي ولا نصراني.

[١٩٨٣] ـ حدثنا الحضرمي والعباس بن الفضل قالا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبيض ابن أبان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، فإذا قال ذلك فليقل من عنده: يرحمك الله، فإذا قالوا ذلك فليقل: يغفر الله لي ولكم.

قال الطبراني رحمه الله: هكذا رواه أبيض بن أبان والمغيرة السراج، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود متصلاً ورواه الناس، عن عطاء بن السائب موقوفاً عن عبدالله[1].

[١٩٨٤] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحق السيلحيني، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحق، عن الحارث، أن علياً رضي الله عنه كان يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم، وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول: يغفر الله لي ولكم.

* * *

[٢٩٢] باب: فضل اتباع العاطس الحمد لله قول رب العالمين

[١٩٨٥] ـ حدثنا جعفر بن أحمد السّامي الكوفي، ثنا أبو كريب، ثنا عبيد بن محمد النحاس، ثنا صباح بن يحيى المزني عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا عطس الرجل فقال الحمد لله، قالت الملائكة رب العالمين. فإذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: يرحمك الله[1].

* * *

١٩٨٣ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤/٢٦٦. والمعجم الكبير ١٠/٢٠٠. ومجمع الزوائد ٨/٥٧.

١٩٨٥ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١١/٤٥٣. ومجمع الزوائد ٨/٥٧. والأدب المفرد ٩٢٠.

[٢٩٣] باب: كيف يُشمت أهل الكتابين

[١٩٨٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء أن يقول يرحمكم الله فكان يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم[1].

* * *

[٢٩٤] باب: فضل مبادرة العاطس بالحمد

[١٩٨٧] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا الحسن بن إسرائيل، ثنا عبدالله بن المطلب الكوفي، ثنا إسرائيل عن أبي إسحق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من بادر العطاس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة[1].

* * *

[٢٩٥] باب: ما يقال عند سماع العاطس

[١٩٨٨] ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا محمد بن الليث أبو الصباح الهرادي، ثنا طلق بن غنام، ثنا شيبان، عن أبي إسحق، عن حبة، عن علي رضي الله عنه قال: من قال عند كل عطسة يسمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يصبه وجع ضرس ولا صداع[1].

* * *

١٩٨٦ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ٢٧٣٩. ومسند الإمام أحمد ٤/٤٠٠. والمستدرك ٤/٢٦٨.

١٩٨٧ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٨/٥٧.

١٩٨٨ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤/٤١٤.

[٢٩٦] باب: الأمر بترك تشميت العاطس إذا لم يحمد

[١٩٨٩] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان قال: فسمت أو قال: فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر أو قال: فشمت ولم يشمت الآخر فقال: إن هذا حمد الله فشمته وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته(١).

[١٩٩٠] - حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن سليمان التيمي أن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: عطس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل: يا رسول الله شمت فلاناً ولم تشمتني، قال: إنه حمد الله وانك لم تحمده(١).

[١٩٩١] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، ثنا سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال: عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال له: يا رسول الله شمته ولم تشمتني، قال: انه حمد الله تعالى فشمته وسكت أنت فلم تحمد الله فلم أشمتك(١).

[١٩٩٢] - حدثنا سليمان بن المعافى، ثنا أبي، ثنا القاسم بن معن عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه قال: عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال: إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمده.

[١٩٩٣] - حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ثنا معمر بن سهل الأهوازي، ثنا محمد بن إسماعيل الكوفي عن مالك بن مغول، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت على هذا ولم يشمت على هذا فقال: إن هذا حمد الله تعالى وإن هذا لم يحمد الله عز وجل.

١٩٨٩ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٢٤. وسنن الترمذي برقم ٢٧٤٢. ومسند أحمد ٣/١١٧.

١٩٩٠ - (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٩٩١.

١٩٩١ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/١٢٥.

[١٩٩٤] ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا زهير عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه قال: عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

[١٩٩٥] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، عن عبدالرحمن بن إسحق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: عطس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله ولم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم، وعطس الآخر وحمد الله تعالى فشمته، فقال: إن هذا ذكر الله فذكرته وانك نسيت الله فنسيتك[١].

[١٩٩٦] ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا جميل بن الحسن العتكي، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، ثنا محمد بن عجلان عن عبدالرحمن بن إسحق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: عطس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شريف ووضيع فشمت الوضيع ولم يشمت الشريف فقال: يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني، قال: إن هذا ذكر الله تعالى فذكرته وانك نسيت فنسيتك.

[١٩٩٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، قال: دخلت على أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وهو في بيت أم الفضل فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فقالت أمي عطس ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال لأمي: إن ابنك عطس فلم يحمد الله عز وجل فلم أشمته وعطست فحمدت الله تعالى فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا عطس أحدكم فحمد الله تعالى فشمتوه وإذا لم يحمد فلا تشمتوه[١].

* * *

١٩٩٥ ـ(١) أنظر الحديث في: المستدرك ٤/٢٦٥. ومسند الإمام أحمد ٢/٣٢٨. ومجمع الزوائد ٨/٥٩.

١٩٩٧ ـ(١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢٩٩٢. والمستدرك ٤/٢٦٥.

[٢٩٧] باب: الأمر بترك تشميت العاطس بعد الثالثة

[١٩٩٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا موسى بن موسى الأنصاري عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شمته ثلاثاً فإن زاد فإنما هو زكام(١).

[١٩٩٩] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني محمد بن عجلان عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه ـ لا أعلم إلا أنه رفع الحديث ـ قال: شمت المسلم إذا عطس ثلاث مرات وإن عاد فهو زكام(١).

[٢٠٠٠] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا بشر بن الوليد القاضي، ثنا محمد بن عبدالرحمن بن مجبر عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: شمت أخاك ثلاثاً فإن زاد فإنما هي نزلة أو زكام.

[٢٠٠١] ـ حدثنا الفضل بن حباب، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به قال: شمت العاطس مرة أو مرتين وثلاثاً وما زاد فهو زكام(١).

* * *

[٢٩٨] باب: من روى أنه يشمت مرة واحدة

[٢٠٠٢] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي وعمر بن حفص السدوسي قالا: ثنا عاصم ابن علي، (ح).

وحدثنا محمد بن يعقوب بن سورة أنبأ أبو الوليد الطيالسي قالا: ثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه قال: عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجل مزكوم(١).

* * *

١٩٩٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٣٤.

١٩٩٩ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥٠٣٤.

٢٠٠١ ـ (١) انظر الحديث في: الأدب المفرد ٩٣٩.

٢٠٠٢ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٩٩٣. ومسند الإمام أحمد ٤٦/٤، ٥٠. والمعجم الكبير ١٥/٧. وسنن الترمذي برقم ٢٧٤٣.

[٢٩٩] باب: القول عند رؤية الباكورة من الفواكه

[٢٠٠٣] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا خالد بن خداش، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يؤتى بأول الثمرة فيقول: اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي مدّنا وفي صاعنا ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان(١).

[٢٠٠٤] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوتي بالباكورة من الفاكهة وضعها على عينيه وفيه وقال: اللهم كما بلغتنا أولها فبلغنا آخرها.

[٢٠٠٥] ـ حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا سفيان بن محمد الفزاري، ثنا عبدالله بن وهب عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى بالباكورة من الفاكهة قبلها ووضعها على عينيه وأعطاها أصغر من يحضر من الولدان.

* * *

[٣٠٠] باب: القول عند صراخ الديكة ونهيق الحمار ونباح الكلب

[٢٠٠٦] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا سمعتم الديكة تصيح بالليل فإنها رأت ملكاً فاسألوا الله تعالى من فضله وإذا سمعتم نهيق الحمار فإنها رأت شيطاناً فاستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم(١).

[٢٠٠٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عاصم بن علي، ثنا إسحق بن يحيى بن طلحة عن ابن صهيب، عن أبيه صهيب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم(١).

٢٠٠٣ ـ (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه ٣٣٢٩.

٢٠٠٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٩٨/٤. وصحيح مسلم برقم ٢٧٢٩. وسنن أبي داود ٢٧٢٩. ومسند الإمام أحمد ٣٠٦/٢.

٢٠٠٧ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٤٥/٨. ومجمع الزوائد ١٤٥/١٠.

[٢٠٠٨] ـ حدثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عطاء بن يسار، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا سمعتم نهيق الحمير ونباح الكلاب فتعوذوا بالله عز وجل فإنهن يرين مالا ترون[١].

* * *

[٣٠١] باب: القول عند رؤية الغيلان

[٢٠٠٩] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، ثنا يحيى بن الفضل الخرقي، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا عدي بن الفضل[١] عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا تغولت لكم الغول فنادوا بالأذان، فإن الشيطان إذا سمع النداء أدبر وله حصاص[٢].

* * *

[٣٠٢] باب: القول عند عثرة الدابة

[٢٠١٠] ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي وزكريا بن يحيى الساجي وعبدان بن أحمد، قالوا: ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا محمد بن حمران، ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه رضي الله عنه قال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير فعثر فقلت: تعس الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي. ولكن قل: بسم الله فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب[١].

[٢٠١١] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن يونس بن خباب، عن مجاهد، قال: إذا عثرت الدابة فلا تقل تعس الشيطان ولكن قل اللهم احمل وارفع.

* * *

٢٠٠٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٥١٠٣. والمستدرك ٢٨٣/٤. ومسند أحمد ٣٥٦/٣.

٢٠٠٩ ـ (١) عدي بن الفضل. قال ابن حجر في التقريب ١٧/٢: «متروك».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٣٤/١٠.

٢٠١٠ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود برقم ٤٩٨٢. والمستدرك ٢٩٢/٤. والمعجم الكبير ١٦١/١.

[٣٠٣] باب: دعاء المصدق لأهل المال عند أخذ الصدقة

[٢٠١٢] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم ومسلم بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب وأبو الوليد الطيالسي، (ح).

وحدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان قالوا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: اللهم صل عليهم، قال: وأتاه أبي بصدقته، فقال: اللهم صلّ على آل أبي أوفى(١).

* * *

[٣٠٤] باب: دعاء المصدق على رب المال إذا رفع الردى من ماله في الصدقة

[٢٠١٣] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً على صدقة فجاء بفصيل مَخْلول سيء الحال مهزول فقال: هذا من صدقة فلان الفلاني، فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: إني بعثت رسولي على الصدقة، فذهب إلى فلان بن فلان فجاء بهذا الفصيل المخلول لا بارك الله له في ابله، فبلغ الرجل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بناقة كوماً يتلّها حتى انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: إن فلان بن فلان الفلاني بلغه دعاء النبي فجاء بهذه الناقة الكوما بارك الله فيه وفي ابله(١).

* * *

٢٠١٢ -(١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٥٢/٧. وصحيح مسلم برقم ١٠٧٨. وسنن أبي داود برقم ١٥٩٠.

٢٠١٣ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٤٠/٢٢.

[٣٠٥] باب: دعاء المستميح للمائح

[٢٠١٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عفان بن مسلم وحجاج بن المنهال ومسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا غسان بن بُرزين الطُّهوي، عن سيار بن سلامة أبي المنهال الرياحي، عن البراء السليطي، عن نقادة الأسدي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث نقادة إلى رجل يستحمله ناقة وإن الرجل رده فأرسله إلى رجل آخر سواه فأرسل إليه بناقة فلما أن أبصرها النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بها يقودها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك فيها وفيمن أرسل بها، قال نقادة: يا رسول الله وفيمن جاء بها، قال: وفيمن جاء بها فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فحلبت فدرت فقال: اللهم أكثر مال فلان وولده للمانع اللهم اجعل رزق فلان يوماً بيوم يعني صاحب الناقة التي بعث بها[١].

* * *

[٣٠٦] باب: ما جاء في الدعاء بالشهادة

[٢٠١٥] ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني أبو شريح عبدالرحمن ابن شريح يعني الإسكندراني، أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من سأل الله عز وجل الشهادة صادقاً من قلبه بلغه الله تعالى منازل الشهداء وإن مات على فراشه[١].

* * *

[٣٠٧] باب: النهي عن الدعاء بالبلاء

[٢٠١٦] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبي، ثنا حميد الطويل عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال: عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً قد صار مثل الفرخ فقال له: هل كنت تدعو الله بشيء وتسأله إياه؟ قال: يا رسول الله كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال: سبحان الله لا تستطيعه لو قلت: **﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾**[١].

٢٠١٤ ـ (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه ٤١٣٤.

٢٠١٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ١٩٠٩. وسنن أبي داود برقم ١٥٢٠. وسنن الترمذي برقم ١٦٥٣.

٢٠١٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٦٨٨. ومسند أحمد ١٠٧/٣. وسنن الترمذي ٣٤٨٧.

[٢٠١٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً قد صار مثل الفرخ فقال له: هل دعوت الله بشيء؟ قال: نعم قلت: يا رب ما أردت أن تعاقبني به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال: سبحان الله لا طاقة لك بعذاب الله إلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار[١].

[٢٠١٨] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يحيى بن أيوب عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مريض قد عاد مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كنت تسأل الله عز وجل؟ قال: كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فعجلنيه في الدنيا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله لا تطيق ذلك أبداً، أفلا قلت: ﴿**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾ ثم دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فشفى[١].

[٢٠١٩] ـ حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، ثنا أبي، ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رجلاً قال: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فاشتد مرضه فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال: هل دعوت بشيء فقال: نعم، قلت: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال: سألت البلاء ألا قلت: ﴿**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾ .

[٢٠٢٠] ـ حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن اللجلاج، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال: تدري ما تمام النعمة؟ فقال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، قال: فإن تمام النعمة الفوز بالجنة والنجاة من النار، وسمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك الصبر فقال: قد سألت ربك عز وجل البلاء فسله العافية، ومر برجل يقول: يا ذا الجلال والإكرام فقال: قد استجيب لك فسل[١].

٢٠١٧ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٦٨٨. ومسند الإمام أحمد ٣/٢٨٨.

٢٠١٨ - (١) انظر الحديث في: الأدب المفرد ٧٢٨.

٢٠٢٠ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٥٢٧. ومسند أحمد ٥/٢٣١. والمعجم الكبير ٢٠/٥٥.

[٢٠٢١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم وبشر بن المفضل قالا: ثنا الجريري عن أبي الورد بن ثمامة القشيري، عن اللجلاج، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي وهو يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الصبر، فقال: قد سألته البلاء فاسأل الله العافية، وأتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام نعمتك فقال: ابن آدم تدري ما تمام النعمة؟ فقال: يا رسول الله دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، قال: فإن تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة، وأتى على رجل يقول يا ذا الجلال والإكرام، فقال: قد استجيب لك فسل[١].

[٢٠٢٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا خالد بن عبدالله، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد، ثنا عبدالعزيز بن المختار كلاهما عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال: لا بأس طهور إن شاء الله، فقال: قلت طهور كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فنعم إذن[١].

[٢٠٢٣] ـ حدثنا الحسن بن المتوكل البغدادي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا سنان أبو ربيعة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وهو محموم فقال: كفارة وطهور، فقال الأعرابي: بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور، فقام النبي صلى الله عليه وسلم وتركه[١].

[٢٠٢٤] ـ حدثنا العباس بن الفضل، ثنا محمد بن عون أبو عون الزيادي، ثنا حماد بن يزيد المنقري عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال: كفارة وطهور إن شاء الله فقال الأعرابي: بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فنعم إذاً وما شاء الله كان فما خرج حتى مات[١].

٢٠٢١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند أحمد ٥/٢٣٥.
٢٠٢٢ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ٤/١٨١. والمعجم الكبير ١١/٣٤٢.
٢٠٢٣ ـ (١) أنظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٢٠٢.
٢٠٢٤ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/٣٠٧.

[٢٠٢٥] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا غندر، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان آجلاً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال: ما قلت؟ فأعدت عليه فضربني برجله وقال: اللهم عافه أو اشفه فما اشتكيت ذلك الوجع بعد[1].

[٢٠٢٦] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا عمرو بن ثابت عن غيلان بن جامع، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه، قال: اشتكيت بطني فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان هذا حضور أجلي فأرحني، وإن كان مستأخراً فخفف عني، وإن كانت الشدة والبلاء فصبرني، فقال: كيف قلت؟ فأعدت القول فوضع رجله على بطني وقال: اللهم اشفه فما اشتكيت بطني بعد.

[٢٠٢٧] ـ حدثنا عمرو بن ثور الجذامي وابن أبي مريم قالا: ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فذكر مثله.

* * *

[٣٠٨] باب: النهي عن سب الدهر

[٢٠٢٨] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا سعيد بن هاشم، ثنا مالك بن أنس، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، ثنا مالك عن أبي الزناد، عن الأعوج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر.

هذا لفظ سعيد بن هاشم وقال القعنبي: لا تقولوا يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر[1].

٢٠٢٥ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٥٦٤. ومسند أحمد ٨٣/١.

٢٠٢٨ ـ (١) انظر الحديث في الأدب المفرد ٧٦٩.

[٢٠٢٩] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر.

[٢٠٣٠] ـ حدثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله عز وجل هو الدهر[١].

[٢٠٣١] ـ حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا يوسف بن عدي، ثنا رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر.

[٢٠٣٢] ـ حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص، ويحيى بن أيوب قالا: ثنا أبو صدقة محمد بن عبدالأعلى القراطيسي، ثنا نافع بن يزيد، حدثني عمارة بن غزيّة، أن ابن شهاب أخبره عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار[١].

[٢٠٣٣] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا محمد بن حميد، ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله عز وجل: يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار[١].

[٢٠٣٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد وهشام، (ح).

وحدثنا زكريا بن يحيى، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس وحميد، عن الحسن وأيوب وهشام وحبيب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر[١].

٢٠٣٠ ـ (١) صحيح مسلم ٢٢٤٦.

٢٠٣٢ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٢٤٦.

٢٠٣٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦/ ٤٠. وصحيح مسلم ٢٢٤٦. ومسند أحمد ٢/ ٢٣٨.

٢٠٣٤ ـ (١) انظر: صحيح مسلم ٢٢٤٦، ٢٢٤٧.

[٢٠٣٥] ـ حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن محمد ابن سيرين، (ح).

وحدثنا بشر بن موسى، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، عن محمد وخلاس، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر[1].

[٢٠٣٦] ـ حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا هارون بن سفيان، ثنا منصور بن عكرمة، ثنا هشام وابن عون، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن عاصم، ثنا خالد وهشام، (ح).

وحدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا النضر بن شميل، ثنا أشعث بن عبدالملك، (ح).

وحدثنا زكريا الساجي، ثنا سهل بن بحر الجنديسابوري، ثنا عمرو بن منصور القيسي، ثنا أبو هلال، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبدالله بن سلمة بن عياش العامري، ثنا عمران ابن خالد الخزاعي، كلهم عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الدهر، فإن الله عز وجل هو الدهر[1].

[٢٠٣٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر[1].

[٢٠٣٨] ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني[1]، ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول

٢٠٣٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٢٤٧. ومسند الإمام أحمد ٢/٣٩٥.
٢٠٣٦ ـ (١) انظر الحديث في: المسند ٢/٤٩٩.
٢٠٣٧ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٥/٢٩٩. ومجمع الزوائد ٨/٧١.
٢٠٣٨ ـ (١) هشام بن يحيى بن يحيى الغساني. قال أبو حاتم: صالح الحديث (الجرح ٩/٧٠).

الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر(٢).

قال الطبراني رحمه الله: وفسر أهل العلم معنى هذا الحديث أنه قول الناس أفقرنا الدهر وأضر بنا الدهر فقالوا: يقول الله عز وجل: إن الدهر لا يضر بأحد ولا ينفع وإنّ الأمر كله بيدي.

* * *

[٣٠٩] باب: النهي عن سباب المؤمن

[٢٠٣٩] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبيد بن إسحق العطار، ثنا زهير بن معاوية، (ح).

وحدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا روح بن مسافر، (ح).

وحدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي، ثنا عبدالحميد بن صالح، ثنا عمرو بن ثابت، (ح).

وحدثنا عبدالرحمن بن سلم، ثنا محمد بن مهران ثنا عيسى بن يونس، عن زكريا بن أبي زائدة، (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا وكيع، عن شريك، كلهم عن أبي إسحق، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المؤمن المسلم فسوق وقتاله كفر(١).

[٢٠٤٠] ـ حدثنا إسحق عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحق، عن عمر بن سعد بن أبي وقاص قال: ثنا سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قتل المسلم كفر وسبابه فسوق(١).

[٢٠٤١] ـ حدثنا العباس بن الفضل، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر(١).

---

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٨/٧١.

٢٠٣٩ ـ(١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ١/١٠٧. والأدب المفرد ٤٢٩. ومسند الإمام أحمد ١/١٧٨.

٢٠٤٠ ـ (١) انظر الحديث في: المسند ١/١٧٦. والمعجم الكبير ١/١٠٧.

٢٠٤١ ـ (١) انظر الحديث في: المسند ١/٤٤٦ والمعجم الكبير ١٠/١٢٩.

[٢٠٤٢] ـ حدثنا محمد بن السري بن مهران، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سب المسلم فسق أو فسوق وقتاله كفر.

[٢٠٤٣] ـ حدثنا العباس بن الفضل، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن زبيد ومنصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر[١].

[٢٠٤٤] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا محمد بن طلحة عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر[١].

[٢٠٤٥] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر.

[٢٠٤٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي، ثنا إسحق الأزرق، ثنا سفيان، عن زبيد، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر[١].

[٢٠٤٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر[١].

[٢٠٤٨] ـ حدثنا عبيد بن غنام والحضرمي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن الأسدي، ثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر[١].

* * *

٢٠٤٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/١٧. وصحيح مسلم ٦٤. والمسند ١/٤١١، ٤٥٤.

٢٠٤٤ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم ٦٤.

٢٠٤٦ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح مسلم ٦٤. والمسند ١/٤٣٣. والمعجم الكبير ١٠/١٩٤.

٢٠٤٧ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٨/٧٣.

٢٠٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه ٣٩٤٠.

[٣١٠] باب: النهي عن سب الريح

[٢٠٤٩] - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الريح.

[٢٠٥٠] - حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا زيد بن أخزم الطائي، ثنا بشر ابن عمر الزهراني، ثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الريح ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا به من شرها.

* * *

[٣١١] باب: النهي عن سب الليل والنهار والشمس والقمر

[٢٠٥١] - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الليل والنهار ولا تسبوا الشمس ولا القمر، فإنهم رحمة لقوم وعذاب لآخرين[١].

* * *

[٣١٢] باب: النهي عن سب الدنيا

[٢٠٥٢] - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا حاتم بن إسماعيل عن السري بن إسماعيل[١]، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الدنيا فنعم مطية المؤمن عليها يبلغ الجنة بها وينجو من النار.

[٢٠٥٣] - حدثنا محمد بن إبراهيم العسال، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا أبو مريم عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: لا تسبوا الدنيا فإن فيها تصلّون وفيها تصومون وفيها تعملون.

* * *

٢٠٥١ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٨/٧١.

٢٠٥٢ - (١) السري بن إسماعيل. قال ابن حجر في التقريب ١/٢٨٥: «متروك الحديث».

[٣١٣] باب: النهي عن سب الديكة

[٢٠٥٤] - حدثنا إسحق، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: لعن رجل ديكاً صاح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة[1].

[٢٠٥٥] - حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديكة وقال: إنه يؤذن للصلاة[1].

* * *

[٣١٤] باب: النهي عن سب البراغيث

[٢٠٥٦] - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا عمار بن هارون أبو ياسر، ثنا سويد أبو حاتم، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، أن رجلاً لعن برغوثاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تلعنه فإنه نبّه نبيّاً من الأنبياء للصلاة[1].

* * *

[٣١٥] باب: النهي عن اسبال الإزار والخيلاء

[٢٠٥٧] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، أبو النعمان ومسلم بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالوا: ثنا سلام بن مسكين، ثنا عقيل بن طلحة، حدثني أبو جرىء الهجمي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فيجب أن تعلمنا عملاً لعل الله عز وجل أن ينفعنا به. قال: لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تكلم أخاك ووجهك منبسط إليه وإياك أن تسبل الإزار فإنها من الخيلاء لا يحبها الله عز وجل، وإذا سبك رجل بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه فإن أجر ذلك لك ويكون عليه وباله[1].

٢٠٥٤ - (١) انظر الحديث في: المسند ١٩٢/٥. والمعجم الكبير ٢٧٥/٥.
٢٠٥٥ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٢٧٦/٥.
٢٠٥٦ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٧٧/٨ وعزاه لأبي يعلى والبزار.
٢٠٥٧ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦٣/٥. والمعجم الكبير ٧٢/٧.

[٢٠٥٨] ـ حدثنا أبو مسلم، ثنا سهل بن بكار، ثنا عبدالسلام، أبو الخليل، ثنا عبيدة الهجيمي، عن أبي تميمة الهجيمي قال: قال أبو جرىء جابر رضي الله عنه: ركبت قعوداً لي فأتيت مكة في طلبه فإذا هو جالس صلى الله عليه وسلم، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فقال: وعليكِ السلام، فقلت: إنا معشر أهل البادية قوم منا انجفا فعلمني كلاماً ينفعني الله تعالى به، قال: اتق الله ولا تحقرن من المعروف أو الخير شيئاً وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة وإن الله عز وجل لا يحب المختال، فقال رجل: يا رسول الله ذكرت إسبال الإزار قد يكون بساق الرجل القرح أو الشيء يستحيي منه، فقال: لا بأس إلى نصف الساق أو الكعبين، إن رجلاً ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختر فيها ونظر الله عز وجل إليه من فوق عرشه فمقته فأمر الأرض فأخذته فهو يتجلجل بين الأرض فاحذروا مقت الله عز وجل[١].

[٢٠٥٩] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد، عن عبيدة الهجيمي، عن أبي تميمة الهجيمي، عن جابر بن سليم، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتبي بشملة قد وقع هدبها على قدمه فقلت: أيكم رسول الله؟ فأومأ بيده إلى نفسه صلى الله عليه وسلم، قلت: يا رسول الله إني من أهل البادية وفي جفاؤهم فأوصني، قال: لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك ووجهك منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإنه يكون لك أجره وعليه وزره، وإياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلة وإن الله عز وجل لا يحب المخيلة، ولا تسبن أحداً فما سببت بعده أحداً ولا شاة ولا بعيراً[١].

[٢٠٦٠] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن المثنى، أبي غفار، ثنا أبو تميمة الهجيمي عن أبي جري رضي الله عنه قال: قلت: عليك السلام يا رسول الله، فقال: لا تقل عليك السلام، عليك السلام تحية الميت، قل: السلام عليكم، قلت: أنت رسول الله؟ قال: أنا رسول الله الذي إذا أصابك خبر دعوته فكشف عنك وإذا أصابك عام سنة فدعوته أسهل لك، قلت: أعهد إلي عهداً، قال: لا تسبن أحداً، ولا تحقرن شيئاً من المعروف وإن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه، وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة وإن الله عز وجل لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك بما لا يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه[١].

٢٠٥٨ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٧/٧٢.

٢٠٥٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٧/٧٣. والمسند ٥/٦٤.

٢٠٦٠ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤/١٨٦. والمعجم الكبير ٧/٧٣.

[٢٠٦١] ـ حدثنا سليمان بن الحسن العطار، ثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، ثنا سالم، أبو الجميع، ثنا راشد، أبو محمد الحِمَّاني، عن زيد بن هلال، عن أبي تميمة الهجيمي، عن سليم بن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت براحلتي فقلت: لآتين هذا الرجل فلأسمعن منه، فأتيته فوجدته قاعداً محتبياً في بردة فسمعته يرد على السائل: لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تصبّ من فضل دلوك في إناء المستسقي، وأياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله عز وجل لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك أو قال لك ما ليس فيك فلا تشتمه ولا تقل له ما ليس فيه فيكون لك أجره وعليه وباله، ولا تسبّنْ أحداً فما سببت شيئاً بعيراً ولا شاة ولا إنساناً منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السب(١).

* * *

[٣١٦] باب: النهي عن سب الموتى

[٢٠٦٢] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا(١).

[٢٠٦٣] ـ حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري عن شعبة، عن يعلى ابن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء(١).

[٢٠٦٤] ـ حدثنا أبو مسلم، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا(١).

[٢٠٦٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا إياس بن أبي تميمة، ثنا

٢٠٦١ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٧/٧٤.
٢٠٦٢ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٣/٣٢٩. والمعجم الكبير للطبراني ١٢/٣٦. والمسند ١/٣٠٠.
٢٠٦٣ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٨/٢٩. والصغير ١/٢١٢. ومجمع الزوائد ٨/٧٦.
٢٠٦٤ ـ (١) انظر الحديث في صحيح البخاري ٢/١٠٨. والمسند ٦/١٨٠. وسنن الدارمي ٢/٢٣٩.

عطاء بن أبي رباح عن عائشة، ذكر عندها رجل فنالت منه، فقيل لها إنه قد مات، فترحمت عليه، فقيل لها: ترحمت عليه؟ فقالت: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تذكروا موتاكم إلا بخير.

[٢٠٦٦] ـ حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا أبو يونس القشيري عن سماك بن حرب، أن مسروقاً لقي عائشة فقالت: أي بني أنت؟ قال: مسروق، فرحبت بي وقالت: ما فعل فلان الخبيث؟ فقلت: مات، فقالت: يرحمه الله، فقلت: تقولين خبيثاً ثم تقولين يرحمه الله؟ فقالت: إنا نهينا أن نسب موتانا.

[٢٠٦٧] ـ حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح الختلي، ثنا أبي، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، ثنا بحر بن كنيز، عن أبان، عن سعيد بن جبير، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما فعل يزيد بن قيس الأرحبي لعنه الله؟ فقلت: مات، فقالت: أستغفر الله وأتوب إليه، فقلت: فيم لعنتيه وفيم استغفرت؟ قالت: لعنته لأنه كان نماماً بيني وبين علي وكذب عليّ ما لم أقل، واستغفرت الله وتبت إليه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نسب أمواتنا.

[٢٠٦٨] ـ حدثنا عمرو بن إسحق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، ثنا نصر ابن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة، ثنا أبي، ثنا عبدالله بن أبي قيس قال: أرسلني مولاي عطية ابن الحارث إلى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت: ما فعل سعيد بن قيس الأرحبي عليه لعنة الله؟ قال: قلت: هلك يا أم المؤمنين، فقالت: أستغفر الله، أستغفر الله ثلاثاً، قلت: ما بالك لعنتيه حين ذكرته واستغفرت حين أخبرتك بموته؟ فقالت: كان صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نلعن أمواتنا.

* * *

[٣١٧] باب: النهي عن سب الحمّى

[٢٠٦٩] - حدثنا محمد بن علي بن الصائغ المكي، ثنا محرز بن سلمة، ثنا عبدالعزيز ابن محمد الدراوردي عن موسى بن عبيدة، عن علقمة بن مرثـد، عن حفص بن عبيدالله بن أنس، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سبت الحمّى عنـد رسول الله صـلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوها فوالذي نفسي بيده إنها لتذهب ذنوب المؤمن كما يذهب الكير خبث الحديد[١].

[٢٠٧٠] - حدثنا الحسن بن علي القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا داود بن الزبرقان[١] عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل امرأة من الأنصار يقال لها أم المسيب فقال: مالي أراك ترفرفين، وكانت أخذتها حمّى نافض، فقالت: الحمى لا بارك الله فيها، فقال: لا تسبيها فإنها تذهب الخطايا كما يذهب الكير خبث الحديد.

[٢٠٧١] - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عيسى بن شاذان، ثنا أبو همام الخاركي، ثنا حماد ابن زيد عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

[٢٠٧٢] - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا يزيد بن زريع عن حجاج بن أبي عثمان الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأم السائب: لا تسبي الحمّى فإنها تنقي الذنوب، والخطايا عن بني آدم كما ينقي الكير خبث الحديد[١].

* * *

٢٠٦٩ - (١) انظر الحديث في: سنن ابن ماجه ٣٤٦٩.
٢٠٧٠ - (١) داود بن الزبرقان. قال ابن حجر في التقريب ٢٣١/١: «متروك وكذبه الأزدي».
٢٠٧٢ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٤٥٧٥.

[٣١٨] باب: النهي عن التطاعن والتلاعن

[٢٠٧٣] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء(١).

[٢٠٧٤] - حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن سابق، ثنا إسرائيل عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس المؤمن بالطعان ولا اللعّان ولا الفاحش ولا البذيء(١).

[٢٠٧٥] - حدثنا أبو مسلم، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار

[٢٠٧٦] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتلاعن بلعنة الله أو بغضبه أو بالنار .

[٢٠٧٧] - حدثنا إسحق عن عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يكون اللعانون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء(١).

[٢٠٧٨] - حدثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، حدثني بقية ابن الوليد، ثنا علي بن أبي حملة، عن زهير بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لايكون اللعانون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء.

٢٠٧٣ - (١) انظر الحديث في المستدرك ١/١٢ والمعجم الكبير ١٠/٢٥٥ والمسند ١/٤١٦

٢٠٧٤ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٤٠٥. وسنن الترمذي ١٩٧٧.

٢٠٧٧ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٥٩٨. ومسند الإمام أحمد ٦/٤٤٨.

[٢٠٧٩] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم وأبي حازم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة[١].

[٢٠٨٠] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ابراهيم بن إسحق الصيني، ثنا قيس ابن الربيع عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكونوا صديقين لعّانين[١].

[٢٠٨١] ـ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا عبدالله بن محمد الفهمي، ثنا سليمان ابن بلال عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينبغي للصديق أن يكون لعّاناً[١].

[٢٠٨٢] ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المسروقي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه، عن جده شريح بن هانىء، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمع النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضي الله عنه لعن بعض رقيقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر، الصديقين لعّانين؟ قالت: فأعتق أبو بكر رضي الله عنه بعض رقيقه يومئذ وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: والله لا أعود.

[٢٠٨٣] ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا إسحق بن إبراهيم، أبو موسى الهروي والصلت بن مسعود الجحدري، قالا: ثنا علي بن مجاهد الرازي[١]، ثنا الجعد ابن أبي الجعد البصري، ثنا يزيد بن بلال الضبعي عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن استطعت أن لا تلعن شيئاً فافعل، فإن اللعنة إذا خرجت من صاحبها فكان الملعون لها أهلاً أصابته وإن لم يكن لها أهلاً فكان الآخر لها أهلاً أصابته وإلا أصابت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً[٢].

٢٠٧٩ ـ (١) انظر الحديث في: الأدب المفرد ٣١٦.

٢٠٨٠ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ٤٧/١. ومجمع الزوائد ٧٢/٨.

٢٠٨١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٥٩٧. ومسند الإمام أحمد ٣٣٧/٢.

٢٠٨٣ ـ (١) علي بن مجاهد الرازي. قال ابن حجر في التقريب ٤٣/٢: «متروك».

(٢) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٧٤/٨.

[٢٠٨٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عمر بن ذر الهمداني، ثنا العيزار ابن جرول الحضرمي، أنه كان رجل منهم يدعى أبا عمير وكان صديقاً لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه، فأتاه عبدالله يوماً يزوره ولم يوافقه في أهله فاستأذن على أهله فدخل عليهم فاستسقاهم من الشراب فبعثت المرأة بخادم إلى الجيران تطلب الشراب فاستبطأتها فلعنتها، فخرج عبدالله فجلس في جانب الدار ودخل أبو عمير فقال: ياأبا عبدالرحمن، يرحمك الله، أفهلا دخلت على أهل أخيك فسلمت عليهم فأصبت من الشراب؟ قال: قد دخلت وسلمت عليهم فاستقيتهم من الشراب فإما لم يكن عندهم وإما رغبت المرأة فيما عندهم، فبعثت بالخادم في طلب الشراب فاستبطأتها فلعنتها وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن اللعنة إذا وجهت إلى من وجهت فإن وجدت عليه سبيلاً ووجدت فيه مسلكاً حلت وإلا عادت إلى ربها عز وجل فقالت: يارب إن فلاناً وجهني إلى فلان وإني لم أجد عليه سبيلاً ولم أجد فيه مسلكاً فما تأمرني؟ فيقال: ارجعي من حيث جئت، فخفت أن يكون الخادم معذورة فترجع اللعنة فأكون معها[١].

* * *

[٣١٩] باب: النهي عن لعن الناقة

[٢٠٨٥] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: لعنت امرأة ناقة لها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنها ملعونة فحلوا عنها. قال: فلقد رأيتها تتبع المنازل ما يعرض لها أحد ناقة ورقاء[١].

[٢٠٨٦] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ويوسف القاضي، قالا: ثنا عارم، أبو النعمان، (ح).

٢٠٨٤ ـ (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ٧٤/٨. ومسند الإمام أحمد ٤٠٨/١.

٢٠٨٥ ـ (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير ١٨٩/١٨.

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، قالوا: ثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له إذ سمع لعنة، فقال: ما هذا؟ فقالوا: امرأة لعنت ناقة لها، فقال: ضعوا عنها فإنها ملعونة، فوضعوا عنها فإذا ناقة ورقاء[1].

[٢٠٨٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد ابن سلمة عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألقوا عنها جهازها كأني أنظر إليها ناقة ورقاء[1].

[٢٠٨٨] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، ثنا شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما رجل يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم على بعير فلعنه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسر معنا على بعير ملعون[1].

[٢٠٨٩] ـ حدثنا أبو مسلم، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير ومعه رجل إذ لعن ناقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين اللاعن ناقته؟ فقال: ها أنذا يارسول الله، فقال: أخِّرها فقد أجبت فيها[1].

* * *

٢٠٨٦ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢٥٩٥. ومسند الإمام أحمد ٤/٤٣١. والمعجم الكبير ١٨/١٨٩.

٢٠٨٧ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ١٨/١٨٩.

٢٠٨٨ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٨/٧٧.

٢٠٨٩ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٤٢٨.

[٣٢٠] باب: ذكر من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٢٠٩٠] - حدثنا أحمد بن شعيب، أبو عبدالرحمن النسائي، أنبأ قتيبة بن سعيد، ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله عز وجل، والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحلّ محارم الله، والمستحلّ من عترتي ماحرم الله، والتارك السنة[١].

[٢٠٩١] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ومحمد بن علي الصائغ المكي، قالا: ثنا سعيد ابن منصور، وحدثنا خلف بن عمرو العكبري والقاسم بن الليث، أبو صالح الرسعني قالا: ثنا معافى بن سليمان، ثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن عبدالرحمن بن وائل، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله الخمر ولعن ساقيها وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وآكل ثمنها[١].

[٢٠٩٢] - حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبوعبدالرحمن المقرىء عن حيوة بن شريح، ثنا مالك بن الخير الزبادي، أنه سمع مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقيها[١].

[٢٠٩٣] - حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعنة الله على الراشي والمرتشي[١].

٢٠٩٠ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٢١٥٤. والمستدرك ١/٣٦، ٤/٩٠.
٢٠٩١ - (١) انظر الحديث في: المعجم الصغير ١/٢٦٦.
٢٠٩٢ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ١٢/٢٣٣. والمستدرك ٢/٣١.
٢٠٩٣ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي برقم ١٣٣٧. والمستدرك ٤/١٠٣.

[٢٠٩٤] ـ حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، ثنا علي بن بحر، ثنا هشام بن يوسف، أنبأ ابن جريج عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الراشي والمرتشي في النار(١).

[٢٠٩٥] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم ومعلى بن مهدي الموصلي، قالا: ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الراشي والمرتشي في حكمه(١).

[٢٠٩٦] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبدالجبار بن عمر عن الحسن بن أخي أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الآكل والمطعم يريد الرشوة.

[٢٠٩٧] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، أنبأ عبدالله بن وهب، أخبرني عبدالجبار بن عمر عن يعقوب بن مجاهد، عن الحسن، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الآكل والمطعم، يعني يريد الرشوة.

[٢٠٩٨] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثني أبي، حدثني عمر، أبو حفص المديني، حدثني الحسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن عوف، أن أبا سلمة بن عبدالرحمن وفد في وفد فجلسوا بباب أمير المؤمنين فخرج الآذن فرشى قوم فدخلوا وبقي أبو سلمة وحده، فمرَّ رجل فقال: يا أبا سلمة، ما لي أراك جالساً وحدك وقد دخل أصحابك؟ فقال: رشي القوم فدخلوا، قال: فهلا رشوت مثل ما رشوا؟ فقال: إني سمعت أبي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الراشي والمرتشي في النار.

[٢٠٩٩] ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا ابن أبي فديك، حدثني موسى بن يعقوب الزمعي عن عمته قريبة بنت عبدالله، عن أبيها قال: أخبرتني أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم(١).

٢٠٩٤ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٩٩/٤.
٢٠٩٥ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ١٠٣/٤. وسنن الترمذي ١٣٣٦.
٢٠٩٩ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٣٩٨/٢٣.

[٢١٠٠] ـ حدثنا ابراهيم بن دحيم، حدثني أبي، ثنا مروان الفزاري عن إسحق بن يحيى بن طلحة، عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي[1].

[٢١٠١] ـ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن أبي إدريس، عن ثوبان رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله الراشي والمرتشي والرائش، يعني الذي بينهما[1].

[٢١٠٢] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا شعبة بن الحجاج، عن عمار الدُّهني، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن مسروق قال: سألت ابن مسعود عن الجور في الحكم، قال: ذاك كفر، قال: وسألته عن السحت، فقال: الرجل يقضي للرجل الحاجة فيهدي إليه الهدية[1].

[٢١٠٣] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا شعبة عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق قال: سألت عبدالله رضي الله عنه عن السحت، فقال: الراشي، وسألته عن الجور في الحكم، قال: ذلك كفر[1].

[٢١٠٤] ـ حدثنا أبو يزيد، ثنا أسد بن موسى، ثنا المسعودي عن بكير بن أبي بكير، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: سمعت ابن مسعود يقول: الأخذ على الحكم كفر[1].

[٢١٠٥] ـ حدثنا أبو يزيد، ثنا أسد، ثنا ابن عيينة عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق، قال: سألت ابن مسعود رضي الله عنه عن الرشوة في الحكم أهو السحت؟ قال: لا، وقرأ الآيات: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾، ﴿والظالمون﴾، ﴿والفاسقون﴾ ولكن السحت أن يستعينك الرجل على مظلمة إمام فتعينه فيهدي لك فتقبل.

٢١٠٠ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٩٩/٤.

٢١٠١ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١٠٣/٤. ومسند الإمام أحمد ٢٧٩/٥. والمعجم الكبير ٧٩/٢.

٢١٠٢ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٢٥٨/٩.

٢١٠٣ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٩٩/٤.

٢١٠٤ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٢٥٧/٩.

[٢١٠٦] ـ حدثنا أبو يزيد، ثنا أسد بن موسى، ثنا يزيد بن عطاء عن أبان، عن سعيد ابن جبير، عن مسروق، أنه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، السحت الرشوة في الحكم؟ فقال: ويلك ذلك كفر، قال: قلت: ياأمير المؤمنين فما السحت؟ قال: أن تتطلب الحاجة للرجل إلى ذي سلطان ثم تأكل ماله.

[٢١٠٧] ـ حدثنا أبو يزيد، ثنا أسد، ثنا ابن لهيعة، ثنا عبيدالله بن أبي جعفر عن خالد ابن أبي عمران، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شفع لأخيه شفاعة فأهدى له هدية عليها فقبلها فقد أتى باباً عظيماً من الربا.

[٢١٠٨] ـ حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأصم البغدادي، ثنا رزيق بن السخت، ثنا علي بن يزيد الصُّدائي، ثنا أبو شيبة عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً.

[٢١٠٩] ـ حدثنا أبو يزيد، ثنا أسد، ثنا محمد بن الفضل عن عمرو بن دينار، أخبرني جابر رضي الله عنه قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد انثال الناس عليه أو نحو هذا، فقال: إن الناس يكثرون وإن إصحابي يقلون فلا تسبوا أصحابي لعن الله من سبهم.

[٢١١٠] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالله بن عون الخراز، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، حدثني أبي، عن عمرو بن دينار، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الناس يكثرون وإن أصحابي يقلون فلا تسبوهم لعن الله من سبّهم.

[٢١١١] ـ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، ثنا أبو الربيع السّمان[١]، ثنا عمرو بن دينار عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الناس يكثرون وإن أصحابي يقلون فلا تسبوهم فمن سبّهم لعنه الله.

[٢١١٢] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، (ح).

وحدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص، ثنا أبي، قالا: ثنا ابن وهب، حدثني عبدالله بن عياش بن عباس القتباني، عن أبيه، أن أبا بردة بن أبي موسى حدث يزيد بن المهلب، أن أباه

٢١١١ ـ (١) أشعث بن سعيد، أبو الربيع السمان قال ابن حجر في التقريب ١/٧٩: «متروك».

حدثه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ملعون من سأل بوجه الله عز وجل وملعون من سئل بوجه الله عز وجل، ثم منع سائله ما لم يسأل هجراً.

[٢١١٣] - حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا نصر بن طريف[١] عن سليمان التيمي، ثنا طليق عن أبيه، عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فرّق فليس منّا، قال أسد: يفرّق بين الولد وأمه وبين الإخوة، يعني بين الأماء وأولادهن.

[٢١١٤] - حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام عن سليمان التيمي، عن طليق بن محمد، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ملعون من فرّق بين الوالدة وولدها[١].

[٢١١٥] - حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيدالله بن موسى عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجْمَع، عن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرّق بين الوالد وولده وبين الأخ وأخيه.

[٢١١٦] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبيد بن حساب، ثنا محمد بن عبيدالله العمري، ثنا حفص بن خالد، ثنا أبي عن جدي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم فقال: إن الأمراء من قريش ثلاث مرار ما أقاموا ثلاثاً، ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوفّوا وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين[١].

[٢١١٧] - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الملك في قريش ولكم عليهم حق ولهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفّوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

[٢١١٨] - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ

٢١١٣ - (١) نصر بن طريف قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بشيء (الميزان ٤/٢٥١).

٢١١٤ - (١) انظر الحديث في: المستدرك ٢/٥٥.

٢١١٦ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٥/١٩١.

عبدالله بن فروخ، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت وكل إنسان منّا تأخر عن مجلسه ليجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام على الباب فقال: الأئمة من قريش ولي عليكم حق ولهم حق ما فعلوا ثلاثاً إن حكموا عدلوا، وإن عاهدوا وفّوا وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين(١).

[٢١١٩] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن عبيدة بن معتب، عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

[٢١٢٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا في بيت نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل كل رجل منا يوسّع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه حتى قام على الباب فأخذ بعضادته فقال الأئمة: من قريش ولي عليهم حق عظيم ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفّوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين(١).

[٢١٢١] ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا مسعر بن كدام، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش ولكم عليهم حق، ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثاً: إذا حكموا عدلوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفّوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

[٢١٢٢] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبي، حدثني أبي عن جدي، عن شعبة، عن أبي أسد وأثنى عليه خيراً، عن بكير بن وهب الجزري، عن أنس بن مالك قال: قال لي ألا أحدثك حديثاً ما حدثت به أحداً أتى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت فأخذ بعضادتي الباب فقال: الأئمة من قريش ولهم عليكم حق ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا، وإن وعدوا وفّوا وإن قسموا عدلوا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين(١).

٢١١٨ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١/٢٢٤.
٢١٢٠ ـ (١) انظر الحديث في: المسند ٣/١٨٣.
٢١٢٢ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٥/١٩٢. والمسند ٣/١٢٩.

[٢١٢٣] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لي على قريش حقاً، وإن لقريش عليكم حقاً: ما حكموا فعدلوا، وأئتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله(١).

[٢١٢٤] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا معاذ بن عوذالله الأنصاري، ثنا عوف عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش فقال: هل في البيت إلا قريشي، قالوا: لا إلا ابن أخت لنا، قال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال إن هذا الأمر لا يزال في قريش أبداً ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل(١).

[٢١٢٥] - حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب، قال: قال ابن عباس رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما رجل ادّعى إلى غير والديه، أو تولّى غير مواليه الذين أعتقوه فإن عليه لعنة الله والملائكة إلى يوم القيامة ولا يقبل منه صرف ولا عدل(١).

[٢١٢٦] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا المقدمي، ثنا عيسى بن ميمون عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ادّعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل(١).

[٢١٢٧] - حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبدالله بن عبدالحكم كلاهما، عن إسماعيل بن عياش، عن شُرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة(١).

٢١٢٣ - (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٩٢/٥.
٢١٢٤ - (١) أنظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٩٤/٥.
٢١٢٥ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير ٢٤٦/١٢. ومسند الإمام أحمد ٣١٨/١.
٢١٢٦ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤٥٠/٢.
٢١٢٧ - (١) أنظر الحديث في: المعجم الكبير ١٥٩/٨. وسنن الترمذي ٢١٢٠.

[٢١٢٨] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمد بن سليمان بن أبي رجاء العباداني، ثنا أبو معشر عن عيسى بن أسيد، عن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل(١).

[٢١٢٩] ـ حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحق، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله من ادعى إلى غير أبيه ولعن الله من تولّى غير مواليه(١).

[٢١٣٠] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، (ح).

وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم قالا: ثنا يعقوب بن محمد بن طحلا، ثنا خالد بن أبي حيان قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تولى غير مواليه خلع الإيمان من عنقه.

[٢١٣١] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين(١).

[٢١٣٢] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، (ح).

وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا سعيد بن أوس أبو زيد النحوي قالا: ثنا شعبة عن الحكم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ادعى إلى غير أبيه لم يجد ريح الجنة، وأن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً.

[٢١٣٣] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا حمزة بن أبي محمد، عن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص، عن عامر بن سعد، عن سعد

٢١٢٨ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ٢٦١/١٧. ومجمع الزوائد ١٥/٥.

٢١٢٩ ـ (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٤/٥.

٢١٣١ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٢١٢١. ومسند أحمد ١٨٦/٤، ٢٣٨. والمعجم الكبير ٣٤/١٧.

رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ادعى إلى غير أبيه أو لغير مواليه كفر.

[٢١٣٤] - حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عاصم بن سليمان، حدثني أبو عثمان النهدي قال: سمعت سعد بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام.

[٢١٣٥] - حدثنا إسحق، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر عن عاصم بن سليمان، ثنا أبو عثمان النهدي، أنه سمع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وأبا بكرة رضي الله عنه يقولان: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه حرم الله عليه الجنة، فقلت لأبي عثمان لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال: أجل أما أحدهما، يعني سعداً، فأول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل، وأما الآخر يعني أبا بكرة فإنه نزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر أهل الطائف.

[٢١٣٦] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا عاصم الأحول، حدثني أبو عثمان، أن سعد بن مالك قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم يقول: من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام، فلقيت أبا بكرة فذكرت له فقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم.

[٢١٣٧] - حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سعد وأبي بكرة رضي الله عنهما، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام(١).

[٢١٣٨] - حدثنا موسى بن هارون ويوسف القاضي قالا: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن سعد بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ادعى إلى غير أبيه فالجنة عليه حرام، فذكرته لأبي بكرة فقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم(١).

[٢١٣٩] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة

٢١٣٧ - (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٦٣.
٢١٣٨ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣٨/٥.

عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان النهدي، عن سعد بن مالك وأبي بكرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فالجنة عليه حرام.

[٢١٤٠] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا المقدمي، ثنا فضيل بن سليمان، (ح).

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا مروان بن معاوية قالا: ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: سمعت سعد بن مالك وأبا بكرة، قالا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فالجنة عليه حرام.

[٢١٤١] - حدثنا يوسف القاضي، ثنا المقدمي، ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان، قال: حدثت أبا بكرة، قلت: سمعت سعداً يقول: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم قال: من ادعى إلى غير أبيه في الإسلام وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام(١).

[٢١٤٢] - حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا عيسى بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تولى غير ولي نعمته فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

[٢١٤٣] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عمر بن موسى الحادي، ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر عبدالله بن سخبره، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفر بالله تبرأ من نسب وإن دقّ وادّعاء نسب لا يعرف(١).

[٢١٤٤] - حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، قال: فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فقالت: يا أبا عبدالرحمن بلغني أنك لعنت كيت وكيت، فقال: ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ملعون في كتاب الله عز وجل قالت: إني لأقرأ ما بين

٢١٤١ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٢/٨. ومسند الإمام أحمد ٤٦/٥.
٢١٤٣ - (١) انظر الحديث في: سنن الدارمي ٣٢/٢.

اللوحين وما وجدت، قال: إن كنت قارئة لقد وجدتيه أما قرأت ﴿**وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا**﴾ قالت: بلى، قال: فإنه قد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: إني لأظن بعض أهلك يفعلون ذلك، قال: فاذهبي فانظري، فذهبت فلم تر من حاجتها شيئاً فقال عبدالله: لو كانت كذلك لم تجامعنا[1].

[٢١٤٥] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات والمتفلجات المغيرات خلق الله[1].

[٢١٤٦] ـ حدثنا الحضرمي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا حسين بن علي عن زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: الواشمات والمستوشمات والمتفلجات المغيرات خلق الله[1].

[٢١٤٧] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال عبدالله: لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، قال: فقالت امرأة يقال لها أم يعقوب من بني أسد تقرأ القرآن، بلغني أنك لعنت المتوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، فقال عبدالله: وما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ملعون في كتاب الله عز وجل[1].

[٢١٤٨] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا جرير بن حازم عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: لعن المتنمصات والمتفلجات والمتوشمات ألا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت امرأة من بني أسد، إني لأظن في أهلك فقال: اذهبي فانظري فذهبت ثم جاءت فقالت: مارأيت فيهم شيئاً وما رأيته في المصحف فقال لها عبدالله: بلى قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

٢١٤٤ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٥٨/٦. وصحيح مسلم ٢١٢٥. والمسند ٤٣٣/١. والمعجم الكبير ٣٣٦/٩.

٢١٤٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢١٣٥. وسنن الترمذي ٢٧٨٢.

٢١٤٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦١/٧، ٦٣. وصحيح مسلم ٢١٢٥.

٢١٤٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم برقم ٢١٢٥. ومسند الإمام أحمد ٤٥٤/١. والمعجم الكبير ٣٣٧/٩.

[٢١٤٩] ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا خلف بن موسى بن خلف العمي، ثنا أبي، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العرني، عن يحيى بن الجزار، عن مسروق بن الأجدع، أن امرأة أتت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقالت: إني امرأة زعراء أيصلح أن أصل في شعري، قال: لا، قالت: أشيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تجده في كتاب الله عز وجل، قال: بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجده في كتاب الله عز وجل، قالت: فوالله لقد قرأت ما بين دفتي المصحف فما وجدته، قال: فما تجدين فيه **﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾** قالت: بلى، فقالت: والله إني أرى أن التي في بيتك تفعله، فقال: ما حفظت وصية شعيب عليه السلام إذا أقسمت عليك لما دخلت إليها فنظرت إلى شعرها؟ فدخلت فنظرت إلى امرأة قرعاء ولم تر في شعرها شيئاً فخرجت فقالت: ما رأيت شيئاً(١).

[٢١٥٠] ـ حدثنا عبدالله بن علي الجارودي النيسابوري، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العرني، عن يحيى بن الجزار، عن مسروق، أن امرأة من بني أسد أتت عبدالله بن مسعود فقالت: إنهم يقولون إنك لعنت الواصلة والواشمة والنامصة والمتنمصة، قال: أجل، قالت: أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيء تجده في كتاب الله تعالى، فقال: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجده في كتاب الله تعالى، قالت: لقد قرأت ما بين دفتي المصحف فلم أجد ذلك فيه، قال: أوجدت فيه: **﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾** قالت: إني أرى امرأتك تفعل ذلك، قال: إن فعلت ذلك فما حفظت وصية شعيب عليه السلام، فادخلي فانظري فانطلقت فلم تجد من ذلك شيئاً.

[٢١٥١] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والموشومة(١).

٢١٤٩ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ٩/٣٧٧.

٢١٥١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/٦٤. وصحيح مسلم ٢١٢٤. ومسند أحمد ٢/٢١.

[٢١٥٢] ـ حدثنا يوسف القاضي، ثنا المقدمي، ثنا إبراهيم بن أبي الوزير، (ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني، ثنا يونس بن محمد قالا: ثنا فليح بن سليمان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم: لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

[٢١٥٣] ـ حدثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب ثنا شعب عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمة والمستوشمة[١].

[٢١٥٤] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا محمد بن جابر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمة والمصوّر.

[٢١٥٥] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة، قال: سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة، عن عائشة رضي الله عنها، أن جارية من الأنصار تزوجت فمرضت فتمرط شعرها وأرادوا أن يصلوه فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة[١].

[٢١٥٦] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن سلمة الحراني، ثنا محمد بن إسحق عن أبان بن صالح، عن الحسن بن مسلم بن يناق، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءتها امرأة من الأنصار وقالت: ابنة لي سقط شعرها أفنجعل على رأسها شيئاً نجملها به فقالت: سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة.

[٢١٥٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا سعيد بن منصور، (ح).

وحدثنا القاسم بن الليث أبو صالح الرسعني، ثنا معافى بن سليمان، قالا: ثنا فليح بن سليمان عن خوات بن صالح بن خوات، عن عمته أم عمرو بنت خوات، عن عائشة رضي الله

٢١٥٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٣٧/٧. ومسند الإمام أحمد ٣٠٨/٤، ٣٠٩.

٢١٥٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦٢/٧. وصحيح مسلم ٢١٢٣. ومسند أحمد ١١١/٦.

عنها، أن امرأة سألتها فقالت: إن ابنتي عروس تساقط شعرها، أفنصله، قالت: لا لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة.

[٢١٥٨] ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، (ح).

وحدثنا أحمد بن علي الآبار، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، (ح).

وحدثنا عياش بن تميم السكوني، ثنا أبو نصر التمار، قالوا: حدثتنا أم نهار بنت الدفاع عن عمتها أمينة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن القاشرة والمقشورة والواشمة والمستوشمة والمستوصلة(١).

[٢١٥٩] ـ حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا عبدالواحد بن غياث، ثنا هشام بن سلمان المجاشعي، عن امرأته غفيلة أنها دخلت على عائشة في نسوة من بني مجاشع وكانت فيهن امرأة قشرت وجهها فقالت: ياأم المؤمنين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في القاشرة فقالت عائشة: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم القاشرة والمقشورة والنامصة والمتنمصة والواصلة والموتصلة والواشمة والموتشمة.

[٢١٦٠] ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا الوليد بن عمروبن سكين، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا أبان بن صَمْعَة، حدثتني أمي، قالت: سألت عائشة رضي الله عنها عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والتامصة والمتنمصة قالت عائشة: كان نبي الله ينهى عنه.

[٢١٦١] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا الطيب بن سلمان، قال سمعت عمرة العدوية تقول سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قشر الوجوه وعن الوشم، وأن يجعل في الرأس شيء ولا بأس بالجبين، ونهى عن النياحة ولم يلعنهن ونهى أن يبكين قياماً وأن يندبن، ونهى أن يقطع الشعر ونهى عن صك الوجوه وخمشها ولا بأس أن يبكين قعوداً مالم يقلن هجراً ونهى أن تتبع النساء الجنائز وقال ليس لهن في ذلك أجر.

٢١٥٨ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٦/٢٥٠.

[٢١٦٢] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، أن امرأة من الأنصار جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله إنا أنكحنا جويرية لنا وكانت مريضة فتمرق شعر رأسها أفنصلها فقال: لعن الله الواصلة والمستوصلة[1].

[٢١٦٣] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز وعمر بن حفص السدوسي، قالا: ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن امرأته فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الوصال في الشعر فلعن الواصلة والمستوصلة.

[٢١٦٤] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: ابنتي عروس وكانت أصابتها حصبة فتمرق شعرها أفأصله، قال: لعن الله الواصلة والمستوصلة.

[٢١٦٥] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، قالت: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله إن ابنتي عروس وقد أصابتها هذه القرحة فتمرق شعر رأسها أفأصل لها قصّة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الواصلة والمستوصلة[1].

[٢١٦٦] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبدالله بن عبدالحكم، ثنا الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة، عن هاشم بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه سلم فقالت: يانبي الله إن ابنتي عروس وقد أخذتها هذه الحصبة فتساقط شعرها أفأصلها قال: لعن الله الواصلة والمستوصلة.

[٢١٦٧] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن محمد بن إسحق، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: سمعت رسول الله

٢١٦٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦٣/٧. وصحيح مسلم ٢١٢٢. والمعجم الكبير ١١٣/٢٤.

٢١٦٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٢١٢٢. والمعجم الكبير ١١٤/٤.

صلى الله عليه وسلم وامرأة تسأله قالت: يارسول الله إني زوجت ابنتي وأصابتها هذه القرحة الجدري أو الحصبة فسقط منها شعرها، ثم قد صحت وقد استحثنا بها زوجها وليس على رأسها شعر، أفنجعل على رأسها شيئاً نجملها به، فقال: لعن الله الواصلة والمستوصلة.

[٢١٦٨] - حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدثني سعيد بن خثيم، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وشاهديه وكاتبه(١).

[٢١٦٩] - حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن الحارث، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: آكل الربا ومؤكله وشاهداه وكاتبه إذا علموا به والواصلة والمستوصلة ولاوي الصدقة والمعتدي فيها والمرتد على عقبيه اعرابياً بعد هجرته والمحل والمحلل له ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم(١).

آخر ماكان عند محمود الصيرفي
من هذا الكتاب والحمد لله وحده

* * *

٢١٦٨ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٨٣، ١٢١.
٢١٦٩ - (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٤٦٤، ٤٠٩.

[الجزء العاشر]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم، أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه وهو يسمع في ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع حلب، قلت: أخبركم الشيخ أبو طاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذشاه قراءة عليه، أنبأ أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه إجازة، وأنبأ أبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني قراءة عليه، أنبأ أبو القاسم غانم بن أبي نصر البرجي إجازة، أنبأ أبو الحسين فاذشاه قراءة عليه، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال:

جامع أبواب الاستسقاء

[٣٢١] باب: أمر الإمام الناس في الخروج إلى الاستسقاء في يوم بعينه

[٢١٧٠] ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا خالد بن نزار، أخبرني القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فوعد الناس يوماً يخرجون فيه.

* * *

[٣٢٢] باب: السنة في إخراج المنبر إلى المصلى في الاستسقاء قبل خروج الناس

[٢١٧١] ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر، ثنا هارون بن سعيد، ثنا خالد بن نزار، أخبرني القاسم بن مبرور عن يونس الأيلي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى.

* * *

[٣٢٣] باب: في أي ساعة يستحب الخروج إلى المصلى في الاستسقاء

[٢١٧٢] - حدثنا عمرو، ثنا هارون، ثنا خالد، أخبرني القاسم عن يونس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى في الاستسقاء حين بدا حاجب الشمس.

* * *

[٣٢٤] باب: مايبدأ به الخاطب إذا قعد على المنبر في الاستسقاء

[٢١٧٣] - حدثنا عمرو، ثنا هارون، ثنا خالد، أخبرني القاسم عن يونس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى الاستسقاء وقعد على المنبر حمد الله، ثم قال: إنكم شكوتم من جدب جنابكم واستئخار المطر عند أبان زمانه عنكم وقد أمركم الله أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم، ثم قال: الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد، ثم قال: اللهم أنت لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث واجعل ماأنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى خير.

* * *

[٣٢٥] باب: رفع اليدين على المنبر في الاستسقاء

[٢١٧٤] - حدثنا عمرو، ثنا هارون الأيلي، ثنا خالد بن نزار، أخبرني القاسم عن يونس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استسقى على المنبر رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه.

[٢١٧٥] - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه.

[٢١٧٦] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا بكر بن خالد، ثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي، عن بركة، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمد يديه حتى يرى بياض إبطيه، قال سليمان: يعني في الاستسقاء.

[٢١٧٧] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عمير مولى أبي اللحم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق عند أحجار الزيت يستسقي مقنعاً بكفيه يدعو[١].

[٢١٧٨] ـ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو ثابت محمد بن عبيدالله المدني، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ثنا العباس بن عبدالله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب عن أخيه إبراهيم بن عبدالله بن معبد، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الإخلاص هكذا ورفع إصبعاً واحدة من اليد اليمنى والابتهال هكذا ومد يديه وجعل بطن الكف مما يلي الأرض والدعاء هكذا وجعل يديه بطونهما مما يلي السماء.

* * *

[٣٢٦] باب: الدعاء في الاستسقاء

[٢١٧٩] ـ حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم شاذان الفارسي، ثنا أبي، ثنا مجاشع بن عمرو[١]، ثنا ابن لهيعة عن عقيل، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه المسلمون فقالوا: يارسول الله قحط المطر ويبس الشجر وهلكت المواشي وأسنت الناس فاستسق لنا ربك، فقال: إذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا معكم بصدقات، فلما كان ذلك اليوم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه يمشي ويمشون، عليهم السكينة والوقار حتى أتوا المصلى، فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصلّى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل أتاك حديث الغاشية، فلما قضى صلاته استقبل القبلة بوجهه وقلب رداءه ثم جثا على ركبتين ثم رفع يديه فكبر تكبيرة قبل أن يستسقي، ثم قال: اللهم اسقنا واغثنا، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً هنيئاً وحياً ربيعاً وحناً طبقاً غدقاً مغدقاً عاماً هنياً مرياً مريعاً مرتعاً وابلاً شاملاً مسبلاً مجللاً دائماً درراً نافعاً غير ضار عاجلاً غير رايث غيثاً، اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغاً للحاضر منا والباد، اللهم أنزل في أرضنا زينتها وأنزل علينا في أرضنا

٢١٧٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٥٥٧. وسنن أبي داود ١١٦٨. والمستدرك ١/٣٢٧.

٢١٧٩ ـ (١) مجاشع بن عمرو قال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف ليس بشيء (الميزان ٣/٤٣٦).

سكنها، اللهم أنزل علينا من السماء ماء طهوراً تحيي به بلدة ميتاً واسقه مما خلقت أنعاماً وأناسي كثيراً، قال: فما برحنا حتى أقبل قزع من السحاب فالتأم بعضه إلى بعض، ثم مطرت عليهم سبعة أيام ولياليهن لا يقلع عن المدينة فأتاه المسلمون، فقالوا: يارسول الله قد غرقت الأرض وتهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله أن يصرفها عنّا، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر حتى بدت نواجذه، تعجباً لسرعة ملالة ابن آدم ثم رفع يديه ثم قال: حوالينا ولا علينا، اللهم على رؤوس الظّراب ومنابت الشجر وبطون الأودية وظهور الآكام فتصدعت عن المدينة حتى كانت في مثل الترس يمطر مراعيها ولا يمطر فيها قطرة.

[٢١٨٠] ـ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، ثنا عمي سعيد بن خيثم، ثنا مسلم الملائي عن أنس بن مالك، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله لقد أتيناك ومالنا بعير يَئِط ولا صبي يصطبح، وأنشده:

اتيناك والعذراء تَدْمِي لبانُها ... وقدْ شُغِلت أم الصَّبي عن الطّفل
وألْقى بكفيه الفتى استكانَةً ... من الجوع ضعْفاً ما يُمِرّ وما يُحلي
ولا شيءَ مما يأكل الناس عندنا ... سوى الحنظلُ العامِي والعلهز الفَشِلْ
وليس لنا إلا إليك فرارُنا ... وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى صعد المنبر ثم رفع يديه إلى السماء، فقال: اسقنا غيثاً مغيثاً مريأً مريعاً غدقاً طبقاً عاجلاً غير رايث نافعاً غير ضار تملأ به الضرع، وتنبت به الزرع، وتحمي به الأرض بعد موتها، فوالله ما رد يديه إلى نحره حتى ألقت السماء بأوراقها وجاء أهل البطاح يعجُّون: يارسول الله الغرق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن السماء حتى أحدق بالمدينة كالإكليل، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه، ثم قال: لله أبو طالب، لو كان حياً قرت عيناه من ينشدنا قوله، فقام علي بن أبي طالب فقال: يارسول الله كأنك أردت قوله:

وأبيضُ يُستسقى الغمامُ بوجهه ... ثِمالُ اليتامى عِصْمةٌ للأرامِلِ
يلُوذُ به الهُلاَّك من آل هاشمٍ ... فهم عنده في نَعْمةٍ وفواضِلِ
كذبتُم وبيتِ الله يُبزَى محمد ... ولما نُقاتِل دونه ونُناضِلِ
ونُسلِمَهُ حتى نُصرَّع حولَه ... ونذْهَلَ عن أبنائِنا والحلائِلِ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجل، فقام رجل من كنانة فقال:

لـك الحـمـدُ والحـمـدُ ممـن شـكَـر ... سُـقِـيـنـا بـوجـهِ الـنَّـبـيِّ المَـطَر
دعـا الله خـالـقَـه دعـوةً ... أجـيـبـت وأشـخَصَ مـنـه الـبَصر
ولم يـكُ إلا كـقـلبِ الـرِّداء ... وأسـرعَ حـتى رأيـنـا المَـطَر
دُفَـاق الـعَـزالي وجَـمّ الـبُـعـاقِ ... اغـاثَ بِـه الله عُـلـيـا مُضَر
وكـان كـما قـالـه عـمُّـه ... أبـو طـالـبٍ ذو رداءٍ وغُـرر
ويـسـقـي بـك الله صَـوبَ الـغـمـامِ ... وهـذا الـعِـيـانُ لِـذاك الخَـبَر
فـمـن يـشـكُـرِ الله يـلقـى المـزيـدَ ... ومـن يـكـفـرِ الله يـلـقَ الـغِـير

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يك شاعر قد أحسن فقد أحسنت.

[٢١٨١] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة، (ح).

وحدثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان، كلاهما عن قتادة، عن أنس قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة، إذ قام رجل فقال: يارسول الله، قحط المطر وأسنت الناس فاستسقي لنا ربك عز وجل، فنظر نبي الله صلى الله عليه وسلم وما نرى من كثير سحاب، فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض، ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة، واطردت طرقها أنهاراً فما زالت كذلك حتى الجمعة المقبلة ماتقلع، ثم قام ذلك الرجل أو غيره ونبي الله يخطب، فقال: يانبي الله غرقنا ادع ربك يحبسها عنا، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: اللهم حوالينا ولا علينا إما مرتين أو ثلاثاً، فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يميناً وشمالاً يمطر ماحولها ولا يمطر ما فيها شيئاً يريهم الله عز وجل كرامة نبيه وإجابة دعوته.

[٢١٨٢] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد، عن ثابت، عن أنس، وعن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، (ح).

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا هريم بن عبدالأعلى والعباس بن الوليد النرسي، قالا: ثنا معتمر بن سليمان عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت، عن أنس، (ح).

وحدثنا الفضل بن العباس الأصبهاني، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت، عن أنس، (ح).

وحدثنا بشر بن موسى، ثنا علي بن عبدالحميد المعني، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت،

عن أنس قال: صعد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ونادى الناس من نواحي المسجد: يارسول الله هلكت الماشية واحتبس القطر فادع الله لنا والنبي على المنبر، فرفع يديه وما في السماء من نكتة غيم فما زال يتألف السحاب بعضه إلى بعض حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى أهم الرجل الشديد منا متى يبلغ إلى منزله فمطرنا سبعاً، فلما كانت الجمعة الأخرى صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر، فنادى الناس من نواحي المسجد: يارسول الله تهدمت البيوت، فادع الله لنا، فرفع يديه وهو، صلى الله عليه وسلم، على المنبر، فقال: اللهم حوالينا ولا علينا فتفرق عن المدينة وكان أهل نواحي المدينة يمطرون وما يصيب أهل المدينة من المطر. واللفظ لحديث سليمان بن المغيرة والآخرون نحوه[1].

[٢١٨٣] ـ حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن وثابت، عن أنس، أن المطر قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غلا السعر وخشوا الهلاك على الأموال، ثم ذكر نحو الحديث الذي قبله.

[٢١٨٤] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، ثنا أبي، ثنا شريك عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقال: اللهم اسقني غيثاً مغيثاً هنياً مرياً غدقاً طبقاً عاجلاً غير رايث نافعاً غير ضار.

[٢١٨٥] ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا خالد بن نزار، أخبرني القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى على المنبر فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله فلم يأت المسجد حتى سالت السيول، فلما رأى لثق الثياب على الناس وسرعتهم إلى الكّن ضحك حتى بدت نواجذه وقال: أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبدالله ورسوله.

[٢١٨٦] ـ حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق النيسابوري الحافظ، ثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا السندي سهل بن عبدالرحمن، ثنا عبدالله بن عبدالله المدني عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة عبدالمنذر قال: استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

٢١٨٢ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/١٩. وصحيح مسلم ٨٩٧. وسنن أبي داود ١١٧٤.

اللهم اسقنا، اللهم اسقنا، فقال أبو لبابة: يارسول الله إن التمر في المرابد، فقال: اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عرياناً فيسد ثعلب مربده بإزاره، قال: وما يرى في السماء سحاب فأمطرت فاجتمعوا إلى أبي لبابة فقالوا: إنها لن تقطع حتى تقوم عرياناً وتسد ثعلب مربدك بإزارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففعل فأمسكت السماء.

[٢١٨٧] ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، (ح).

وحدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبدالله بن يوسف، (ح).

وحدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، (ح).

وحدثنا يحيى بن أيوب العلاّف، ثنا يحيى بن بكير، كلهم عن مالك بن أنس، (ح).

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، أنبأ إسماعيل بن جعفر، (ح).

وحدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا أنس بن عياض، كلهم عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يسقينا، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم اسقني وما يرى في السماء قزعة سحاب، فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة، فجاء رجل فقال: يارسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله أن يرفعها عنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم حوالينا ولا علينا ولكن على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة[1].

[٢١٨٨] ـ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي وأحمد بن محمد بن صدقة، قالا: ثنا أحمد بن ثابت الجحدري، ثنا أحمد بن إسحق الحضرمي، ثنا وهيب بن خالد عن يحيى بن سعيد، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم اسقنا.

[٢١٨٩] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا قرة بن عبدالرحمن بن حَيوَئيل، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك قال: قام رجل

٢١٨٧ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٦/٢، ١٧. وصحيح مسلم ٨٩٧.

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله ادع الله أن يسقينا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكثر المطر، ثم جاء فقال: ادع الله أن يرفعه عنا، فرفع يده ثم قال: اللهم حوالينا ولا علينا على رؤوس الآكام وفي منابت الشجر قال أنس: فتجلت السحاب عن المدينة.

[٢١٩٠] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا الحسن بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن ابن أبي ليلى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه دعا على مضر فقال: اللهم اكفنيهم فجاء رجل فقال: والله يارسول الله مايخطر لنا فحل ولا يتزود لنا راعي، فقال: اللهم دعوتك فأجبتني، وسألتك فأعطيتني، اللهم اسقنا غيثاً مريعاً طبقاً عاجلاً غير رايث نافعاً غير ضار.

[٢١٩١] ـ حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة عن عمرو بن مرّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، أنه قال لكعب ابن مرة، حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على مضر فأتيته فقلت: يارسول الله إن الله قد أعطاك واستجاب وقومك قد هلكوا فادع الله فاعرض عني ثم أتيته فقلت: يارسول الله إن الله قد أعطاك واستجاب لك فادع الله لقومك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اسقني غيثاً مغيثاً مرياً مريعاً غدقاً طبقاً عاجلاً غير رايث نافعاً غير ضار[١].

[٢١٩٢] ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبدالله بن الصباح العطار، ثنا بدل بن المحبر، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة وقتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

[٢١٩٣] ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قام النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ضحى في المسجد فكبر ثلاث تكبيرات ثم قال: اللهم اسقنا ثلاثاً اللهم ارزقنا سمناً ولبناً وشحماً ولحماً وما يرى في السماء سحاب فثارت ريح وغبرة ثم اجتمع سحاب فصبت السماء فصاح أهل الأسواق وتعادوا إلى سقائف المسجد وإلى بيوتهم ورسول الله

٢١٩١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٣٥، والمستدرك ١/ ٣٢٨. والمعجم الكبير ٢٠/ ٣١٨.

صلى الله عليه وسلم قائم فسألت في الطرق ورأيت المطر على أطراف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كتفيه وعلى منكبيه كأنه الجمان فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفت معه وهو يقول: هذا أحدثكم عهداً بربه عز وجل، قال أبو أمامة: وما رأيت عاماً كان أكثر لبناً وسمناً وشحماً ولحماً منه إن هو إلا في الطرق ماكان يشتريه أحد.

[٢١٩٤] - حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبدالرحمن بن قيس، ثنا حفص بن النضر السلمي، ثنا عامر بن خارجة بن سعد عن أبيه، عن جده، أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: ادع الله أن يسقينا فقد هلكنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اجثوا على الركب وقولوا يارب يارب ففعلوا فامطروا حتى أحبوا أن يمسك عنهم.

[٢١٩٥] - حدثنا الحضرمي، ثنا مصرف بن عمرو اليامي، ثنا عبدالله بن إدريس عن حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقال: اللهم اسقني غيثاً مغيثاً مرياً غدقاً طبقاً عاجلاً غير رايث نافعاً غير ضار(١).

[٢١٩٦] - حدثنا عبيدالله بن محمد بن صبيح بن الزيات الكوفي، ثنا محمود بن بكر بن عبدالرحمن القاضي، ثنا أبي عن عيسى بن المختار، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده، أن ناساً من مضر أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه أن يدعو الله أن يسقيهم فقال: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً هنياً مرياً مريعاً غدقاً طبقاً نافعاً غير ضار عاجلاً غير رايث فاطبقت عليهم حتى مطروا سبعاً(١).

[٢١٩٧] - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أبي خلف، ثنا محمد ابن عبيد الطنافسي، أنبأ مسعر عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبدالله، أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يارسول الله ادع الله أن يسقينا، فقال: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً هنياً مرياً غدقاً طبقاً نافعاً غير ضار عاجلاً غير رايث، قال: فاطبقت عليهم السماء(١).

* * *

٢١٩٥ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ١٢/١٣٠.
٢١٩٦ - (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ١٠/٣٤٥
٢١٩٧ - (١) انظر الحديث في المستدرك ١/٣٢٧.

[٣٢٧] باب: السنة في تحويل الرداء عند الاستسقاء

[٢١٩٨] ـ حدثنا إسحق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري ومعمر، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، عن عمه، أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه[1].

[٢١٩٩] ـ حدثنا الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، (ح).

وحدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ عبدالله بن وهب، أخبرني أبي، أبي ذئب ويونس كلهم عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه، قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءَهُ[1].

[٢٢٠٠] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا وهيب ابن خالد عن عمرو بن يحيى المازني، عن عباد بن تميم، عن عمه عبدالله بن زيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقي فاستقبل بصلاة الاستسقاء القبلة وحول رداءه.

[٢٢٠١] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثني أبي، عن النعمان بن راشد، عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلّى فاستسقى فقلب رداءه جعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن.

[٢٢٠٢] ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، حدثني أبي، ثنا خالد بن الياس، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عن جدته الشفاء بنت عبدالله، أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاستقبل القبلة وحوّل رداءه.

* * *

٢١٩٨ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٤/٢، ١٦. وسنن أبي داود برقم ١١٦٦.

٢١٩٩ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢٠/٢. وصحيح مسلم ٨٩٤. وسنن الترمذي ٥٥٦.

[٣٢٨] باب: كم الصلاة في الاستسقاء

[٢٢٠٣] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن هشام بن إسحق بن عبدالله بن كنانة، حدثني أبي، قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعاً متبذلاً متضرعاً فصلى كما يصلي في العيدين ركعتين[1].

* * *

[٣٢٩] باب: كم التكبير في صلاة الاستسقاء

[٢٢٠٤] - حدثنا أحمد بن عمرو القطراني البصري، ثنا يحيى بن حبيب بن عربي، ثنا روح بن عبادة، ثنا محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن طلحة ابن عبدالله بن عوف قال: سألت ابن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال: مثل السنة في العيدين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين بغير أذان ولا إقامة وكبر فيها اثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة[1].

* * *

[٣٣٠] باب: الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء

[٢٢٠٥] - حدثنا أحمد القطراني، ثنا يحيى بن حبيب، ثنا روح بن عبادة، ثنا محمد بن عبدالعزيز بن عمر، عن أبيه، عن طلحة بن عبدالله، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء.

[٢٢٠٦] - حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، أخبرني معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عبدالله بن زيد، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي بالناس فصلّى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما.

* * *

٢٢٠٣ - (١) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٥٥٨، ٥٥٩ والمستدرك ١/٣٢٦. والمعجم الكبير ١٠/٤٠٢.

٢٢٠٤ - (١) انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢/٢١٢.

[٣٣١] باب: من قال كان يخطب في الاستسقاء بعد الصلاة

[٢٢٠٧] ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن هشام بن إسحق بن عبدالله بن كنانة، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي فخطب ولم يخطب كخطبتكم هذه فدعا وصلّى.

[٢٢٠٨] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثني أبي عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلّى في الاستسقاء فصلى بهم ركعتين ثم قام فخطبنا.

* * *

[٣٣٢] باب: الاستسقاء في السفر عند عدم الماء

[٢٢٠٩] ـ حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي، ثنا جرير بن حازم، قال: سمعت محمد بن إسحق يحدث عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ احتاج الناس إلى وضوء فالتمسوا في الركب ماء فلم يجدوا فجاءني عمي معاذ بن عفراء فقال: يا بنية هل في أدواتك ما يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا والذي بعثه بالحق فيها شيء فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما في الركب ماء، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمطرت حتى استقى الناس وسقوا.

* * *

[٣٣٣] باب: استسقاء عبد المطلب بن هاشم برسول الله ﷺ قبل أن يبعث وهو غلام صغير

[٢٢١٠] ـ حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا زكريا بن يحيى أبو السكين الطائي، ثنا عمّ أبي، زَحَرْ بن حصين، عن جده حميد بن منهب، حدثني عروة بن مضرس بن حارثة بن لام الطائي قال: حدث مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبدمناف وكانت لدى عبدالمطلب قالت: تتابعت على قريش سنوات أقحلت الضرع وأرقت العظم فبينا أنا راقدة اللهم أو مهمومة فإذا هاتف يصرخ بصوت صحل يقول: معشر قريش إن

هذا النبي المبعوث قد أظلتكم أيامه وهذا ابان نجومه فحي هلا بالحيا والخصب ألا فانظروا رجلاً منكم وسيطاً عظاماً جساماً أبيض بضا أو طف الأهدب سهل الخدين أشم العرنين له فخر يكظم عليه وسنه تهدي إليه فليخلص هو وولده وليهبط إليه من كل بطن رجل فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب، ويستلموا الركن ثم ليرقوا أبا قيس، ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم فغثتم ماشئتم فأصبحت علم الله مذعورة اقشعر جلدي ووله عقلي واقتصصت رؤياي ونمت في شعاب مكة فوا لحرمة والحرم ما بقي بها ابطحي إلا قال: هذا شيبة الحمد وتناهت إليه رجالات قريش وهبطت إليه من كل بطن رجل فشنوا الماء ومسوا واستلموا ثم ارتقوا أبا قبيس واصطفوا حوله ما يبلغ سعيهم مهله حتى إذا استووا بذروة الجبل قام عبدالمطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد أيفع أو كرب فرفع يديه فقال: اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة أنت معلّم غير معلم مسؤول غير مبخل وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك يشكون إليك سنتهم أذهبت الخف والظلف اللهم فامطرن علينا مغدقاً مرتعاً فورب الكعبة ماراموا حتى تفجرت السماء بما فيها واكتظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلتها عبدالله بن جدعان وحرب بن أمية وهشام بن المغيرة يقولون لعبدالمطلب هنيئاً لك أبا البطحاء ـ أي عاش بك أهل البطحاء ـ وفي ذلك ماتقول رقيقة بنت أبي صيفي:

بِشيبةِ الحَمْدِ أسقَى اللَّهُ بلدَتَنا ... وقد فَقَدنا الحَيا واجْلَوَّذَ المَطرُ
فجادَ بالماءِ جُونيٌّ له سَبَلٌ ... سحًّا فعاشَت بهِ الأنعامُ والشَّجَرُ
مَنًّا مِن اللَّهِ بالميمونِ طَائِرُهُ ... وخير مَن بُشِّرتْ يوماً بهِ مُضَرُ
مُبارَكُ الأمرِ يستَسقَى الغَمامُ بِهِ ... ما في الأنَامِ لهُ عِدْلٌ ولا خَطَرُ

* * *

[٣٣٤] باب في الاستسقاء بالصالحين المتقين الطاهرين من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن لا غل في صدره لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٢٢١١] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الزبير بن بكار، ثنا ساعدة بن عبيدالله، عن داود بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: خرج عمر بن الخطاب يستسقي للناس عام الرمادة بالعباس بن عبدالمطلب فقال: اللهم إن هذا عم نبيك عليه السلام نتوجه به إليك فاسقنا فما برحوا حتى سقاهم الله عز وجل، فخطب عمر الناس فقال: أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى الولد للوالد ويعظمه ويفخمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله فيما نزل بكم[١]. واللفظ لحديث الزبير بن بكار.

* * *

[٣٣٥] جامع أبواب كسوف الشمس والقمر

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر

[٢٢١٢] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحق، ثنا الحارث بن فضيل الأنصاري ثم الخطمي، عن سفيان بن أبي العوجاء، عن أبي شريح الخزاعي، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر[١].

٢٢١١ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/١٦. والمستدرك ٣/٣٣٤.

٢٢١٢ ـ (١) انظر الحديث في: المعجم الكبير ١٠/١٣. ومجمع الزوائد ٢/٢٠٦.

[٢٢١٣] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، (ح).

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا إسرائيل كلاهما عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم عليه السلام فقال الناس: انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف(١).

[٢٢١٤] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، ثنا مجالد عن الشعبي قال: انكسفت الشمس ضحوة فقام المغيرة بن شعبة فقال: أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا انكسف واحد منهما يعني الشمس والقمر فافزعوا إلى الصلاة.

[٢٢١٥] ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي إبراهيم بن رسول الله، فقال الناس: إنما انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله وإلى الصلاة(١).

[٢٢١٦] ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ثنا سعيد بن أسد بن موسى، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس: إنما انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله وإلى الصلاة.

[٢٢١٧] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عباد بن منصور، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه

٢٢١٣ ـ (١) انظر الحديث في: ، حيح البخاري ٢/ ٣٠. وصحيح مسلم ٩١٥. ومسند الإمام أحمد ٤/ ٢٤٩.

٢٢١٥ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/ ٢٤. وصحيح مسلم ٩١١. والمعجم الكبير ١٧/ ٢١٠.

وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعاً حتى دخل المسجد وقال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده، فصلّوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة.

[٢٢١٨] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته لكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة.

[٢٢١٩] ـ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا داود ابن عبدالرحمن العَطار، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أيها الناس إن كسوف الشمس والقمر ليس لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة[١].

[٢٢٢٠] ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، (ح).

وحدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، وأحمد بن رشدين المصريان قالا: ثنا أحمد بن صالح، قالا: ثنا ابن وهب، ثنا عمرو بن الحارث أن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد، حدثه عن أبيه، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فصلّوا[١].

[٢٢٢١] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وأنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلّوا حتى تنجلي.

***

[٣٣٦] باب من روى أنه صلاَهن بأربع ركعات في أربع سجدات

[٢٢٢٢] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري وابن عيينة، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، (ح).

٢٢١٩ ـ (١) أنظر الحديث في: المستدرك ١/٣٣١.

٢٢٢٠ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/٢٤. وصحيح مسلم ٩١٤. والمعجم الكبير ١٢/٢٧٤.

وحدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، (ح).

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، كلهم عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب ذات يوم مركباً فخسفت الشمس فخرجت مع نسوة فكنا بين الحجرات إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم من مركبه فأتى مصلاه فقام قياماً طويلاً ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو أدنى من قيامه الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من ركوعه الأول، ثم رفع وسجد سجوداً طويلاً، ثم رفع، ثم سجد سجوداً طويلاً، ثم قام قياماً طويلاً وهو أدنى من قيامه الأول ففعل كما فعل في الأولى، ثم جلس فسمعته يستعيذ من عذاب القبر[1]. وهذا لفظ حديث ابن عيينة والباقون نحوه.

[٢٢٢٣] - حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى، ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه فسجد سجدتين، ثم قام فصلى في الركعة الثانية مثل ذلك ثم انصرف.

[٢٢٢٤] - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا موسى بن أعين، عن إسحق بن راشد، (ح).

وحدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثني أبي، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عبدالرحمن بن أخي الزهري، كلاهما عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، مثله.

[٢٢٢٥] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، (ح).

وحدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، (ح).

وحدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى في الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فأطال القيام وهو دون قيامه الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون ركوعه الأول، ثم رفع رأسه فأطال القيام وهو دون

٢٢٢٢ - (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/٢٦، ٢٩.

قيامه ثم ركع فأطال وهو دون ركوعه الأولى ثم رفع ثم سجد سجدتين ففرغ من صلاته وقد انخفضت الشمس.

[٢٢٢٦] ـ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، (ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، (ح).

وحدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، كلهم عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: كسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ولكن قيامه فيها دون قيامه الأول وركوعه وسجوده دون ما صنع في الركعة الأولى، ثم انصرف وتجلت الشمس[1].

[٢٢٢٧] ـ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا داود ابن عبدالرحمن العطار، ثنا إسماعيل بن أمية عن نافع، عن ابن عمر، قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فأطال القيام حتى قيل لا يركع من طول قيامه، ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع صلبه من طول ركوعه، ثم انتصب قائماً فقام كنحو قيامه الأول أو أدنى شيئاً، ثم ركع كنحو ركوعه الأول أو أدنى شيئاً، ثم انتصب فسجد، ثم قام إلى الركعة الأخرى ففعل مثل ذلك.

[٢٢٢٨] ـ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا هاشم الدستوائي عن أبي الزبير، عن جابر، قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين، ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجدات.

* * *

[٣٣٧] باب من ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات في أربع سجدات

[٢٢٢٩] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا معاذ

٢٢٢٦ ـ (١) أنظر الحديث في: صحيح البخاري ٢٧/٢ وصحيح مسلم ٩٠٧.

ابن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس ست ركعات في أربع سجدات.

[٢٢٣٠] - حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد سجدتين ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد سجدتين.

[٢٢٣١] - حدثنا إسحق الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: سمعت عبيد بن عمير يقول: أخبرني من أصدق وظننت أنه يريد عائشة، أنها قالت: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس قياماً شديداً يقوم بالناس ثم يركع ويقوم ثم يركع ثم يقوم فيركع فصلّى ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات فيركع الثالثة ثم يسجد فلم ينصرف حتى تجلت الشمس حتى أن رجالاً ليغشى عليهم حتى أن أسجالاً من الماء لتصب عليهم مما قام بهم ويقول: إذا ركع الله أكبر، وإذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده. ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنها آيتان من آيات الله يخوفكم بها فإذا خسفا فافزعوا إلى ذكر الله حتى ينجليا[١].

[٢٢٣٢] - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر، قال: خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم بن رسول الله، فصلّى وركع ست ركعات في أربع سجدات كبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحواً مما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى ثم ركع نحواً مما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الثانية ثم ركع نحواً مما قام، ثم رفع رأسه فانحدر بالسجود فسجد، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس منها ركعة إلا والتي قبلها أطول منها إلا أن ركوعه نحو قيامه فقضى الصلاة وقد انجلت الشمس.

* * *

٢٢٣١ - (١) أنظر الحديث في صحيح مسلم ٩٠١ وسنن ابي داود ١١٧٧ والمستدرك ١/٣٣٢.

[٣٣٨] باب: من رأى أنه صلَّى ثماني ركعات في أربع سجدات

[٢٢٣٣] ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف قال: قرأ، ثم ركع، ثم قرأ، ثم ركع، ثم قرأ، ثم ركع، ثم قرأ، ثم ركع، ثم سجد والأخرى مثلها(١).

[٢٢٣٤] ـ حدثنا بشر بن موسى ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا: ثنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى، حدثني أبي، ثنا ابن أبي ليلى عن حبيب بن أبي ثابت، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى في كسوف الشمس بأربع ركعات في سجدتين، ثم قام فقرأ، ثم ركع كما قرأ، ثم رفع فقرأ، ثم ركع كما قرأ، ثم رفع كما ركع وصنع ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد سجدتين ثم قام الثانية مثل ذلك.

[٢٢٣٥] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن سليمان الشيباني، عن الحكم، عن حنش، عن علي أنه أم الناس بكسوف الشمس فجهر بالقراءة فقام فقرأ ثم ركع، ثم قام فقرأ ثم ركع أربع ركعات في سجدتين يدعو فيهما بعد الركوع ثم فعل في الثانية مثل ذلك. قال سفيان: وسمعتم يحزرون قراءة علي في القيام قدر الروم أو ياسين أو العنكبوت.

[٢٢٣٦] ـ حدثنا الدبري عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره عن ابن عباس أنه كسفت الشمس فصلى على ظهر صفة زمزم ركعتين في كل ركعة أربع ركعات وسجدتين.

***

[٣٣٩] باب: من روى أنه صلى الله عليه وسلم صلى عشر ركعات في أربع سجدات

[٢٢٣٧] ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وأبو خليفة، ومحمد بن محمد التمار البصري، قالوا: ثنا روح بن عبدالمؤمن المقرىء، ثنا عمر بن شقيق الجرمي، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب،

٢٢٣٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح مسلم ٩٠٩. والمعجم الكبير ٥٢/١١. والمسند ٣٤٦/١.

قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى فقرأ بسورة من الطول، ثم ركع خمس ركعات، ثم سجد سجدتين، ثم قام في الثانية فقرأ سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها[1].

* * *

[٣٤٠] باب: من روى أنه صلى الله عليه وسلم صلَّى ركعتين ركعتين حتى انجلت

[٢٢٣٨] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهيب بن خالد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير أنه قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلِّي ركعتين ركعتين حتى انجلت.

[٢٢٣٩] ـ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن حرب الواسطي، ثنا عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، عن سعيد بن أبي عروبة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنهما آيتان من آيات الله فصلّوا حتى تنجلي، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى ركعتين.

* * *

[٣٤١] باب: من روى أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في الكسوف

[٢٢٤٠] ـ حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في كسوف الشمس ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.

* * *

[٣٤٢] باب: من روى أنه صلى الله عليه وسلم لم يجهر

[٢٢٤١] ـ حدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فلم أسمع له فيها حرفاً من القرآن[1].

٢٢٣٧ ـ (١) انظر الحديث في: سنن أبي داود ١١٨٢. والمستدرك ١/٣٣٣.

٢٢٤١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ١/٢٩٣.

[٣٤٣] باب: من قال لا يصلى بعد العصر في الكسوف

[٢٢٤٢] ـ حدثنا إسحق الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، قال: سألت الزهري، عن الآية تكون بعد العصر؟ قال: الدعاء وليس فيها صلاة بعد العصر، قلت: عمّن تحدث هذا؟ قال: كذلك كانوا يصنعون.

* * *

[٣٤٤] باب: الأمر بالعتاقة والصدقة عند كسوف الشمس

[٢٢٤٣] ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة عن هشام ابن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالعتاقة في كسوف الشمس(١)

[٢٢٤٤] ـ حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كسوف الشمس: إذا رأيتم ذلك فتصدقوا وصلّوا(١).

* * *

[٣٤٥] باب: الدعاء والتضرع في صلاة الكسوف

[٢٢٤٥] ـ حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، قال: لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة الكسوف وكان في آخر سجوده جعل يبكي وهو ساجد.

[٢٢٤٦] ـ حدثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا روح بن عبدالمؤمن المقرىء، ثنا معاذ بن هاشم، حدثني أبي عن قتادة، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كسفت الشمس فاذكروا اسم الله وكبروا.

* * *

٢٢٤٣ ـ (١) انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/٢٨. والمستدرك ١/٣٣١. ومسند الإمام أحمد ٦/٣٤٥.

٢٢٤٤ ـ (١) انظر الحديث في: المستدرك ١/٣٣٢.

[٣٤٦] باب: قول الله عز وجل: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك﴾

[٢٢٤٧] ـ حدثنا أحمد بن سهل الأهوازي، ثنا علي بن بحر، ثنا حميد بن عبدالرحمن الرواسي عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم في: ﴿**يأتي بعض آيات ربك**﴾ قال: طلوع الشمس من مغربها.

[٢٢٤٨] ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا إبراهيم الشافعي، ثنا عبدالله بن رجاء المكي، عن عباد بن إسحق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بين يدي الساعة الدجّال والدابة ويأجوج ومأجوج والدخان وطلوع الشمس من مغربها.

[٢٢٤٩] ـ حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري، ثنا رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها.

[٢٢٥٠] ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبيد بن إسحق العطار، ثنا محمد بن فضيل عن أشعث بن سوار، عن عبدالملك بن ميسرة، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة الغفاري حذيفة بن أسيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن، ثم طلوع الشمس من مغربها وهي الآية التي ذكرها الله في كتابه.

[٢٢٥١] ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن عبدالرحمن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان، وعبدالله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الهجرة هجرتان: أحدهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله ولا تنقطع الهجرة ماتقبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب[1].

آخر الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه.

* * *

٢٢٥١ ـ (١) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٩٩/٤. والمعجم الكبير ٣٨١/١٩. ومجمع الزوائد ٢٥١/٥.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
باب [٢٦٦] ماجاء في عقد التسبيح والتحميد بالأنامل	٥٠١
باب [٢٦٧] ماجاء في الاستغفار	٥٠٢
باب [٢٦٨] قول رسول الله (ﷺ) لو لم تذنبوا	٥٠٨
باب [٢٦٩] عدد استغفار رسول الله (ﷺ) كل يوم مائة	٥١٠
باب [٢٧٠] من قال سبعين مرة	٥١٥
باب [٢٧١] فضل الاستغفار في ادبار الصلوات	٥١٦
باب [٢٧٢] في فضل الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات	٥١٩
باب [٢٧٣] ماجاء في فضل ذكر الله عز وجل	٥١٩
باب [٢٧٤] فضل ذكر الله صباحاً وعصراً	٥٢٤
باب [٢٧٥] فضل الذكر الخْفي	٥٢٦
باب [٢٧٦] فضل الذكر في سبيل الله عز وجل	٥٢٧
باب [٢٧٧] فضل مجالس الذكر	٥٢٧
مقدمة الجزء التاسع	٥٢٩
باب [٢٧٨] ماجاء فيمن يعرض عن مجالس الذكر	٥٣٣
باب [٢٧٩] كفارة المجالس	٥٣٥
باب [٢٨٠] ماجاء في التفرُّق من المجالس من غير ذكر الله والصلاة على نبيه	٥٣٧
باب[٢٨١] ما جاء في قول الرجل لأخيه جزاك الله خيراً	٥٣٩
باب [٢٨٢] مايقول الرجل لأخيه المسلم إذا أماط عنه الأذى	٥٤٠
باب [٢٨٣] جواب من قال لأخيه كيف أصبحت	٥٤١
باب [٢٨٤] جواب من أقرأ رجلاً عن رجل السلام	٥٤٢
باب [٢٨٥] جواب من نادى رجلاً باسمه	٥٤٢

الموضوع	الصفحة
باب [٢٨٦] ماجاء في قول الرجل لأخيه: مرحبا	٥٤٣
باب [٢٨٧] ماجاء في قول الرجل لأخيه: جعلني الله فداك	٥٤٦
باب [٢٨٨] ماجاء في قول الرجل للرجل: أعزَّك الله	٥٤٩
باب [٢٨٩] ماجاء في قول الرجل لأخيه: أطال الله عمرك	٥٤٩
باب [٢٩٠] قول الرجل لأخيه: أصلحك الله	٥٥٠
باب [٢٩١] ماجاء في تشميت العاطس	٥٥٠
باب [٢٩٢] فضل اتباع العاطس الحمد لله قول رب العالمين	٥٥٢
باب [٢٩٣] كيف يشمت أهل الكتابين	٥٥٣
باب [٢٩٤] فضل مبادرة العاطس بالحمد	٥٥٣
باب [٢٩٥] مايقال عند سماع العاطس	٥٥٣
باب [٢٩٦] الأمر بترك تشميت العاطس إذا لم يحمد	٥٥٤
باب [٢٩٧] الأمر بترك تشميت العاطس بعد الثالثة	٥٥٦
باب [٢٩٨] من روى أنه يشمت مرة واحدة	٥٥٦
باب [٢٩٩] القول عند رؤية الباكورة من الفواكه	٥٥٧
باب [٣٠٠] القول عند صراخ الديكة ونهيق الحمار ونباح الكلب	٥٥٧
باب [٣٠١] القول عند رؤية الغيلان	٥٥٨
باب [٣٠٢] القول عند عثرة الدابة	٥٥٨
باب [٣٠٣] دعاء المصدق لأهل المال عند أخذ الصدقة	٥٥٩
باب [٣٠٤] دعاء المصدق على رب المال إذا دفع الردى من ماله في الصدقة	٥٥٩
باب [٣٠٥] دعاء المستميح للمائح	٥٦٠
باب [٣٠٦] ماجاء في الدعاء بالشهادة	٥٦٠

الموضوع	الصفحة